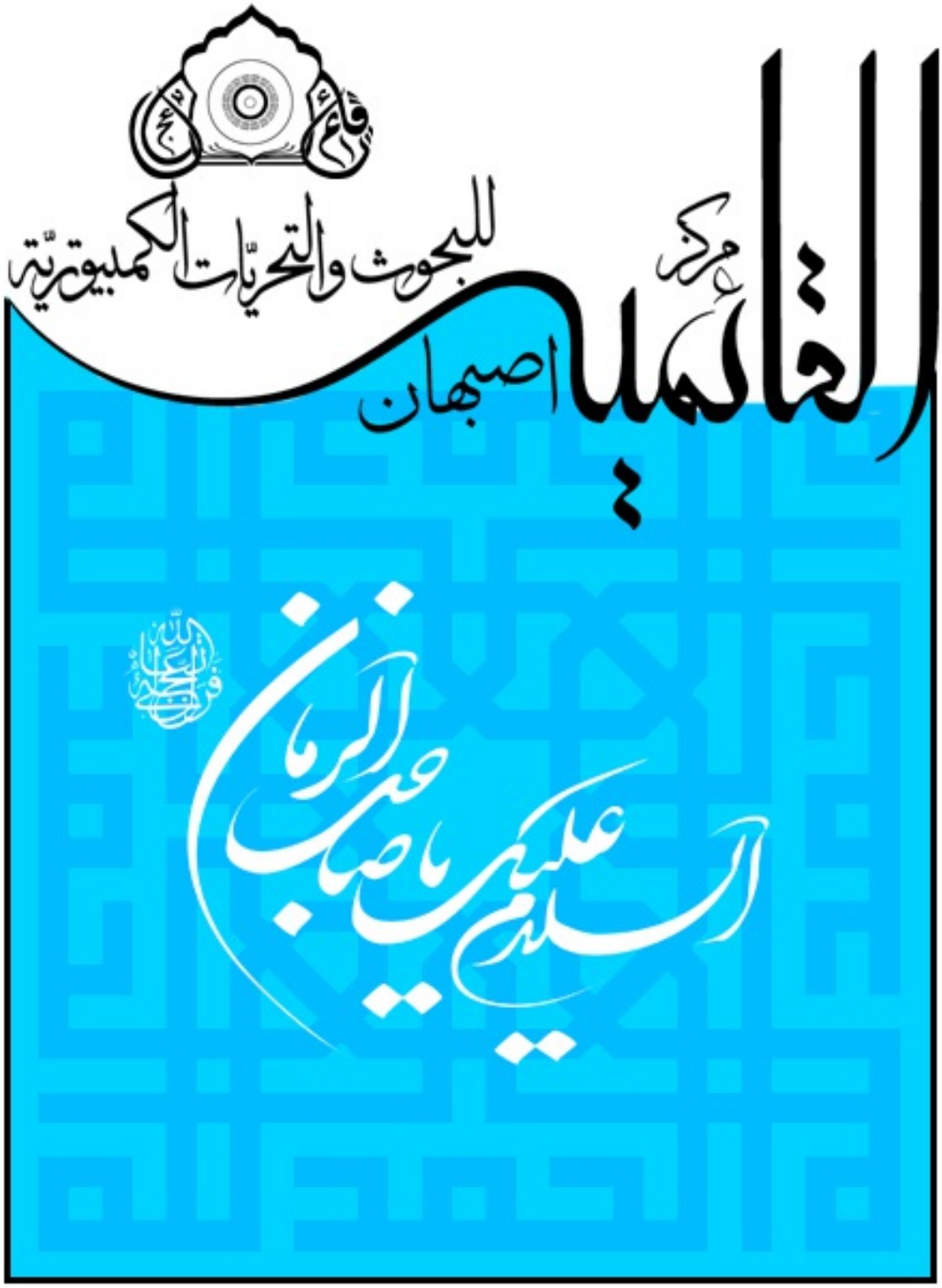


www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

# تاریخ اربل

المسمی

باسمه البلد الخامل من ورده من الاماثل

تألیف

شرف الدین ابی الحسن ثابت بن سنان الدین الحمیدی الماردینی

المعروف بابن المستوفی

المتوفی سنة ٦٣٧ هـ ١٢٣٩م

حققه وعلق علیه

سامی بن السید خماس الصقار

جلد اول

بسم الله الرحمن الرحيم

# تاریخ اربل

کاتب:

شرف‌الدین ابی‌البرکات المبارک‌بن احمد النجمی الاربلی المعروف بابن المستوفی

نشرت فی الطباعة:

دارالرشید

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

الفهرس ----- ۵
تاریخ اربل المجلد ۱ ----- ۳۴
اشارة ----- ۳۴
[القسم الاول] ----- ۳۴
الفهرس ----- ۳۴
اولا- مقدمة المحقق ----- ۳۵
(۱) کلمة لا بد منها ----- ۳۵
(۲) مخطوطة «تاریخ اربل» ----- ۳۶
اشارة ----- ۳۶
أ- وصفها و حالتها ----- ۳۶
ب- صحة نسبة المخطوطة الی ابن المستوفی ----- ۴۱
ت- المخطوطة منقولة عن مسودة غیر نهائیة ----- ۴۲
اشارة ----- ۴۲
۱- عدم انسجام المعلومات مع بعضها البعض ----- ۴۲
۲- عدم انسجام بعض المعلومات مع ظروف تألیف الکتاب ----- ۴۳
۳- نقصان بعض العبارات ----- ۴۳
۴- عدم ترتیب التراجم وفق نسق معین و تکرر بعضها ----- ۴۳
(۳) منهج التحقیق ----- ۴۴
الفصل الثانی فی ذکر الاخیار و الصلحاء و المنتسبین بهم ----- ۴۷
اشارة ----- ۴۷
۱- ابو الفتوح احمد الغزالی [...- ۵۲۰ ه] ----- ۴۷
۲- الإمام أبو العباس الزرزاری [...- ۵۹۱ ه] ----- ۴۹
۳- أبو المظفر الخزاعی [۵۳۳- ۶۰۰ ه] ----- ۵۱

۴- أبو الحسن على بن محمد بن طاهر (۱) الخزاعى (القرن السادس- السابع) ---- ۵۴
۵- محمد بن الحسين (۱) الإربلى [...- بعد سنة ۴۶۳ ه] ---- ۵۵
۶- سعيد بن أفشين (۱) الإربلى [...- بعد سنة ۴۶۳ ه] ---- ۵۶
۷- أبو بكر محمد بن على (۱) الإربلى [...- بعد سنة ۴۶۳ ه] ---- ۵۶
۸- أبو الليث بن أبى سعد بن أبى الليث (۱) الإربلى [...- بعد سنة ۴۶۳ ه] ---- ۵۶
۹- أبو محمد أميرى بن بختيار [۵۴۵- ۶۱۴ ه] ---- ۵۶
۱۰- الشيخ أبو عبد اللّه الحسين [...- القرن السادس] ---- ۵۷
۱۱- الشيخ على ابن الهيتى [۴۴۴- ۵۶۴ ه] ---- ۵۷
۱۲- أبو الحسن على ابن القاضى (...- بعد سنة ۵۹۶ ه) ---- ۵۸
۱۳- الشيخ العدل أبو محمد الموصلى (۵۳۲- ۶۲۵ ه) ---- ۵۹
۱۴- أبو حفص عمر بن شمّاس الخزرجى (۵۲۴- ۶۰۰ ه) ---- ۶۳
۱۵- أبو بكر محمد بن إبراهيم (...- بعد سنة ۵۲۳ ه) ---- ۶۷
۱۶-/ ابن الأردخل المعروف بابن خميسة (...- بعد سنة ۵۹۰ ه) ---- ۶۸
۱۷- العدل أبو القاسم الاربلى (...- ۵۸۹ ه) ---- ۶۸
۱۸- أبو محمد جعفر العبّاسى [۵۷۲- ۵۹۸ ه] ---- ۷۲
۱۹- القاضى المراغى [۵۱۸- بعد سنة ۶۰۱ ه] ---- ۷۲
۲۰- المغربى [القرن السادس- السابع] ---- ۷۳
۲۱- الواعظ المصرى [۵۰۸- ۵۹۹ ه] ---- ۷۳
۲۲- أبو بكر محمد بن محمد بن على (۱) بن غياث [...- بعد سنة ۵۱۴ ه] ---- ۷۴
۲۳- أبو عبد اللّه الضرير [القرن السادس] ---- ۷۴
۲۴- أبو على بن علوى [...- ۵۷۵ ه] ---- ۷۴
۲۵- القاضى الأحدب [القرن السادس] ---- ۷۵
۲۶- مؤمنة العالمة [القرن السادس] ---- ۷۵
۲۷- أبو البركان المزيدى [...- بعد سنة ۵۸۹ ه] ---- ۷۶

۲۸- [یوسف (أو سیف) بن محمد (أ) الزّیلعی (۵۶۹- ۶۲۲ ه)] ۷۶
۲۹-/ أبو عبد اللّه الزّهری [۵۶۰- ۶۱۷ ه] ۷۷
۳۰- أبو الحسن علی بن محمد بن محمود (۵۲۴- بعد سنة ۶۰۰ ه) ۷۷
۳۱- الشریف العبّاسی [؟] ۷۹
۳۲- أبو بکر عبد العزیز الجیلی [۵۳۲-؟] ۸۰
۳۳- أبو القاسم محمد ابن تیمیّة [۵۴۲- ۶۲۲ ه] ۸۰
۳۴- قاضی بیلقان (۵۲۱- بعد سنة ۶۰۶ ه) ۸۲
۳۵- الشیخ أبو أحمد الزاهد المعروف بابن الحدّاد (؟- ۵۸۴ ه) ۸۳
۳۶- أبو المعالی الهیتی (؟- ۵۹۸ ه) ۸۳
۳۷- أبو القاسم المطهّر النّوزکاثی (۵۷۵- ۶۱۶ ه) ۸۴
۳۸- أبو الفضل محمد السقسینی (...- بعد سنة ۵۷۴ ه) ۸۵
۳۹- أبو النّجیب السّهروردی (۴۹۰- ۵۶۳ ه) ۸۶
۴۰- أبو عبد اللّه البستی [۵۰۰- ۵۸۴ ه] ۸۹
۴۱- الشیخ عدیّ بن سافر الهکّاری [۴۶۵- ۵۵۷ ه] ۹۰
۴۲- عدیّ ابن أبی البرکات بن صخر بن مسافر [۵۵۵- ۶۲۵ ه] ۹۰
۴۳- أبو محمد الحسن بن عدیّ [۵۹۲- ۶۴۴ ه] ۹۱
۴۴- أبو محمد الاربلی (...- ۶۴۴ ه) ۹۳
۴۵- الخطیب السّنجاری (...- بعد سنة ۶۰۵ ه) ۹۳
۴۶-/ الشریف الکنجی (القرن السادس) ۹۳
۴۷- أبو بکر محمد الحازمی (۵۴۹- ۵۸۴ ه) ۹۴
۴۸-/ الحافظ أبو یعقوب (۵۲۷- ۵۸۵ ه) ۹۴
۴۹- أبو بکر محمد بن أحمد الأرموی (...- ۶۱۹ ه) ۹۵
۵۰- أبو الثّناء محمود اللبّان (...- ۶۰۵ ه) ۹۶
۵۱- أبو القاسم عبد الرحمن ابن الغسّال (۵۴۰- ۶۱۶ ه) ۹۷

۵۲-/ الحافظ عبد القادر الرّهاوی [۵۳۶- ۶۱۲ ه] ۹۹
۵۳- أبو الفتوح محمد البکری [۵۱۸- ۶۱۵ ه] ۹۹
۵۴- ابن القطیعی [۵۴۶- ۶۳۴ ه] ۱۰۰
۵۵- أبو یحیی الجیلی [...- بعد سنة ۵۹۷ ه] ۱۰۰
۵۶- الامام الصالح أبو حامد التّبریزی [...- بعد سنة ۵۸۸ ه] ۱۰۱
۵۷- أبو الفرج الواسطی [۵۱۴- ۶۱۸ ه] ۱۰۲
۵۸- أبو الربیع سلیمان المکی (۵۷۴- ۶۴۲ ه) ۱۰۴
۵۹- أبو محمد بدل بن أبی المعمّر (۵۵۵- ۶۳۶ ه) ۱۰۵
۶۰-/ أبو الحسن علی بن أبی بکر (۵۴۲- ۶۱۱ ه) ۱۰۹
۶۱- الشیخ أبو المجد إسماعیل (القرن السادس) ۱۱۰
۶۲- أبو إسحاق إبراهیم الحربی (۵۴۶- ۶۲۲ ه) ۱۱۱
۶۳- ابن ملاعب (...- ۶۰۴ ه) ۱۱۲
۶۴- القاضی المهانی (۵۴۷- ۶۲۷ ه) ۱۱۳
۶۵- ابن طبرزد (۵۱۶- ۶۰۷ ه) ۱۱۳
۶۶- حنبل (۵۱۱- ۶۰۴ ه) ۱۱۵
۶۷- أبو عبد اللّه الحسین البغدادی (القرن السادس) ۱۱۵
۶۸- ابو المعالی محمد بن وهب (۵۳۳- ۶۰۶ ه) ۱۱۶
۶۹- أبو العبّاس النّفزی (...- بعد سنة ۶۱۳ ه) ۱۱۶
۷۰- أبو طاهر الأنماطی (۵۷۰- ۶۱۶ ه) ۱۱۶
۷۱- أبو الحسن علی بن أبی منصور (۵۲۸- بعد سنة ۵۹۲ ه) ۱۱۷
۷۲- أبو عبد اللّه محمد بن عمر المقدسی (...- ۶۱۶ ه) ۱۱۸
۷۳- سلمان بن یحیی (...- بعد سنة ۵۹۲ ه) ۱۱۸
۷۴- أبو الفداء إسماعیل بن محمد بن موهوب بن محمد الصوفی الجزری (...- بعد ۵۹۹) ۱۱۹
۷۵- أبو الهیجاء علی بن خلیفان (۵۲۸- ۶۱۰ ه) ۱۱۹

۷۶- أبو محمد بن أبی النجیب (۵۳۴- ۶۱۰ ه) ---- ۱۱۹
۷۷- أبو علی بن خلّ (...- ۵۵۸ ه) ---- ۱۲۰
۷۸- علی بن یحیی العمری (القرن السادس) ---- ۱۲۰
۷۹- أبو المعالی ابن سبنبوا (...- ۶۰۴ ه) ---- ۱۲۰
۸۰- أبو المناقب القزوینی (۵۴۸- ۶۲۰ ه) ---- ۱۲۱
۸۱- ابن الحرّانی (...- ۶۳۸ ه) ---- ۱۲۲
۸۲- العدل صدقة بن محمد (...- ۵۹۶ ه) ---- ۱۲۳
۸۳- الشیخ إسماعیل الخیاط (...- ۵۹۰ ه) ---- ۱۲۳
۸۴- أبو بکر محمد بن الحسن (...- بعد سنة ۴۶۳ ه) ---- ۱۲۴
۸۵- الخطیب الطّوسی (۵۳۸- ۶۲۲ ه) ---- ۱۲۴
۸۶- أبو عمرو بن جلدک الموصلی (...- ۵۹۲ ه) ---- ۱۲۵
۸۷- أبو عبد اللّه الحسین بن باز (۵۵۲- ۶۲۲ ه) ---- ۱۲۶
۸۸- أبو الثناء محمود الصائغ (...- ۶۱۹ ه) ---- ۱۲۶
۸۹- عبد اللّه بن أبی المظفر (۵۷۲- ۶۱۳ ه) ---- ۱۲۶
۹۰-/ أبو العباس الخضر بن علی (...- ۶۰۸ ه) ---- ۱۲۷
۹۱- أبو الفتح الجصّاص (۵۵۵- ۶۱۱ ه) ---- ۱۲۷
۹۲- أبو المکارم الکرمانی (...- بعد سنة ۶۱۶ ه) ---- ۱۲۸
۹۳- أبو عبد اللّه محمد بن بختیار (۵۴۳- ۶۱۷ ه) ---- ۱۲۹
۹۴- أبو الفضل الطبری (۵۱۵- ۵۹۵ ه) ---- ۱۲۹
۹۵- أبو بکر محمد الأصبهانی (...- بعد سنة ۶۱۳ ه) ---- ۱۳۰
۹۶- السّهروردی (۵۳۹- ۶۳۲ ه) ---- ۱۳۰
۹۷-/ أبو عبد اللّه محمد بن الدبیثی (۵۵۸- ۶۳۷ ه) ---- ۱۳۱
۹۸- الحسین الضریر (...- ۶۱۷ ه) ---- ۱۳۲
۹۹- ابن الطبّاخ الواسطی (...- ۶۲۲ ه) ---- ۱۳۳

۱۰۰- مسمار بن العویس النّیار (۵۳۸- ۶۱۶ ه) ---- ۱۳۳
۱۰۱- سبط أبی العلاء الهمذانی (...- بعد سنة ۶۲۰ ه) ---- ۱۳۴
۱۰۲- عبد الرشید الآملی (۵۵۱- بعد سنة ۶۲۲ ه) ---- ۱۳۴
۱۰۳- القاسم الشّهرزوری (...- ۴۸۹ ه) ---- ۱۳۵
۱۰۴- محمد بن القاسم بن المظفر بن علی بن الشّهرزوری (۴۵۳- ۵۳۸ ه) ---- ۱۳۶
۱۰۵- سلمان بن جروان (...- ۵۴۴ ه) ---- ۱۳۸
۱۰۶- أبو نصر بن محمد الحدیثی (۴۵۷- ۵۴۱ ه) ---- ۱۳۸
۱۰۷-/ أبو طالب القاضی (۵۰۲- ۵۷۰ ه) ---- ۱۳۹
۱۰۸- أبو المعالی عبد الملک بن أبی طالب روح بن أحمد الحدیثی (...- ۵۷۰ ه) ---- ۱۴۰
۱۰۹-/ أبو نصر أحمد بن علی بن أحمد المشتکهری (أ) (القرن السادس) ---- ۱۴۰
۱۱۰- أبو بکر محمد بن سعید (۱) الضریر الاربلی (...- بعد سنة ۵۱۱ ه) ---- ۱۴۰
۱۱۱- المظفر بن الشّهرزوری (۴۵۷- ۵۳۶ ه) ---- ۱۴۰
۱۱۲- أبو العرب (القرن السادس) ---- ۱۴۱
۱۱۳- أبو اسحاق إبراهیم (۱) بن مسلّم (القران السادس) ---- ۱۴۱
۱۱۴- أبو الحسن البغدادی (۵۵۹- ۶۱۸ ه) ---- ۱۴۱
۱۱۵- محمد بن إبراهیم (۵۶۰- ۶۳۳ ه) ---- ۱۴۲
۱۱۶- عبد العزیز الکفرعزّی (القرن السادس) ---- ۱۴۲
۱۱۷- أبو إسحاق المارانی (۵۷۲- ۶۲۲ ه) ---- ۱۴۲
۱۱۸- أبو عبد الرحیم عسکر (۵۶۵- ۶۳۶ ه) ---- ۱۴۳
۱۱۹- أبو الطیب البجتاری (...- ۶۱۵ ه) ---- ۱۴۴
۱۲۰- فرقد الکنانی (...- بعد سنة ۶۱۴ ه) ---- ۱۴۵
۱۲۱- الشیخ الحسین الکیلی (القرن السادس) ---- ۱۴۶
۱۲۲- الشیخ حسن (۱) الإزلی (القرن السادس) ---- ۱۴۶
۱۲۳- ابن هلالة المغربی (...- ۶۱۷ ه) ---- ۱۴۷

۱۲۴- ابن الأصفر (۵۳۵- ۶۱۶ ه) ---- ۱۴۷
۱۲۵- المقرئ الشّهرستانی (۵۴۱- ۶۲۴ ه) ---- ۱۴۸
۱۲۶- سبط ابن المهتدی (...- بعد سنة ۶۱۲ ه) ---- ۱۴۸
۱۲۷- القاضی ابن یاسین (...- بعد سنة ۶۱۵ ه) ---- ۱۴۸
۱۲۸- أبو الرضا بن أحمد الموصلی (...- ۶۲۲ ه) ---- ۱۴۹
۱۲۹- لیث بن المظفر (القرن السادس) ---- ۱۴۹
۱۳۰- أبو العباس الزرزاری (...- بعد سنة ۶۱۵ ه) ---- ۱۵۰
۱۳۱- الشریف البغدادی (القرن السابع) ---- ۱۵۰
۱۳۲- أبو العباس بن شجاع (...- ۶۲۱ ه) ---- ۱۵۱
۱۳۳- عمر الدّنیسری (...- ۶۱۵ ه) ---- ۱۵۲
۱۳۴-/ أبو نصر بن وهبان (۵۷۰- ۶۱۸ ه) ---- ۱۵۳
۱۳۵- ابن عساکر الدمشقی (۵۸۱- ۶۱۶ ه) ---- ۱۵۳
۱۳۶- أبو محمد الحنفی (۵۵۷- ۶۲۲ ه) ---- ۱۵۴
۱۳۷- راجیة بنت عبد الله (...- ۶۲۲ ه) ---- ۱۵۵
۱۳۸- ابن المشتری البغدادی (۵۳۵- ۶۱۹ ه) ---- ۱۵۵
۱۳۹- ابن المسیری (...- ۶۴۳ ه) ---- ۱۵۷
۱۴۰- ابن الطالبانی (...- ۶۲۸ ه) ---- ۱۵۷
۱۴۱- أبو الکرم المراغی (القرن السادس و السابع) ---- ۱۵۸
۱۴۲- أبو نصر أحمد بن عمر (...- بعد سنة ۵۵۱ ه) ---- ۱۵۸
۱۴۳- أبو طالب بارسطغان (...- ۶۱۶ ه) ---- ۱۵۹
۱۴۴- أبو محمد البغدادی (القرن السابع) ---- ۱۵۹
۱۴۵- الکاتبة الأرمویة (...- بعد سنة ۶۱۶ ه) ---- ۱۶۰
۶۴۱- أبو محمد الهمذانی (...- ۶۲۳ ه) ---- ۱۶۱
۱۴۷- ابن نقطه (۵۷۰- ۶۲۹ ه) ---- ۱۶۱

۱۴۸- الفقیه الصنهاجی (..- بعد سنة ۵۹۳ ه) ---- ۱۶۲
۱۴۹-/ الخطیب أبو عمرو الاربلی (۵۳۲- ۶۰۸ ه) ---- ۱۶۲
۱۵۰- أبو محمد عبد اللّه الخطیب (القرن السابع) ---- ۱۶۳
۱۵۱- النجّاد الموصلی (...- بعد سنة ۶۲۹ ه) ---- ۱۶۳
۱۵۲-/ حمّاد بن یحیی (القرن السادس) ---- ۱۶۳
۱۵۳- حمّاد بن محمد بن جسّاس البوازیجی (...- بعد سنة ۵۹۶ ه) ---- ۱۶۳
۱۵۴- ابن طهیر الموصلی (...- ۶۲۲ ه) ---- ۱۶۴
۱۵۵- السنهوری (۵۷۳- ۶۲۰ ه) ---- ۱۶۵
۱۵۶- أبو البقاء التّفلیسی (...- ۶۳۱ ه) ---- ۱۶۶
۱۵۷- أبو عبد اللّه الهمذانی (القرن السابع) ---- ۱۶۷
۱۵۸- ابن بصلا (۵۶۲- ۶۳۱ ه) ---- ۱۶۷
۱۵۹- ابن بصلا (۵۴۵- ۶۲۶ ه) ---- ۱۶۸
۱۶۰- وردانشاه (أ) الشاهنجانی (القرن السادس) ---- ۱۶۹
۱۶۱- أبو زید الخراسانی الصوفی (القرن لسادس) ---- ۱۶۹
۱۶۲- القاضی الخالدی (۴۹۳- ۵۷۳ ه) ---- ۱۷۰
۱۶۳- الواعظ الغزنوی (۵۳۲- ۶۱۸ ه) ---- ۱۷۱
۱۶۴- الأسترابادی (؟) ---- ۱۷۲
۱۶۵- أبو الفضل التّبریزی (...- بعد سنة ۵۹۲ ه) ---- ۱۷۲
۱۶۶- أبو محمد بن الأستاذ (القرن السادس) ---- ۱۷۲
۱۶۷- أبو محمد إسماعیل بن سعید بن إسماعیل/ الزرزاری (...- بعد سنة ۵۰۴ ه) ---- ۱۷۳
۱۶۸- أبو یعقوب (القرن السادس) ---- ۱۷۳
۱۶۹- أبو القاسم عیسی بن لل (...- ۵۵۸ ه) ---- ۱۷۳
۱۷۰- أبو بکر محمد بن عیسی (...- بعد سنة ۵۱۰ ه) ---- ۱۷۴
۱۷۱- ابن سربالا (...- بعد سنة ۴۷۱ ه) ---- ۱۷۴

۱۷۲- أبو بکر محمد بن الحسن (...- بعد سنة ۵۱۰ ه) ---- ۱۷۵
۱۷۳- أبو حفص الزرزاری (القرن السادس) ---- ۱۷۵
۱۷۴- أبو الحسن الفقیه (القرن السادس) ---- ۱۷۵
۱۷۵- ابن عین الدولة الدمشقی (...- ۶۴۴ ه) ---- ۱۷۶
۱۷۶- ابن الجمّال البغدادی (۵۷۳- ۶۱۸ ه) ---- ۱۷۶
۱۷۷- أبو مطیع الیزدی (...- ۶۱۸ ه) ---- ۱۷۷
۱۷۸- أبو الحسن علی بن الحدّاد (...- ۶۱۶ ه) ---- ۱۷۷
۱۷۹- أبو العباس اللّبلی (...- ۶۲۵ ه) ---- ۱۷۷
۱۸۰- ابن القصطلانی (...- بعد سنة ۶۱۷ ه) ---- ۱۷۸
۱۸۱- إنسان من بخاری (۵۶۱-؟) ---- ۱۷۹
۱۸۲- الفقیه عمر بن خلکان (...- ۶۰۹ ه) ---- ۱۷۹
۱۸۳- ابن الدّجاجی الواعظ (۵۵۶- ۶۲۲ ه) ---- ۱۷۹
۱۸۴- الرشید الدمشقی (۵۳۷- بعد سنة ۶۱۷ ه) ---- ۱۸۰
۱۸۵- ابن النشف الواسطی (...- بعد سنة ۶۱۷ ه) ---- ۱۸۱
۱۸۶- أبو إسحاق الأصفهانی (۵۶۷-؟) ---- ۱۸۲
۱۸۷- سبط ابن هدّاب (۵۴۶- ۶۲۶ ه) ---- ۱۸۲
۱۸۸- الرّعینی (القرن السادس- السابع) ---- ۱۸۴
۱۸۹- اللارجانی (۵۷۲- ۶۰۵ ه) ---- ۱۸۴
۱۹۰- ابن صدیق الحرانی (۵۵۳- ۶۳۴ ه) ---- ۱۸۴
۱۹۱- أبو البقاء السّجستانی (...- ۶۱۳ ه) ---- ۱۸۵
۱۹۲- القاضی ابن عثمان المصری (۵۴۷- ۶۱۶ ه) ---- ۱۸۵
۱۹۳- محمد بن عمر (أ) العثمانی (۵۷۰- ۶۱۸ ه) ---- ۱۸۶
۱۹۴- زید بن زیاد (أ) الحرّانی (القرن السادس- السابع) ---- ۱۸۶
۱۹۵- عبد العزیز بن عثمان بن أبی طاهر (أ) الاربلی (...- ۶۴۴ ه) ---- ۱۸۶

۱۹۶- علی بن أبی بکر (أ) بن عمر الحرانی (...- ۶۱۷ ه) ---- ۱۸۷
۱۹۷- عبد الواحد بن محمد (أ) بن الشّعّار الموصلی (القرن السادس- السابع) ---- ۱۸۷
۱۹۸- أبو سعید التّقوی (القرن السادس- السابع) ---- ۱۸۷
۱۹۹- مسعود البغدادی (...- ۶۲۵ ه) ---- ۱۸۸
۲۰۰- جعفر بن نزار (...- بعد سنة ۵۴۳ ه) ---- ۱۸۸
۲۰۱- ابن أبی الحجّاج (۵۷۴- ۶۴۷ ه) ---- ۱۸۸
۲۰۲- البرزالی (۵۷۷- ۶۳۶ ه) ---- ۱۸۸
۲۰۳- القاضی أبو المجد القزوینی (۵۵۴- ۶۲۲ ه) ---- ۱۸۹
۲۰۴- عبد الغفور بن بدل بن (أ) حمزة التّبریزی (۵۵۵- بعد سنة ۶۱۹ ه) ---- ۱۸۹
۲۰۵-/ أبو الفضل الأهری (...- بعد سنة ۶۱۹ ه) ---- ۱۸۹
۲۰۶- الخوارزمی (...- بعد سنة ۶۰۶ ه) ---- ۱۹۰
۲۰۷- ابن کی رسلان (...- ۶۱۹ ه) ---- ۱۹۰
۲۰۸- الکرمانی الصوفی (۵۶۱- ۶۳۵ ه) ---- ۱۹۱
۲۰۹- ابن الباقلّانی (...- بعد سنة ۶۱۲ ه) ---- ۱۹۱
۲۱۰- عبد الرحمن بن أبی بکر (القرن السادس) ---- ۱۹۲
۲۱۱- ابن المره (۵۹۶- بعد سنة ۶۲۰ ه) ---- ۱۹۲
۲۱۲- أبو الخیر الحزّی (...- بعد سنة ۵۴۸ ه) ---- ۱۹۳
۲۱۳-/ القیسی الاسکندری (...- ۶۲۴ ه) ---- ۱۹۴
۲۱۴- ابن بهاء الحرّانی (...- بعد سنة ۶۱۹ ه) ---- ۱۹۴
۲۱۵- أبو محمد عبد اللّه الأنصاری (القرن السادس- السابع) ---- ۱۹۵
۲۱۶- أبو عبد اللّه السّلاوی (القرن السابع) ---- ۱۹۵
۲۱۷- أبو الحسن علی بن عمر (...- بعد سنة ۶۱۹ ه) ---- ۱۹۶
۲۱۸- ابن شیث الطبیب (۵۶۳- ۶۲۳ ه) ---- ۱۹۶
۲۱۹- عبد الحمید المقدسی (۵۷۰- ۶۲۰ ه) ---- ۱۹۷

۲۲۰- مبارک الشّعار (...- ۶۲۴ ه) ---- ۱۹۷
۲۲۱- علی الفرنشی (۵۳۰- ۶۲۲ ه) ---- ۱۹۸
۲۲۲- ابن تانرایا (...- ۶۲۶ ه) ---- ۱۹۸
۲۲۳- یاقوت الحموی (۵۷۴- ۶۲۶ ه) ---- ۱۹۹
۲۲۴- عثمان بن عمر الحرّانی (۵۶۰- بعد سنة ۶۱۸ ه) ---- ۲۰۲
۲۲۵- الواعظ المغربی (...- بعد سنة ۶۱۹ ه) ---- ۲۰۳
۲۲۶- خالد النّابلسی (۵۸۵- ۶۶۳ ه) ---- ۲۰۴
۲۲۷- أبو سعد (أ) القومسانی (...- بعد سنة ۶۱۵ ه) ---- ۲۰۴
۲۲۸- أبو الفوارس القزوینی (...- بعد سنة ۶۰۹ ه) ---- ۲۰۴
۲۲۹- الحسین بن الخلّکان (...- ۶۲۲ ه) ---- ۲۰۶
۲۳۰- ابن وهسوذان (...- بعد سنة ۵۳۰ ه) ---- ۲۰۶
۲۳۱- محمد بن أبی طاهر (أ) الرّوذراوری (...- بعد سنة ۶۱۴ ه) ---- ۲۰۷
۲۳۲- ابن شحانه الحرّانی (۵۸۹- ۶۴۳ ه) ---- ۲۰۸
۲۳۳- أبو الحسن الشّیبانی (...-؟) ---- ۲۰۹
۲۳۴- أحمد بن إسبندیار (۱) بن الموفق (۵۸۷- ۶۳۹ ه) ---- ۲۱۰
۲۳۵- أبو عبد اللّه الحسین (...- ۶۰۴ ه) ---- ۲۱۰
۳۳۶- محاسن الدمشقی (۵۳۷- بعد سنة ۶۲۰ ه) ---- ۲۱۱
۲۳۷- محمد بن خلف الدّمیاطی (...- ۶۲۱ ه) ---- ۲۱۲
۲۳۸- ابن المخیلی (۵۶۸- ۶۴۳ ه) ---- ۲۱۲
۲۳۹- القیلوی (۵۶۴- ۶۳۳ ه) ---- ۲۱۲
۲۴۰- ابن الواثق بالله (...- ۶۲۶ ه) ---- ۲۱۲
۲۴۱- أبو جعفر الصوفی (۵۳۶- ۶۲۱ ه) ---- ۲۱۳
۲۴۲- علی بن المکرّم (...- ۶۲۰ ه) ---- ۲۱۴
۲۴۳- أبو بکر محمد بن حمّاد (...- بعد سنة ۶۲۰ ه) ---- ۲۱۵

۲۴۴- الأسدآباذی (...- بعد سنة ۵۹۳ ه) ---- ۲۱۵
۲۴۵- محمد بن إبراهیم الرّازی (...- بعد سنة ۶۲۰ ه) ---- ۲۱۶
۲۴۶- البومیری (...- بعد سنة ۶۲۰ ه) ---- ۲۱۶
۲۴۷- ابن حمید الموصلی (...؟) ---- ۲۱۶
۲۴۸- ابن المکبرین (...-؟) ---- ۲۱۶
۲۴۹- المغربی الطنجی (القرن السادس- السابع) ---- ۲۱۷
۲۵۰- أبو عبد اللّه البوازیجی (...- بعد سنة ۵۷۶ ه) ---- ۲۱۷
۲۵۱- ابن فطیرا (...- بعد سنة ۶۲۰ ه) ---- ۲۱۷
۲۵۲-/ إسحاق بن محمد (...- ۶۲۳ ه) ---- ۲۲۰
۲۵۳- أبو اسحاق الکاشغری (۵۵۴- ۶۴۵ ه) ---- ۲۲۰
۲۵۴- ابن حروبه (...- ۶۲۲ ه) ---- ۲۲۱
۲۵۵- ابن النجّار (۵۷۸- ۶۴۳ ه) ---- ۲۲۲
۲۵۶- أبو محمد الموصلی (...-؟) ---- ۲۲۲
۲۵۷- أبو جعفر البغدادی (...- بعد سنة ۶۲۱ ه) ---- ۲۲۲
۲۵۸- محمد بن یحیی (...- بعد سنة ۶۲۱ ه) ---- ۲۲۳
۲۵۹- عبد الکریم البوازیجی (...- ۶۱۱ ه) ---- ۲۲۴
۲۶۰- ظریف (أ) الباقداری (القرن السادس- السابع) ---- ۲۲۴
۲۶۱- محمد بن علی (...- بعد سنة ۶۲۱ ه) ---- ۲۲۴
۲۶۲- أبو محمد عبد الرحمن (...- بعد سنة ۵۹۳ ه) ---- ۲۲۵
۲۶۳- أحمد المرندی (القرن السادس) ---- ۲۲۵
۲۶۴- أبو سعد الصوفی (القرن السادس- السابع) ---- ۲۲۵
۲۶۵- عمر الدرزیجانی (القرن السادس) ---- ۲۲۶
۲۶۶- طه بن بشیر (...- بعد سنة ۵۷۷ ه) ---- ۲۲۶
۲۶۷- محمد الإربلی (...- بعد سنة ۵۵۸ ه) ---- ۲۲۶

۲۶۸- یعقوب بن دربیس (...- بعد سنة ۵۳۳ ه) ---- ۲۲۷
۲۶۹- محمد بن أبی بکر الإربلی (...- بعد سنة ۵۵۳ ه) ---- ۲۲۷
۲۷۰- عبد اللّه بن نصر اللّه (۱) بن أبی بکر بن عثمان الإربلی (القرن السادس) ---- ۲۲۷
۲۷۱- أحمد بن محمد الإربلی (۴۵۷- ۵۴۱ ه) ---- ۲۲۷
۲۷۲- أبو عبد اللّه الواسطی (...- بعد سنة ۵۹۶ ه) ---- ۲۲۷
۲۷۳- محمد بن علی بن جامع (القرن السادس) ---- ۲۲۷
۲۷۴- قضیب البان (۴۷۱- ۵۷۳ ه) ---- ۲۲۸
۲۷۵- الشیخ محمد (۱) بن الکیشی (...-؟) ---- ۲۲۸
۲۷۶- أبو بکر (۱) المرندی (...-؟) ---- ۲۲۹
۲۷۷- جبریل بن محمد الإربلی (...- بعد سنة ۵۶۹ ه) ---- ۲۲۹
۲۷۸- أبو العباس أحمد بن بشیر (القرن السادس- السابع) ---- ۲۲۹
۲۷۹- الشیخ سعد البوازیجی (القرن السادس- السابع) ---- ۲۲۹
۲۸۰- الحاسب الإربلی (...-؟) ---- ۲۳۰
۲۸۱- الشریف الحسنی (القرن السادس- السابع) ---- ۲۳۰
۲۸۲- عثمان السّیبی (أ) (۵۳۰- ۶۱۰ ه) ---- ۲۳۰
۲۸۳- أبو طالب الواسطی (...- بعد سنة ۶۱۱ ه) ---- ۲۳۰
۲۸۴- ابن خولة (۵۵۳- ۶۱۸ ه) ---- ۲۳۱
۲۸۵- عبد السلام الجیلی (۵۴۸- ۶۱۱ ه) ---- ۲۳۱
۲۸۶- صدقة الکتبی (القرن السادس- السابع) ---- ۲۳۱
۲۸۷- أبو الحسن التبریزی (...-؟) ---- ۲۳۲
۲۸۸- عبد الرحمن بن الصّفّار (...- بعد سنة ۶۰۲ ه) ---- ۲۳۲
۲۸۹- أبو حفص الموصلی (القرن السادس- السابع) ---- ۲۳۳
۲۹۰- برکة بن عیسی (۱) الإربلی (...- بعد سنة ۵۸۱ ه) ---- ۲۳۳
۲۹۱-/ أبو الثناء (أ) محمود بن جامع العلیماتی (۵۱۹- ۶۲۷ ه) ---- ۲۳۳

۲۹۲- المبارک بن أبی بکر (۵۹۵- ۶۵۴ ه) ----- ۲۳۵
۲۹۳- أبو الفضائل الصوفی (۵۹۲- بعد سنة ۶۲۵ ه) ----- ۲۳۶
۲۹۴- أبو العزّ المصری (...- ۶۴۳ ه) ----- ۲۳۹
۲۹۵- مسعود البوازیجی (...- بعد سنة ۶۲۵ ه) ----- ۲۴۰
۲۹۶- أبو محمد عبد اللّه الواعظ (القرن السادس- السابع) ----- ۲۴۱
۲۹۷- إسماعیل بن إبراهیم (أ) الثقة (...- بعد سنة ۶۲۳ ه) ----- ۲۴۱
۲۹۸- بوزان بن سنقر (۵۷۷- ۶۲۲ ه) ----- ۲۴۲
۲۹۹- أبو محمد عبد الوهاب الحرانی (...- ۶۲۸ ه) ----- ۲۴۲
۳۰۰- أبو الربیع البلدی (...- بعد سنة ۶۲۴ ه) ----- ۲۴۲
۳۰۱- أبو إسحاق الکتبی (...- بعد سنة ۶۲۳ ه) ----- ۲۴۳
۳۰۲- مرجّی الواسطی (۵۶۱- ۶۵۶ ه) ----- ۲۴۳
۳۰۳-/ علی بن الحدوس (۵۸۰- ۶۳۷ ه) ----- ۲۴۶
۳۰۴- ابن الشرّابدار الواسطی (...- بعد سنة ۶۲۴ ه) ----- ۲۴۶
۳۰۵- الصّریفینی (۵۸۱- ۶۴۱ ه) ----- ۲۴۷
۳۰۶- عبد اللّه بن أبی الفضل (۵۸۹- ۶۴۳ ه) ----- ۲۴۷
۳۰۷- أبو الفتوح الدمشقی (۵۹۳- ۶۳۰ ه) ----- ۲۴۹
۳۰۸- محمد الفتی الصوفی (...- بعد سنة ۵۷۳ ه) ----- ۲۴۹
۳۰۹- الخوار زمی الصوفی (۵۷۵- بعد سنة ۶۲۵ ه) ----- ۲۴۹
۳۱۰- ابن رواحة الصّقلی (۵۶۰- ۶۴۶ ه) ----- ۲۵۱
۳۱۱- أبو محمد الموقانی (...- بعد سنة ۶۱۰ ه) ----- ۲۵۴
۳۱۲- أبو سلیمان الخلّال (القرن السادس- السابع) ----- ۲۵۴
۳۱۳- أبن الموصلی الحنفی (۶۰۵- بعد سنة ۶۲۶ ه) ----- ۲۵۴
۳۱۴- أبو زکریا الواسطی (...- ۶۳۲ ه) ----- ۲۵۵
۳۱۵- محمد البصری (...- بعد سنة ۶۲۴ ه) ----- ۲۵۶

۳۱۶- أبو الرّوح الأندلسی (۵۹۰- ۶۲۹ ه) ۲۵۷
۳۱۷- أبو علی الأندلسی (...- بعد سنة ۶۲۷ ه) ۲۶۱
۳۱۸- محمد بن یحیی المغربی (۶۰۴- بعد سنة ۶۲۸ ه) ۲۶۲
۳۱۹- محمد بن الخازن (۶۰۳- بعد سنة ۶۲۸ ه) ۲۶۳
۳۲۰- أبو الرشید الأصبهانی (۵۷۳- بعد سنة ۶۲۸ ه) ۲۶۴
۳۲۱- قاضی السّویداء (...- بعد سنة ۶۲۸ ه) ۲۶۸
۳۲۲- عبد القاهر (أ) بن الحسن (...- بعد سنة ۶۲۹ ه) ۲۶۹
۳۲۳- ابن الغتمی (...- بعد سنة ۶۳۱ ه) ۲۶۹
۳۲۴- أبو محمد الدمشقی (۶۰۰- بعد سنة ۶۳۰ ه) ۲۷۱
۳۲۵- الأثری الموصلی (۵۸۳- ۶۵۱ ه) ۲۷۲
۳۲۶- خلف الکتّری (۵۴۵- ۶۲۷ ه) ۲۷۴
۳۲۷- ابن زنزف ... (أ) البغدادی (القرن السادس- السابع) ۲۷۴
۳۲۸- ابن بزوان (...- بعد سنة ۶۴۱ ه) ۲۷۵
۳۲۹- الخطیب الکرخینی (۵۰۱- ۶۰۱ ه) ۲۷۵
۳۳۰- نصر اللّه الدمشقی (۶۰۶- ۶۷۴ ه) ۲۷۶
۳۳۱- أبو المظفر الواسطی (۵۸۸- بعد سنة ۶۲۵ ه) ۲۷۶
۳۳۲- أبو القاسم الأنصاری (۵۹۲- ۶۶۲ ه) ۲۷۷
۳۳۳- أبو علی الدّکالی (۵۹۴- بعد سنة ۶۲۶ ه) ۲۷۸
۳۳۴- أبو عبد اللّه الموصلی (۶۰۳- بعد سنة ۶۲۶ ه) ۲۷۹
۳۳۵- ابن الوزّان (...- ۵۹۴ ه) ۲۷۹
۳۳۶- الکومی الندرومی (...-؟) ۲۸۰
۳۳۷- ابن المکتبر (...- ۶۴۰ ه) ۲۸۰
ثالثا الحواشی و التعلیقات المتعلقة بالنص (مرتبة حسب التراجم). ۲۸۰
الترجمة- ۱ ۲۸۰

الترجمة- ۲ ---- ۲۸۳
الترجمة- ۳ ---- ۲۸۳
الترجمة- ۴ ---- ۲۸۴
الترجمة- ۵ ---- ۲۸۵
الترجمة- ۶ ---- ۲۸۵
الترجمة- ۷ ---- ۲۸۵
الترجمة- ۸ ---- ۲۸۶
الترجمة- ۹ ---- ۲۸۶
الترجمة- ۱۰ ---- ۲۸۷
الترجمة- ۱۱ ---- ۲۸۷
الترجمة- ۱۲ ---- ۲۸۷
الترجمة- ۱۳ ---- ۲۸۸
الترجمة- ۱۴ ---- ۲۹۰
الترجمة- ۱۵ ---- ۲۹۲
الترجمة- ۱۶ ---- ۲۹۳
الترجمة- ۱۷ ---- ۲۹۴
الترجمة- ۱۸ ---- ۲۹۶
الترجمة- ۲۰ ---- ۲۹۶
الترجمة- ۲۱ ---- ۲۹۶
الترجمة- ۲۲ ---- ۲۹۷
الترجمة- ۲۳ ---- ۲۹۷
الترجمة- ۲۴ ---- ۲۹۷
الترجمة- ۲۵ ---- ۲۹۸
الترجمة- ۲۷ ---- ۲۹۸

الترجمة- ۲۸ ----- ۲۹۸
الترجمة- ۲۹ ----- ۲۹۹
الترجمة- ۳۰ ----- ۲۹۹
الترجمة- ۳۱ ----- ۳۰۰
الترجمة- ۳۲ ----- ۳۰۰
الترجمة- ۳۳ ----- ۳۰۰
الترجمة- ۳۴ ----- ۳۰۱
الترجمة- ۳۵ ----- ۳۰۲
الترجمة- ۳۶ ----- ۳۰۲
الترجمة- ۳۷ ----- ۳۰۲
الترجمة- ۳۸ ----- ۳۰۳
الترجمة- ۳۹ ----- ۳۰۳
الترجمة- ۴۰ ----- ۳۰۵
الترجمة- ۴۱ ----- ۳۰۵
الترجمة- ۴۲ ----- ۳۰۶
الترجمة- ۴۳ ----- ۳۰۶
الترجمة- ۴۴ ----- ۳۰۷
الترجمة- ۴۵ ----- ۳۰۷
الترجمة- ۴۶ ----- ۳۰۷
الترجمة- ۴۷ ----- ۳۰۷
الترجمة- ۴۸ ----- ۳۰۸
الترجمة- ۴۹ ----- ۳۰۹
الترجمة- ۵۰ ----- ۳۰۹
الترجمة- ۵۱ ----- ۳۱۰

الترجمة- ۵۲ ----- ۳۱۰
الترجمة- ۵۳ ----- ۳۱۱
الترجمة- ۵۴ ----- ۳۱۱
الترجمة- ۵۵ ----- ۳۱۱
الترجمة- ۵۶ ----- ۳۱۲
الترجمة- ۵۷ ----- ۳۱۲
الترجمة- ۵۸ ----- ۳۱۳
الترجمة- ۵۹ ----- ۳۱۴
الترجمة- ۶۰ ----- ۳۱۷
الترجمة- ۶۱ ----- ۳۱۸
الترجمة- ۶۲ ----- ۳۱۸
الترجمة- ۶۳ ----- ۳۱۹
الترجمة- ۶۴ ----- ۳۱۹
الترجمة- ۶۵ ----- ۳۲۰
الترجمة- ۶۶ ----- ۳۲۱
الترجمة- ۶۷ ----- ۳۲۱
الترجمة- ۶۸ ----- ۳۲۱
الترجمة- ۶۹ ----- ۳۲۲
الترجمة- ۷۰ ----- ۳۲۲
الترجمة- ۷۱ ----- ۳۲۳
الترجمة- ۷۲ ----- ۳۲۳
الترجمة- ۷۳ ----- ۳۲۳
الترجمة- ۷۴ ----- ۳۲۴
الترجمة- ۷۵ ----- ۳۲۴

الترجمة- ۷۶ ----- ۳۲۴
الترجمة- ۷۷ ----- ۳۲۵
الترجمة- ۷۹ ----- ۳۲۵
الترجمة- ۸۰ ----- ۳۲۵
الترجمة- ۸۱ ----- ۳۲۵
الترجمة- ۸۲ ----- ۳۲۶
الترجمة- ۸۳ ----- ۳۲۶
الترجمة- ۸۴ ----- ۳۲۷
الترجمة- ۸۵ ----- ۳۲۷
الترجمة- ۸۶ ----- ۳۲۷
الترجمة- ۸۷ ----- ۳۲۸
الترجمة- ۸۸ ----- ۳۲۸
الترجمة- ۸۹ ----- ۳۲۸
الترجمة ۹۰ ----- ۳۲۹
الترجمة- ۹۱ ----- ۳۲۹
الترجمة- ۹۲ ----- ۳۳۰
الترجمة- ۹۳ ----- ۳۳۰
الترجمة- ۹۴ ----- ۳۳۱
الترجمة- ۹۵ ----- ۳۳۱
الترجمة- ۹۶ ----- ۳۳۱
الترجمة- ۹۷ ----- ۳۳۲
الترجمة- ۹۸ ----- ۳۳۳
الترجمة- ۹۹ ----- ۳۳۴
الترجمة- ۱۰۰ ----- ۳۳۴

الترجمة- ۱۰۱ ---- ۳۳۴
الترجمة- ۱۰۲ ---- ۳۳۴
الترجمة- ۱۰۳ ---- ۳۳۵
الترجمة- ۱۰۴ ---- ۳۳۶
الترجمة- ۱۰۵ ---- ۳۳۸
الترجمة- ۱۰۶ ---- ۳۳۸
الترجمة- ۱۰۷ ---- ۳۳۹
الترجمة- ۱۰۸ ---- ۳۳۹
الترجمة- ۱۰۹ ---- ۳۴۰
تاریخ اربل، ج۱، ص: ۵۸۱ ---- ۳۴۰
الترجمة- ۱۱۱ ---- ۳۴۰
الترجمة- ۱۱۲ ---- ۳۴۰
الترجمة- ۱۱۳ ---- ۳۴۱
الترجمة- ۱۱۴ ---- ۳۴۱
الترجمة- ۱۱۵ ---- ۳۴۱
الترجمة- ۱۱۷ ---- ۳۴۲
الترجمة- ۱۱۸ ---- ۳۴۲
الترجمة- ۱۱۹ ---- ۳۴۳
الترجمة- ۱۲۰ ---- ۳۴۳
الترجمة- ۱۲۱ ---- ۳۴۳
الترجمة- ۱۲۲ ---- ۳۴۴
الترجمة- ۱۲۳ ---- ۳۴۴
الترجمة- ۱۲۴ ---- ۳۴۴
الترجمة- ۱۲۵ ---- ۳۴۵

الترجمة- ۱۲۶ ---- ۳۴۵
الترجمة- ۱۲۷ ---- ۳۴۵
الترجمة- ۱۲۸ ---- ۳۴۶
الترجمة- ۱۲۹ ---- ۳۴۶
الترجمة- ۱۳۱ ---- ۳۴۷
الترجمة- ۱۳۲ ---- ۳۴۸
الترجمة- ۱۳۳ ---- ۳۴۸
الترجمة- ۱۳۴ ---- ۳۴۹
الترجمة- ۱۳۵ ---- ۳۴۹
الترجمة- ۱۳۶ ---- ۳۵۰
الترجمة- ۱۳۷ ---- ۳۵۰
الترجمة- ۱۳۸ ---- ۳۵۱
الترجمة- ۱۳۹ ---- ۳۵۱
الترجمة- ۱۴۰ ---- ۳۵۲
الترجمة- ۱۴۱ ---- ۳۵۲
الترجمة- ۱۴۲ ---- ۳۵۲
الترجمة- ۱۴۳ ---- ۳۵۳
الترجمة- ۱۴۴ ---- ۳۵۳
الترجمة- ۱۴۵ ---- ۳۵۴
الترجمة- ۱۴۶ ---- ۳۵۴
الترجمة- ۱۴۷ ---- ۳۵۴
الترجمة- ۱۴۸ ---- ۳۵۵
الترجمة- ۱۴۹ ---- ۳۵۵
الترجمة- ۱۵۰ ---- ۳۵۵

الترجمة- ۱۵۱ ---- ۳۵۶
الترجمة- ۱۵۲ ---- ۳۵۶
الترجمة- ۱۵۳ ---- ۳۵۶
الترجمة- ۱۵۴ ---- ۳۵۶
الترجمة- ۱۵۵ ---- ۳۵۷
الترجمة- ۱۵۶ ---- ۳۵۷
الترجمة- ۱۵۷ ---- ۳۵۸
الترجمة- ۱۵۸ ---- ۳۵۸
الترجمة- ۱۵۹ ---- ۳۵۹
الترجمة- ۱۶۰ ---- ۳۵۹
الترجمة- ۱۶۱ ---- ۳۶۰
الترجمة- ۱۶۲ ---- ۳۶۰
الترجمة- ۱۶۳ ---- ۳۶۲
الترجمة- ۱۶۴ ---- ۳۶۲
الترجمة- ۱۶۵ ---- ۳۶۲
الترجمة- ۱۶۶ ---- ۳۶۳
الترجمة- ۱۶۸ ---- ۳۶۳
الترجمة- ۱۶۹ ---- ۳۶۳
الترجمة- ۱۷۰ ---- ۳۶۴
الترجمة- ۱۷۱ ---- ۳۶۴
الترجمة- ۱۷۲ ---- ۳۶۴
الترجمة- ۱۷۳ ---- ۳۶۴
الترجمة- ۱۷۴ ---- ۳۶۵
الترجمة- ۱۷۵ ---- ۳۶۵

الترجمة- ۱۷۶ ---- ۳۶۵
الترجمة- ۱۷۷ ---- ۳۶۵
الترجمة- ۱۷۸ ---- ۳۶۵
الترجمة- ۱۷۹ ---- ۳۶۶
الترجمة- ۱۸۰ ---- ۳۶۶
الترجمة- ۱۸۱ ---- ۳۶۷
الترجمة- ۱۸۲ ---- ۳۶۷
الترجمة- ۱۸۳ ---- ۳۶۷
الترجمة- ۱۸۴ ---- ۳۶۸
الترجمة- ۱۸۵ ---- ۳۶۹
الترجمة- ۱۸۶ ---- ۳۶۹
الترجمة- ۱۸۷ ---- ۳۶۹
الترجمة- ۱۸۸ ---- ۳۷۰
الترجمة- ۱۸۹ ---- ۳۷۱
الترجمة- ۱۹۰ ---- ۳۷۱
الترجمة- ۱۹۱ ---- ۳۷۱
الترجمة- ۱۹۲ ---- ۳۷۱
الترجمة- ۱۹۳ ---- ۳۷۲
الترجمة- ۱۹۴ ---- ۳۷۲
الترجمة- ۱۹۵ ---- ۳۷۳
الترجمة- ۱۹۶ ---- ۳۷۳
الترجمة- ۱۹۷ ---- ۳۷۳
الترجمة- ۱۹۸ ---- ۳۷۳
الترجمة- ۱۹۹ ---- ۳۷۴

الترجمة- ۲۰۰ ---- ۳۷۴
الترجمة- ۲۰۱ ---- ۳۷۴
الترجمة- ۲۰۳ ---- ۳۷۴
الترجمة- ۲۰۴ ---- ۳۷۴
الترجمة- ۲۰۵ ---- ۳۷۵
الترجمة- ۲۰۷ ---- ۳۷۵
الترجمة- ۲۰۸ ---- ۳۷۶
الترجمة- ۲۰۹ ---- ۳۷۶
الترجمة- ۲۱۰ ---- ۳۷۶
الترجمة- ۲۱۱ ---- ۳۷۶
الترجمة- ۲۱۲ ---- ۳۷۷
الترجمة- ۲۱۳ ---- ۳۷۷
الترجمة- ۲۱۴ ---- ۳۷۸
الترجمة- ۲۱۵ ---- ۳۷۸
الترجمة- ۲۱۶ ---- ۳۷۸
الترجمة- ۲۱۷ ---- ۳۷۹
الترجمة- ۲۱۸ ---- ۳۷۹
الترجمة- ۲۱۹ ---- ۳۷۹
الترجمة- ۲۲۰ ---- ۳۸۰
الترجمة- ۲۲۱ ---- ۳۸۰
الترجمة- ۲۲۲ ---- ۳۸۱
الترجمة- ۲۲۳ ---- ۳۸۱
الترجمة- ۲۲۴ ---- ۳۸۳
الترجمة- ۲۲۵ ---- ۳۸۴

الترجمة- ۲۲۶ ---- ۳۸۴
الترجمة- ۲۲۷ ---- ۳۸۴
الترجمة- ۲۲۸ ---- ۳۸۵
الترجمة- ۲۲۹ ---- ۳۸۶
الترجمة- ۲۳۰ ---- ۳۸۷
الترجمة- ۲۳۱ ---- ۳۸۷
الترجمة- ۲۳۲ ---- ۳۸۸
الترجمة- ۲۳۳ ---- ۳۸۹
الترجمة- ۲۳۴ ---- ۳۸۹
الترجمة- ۲۳۵ ---- ۳۹۰
الترجمة- ۲۲۶ ---- ۳۹۰
الترجمة- ۲۳۷ ---- ۳۹۰
الترجمة- ۲۳۸ ---- ۳۹۰
الترجمة- ۲۳۹ ---- ۳۹۰
الترجمة- ۲۴۰ ---- ۳۹۱
الترجمة- ۲۴۱ ---- ۳۹۱
الترجمة- ۲۴۲ ---- ۳۹۲
الترجمة- ۲۴۳ ---- ۳۹۳
الترجمة- ۲۴۴ ---- ۳۹۴
الترجمة- ۲۴۵ ---- ۳۹۴
الترجمة- ۲۴۶ ---- ۳۹۴
الترجمة- ۲۴۸ ---- ۳۹۴
الترجمة- ۲۴۹ ---- ۳۹۵
الترجمة- ۲۵۰ ---- ۳۹۵

الترجمة- ۲۵۱ ---- ۳۹۶
الترجمة- ۲۵۲ ---- ۳۹۷
الترجمة- ۳۵۳ ---- ۳۹۷
الترجمة- ۲۵۴ ---- ۳۹۸
الترجمة- ۲۵۵ ---- ۳۹۸
الترجمة- ۲۵۶ ---- ۳۹۹
الترجمة- ۲۵۷ ---- ۳۹۹
الترجمة- ۲۵۸ ---- ۳۹۹
الترجمة- ۲۵۹ ---- ۴۰۰
الترجمة- ۲۶۰ ---- ۴۰۰
الترجمة- ۲۶۱ ---- ۴۰۰
الترجمة- ۲۶۲ ---- ۴۰۰
الترجمة- ۲۶۳ ---- ۴۰۱
الترجمة- ۲۶۴ ---- ۴۰۱
الترجمة- ۲۶۵ ---- ۴۰۱
الترجمة- ۲۶۶ ---- ۴۰۱
الترجمة- ۲۶۷ ---- ۴۰۲
الترجمة- ۲۶۸ ---- ۴۰۲
الترجمة- ۲۶۹ ---- ۴۰۲
الترجمة- ۲۷۱ ---- ۴۰۲
الترجمة- ۲۷۳ ---- ۴۰۳
الترجمة- ۲۷۴ ---- ۴۰۳
الترجمة- ۲۷۶ ---- ۴۰۳
الترجمة- ۲۷۸ ---- ۴۰۳

الترجمة- ۲۷۹ ---- ۴۰۴
الترجمة- ۲۸۰ ---- ۴۰۴
الترجمة- ۲۸۱ ---- ۴۰۴
الترجمة- ۲۸۲ ---- ۴۰۴
الترجمة- ۲۸۳ ---- ۴۰۴
الترجمة- ۲۸۴ ---- ۴۰۵
الترجمة- ۲۸۵ ---- ۴۰۵
الترجمة- ۲۸۷ ---- ۴۰۵
الترجمة- ۲۸۸ ---- ۴۰۵
الترجمة- ۲۸۹ ---- ۴۰۶
الترجمة- ۲۹۰ ---- ۴۰۶
الترجمة- ۲۹۱ ---- ۴۰۶
الترجمة- ۲۹۲ ---- ۴۰۷
الترجمة- ۲۹۳ ---- ۴۰۹
الترجمة- ۲۹۴ ---- ۴۰۹
الترجمة- ۲۹۵ ---- ۴۱۰
الترجمة- ۲۹۶ ---- ۴۱۱
الترجمة- ۲۹۷ ---- ۴۱۱
الترجمة- ۲۹۸ ---- ۴۱۲
الترجمة- ۲۹۹ ---- ۴۱۲
الترجمة- ۳۰۰ ---- ۴۱۲
الترجمة- ۳۰۱ ---- ۴۱۲
الترجمة- ۳۰۲ ---- ۴۱۳
الترجمة- ۳۰۳ ---- ۴۱۴

الترجمة- ۳۰۴ ---- ۴۱۴
الترجمة- ۳۰۵ ---- ۴۱۴
الترجمة- ۳۰۶ ---- ۴۱۵
الترجمة- ۳۰۷ ---- ۴۱۶
الترجمة- ۳۰۹ ---- ۴۱۶
الترجمة- ۳۱۰ ---- ۴۱۷
الترجمة- ۳۱۱ ---- ۴۱۸
الترجمة- ۳۱۲ ---- ۴۱۹
الترجمة- ۳۱۳ ---- ۴۱۹
الترجمة- ۳۱۴ ---- ۴۱۹
الترجمة- ۳۱۵ ---- ۴۲۰
الترجمة- ۳۱۶ ---- ۴۲۰
الترجمة- ۳۱۷ ---- ۴۲۳
الترجمة- ۳۱۸ ---- ۴۲۳
الترجمة- ۳۱۹ ---- ۴۲۴
الترجمة- ۳۲۰ ---- ۴۲۴
الترجمة- ۳۲۱ ---- ۴۲۶
الترجمة- ۳۲۲ ---- ۴۲۶
الترجمة- ۳۲۳ ---- ۴۲۶
الترجمة- ۳۲۴ ---- ۴۲۷
الترجمة- ۳۲۵ ---- ۴۲۷
الترجمة- ۳۲۶ ---- ۴۲۹
الترجمة- ۳۲۷ ---- ۴۲۹
الترجمة- ۳۲۸ ---- ۴۲۹

الترجمة- ۳۲۹ ---- ۴۲۹
الترجمة- ۳۳۰ ---- ۴۲۹
الترجمة- ۳۳۱ ---- ۴۳۰
الترجمة- ۳۳۲ ---- ۴۳۰
الترجمة- ۳۳۳ ---- ۴۳۱
الترجمة- ۳۳۴ ---- ۴۳۱
الترجمة- ۳۳۵ ---- ۴۳۲
الترجمة- ۳۳۷ ---- ۴۳۲
الخاتمة: ---- ۴۳۳
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ---- ۴۳۳

# تاريخ اربل المجلد ۱

## اشارة

سرشناسه : ابن مستوفی، مبارک‌بن احمد، ۵۶۴ - ۶۳۷ق.

عنوان و نام پدیدآور : تاریخ اربل المسمی نباهه‌البلدالخامل بمن ورده من‌الامال ثل/ تالیف شرف‌الدین ابی‌البرکات المبارک‌بن احمد النجمی الاربلی المعروف بابن المستوفی؛ حققه و علق علیه سامی‌بن السید خماس الصقار.

مشخصات نشر : عراق بغداد: دارالرشید، ۱۴ق= . -۱۹م= .-۱۳ -

مشخصات ظاهری : ج.: نمونه.

فروست : سلسله کتب‌التراث؛ ۹۹، ۱۰۰.

وضعیت فهرست نویسی : برون‌سپاری.

یادداشت : عربی

یادداشت : فهرست‌نویسی براساس جلد دوم چاپ: ۱۹۸۰م. = ۱۳۵۹

یادداشت : ج.۲ ( چاپ؟ : ۱۴ق. = ۱۳).

یادداشت : کتابنامه.

موضوع: جغرافیای تاریخی

موضوع : اربیل-- تاریخ

موضوع : اربیل-- سرگذشتنامه

شناسه افزوده : صفار، سامی

شناسه افزوده : عراق. وزارة الثقافة و الاعلام. دار الرشید للنشر

رده بندی کنگره : DS۷۹/۹/ الف۴الف۲ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۹۵۶/۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۰-۲۲۱۱۳

## [القسم الاول]

### الفهرس

الموضوع/ الصفحة

اولا- مقدمة المحقق ۷

۱- کلمة لا بد منها ۹۷

۲- مخطوطة «تاریخ اربل» ۸

أ- وصفها و حالتها ۹

ب- صحة نسبتها الی ابن المستوفی ۱۹

ت- المخطوطة منقولة عن مسودة (الادلة علی ذلک) ۲۲

۱) عدم انسجام بعض المعلومات مع بعضها البعض ۲۲
۲) عدم انسجام بعض المعلومات مع ظروف التألیف ۲۳
۳) نقصان بعض العبارات ۲۴
۴) عدم ترتیب التراجم وفق نسق معین و تکرر بعضها ۲۵
۳- منهج التحقیق ۲۶
ثانیا- النص المحقق ل «تاریخ اربل» ۳۳
ثالثا- الحواشی و التعلیقات المتعلقة بالنص (مرتبة حسب التراجم) ۴۶۳

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۷

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

## اولا- مقدمة المحقق

### (۱) کلمة لا بد منها

عقب خروجی من وظیفتی الدبلوماسیة فی کانون الثانی ۱۹۶۹، و تحرری من اعبائها، عنت لی فکرة العودة الی الجامعة، و تحقیق امنیة عزیزة علی قلبی، الا و هی مواصلة الدرس و التحصیل بصرف النظر عن فوات سن التلمذة حسب اعتقاد الکثیر من الناس (من اللطیف ان جامعة کمبرج استقبلت فی تشرین الاول ۱۹۷۴ طالبا عمره ۶۷ سنة لدراسة اللغات و الحصول علی شهادة ب ع)، لان طلب العلم لا یتحدد بسن معینة. و قد جاء فی الحدیث: «اطلبوا العلم من المهد الی اللحد». و لذا فاننی قصدت بریطانیا للتعرف علی امکانیات الحصول علی قبول فی احدی جامعاتها. و کان من حسن حظی ان اختار کمبرج. و الذی حصل ان المستشرق البریطانی الکبیر الراحل الاستاذ آربری، تفضل رغم مرضه الشدید باستقبالی فی داره لبحث الموضوع، و قد رحب بفکرتی کل الترحیب مشجعا ایای علی المضی فیما عزمت علیه و واعدا بالمساعدة. و اثناء الحدیث سألنی عما اذا کنت قد فکرت فی دراسة موضوع معین، فاجبته بالنفی، و قلت له باننی أفضل موضوعا یتصل بالتاریخ مما لا علاقة له بالاحیاء من قریب او بعید، لاننی قد

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۸

شبعت من امور هؤلاء خلال خدمتی الدبلوماسیة التی قاربت ربع قرن من الزمان، کما اننی قاسیت منهم ما فیه الکفایة، و کل الذی اریده هو الابتعاد عنهم ما استطعت الی ذلک سبیلا.

و عندها تفضل الأستاذ الراحل فاقترح علیّ دراسة «تاریخ اربل» لابن المستوفی و القیام بتحقیقه، و ناولنی جزءا من فهرس مخطوطات «مکتبة جیستر بیتی» فی دبلن، الذی یحوی ما ذکره هو عن الکتاب المذکور. و رغم اننی لم اسمع من قبل بالکتاب و لا بمؤلفه، و لم اعرف عنهما ای شیء کثیر أو قلیل، و ان المذکور فی الفهرس لا یتجاوز بضعة اسطر هی وصف للمخطوطة لا غیر، اقول رغم ذلک کله فقد بادرت بالموافقة علی الاقتراح فورا، و وعدته ببذل کل جهد ممکن للاخذ باقتراحه. ففرح بذلک و اوصانی بمراجعة الأستاذ سارجنت فی «معهد الدراسات الشرقیة» بالجامعة، لان مرضه کان یحول دون مشارکته فی اعمال المعهد، و قد کان ذلک. و هنا ایضا وجدت من الأستاذ سارجنت کل ترحیب و تشجیع، کما وعدنی بالمساعدة فی الحصول علی القبول، و هکذا کان. و اننی اذ اکتب هذه المقدمة اری من واجبی الاعتراف بفضل الأستاذ الراحل آربری علیّ، اولا لتشجیعه ایای علی دخول الجامعة بعد ان کنت مترددا بسبب انقطاعی عنها منذ امد بعید، و ثانیا لاقتراحه علیّ دراسة «تاریخ اربل» الذی وجدته بالفعل کتابا یستحق الدراسة و التحقیق. اما الاستاذ سارجنت فاننی عاجز عن إیفائه حقه من الشکر و الامتنان علی المساعدات القیمة التی توالت منه باستمرار منذ لقیته اول مرة

فی شباط ۱۹۶۹ حتی اللحظة الاخیرة من انجاز اطروحتی تحت اشرافه الحکیم و ارشاداته الثمینة.

## (۲) مخطوطة «تاریخ اربل»

### اشارة

بعد ان بینت ظروف اختیاری «تاریخ اربل» یحسن بی تعریف

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۹

القارئ الکریم بمخطوطة الکتاب التی کانت عماد بحثی و مدار دراستی. لقد بینت فی دراستی لهذا الکتاب (راجع الاطروحة) بان الجزء الذی اکتشفه الأستاذ اربری فی دبلن، هو الجزء الثانی من «تاریخ اربل» و لیس الرابع کما توهم الأستاذ الراحل. و اننی واصف فی الصفحات الآتیة مخطوطة هذا الجزء تمهیدا لتحقیقها، علما باننی لم اهتد الی ایة نسخة اخری لهذا الکتاب.

### أ- وصفها و حالتها

بقی «تاریخ اربل» مدة طویلة فی عداد المفقودات، بل ان الکثیر من الباحثین استمروا علی اعتباره مفقودا حتی وقت قریب. من ذلک ان السید صلاح المنجد (و کان مدیر معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربیة) ذکر فی کتابه «اعلام التاریخ و الجغرافیة العرب» المنشور سنة ۱۹۵۹ م (۱/ ۶۱) بان «تاریخ اربل» فی عداد المفقودات. و قال مثل ذلک الأستاذ فؤاد سید فی احدی حواشی «العقد الثمین» الذی نشره سنة ۱۹۶۴ (۳/ ۳۱۱- حاشیة). و ان الدکتور طلیمات ذکر فی کتابه عن «کوکبوری» المطبوع سنة ۱۹۶۳ م (ص ۲۲۵) بانه مفقود ایضا. بل ان السید بشار معروف ذکر فی مقدمته لکتاب «تکملة المنذری» المطبوع سنة ۱۹۶۸ م بان «تاریخ ابن المستوفی» من الکتب الضائعة (۱/ ۵۲)، رغم انه بذل جهودا جبارة فی جمع المخطوطات التی لها علاقة بالتراجم و الوفیات، و زار العدید من البلاد العربیة و الاوربیة. بل و اکثر من هذا فان السید رشاد عبد المطلب (من موظفی معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربیة حالیا) ظل یعتقد بضیاع «تاریخ اربل» حتی زار کمبرج فی تشرین الثانی سنة ۱۹۷۲ م، عند ما اطلعته علی صور لمخطوطة الجزء الثانی الذی اتولی تحقیقه.

و الطریف فی الامر ان المرحوم عباسا العزاوی قال سنة ۱۹۵۷ م عن الکتاب «بان تاریخ اربل لم یصل الینا منه الا ما علم اخیرا من وجود جزء منه فی

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۱۰

لندن. ثم غاب ذکره و لم یعرف مصیره» (مجلة مجمع دمشق ص ۴۱۲ و «التعریف بالمؤرخین» للمؤلف نفسه ص ۶۰). و قال مثل ذلک المرحوم مصطفی جواد سنة ۱۹۶۲ م (معجم ابن الفوطی ۱/ ۵۰۷- حاشیة).

و الظاهر ان احدا لم یکلف نفسه عناء البحث بعد صدور تلک الاشاره من المرحوم العزاوی ثم من المرحوم مصطفی جواد. بل ان احدا لم یخطر بباله القاء نظرة علی فهرس مخطوطات «مکتبة جیستر بیتی» فی دبلن الذی اعده الاستاذ اربری، و یبدو ان معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربیة او ایة مؤسسة عربیة اخری ذات علاقة بالموضوع، لم تحاول اقتناء الفهرس المذکور، علما بان الجزء الاول منه صدر سنة ۱۹۵۵ م و الجزء الثامن- و هو الاخیر صدر عام ۱۹۶۴!!

و علی ای حال، فان الفضل فی اکتشاف هذه المخطوطة یعود الی المستشرق البریطانی الراحل الأستاذ آربری، فقد اسعفه الحظ بالکشف عنها اثناء تولیه مهمة اعداد فهرس للمخطوطات العربیة فی المکتبة آنفة الذکر، و قد ذکرها فی الجزء الخامس (ص ۳۱ برقم ۴۰۹۸) المطبوع سنة ۱۹۶۲ م، الا انه توهم فظنها- کما اسلفنا- الجزء «الرابع» من «تاریخ اربل». و المخطوطة تقع فی ۲۳۱ ورقة، غیر ان

احد متملكيها (و اظنه محمد على النجفى الذى علق فى بعض حواشيها بشيء من شعره) اخطأ فى الحساب فظنها ۲۲۸ ورقة (مخ ورقة ۲۳۱ ب). اما قياس صفحتها فهو ۲، ۲۵ سم طولا و ۵ و، ۱۶ عرضا على وجه التقريب. و فى كل صفحة ۱۹ سطرا على وجه التعديل، و يتألف السطر من ۱۲ كلمة تقريبا. فيكون مجموع كلماتها على هذا الاساس حوالى ۱۰۵۰۰۰ كلمة.

و هى مكتوبة بخط نسخى جيد، و بحبر بنى بهت لونه بمرور الزمن و كاد يختلط احيانا بلون الورق الضارب الى الصفرة، مما جعل قراءة النص عسيرة فى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۱

بعض الاحيان. و قد حمل ذلك احد متملكى المخطوطة (و اظنه النجفى آنف الذكر) على ان يعيد تحبير الكتابة فى عدد غير قليل من المواضع محاولا- اظهارها، و لكنه بدلا من ان يجعلها واضحة للقارئ، فقد مسخها فى حالات عدة اذ اخطأ فى رسم الكلمات الامر الذى ادى الى تصحيفها و جعل قراءتها اكثر صعوبة من ذى قبل. و يبدو انه لم يكن مؤهلا لمثل هذا العمل (مخ ورقة ۱۵ ب و ۲۰ ب و ۲۲ أو ۲۳ أو ۲۳ ب، و ۲۷ ب و ۴۷ أو ۵۱ ب- ۵۲ ب و ۵۹ أو ۷۶ أو ۸۶ أو ۸۶ ب و ۹۲ ب و ۹۴ ب و ۱۰۲ ب و ۱۰۹ ب و ۱۲۹ أ و ب، و ۱۳۹ أو ب و ۱۴۱ أ). و الخط بمجمله خال من الشكل، الا عن ضبط بعد الكلمات التى قد تم ضبطها احيانا بوصف تهجئتها او بكتابة الحركات فى احيان اخرى (مخ ورقة ۷۳ أو ۱۴۳ ب و ۲۱۱ ب و ۲۱۳ أو ۲۱۷ أ). هذا و ان الناسخ ضبط بعض الابيات بالشكل، كما كتب مرتين بضعة اسطر من كلام المؤلف مشكولة (مخ ورقة ۱۵۳ ب و ۲۳۱ أ). و كتب اسماء اصحاب التراجم بخط غليظ مما جعلها بارزة عن بقية الكلام. اما السطر الاخير من الصفحة فقد انمحى فى كثير من الاوراق بسبب اللمس عند التقليب (مخ مولا ورقة ۱۶۵ ب و ۱۶۸ أ، ۱۶۹ أو ۱۹۷ ب و ۱۹۸ أو ۲۲۳ ب- ۲۲۴ ب و ۲۲۶ ب).

و هذه المخطوطة مؤرخة فى شوال من سنة ۶۴۱ ه الموافق لشهر آذار سنة ۱۲۴۴ م (مخ ورقة ۲۳۱ ب)، اى بعد اربع سنوات من وفاة المؤلف، اما الناسخ فغير معروف اذ لم يذكر اسمه خلافا لما اعتاد عليه كثير من النساخ. و هى (اى المخطوطة) على ما يبدو، مؤلفة من اجزاء او كراسات، و تتألف كل كراسة من عشر ورقات (ذكر الشيخ الاثرى فى مقدمة «خريدة العماد- عراق» ۱/ ۳۲ بان ابن عساكر كتب «تاريخ دمشق فى ۷۰۰ كراسة، كل كراسة فى ۲۰ ورقة. قلت ان مخطوطة «تكملة المنذرى» الموجودة فى مكتبة جامعة كمبرج مؤلفة من ۱۲ جزءا، مجموع اوراقها ۱۸ ورقة، انظر المطبوع من التكملة

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۲

۱/ ۳۷)- كما يلاحظ من الاعداد المكتوبة فى الزاوية العليا من اليسار فى بعض الاوراق، و قد أمكننى قراءة بعضها و هى، فى الورقة ۷۸ كتب الناسخ كلمة «تاسعة»، و فى الورقة ۱۰۸ كتب «ثانية عشر»، و فى الورقة ۱۳۸ كتب عبارة عسيرة القراءة و هى تشبه «خامسة عشر»، و فى الورقة ۱۴۸ كتب «سادسة عشر»، و فى الورقة ۱۵۸ كتب «سابعة عشر»، و فى الورقة ۱۷۷ كتب «عشرون»، و فى الورقة ۲۱۷ كتب عبارة غير مقروءة. اما فى باقى الاجزاء فقد انمحت الكتابة او ان زوايا الاوراق التى تحمل الكتابة قد تقطعت بسبب كثرة الاستعمال.

و الذى يمكن استنتاجه من هذا، ان كراسات المخطوطة كانت بالاصل مؤلفة من عشر اوراق، و انه سقطت ثلاث اوراق من الكراريس الثمانى الاولى مما جعل الكراسة التاسعة تبدأ بالورقة ۷۸ بدلا من الورقة ۸۱. و هذا واضح جدا من سقوط شيء ما بين الورقتين ۲۹ و ۳۰، اذ لا يستقيم المعنى بين آخر عبارة فى الورقة ۲۹ ب مع اول عبارة فى الورقة ۳۰ أ، فهما يعودان لترجمتين مختلفتين. و وقع مثل ذلك بين الورقتين ۵۷ و ۵۸، و هنا ايضا لا يستقيم السياق بين آخر عبارة فى الورقة ۵۷ ب و اول عبارة فى الورقة ۵۸ أ. و هناك احتمال غير أكيد عن سقوط شيء ما بين الورقتين ۶۴ و ۶۵، اذ ينقطع الكلام بصورة مفاجئة فى نهاية الورقة ۶۴ ب، و ليس بالوسع التحقق من كون الكلام قد انتهى فعلا او ان له تتمة لان الورقة ۶۵ أ تبدأ بترجمة جديدة. و هناك احتمال قوى ايضا بسقوط ورقة او اكثر بعد الورقة ۹۷ لان الترجمة الواردة فى آخرها جاءت مبتورة و لم تتجاوز السطرين و بضع كلمات. و ليس بالوسع التحقق من

شیء لأن الورقة ۹۸ تبدأ بترجمة جدیدة. و لذا فانه من غیر الممکن القطع برأی حاسم. اما بالنسبة للکراسة «عشرون» فکان من المتعین ان تبدأ بالورقة ۱۹۱، او علی الاقل بالورقة ۱۸۸ (بعد حذف الورقات الثلاث الساقطة)، و لکنها تبدأ بالورقة ۱۷۷، و هذا معناه سقوط ۱۱ ورقة اخری. و اغلب الظن ان موضع

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۱۳

سقوطها بقع بعد الورقة ۱۶۶ لان الکلام فی نهایة هذه الورقة ینقطع بصورة مفاجئة بعد اربعة اسطر فقط من بدء الترجمة رقم ۲۳۳، و بعد سطر و نصف السطر من بدایة نص دعاء نقله المؤلف، و لم یتجاوز فیه سوی الحمد لله و الصلاة علی رسول الله، مما یحمل علی الاعتقاد بان الترجمة المذکورة ناقصة.

الا انه من المؤسف لیس بالوسع الجزم بشیء لان الورقة ۱۶۷ تبدأ بترجمة جدیدة لا تلقی ای ضوء علی سیاق الکلام. و لعل الاوراق العشرة التی وضعت فی غیر محلها (و سیأتی الکلام علیها) هی من الاوراق الساقطة هنا، لا سیما و ان اولها تتمة لدعاء.

و علاوة علی ما تقدم، فهناک موضع اضطرب فیه تسلسل الاوراق نفسها- عند التجلید- فسیاق الکلام فی نهایة الورقة ۱۹۶ لا ینسجم مع العبارات الواردة فی بدایة الورقة ۱۹۷، و لا بین الورقتین ۲۰۶ و ۲۰۷. و بعد التحری الدقیق و المراجعة، اتضح ان مکان الورقة ۲۰۷ و ما بعدها ینبغی ان یکون بعد الورقة ۱۹۶ مباشرة و هی تخص ترجمة عبد الله بن الحسین بن رواحة، ذلک ان المؤلف یستأنف کلامه عنه فی الورقة ۲۰۷ و ما بعدها، و انه بالفعل یذکره بالاسم (ای ابو القاسم عبد الله بن الحسین بن عبد الله بن رواحة)، علاوة علی ان الشعر الوارد فی الورقة ۲۰۷ یعود الی والد الحسین المذکور (و هو عبد الله) و ان تاریخ میلاده (ای میلاد الوالد) سنة ۵۱۵ یتفق و میلاد والد صاحب الترجمة. بل ان ابن خلکان (۳/ ۲۹۲- ۲۹۳) روی الشعر الذی رواه ابن رواحة من المبارک بن کامل بن منقذ وفقا لما فی الورقة ۲۰۸ من مخطوطتنا مرویا عن ابن رواحة المذکور، مما لا یدع مجالا للشک بتبعیة الورقتین ۲۰۷ و ۲۰۸ للورقة ۱۹۶ (انظر ایضا شعر عمه عبد المحسن). الا انه من المؤسف ان الاوراق ۱۹۷- ۲۰۶ (و هی کراسة کاملة) یتعذر القطع بتعیین مکانها الصحیح ضمن المخطوطة، خصوصا و ان الکلام یستمر متناسقا بین الورقة ۲۰۷ و نهایة المخطوطة و لکننی امیل الی ان یکون موضعها بین الورقتین

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۱۴

۱۶۶ و ۱۶۷، کما امیل الی ان ورقة قد سقطت من اولها و انها کانت بالاصل ۱۱ ورقة. و لقد قمت بنقل الاوراق آنفة الذکر من مواضعها الی المواضع التی ظننت انها هی الاصلیة، علی اننی ابقیت ترقیم الاوراق وفق الترتیب الوارد فی المخطوطة نفسها.

هذا و لا تحمل المخطوطة اسماء من تملکها- ما عدا النجفی الذی سنأتی علی ذکره-. اما التعلیقات المکتوبة فی حواشیها فلا تفید شیئا عن اشخاصهم (ما عدا تعلیقات ابن الشعار الذی ذکر اسمه صریحا، و لکنه علی ما اظن لم یکن قد تملکها، و انما تولی مراجعتها). ان وجه الورقة الاولی- و هو بمثابة ورقة الغلاف- یحمل رسما فی وسط الصفحة و کأنه عین انسان، و فوقها زهرة صغیرة تتدلی من عودها بعض الاوراق الغریبة الشکل. و فی الزاویة العلیا منها الی الیمین کتبت عبارة «فی الرجال المحدثین»، و فوقها کتب (MS ۸۹۰۴)، و الی یسارها عبارة «یا محمد». و فی الزاویة المقابلة لها کتبت عبارة «سید محمد او سند محمد». و تحت الرسم المذکور رسمت فتحات و کسرات و شدات فی ثلاثة صفوف متوازیة، و الی یسارها کتبت عبارة بالحبر الاحمر «اودعت فی هذا المکان شهادة اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله»، و تحتها بخط غلیظ علی شکل سطرین هذا البیت:

«یا قارئا کتابی ابکی علی شبابی‌بالامس کنت مثلک و صبحت فی التراب»

و کتب فی موضع آخر بقلم الرصاص عبارة «۱۵۰ لیرة»، و لعل ذلک کان قیمة شراء المخطوطة، و کتب فوقها بقلم الرصاص ایضا هذه العبارة (Cat X Ellis ۲۹۲) و تحتها الرقم (۴۰۹۸) و حوله دائرة. و کتب تحت عبارة (۱۵۰ لیرة) بقلم الحبر هذا الاسبارة (A. G Ellis.) و تاریخه (۱۵. ۵. ۶). و الی هذا کان احد موظفی قسم المخطوطات و الکتب الشرقیة فی المتحف البریطانی، و هو الذی

صنف فهرس الكتب العربية المطبوعة الموجودة فى مكتبة المتحف المذكور،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۵

و قد تقاعد سنة ۱۹۰۹ م (انظر الفهارس المذكورة، و هى مطبوعة سنة ۱۸۹۴ أو ۱۹۰۱ و ۱۹۲۶ م) و على كل حال فان هذه الورقة ليست من الاصل، كما سنرى.

اما داخل المخطوطة، فقد سمح الناسخ لنفسه بالتعليق على ما اورده المؤلف، بل و على اقوال بعض الرواة احيانا، و يصب اللعنة حينا على من ينقل المؤلف اقوالهم، فيقول مثلا «ليته لم ينقل ذلك» إذ لم يعجبه ما نقله المؤلف من اخبار عن ابى الفتوح الغزالى. او يقول «شعر غث»، او ان الصحيح كذا و كذا، او ان ما قاله احدهم «خطأ او كذب»، و هكذا (مخ ورقة ۲ أو ۱۱۲ أو ۱۱۴ أو ۱۲۷ أو ۱۸۷ أو ۲۱۸ ب و ۲۲۰ أ).

هذا و ان بعض صفحات المخطوطة بخط ابن الشعار- على ما اعتقد- لان الكتابة فى الورقات ۱۵۲ أ- ۱۵۴ ب و ۱۷۸ ب و ۱۷۹ ب تشبه الى حد كبير خط بعض اجزاء كتاب «عقود الجمان» تصنيف ابن الشعار (مخ استانبول) كما تشبه خط التعليقات و الاضافات التى كتبها ابن الشعار على صفحات «تاريخ اربل» و ذكر فيها اسمه صراحة، كما انه صحح بعض العبارات بما يتفق و ما جاء فى كتابه، و لا سيما ما له علاقة بالمواصلة من اهل بلدته، و احيانا اكمل معلومات لم يكملها ابن المستوفى كتلك المتعلقة بنسب ابن الشعار نفسه الوارد فى ترجمته التى كتبها ابن المستوفى، كما صحح فيها تاريخ ولادته هو (تبدأ احدى الاضافات ورقة ۵۳ أ بقوله «قال العبد الفقير الى الله تعالى المبارك بن ابى بكر بن حمدان الموصلى- عفا الله عنه- .. الخ» و فى الورقة ۱۸۱ أ زاد عليها عبارة «غفر الله له و لوالديه». و واضح من هذه الصيغة انها كتبت من قبل قائلها.

انظر ايضا مخ ورقة ۳۴ ب و ۳۵ ب و ۶۷ ب و ۶۵ أو ۱۱۷ أو ۱۸۱ ب و ۲۰۳ أو ۲۱۰ أو ۲۱۲ أو ۲۱۳ أو ۲۱۴ ب و ۲۲۳ ب و ۲۲۴ ب و ۲۲۶ أو ۲۳۰ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۶

و وقعت المخطوطة فى يد عدد من القراء فعلقوا عليها بما عنّ لهم، الا انهم- مع الاسف- لم يكشفوا لنا عن هوياتهم، و هم و لا شك من اهل الحديث و الادب و التاريخ، اذ تناولوا بالتصحيح بعض المعلومات الواردة فى الكتاب (راجع ورقة ۲۷ أو ۵۷ ب و ۵۸ أو ۶۵ أو ۸۸ أو ۸۹ ب و ۱۶۰ أ و ۱۸۵ ب و ۱۹۳ أو ۸۹۴ ب و ۲۰۹ ب و ۲۲۷ أ). و أحد هذه التعليقات (ورقة ۲۲۷ أ) له اهمية خاصة، اذ التقى صاحبه بالعباس بن بزوان (و هو احد اصحاب التراجم الواردة فى الكتاب) فى شهر رمضان من سنة ۶۴۱ ه (۱۲۴۳ م) فأنشده بعض الشعر الذى اورده المؤلف فى ترجمته، الامر الذى يدل دلالة اكيدة على صحة تاريخ نسخ المخطوطة، و قد تم ذلك فى السنة المذكورة، فضلا عن تأكيد صحة نسبة الابيات المروية الى قائلها.

اما النجفى الذى اشرنا اليه فهو الشيخ محمد على بن محمد راضى النجفى الذى كتب بخطه الورقة الاولى، و كتب فى بعض الحواشى ابياتا من نظمه فى الغالب. بل انه سمح لنفسه ان يحشر ابياتا بين سطور بعض المقطوعات الواردة فى المتن (مثلا ورقة ۴۷ أو ۸۹ أ). و شعره فى مجموعه ركيك و احيانا غير موزون (مخ ورقة ۴ أو ۱۵ ب و ۲۰ ب و ۲۲ أو ب و ۳۰ أو ۴۷ أ و ۷۷ ب و ۸۰ أ و ۸۴ أ و ۸۹ أ و ب و ۹۴ ب و ۹۵ أ و ۱۰۳ أ و ۱۰۹ أ). علما ليس بين هذه التعليقات ما يشير صراحة الى تملكه للمخطوطة، و لكن تصرفه بها بالشكل الذى بينا يدل على تملكه لها. هذا و يبدو انه من المتأخرين و دليلى على ذلك انه قال عن مجموع اوراق المخطوطة «مجموع اوراق هذا الكتاب مائتين (كذا) و ثمانية و عشرين» (مخ ورقة ۲۳۱ ب).

و ذكر عددا آخر فى الصفحة نفسها قال «سنت (كذا) خمس مائة و ثنين و سبعين و كرر ذكر هذا التاريخ بالصيغة نفسها فى اول المخطوطة (مخ ورقة ۱ ب).

و كما هو معروف بان الصيغة التى يستعملها المتقدمون فى كتابة الاعداد تقضى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۷

بتأخير المئات، فيقولون مثلا «ثمانية و عشرون و مائتان» و «اثنتان و سبعون و خمس مائة». و علاوة على ذلك، فان اسمه مركب، اى «محمد على» و اسم والده «محمد راضى»، و غير خاف ان مثل هذا التركيب لم يكن معروفا لدى المتقدمين. هذا و قد حاولت الاهتداء الى معرفة شخصيته فلم اوفق. و الذى يغلب على الظن انه هو نفسه الذى اعاد تحبير عدد من صفحات المخطوطة، مما ادى الى تصحيف بعض الكلمات.

اما بالنسبة للاملاء فان الناسخ لم يتقيد بقواعد الاملاء المتبعة فى الوقت الحاضر. فيكتب مثلا «اللذى و اللتى و اللفه» بدلا من «الذى و التى و ألفه» (مخ ورقة ۲ أو ۴۰ ب و ۱۵۶ أو ۱۸۹ أ)، و «االذانهم و االخرة و جاذر» و اموالها بدلا من «آذانهم و آخرة و جآذر» (مخ ورقة ۷ أو ۸ أ و ۱۰ أو ۱۱ أب و ۱۵۱ أو ۱۸۳ ب و ۱۸۸ ب و ۲۰۶ أو ۲۱۸ ب).

و يكتب «منجا و مرجا و بخارا و اتا و تبدّا» بدلا من «منجى و مرجى و بخاى و اتى و تبدى» (مخ ورقة ۲۳ أو ب و ۳۵ أو ۱۱۵ ب و ۱۸۹ أو ۲۱۵ أ) (قال المرحوم مصطفى جواد ان القدماء كانوا يكتبون «المنجا و المرجا» بالالف القائمة، و هو ميل قديم الى كتابة الالفاظ بحسب لفظها. انظر «تكملة ابن الصابونى» ص ۷۴ حاشية). و يكتب الهمزة الراكبة على كرسى الياء ياء، فيكتب «لين ورايك و ضيايه» بدلا من «لئن و ورائك و ضيائه» (مخ ورقة ۱۸۳ أو ۲۱۰ أ). كما يحذف الهمزة الواقعة بعد الف، فيكتب «ما و جا» بدلا من ماء و جاء» (مخ ورقة ۷۵ أو ۱۸۱ ب) كذلك يكتب الناسخ الفا بعد الواو فى الفعل المضارع للمفرد الغائب فيكتب «يرجوا و يمحوا و يعلوا» (مخ ورقة ۴۱ أو ۳ ب و ۶۰ أو ۱۸۰ ب و ۱۸۷ ب و ۲۱۵ ب). كما انه لا يتقيد بوضع النقط على الحروف المعجمة فيكتب مثلا «مال» بدلا من «قال» و «الحافظ» بنقطة واحدة لا ندرى أهى للفاء ام للظاء و «حديثا» بدلا من «حدثنا» و هكذا. و يكتب احيانا حرف الالف المفصولة موصولة بما بعدها

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۸

فيكتب «لبو و لنشدنى» بدلا من «ابو و انشدنى» (منح ۱۶۷ ب و ۱۷۰ ب). و اعتاد ان يضع فوق حروف «ر، س، ص» هذه العلامة «۷» للتأكيد على انها مهملة (مخ ورقة ۱۸۷ و ۱۹۷ ب و ۱۹۸ أ و ۱۴ ب). و يلتزم عند كتابة «بغداد» بجعل الدالين ذالا معجمة او الثانى منهما على الاقل (مخ ورقة ۱ ب و ۱۶۱ ب و ۱۱ ب و ۱۹۲ ب و ۲۰۱ أ). كذلك فانه يحذف الالف من اسماء بعض الاعلام، فيكتب «القاسم و الحارث و سليمان و سفيان و مالك و معاوية» عارية من الالف (مخ ۱۲ أو ۱۴ ب و ۱۵ أو ۶۱ ب و ۱۶۷ ب و ۱۷۶ ب). و لكنه يزيد الفا على الكلمات التى تكتب عادة بحذف الالف، فيكتب مثلا «الرحمن و هاذا و هؤلاء» بدلا من «الرحمن و هذا و هؤلاء» (مخ ورقة ۳۸ ب و ۴۰ أ و ۴۸ أ). و لعل من المفيد الحاق قائمة بهذه الفقرة تبين املاء بعض الكلمات مقارنة بالاملاء المعتاد.

اما بالنص الذى حققته فاننى قد غيرت الاملاء القديم آخذا بما هو مألوف فى الوقت الحاضر. الا اننى قبل انهاء هذه الفقرة يجدر بى ان اشير الى ان الناسخ اعتاد على حذف الالف من كلمة «ابن» عند ما ترد بين علمين، و اثباتها اذا وقعت فى بداية السطر (مخ ورقة ۱۳۹ أو ۱۹۵ أ مثلا) و هو فى هذا يتبع قاعدة سار عليها القدماء (راجع المختصر المحتاج اليه ۱/ ۲۱ و تاريخ ابن الدبيثى- مخ كمبرج، على سبيل المثال). كذلك انه اعتاد على ايراد عبارة «ان شاء الله» لا فى مواضع التمنى للمستقبل فحسب، و انما لترجح ما وقع فى الماضى، كقوله عن شخص ورد اربل «ورد اربل- ان شاء الله- قبل ذلك» (مخ ورقة ۱۴ ب و ۱۶ ب و ۱۹ أو ۲۴ أو ۲۹ ب و ۳۲ ب و ۴۴ أ و ۷۱ ب و ۸۱ أو ۸۳ أو ۱۲۰ أو ۱۳۱ أو ۱۶۷ أ). كما انه اعتاد على ان يترك بياضا بقدر كلمة واحدة بين نهاية فقرة ختمها و بين فقرة جديدة قد بدأها، او عندما يقتبس نصا او يبدى ملاحظة. و غرضه التفريق بين النصين

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۹

(مخ ورقة ۱۶۴ أو ب و ۱۶۶ ب و ۱۶۸ أو ۱۷۳ أو ۱۸۵ أو ۱۸۹ ب و ۲۰۳ أو ۲۲۵ ب). و يرسم احيانا دائرة صغيرة فى نهايات الفقرات او عند رواية الشعر (مخ ورقة ۱۹۴ ب) و لكنه لا يلتزم بذلك بصورة دائمة. و كما سبق و بينت فاننى من جانبى لم آخذ بهذا الاملاء و

لا بهذه القواعد، و انما اتبعت ما جرى عليه العرف فى الوقت الحاضر.

نماذج من املاء الكلمات الوَاردة فى المخطوطة

## ب- صحة نسبة المخطوطة الى ابن المستوفى

لقد بينا (انظر الاطروحة، الفقرة المتعلقة بعنوان «تاريخ اربل») ان المخطوطة لا تحمل اسم «نباهة البلد الخامل بمن ورده من الاماثل»، و ان

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۰

الورقة الاولى التى تشير الى كون المخطوطة هى «تاريخ اربل» تصنيف ابن المستوفى، هى ليست اصلية. و يبدو انها تهرأت بسبب الاستعمال مما حمل احد مالكيها- و ارجح ان يكون النجفى سالف الذكر- قد استنسخها و ضمها الى الاصل، او ان تملكها لم يكن بوجه شرعى فقام من وقعت بحوزته بنزع الورقة الاولى للتعفية على اسم مالكها الشرعى، اذ كثيرا ما يزيل الوراقون الورقة الاولى من المخطوطات للتعفية على ما فيها من كتابات قد تشير الى مالكها الشرعى من شخص او وقف. اقول ان عدم وجود الورقة الاصلية يلقى بطبيعة الحال ظلالا من الشك على صحة نسبة مخطوطتنا الى ابن المستوفى، و بالتالى عدم امكان القطع بحقيقة كونها «تاريخ اربل»، و هذا يوجب على المحقق العمل لازالة تلك الشكوك. و هذا ما فعلته بالضبط، و قمت بتجميع الادلة القاطعة بهذا الصدد، و ها اننى ادرجها فيما يأتى، آملا ان اكون قد وفقت فى مسعاى:

۱- ان المؤلف قد سمّى نفسه بصراحة فى اكثر من موضع، اذ ورد فيها قوله «قال المبارك بن احمد» او قال «المبارك ابن احمد بن المبارك» (مخ ورقة ۳۲ أو ۸۳ أو ۱۶۸ أو ۲۰۶ أ) على طريقة المؤلفين الاقدمين الذين كانوا يذكرون اسماءهم عند ما يريدون تأكيد نسبة القول المدرج اليهم شخصيا.

و ذكر اسم والده «ابى الفتح احمد» و عمه «على بن المبارك بن موهوب» و توليهما وظيفة كبيرة لسرفتكين الزينى حاكم اربل، و ان والده بنى قبة فى احد جوامع اربل ليقيم بها الواردون عليها، كما ذكر تلقّيه تعزية بوفاة اخيه «محمد بن احمد» (مخ ورقة ۳۳ أو ۴۴ أو ۱۲۰ ب و ۱۷۲ ب و ۱۷۴ ب و ۲۰۴ ب). كذلك ذكر عن نفسه سماعه على احد العلماء و هو صغير فى جامع القلعة باربل، و رؤيته لاحد المحدثين بدار. الحديث باربل، ثم اشارته الى بناء كوكبورى دار حديث باربل و تشاوره معه فيمن يصلح لاسماع الحديث بها

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۱

و اقتراحه (اى المؤلف) عليه استدعاء ابن طبرزذ و حنبل (مخ ورقة ۲۹ ب و ۷۰ أو ۲۲۶ ب).

۲- اشار المؤلف بصورة صريحة الى انه كان يؤرخ الواردين الى اربل (مخ ورقة ۱۹۹ ب)، ثم ان القاسم المشترك بين اصحاب التراجم هو قوله «ورد اربل» او «انشدنى باربل» و ما الى ذلك مما يتكرر فى كثير من تراجم الكتاب (مخ ورقة ۳۰ أو ۴۴ أو ۷۰ أو ۹۲ أو ۱۰۶ أو ۱۲۰ ب و ۱۳۴ ب و ۱۳۸ أو ۱۳۹ أو ۱۶۷ أو ۱۷۳ ب و ۲۰۴ أو ۲۱۷ أو ب و ۲۲۲ أو ۲۲۳ ب).

و قال عن احدهم «انما ذكرته لان له ذكرا باربل»، و قال عن آخر «ورد اربل و على يده شفاعة لكوكبورى» (مخ ورقة ۱۳۸ أو ۱۸۰ أ).

و فى ظنى ان ذلك دليل قوى على كون المخطوطة هى جزء من «تاريخ اربل» لابن المستوفى، لانه فى جوهره- كما تبين لنا- هو تاريخ الواردين الى اربل.

۳- و علاوة على ما تقدم فان الاخبار الواردة فى المخطوطة تدور فى كثير من الاحيان على ذكر ارابلة برزوا فى العلم و التقى او احتلوا مراكز مهمة فاستحقوا بذلك ان يشار اليهم. و مجرد نظرة على الكتاب تكفى لادراك هذه الحقيقة. (مخ ورقة ۱۳۳ ب و ۱۷۲ ب و ۱۷۳ ب مثلا). كما ان اخبار كوكبورى صاحب اربل مبثوثة فى الكتاب بشكل بارز، و تحتل مركز الصدارة فيه، مما لا يدع مجالا للشك بان المخطوطة هى جزء من «تاريخ اربل».

۴- و دليل رابع لا يقبل المناقشة قط، هو ان ما نقله المؤرخون كابن الشعار و ابن خلكان و غيرهما عن «تاريخ اربل» يتفق حرفيا و ما ورد فى هذه المخطوطة، و هى من الكثرة بما لا يتسع المجال لذكره هنا، و يكفى ان اشير الى مثل واحد من ابن الشعار (مخ استانبول ۷ ورقة ۱۹۰) حيث نقل حرفيا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲

عن «تاريخ اربل» ترجمة محمد بن عبد الكافى الخازن (مخ ورقة ۲۱۷ أ)، و آخر من ابن خلكان (۳/ ۲۳۲ و ۴/ ۲۰ و ۵/ ۱۷۹) اذ نقل عن «تاريخ اربل» بعض تراجم القاسم بن المظفر الشهرزورى و الخضر بن تيمية و ياقوت الحموى (مخ ورقة ۳۴ ب و ۹۳ أو ۱۵۷ و ما بعدها).

### ت- المخطوطة منقولة عن مسودة غير نهائية

#### اشارة

بعد دراسة الجزء الثانى من «تاريخ اربل» دراسة عميقة حصلت لدى القناعة بان المخطوطة التى بين ايدينا قد نقلت عن مسودة للكتاب لم تنسق بشكلها النهائى. و يبدو ان ابن المستوفى لم تسمح له ظروفه لكى يعيد النظر فيما كتبه (فى هذا الجزء على الاقل) و ينسقه، و انما ترك مسودات الكتاب على حالها الذى كانت فيه يوم دونها فى وقتها. و قد جاء بعده من استنسخها حرفيا كما تقتضى امانة النقل. و لعل هجمات التتر على اربل، و اضطرار المؤلف على الهجرة الى الموصل، و تقدم السن به و ما الى ذلك من العقبات هى التى حالت دون اخراج الكتاب بالشكل المطلوب. اما ادلتى على ذلك فسوف اسوقها فيما يأتى:

#### ۱- عدم انسجام المعلومات مع بعضها البعض

و لشرح المقصود بهذا، ارى من الافضل الاتيان بأمثلة حية من واقع الكتاب، من ذلك مثلا انه قال عن عبد العزيز بن عثمان الاربلى «لم اتحققه فاذكر من حاله شيئا» (مخ ورقة ۴۸ ب)، الا انه عاد فذكر عن حياته معلومات وافية (مخ ورقة ۱۴۴ ب). اقول لو اتيحت الفرصة لابن المستوفى ان يعيد النظر فيما كتبه لحذف ما قاله اولا، ثم لجمع ما لديه من معلومات عن عبد العزيز هذا فى موضع واحد. و قال عن عبد القادر الرهاوى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۳

(مخ ورقة ۵۴ ب) «فهو الآن بحران»، غير انه قال فى الصفحة التالية «بلغتنى وفاته بحران سنة ۶۱۲»، و قال مثل ذلك عن على ابن الهروى (مخ ورقة ۶۵ أ) و انه رحل الى حلب عند سلطانها «فهو مقيم الى الآن عنده»، ثم قال فى الصفحة نفسها. بلغنى انه توفى بحلب فى سنة ۶۱۱. و قال عن ابراهيم ابن البرنى (مخ ورقة ۷ أ ب) «فهو الآن مقيم بسنجار»، غير أنه ذكر بعد ذلك (مخ ورقة ۶۸ ب) انه توفى بالموصل سنة ۶۲۲. و قال عن راجية بنت محمد «و هى باقية الى آخر شهر رمضان سنة ۶۱۵» ثم ذكر بعد ذلك مباشرة وفاتها فى سنة ۶۲۲ (مخ ورقة ۱۱۳ أ). و هذه الأمثلة تدل- بلا ريب- على ان المعلومات كانت ترد الى المؤلف تباعا فيضيفها الى ما سبق و كتبه على امل ان يراجعها فى يوم الايام و ينسقها، و لكن الظروف لم تسمح له بتنسيقها و حذف ما لا ضرورة لا ثباته و تصحيح ما ينبغى تصحيحه.

و لعل من المفيد هنا ان اضيف مثالا آخر على عدم الانسجام، ان المؤلف ذكر كتابا من تأليف عيسى بن لل و انه بخطه ثم عاد و ذكر

بان ذلك الكتاب هو من تصنيف ابن شبانة (مخ ورقة ۱۳۱ أو ۱۳۳ أ) دون ان يفطن الى هذا التناقض.

### ۲- عدم انسجام بعض المعلومات مع ظروف تأليف الكتاب

لقد بينت فى دراستى لتاريخ اربل (انظر الاطروحة) بان آخر اشارة مؤرخة فى الكتاب كانت فى سنة ۶۳۱ ه، و هذا يعنى بان الكتاب وضع بشكله الحالى فى تلك السنة او بعدها، اى انه تم بعد وفاة كوكبورى بسنة على الاقل. و لكن المؤلف كان يدعو لكوكبورى بعبارات الدعاء للاحياء كقوله «ادام الله سلطانه» و ما أشبه، و لم يترحم عليه مطلقا. و يمكننا ان نقول مثل ذلك عن الخليفة الناصر المتوفى سنة ۶۲۲ ه، اذ دعا له فى موضعين بعبارة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۴

«خلد الله سلطانه» و فى موضع ثالث بعبارة «رضى الله عنه» (مخ ورقة ۲۰ أو ۱۳۸ ب). و عند ذكر اسم شيخه صاعد بن على المتوفى سنة ۶۲۵ ه، دعا له بقوله «ابقاه الله» و «ايده الله» (مخ ورقة ۱۳ أ). و هنا ايضا اقول لو لم يكن الكتاب مسودة، لخلا من مظاهر عدم الانسجام هذه.

### ۳- نقصان بعض العبارات

و خير مثال اضربه على ذلك ترجمة الحسين ابن خلكان (مخ ورقة ۱۶۴ أ) اذ ختمها بكلمة «و بخطه» و بعدها بياض بمقدار اربعة اسطر.

و يبدو ان المؤلف اراد ان يثبت ما كان قد وجده بخط الحسين المذكور، و لم تسعفه الظروف لاثبات النص المطلوب فى موضعه. اقول لو اتيحت له الفرصة لمراجعة ما كتب لكان اثبت النص او على الاقل لبادر الى حذف كلمة «و بخطه» ان تعذر عليه العثور على النص المذكور. هذا و قد قال عن احد المترجمين (مخ ورقة ۱۸۷ أ): «و بلغنى انه ينظم شيئا من الشعر، فان وقع لى اثبته»، و فى عدد من المواضع لم يثبت التاريخ الذى اراد اثباته، فيقول مثلا «توفى» و بعدها بياض، او «ورد اربل فى» و يليها بياض ايضا، اولا يذكر اسم شخص اراد ذكره كقوله «ادرك طبقة عالية مثل ...» دون ان يذكر اسم احد، او يقول «انشدنى من شعره لنفسه» و لا يذكر الابيات التى انشدت له. و فى ترجمة «ابن زنزف البغدادى» ترك فراغا بين الكنية و النسبة على امل ادراج اسمه و نسبه و لقبه كالمعتاد، و لكنه لم يفعل (مخ ورقة ۴۹ أو ۸۴ أو ۹۹ أ و ۱۰۴ ب و ۱۰۸ ب و ۱۱۱ أو ۱۱۵ أو ب و ۱۱۶ ب و ۱۲۰ أو ۱۲۸ ب و ۱۵۶ أ و ۱۶۴ أو ۱۷۱ ب و ۱۷۶ أو ۱۷۸ أو ۱۷۹ أو ۱۸۷ أو ۱۸۸ ب و ۱۹۰ ب و ۲۰۰ أو ب و ۲۰۱ أو ۲۲۶ ب). و هذه الحقائق تدل بصراحة على ان النص الذى بين ايدينا ليس بنص نهائى.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۵

### ۴- عدم ترتيب التراجم وفق نسق معين و تكرر بعضها

ان ترتيب التراجم فى الكتاب لا يتبع نسقا معينا سواء كان هجائيا او زمنيا او طبقيا، مما يجعل الكتاب فاقد التنظيم فقدانا كليا، الامر الذى لا يتصور معه ان يكون هذا هو الترتيب الذى اراده المؤلف. و الذى اميل اليه فى تفسير ذلك، ان ابن المستوفى قد جمع المواد بالشكل الذى تيسر له. فتراكمت لديه المسودات غير منسقة، و انه لم يتمكن لسبب او آخر من ترتيبها، فظن الناسخ الذى كتب

المخطوطة بان هذا هو الترتيب الذى هدف اليه المؤلف فأثبته على ما وجده وفقا لما تقتضيه الامانة العلمية. اما الترتيب نفسه فقد تناولته بالتفصيل فى دراستى للكتاب (انظر اطروحتى).

و مما لاـ حظته فى تراجم الكتاب، انها ليست كلها على نسق واحد من حيث بداياتها و نهاياتها، فالتراجم الواردة فى الورقات ۱۴۴- ۱۴۵ مثلاـ لم تكتب بالشكل المعتاد الذى اتبعه المؤلف فى بقية الكتاب، و انما هى صورة مذكرات كتبها له عبد الرحمن بن عمر الحرانى عن بعض الاشخاص الذين يهم ابن المستوفى امرهم. الا ان المؤلف لم يتسع وقته ليضع المادة التى حوتها تلك المذكرات فى مكانها الملائم. من ذلك مثلا ان المذكرة حوت معلومات تتعلق بعبد العزيز بن عثمان الاربلى (مخ ورقة ۱۴۴ ب) الذى سبق و ترجم له المؤلف فى موضع آخر (مخ ورقة ۴۸ ب)، و كان من واجب المؤلف ان يضم تلك المعلومات الى الترجمة الاصلية لو كان ما بين ايدينا نص نهائى للكتاب، الا انه لم يفعل.

و علاوة على ذلك فقد حوت المخطوطة تراجم مكررة لبعض الاشخاص، اذ ترجم مرتين لكل من محمد بن سعيد الاربلى و احمد بن محمد الحديثى الاربلى و اسحاق بن محمد المصرى الهمذانى (مخ ۲۸ أو

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶

۹۶ أو ۹۸ أو ۱۱۸ أو ۱۶۷ أو ۱۷۳ ب). و الذى لاحظته ان الترجمة الثانية لاحمد الحديثى المذكور لم تكن سوى مذكرة من مذكرات المؤلف سبق و ادرجها كلها ضمن الترجمة الاولى الا انها بقيت ضمن مسودات الكتاب، فظنها الناسخ ترجمة مستقلة فأثبتها (قال ابن المستوفى- ورقة ۱۷۴ أ- ان ترجمة احمد بن محمد الحديثى المذكور، قد «تقدمت». و هذا يؤيد الظن بانها مجرد ملاحظة اراد بها تذكير نفسه بوجود ترجمة للمذكور، ليقوم بادراج المذكرة فى مكانها الصحيح، و قد فعل غير انه لم يتلف المذكرة سهوا). اما الترجمتان الاخريان فهما متكاملتان.

### (۳) منهج التحقيق

ان مخطوطة «تاريخ اربل» نسخة فريدة لا اخت لها، و لقد استقصيت ما تيسر لى من فهارس المخطوطات فى مختلف انحاء العالم، بل وزرت عددا من المكتبات فى بريطانيا و ارلندا و تركيا و لبنان و اقطار المغرب العربى، علّنى اجد اثرا لنسخ اخرى فلم اوفق. و لذا فقد كان اعتمادى على نسخة دبلن وحدها، و هذا بحد ذاته مشكلة عويصة بالنسبة للمحقق، اذ يحرمه من امكانيات المعارضة و المقابلة و الاستزادة من التحقيق و الاستبانة. و مما زاد فى تعقيد المشكلة ان الحبر الذى كتبت به المخطوطة اصبح باهتا بمرور الزمن، فجاءت صور بعض الصفحات اشبه بالبيضاء، الامر الذى حملنى على التماس جلب المخطوطة من دبلن الى كمبرج، و قد وافق السيد هايس امين مكتبة جيستر بيتى، مشكورا على ارسالها بصورة استثنائية، و هذا فضل منه لا انساه. و بذلك تمكنت من قراءتها و استنساخها بالشكل المطلوب. و مع ذلك فلا يزال عندى عدد من الكلمات بل و بعض العبارات التى تعذر علىّ قراءتها القراءة الصحيحة. و بعد ان قمت بتحقيق النص- وفقا لما سأبينه- سافرت بنفسى الى دبلن و راجعت النص المحقق مرة اخرى على اصل المخطوطة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۷

زيادة فى التحرى و حرصا على اخراجه باقصى ما يمكن من الضبط و الدقة.

اما خطتى فى التحقيق فتقوم على محاولة اثبات النص الصحيح و اعادة كتابته وفقا لقواعد الاملاء المعروفة فى الوقت الحاضر، و تلافى ما فيه من نقص فى التنقيط، و الاشارة الى الحروف و الكلمات التى سقطت سهوا من الناسخ، و تصحيح اسماء الأعلام الواردة فيه وفقا لما جاء فى الكتب المعتمدة. و حيث ان المخطوطة وحيدة- كما اسلفنا- فان عملية تثبيت النص كانت صعبة جدا، اذ اقتضت منى جهودا كبيرة لقراءتها حرفا حرفا للتحقق من انسجام السياق و للتأكد من صحة العبارات من الوجهة اللغوية.

و حيث ان المخطوطة حافلة بالشعر، ففيها حوالى ۲۵۰۰ بيت، الامر الذى استوجب علاوة على ما تقدم، التحقق من انضباط الوزن وفقا

لبحور الشعر المعروفة.

اما بالنسبة لتدقيق المعلومات الواردة في الكتاب، بل و تحقيق بعض النصوص ايضا، فانني راجعت كل كتاب تيسر لي العثور عليه، و ظننت ان فيه بعض بغيتي، حتى زادت مراجعي على الخمسمائة. و لقد راجعت كثيرا من الكتب التي لم ادرجها في ثبت المراجع بسبب عدم عثوري فيها على شيء يمكنني الاستفادة منه في التحقيق. و الحقيقة ان الجهد الذي اضعته في هذا المجال كان اضعاف الجهد المبذول في الكتابة (اعني كتابة الاطروحة)، اذ كثيرا ما اضطررت لمراجعة عشرات المراجع التي قد تبلغ الثلاثين عدا في كل مرة لتحقيق كلمة واحدة، ثم عدت خائبا بخفي حنين. و هذا الجهد- بطبيعة الحال- لا يظهر له اثر في ثنايا البحث لان ثمراته كانت سلبية، و لا يعرفه حق المعرفة الا من كابده.

و لقد آليت على نفسي ان لا اترك شيئا يمر دون تحقيق، سواء كان ذلك

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۸

اسم علم لشخص أو موضعا او قبيلة او طائفة من الناس، او كان آية قرآنية كريمة او حديثا شريفا، او اسم كتاب او بيتا من الشعر، او كلمة غامضة المعنى او حدثا تاريخيا، الا و راجعت مظانها للتحقق من صحتها او لاستكمال المعلومات المتعلقة بها، أو لزيادة التعريف و الايضاح، او لشرح المعنى.

و لهذا فقد تجمع لدي من حصيلة ذلك حوالي ستة آلاف بطاقة اكثرها اسماء اعلام، لذلك كان جل اعتمادي على كتب التاريخ و التراجم و الطبقات، علاوة على كتب التفسير و الحديث و المعاجم الجغرافية و دواوين الشعر و كتب الادب و معاجم اللغة. و الحقيقة ان مراجعي شملت تقريبا كل الفنون التي ألف بها العرب و المسلمون، فضلا عن عدد من الكتب الحديثة التي كتب بعضها الاجانب. و ان نظرة واحدة على ثبت المراجع تكفي لادراك ما اقول.

و حرصت على ان ادون نتائج التحقيق و اشير الى مراجعها في الحواشي، خلافا لما جرى عليه بعض المحققين الذين قصروا همهم على الاتيان «بالنص الصحيح»، و الاشارة فقط الى مختلف القراءات المتعلقة بالنص لا غير، دون تكليف انفسهم عناء الشرح و التعليق، او التعريف بالشخصيات و المواضع الوارد ذكرها في المتن، او ايضاح الغامض من الاصطلاحات و ما اليها. و لكنني وجدت انه ليس من الممكن الفصل بين عملية الاتيان بالنص الصحيح و بين تلك التعليقات للاسباب الآتية:

أ- قد يكون بالامكان اخراج نص صحيح دون الحاجة الى التعليق و مراجعة المؤلفات، اذا تيسر للمحقق عدة نسخ من المخطوطة خالية من التصحيف و التحريف (و يفضل ان تكون بينها نسخة المؤلف). و هذا امر غير متوفر في اغلب الاحيان. اما بالنسبة لتاريخ اربل، فان الموجود منه هو نسخة واحدة لا- غير، و لذا اصبح من المتعين الرجوع الى المؤلفات الاخرى لضبط النص. بل حتى لو توفرت النسخ الصحيحة فان من الضروري مراجعة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۹

الكتب الاخرى ذات العلاقة للتحقق من كيفية ضبط الاسماء و الانساب و ما الى ذلك.

ب- اعتاد النساخ المسلمون على عدم التنقيط في كثير من الاحيان، او انهم يكتبون النقط في غير اماكنها مما يؤدي الى التباس غير قليل لا- سيما في الحروف المتشابهة مثل «ج، ح، خ، و، ب، ت، ث، ن، ى» و ما اليها. و هذا بطبيعة الحال يفضي الى الخلط في الاسماء، اذ ليس لضبطها قاعدة يمكن الركون اليها، و بالتالي فمن الواجب مراجعة المظان ذات العلاقة من اجل ضبطها.

ت- ان النص ليس دائما واضح المعنى، كما ان الاسماء الاسلامية كثيرا ما تتشابه سواء في الاسم الاول او في اسماء الآباء و الاجداد و الانساب، و لا بد لازالة الاشكال الناشيء عن ذلك، من ايضاح المعنى المقصود، او التعريف بالشخص المذكور في المتن تمييزا له عن غيره ممن يشاركه في الاسم و النسب.

ث- ثم ان للقارئ حقا على المحقق، هو ان يقدم له المادة خالية من الشوائب، و يدله- اذا ما عنت له رغبة في المراجعة و التدقيق او

الاستزادة- على المراجع التى تعينه لتحقيق غرضه.

ج- ثم ان المحقق مضطر بطبيعة الحال الى مراجعة الكثير من المخطوطات و المطبوعات المنتشرة فى مختلف انحاء العالم، مما لا يتيسر للقراء- بل و حتى للمختصين منهم- الرجوع اليها، فانه يكون من زيادة الخير و النفع ان يشرك المحقق قراءه بثمرات ما توصل اليه من خلال تلك المراجع.

و ان السبيل الى ذلك هو اغناء المتون بالحواشى الدسمة.

و لهذه الاسباب، اخترت الاخذ بالمنهاج القائم على توضيح النص

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۰

بالحواشى و التعليقات ما استطعت الى ذلك سبيلا، لقناعتى بان التحقيق الصحيح ينبغى ان يكون على هذه الشاكلة. و لقد نقلت المتن بكل امانة و دقة، و عند ما اضطررت الى تقويم الخطأ الاملائى او ازالة التصحيف، اشرت الى ذلك فى كل حالة من تلك الحالات. الا اننى وجدت من المفيد ترقيم التراجم ليسهل الرجوع اليها و اضفت الى كل واحدة منها تاريخى الولادة و الوفاة لاصحابها. كما اننى فى بضع حالات وضعت عنوانا لتراجم وردت غير معنونة. و قد اشرت الى ذلك كله فى موضعه.

و لقد خرجت التراجم الواردة فى المخطوطة بمراجعة الكتب ذات العلاقة، و حاولت استقصاء اخبار اصحابها فى جميع المراجع التى تيسر لى الاطلاع عليها، و لم اكتف بذلك بل عرّفت بجميع الرجال الوارد ذكرهم عرضا فى ثنايا الكتاب، و فعلت مثل ذلك بالنسبة للاماكن و القبائل و الاقوام. كذلك اشرت الى مواضع الآيات القرآنية، و خرجت الاحاديث على كتب الحديث المعتمدة، و فعلت الشىء نفسه بالنسبة للشعر- كلما تيسر لى ذلك. و لم يكن ذلك سهلا فى كثير من الحالات، خصوصا و ان غير قليل من المراجع خال من الفهارس، و لا- سيما المخطوطات الامر الذى اضطرنى لفهرستها ليتسنى لى الاستفادة منها. فعملت فهارس لعدد من المخطوطات كتاريخ بغداد لابن الدبيثى و المختار من ذيل تاريخ بغداد لابن السمعانى (و قد عمله ابن المكرم) و تايخ بغداد لابن النجار و تكملة المنذرى (و هذه كلها من مخطوطات كمبرج)، و بعض اجزاء «عقود الجمان» لابن الشعار (مخ استانبول).

كذلك اضطررت لعمل فهارس لبعض الكتب المطبوعة التى تعذر على فى حينه الحصول على فهارسها كمعجم الالقاب لابن الفوطى و ذيل مرآة الزمان لليونينى و مستدرك الدكتور مصطفى جواد على «المختصر المحتاج اليه». و اعددت ايضا فهارس لابواب بعض كتب الحديث. و قد زاد مجموع صفحات تلك

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۱

الفهارس على ۴۰۰ صفحة، استغرق اعدادها وقتا طويلا و استنفد منى جهدا كبيرا.

و علاوة على ذلك فان اخبار اربل و حكامها و البارزين من ابنائها مبثوثة فى كتب التاريخ و التراجم بين ثنايا السطور، و كان علىّ ان اقرأ تلك الكتب حرفا حرفا لغرض تجميع المادة ثم تنيسقها وفقا لمواضيع الاطروحة، و فى ذلك ما فيه من المتاعب و استنزاف الوقت. و لكن كان لتلك القراءات الطويلة المرهقة فائدة اخرى لم اكن اتوقعها، اذ كنت اكتشف بمحض الصدفة معلومات فى غاية الاهمية بالنسبة لتحقيق النص الذى كنت بصدده، بل و فى بعض الاحيان وفقت فى العثور على حل لمشاكل اقلقتنى زمنا طويلا و يئست بعد الجهد الجهيد من امكان حلها، فاهتديت مثلا الى صحة قراءة بيت من الشعر، او الى معرفة اسم قائله، او تعرفت على ظروف حدث من الاحداث او مناسبة من المناسبات. فكان ذلك خير عوض و احسن جائزة.

و على كل حال، فقد بذلت اقصى ما امكننى من الجهد محاولا اخراج هذا الكتاب بشكل يليق به و بمؤلفه. و ارجو ان اكون قد وفقت فى اداء حقه حسبة الى الله تعالى. اما اذا كنت قد اخفقت فارجو من القارئ الكريم ان يعذرنى اذ اننى بشر عرضة للخطأ و الصواب، و العصمة لله وحده و السلام.

كمبرج (بريطانيا) فى ۲۰ شوال ۱۳۹۴ ه.

الموافق ۵ تشرين الثانى ۱۹۷۴.

سامى بن السيد خماس الصقار

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۳

/ الجزء الثانى من تاريخ بنى العباس بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

## الفصل الثانى فى ذكر الاخيار و الصلحاء و المنتسبين بهم

### اشارة

أنا ذاكر فى هذا الباب المنقطعين الى الزّهادة و الموسومين بالعدالة و المعروفين بالرواية، ممن اشتهرت ديانته و عرفت صيانته و ظهرت امانته، موفّيا كلا منهم حقّه و معطيه مستحقّه، غير مائل اليه و لا متحامل عليه. بالله تعالى أسأل حسن العاقبة و جميل الذكر فى العاجلة و الآجلة بمنّه و كرمه.

### ۱- ابو الفتوح احمد الغزالى [...- ۵۲۰ ه]

هو أبو الفتوح احمد (۱) بن محمد بن محمد بن أحمد، أخو أبى حامد، الفقيه الطّوسى الغزالى (۲) الإمام الزّاهد و العالم العامل، ذو الكرامات الظاهرة و الدلالات الباهرة، تغنى شهرة مكانته عن تعريفه و صفته، كان عالما غير أنه مال الى الوعظ و شهرته، فاخبرنى الشيخ ابو اليمن صبيح (۳) بن عبد الله المتزهّد الحبشى عتيق اخواجه (أ)- عنبر (۴)- رحمه الله-: أنه حدّثه من حضر مجلس

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۴

الغزالى هذا و هو يعظ الناس بقلعة إربل. (۵)

و سمعت بعض اصحابنا يذكر بأنّ الغزالى انما هو بالتخفيف/ فى نسبه و نسب أبى حامد أخيه، منسوبا الى قرية بطوس (۶) تسمّى غزالة (ب) أو كما قال، و الله اعلم بصحته. كان فيما حدّثت عنه يلبس الثياب الفاخرة، غير متحر لبسه. ورد بغداد و نقلت من كتاب «تاريخ (۷) أبى الفرج عبد الرحمن بن على ابن الجوزى» فى ترجمته مما أجازه (ت) لى: «أحمد بن محمد بن محمد، أبو الفتوح الغزالى الطوسى، أخو أبى حامد. كان متصوّفا زاهدا فى أول أمره (ث) و كان مفوّها و قبله العوام. و جلس ببغداد (ج) فى التاجية (۸) (ح) فى رباط بهروز (۹)، و جلس فى دار السلطان محمود (۱۰) فأعطاه ألف دينار، فلما خرج رأى فرس الوزير (۱۱) فى دهليز الدار بمركب ذهب و قلائد و طوق، فركبه و مضى.

فأخبر الوزير فقال لا يتبعه أحد و لا يعاد اليّ الفرس. و خرج يوما فسمع (خ) ناعورة فسمعها تئن فرمى طيلسانه عليها فتمزق قطعا (د). و كانت له نكت، إلا- أنّ الغالب على كلامه التخليط و رواية الاحاديث المصنوعة (ذ) و الحكايات الفارغة و المعانى الفاسدة، . و قد علّق عنه كثير من ذلك. قال المؤلف (ر):

«و قد رأينا من كلامه الذى علّق عنه و عليه خطه إقرارا بأنه كلامه، فمن ذلك أنه قال: (ز) لّما قال: موسى أرنى، قيل له: لن (س). فقال: هذا شأنك تصطفى آدم ثم تسوّد وجهه و تخرجه من الجنة، و تدعونى الى الطور (۱۲ ۱۳) ثم تشمت بى الأعداء. هذا عملك بالأحباب (ش) فكيف تصنع بالأعداء؟».

ثم ذكر أشياء نحو ذلك.

قال: «و أنبأنا (ص) محمد بن ناصر الحافظ (۱۴) عن محمد بن طاهر المقدسى (۱۵) قال:/ كان أحمد الغزالى آية من آيات الله فى الكذب، يتوصل الى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۵

الدنيا بالوعظ. سمعته يوما بهمذان (۱۶) يقول: رأيت إبليس فى وسط هذا الرباط (۱۷) يسجد لى، فقلت له: و يحك إن الله أمره بالسجود لآدم فأبى (ض). فقال: و الله لقد سجد لى أكثر من سبعين مرة. فعلمت أنه لا يرجع الى دين و معتقد.

قال: إنه كان يزعم أنه رأى رسول الله- صلى الله عليه و سلم- عيانا فى يقظته لا فى نومه. قال: و سمعته يوما يحكى حكاية عن بعض المشايخ. فلما نزل سألته عنها، فقال: أنا وضعتها فى الوقت. قال: و له من هذه الجهالات و الحماقات ما لا يحصى».

قال ابن الجوزى: «ثم شاع (ط) عن أحمد الغزالى أنه كان يقول بالشاهد (ظ)، و ينظر الى المردان و يجالسهم، حتى حدثنى ابو الحسين ابن يوسف (۱۸) أنه كتب اليه شيئا (ع) فى حق مملوك له تركى، فقرأ الرقعة ثم صاح باسمه، فقام () اليه و صعد المنبر فقبّل (غ) بين عينيه، و قال: هذا جواب الرقعة. قال: و توفى فى سنة عشرين و خمسمائة».

أجاز لى أبو حامد محمد بن محمد بن حامد الكاتب (۱۹) و ذكره فى ترجمته (ف) ذكر أنه قال يوما على الكرسى، و أنشد هذه الأبيات، هذا مما قلته فى وساوسى:

[الرمل]

أنا صب مستهامو هموم لى عظام

طال ليلى دون صحبىسهرت عينى و ناموا

أرقت عينى لبرقفشربناها و صاموا

لى عليل و غليلو غريم و غرام

/ ثم عرضى لعذولىأمّة العشق كرام

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶

و حدثنى الشيخ الإمام أبو المعالى صاعد بن على (۲۰)- أبقاه الله- قال:

لمّا دخل الغزالى هذا الى بغداد المحروسة، استأذن عليه شيخ الشيوخ (ق)- بأظنه أبا البركات اسماعيل (۲۱) بن أبى سعد جدّ ابن سكينة (ك)- فأذن له، فدخل عليه و بين يديه ورد كثير، و فى مقابلته صبىّ أمرد، حلو الجمال، و قد حال الورد بينهما، فلمّا جلس شيخ الشيوخ، علم أبو الفتوح الغزالى أنّ باطنه قد تغيّر، فقال له: كأنك تنكر علىّ فى باطنك قعودى على هذه الحال، و بين يدى ما ترى. فقال: حاشى لله. فقال: بلى، لو أنى أفعل هذا على ما تظن و استأذنت علىّ، أمرت هذا الصبى فقام و غاب عنك، و تهيأت لك على ما يليق بى أن ترانى عليه، قم يا أحمق. فقام شيخ الشيوخ و خرج، و كان آخر عهده به (ل) أو كما قال: هذا أكثر لفظه. أيده الله- و معناه ... (م).

ذكر أبو سعد عبد الكريم ابن السمعانى (۲۲) أنه قدم بغداد و نزل برباط شيخ الشيوخ (۲۳) و جلس للوعظة و توفى بقزوين (۲۴) [فى] (ن) حدود سنة عشرين و خمسمائة». و أنشدنى الشيخ أبو المعالى صاعد بن على، قال: أنشدنى أستاذ والدى، أبو يعلى ابن الفرّاء (۲۵) قال: سمعت الغزالى هذا ينشد على كرسيّه فى مجلس وعظه: [الكامل]:

ما هذه الألف التى قد زدتمفدعوتم الخوّان بالإخوان

/ ما صحّ من أحد فأدعوه أخافى الله محضا لا و لا الشيطان

إمّا مولّ عن ودادى ما لهوجه و لنا من له و جهان (ه)

و وجدت هذه الأبيات فى آخر ديوان من دواوين شعر أبى القاسم محمد بن هانى المغربى (۲۶). و ذكرها أبو على الحسن بن رشيق الأزدى (۲۷) فى كتاب «أنموذج شعراء المغرب» لمحمد بن أبى سعيد بن أحمد و يعرف بابن شرف (۲۸).

اختصر أبو الفتوح أحمد كتاب أخيه أبى حامد محمد بن محمد المسمّى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷

«إحياء علوم الدين» (۲۹) فى مجلد واحد و سمّاه «لباب الإحياء» (۳۰) وقع إلىّ به (و) نسخة كتبت فى أيامه فى مدة آخرها شعبان من سنة اثنتين و خمسمائة، و على أولها إجازة رواية الكتاب بخطه لجماعة، و هو خط حسن جيد قوى ... (م).

و نقلت من كتاب له يسمّى «كتاب الذخيرة فى علم البصيرة» (۳۱) من مجلس يوم الأربعاء تاسع عشرين ..... (لا) سنة أربعة عشر و خمسمائة بجامع القصر (۳۲):

«حرام على قلب مشحون بحب الدنيا [أن] (ى) يجد حلاوة الذكر، و حرام على قلب مشحون بالشهوات أن يكون له صلة بالقدم، إنما أمرت بترك ما أنت فيه، و أما جلالة القدم فلا تقصر عمّا هى فيه مرتبة العبودية و منقبة المحبوبية، و ما لك منهما حديث و لا خبر، أنت فى واد و هم فى واد». و هو كتاب فى مجلد، و لم أذكر ذلك إلّا تبركا بكلامه لأنه (أأ) من المختار فى بابه.

و حدثنى ابو المعالى صاعد بن على قال: حدثنى أبو يعلى ابن أبى حازم ابن الفرّاء، قال: حضرت مجلس الغزالى بجامع/ القصر () و كان له فى كل يوم سبت يختص بالعجم (أب) فقام اليه رجل فطلبه، فلمّا أقبل عليه أنشد :

(الطويل)

أيا قادما من سفرة الهجر مرحباأنا ذاك لا أسلوك ما هبّت الصّبا

قدمت على قلبى كما قد تركتهحبيسا على ذكراك بالشّوق متعبا

فولّى الرجل يطلب باب جامع (أت) القصر، فانشد: [الكامل]

و إذا وصلت و قصّرت بى ناقتىو لثقل (أث) شوقى ما يقصّر حاملى

فاقر السّلامة من تباريح الجوىبعث (أج) القتيل تحية للقاتل

قال: فلم يبق فى المجلس احد إلّا صاح و ألقى ثيابه، فكان مبلغ ما تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۸

حصل فى ذلك اليوم ألوفا (أح) فما أخذ منها الغزالى حبة واحدة، و وفّرها على القراء. هذا كلامه و أكثر معناه.

و من شعر ابى الفتوح الغزالى ما انشده ابن السمعانى (أخ) و قد تقدم:

[الرمل]

أنا صبّ مستهامو هموم لى عظام

طال ليلى دون صحبىسهرت عينى و ناموا (أد)

بى عليل و غليلو غريم و غرام

ففؤادى لحبيبىو دمى ليس حرام (أز)

ثمّ عرضى لعدوى (أذ)أمة العشق كرام

## ۲- الإمام أبو العباس الزرزارى [...- ۵۹۱ ه]

هو أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى الكردى (۱) الزرزارى (٪) ورد فى الحاشية تعليق نصه «لمحرره محمد على بن محمد راضى النجفى-/ من رستاق من رساتيق إربل- رحمه الله-. كان إماما عالما ورعا زاهدا، سلك فى خشانة الدين مسلك التابعين، و رحل الرحلة الواسعة فى طلب الحديث و سمع الكثير و كتب الكثير. ادرك الشيخ أبا الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفى السجزى (۲) المالينى بهزاة (۳)، و سمع عليه «صحيح البخارى» (۴) و عدة أجزاء. و سمع ببغداد أحمد بن طاهر الميهنى (۵)، و المبارك بن الحسن الشّهرزرى (۶) و غيرهما. و سمع من أحاديث أصبهان (۷) على الحافظ أبى موسى محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عمر بن ابى عيسى المدينى الأصبهانى (۸) بأصبهان و على أبى الفضل محمد بن عبد الرحمن النّيلى الأصبهانى (۹) و على غيرهم.

و سمع احاديث البغداديين، و كان إماما فى علم القرآن، صنف فى القراآت كتابين يدخل كل منهما فى جلد، سمّى احدهما «المؤنس» و الآخر «المنتخب» (۱۰).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۹

كان على غاية ما يكون عليه، زاهد (ح ح) من الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، يقف الملوك ببابه فلا يصلون اليه، و إن أذن لهم جلسوا بين يديه، لم يدع أحدا منهم إلّا باسمه، و لم يعامله إلّا بما ينافى قاعدة رسمه. سمع عليه الحديث بالموصل و اربل و غيرهما. إلّا أنه كان بإربل أقلّ إسماعا. حضرت فى بعض قدماته و سألته السماع عليه، فقال: أفعل- إن شاء الله- فإنّى قد وصلت و أنا فى تعب الطريق. فسألته: الإجازة، فتلفظ لى بها. ثم منعت عن لقائه موانع، فسافر من إربل و غاب عنها غيبة طويلة، ثم عاد فمنع أحد أن يدخل عليه البتّة، فدخلت عليه مرة فرأيت رجلا/ قد نهكته العبادة، كان يأكل فى كل شهر نصف مكوك (أ) حنطة يحمله فتوتا و ينقعه فى كل ليلة عند افطاره و يأكله فى زبدية خضراء مخروشة فانكسرت منها قطعة كبيرة، فقلت للقيّم بأمره: و لم لا يشترى الشيخ عوضها؟ فقال: قد استأذنته فى ذلك، فقال:

هذه تكفينى الى أن أموت، فمات و لم يأكل فى غيرها. و كان مأكوله من غلّة ملك له، و كان يأكل معه يسيرا من الزبيب الأسود.

و أقام بإربل إلى أن مات- رحمه الله- و لم ينم صيفا او شتاء إلّا داخل الدار التى كان فيها، لم يخرج الى سطح و لا الى ساحة، و لا أوقد عنده سراج قط.

كان- فيما بلغنى- يكتب الكتاب الكريم بيده من حفظه، و كان تحته بارية صغيرة (ب) و عليها توفى. فحضرته و قد مرض فى شهر رمضان فى أول مرضه و سئل الدعاء لى، فدعا لى- رحمه الله- و كان صائما فلم يفطر حتى غلب عليه المرض، و كان يعطى الثلج و هو لا يعلم. و كان تحت رأسه لبنة فسئل تغيير هذه الحالة فأبى، فلمّا لم يعلم بحاله جعل تحته كيس خام محشوة. فلم يزل على هذه الحال الى ان توفى ليلة الجمعة التى صبيحتها عاشر شهر رمضان من سنة احدى و تسعين و خمسمائة، و دفن ضاحى نهاره بالمقبرة العامة (۱۱) ظاهر إربل من شرقيها، و كان يوم دفنه مشهودا. نزل الى قبره و ألحده الفقير الى الله- تعالى-

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰

أبو سعيد كوكبورى (ت) بن على بن بكتكين (۱۲)- اعاد الله عليه و علينا بركته- و قدّم للصلاة عليه شيخنا أبو المظفر المبارك بن طاهر الخزاعى (۱۳). و انا/ ذاكر من احاديثه ما اقدمه امام هذا الفصل طلبا لليمن و البركة.

اخبرنا الشيخ الامام العالم أبو الحسن على بن محمد بن عبد الكريم الجزرى (۱۴) بالموصل بقراءتى عليه، و أنبأنى الزرزارى (ث) قال: اخبر (ج ج) الشيخ الامام أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى الزرزارى بقراءتى عليه، و الشيخ الامام أبو عبد الله الحسين بن بوخن (ح ح ح) بن أبويه بن النعمان الباورى (۱۵) قال: حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن النّيلى الأصبهانى (۱۶)، اخبرنا ابو القاسم احمد بن منصور الخليلى البلخى (۱۷)، اخبرنا أبو القاسم على بن أحمد ابن محمد الخزاعى (۱۸)، اخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشّاشى (۱۹)، أخبرنا الامام الحافظ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (۲۰)- رحمة الله- قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزّاز (۲۱)، قال: حدثنا أبو النّضر (۲۲) حدثنا أبو عقيل الثقفى، عبد الله بن عقيل (۲۳) عن مجالد (۲۴) عن الشّعبى (۲۵) عن مسروق (۲۶) عن عائشة، قالت: حدّث رسول الله- صلى الله عليه و سلم- ذات ليلة نساءه حديثا، فقالت امرأة منهن: «كان الحديث حديث خرافة». فقال: «أ تدرون ما خرافة؟ كان رجلا من عذره (۲۷) أسرته الجن فى الجاهلية، فمكث عندهم دهرا، ثم ردوه الى الإنس، فكان يحدّث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس: «حديث خرافة». (ج) و نقلت من خطه- رحمه الله- قال: اخبرنى الشيخ الامام الحافظ ابو موسى محمد بن ابى (ح) بكر بن أحمد المدينى الاصبهانى من/ لفظه بأصبهان، فى منزله سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، قال: اخبرنا أبو الطيّب طلحة بن أبى منصور الحسين بن أبى ذر الصالحانى (۲۸) فى المحرم سنة عشرة و خمسمائة، قال:

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۱

اخبرنا جدى أبو ذر محمد بن ابراهيم سبط الصالحانى الواعظ (۲۹)، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبى الشيخ (۳۰) قال: حدثنا ابن رسته (۳۱)، حدثنا علقمة بن عمرو (۳۲) حدثنا ابو بكر بن عيّاش (۳۳) عن حميد (۳۴) عن أنس (۳۵) قال: «أتت بى أمى الى النبى- صلى اللّه عليه و سلم- فقالت: يا رسول الله هذا خويدمك، فخدمت النبىّ- صلى الله عليه و سلم- تسع سنين، فما قال لى لشيء قط أسأت، و لا بئس ما صنعت». (خ)

اجتمع الشيخ احمد و الشيخ أبو حامد محمد بن رمضان التبريزى (۳۶) بإربل، و كان ذكر لأبى حامد فظاظة أخلاقه على الإربليين، فاستأذنه (د) فى زيارته فامتنع منها، فما أحسّوا به إلّا و قد زار أبا حامد، فقام اليه أبو حامد و تبرك به، هاب الناس (ذ) الشيخ احمد لذلك، و تحدّثا الى ان مضى اكثر الليل. و فى الليلة الثانية زاره ابو حامد، و صار بينهما مودّة. و قال الشيخ أحمد سمعت أبا العلاء الحافظ (۳۷) بهمذان يثنى على هذا الشيخ، و يأمر أهل همذان بزيارته و يستحسن ما أنكره الإربليون من فظاظته على الولاة، و لطفه بالفقراء- رضى الله عنهما-.

## ۳- أبو المظفر الخزاعى [۵۳۳- ۶۰۰ ه]

هو شيخنا (أ) الامام أبو المظفّر المبارك بن ظاهر بن المبارك الخزاعى (۱) البغدادى المقرئ، إمام الزّهاد و رئيس العباد، جمع الدين و الورع و النسك و العفّة/ و اللطف و العقل، كان منقطعا الى تعليم القرآن، لم ير ضاحكا إلّا متبسّما (ب)، كان شافعيا كثير العصبية لمذهبه، يكره الرأى و القياس و يميل الى النص و النقل. سمع الكثير من الحديث، و كتب عدة كتب و أجزاء. سمع أبا الفضل محمد بن ناصر، و أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن على الشهرزورى و أبا منصور نوشتكين بن عبد الله الرضوانى (۲)، و أحمد بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۲

اسماعيل بن يوسف القزوينى (۳) و جماعة من مشايخ بغداد المسندين المتأخرين، و له الإجازات الكثيرة من محدّثيها. كان- رحمه الله- صدوقا فيما يرويه، ثقة فيما يحكيه، يمنعه ورعه و دينه عن أن يفارق التحرى و التثبّت، فلا يروى شيئا إلّا بعد أن يحقق روايته- لا يسمع حديثا الا بعد ان يتوقن صحته- فنفعنا الله به و عاد علىّ بركة ادبه-، و انقطعت عنه بعض المرات لعارض عرض لى، و اتفق ان مرض- رحمه الله- فمنعنى الحياء أن أعوده لطول انقطاعى عنه، و كان مقيما بقلعة إربل، فدعيت الى أمر وجب لى معه الصعود، فأتيته لأزوره، فصادفته و قد عاد من المسجد الجامع (۴) بها الى بيته و هو يتوكّأ على عصا، فسلمت عليه فردّ السلام ثم قال: [الكامل]

للريم أشكو لا لطرف الباكى كان يلزم نفسه بقضاء حوائج الناس و يرفعها الى الفقير الى الله- تعالى- أبى سعيد كوكبورى فيوقّع عليها بقضائها. فقلت له مرة: أيها الشيخ، ربما وقع ضجر من انهائك ما تلهيه، فقال: أنا لا أزال أكتب، فإن قضيت حاجة من كتبت لأجله فذلك الغرض، و إن لم تقض فقد اعذرت، و لا اتأثر بذلك. و انقطعت عنه مرة اخرى ثم أنبته، فحين رآنى أنشد: [الكامل]

/ عاقبتنى بالهجر ثم وصلتنى ليذوق برد الماء من عرف الظما

و كانت له أشعار حسنة، أنا ذاكر منها جملة بعد أن أقدّم امامها شيئا من مروياته (ت).

اخبرنا الشيخ الصالح، بقية السلف أبو المظفر المبارك بن ظاهر الخزاعى- رحمه الله-، قال: أخبرنا الشيخ أبو منصور نوشتكين (ث) بن عبد الله الرضوانى قراءة عليه و انا اسمع منه سنة أربع و اربعين و خمسمائة، قال: أخبرنا ابو القاسم على ابن احمد بن محمد بن على بن احمد بن محمد بن البسرى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۳

البندار (۵)، قال: اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن المخلّص (۶)، قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى (۷)، حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمّار (۸)، حدثنا حمّاد بن سلمة (۹) عن أيوب (۱۰) عن

نافع (۱۱) عن ابن عمر (۱۲)- رضى الله عنهما- أنّ رسول الله- صلى الله عليه و سلم- قرأ هذه الآية «يوم يقوم الناس لربّ العالمين» قال: «يقومون حتّى يبلغ الرّشح أطراف آذانهم» (ج).

و أنشدنى- رحمه الله- قال: سألت أبا ناصر ناشبا (۱۳)، و قد ورد علىّ كتاب من الموصل، فأملى على بديها، و كان يسمّى البديهى لحدة خاطره:

[الطويل]

إذا واصلت من جانب الموصل التىبها واصل الصبّ الخليل المواصل

قوافل ساءلن (ظ) القوافل عن فتىمحبّتها (ح) حتّى تضجّ القوافل

و هل من حرمه حبّه الموصل اغتدىيسائل عنّى مثلما أنا سائل

و قرأت عليه- رحمه الله- فى سنة خمس و تسعين و خمسمائة، قال:

أخبرنا الشيخ أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن على الشهرزورى سنة اثنتين/ و خمسين و خمسمائة، قال: أنبأنا القاضى الشريف أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن عبيد الله (د) بن عبد الصمد بن المهتدى بالله (۱۴) إجازة، قال: أنشدنا الامير أبو الحسن أحمد بن محمد بن المكتفى بالله (۱۵) قال: أنشدنا ابن دريد (۱۶) لنفسه: [البسيط]

عانقت منه و قد مال النعاس بهو الكأس يقسم سكرا بين جلّاسى

ريحانة ضمّخت بالمسك ناضرةتمجّ برد النّدى فى حرّ أنفاسى

أنشدنى- رحمه الله- لنفسه، و كان إنما يعمل من الشعر ما يليق به، إلّا (ذ) ما كتبه إلى صديق، و ذلك فى شوّال سنة إحدى و تسعين



و خمسمائة: [مجزوء الكامل]

لا تركننّ إلى المعاصىو اشرع لنفسك فى الخلاص

فإذا أردت بطالة (ر)فاذكر مرارات القصاص

لا يستوى عبد مطيعربّه فينا و عاصى

و انشدنى لنفسه: [الطويل]

إذا المرء أثرى ثم لم ينتفع بهصديق و لم يكشف بلاء لمعدم

تسارعت الاقوال فيه بذمّهو إنشاد قول الشاعر المتقدم

«و من يك ذا فضل فيبخل بفضلهعلى قومه يستغن عنه و يذمم» (ز)

و أردت ان اسمع عليه كتاب «مقتل عثمان»- رضى الله عنه (۱۷) لابن ابى الدنيا (۱۸) فأبى علىّ و قال: لو رأيناه ما رويناه. و أنشدنى لنفسه:

[البسيط]

إذا تذكرتكم هام الفؤاد إلىأوطانكم طربا و اشتاقت الروح

فالقلب مكتئب و النفس باليأو العين باكية و الدمع مسفوح

و أنشدنى لنفسه ايضا- رحمه الله- [الخفيف]

/ آفتى فيك أنّ قلبك خالمن غرامى و أنّنى فيك صبّ

فغرامى الذى أعانيه حلوو عذابى يا منيتى فيك عذب

و أنشدنى- رحمه الله- لنفسه: [الكامل المرفّل]

ظنّى بكم يا سادتى (س) حسن‌حاشاكم أن تخلفوا ظنّى

ما لى على هجرانكم جلدبحقّكم لا تعرضوا عنّى

قد كنت ذا خير و ذا عزّةأفناهما البين الذى يفنى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۵

و أنشدنى لنفسه: [الطويل]

أبعد اشتهارى فى هواك ألامو قد شاب رأسى و الغرام غلام

يلوم الخلّيون الشجىّ على الهوىو هيهات أن يثنى الولوع ملام

و منها:

و أين هم منّى و منك و بيناحديث لذيذ و الوشاة نيام

و ترقبنى كيلا أزورك معشرو ذلك شىء لا يكاد يرام

و كم تزاورنا و نام رقيباناو قمنا و فى عين الرّقيب ظلام

و كم ليلة بتنا على غير ريبةو ما انحلّ من عقد العفاف نظام

و قال أناس كيف قربت دوننااً لم يعلموا أنى سهرت و ناموا

علامة أهل الحبّ طول سهادهمو دمع إذا جنّ الظلام سجام

فإن واصل الحبّ استراحوا و روّحواو إلّا ففى باب الرجاء أقاموا

و أهل الهوى من أحسن الناس شيمةلطاف و إن جار الزمان كرام

بليت بهجر منك إن رمت سلوةو لو نشبت فى القلب منك سهام

عليك سلامى ما حييت فإن أمتيحيّيك منّى فى التراب عظام

/ و أنشدنى- رحمه الله- لنفسه فى شوال سنة ثمان و تسعين (ش):

[البسيط]

انظر إلىّ بعين قد نظرت بهاإلى الحبيب و متّعنى من النظر

و هاك سمعى فحدّثنى بما سمعتأذناك منه فحظّ السّمع فى الخبر

و أنشدنى- رحمه الله- [الهزج]

و ما أصنع بالدنياإذا ما لم تكن عندى

و ما يلتذّ بالعيش‌مع التفريق و البعد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۶

و أنشدنى- رحمه الله-: [المتقارب]

كلام علىّ- عليه السلام-دواء القلوب لأمراضها

فلا ترجعن عن موالاتهلجهل الطّغاة و إغراضها

و أنشدت عنه له: [الوافر]

إذا يومى أتى لم يغن عنّىمعالجة الطبيب و لا الدواء

و لا مالى و لا جاهى و عزّىو لا قومى و لا يغنى الفداء

و ما يغنى سوى التقوى و حبّىلقوم ضمّ شملهم العباء (ص)

و من كلامه: «ليكن جاهك لأصدقائك، يتمنّوا دوامه و يشكروا. و لا يكون عليهم فيتمنّوا زواله و يذمّوا. و على كل حال فاستشعروا الزوال، و لا تأمنوا الانتقال». و من كلامه- رحمه اللّه:- «بعيد الصدق (ض) مع الطمع، و قول الحقّ مع حبّ الدنيا». و منه: «الحياء من عاقبة التدبير خير من الحياء من عاقبة التبذير». و من كلامه: «فيما لا يستحيل بالانعكاس العفاف علاعف ننتفع ليس كيديك سبيل» (ط).

ولد أبو المظفر ببغداد فى جمادى/ الآخرة من سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة. توفى شيخنا أبو المظفر- رحمه اللّه- يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة من سنة ستمائة، و نزل إلى قبره و ألحده، و لم يخرج من قبره حتى واراه، الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين، و هو مدفون فى المقبرة الشرقية ظاهر البلد، جوار الزرزارى (۱۹) حضرته فى اليوم الذى توفى فيه، فقلت: كيف تجدك؟ فقال: أشكر اللّه و أحمده.

فقلت: أدع لى، فقال: «ألهمك اللّه رشدك، و وقاك شرّ نفسك، و شرّ كل ذى شر». فقلت: أخاف أن يكون قلبك علىّ ثقيلا. فقال: «معاذ

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷

اللّه، أنت ولدى». فلما فارقته لم أصل إلى منزلى حتى قيل قد مات- رحمه اللّه تعالى-.

و ممن وافق شيخنا الخزاعى فى لقبه و بعض نسبه:

## ۴- أبو الحسن على بن محمد بن طاهر (۱) الخزاعى (القرن السادس- السابع)

و ذكر لى أنه ورد إربل. وقفت على كتاب بخطه فيه من تأليفه، كتاب سمّاه «درج الغرر و درج الدّرر (۲)» ألّفه للوزير جلال الدين أبى الحسن على بن جمال الدين أبى جعفر محمد بن على الأصبهانى (۳) من خطبته:

«الحمد للّه الذى خلق الإنسان، و علّمه البيان (أ)، و جعله ترجمان الجنان، و ميزان اللسان. و صلى اللّه على محمد المؤيد بالقرآن، المسدّد بالتبيان، و على آله و أصحابه أعلام الاسلام، و أيمان الإيمان». (ب)

«و بعد فهذا مجموع يحتوى على بدائع نتّجتها الطبائع، و حصّنتها الصنائع، من جوامع حكم أنشدتها المجامع، و روائع كلم تقرّظت بها المسامع/ و نخب تنازعتها الغرائز السليمة، و تداولتها النحايز (ث) الكريمة، من نظم يضمّ حبوة (ث) الوقار، و نثر يثنى نشوة العقار، و اشارات توافرت بها الأرواح، و تدارست برسائلها الرياح، و اخترت من فنونها أناسىّ عيونها و أبكارها، دون عونها (ج)، و انتزعت غرر فوائدها، و افترعت عذر فوائدها، من محاضرة أعلام البراعة، و محاورة فرسان اليراعة. و كل كلمة غرّة ديوان، و سابق ميدان، لا ينازع عنان سبقه، و لا يجاذب أهداب حنقه». (ح)

«و أما ما حدانى على تأليف الشّوارد، و تأنيس هذه الأوابد، على

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸

انحلال معاقد الحال، و انفراج مدحة (خ) الاختلال، امتثال مرسوم الأمير- و ذكر ألقابه و نسبه-، و قال: أنجز اللّه فى أيامه مواعيد الإقبال، و حقّق فى جلاله مخايل الآمال و أفاض سجال رحمته على سلفه (د) و هو من عقم الارض الولّادة بمثله، و صديت رياض البقاء إلى شآبيب طوله. و هو- أدام اللّه ظلّه- منذ لفظه المهد، و جفاه الرضاع، لم يزل طامح الهمّة إلى شرف يفرع ذروته، و يتسنّم قمّته، و عزّ يثنى إليه عنانه، و يتبوّأ معانه، و علم يحلّ عقده، و يدّخر عدده، و خلق تأرّج بذكره الأجواد، و تعبق بنشره الشّفاه، مثال ذلك: [الكامل]

قاد الجيوش لخمس عشرة حجّةولداته إذ ذاك فى أشغال (ذ)

قعدت بهم همّاتهم و سمت بهمم الملوك و سورة الأبطال

«ظله فراسة من قال: فكأنه توسّم فيه الفأل و الذكاء أثقب زندها، و أصغى وردها و قد أطلع الفأل فيه معنى نازعنى (ر) فيه ألمعىّ:

[مخلّع البسيط]

/ قالوا: الفتى جدّه علىّقلت الفتى جدّه على»

و ذكر بعده ما تركته. و فى الكتاب لصاحب المجموع (ز):

[البسيط]

رشّ التّراب بماء العين آونةفللتراب إذا رششته أرج

هذا النّسيم الذى فاح التراب بهلامّهات و آباء لنا درجوا

و له: [البسيط]

ما بأعد البون بين الورد و الصّدرو افسح الشوط بين العين و الأثر

كم مرة نوّر الامال فانفرجتمسافة الخلف بين النّور و الثمر

فاستطلع الدّرج (س) عن أنباء من درجواكم عبرة فى مطاويه لمعتبر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹ فلا يغرّنك شمل الدهر منتظمافإنّ شمل الليالى نهبة الغير

و لم يأت فيه من الأشعار على قلّتها فيه بما ضمّنه- رحمه اللّه- فى آخره من عبر لرضىّ الدين (۴) الخزاعى (ش): [الهزج]

سلامى عدد القطرعلى أخلاقك الزّهر

و وجه إن دجا الليليباهى (ص) عرّة البدر

مواعيد و حاشاهاكمثل الألّ (ض) فى القفر

فمن يوم إلى يومو من شهر إلى شهر

و منه (ط): [الرجز]

خلع العذار أصوبو العيش فيه أطيب

كن عاذلى أو عاذرىفإنّنى مسيّب

لا توعدنّى بالرّدىفإنّنى لا أرهب

خسرت دينى ودنى (ظ)فى حبّهم من يرغب

إنّى إذا تنسّمتريح الشّمال أطرب

/ لأنها قد بشّرتبأنهم قد قربوا

إن وصفوا أشواقهمفعن ضميرى أعربوا

لا تصدقوا فى هجرتىعدوا بوصلى و اكذبوا

و من خطه لأبزون بن مهبزذ العمانى (۵) [الكامل]

أشكو إليك و من صدودك أشتكىو أظنّ من شغفى بأنك منصفى

و أصدّ عنك ملالة كى لا يرى (ع)منك الصّدود فيشتفى من يشتفى

من صحّ قبلك فى الهوى ميثاقهحتى يصحّ و من و فى حتّى يفى؟

لآخر ذلك، و الحمد للّه على بلوغ الأمل (غ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰

### ۵- محمد بن الحسين (۱) الإربلى [...- بعد سنة ۴۶۳ ه]

سمع على الخطيب أبى بكر أحمد بن على البغدادى (۲) ببغداد الجزء الثالث من «كتاب السّنن» لأبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى (۳) فى جماعة منهم، أبو إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى (۴) و الحسن بن برهون (أ) الفارقى (۵) و أبو الفضائل [محمد بن أحمد بن عبد الباقى] (ب) بن طوق الموصلى (۶) و أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى الموصلى (۷) و عمر بن يوسف التبريزى (۸) و أحمد بن داشم المراغى (۹) و عبيد اللّه ابن الرّطبى (۱۰) و سعيد بن أفشين الإربلى (۱۱) بقراءة أبى بكر [محمد بن أحمد بن عبد الباقى] (ث) ابن الخاضبة (۱۲) فى محرم من سنة ثلاث و ستين و أربعمائة.

### ۶- سعيد بن أفشين (۱) الإربلى [...- بعد سنة ۴۶۳ ه]

/ تقدّم ذكره (أ) و ذكر سماعه على أبى بكر أحمد بن على فى الطبقة المتقدم ذكرها.

### ۷- أبو بكر محمد بن على (۱) الإربلى [...- بعد سنة ۴۶۳ ه]

سمع أبا بكر أحمد بن على البغدادى الخطيب ببغداد فى جماعة منهم، أبو إسحاق الشيرازى (أ) و أبو نصر الموصلى (ب) و ابن برهون (ت) الفارقى و بدل (ث) بن محمود التبريزى (۲) بقراءة أبى بكر ابن الخاضبة، فى سنة ثلاث و ستين و أربعمائة، و كان سماعه الجزء الثانى من «سنن» ابى داود السجستانى.

### ۸- أبو الليث بن أبى سعد بن أبى الليث (۱) الإربلى [...- بعد سنة ۴۶۳ ه]

سمع الجزء الحادى عشر من «كتاب السنن» لأبى داود، على

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۱

الخطيب أبى بكر أحمد بن على البغدادى فى جماعة منهم، أبو إسحاق (أ) الشيرازى، و الحسن بن برهون الفارقى (ب) و على بن حسكوية (۲) المراغى، أفادنى ذلك أبو عبد اللّه محمد ابن الحافظ بدل ابن أبى المعمّر التبريزى (۳) بآخرة من أصول نقلتها.

### ۹- أبو محمد أميرى بن بختيار [۵۴۵- ۶۱۴ ه]

هو أبو محمد أميرى بن بختيار بن خلّ بن محمد بن عبد اللّه (۱) وجدت بخط ولده: «محمد بن داود بن عبد اللّه» (أ)، فقيه عالم زاهد ورع كامل، كثير الخشية و الوجل، حسن السّمت و الوقار، آخذ نفسه بالجد و الاجتهاد فى العمل. ما رؤى ضاحكا إلّا متبسّما (ب) مع لطف أخلاق، انقطع فى/ بيته و أغرى بمطالعة الكتب المودعة أحوال ذوى الأحوال من الدين و التصوف. و ألزم نفسه آدابهم و جعلها نصب عينيه. سمعته يقول: «إنّما أميل إلى الوقوف على أحوالهم لتصغر نفسى فى عينى إذا حدّثتنى بالعمل.

لا، إنّى لا ألحق بهم». كلا ما هذا معناه.

أخبرنى- أيده اللّه، أنه كان يخيط و يأكل من كسبه، و كان ضلعه مع أهل التصوف إلى أن قال له ... (ت) لو اشتغلت بالعلم كان أنفع لك، فاشتغل فى بدء أمره بكتاب «الشهاب» للقضاعى (۲) فحفظه، و بغيره من كتب الفقه. و رحل إلى الموصل، و قرأ على الشيخ أبى حامد محمد بن يونس- رحمه اللّه- (۳) و ذكر أنّ جدّه خلّا (۴) من مركور (۵) بين أرمية (۶) و أشنه (۷) و أصلهم منها. فوقع فيها غلاء فانتقل محمد و معه خلّ صغير (ث) إلى أشنه، و أقاموا بها. و كان صالحا ديّنا سمع الحديث، أشنهى المولد و الأصل، يقطع النهار تسبيحا و الليل صلاة.

أخبرنى أنه لمّا قرأ على أبى الفضل عبد اللّه بن أحمد الطوسى (۸) خطيب

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲

الموصل، سأله عن كنيته، فقال: لا كنيـة لى، فقال: ينبغى ان تكنى أبا الـذهب لأنّ اسـمك أميرى، فكنّانى بأبى الذهب. و وجدت هذه الكنيهٔ بخط أبى الفضل عبد اللّه بن أحمد الطوسى فى جزء فيه سماعه عليه. حدّثنى ولده عبد القادر (۹) أنه وجد بخط والده: «خربت (ج) أشنه من السيل فى سنهٔ إحدى و خمسين و خمسمائهٔ.

و مما رويته عنه للتبرك به، ما أخبرنا به قراءهٔ (ح) منّى عليه، قال:

أخبرنا الشـيخ الإمام الخطيب ابو الفضل عبد اللّه بن أحمد بن محمد الطوسـى/ بالموصل، قال؛ أخبرنا والدى أبو نصر أحمد بن محمد بن محمـد الطوسـى، سـماعا عليه، قال: أخبرنا الشـيخ الثقـهٔ أبو الحسـين أحمـد بن محمـد بن أحمـد بن عبد اللّه بن النّقور البزاز (۱۰) ببغداد، فى شهر ربيع الأول سنهٔ سبعين و أربعمائهٔ، قال: قرىء على أبى القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود الجرّاح الوزير (۱۱) و أنا أسمع، قال: حدثنا عبد اللّه أبو القاسم البغوى، قال: حدثنا كامل بن طلحهٔ أبو يحيى الجحدرى (۱۲) إملاء من كتابه، قال:

حـدثنا عبّاد بن عبـد الصـمد أبو معمّر (۱۳)، قـال: حـدثنا أنس بن مالـك أنّ رسول اللّه- صـلى اللّه عليه و سـلم- قـال: «طبقـات أمّتى خمس، كل طبقـهٔ منها أربعون سـنهٔ، فطبقتى و طبقـهٔ أصـحابى أهل العلم و الايمان، و الذين يلونهم إلى الثمانين أهل البرّ و التقوى، و الـذين يلونهم إلى العشـرين و المائـهٔ أهل التراحم و التواصل، و الـذين يلونهم إلى الستين- يعنى و مائهٔ- (خ) أهل التقاطع و التدابر، و الذين يلونهم إلى المائتين أهل الحرج و الحرب» (د).

و نقلت من خطه: [الطويل]

تغرّبت عن أهلى مخافهٔ شامتإلى بلد قفر بعيد الموارد

و هان علىّ الموت مما لقيتهعليك بحسن الصّبر عند الشّدائد

«سمعت صدر الدين السمعانى (۱۴) يقول: «موسى صاحب ميقات،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳

و نبيّنا صاحب أوقات، فقيل لموسى خذ اللوح، و قيل لنبيّنا خذ العفو» (ذ).

وجدت على آخر صـفحهٔ من جزء من آخر «المهذّب» (ر): «ولد أميرى بن بختيار ابن خلّ بن محمد بن عبد اللّه سـنهٔ خمس و أربعين و خمسمائهٔ».

/ توفى الشـيخ الصالح أبو محمد أميرى- رضـى اللّه عنه- النصف من ليلهٔ الاربعاء ثانى جمادى الآخرهٔ من سنهٔ أربع عشرهٔ و ستمائهٔ، و دفن بالمقبرهٔ العامـهٔ شـرقىّ إربل و ألحده أبو سـعيد كوكبورى بن على و نزل إلى قبره، و بنى عليه (ز) أبو الحسن محمد بن إصـطفان (۱۵)، و قدّم للصلاهٔ عليه أبو أسحق إبراهيم بن عثمان المارانى (۱۶)

### ۱۰- الشيخ أبو عبد اللّه الحسين [...- القرن السادس]

هو أبو عبد اللّه الحسين (۱) بن باخل (أ) المعروف ببير حسـين (ب)، أشنهى المولد و المنشأ، كان يتغدّا طعاما (ت) قارئا للقرآن. ورد إربل، و كان مقيما بقبـهٔ (ث) فى دار القاضـى أبى العباس أحمـد بن أحمـد بن منعهٔ (۲)، رأيته بها. و كان له عـدّهٔ حجّات، فحـجّ فى آخرهـا، فيقال إنه لما بلغ جبل حمرين (۳) نزل ليريق المـاء، سـبقه أهل القافلـهٔ، فيقال- و اللّه أعلم- أنّ المكارى (ج) قتله، و يقال بل أكله بعض السّباع، فلم يوقف له على أثر بعـد ذلـك و لا خبر. و أخبرنى أبو محمـد أميرى بن بختيـار أنه كان زوج عمته، و أنه كان صالحا، و كان يدعى «بير حسين». و أخبرنى أنه صحب باخلا هذا (ح) و هو صغير، خدمه مدهٔ، و كان صاحب كرامات.

### ۱۱- الشيخ على ابن الهيتى [۴۴۴- ۵۶۴ ه]

هو أبو الحسن على ابن أبى نصر المعروف بابن الهيتى (۱)، هيتى الأصل

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۴

زيرانى المنشأ. أخبرنى غير واحد أنه ورد إربل و أقام بها، و كان من كبار/ الصالحين، صاحب كرامات و ربّ مقامات، من أصحاب تاج العارفين أبى الوفاء الحلوانى (۲) حدثنى الشيخ أبو المعالى صاعد بن على الواعظ- أبقاه اللّه- قال: كان على ابن الهيتى- رحمه اللّه- يلبس الخشن من الثياب، و كان يلف على رأسه قطعة من خام، و لم ير قط مضطجعا، إنما كان إذا أراد النوم جعل رأسه بين ركبتيه، ثم يرفعه فى أكثر الأوقات و يصفق بيديه تصفيقة او تصفيقتين، ثم يعود فيضعه بين ركبتيه. و حدثنى- أيده اللّه- قال: كان فى كل ليلة لا بدّ له من أن يأكل شيئا يسيرا و لو انه لقمة واحدة، و كان له خادم قد عرف ذلك، فكان يدّخر له ذلك إلى أن يطلبه. فاستدعاه و أصحابه بعض الأيام إنسان إلى منزله- و سمّاه- و أقاموا فى السّماع إلى أن يقوّض الليل، و أخذ أصحابه فى النوم فأغفوا، و جعل الشيخ على رأسه بين ركبتيه، فما كان إلّا أن صاح بخادمه: «ألحقنى بكسرة خبز». فلم يكن عنده شىء، فمضى إلى صاحب المنزل فأنبهه و طلب منه خبزا، فأخرج له خبزا كثيرا و تمرا، فأخذ الشيخ منه لقمة فأكلها، و انتبه أصحابه فأتوا على جميع ذلك كله (أ).

و حدثنى الشيخ أبو المعالى صاعد بن على، قال: حدثنى (ب) شيخنا يوسف بن محمد بن مقلّد الدمشقى (۳) مدرس النظامية (۴)، قال: خرجت أنا و والدى (۵) إلى زيارة (ت) الشيخ على ابن الهيتى، فرأيناه يصلّى، فقلت فى نفسى: «ما هذا إلّا شيخ كبير، أ ترى له سماع؟»، فلما انفتل من صلاته قال: «لست بالكبير- كما قلت- و أما الحديث فما سمعت منه شيئا». فبقيت متحيّرا واجما./ و كان من قبل (ب) أن أزوره تلكأت فى زيارته، فقال لى أبى: «لا تعد بعدها تنكر كرامات الاولياء». أو كما قال. و هو مدفون بزريران (۶) و قبره يحج إلى الآن من كل مكان سيما زمن الحاج.

قال الشيخ سعد بن عبد العزيز المقرئ البوازيجى (۷)؛ لما قدم الشيخ على

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۵

ابن الهيتى الى إربل اتفقت أنا و الشيخ داود (۸) على زيارته، فقال داود و قد قالوا عنه إنه يخبر بالمغيبات، فإن كان كما يزعم الناس، فهو يدعو لولدى الغائب بالسلامة، فقلبى خائف عليه- و كان نازلا فى درب المنارة (۹)-. فلمّا دخلنا عليه تقدم داود فقبّل يده، فقال: أهلا بالشيخ، كتب اللّه سلامة ولدك. و قبلت بعده يده، فقال: «قل لا يعلم من فى السّماوات و الأرض الغيب إلّا اللّه» (ث) صدقت. قال سعد بن عبد العزيز: و كنت قرأت هذه الآية لداود لمّا قال لى ما قال فى الطريق، فاستحييت و بكيت.

## ۱۲- أبو الحسن على ابن القاضى (...- بعد سنة ۵۹۶ ه)

هو أبو الحسن على بن عثمان بن عمر بن الحسين (۱) البوهرزى، من قرية من قرى العراق تسمّى «بوهرز» (۲) و يعرف بابن القاضى، من أصحاب على بن الهيتى ورد إربل فى سنة خمس و تسعين و خمسمائة أو ست، فى رجب منها، و نزل بالزاوية المعروفة بسكنى أبى بكر الأوانى (۳). و ذكر أنّ له إجازة من الشريف العبّاسى المكى أبى العباس أحمد بن محمد عبد العزيز (۴)- رحمه اللّه- فسمعت عليه جزءا من روايته، ثم رأيته شيخا مغفّلا فتركت الرواية عنه (أ).

حدثنا أنه كان عندهم بطريق خراسان (۵) رجل/ يسمّى سنجارا له فى كل سنة يوم يأكل فيه ألف رطل، و هذا الرجل مشهور الاسم و الأكلة، و لهذا عرضت بذكره. فقال الشيخ أبو الحسن ابن القاضى: إنه بات عندى ليلة و قد تعشّى مع الجماعة، فلما كان بعض الليل، قال: قد جعت، فقلت: عندك فى العلبة رطب- و كان قد جئنا من نخل الرباط نحوا من تسعمائة رطل- أو كما قال، فأكلها، ثم قال: أنا جائع، قال: فقلت له كل من الرطب، فقال:

قد أكلته. ففقدت العلبة (ب) و قد أكله بنواه، و هو يصيح الجوع، ثم تمّم أكله بطين الحائط. و كان فى باقى الأيام يأكل كما يأكل

الناس. و قد سمعت ذلك من غير واحد، إلّا أن (ت) هذا الشيخ قال: شاهدت ذلك، و اللّه أعلم.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۶

فمما حدثنى به من لفظه، قال: حدثنا بقاء بن (۶) بطويه (ز) من نهر الملك (۷) قال: رأيت النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- فى المنام (ث) يعلّمنى هذه الكلمات و هى: «سبحان الملك المالك، سبحان مالك الملك، سبحان المنجى و المهلك (ج)، سبحان من وجهه باق و كل شىء هالك» (ح).

و أنشدنى من لفظه: (الوافر)

أ من يومين غيّرك الصّدودفكيف إذا تقادمت العهود؟

ثكلت هوى يغيّره الليالىو حبّا ما يبيد و لا يزيد (خ)

كذا أنشده على ما تراه. و أنشدنا عن بعض الخلفاء من بنى العباس- و لم يسمّه- و كان نام تحت ميل من أميال مكة (د) و إذا سائل وقف به و أنشد:

[الهزج]

هب الدنيا تواتيكاأ ليس الموت يأتيكا؟

و ما تصنع بالدنياو ظلّ الميل يكفيكا؟

/ و لا تأس على الدّنياو خلّيها لشانيكا

كما أضحككك الدهر كذاك الدهر يبكيكا

و أجاز لى جميع ما يجوز لى روايته عنه. و ذكر أن له من ابن ناصر (ذ) إجازة و اللّه أعلم. و أثبتّ بما على (ر) ما ذكره و اللّه أعلم بصحته. و كان صواب البيت الدالىّ:

و كلّ هوى تغيّره الليالىو حبّك لا يبيد بلى يزيد (خ)

## ۱۳- الشيخ العدل أبو محمد الموصلى (۵۳۲- ۶۲۵ ه)

هو أبو محمد عبد اللّه بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن أبى الفتح بن أبى السّنان (۱) الشاهد العدل (أ) من أكابر أهل الموصل المشهورين، فيه فضل

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۷

و عنده أدب، مشهور بكتابة الشروط (ب) و جودة عبارتها. سمع الحديث و قرأ القرآن و لقى المشايخ، و أخذ عن أبى سعيد عبد اللطيف بن أبى سعد (۲) و أحمد بن محمد بن أبى سعد البغدادى (۳)، و عن أبى بكر يحيى (ت) بن تمام القرطبى (۴) و عن جماعة من مشايخ الموصل. كان يعزى إلى النخعى (ث) من أولاد الأشتر (۵). ورد إربل رسولا من أتابك (ج) أبى الحارث أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكى (۶) صاحب الموصل، إلى الفقير إلى اللّه- تعالى- أبى سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين. و ورد إربل- إن شاء اللّه- قبل ذلك.

و من حديثه، ما أخبرنى بقراءتى عليه بالموصل فى ذى الحجة من سنة ست و تسعين و خمسمائة، قال: قرىء على أبى سعيد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد البغدادى و أنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصرى (۷)،/ حدثنا أبو الفضل محمد بن عمر بن احمد الكوكبى (۸) سنة ست عشرة و أربعمائة، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (۹)، حدثنا أبو مسلم الكشّى (۱۰)، حدثنا محمد بن عبد اللّه الأنصارى (۱۱)، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك- رضى اللّه عنه- قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «أنصر أخاك ظالما أو مظلوما». قلت: أنصره (ح) مظلوما، فكيف أنصره ظالما؟ قال:

«تردّه عن الظلم، فإنّ ذلك نصرة منك له». (خ)

و بهذا الاسناد قال: أنشدنا أبو القاسم (د) أنشدنا أبو خليفة (۱۲) قال:

أنشدنى محمد بن سلّام (۱۳) لعبد اللّه بن معاوية (۱۴) بن عبد اللّه بن جعفر:

[الوافر]

أرى نفسى تتوق إلى أموريقصّر دون مبلغهنّ مالى

فنفسى لا تطاوعنى ببخلو مالى لا يبلّغنى فعالى (ذ)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۸

و رويناه فى موضع آخر:

فنفسى لا تطاوعنى ببخلو لا مالى يدوم على فعالى

و أخبرنى الشيخ العدل أبو محمد عبد اللّه بن الحسن؛ قال: أخبرنى عبد اللطيف ابن أبى سعد البغدادى، قال: أخبرنى محمد بن عبد الواحد المصرى، قال: أخبرنى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (۱۵) الحافظ، قال:

حدثنا محمد بن محمد بن عمرو ابن زيد (۱۶)، قال: سمعت أبا عبد اللّه إبراهيم بن محمد (۱۷) يقول: كتب الأشجعى الكوفى (۱۸) على قبر أخيه: (الطويل)

بكائى طويل و الدموع غزيرةو أنت بعيد و المزار قريب

نسيبك من أمسى يناجيك طرفهو ليس لمن وارى التراب نسيب

غريب و أطراف البيوت تحوطهألا كلّ من تحت التراب غريب

/ و انشدنى- أبقاه اللّه- لأبى الفرج ابن أسعد الموصلى (۱۹) (الكامل)

عيناك عقلة كلّ سابحسبب الجوى بين (ر) الجوانح

أ حبائل أم مقلةأ جوارح هى أم جوارح؟

ما كلّ ما تهوى النفوس و جلّ مقترح القرائح

كم فى عذارك إذ بداعذرا إلى اللاحين لائح

و منها:

و تضيع إلّا فى كمال الدين تنضيد المدائح (ز)

سمح إذا كلّفتهترك السماحة لم يسامح

و أنشدنى، قال: أنشدنى الآلوسى (۲۰) لنفسه: [البسط]

أضحت ديار كمال الدين (۲۱) نازحةعنكم فغالبكم فى صفوه القدر

أما أشتفت سودة الأقدار من فلكنأت به الشّمس حتى يخسف القمر (س)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۹

و أنشدنا- أيّده اللّه- لعبد الرحيم بن البدوى المعلّم (۲۲): (الكامل)

كلّ أتى و شفيعه عمر (ش)يبغى نداك فنال ما طلبا

و أتيت يشفع لى إليك أبو السّبطين (ص) فانظر خيرنا سببا

و أنشدنى- أيّده اللّه- قال: أنشدنى صدقة الكتبى البغدادى (۲۳) لابن دندان الآمدى (۲۴)، قال صدقة و أنشدنيها ابن ندان لنفسه: (الطويل)

أبرق على تيماء (ض) هزّت صوارحهأم الثّغر من لمياء أومض باسمه (ط)

و منها:

فيا بردها من نفحة حاجزيةعلى حرّ صدر ليس تخبو سمائمه

و يا حسنه طيفا وشى نور وجههبطيفى فغطّانى من الشّعر (ظ) فاحمه

يجول و شاحاه على غصن بانةسقاها الحيا فاخضرّ و اهتزّ ناعمه

/ و أفعم حتى غاص فى الزّند قلبه (ع)و ارهف حتى جال فى الخصر خاتمه

فلما رمى فى شملنا الصّبح بالنّوىو لم يبق منها غير مغنى ألازمه

وقفت بحزوى (۲۵) و هى منها معالمقواء و جسمى قد تعفّت معالمه

وقوف بنانى فى يمينى و لم أقفوقوف شحيح ضاع فى الترب خاتمه (غ)

و لم يبق لى رسما بجسم صدودهافيشجى بدمعى كلّما انهلّ طاسمه (ف)

و لا مقلة أبقت فتغرم نظرةبثانية و المتلف الشيء غارمه (ق)

فلله وجدى فى (ظ) الرّكاب كأنهدموعى و قد حنّت بليل روازمه (ك)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۰ و قد مدّ من كفّ الثريا هلالهافقبّلته حتى تهاوت مناظمه (ل)

و منها:

ألا أيّها القلب الذى لاعج الأسىيعاقره و التّيرات تنادمه

أفق قد أفاق الواجدون من الهوىو وجدك باد ما تجلّت غمائمه

تحنّ إليه حنّة النّيب (م) كلّماتثنّى غضا نجد و غنّت حمائمه

كأنك لم تسمع بصبّ متّيمىصادم من خلّانه من يصادمه

و لم يبق من ينهاه يا قلب عن هوىنهاه (ن) و من يثنيه باللّوم لائمه

عدمتك قلبا كلما قلت قد هوىهواه أبت إلّا اشتدادا همائمه (و)

إلى أن يرى مثل اللّوى (ه) بجفونهو جسمى سواء لم يجر فيه قاسمه

ستبلغ بى خيل ابن شيبان (لا) دارهاإذا شرّفتنى فى العطايا سواهمه (ى)

و تنقل شكرى عن ذراه هنيدةتكمّلها لى بالإفال مراسمه (أأ)

من القوم لو لم يسفح المسك و طوهم (أب)على الترب لم يخلق من الطين آدمه

و لو لم يطب نشر الثّرى من ثيابهمفيعطر منه الجوّ ما عاش عالمه

/ و لقيت صدقة الكتبى و لم أسمع منه. و أنشدنى، قال: أنشدنى النقيب مجد الدين (۲۶) و كان يتردد إليه رجل شريك بصرى ثقيل- و أرانيه بباب دار أخيه شرف الدين أبى منصور محمد بن زيد (۲۷)، و قد حضرنا لسماع (أت) جزء ابن محمّى (۲۸) عليه- قال: رأيت فى النوم كأنى أنشد هذين البيتين، فأصبحت فذكرتهما فإذا هما: (الرجز)

من مبلغ البصرىّ قول امرئفى خلقه أصبح حيرانا

كيف براك اللّه من خريةممطورة سوداء إنسانا؟!

و أنشدنى أبو محمد بن أبى السّنان- أيده اللّه- قال: أنشدنى صدقة الكتبى لابن دندان، و سمعها صدقة من ابن دندان: (المتقارب):

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۱ يد تخجل المزن يوم النّوالفما ينكر الخلق أفضالها

ثناها عن (أث) القبح ربّ العبادفما يدخل الذمّ أفعالها

و لو قيل قل: لا، لأكفى الكفاؤ أنت المخلّد ما قالها

و أنشدنى أبو محمد لعبد (أ ع) الرحيم البدوى المعلّم، و أظنه قال لى:

إنى سمعتها منه- إن شاء اللّه- البيتين اللذين أولهما (أج): «كل أتى و شفيعه عمر» يقولها للوزير أبى جعفر محمد بن على الأصبهانى (۲۹) و أراد بعمر، عمر بن محمد الملّاء (۳۰) الموصلى (أح).

و أنشدنا أبو محمد: (الرمل)

أغلا القرطاس أم قد أصبحتبعد سعدى (أخ) أحبل الوصل جذاذا

ليس إلّا عن قلى أو مللقطع أخبارك و إلّا، (أد) فلماذا؟

أخذ الأول من ابن الروى (۳۱): (الطويل)

/ ترى حرّمت كتب الأخلّاء بيننا أبن لى أم القرطاس أصبح غاليا؟

و كان أبو محمد بن أبى السّنان يدعى «ابن الحدوس» (أذ) و بهذا الاسم يعرفون. و هو خفيف العارضين صغير اللحية، و له أخ كث العارضين كثير اللحية، يسمّى أبا البركات عليا (۳۲)، فكان إذا سمع أخاه أبا محمد كتب فى نسبه «ابن ابى السنان»، يقول: و اللّه ما أعرف فى نسبنا هذا الاسم. و مما أنشدنى غير واحد من المواصلة عن أخيه يذكر ذلك قوله: (الطويل)

أنا ذقنى ذقن العوام و لكن أخى الشيخ ذقنه ذقن تركى (أر)

و قوله: (المنسرح).

أنا الحدوس البقّال جدّى كن ابن من شئت (أز) فى الزّمان



أنا أخوك الكبير قل لى من كان هذا «أبو السّنان»؟!

و سألت أبا محمد عن مولده، فقال: ولدت ليلة الاثنين الثانى و العشرين من صفر من سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة بالموصل.

أنشدنى الشيخ أبو محمد عبد اللّه بن الحسن الشاهد بالموصل بديهة:

(الكامل)

ما كان تركى ضمّه و عناقه عند اللقاء تجنّبا و ملالا

لكنّنى أعظمته لمّا بدا فتركت ذاك لقدره إجلالا

و أنشدنى- أيده اللّه- لنفسه بديهة فى النقيب شرف الدين محمد بن زيد، و كان مريضا و دخل عليه يعوده: (البسيط)

مولاى يا شرف الدين الذى شهدت بفضله محكم الآيات و السور

و هذا مثل قول جرير (۳۳): (الكامل)

/ لمّا أتى خبر الزبير (أس) تهدّمت سور المدينة و الجبال الخشّع

****

و يا ابن بنت رسول اللّه ما أحد أحقّ منك بتفضيل على البشر (أش)

و من سحائب كفّيه إذا هطلت تنوب فى الجدب عن مثعنجر المطر (أص)

و من إذا رمت إحصاء مناقبه أدّى بى الأمر (أض) عن عجز إلى حصر (أط)

حاشى لمجدك من شكوى تعادلها يا من تشكّيه فى سمعى و فى بصرى

و أنشدنى لنفسه، و عمله ارتجالا: (المنسرح)

كيف يهنّى بيوم عيد من هو عيد لكلّ يوم

أخبرنى المعافى (۳۴) ابن عمه، أنه توفى- رحمه اللّه- فى رابع عشر ربيع

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳

الآخر سنة خمس و عشرين و ستمائة بالموصل، و دفن بها.

## ۱۴- أبو حفص عمر بن شمّاس الخزرجى (۵۲۴- ۶۰۰ ه)

هو أبو حفص عمر بن شمّاس بن هبة اللّه (۱) بن إبراهيم بن شمّاس، هذا هو المشهور من نسبه، و قد ذكر بخطه فى مواضع نسبه موصولا، و هو عمر بن شماس بن على ابن محمد بن خزيمة بن سعد بن ناصر بن القاسم بن أبى اللّيث بن مكتوم بن هيثم ابن قاسم بن على بن المعلّى بن خزيمة بن عامر بن مخزوم بن شماس بن عثمان بن شماس بن الشريد، و كان يدعى «بابن ساقى العسل»، و قيل «ابن ساقى الماء»، لأنه أول من سقى الناس الماء بمكة. شاهد عدل مشهور مقدّم مذكور، صحب أبا منصور قايماز بن عبد اللّه الخادم (۲) الزينى- رحمهما اللّه- مدة. كان يكتب الشروط بالموصل بالأجر، له تواليف عدّة، منها «كتاب الحماسة» (۴)/ و قصيدة مزدوجة (۴) طويلة يذكر فيها التاريخ مذ آدم الى زمن هذا الامام الناصر لدين اللّه- رضى اللّه عنه- (۵)، أنشدنى جملة منها عنه أبو عمرو عثمان بن عبد اللّه بن محمد الخطيب (۶) و رأيتها (أ) بخطه، سلك فيها طريق على بن الجهم (۷) و له أشعار ستقف منها على ما أثبته لك. سمع الحديث على أبى عبد اللّه الحسين بن نصر بن محمد بن خميس الموصلى (۸)، و أخذ عنه «كتاب إحياء علوم الدين» عن أبى حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالى مؤلفه، و كان عنده غيره عن غيره.

أنشدنا أبو حفص عمر بن شمّاس لنفسه سنة سبع و تسعين و خمسمائة، و كان بنى مسجدا بالموصل، و كتبه على بعض حيطانه: (الطويل)

يمينا بمن طاف الحجيج ببيتهو عقدهم الاحرام من بعد حلّه

لقد شدت هذا من حلال فلا تقل:بنى مسجدا لله من غير حلّه

أراد قوله: (الطويل)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۴ بنى مسجدا لله من غير حلّهفكان بحمد اللّه غير موفّق

كمطعمة الرّمان من كسب فرجهافديتك لا تزنى و لا تتصدّقى

و حدثنى أبو المعالى صاعد بن على الواعظ، قال: لما بنى على والى الموصل (۹) مسجده بظاهر الموصل (۱۰)، كتب بعض المواصلة على بعض حيطانه البيتين (ب).

و أنشدنى لنفسه: (الخفيف)

إن ترد جنّة من الآلامو مجنا من مصميات الحمام

فأحذر الشّرب بعد عدوك و الباءة و الانتباذ (ت) فى الحمّام

/ و أنشدنى لنفسه: (مجزوء الكامل)

كن فى احتمالك للأذى كالأرض تحظ و تشكر

طورا تداس و تارةبشبا المعاول تحفر

و بقدر ما يلقى عليها من سماد تزهر (ث)

عطف «تشكر» مرفوعا على «تحظ» مجزوما، و يجوز أن يكون (ج) و قال «السماد» بكسر السين، و هو بفتحها (ح).

و أنشدنا لنفسه: (مجزوء الكامل)

لا تأيسنّ بأن تصير من الملائكة الكرام

فالتوث بالتّدريج أصبح أطلسا بين الأنام

أنشده «فالتوث» بالثاء المثلثة أخيرا، و هو بالتاء المثنّاة، و وجدته فى بعض أمالى أبى عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد (۱۱) «يقال التوث و التوث بالثاء قد جاء عن العرب» (خ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵

و أنشدنى لنفسه- رحمه اللّه-: (الكامل)

الغرس يأمل أن يشرّفهالمولى بشىء من ملابسه

و أحقّ من يكسو القضيب لحافى كل عام كفّ غارسه

و أنشدنى لنفسه: (الخفيف)

قلت إذ جاءنى كتاب صديقصادق فى وداده و الاخاء

ذاكرا أنه اعتراه زكامفى شباب من سنّه و فتاء

قلّل النّوم ما استطعت ففىالاكثار منه أذىّ بأهل الهواء

و إذا شئت أن تنام فحاذرأن ترى نائما على الحلواء

و اهجر اللّحم ..... (د)

/ و الغذاء الحميد ماء شعيرثم يتلى بالماش و الدّباء (ذ)

لم يعلق حفظى منها عند إنشاده سوى ما أوردته و أنسيت الباقى. أخبرت أنّه ولد فى سنة أربع و عشرين و خمسمائة، و توفى بالموصل.

و نقلت من خطه من جزازة يصف النيلوفر بالبركة التى كانت بالقناة المهدّمة (ر) بظاهر إربل، و لم يكن بستان أحسن من بستانها: (الطويل)

و نيلوفر (ز) مثل النجوم ببركةكلون السّماء و هى من خصر عذب (س)

يميل مع الشّمس المنيرة مثلماتميل عيون العاشقين مع الحبّ

فإنّ هى غابت نكس الرأس وحشةلها و انكسارا فعلة الدّنف الصبّ (ش)

و أحسبه خاف المشاهد فاتّقى أذاهبأتراس من الورق الرّطب (ص)

و لو كان يدرى أنه غرس مالكتدين له الأملاك فى الشرق و الغرب

لمال إليه إذ هو الشمس فى الدّناو لم يخش من قصم و لم يخش من قضب

فتى غادر البستان غرقى بإربلو كانت قديما معطش الأيم (أغ) و الضبّ

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶

و فى ظهرها بغير خطه أبيات الحسين بن على الطغرائى (۱۲) (الطويل)

و نيلوفر أعناقها أبدا صفركأنّ بها كرا و ليس بها سكر

إذا انفتحت أوراقها فكأنها (ص)و قد ظهرت ألوانها البيض و الصفر

أنامل صبّاغ صبغن بنيلةو راحته (ط) بيضاء فى وسطها تبر

و كان شيخنا البحرانى (۱۳) أنشدنا لنفسه أبياتا فى النيلوفر (يتفق) (ظ) معناها و هذا المعنى المذكور- إن شاء اللّه- إلّا أنّنى لا أتحققها، و كنت كتبتها عنه و سمعتها منه، فقدتها حفظا و كتابة. و الابيات الرائية للطّغرائى وجدتها/ فى بعض نسخ ديوانه (۱۴).

و من أبياته المزدوجة (ع)، و نقلته من خطه و أنشدنيه- و أكثرها عنه- أبو عمرو عثمان بن عبد اللّه بن محمد بن محمد بن غياث-

رحمه اللّه- أولها:

(الرجز)

يقول رهن ما جنى و ما اقترفمن الذّنوب و الخطايا و السّرف

سليل شمّاس و يدعى بالشّرفمقال من بذنبه قد اعترف

بسم الذى كان و لا مكانو لا أناسيّ و لا جنّان

و لا سعير لا و لا جنانو لا ضمير لا و لا جنان

و لا ضباب (غ) لا و لا دخانو لا ضباب (غ) لا و لا نينان (ف)

و لا شقيق لا ولا حوذان (ق)و لا عقيق لا و لا مرجان

أقول بعد حمد ذى الجلالو خالق الانسان من صلصال

ثم الصلاة عدد الرمالعلى النبيّ الصّادق المقال

و آله الأبرار خير الآلما ضاع ريّا عبهر وصال (ك)

إنّى حضرت خدمة الأتابكالملك العادل خير مالك (۱۵)

مسعود عزّ الدين و الدنيا معاأعلى الأنام محتدا و أرفعا

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۷ أبلج يجلو سدفة (ل) الظلامبغرّة كالبدر فى التّمام

و عزمة أمضى من الحسامأنفذ فى الآجال من بهرام (۱۶)

تخاله مبتسما و ما ابتسمكأنّما الملوك لا و هو نعم

يسمو بقدر (م) كمساعيه عممإذا سرى أو سار فى ظلّ العلم

علا عليه مثلما يعلو العلمتهمى سجاياه بعقيان و دم

طابت مبانيه فطاب لا جرمما أخدج (ن) الدهر به لا بل أتم

/ ثم كثّر مدحه، و وصف فيها أوصافا كثيرة، و ذكر أنه أمر بعملها أبو منصور قايماز ابن عبد اللّه، و كان خصيصا به، و قال:

فلم أجد بدا من المسارعهإلى امتثال الأمر و المتابعة

فصغت نظما هذه الأرجوزةغير معمّاة و لا ملغوزة

بل لفظها مصوّر فى الذّهنيدخل فى الأذن بغير إذن تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۶۷

و غير بدع إن أتى فى لفظهاركاكة ماسخة فى لفظها

فإنّ مبناها على الأسامىو نظمها صعب على النظّام

إذ ليس يهطع (و) العذول منهاإلى سواها مستعيضا عنها

فإنّه يخلّ بالمقصودمن غرض الكتاب و الجهود (أف)

ثم ذكر بعثة الرسل، و أتى فى التاريخ بآدم- عليه السلام- إلى أمير المؤمنين الناصر لدين اللّه أبى العباس أحمد بن الحسن- خلّد اللّه سلطانه-، و عطف ثانية على مدح أبى المظفّر مسعود بن مودود- رحمه اللّه- و ختمها بقوله:

و حسبنا اللّه و نعم الحسبالصّمد الفرد القديم الربّ

حررتها فى النصف من شعبانعام ثلاث جئن فى زمان

بعد ثمانين و خمس ميّهللهجرة العظمى المحمديّه

صلّى على صاحبها الرحمنما كرّ دهر ورسا ثهلان (ه)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۸

و هى طويلة تدخل فى عدة كراريس .... (لا) و وجدت بخطه زيادة فى الأبيات التى أولها:

/ كن فى احتمالك للأذى كالأرض تهد و تنصر (۲۲)

و بعده:

طورا تداس و تارةبشبا المعاول تحفر

و على صحيفة وجههايلقى السّماد فتصبر (أأ)

و بقدر ما يلقى عليهامن سماد تزهر

و بصبرها تبلى جميع الدائسين و تقبر

و نقلت من خطه و شعره: (البسيط)

يا محيىّ الدّين يا من عمّ نائلهو لم يخب فى الذى يرجوه سائله (أب)

قال النبىّ- أجلّ الناس قاطبةو قوله الحقّ-: «خير البر عاجله» (أث)

و نقلت من خطه فى كتابه الذى ذكرته (أث): «أنشدنى مخدومى مجاهد الدين قايماز- عزّ نصره- لبعض الأعراب فى المنجنيق: (الرجز)

كانّها و قد بناها الناس‌جنّية فى رأسها أمراس

لها غوار (أج) و لها شماس‌يخرج منها الحجر الكبّاس

لا يسلم التّرس و لا التّراس..... (أخ)

كذا بخطه «لها عوار» ..... (أخ) و وجدت فى (أد) هذه الأبيات فيما بعد بخطه (أذ) فنقلتها على الوجه جميعها و هى: (الخفيف)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۹ قلت (أر) إذ جاءنى كتاب صديق‌صادق فى وداده و الاخاء

ذاكرا أنه اعتراه زكام‌فى شباب من سنّه و فتاء

قلّل النّوم ما استطعت ففى‌الإكثار منه أذى بأهل الهواء

و إذا ما أردت نوما فحاذرأن ترى نائما على الحلواء

و كل الباقلّاء فما انضج‌طبخا فجّ الهواء كالباقلاء (ع ع)

و حذار حذار من قربك اللحم‌ففى قربمه بعاد الشّفاء

و السعوط الذى يعطّس قدينفع نفعا ما إن به من خفاء

و الغذاء الحميد ماء شعيرثم يتلى بالماش و الدّبّاء (ذ)

كلّ هذا من بعد إخراجك الدّم من الباسليق (أز) باستقصاء

و الدواء الذى قد اختاره الفساق رى من قرقف صهباء (أس)

ثم إتباع ذلك قيئا ذريعابعد شبع من فاتر الشورباء

فهو ينقى ما حلّ فى الصّدرو المعدة حتّى ما حلّ فى الأحشاء

فتدبّر بما ذكرت يويمات (أش) و كن واثقا بحسن الشّفاء

و نقلت من خطه- رحمه اللّه- قال: اجتازنى العميد (۱۷) ابن الأوانى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۰

(أص) و قد خلع عليه و رتّب عميد (أض) فقلت: (المجتث)

رأيت نجل الأوانى‌فى خلعة مختالا

قد رتّبوه عميدايثمّر الأموالا

و الناس طرا حواليه يهرعون عجالا

و أنفه فوق روقيه (أ ط) قد ترامى و طالا

فقلت: لا تتدانى‌فأنت ثور دلالا

قد رتّبوك لكى‌منك يقطّعوا الأوصالا

و من تصنيفه «كتاب التنبيهات على التشبيهات»، عمل له مقدمة حسنة، أشار فيها إلى أنه جمع كتابا مبسوطا اسمه «نفائس الأنفاس/ لعمر بن شمّاس» (۱۸)، و إنّ من قصرت همّته عن حفظ ما فيه، فليجعل هذا المختصر عوضا عنه. و قد جمع فيه أوصافا مختلفة فى كل فنّ، مستجادة الألفاظ و المعانى، و فى نسبته (أق) أشعاره إلى قائلها خلل .... (أظ). قرأ «المقامات» (۱۹) قراءة ضبط (أع) و فهم على عبد الوهاب بن الحسن بن صاعد الواسطى (۲۰) فى شهر رمضان سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة.

## ۱۵- أبو بكر محمد بن إبراهيم (...- بعد سنة ۵۲۳ ه)

هو أبو بكر محمد بن إبراهيم (۱) بن الحسين بن على بن الحسن، فقيه شافعى أصله من أشنه. ورد إربل و أقام بقرية من قراها تدعى «كويران» (۲) خطيبا بها، حدثنى بذلك خطيبها الآن محمد بن عثمان بن إبراهيم (۳). وقفت على خطه بكتاب «التذكرة» على مذهب الشافعى (۴)- رضى اللّه عنه- تأليف أبى الفضل عبد العزيز ابن على بن عبد العزيز الأشنهى (۵)، و فرغ منه كتابة فى ثالث عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة. و بخطه (فى) (ض) آخر كتاب «مبتدأ الدنيا» (۶). «حدثنا الشيخ الفقيه الفاضل

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۱

أبو الفضل عبد العزيز بن على بن عبد العزيز الأشنهى سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة- ذكر الحديث الذى فيه أعمار الحيوانات و تسبيحها فى حديث طويل (أ)-»، و فيه تعاليق غير ذلك، فمنها روى عن موسى بن جعفر (۷) عن أبيه عن جده، قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «خمسة يقسين القلب و ينبتن النفاق فيه، كما ينبت الماء الشجر، استماع اللهو و إتيان باب السلطان، و اللعب بالصوالجة، و طلب الصيد/ و رمى البندق» (ب).

و من خطه «الغرقد (ت) شجر النقر (ث)، و هو المتعصب لليهود عند خروج الدجال ... (ج) واد هبط فيه آدم ... (ج) نوذ بالذال (ح) فى جهنم بير يقال لها الهبهاب (خ) مقليوب صخرة ... (ج) فوطيقس بن صور بالفاء ...

(ج) و منه فتى يقال له اداشير ... (ج) و قال الفقيه عبد العزيز الاشنهى- رحمه اللّه- أرديشين (د) الدردور، فى حديث تميم الدارى (۸) هو الدوارة (ذ) التى تكون بالماء تغرق من حصل فيها من سفينة و غيرها (ر). و نقلت من خطه و كلامه- رحم- «إنّ الفراق مرّ لا يذاق»: (الوافر)

سمعت اليوم أنّ غدا فراق‌فقلت دمى عليه إذن يراق

فلا عجز عن البلوى و لكن‌قضاء اللّه شىء لا يطاق

و من خطه و كلامه- رحمه اللّه-: (البسيط)

العلم كنز و ذخر لا نفاذ له‌نعم القرين إذا ما عاقل صحبا

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه‌لا تعدلنّ به درا و لا ذهبا تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲

و نقلت من خطه- رحمه اللّه- أسماء المقطعين لبيت كور (۹)، أولهم خلّ بن أبى الحسن (۱۰)، ثم بعده أخوه مروان بن أبى الحسن (۱۱)، ثم بعده أخوه كرّ (ز) بن أبى الحسن (۱۲)، ثم بعده محمد بن لجيم بن موسك (۱۳)، ثم بعده أخوه أبو على بن موسك (۱۳)

ثم بنو نجدة (۱۴)، ثم الحاجب و سوان (۱۵) ثم ابن الأمير أبو الحسن (۱۶) ثم الأمير موسك (۱۳) ثم القاضى الرشيد (۱۷)، ثم محمد سرج (۱۸)، ثم الامير ابن الامير سندمر (۱۸) ثم الامير فيرك (س)، ثم الطواشى (ش) برنقش الزينى (ص)، و الخطيب بها محمد بن إبراهيم بن الحسين بعد أبيه إبراهيم (۱۹).

## ۱۶-/ ابن الأردخل المعروف بابن خميسة (...- بعد سنة ۵۹۰ ه)

هو أبو الحسن على (۱) بن أحمد بن خميسة (أ) الموصلى، و يعرف بابن الأردخل، من أصحاب الزوايا المنقطعين، موصلى قدم إربل فى جمادى الأولى من سنة تسعين و خمسمائة. لطيف الأخلاق. عنده حسن معاشرة مع دين. صحب الشيخ أبا أحمد ابن الحداد (۲)، و هو عبد اللّه بن الحسن بن المثنى الخطيب المعروف بابن الحداد ... (ب).

أنشدنى- رحمه اللّه-، قال: أنشدنى الشيخ الامام العالم الزاهد أبو أحمد المعروف بابن الحداد المقيم بالفضلية (ت) من ولاية الموصل، و قال: كنت أقرأ القرآن على الشيخ ..... (ث) الجزّار الأعمى الموصلى (۳)، فما كان يزال فى أكثر أوقاته (ج) بل ما انفصلت عنه يوما إلّا و هو ينشد: (الطويل)

إلهى لك الفضل الذى أنت أهلهعلى نعمة ما كنت قطّ لها أهلا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳ إذا زدت تقصيرا تزيد كرامةكأنّى بالتقصير أستوجب الفضلا

و أنشدنى- رحمه اللّه-: (الطويل)

هويتك إذ عينى عليها غشاوةفلمّا انجلت قطعت نفسى ألومها

حبست عليك النفس حتى كأنّمابكفّيك منها بوءسها و نعيمها

و أنشدنى: (الوافر)

و كم أبصرت من حسن و لكنعليك من الورى وقع (ح) اختيارى

و كتب إلىّ من كتاب: «ما كان ذلك الالتئام فى تيك الأيام الّا كظلّ الغمام و الأحلام فى المنام: (المتقارب)

و لمّا تجدّد وجدى بكمو خفت على مهجتى تتلف

/ جعلت طريقى على بابكمأعلّل قلبا بكم مدنف

ألا إنّ هجّيراى (خ) و شعارى الحنين إليكم: (الطويل)

أحبّة قلبى إنّ عندى رسالةأحبّ و أهوى أن تؤدّى إليكم

متى ينقضى هذا القطوع و ينتهىو أحظى شفاها بالسّلام عليكم

توفى أبو أحمد (د) بالفضيلة (ت) سلخ شوّال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۴

## ۱۷- العدل أبو القاسم الاربلى (...- ۵۸۹ ه)

هو أبو القاسم جبريل بن محمد بن منعة بن مالك (۱)، عم القاضى أبى العباس أحمد بن أحمد بن محمد (۲)، شاهد عدل، ديّن عنده فضل، و له طبع فى الشعر موات. إربلى المولد و المنشأ، لم أسمع منه شيئا. كان طويلا إلى السّمرة ما هو، فى وجهه كلثمة (أ)، و كان منقطعا عن مخالطة الناس، و قيل إنه كان يميل إلى التشيّع (ب). انشدنى أبو الثناء محمود بن على بن الحسن المقرئ (۳)- و كان كثير الخلطة له و لأهله- قال:

أنشدنى المرتضى جبريل بن محمد لنفسه: (الطويل)

و قالوا: امتدح آل الرّسول فإنّهم‌شموس بها ينجاب كلّ ظلام

فقلت: و هل للشمس شيء يزيدهاعليهم على مرّ الزّمان سلامى

أ لم تقرءوا (ت) فى «هل اتى» من حديثهم‌فمن ذا يبارى مجدهم و يسامى (ث)

و كلّ صلاة لم تصلّ عليهم‌بها لم تكن أدّيتها بتمام (ج)

فإن كنت فى شك فسل يا مشرّداعن العلم عمّا قلت (ح) كلّ إمام

و حدثنى القاضى أبو محمد جعفر بن محمد بن محمود (۴)- رحمه اللّه تعالى- قال: أنشدت شيخنا يونس بن محمد بن منعة بن مالك الفقيه (۵)- رحمه اللّه- أبياتا/ «الى ما ذا يقول (خ)» (البسيط).

ما ذا يقول رضىّ الدين (د) فى رجل‌قد شفّه قمر يزرى على القمر

متّيم قلق صب حليف ضنى‌مولّه بفتور اللّحظ و الحور

و قد خلا باللّذى يهوى فهل حرج‌عليه إن فاز بالتّقبيل و النظر

قال: و كان جبريل بن منعة بن مالك حاضرا، فقال: أ تأذن لى فى



جوابه؟ فقال: نعم. فأفكر ساعة. ثم قال: (البسيط).

أقول لا حرج عندى على كلف‌بأهيف مثل غصن البانة النضر

إذا ترشّف بالتّقبيل منه لمى‌ثغر شنيب كنور الروض ذى أشر

فأطيب اللّثم ما يجنى على وجل‌من الرّقيب كشرب الطائر الحذر

ما (ذ) فى النصيف شفاء للغليل فلاتبغ الزيادة فيما حل فى الأزر

فما على ذى هوى قد شفّه سقم‌فى رشف ظلم الّذى يهواه من ضرر

و نقلت من خط ولده عبد الرحمن (۶) من شعره- رحمه اللّه- (الطويل).

حلفت بمجد الأكرمين من الورى‌أولى الفضل من أولاد منعة و الفخر

يمين كسوب الحمد فى كلّ موطن‌و حلفة صب بالعلا صادق برّ

لئن لم تكفّوا عن أذاكم و تخمدواخمود القطا للخوف (ر) من سطوة الصّقر

ليغشاكم بالشّاردات مع الضّحى‌مقال كأطراف الرّديتيّة السّمر

و بعده بخط أبى القاسم جبريل:

ليغشاكم بالأعوجيات (ز) فى الضّحى‌كماة كأطراف الرّديتيّة السّمر

و نقلت من خط ولده: ايضا، من شعره: (الوافر)

تبارك من كسا خديك ورداتبدّى تحت ريحان العذار

/ اذا سفلت فوق الأصداغ صدغا (س)رأينا المسك فوق الجلّنار

وصالك جنّتى و هواك دينى‌و وجهك قبلتى و جفاك نارى

أخذه من قول الأول، و وجدتها فى ديوان أبى الفرج محمد بن احمد الوأواء (۷)



و عزيت إلى الشيخ أبى عبد الله محمد بن يوسف البحرانى، و هى مما عنى فيه و ليست له: (الوافر).

تبارك من كسا خديك ورداتطلّع من خلال الياسمين

وصالك جنتى و جفاك نارىو وجهك قبلتى و هواك دينى

و اولها من شعر البحرانى: (الوافر)

فديتك قد سئمت (ش) من الحنينو لا استعبرت إلّا من معين

أنشدنيها صدقة (ص) بن محمد المغنّى (۸)، و سمعته من البحرانى- إن شاء اللّه-.

و نقلت من خط أبى القاسم العدل من شعره، يمدح مجاهد الدين قايماز بن عبد اللّه الزينى- رحمه اللّه تعالى-: (الكامل).

و مهفهف أزرى بوردة خدّهحسنا على ورد الرّبيع و زهره

خاف العيون النّاظرات فصانهاعنها ببثّ عقارب من شعره

أ ترى استمدّ السّقم ناحل خصرهمن جفنه أم جفنه من خصره

أم قد أعير الثّغر لؤلؤ عقده (ض)من نحره أم نحره من ثغره

يا من يسلّم طرفه من سحرهسلّم فؤاد محبّه من هجره

لمّا اكتسى حلل الجمال بأسرهأضحى الفؤاد بأسره فى أسره

فاق الخلائق بالمحاسن مثلمافاق المجاهد (ط) ذو العلاء بوفره

ملك له كفّ لها خلق الحيايغشى السّهول مع الحزون بقطره

/ و كذاك جود ندى يديه إذا همىغمر القريب مع البعيد ببرّه

قيل أبرّ بجوده و مقالهكرما على البحر الخضمّ و درّه

و بسيفه الماضى الغرار و رمحهفتكا على ناب الهزبر و ظفره

خرق (ظ) يدلّ على المكارم وجههكالسّيف دلّ عليه ظاهر أثره

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۷ وجه كأنّ الصّبح متّصل بهحتّى أضاء به تنفس فجره

أخذ قوله «يا من يسلّم طرفه من سحره- البيت» من قول خالد الكاتب (۹) و هو: [الكامل]

قد قلت إذ أبصرته متمايلاو الردف يجذب خصره من خلفه

يا من يسلّم خصره من ردفهسلّم فؤاد محبّه من طرفه

و أخذ قوله «لمّا اكتسى حلل الجمال بأسره» من قول الوزير المغربى (۱۰) و نقلت من خطه و شعره: [الرمل]

علىّ التّحدّى لا للمغانى (ع)و غرام بالعلا لا بالغوانى

و صبابات رمى الوجد بهاهضبات العزّ عن طىّ جنانى

أبت الهمّة منّى أن يرىلسوى العلياء يقتاد عنانى

كيف تصبى البيض ذا بيض عصاعفّة داعى الهوى فى العنفوان (غ)

إنّما وجدى بطرف سابحيألف الذّبل و السّمر اللّدان (ف)

عالما أنّ العلا كامنةأبدا بين عنان و سنان

لا حميت الجار إن لم أحمها (ق)بالقنا تسفر عن صبح الأمانى

و سلك فى ألفاظها و غرابتها مسلك الحيص (۱۱) فى أشعاره. و منها يمدح/ إلياس بن عبد اللّه (۱۲) و كان وسمها أولا بمدح قايماز، فكأنه لم يصح له «المجاهد» (ك) و غيّرها إلى إلياس، و كان بخطه أولا «كف قاماز» و كان الذى يتفاصح يدعوه «قايماز» فكأنه لم يصح له الوزن، فقال: «قاماز» و لم يقل «قيماز»، كأنه من اللغة التى لا يجوز استعمالها إلّا على ما فعلت العرب: (ل)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۸ لا على إلّا على يكتبهالهذم اللدن (م) و حدّ الهندوانى

و ندى إلّا ندى تسكبه كفّ إلياس على مرّ الزّمان

ماجد نجدته كافيةفى الوغى قبل تراءى الفئتان

و كان بخطه «ملك» أصلحه «ماجد» ... (ن).

و نقلت من خطه و شعره: [الكامل]

يا ربع إربل أنت نعم الداردم عامرا تنمى بك الأعمار

فلقد أنار بك الرّبيع و فوّفت (و)منك الرّبوع بزهرها الأمطار

و كسا القطار رباك وشى ملابس‌ضاعت بأرج نسيمها الأقطار

بخطه «إربل» مكسورة الهمزة، و قيل لأبى الحرم (۱۳) إنّ بنى يونس (۱۴) يقولون: «إربل» بكسر الهمزة، فما تقول؟ فقال: ما عندى فى ذلك شيء، فتحت الهمزة أو كسرت. و هى أبيات يمدح بها المجاهد قيماز بن عبد اللّه. و أراد «أرج» فأسكن الراء، و هو مما لا يجوز ضرورة (ه).

و نقلت من خطه و شعره: [الكامل]

أحد السّحائب يا لموع البارقو أنخ ركابك بالعذيب و بارق (۱۵)

أرض بها المرأى الأنيق لناظرو تضوّع المسك السّحيق لناشق

كسيت بمختلف المناظر ناضرعطر النسيم جلاء عين الرّامق

/ فإذا عممت وصبت (لا) خصّ منازلابالجزع (۱۶) من ماء السّحاب الرائق

و منها:

بخمائل زان الرّبيع ربوعهابمطارف من وشيه و نمارق

أسعى إلى اللّذات غير مراقب‌نظر الرّقيب بها و عوق العائق

و يهزّنى لظبائها و رياضهاطربان (ى) من حدق و حسن حدائق



و نقلت من خطه و شعره: [البسيط]

و أدهم اللّون مثل الليل لاح لناما بين عينيه من ظلمائه فلق

تمسّك البرق لمّا كاد يسبقه‌بذيله فيه من لونه يقق (أأ)

و نقلت من خطه و شعره [الطويل]

سقى معهدا بالرّقمتين (۱۷) عهادوفت بعهود الصّبّ فيه سعاد

مغانى الغوانى حيث ريق روضهاو رونق فودى باصر و سواد

و إذ ريمها يسنحن ليس برابع‌لها من خيول النائبات طراد

ظباء يسلّ الغنج من لحظاتهاسيوفا لها الفرع الطويل نجاد

كأنّ ثناياهنّ نور أقاحهو قد ضحكت فيها ربى و وهاد

عراض بسمر السّمهريّة و الظّبايماط الرّدى عن ربعها و يذاد

خلت بعد غزلان الخليط ربوعهاو مزّق جلباب الدنوّ بعاد

و من شعره: [المنسرح]

خطّ عذار كخضرة الآس‌ما لضنى مدنف به آس

من فوق خدّ جوريّ وجنتهجار بسلطانه على النّاس

يكاد يدمى باللّحظ رقّتهيا ليتها فى فؤاده القاسى

بدر تمام تغنيك غرّتهإن نمّ ليل عن ضوء نبراس

/ و نقلت من خطه و شعره: [الطويل]

و ما رزّم تجتاب أرضا تقاذفتبهنّ مرامى مرته و القراقر (أ ب)

لواغب أنضاها الذّميل (أت) و أضرمتلظى الخمس فى أحشائها و الهواجر (أث)

إذا ذكرت ورد الفرات و منبتامن الحزن. مطلولا بوطف المواطر

أهاج لها التّذكار شجوا و حنّةيذيع شجاها كامنات الضّمائر

بأوجد من قلبى و أوجع إذ غدتركائبكم ما بين حاد و زاجر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۸۰

توفى جبريل- رحمه اللّه- ليلة الجمعة مغربها، تاسع عشر شوّال سنة تسع و ثمانين و خمسمائة بإربل.

## ۱۸- أبو محمد جعفر العبّاسى [۵۷۲- ۵۹۸ ه]

هو أبو محمد جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى البغدادى (۱). شاب عالم بالحديث، ورد إربل و أراد السفر إلى خراسان (۲) لسماع الحديث فى سنة ست و تسعين و خمسمائة ... (أ).

كان أبوه قاضيا ببغداد (۳)، و كان أبو محمد يكتب حسنا سريعا، أثنى عليه شيخنا أبو المظفر المبارك بن طاهر الخزاعى، و لقيه و أخذ عنه. رأيته مجتازا و لم أجتمع به. سمع على شيخنا أبى المظفر مسند الإمام الشافعى (۴)- رضى اللّه عنه- و غيره. و لقى أبا القاسم نصر بن عقيل بن نصر ابن عقيل الفقيه (۵) و أخذ عنه ما عنده، و سمع على مشايخ الموصل و أخذ عنهم، و كان فى نفسه أن يجمع فى علم الحديث كتابا، خرّج أحاديث من ما يحتاج إليها، و قفت عليها، فلم أعلم أعلمه أم لا.

و سمع على أصحاب أبى على ابن (۶)/ المهدى، و أبى طالب ابن يوسف (۷) و أبى سعد ابن الطّيّورى (۸). و رحل إلى الشّام فسمع فى طريقه، و حدّث ببغداد و دمشق، و أقام بحماة فتوفى بها فى ذى الحجّة سنة ثمان و تسعين و خمسمائة. أخبرنى ابن الدّبيثى (۹) أنه ولد فى صفر من سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة.

## ۱۹- القاضى المراغى [۵۱۸- بعد سنة ۶۰۱ ه]

هو أبو المحاسن عبد المحسن بن شفا ابن أبى المعالى التّراسى- بتخفيف الراء- الحميرى (۱). ولى قضاء مراغة (۲). ورد إربل غير مرة، و آخر ما وردها فى شعبان سنة إحدى و ستمائة رسولا. لقى أبا الوقت عبد الأول بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۸۱

شعيب (۳)، و أبا العلاء الهمذانى و غيرهما. سمع عليه الحديث بإربل، و كان عنده شيء من فقه. سألته عن مولده، فقال: ولدت فى ليلة خامس عشر شعبان سنة ثمان عشرة و خمسمائة. كان طويل اللحية، ربعة.

و لقى كمال بنت السمرقندى (۴)، و له إجازات عالية، منها إجازة من زاهر بن طاهر (۵)، و من الإمام محمد بن الفضل الفراوى (۶) و غيرهما. و ذكر لى أنه سمع كتاب «اعتلال القلوب» للخرائطى (۷) على أبى السعادات نصر اللّه بن عبد الواحد القزّاز (۸) عن ابن العلّاف (۹). و وجدت نسبه فى آخر كتاب «الجمع بين الصحيحين» (۱۰) ما صورته: «أبو المحاسن عبد المحسن بن شفا ابن أبى المعالى ابن أبى الحسن بن شفا ابن أبى محمد بن الحسين بن على بن هارون بن على بن هارون التّراسى الحميرى (أ)».

قرأت على القاضى أبى المحاسن عبد المحسن بن شفا فى شعبان من سنة إحدى و ستمائة، قال أخبرنا الحافظ/ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطّار فى شهر ربيع الأول من سنة ست و خمسين و خمسمائة، قال: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد الحداد (۱۱)، قال:

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن أحمد بن عبد اللّه الحافظ (۱۲)، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك (۱۳)، قال: حدثنا عبد القادر (ب) حدثنا أبو النضر (۱۴)، عن مطر الورّاق (۱۵) عن ابى الصدّيق الناجى (۱۶)، عن أبى سعيد الخدرى (۱۷)، أنه قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «لا تنقضى الساعة حتّى يملك الأرض رجل من أهل بيتى، يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، يملك سبع سنين» (ت).

و أخبرنى- أيده اللّه و أبقاه- فى ثانى ذى القعدة من سنة ثمان و تسعين و خمسمائة، أنه سمع جميع «كتاب البخارى» (۱۸) على أبى الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى بهمذان، بقراءة الحافظ أبى العلاء إلّا (ث)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۸۲

أيسره من آخره، فهى بقراءة صالح الهروى (۱۹)، و أنه سمع «كتاب الشهاب» عن خاليه أبى بكر و عمر ابنى بختيار ابن أبى القاسم (۲۰)، عن الشيخ حسين ابن أبى الحسن الكوفى (۲۱) عن القضاعى، و أن طريقته فى سماع كتاب «آداب الصوفية» للسّلمى، طريقه (خ) فى كتاب «أدب الصحبة» (۲۲).

و أن له إجازة جامعة من ابن ناصر و ابن الخشّاب (۲۳) و من كمال بنت السمرقندى، و أنه قرأ كتاب «دعوات» المحاملى (۲۴) عليها بروايتها عن ابن البطر (۲۵) فيه «و الأربعين» للثقفى (۲۶) بروايتها عن الثقفى. و له إجازة من زاهر بن طاهر، و من عبد الجبار البيهقى (۲۷)، و الإمام محمد بن الفضل الفراوى، و من القاضى أبى القاسم الدركزانى (۲۸)/ الأعلمى، و من حجة الدين مروان الفنكى (۲۹).

و أخبرنى أنه يروى كتاب «شرح السنّة» للبغوى (۳۰) عن الشيخ أبى منصور حفدة (۳۱) عن المصنف. و أخبرنى أنّ شيخه حفدة توفى فى تبريز (۳۲) و لم يعلم وقت وفاته (۳۳). و وجدت معه (ح) جزء الأربعين» تخريج أبى الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعى القزوينى (۳۴) يرويها عنه، و رأيت خط الرافعى على جزوة (ج) بسماعها فى مواضع، و أجاز له إجازة مطلقة. و من إجازته له من تأليفه كتابه الموسوم ب «التحصيل فى تفسير التنزيل»، و كتاب «الحاوى للاصول من أخبار الرسول» (۳۵)، تأليفه أيضا.

## ۲۰- المغربى [القرن السادس- السابع]

كان استخلصه لنفسه الأمير أبو سعيد كوكبورى (أ) على بن بكتكين- رحمه اللّه- و أقام عنده فى صحبته عدة سنين بالموصل، و كان سبب معرفته به انّهما كانا بمكة،! فوجد علىّ (ب) قوما يثنون على المغربى (۱)، فسأل عنه، فقال (ج): هو من المغرب. فقال على: «رجل جيد». قال المغربى:

فما زالت تلك فى نفسى أعرفها له (ت). حدثنى بذلك الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين، و أكثر اللفظ لى.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۸۳

و حدثنى أنه توفى بإربل، و قبره فى المقبرة العامة شرقى إربل، و أنه لمّا ورد إربل (ث) سأل عن موضع قبره فوقف عنده و ترحّم عليه، و كان يثنى على دينه و زهده و ورعه ثناء عظيما.

## ۲۱- الواعظ المصرى [۵۰۸- ۵۹۹ ه]

هو أبو الحسن على بن إبراهيم بن نجا الأنصارى (۱) الواعظ، ورد إربل قديما/ قبل الدولة اليوسفية (أ) و تحدّث الناس فيها، و عاد إلى مصر و روى بها الحديث عن سعد الخير (۲). و وجدت بخطّ من (ب) سمع عليه «سنن النسائى» (۳) بمصر عن سعد الخير، فى ربيع

الأول سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة.

### ۲۲- أبو بكر محمد بن محمد بن على (۱) بن غياث [...- بعد سنة ۵۱۴ ه]

خطيب إربل و بعض شهودها. وجدت خطه فى إشهاد تاريخه سابع عشرى (ت) رجب من سنة أربع عشرة و خمسمائة (أ). و وجدت كنيته أيضا «أبا عبد اللّه»، و عبد اللّه (۲) ولده ولى قضاء إربل، و يأتى ذكره. سمع محمد (ب) القاضى أبا عبد اللّه الحسين بن نصر بن محمد بن خميس، و وجدت ذلك فى جزء فيه أحاديث مسلسلة، و فيه حديث جبلة بن الأيهم الغسّانى (۳)، «و القصيدة الدولابية» (۴).

### ۲۳- أبو عبد اللّه الضرير [القرن السادس]

هو أبو عبد اللّه محمد بن سعيد الإربلى (۱) الضرير، سمع أيضا على الحسين بن خميس مع محمد بن محمد المذكور فى (أ) الجزء الذى وصفته.

سألت (ب) عنه الأرابلة، فلم يعرفه أحد، إلّا أنى وجدت نسبه فى الجزء.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۸۴

### ۲۴- أبو على بن علوى [...- ۵۷۵ ه]

هو أبو على عتيق (أ) بن على بن علوى (۱) بن يعلى، شاهد عدل إربلى، سمع على أبى عبد اللّه الحسين بن نصر بن خميس- رحمه اللّه- و رأيت خطه له بالإجازة. رأيته و لم آخذ عنه، كان ربعة أسمر اللون، ولى أعمال التركات بإربل.

نقلت من خطه- رحمه اللّه-: [السريع]

/ ناطقنى من طرفه الوحياو همّ أن ينطق فاستحيا

جرّد لى سيفين من لحظهأموت من ذا و بذا أحيا

و نقلت من خطه: «سئل بعض البخلاء، أىّ الناس أشجع؟ قال:

من يسمع وقع أضراسهم على طعامه و لا تنشقّ مرارته»، و بعده:

[المتقارب]

و قائلة ما دهى ناظريكفقلت لعمرى إنّى دهيت

شققت دجاجة (ب) بعض الملوكفما زلت أصفع حتّى عميت

و نقلت من خطه من أبيات- و هى للبارع (۲)-: [المديد]

أين قلبى ما صنعت به؟ما أرى صدرى له فطنا

كان يوم النّفر و هو معىفأبى أن يصحب البدنا (ت)

أبه حادى الفراق حدا؟أم له داعى الفراق عنى؟

و منها:

بينما نقضى مناسكناإذ لقينا دونها الفتنا

رفعت سجف القباب فلاالفرض أدّينا و لا السّننا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۸۵ أنصفوا يا بنى حسن (ث)ليس هذا منكم حسنا

لم أحلّت محرماتكم‌بالعيون النجل أنفسنا

قد سمحنا بالقلوب لكم‌ليس نبغى منكم ثمنا

و اعقروها باللّحاظ إذاشئتم أن تعقروا البدنا

و نقلت من خطه: «لكاتبه عتيق بن على بن علوى فى الشيب حين نزل به»: [الطويل]

أتانى نذير الموت منّى فلم أزل‌على غفلة و الموت إيّاى طالب

فكم من قرون شتّت الموت شملهاو ضاقت عليهم طرقه و المذاهب

و له أيضا بديها: [الكامل]

بالله يا ريح الشّمال تنسّمى‌نفحات حبّى (ج) و اخبريه بحالى

ثم ابلغيه تحيّة من مدنف‌صبّ نحيف الجسم ليس يبالى

و له أيضا- و هو شعر عمله فى صباه-: [الطويل]

ألا إنّنى و اللّه صبّ متّيم‌أهيم بكم وجدا و إنّى لمغرم

بحبّ فتاة أقلقتنى بحسنهاو فى كبدى يا صاح نار تضرّم

خليلىّ إنّ الحبّ لا شكّ قاتلى‌و إنّى و ربّ البيت يا هند مولم

و هذا شعر من لا ينبغى له الشعر، و إنّما كتبته على عادة أصحاب التواريخ، إذ المؤرّخ ليس يختار، و إنّما هو حاك ما وقع إليه.

توفى يوم السبت حادى عشرى ذى القعدة من سنة خمس و سبعين و خمسمائة، وقت الظهر. و هجاه بعض المغفلين بإربل و أنشدنيه أبو الحسن على بن شماس (۳): [المنسرح]

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۸۶ قل للسّديد عتيقا (ح)أبحتك المدقوقا

بالقاف (خ) من قبل ياءو الحاء معها لصيقا

و سمع عتيق بن على بن علوى محمد بن على الحلّى العراقى الواعظ (۴)، وجدت ذلك بخط الحلّى، و حكايته: «قرأ علىّ الخطب (د) المعروفة ببنى نباته (۵)- رحمهم اللّه- من هذا الكتاب و غيره، صاحبه القاضى- و ذكر ألقابا تركت ذكرها- أبو بكر عتيق بن على ابن علوى الإربلى، و أذنت له أن يرويها عنّى مع ما شرحت له من غريب فيها سألنى عنه، بروايتى عن الشيخ الامام أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن القيسى القطيعى (۶)، بروايته عن أبيه (۷)- و كانا من المعمّرين-/ برواية أبيه عن الإمام عبد الرحيم بن نباته (۸) و ابنه أبى طاهر (۹)- رحمهما اللّه- و كتب العبد المذنب محمد بن على الحلّوى (ذ) العراقى فى سلخ جمادى الاولى من سنة تسع و خمسين و خمسمائة».

## ۲۵- القاضى الأحدب [القرن السادس]

هو بلال بن رمضان بن بلال بن جلال بن الحسن (۱)، هو من قرى إربل، من بين الجبلين (۲)، قصير أحدب، فقيه سمعته و أنا صبىّ فى جامع القلعة بإربل يجادل الإمام موسى بن يونس بن محمد (۳)، ولى قضاء الكرخينى ... (أ)، و كان فى دينه غميزة- غفر اللّه لنا وله- توفى ...

(ب).

## ۲۶- مؤمنة العالمة [القرن السادس]

هى مؤمنة بنت غنيمة بن مختار الواسطية (۱)، كانت تعظ النساء، و لها بإربل قبول. وردت إربل قديما، نحوا من ستين سنة- إن شاء

اللّه- و توفيت بإربل.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۸۷

### ۲۷- أبو البركان المزيدى [...- بعد سنة ۵۸۹ ه]

هو أبو البركات يمن (۱) بن نمر المزيدى، ورد إربل قديما حاجّا فى سنة تسع و سبعين و خمسمائة، قصير اللّحى (أ)، فقيه محدث، حدثنى بذلك الفقيه أبو بكر محمد بن سعيد بن عنتر الهمامى الواسطى (۲). و سألت عنه أبا الفتح محمود بن على الخواتيمى (۳)، فأخرج لى خطه بإجازته له مسموعاته و مجازاته فى شوال سنة تسع و ثمانين و خمسمائة. و وجدت اسمه بخطه «يمن بن أحمد بن محمد اليمنى المزيدىّ، و اليمنى بضم الياء و سكون الميم، نسبة إلى يمن، كذا أخبرنى أبو الفتح الخواتيمى و هو الصحيح من نسبه (ب).

نسخة ما كتبه يمن بن أحمد لأبى الفتح محمود بن على: سمع منّى «كتاب الشهاب» للقضاعى، الفقيه الإمام فخر الدين محمود (ت) ..... (ث)

### ۲۸- [يوسف (أو سيف) بن محمد (أ) الزّيلعى (۵۶۹- ۶۲۲ ه)]

.../ شيئا من شعره، فامتنع أشدّ الامتناع، فلم أزل به حتى أنشدنى لنفسه (ب) و كتب بها إلى صديق له، ولى ولاية، و زعم انه لم يقف عليها (ت) فى حادى عشر من شعبان من سنة ثمان و ستمائة: [الكامل]

كانت تحنّ إليك شوقا مثلمايشتاق أحيانا محبّ مغرم

فأنلتها الأقصى من الشّرف الذىينحط عنه يذبل و يلملم (۱)

و لئن غدا مستعظما قدرا لهاهذا الأنام فإنّ قدرك أعظم

لا زلت تبلغ ما تؤمّل وادعاو يقوم فى الدّنيا بمدحك موسم

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۸۸

و أنشدنا لنفسه: [الطويل]

و لى عيلة مرضى أذابوا حشاشتىو أصبح كيسى خاوى القفر بلقعا

تراهم إذا ما أقبل الصّبح مسفرالهم ضجّة شبه العلاجيم جوّعا (ث)

و أنشدنا أيضا له: [الطويل]

و من عجب الأشياء راج نوالكمو يعلم ما فيكم من اللؤم و البخل (ج)

و من يرجه منكم يكن مثل محرمؤمّل تكفير الخطيئات من هبل (ح)

و أنشدنا لنفسه- و غنى بها أبا الثناء محمود بن محمد الانجب (۲)، و كان بينهما مودة-: [الكامل]

و حليلة أضحت تلوم على النّدى كلفا به كلف النبىّ بزينب (خ)

فأجبتها كفّى الملام فعدّتىو ذخيرتى فى كلّ عام مجدب

جود الحليم الأريحىّ المرتجىمحمود بن محمد بن الأنجب

العالم الحبر الإمام الفاضلالفطن اللبيب اللوذعىّ المغرب

/ و أخبرنى أن جدّه كان من الزيلع (۳)، و انتقل إلى كشاف (۴)، و كان حافظا للكتاب العزيز، و أنّ أباه كان قرأ النحو على ابن الأنبارى (۵)، و كان فقيها مقرئا، وصل فى .... (د)

أنشدنى القاضى أبو عبد اللّه محمد بن على بن محمد (۶) فى صفر سنة اثنتين و ستمائة يرثى محمدا الزيلعى (۶): [الكامل]

دعنى أجد بمدامعى يا صاحلا تلحنى جهلا فلست بصاح

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۸۹ و ذر الملام على التلهّف و البكانصحا فما أصغى إلى (ذ) النصّاح

أنّى ألام و قد نعيت بماجدمتفنّن حبر سخىّ الرّاح

بمحمد أكرم به و بأهلهذى المكرمات و نزهة الأرواح

إن محّ منزله الرحيب فقد بنىمجدا رفيعا ما له من ماح

و هذا شعر- كما تراه- خصوصا فى باب الرثاء ... (ر)

و رأيته كتب شهادته فى آخر كتاب، فكتب: «شهدت بما تضمنه هذا السفر، و كتب يوسف بن محمد» (۷)، فقلت: أ لم تخبرنى أن أسمك سيف؟ و ردّدت عليه القول، فقال: تارة أكتب يوسف و تارة أكتب سيفا. أو كلاما هذا معناه، و لم يفصح لى عن ذلك (ز).

سألته عن مولده فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة و ستمائة (س)، فقال:

لا أحقّه، إلّا أن عمرى ثمان و أربعون سنة. توفى- رحمه اللّه- يوم الاثنين (س) ثانى جمادى الاولى من سنة اثنتين و عشرين و ستمائة بكشاف و دفن بها، أخبرنى بذلك ولداه ابراهيم و جبريل (۸).

## ۲۹-/ أبو عبد اللّه الزّهرى [۵۶۰- ۶۱۷ ه]

هو أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن سليمان الزّهرى (۱) الأندلسى، ورد إربل و سمع شيخنا أبا المظفر المبارك بن طاهر الخزاعى. و رحل فى طلب الحديث إلى نشاوور (۲) و غيرها. و كان أقام بالموصل (أ) مدة فى طلب الحديث، و سمع و كتب، و هو إلى الآن- كما ذكر لى- ببلاد العجم (۳).

و سمع شيوخ بغداد، و لقى بأصبهان جماعة من أصحاب أبى على ابن الحداد.

أنشدنى، قال: أنشدنى أبو عبد اللّه محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون الأنصارى (۴) قال: أنشدنى أبو طاهر ابن أبى الركب (۵): [الكامل]

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۹۰ جاءتك (ب) من عدد العلا زنجيةفى حلّة من حلية تتبختر

سوداء صفراء الحلىّ كأنّها (ت)جنح (ت) تطرّزه نجوم تزهر

حملت بأصفر من نجار حليّهاتخفيه أحيانا و حينا يظهر

خرسان إلّا حين يوضع درّها (ث)فتراه ينطق ما يشاء و يخبر

و أنشدنا لنفسه فى أبى محمد عبد القادر (۶) الرّهاوى: [المتقارب]

أتيت الرّهاوىّ فى دستهفألفيت شخصا لئيما وخيما

فليس الفتى من حوى منصباو لكن من حاز مجدا وخيما (ج)

و أنشدنى أبو الحسن على بن شمّاس الصاحب، قال: أنشدنى الزهرى بالكرج (۷) لنفسه، و كان أقام بها و تأهّل بها: [الرمل]

أنا مأسور بحيطان الكرجفى عناء أسأل اللّه الفرج

ليس بالمغبوط من يسكنهاإنّما المغبوط من منها خرج

شرح «كتاب الإيضاح» (۸) و كتاب «العتبى اليمينى» (۹)، قتله التتر و جرّد فى/ شهر رجب سنة سبع عشرة و ستمائة.

## ۳۰- أبو الحسن على بن محمد بن محمود (۵۲۴- بعد سنة ۶۰۰ ه)

هو أبو الحسن على بن محمد بن محمود بن هبة اللّه الكفر عزّى (۱) أخو القاضى أبى محمد جعفر بن محمد. رجل صالح تنسّك فى آخر عمره، و بلغ سنّا عالية، و كان يقوم أكثر الليل صلاة و تسبيحا. و كان شافعى المذهب مائلا إلى الصحيح من التشيع (أ).

حدثنى- رحمه اللّه- من لفظه ليلة الخميس المسفرة عن الخامس و العشرين من ذى الحجّة سنة إحدى و تسعين و خمسمائة، قال: كان إبراهيم بن على بن محمود (۲) متولّيا على وقف المسجد الجامع (ب) بكفر عزّة (۳)،

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۹۱

و كان عمر بن على بن محمد (۴) الخطيب به مشرفا عليه، فاختصما و تنافرا فزجرتهما عن هذه الحال، فنمت تلك الليلة، فرأيت فى منامى النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- مستندا إلى سارية من سوارى المسجد الجامع (ب)، و هى الغربية مما يلى القبلة من أوجه الأوسط: و بين يديه جماعة و هو يقول مخاطبا لهم: «يا معشر من آمن بلسانه و لم يدخل الإيمان فى قلبه، لا تغتابوا المسلمين و لا تتبعوا عوراتهم، فمن تتبع عورة أخيه ليهتكه تتبع اللّه عورته فهتكه و لو فى جوف بيته » (ث). قال أبو الحسن- رحمه اللّه-: فحدّثت بهذا المنام الشيخ الزاهد محمد البستى (۵)- رحمه اللّه- فقال: هذا حديث كنت أشتهى أن أسمعه، و قد صحّ لى ذلك و صار بينى و بين النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- رجل واحد./ و قال أبو الحسن- رحمه اللّه- و لم أكن سمعت هذا الحديث قبل هذا المنام.

قال: و كانت رؤية هذا المنام فى بعض شهور سنة سبع و سبعين و خمسمائة (أ).

قال المبارك بن أحمد. ما زلت مذ حدثنى أبو الحسن على بن محمود (ت) بالحديث الذى أوّله: «يا معشر من آمن بلسانه»، أطلبه فى الأجزاء و الكتب لأراه مبيّنا فيها فتعذّر ذلك علىّ مع طول البحث إلى أن وجدته فى كتاب «مساوىء الاخلاق» للخرائطى (۶)، فحدثنى به الشيخ الإمام أبو الخير بدل بن أبى المعمّر بن إسماعيل الحافظ التبريزى، قراءة علىّ من لفظه و كتابه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن على بن المسلم بن الحسين بن أحمد اللّخمى المعروف بالخرقى (۷)، بقراءتى عليه فى ربيع الأول من سنة سبع و ثمانين و خمسمائة بدمشق، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد ابن منصور بن قبيس الغسّانى (۸)، بقراءتى عليه فى المحرّم سنة ست و عشرين و خمسمائة قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان السّلمى (۹)، قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنى جدّى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان (۱۰)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۹۲

الخرائطى، قراءة عليه و أنا حاضر أسمع، قال: حدثنا نصر ابن داود (۱۱)، قال: حدثنا أحمد بن عبد اللّه بن يونس (۱۲)، قال: حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش (۱۳) عن سعيد بن عبد اللّه بن جريج (۱۴) عن أبى برزة (۱۵) قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- : «يا معشر من آمن بلسانه و لم يدخل الإيمان فى قلبه، لا تغتابوا المسلمين، و لا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم، تتبع اللّه عورته، و من تتبع اللّه- تبارك و تعالى- عورته/ يفضحه و إن كان فى سترة بيته» (ث). و أنا أرى- إن شاء اللّه- أنّ لى إجازة من أبى محمد عبد الرحمن الخرقى اللّخمى- رحمه اللّه تعالى- (ج).

وجدته فيما قرأته على أبى البركات محمد بن عمر القزّاز (۱۶)، قال:

أخبرنا أبو محمد يحيى بن على ابن الطرّاح (۱۷)، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة (۱۸) المعدّل، قال: حدثنا أبو محمد عبيد اللّه بن أحمد بن معروف (۱۹)، قال: حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبىّ (ح)، قال: حدثنا عبيد اللّه بن جرير بن جبلة (۲۰)، قال: حدثنا محمد بن عمرو (۲۱)، قال: حدثنا أبو زياد الطحّان (۲۲)، قال: حدثنا سليمان التيمى (۲۳) عن أبى الزبير (۲۴) عن جابر (۲۵) قال: خرج علينا رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- ذات يوم نادى بصوت أسمع العواتق فى خدورها: «يا معشر من أسلم بلسانه و لم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا ترموا المسلمين و لا تتبعوا عوراتهم، فإنّه من تتبع عورة أخيه، تتبع اللّه عورته فيفضحه فى جوف بيته» (خ).

أخبرنا أبو عبد اللّه محمد ابن أبى زيد الاصبهانى (۲۶) إذنا، قال: أخبرنا محمد (د) بن إسماعيل الصّيرفى (۲۷)، أخبرنا أحمد بن

محمد بن فاذشاه (۲۸)، أخبرنا الطبرانى سليمان بن أحمد، حدثنا على بن المبارك بن الصّنعانى (۲۹)، حدثنا زيد بن المبارك (۳۰)، حدثنا قدامة بن محمد الأشجعى (۳۱)، عن إسماعيل بن شيبة الطائفى (۳۲) عن ابن جريج، عن عطاء (۳۳) عن ابن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۹۳

عباس (۳۴)، قال: خطب رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- خطبة أسمع العواتق فى خدورهنّ، فقال: «يا معشر من آمن بلسانه و لا (ذ) يدخل الإيمان فى قلبه، لا تؤذوا المؤمنين، و لا تتبعوا عوراتهم/ فإنه من تتبع عورة أخيه، تتّبع اللّه عورته، و من تتبع اللّه عورته يفضحه و لو فى جوف بيته» (ر).

و وجدته بخط عمّى أبى الحسن على بن المبارك بن موهوب (۳۵) فى جملة تعاليقه- رحمه اللّه-، و قرأت على الشيخ أبى بكر عبد العزيز بن عبد القادر ابن أبى صالح الجيلى (۳۶)، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الصائغ (۳۷)، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلّص، حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول (۳۸)، حدثنا محمد بن زنبور المكى (۳۹)، حدثنا فضيل بن عياض (۴۰)، عن أبان (۴۱)، عن سعيد بن عبد اللّه (ز)، عن أبى برزة الأسلمى، قال خطب رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- على المنبر، فحمد اللّه و أثنى عليه حتى أسمع ذوات الخدور فى خدورهنّ، فقال: «يا معشر من أسلم بلسانه و لم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تذمّوا النّاس و لا- تعيّروهم، و لا- تتبعوا عوراتهم، فإنه من يلتمس عورة أخيه، تتبع اللّه عورته، و من تتبع اللّه عورته يفضحه فى بطن بيته» (خ).

و حدثنى أبو الحسن على بن محمد- رحمه اللّه تعالى- من لفظه فى التاريخ الأول (س)، قال: رأيت سنة أربع و ستين و خمسمائة، كأنّى عند حجرة النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- و كان فى حائط الحجرة الذى يلى البقيع شقّا مستطيلا، فنظرت فيه فرأيت النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- جالسا على شفير قبره. فقلت: السلام عليك يا رسول اللّه. فقال: و عليك السلام و رحمة اللّه و بركاته. فقلت: ما تقول فى أبى بكر؟ فقال: ما أقول فى صديقى و رفيقى و مؤنسى، و ها هو عندى؟! قلت: فما تقول/ فى عمر ابن الخطّاب؟ فقال: و ما ذا أقول فيمن كمّل اللّه به الأربعين، و أيّد به جيوش المسلمين، و فتح به الأمصار؟! و ها هو

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۹۴

عندى. قلت: ما تقول فى عثمان بن عفّان؟ فأثنى عليه دون صاحبيه.

قلت: فما تقول فى علىّ بن أبى طالب؟ فقال: و ما ذا أقول فى أخى و ابن عمّى و زوج ابنتى و أبى سبطىّ و وارث علمى؟! فقلت: فلم لم يكن قبره عندك؟ فقال: إنّ من أمّتى ضعفاء يشتاقون إلىّ و لا سبيل لهم إلى الوصول، فمن زار منهم قبره كأنّما زارنى. قلت: فما تقول فى يزيد؟ فعبس وجهه، و قال: «كفاه إنّ اللّه خصمه»، ثم قال: «الحديث فى هذا يطول، فاقرأ إخوانى من أمّتى السلام عنّى، و قل لهم اتّقوا اللّه و اعملوا بطاعته، فقد آن اجتماعى بكم» (ش).

أخبرنى أنه ولد فى سنة أربع و عشرين و خمسمائة، و توفى فى ..... و ستمائة (ص)، و دفن حيالىّ المسجد الجامع بكفر عزّة.

### ۳۱- الشريف العبّاسى [؟]

وجدت بخطى قديما فى بعض التعاليق: «الشريف العباسى (۱) شيخ الخانكاه (أ) المجاهدية (ب) [السريع]

كم من قتيل فيك لا يستثارو مقلة إنسانها فيك حار

يا كاسف الشّمس إذا أسفرتو مخجل البدر إذا ما استنار

ليس عجيبا أن يرى فى الدّجابدر و لكن أن يرى فى النّهار

فالليل و الصّبح قد استكملافيك وزان الخدّ منك العذار

فالصّبر عن كلّ أذى ممكن‌يحسن إلّا أنه عنك عار

/ و سألت عنه، فأخبرنى الشيخ أبو المعالى صاعد بن على- أيّده اللّه- أنه أقام بإربل زمانا، و أحبّ إنسانا يدعى داود بن الحريرى عباس بن على، و له أشعار فى محبته زنّارا. يكنّى أبا جعفر، من ولد الواثق (۲)، حنبلى شديد المغالاة فى مذهبه.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۹۵

## ۳۲- أبو بكر عبد العزيز الجيلى [۵۳۲-؟]

هو أبو بكر عبد العزيز بن عبد القادر ابن أبى صالح بن عبد اللّه (۱)، و يكنّى أبا محمد أيضا، الجيلى من أصحاب الزوايا المنقطعين و المتديّنين فى الظاهر المتحسبين. كان عنده دهاء و فيه نكد، سمع الحديث و رواه. و سمع عليه بإربل و غيرها، وردها غير مرة. و كان مقيما مدة بظاهر سنجار (۲)، لقيته و سمعت عليه. سمع أبا الوقت عبد الأول، و أبا الحسن محمد ابن صرما، و أبا الفضل محمد بن عمر الأرموى (۳) و غيرهم.

و أخبرنا بقراءتى عليه، قال: أخبرنا الشيخ الثقة أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم الصائغ المعروف بابن صرما، قراءة عليه و أنا حاضر أسمع، و ذلك فى ثالث صفر سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة، قال:

أخبرنا الشيخ أبو منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب العطّار (۴) بقراءة خالى محمد بن على (۵)، قيل له: أخبرك أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلّص قراءة عليه و أنت تسمع، قال: حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد (۶)، قال: حدثنا نصر بن مالك الخزاعى (۷)، قال: أخبرنا على بن بكّار (۸) قال: حدثنا أبو (۹) خلدة (أ) عن أبى العالية (۱۰) قال: قال عمر بن الخطّاب- رضى اللّه عنه-: «تعلّموا القرآن خمس آيات/ خمس آيات» (ب).

و كان قبل أن يظهر التّديّن يحكى عنه أشياء لا يليق ذكرها. كان والده ممن تضرب به الأمثال فى الزهد، و هو مشهور، سمع الحديث. وجدت بخط الحازمى (۱۱) «عبد القادر بن أبى صالح الجيلى (۱۲) سمع ثابت بن بندار (۱۳) و جعفر بن أحمد السرّاج (۱۴) و أبا غالب الباقلّانى (۱۵) و ابن بيان (۱۶) و أبا طالب ابن يوسف (۱۷)».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۹۶

## ۳۳- أبو القاسم محمد ابن تيميّة [۵۴۲- ۶۲۲ ه]

هو أبو عبد اللّه (أ) محمد بن أبى القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن على ابن عبد اللّه المعروف بابن تيميّة الحرّانى (۱)، من كفر (۲) باجدّا (ب) إمام فى مذهب أحمد، مشار إليه بحرّان (۳)، واعظ يدرّس فى كلّ يوم التفسير. ورد إربل حاجّا فى سنة أربع و ستمائة، و جلس بالديوان بالقلعة، و حضر مجلسه الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين، و زوّده إلى مكة المحروسة فأحسن زاده. عنده من أحاديث البغداديين أشياء كثيرة، كأبى الفتح محمد بن عبد الباقى ابن البطى (۴) و أبى الفضل أحمد بن شافع (۵) و غيرهما. لم أسمع عليه، رأيت له مجلدا سمّاه «تحفة الخطباء (ت) من البريّة فى الخطب المنبرية» (۶) يحتوى على خطب من إنشائه، سلك فيها مسلك ابن نباته- رحمه اللّه تعالى- سئل عن مولده، فقال: فى أواخر شعبان من سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة، و وجدته بخطه فى إجازة كذلك (ث).

تفقّه فى حداثته ببغداد على مذهب أحمد بن حنبل- رضى اللّه عنه-، مغال فى معتقده، قائم على حفظ مذهبه. و نقلت من خطه، من كتاب كتبه إلى الفقير إلى اللّه- تعالى- أبى سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين- أدام/ اللّه سلطانه- أوّله [الكامل]

رد بالعطاش على دموعى و املأ مزادات الجميع

و اخبرهم أنّ المكدّر صفوها لون النّجيع

و إذا أرادوا النّار فاقبسهم لظاها من ضلوعى

نفس تذوب على الأحبّةبالبكا ذوب الشّموع

لا تحسبوها أدمعاهطلت على طلل الرّبوع

لكنّها نفس تقاطر بالزّفير مع الدّموع

لهفى لأيام خلت كانت كأيّام الرّبيع

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۹۷

يقبّل اليدين الكريمتين، و يواصل بصالح الأدعية جناب المولى السلطان الملك المعظّم، مظفّر الدنيا و الدين، ناصر الإسلام و المسلمين- عقد اللّه ألويته بالنصر و التأييد، و أيّد دولته بأيدى الأيد و التسديد، و حرس همّته بإلهامها كلّ أمر رشيد، و أوطأ قدمه من سامقات المجد كلّ برج مشيد، و رمى أعداءه بالقهر و التبديد، و لا زال متفيئا ظلّ النعمة المديد، قامعا كلّ شيطان مريد، ظافرا من الدّارين بكلّ ما يريد، حظّيا فى الآخرة بجنة طلعها نضيد (ج)، و أزواجها أبكار (ج) غيد، آمنا من غصص الأذى و التنكيد، منخرطا فى سلك المقول «لهم ما يشاءون و لدينا مزيد» (ج) بمحمد و آله و صحبه أولى الحمد و التمجيد.

«و ينهى عكوفه على الدعاء للمولى عن صدق و لاء و إخلاص، و صفو صادق و اختصاص، و اللّه- تعالى- يحقّق الأمل بالإجابة، و يحمد للمولى السلطان حاله و مآبه».

/ بلغنى أنه توفى فى يوم الخميس وقت العصر، عاشر صفر سنة اثنتين و عشرين و ستمائة بحرّان (ح). و حدثنى الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الحرّانى (۷) من لفظه قال: و هذا خطه كتبه لى «و هو محمد بن الخضر بن محمد ابن تيميّة، أبو عبد اللّه ابن أبى القاسم الحرّانى الخطيب المقرئ الواعظ الفقيه المحدّث، حسن القصص حلو الكلام، مليح الشمائل، له القبول التام عند الخاص و العام (خ)، من أهل الصلاح و الدين. كان أبوه أحد الأبدال (د) و الزهّاد. حدثنى غير مرة، و قد سألته عن اسم «تيميّة» ما معناه؟ قال: حجّ أبى أو جدىّ- أنا أشكّ أيهما- قال: و كانت امرأته حاملا، فلما كان بتيماء (۸) رأى جويرية خرجت من خباء، فلما رجع إلى حران وجد امرأته قد وضعت جارية، فلما رفعوها إليه قال: يا تيمية! يا تيمية! يعنى أنها تشبه التى رأى بتيماء فسمّى بها، أو كلاما هذا معناه.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۹۸

تفقّه بحرّان على أبى الفتح أحمد ابن أبى الوفاء (۹)، و حامد بن محمود ابن أبى الحجر (۱۰)، و ببغداد على أبى الفتح (۱۱) ابن المنّى (ذ)، و أبى العباس ابن بكروس (۱۲) و غيرهم. و كان فهما عاقلا حاذقا بالمناظرة، صنّف مختصرات فى الفقه على مذهب أحمد، و تولّى التدريس، و انتهت إليه الرئاسة بحرّان، و كان شاعرا مجوّدا، قد برع فى تفسير القرآن، و جميع العلوم له فيها (ر) يد بيضاء.

سمع الحديث من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان البطى، و أبا (ز) منصور جعفر بن عبد اللّه الدّامغانى (۱۳)، و أبا محمد عبد اللّه بن منصور بن هبة اللّه الموصلى (۱۴) و أبا الفتح يحيى بن ثابت بن بندار (۱۵)، و أبا الحسين عبد الحقّ (س)، و أبا نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف (۱۶)، و شهدة بنت أحمد بن عمر بن الفرج الدّينورى (۱۷) و أبا الخير عبد الرحيم بن موسى الأصبهانى (۱۸)، و أبا محمد/ فوارس ابن الشباكية (۱۹)، و أبا طالب المبارك بن على بن خضير الصّيرفى (۲۰)، و أبا الحسن سعد اللّه بن نصر ابن سعيد ابن الدجاجى (۲۱)، و أبا الحسن على بن المرحّب بن عساكر البطائحى (۲۲) المقرئ، و أبا الفتح عبيد اللّه بن عبد اللّه بن نجا الدّبّاس (۲۳)، و أبا محمد عبد اللّه بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السّلمى (۲۴)، و غيرهم ببغداد و بحرّان أبا الفتح أحمد ابن أبى الفتح عبد الرحمن ابن أبى الوفاء، و أبا النجيب (۲۵) عبد القاهر السهروردى (ش) و لبس منه خرقة التصوف، و حامد ابن أبى الحجر و جماعة بحران. و قرأ الأدب على الشيخ أبى محمد بن الخشّاب و كان ينحله. و مولده فى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة، فى شهر شعبان (ص).

أخبرنا قراءة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد ابن أبى القاسم (ض) قراءة عليه و أنا أسمع، أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن

على بن إبراهيم الفرّاء (۲۶) قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن الصّلت المجبّر (۲۷) قراءة عليه فى رجب من سنة خمس و أربعمائة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الصمد بن موسى الهاشمى (۲۸) إملاء، حدثنا أبو سعيد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۹۹

الأشجّ (۲۹) حدثنا المحاربىّ (۳۰) عن يحيى بن سعيد (۳۱) عن محمد بن إبراهيم (۳۲) عن علقمة بن وقّاص (۳۳) عن عمر بن الخطّاب، قال: سمعت رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- يقول: «إنّما الأعمال بالنّيّة، و إنّما لامرىء ما نوى. فمن كانت هجرته إلى اللّه- عزّ و جلّ- و رسوله، فهجرته إلى اللّه و رسوله، و من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوّجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه ...»

(ط) أخرجه البخارى (۳۴) عن الحميدى (۳۵) عن سفيان (۳۶) (ظ).

أنشدنى لنفسه: (المتقارب)

سلام عليكم مضى ما مضىفراقى لكم لم يكن عن رضا

/ سلوا الليل عنّى منذ غبتمأجفنىّ بالنّوم هل أغمضا (ع)؟

أ أحباب قلبى و حقّ الذى (غ)بمرّ الفراق علينا قضى

لئن عاد عيد اجتماعى بكمو عوفيت من كارث أمرضا

لألتقينّ مطاياكمبوجهى و أفرشه فى الفضا

و لو كان حبوا على جبهتى (ف)و لو لفح الوجه جمر الغضا

ترى خيم القرب من بعدفراقكم عمدها قوّضا (ق)

تعود علينا بتظليلهاو يرجع ربعى قد روّضا (ق)

فأحيا و أنشد من فرحتى:«سلام عليكم مضى ما مضى»

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو الحسن سعد اللّه بن نصر بن سعيد الفقيه، قال: أنشدنا الفقيه أبو الخطاب الكلوذانى (۳۷) لنفسه: (الخفيف)

كيف أخفى هواكم و عليهشاهد الحزن و الدّموع تنمّ

و إذا اللّائمون لاموا فطرفىفى هواكم أعمى و سمعى أصمّ

كلّ يوم تجدّدون على القلب عذابا و ليس للقلب جرم

و متى دام ذا- و لا دام منكم-تلفت مهجتى و فى ذاك إثم

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۰

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو الحسن ابن الدجاجى، قال: أنشدنا أبو الخطّاب محفوظ بن أحمد لنفسه: (الطويل)

يقولون لى لا تبل قلبك بالهوىفتضنى و هذا قول غير محصّل

و لو كنت ممن يمنع العشق قلبهلكنت إذن ربّا أعافى و أبتلى

## ۳۴- قاضى بيلقان (۵۲۱- بعد سنة ۶۰۶ ه)

هو أبو الفضل (ه)/ خداذاذ ابن أبى القاسم بن خداذاذ بن يعقوب بن محمد البيلقانى- أيده اللّه- ولى القضاء بها (۱) و بأعمالها. ورد إربل غير مرة، و آخر ما ورد حاجّا فى شوال سنة ست و ستمائة. فقيه فاضل زاهد عامل مسن، كثير الخشوع، لقيته و أخذت عنه. أثنى عليه العجم و غيرهم ثناء عظيما.

سمع الحديث.

قرأت عليه، قال: أجاز لى الامام شيخنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطّار المقرئ، قال: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد المقرئ، قال: أخبرنا ابو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد العطّار (۲)، قال:

حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب ابن حرب (۳)، قال: حدثنا عبد اللّه بن مسلمة القعنبى (۴) عن مالك (۵) عن خبيب ابن عبد الرحمن (۶) عن حفص بن عاصم (۷) عن أبى سعيد الخدرى، أو عن أبى هريرة (۸)، قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «سبعة يظلّهم اللّه فى ظلّه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه، إمام عادل، و شاب نشأ فى عبادة (أ) اللّه- عزّ و جلّ- و رجل ذكر اللّه خاليا ففاضت عيناه، و رجل دعته امرأة ذات حسب و جمال، فقال: إنى أخاف اللّه، و رجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، و رجل كان قلبه معلّقا بالمسجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه، و رجلان تحابا فى اللّه، اجتمعا على

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۱

ذلك و تفرّقا عليه» (ب).

حدثنى القاضى أبو الفضل خداذاذ ابن أبى القاسم بن خداذاذ بن يعقوب البيلقانى- أيده اللّه- من لفظه و حفظه بإربل، قال: رأيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب- رضى اللّه عنه- فى المنام فى بعض شهور سنة سبع و أربعين/ و خمسمائة بمدينة السلام بغداد- حرسها اللّه- فسألته أن يملى علىّ حديثا أرويه عنه خاصّة بلا واسطة أحد من الرواة، فقال: «لا تقوم الساعة حتّى تقلّ (ت) الرجال فى المساجد و تكثر النساء» (ث). و سألته أن يعيده، فأعاده علىّ ثلاث مرّات، فأصبحت و قد حفظته.

و حدثنى من لفظه، قال: كنت لا أزال أرى فى الكتب عند ذكر علىّ «كرّم اللّه وجهه»، فقلت فى نفسى ما بالهم لم يكتبوا عند ذكر سواه من الصحابة «كرم اللّه وجهه»؟ ما هذا إلّا لشأن، فأريت فى منامى رجلا شيخا مهيبا، و سألته عن ذلك، فقال: إنّما اختصّ بقولهم «كرّم اللّه وجهه»، لأنه- رضى اللّه عنه- لم يسجد لصنم قطّ. و حدثنى من لفظه، قال: كنت بالمدرسة النظامية ببغداد، و معى أخ لى صغير أصغر منّى، فاختصم هو و إنسان، فجئت لأصلح بينهما فتناولنى الذى خاصم أخى بالسّبّ و اللعن، فسببته و شتمته و ضربته، فلمّا كان فى الليلة رأيت على بن أبى طالب- رضى اللّه عنه- فى المنام و بيده مقرعة، فضربنى بها على لسانى فآلمتنى ألما شديدا، فانتبهت مذعورا و ألم الضربة فى فمى، و قال لى: «أراك قد صرت تشتم و تضرب و تسفّه»، فافتقدت فمى فوجدت لسانى مقطوعا. و رأيت أثر القطع فى أسلة (ج) لسانه نابتة كأنّه حمصة، و كأنه- حين حدثنى بهذا الحديث- توهّم أنّى سأسأله أن يرينى أثر الضربة، سبقنى إلى ذلك، فرأيته.

## ۳۵- الشيخ أبو أحمد الزاهد المعروف بابن الحدّاد (؟- ۵۸۴ ه)

هو أبو أحمد عبد اللّه (۱) بن الحسن بن المثّنى بن محمد الزاهد/ الورع. كان

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۲

يكتب أوّلا فى كتبه اسمه «القاسم»، ثم كتب آخرا «عبد اللّه»، و أقام عليه. أردت زيارته غير مرة و أنا بالموصل، فما قدّر اللّه، سمع الحديث عن ... (ب)

و كانت وفاته فى شوال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة بالفضلية بولاية الموصل المشهورة (أ).

## ۳۶- أبو المعالى الهيتى (؟- ۵۹۸ ه)

هو أبو المعالى نصر اللّه بن سلامة بن سالم الهيتى المقرئ (۱)، و يعرف بابن حبان (أ)، بالحاء المهملة المفتوحة و الباء الواحدة المخففة- أحسن اللّه إليه و تغمّده برحمته-، شيخ صالح، و محدّث صادق ثقة، سمع الكثير و كتب بخطه الكثير، و كان زمن الرجلين،

إذا مشى اعتمد على غيره و انكفأ مائلا إلى كلا جانبيه.

حدثنى- رحمه اللّه تعالى- أنه قرأ فى يوم واحد ثلاث ختمات محرابيهٔ، أو دون ذلك بقليل- الشكّ منّى- أدّى فيها الحروف مبينهٔ. لقى عدهٔ كثيرهٔ من المشايخ، و سمع عليهم، مثل ابن ناصر و محمد بن عمر الأرموى، و أبى الفتح عبد الملك الكروخى (۲)، و أبى الكرم المبارك بن الحسن الشّهرزورى، و محمد بن عبيد اللّه الزّاغونى (۳). حدّث بإربل و الموصل و غيرها، و أجاز له خلق كثير. كان له أملاك بهيت (۴) فباعها و خرجت عن يده، فقل داتها (ب). و قرأ فى ليلهٔ نصف شعبان الختمهٔ واقفا على قدميه لم يتروّح إنى قعود فى ركعتين، على ضعف فيهما شديد. و كان نظيف اللباس متجنّبا سائر الأنجاس.

أخذت عنه كثيرا من أجزائه، فأخبرنى- رحمه اللّه- قال: قرأت على أبى بكر محمد بن عبيد اللّه (ت) بن نصر بن الزّاغونى (ث)، قلت له: أخبركم الشيخ أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن على بن البسرى البندار، قال:

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۳

أخبرنا/ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: حدثنا ابن أبى داود (۵)، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين (۶)،، و قال: حدثنا شريك بن عبد اللّه (۷) عن محمد بن عبد اللّه المرادى (۸) عن عمرو بن مرّهٔ (۹) عن عبد (ج) اللّه بن سلمهٔ (۱۰)، قال: كنت عند عمّار (۱۱) و عنده شاعر ينشد هجاء، قلت:

أ ينشد (ج) عندكم الشعر، و أنتم أصحاب رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-؟ فقال: إنّا لمّا هجانا المشركون، قال لنا رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «قولوا لهم كما يقولون لكم»، فإنّا (ح) كنّا لنعلّمه الإماء بالمدينهٔ (خ).

و به أخبرنا محمد بن نوح الجنديسابورى (۱۲)، قال: حدثنا عبد اللّه بن ثابت (۱۳)، قال: حدثنا أبى (۱۴) عن محمد بن حبيب (۱۵) مولى بنى هاشم، قال:

سمعت يحيى بن خالد البرمكى (۱۶) يقول: قال لى المأمون (۱۷): «يا يحيى اغتنم قضاء حوائج النّاس، فإنّ الفلك أدور، و الدهر (د) أجور من أن يترك لأحد حالا، أو يبقى لأحد نعمهٔ» (ذ).

توفى الهيتى فى ثالث جمادى الأولى سنهٔ ثمان و تسعين (ر)، و أخبرت بذلك فى رجب سنهٔ ثمان عن أخى الهيتى، أخبرنى به أبو الحسن على ابن أبى الفرج النجّاد (۱۹) عنه.

## ۳۷- أبو القاسم المطهّر النّوزكاثى (۵۷۵- ۶۱۶ ه)

هو أبو القاسم المطهّر بن سديد بن محمد بن على بن أحمد النّوزكاثى الخوارزمى (۱) من قريهٔ من قرى خوارزم (۲) تسمى نوزكاث (۳)، و كان يكتب فى نسبه «ابن القدورى». شاب حسن عامل، سافر فى طلب الحديث و رحل الرحلهٔ (أ) الواسعهٔ، و كتب بيده الكثير منه، و كان يكتب حسنا سريعا. ورد إربل فى/ شوال من سنهٔ ثمان و تسعين و خمسمائهٔ و سمع بها على من بها من

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۴

المشايخ. و رحل إلى بغداد و كان فقيرا لا يملك إلّا أجزاء الحديث، و هى فى جراب ليس معه غيره. و سمع حديث البغداديين و البصريين و واسط، و كتب عنهم، و أقام بها مدهٔ و عاد إلى وطنه، فأخبرت أنه تولى قضاء القريهٔ التى كان منها، و قيل غيرها، و لقى من مشايخ أصبهان و بلاد العجم جماعهٔ من أصحاب أبى على الحداد. أثنى عليه شيخنا أبو المظفر المبارك بن طاهر- رحمه اللّه- و قال: «هذا يكون محدّثا حافظا إن داوم الطلب». قال ابن الدبيثى: ذكر لى أنه ولد فى رجب سنهٔ خمس و سبعين و خمسمائهٔ (ب).

أخبرنى أبو القاسم المطهر بن سديد بقراءته علىّ من كتابه، قال:

أخبرنى العالم الزاهد فرخزاذ (ت) بن عبيد اللّه بن حمزهٔ الموسوى (۴) بقراءتى عليه بمالين هراهٔ (۵) قلت له أخبركم أبو بكر عبد الغفّار بن محمد بن الحسين بن على (۶) فيما كتب إليكم من نيسابور، سنهٔ خمس و خمسمائهٔ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن

أحمد الحيرى (۷)، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ (۸)، حدثنا زكريّا بن يحيى بن أسد المروزى (۹) ببغداد سنة ثمان و ستين و مائتين، حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى (۱۰) عن أنس بن مالك- رضى اللّه عنه- قال: قال رجل: يا رسول اللّه، متى الساعة؟ قال: و ما أعددت لها؟ فلم يذكر كثيرا، إلّا أنّه يحبّ اللّه و رسوله. قال: فأنت مع من أحببت». (ث) قال المطهر: «هذا حديث صحيح مليح أخرجه إماما هذه الصنعة فى كتابيهما: فأمّا من حديث ابن عيينة، فتفرّد به مسلم فرواه عن أبى بكر ابن أبى شيبة (۱۱) عنه، و أيضا عن محمد بن رافع (۱۲) عن عبد الرزاق (۱۳) عن معمر (۱۴) عن الزهرى (ج).»

و أخرجه البخارى عن عبدان (۱۵)، و مسلم (۱۶) عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكرى (۱۷) عن عبدان عن أبيه (۱۸) عن شعبة (۱۹) عن عمرو بن مرّة، عن سالم ابن أبى الجعد (۲۰) عن أنس بمعناه. فعلى هذا كأنّى سمعته من مسلم بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۵

الحجّاج و صافحته، و كأنّ شيخى سمعه (ح) من البخارى، و لله الحمد.

و الحديث مما يعتنى بطرقه أهل الحديث.

قتله التتر لمّا أخذوا خوارزم (۲۱)- رحمه اللّه-.

### ۳۸- أبو الفضل محمد السقسينى (...- بعد سنة ۵۷۴ ه)

هو أبو الفضل محمد بن على بن الحسن بن أسد (۱)، بتقديم الياء المفتوحة على النون الساكنة «السقسينى». ورد إربل و أسمع بها فى سنة أربع و سبعين و خمسمائة، سمع عليه العلماء كتاب «تحفة المحدّثين» (۲) من تأليفه، منهم محمود بن على الصائغ، و أجاز له إجازة مطلقة (أ)، و قال: «و أجزت (ب) لكل من أراد أن يروى عنى من إخوانه، و ذلك فى كورة إربل فى جمادى الأولى سنة أربع و سبعين و خمسمائة» (ت). جمع فيها (ث) مائة و عشرة أحاديث، و أخرجها فى خمسة عشر بابا، و فى أسانيدها نزول لما التزمه فيها، و ذلك إنه أخرج فى الباب الخامس عشر خمسة عشر حديثا، رفعها كلها من شيخه الذى نقل عنه إلى النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- بإسناد واحد. و أول (ج) الخمسة عشر، أخبرنا الشيخ الامام أبو عمرو عثمان بن يونس السّوارى (۳)- رحمه اللّه-، أخبرنا الشيخ/ ظهير السنّة أبو محمد الحسن بن سليمان الخجندى (۴)، أخبرنا الشيخ القاضى أبو على إسماعيل بن أحمد البيهقى (۵) بقراءتى عليه، أخبرك والدك أحمد بن (۶) الحسين (ح)، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه الزيادى (۷) و أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلانى (۸)، قالا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القطّان (۹)، أخبرنا أحمد بن يوسف السّلمى (۱۰) أخبرنا عبد الرزاق بن همّام الحميرى، عن معمر بن راشد، عن همّام بن منبّه (۱۱) قال: هذا حدثنا به أبو هريرة- رضى اللّه عنه- عن محمد رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- قال: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنّهم أوتوا الكتاب من قبلنا و أوتيناه من بعدهم، و هذا يومهم الذى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۶

فرض عليهم فاختلفوا فيه، فهدانا الله فهم لنا فيه تبع، فاليهود غدا و النصارى بعد غد» (خ).

و فى نسخة أول أحاديثها حديث فى معنى العلم، ثم ساق الحديث.

الأحاديث الاربع عشرة (ط) بهذا الاسناد. و كان أبوه (۱۲) محدثا، و له فى صدر هذا الكتاب خطبة تناول فيها كثيرا من الخطبة التى قدّمها الحريرى (۱۳) أمام مقاماته، يطول ذكره. و ختمها بقوله: «و إنّما الأعمال بالنّيات، و بها انعقاد الأمور الدّنيات، و بالله أعتقد فيما أعتمد، و أسترشد فيما يرشد، و أعتصم مما يصمّ. فما المفزع إلّا إليه، و لا الاستعانة إلّا به، و لا التوفيق إلّا منه، و لا الموئل إلّا هو، عليه توكلت و إليه أنيب. فختم بما ختم به. و سمع عليه الكتاب محمود بن على الخواتيمى (د) أبو الفتح، و أجاز له إجازة عامة (ذ).

و وجدت/ جزءا مسمّى «كنز الأحاديث» (۱۴) ألّفه أبو الفتوح عبد الغافر ابن الحسين الألمعى (۱۴)، أورد على ما أورد (ر) السقسينى،

إلّا أنه جاء أربعة و عشرين بابا، ذكر فيها أولا الواحد (ز) و ساق عدده على النظام الطبيعى، إلى أربعة و عشرين، و إسناده: قال أبو بكر محمد بن عبد الملك (۱۵): أخبرنا أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن عمر (۱۶) فى صفر من سنة عشر و خمسمائة، قال:

أجاز لى أبو بكر عبد الغفّار بن محمد ابن أبى بكر الهمذانى (۱۷)، قال: أخبرنا أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعى بقراءته (س) فى رجب سنة ثلاث و ستين و أربعمائة، قال: أخبرنا أبو منصور المظفر بن الحسين بن إبراهيم المستملى (۱۸)، أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن على (۱۹) السجزى (ش)، حدثنا أبو حامد أحمد ابن أبى بكر (۲۰)، حدثنا أبو على الحسين بن على التميمى (۲۱)، حدثنا أبو ياسر عمّار ابن عبد المجيد (۲۲)، حدثنا داود بن عفان (۲۳) عن أبيه (۲۴) عن (ص) أنس بن مالك عن النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- قال:

«زين الاسلام العلم، كما إنّ زين الكعبة الطّواف» (ض).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۷

و به قال- عليه السلام-: «من كتب حرفا من العلم لمسلم، فكأنّما أعتق رقبة و تصدّق بماله، و كتب اللّه- تعالى- بكلّ حرف حسنة، و محا عنه سيئة، و رفع له بها درجة» (ض). ذكره فى باب الاثنين.

## ۳۹- أبو النّجيب السّهروردى (۴۹۰- ۵۶۳ ه)

هو أبو النجيب عبد القاهر (۱) بن عبد اللّه بن محمد بن عمّويه (أ)، الفقيه الشافعى الصوفى. ورد إربل قديما و وعظ بها، و أقام ببغداد صدرها المشار إليه، و شيخها المعوّل عليه. درّس بالنظامية على مذهب الشافعى- رضى اللّه/ عنه- و فيها تفقّه و سمع عليه الحديث، و كان تقدم فى طلبه، و له عدة أمال، مشهور الذكر، شيخ شيوخ الصوفية فى القدر. قال أبو حامد محمد بن محمد الاصبهانى (ب): «و عمّويه هو عبد اللّه (۲) بن سعد بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصدّيق- رضى اللّه عنه-». إمام عالم مفت كبير البيان، منير البرهان.

أول شروعه فى الزهد، بلغ فى السلوك غاية الجهد، و حمل قربة الماء على كتفه و سقى، ثم صعد و ارتقى، و بلغ فى الرياضة الغاية القصوى، و بنى مدرسة و رباطا (۳) و أسكنهما المتفقهة و الصوفية. يدرّس العلم و يلبس الخرقة (ت)، و قد انتشرت فى الآفاق تلامذته، و ظهرت بالعراق كرامته، و له شعر، فمن ذلك قوله على طريقة أهل المعرفة و التصوّف: (الطويل)

أحبّكم ما دمت حيّا و ميّتاو إن كنتم قد حلتم فى بعاديا

و عذّبتم قلبى بشوقى إليكمفحسبى (ث) لقياكم و حبّى باديا

و قلّ خروجى من كناسى لأننىفقدت بقاعا كنت فيهنّ باديا

و إخوان صدق كنت آلف قربهمو كانوا يبادونى بكلّ مراديا

لقد طفئت نارى و قلّ مساعدىو زال أنيس كان يورى زناديا

فيا ليت إن لم يجمع اللّه بينناسمعت بشيرا لى بموتى مناديا

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۸

آخر كلامه (ج).

و أنشدنى عمر بن محمد بن عبد اللّه (ح)، قال أنشدنى عمّى لنفسه:

(الطويل)

تدبّر بحكم اللّه فيما تروموو لا تبتدع شيئا فإنّك تندم

و سالم لأمر اللّه ثم لفعلهفإنّك فى الدّارين تعلّو و تسلم

/ أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد اللّه بن محمد (خ)، قال: أخبرنا والدى عبد القاهر بن عبد اللّه بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر (د) محمد بن عبد الباقى (۴)، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى (۵) أخبرنا أبو الحسين محمد (ذ) بن المظفر الحافظ (۶)، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى (۷)، حدثنا أبو نعيم عبيد اللّه بن هشام الحلبى (۸)، حدثنا ابن المبارك (۹) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التّيمى، عن علقمة بن وقّاص الليثى، عن عمر بن الخطّاب- رضى اللّه عنه- قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه و سلم-: «إنّما الأعمال بالنّيّات، و إنّما لا مرىء ما نوى. فمن كانت هجرته إلى اللّه و رسوله، فهجرته إلى اللّه و رسوله. و من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوّجها (ر)، فهجرته إلى ما هاجر اليه» (ز).

قال أبو سعد (س) عبد الكريم بن محمد ابن السمعانى، فيما نقلته من خط أبى عبد اللّه محمد ابن الدبيثى، مما نقله من كتاب السمعانى (۱۰): «عبد القاهر بن عبد اللّه ابن محمد بن عمّويه السهروردى، أبو النجيب نزل بغداد و استوطنها، و تفقّه بالمدرسة النظامية. سمع أبا على ابن نبهان (۱۱) و غيره.

مولده تقديرا فى سنة تسعين و أربعمائة» (ش).

و وجدت بخط محمود بن خيلباش التركى (۱۲) الفقيه، أنه توفى ببغداد ليلة

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۰۹

السبت الثامن عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث و ستين و خمسمائة، و دفن فى مدرسته. روى عنه أبو القاسم ابن عساكر (۱۳) و ابنه القاسم (۱۴)، و أبو معد ابن السمعانى، و أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبى الفضل الحرستانى (۱۵)، و القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى (۱۶)، و أخوه أبو أحمد عبد الوهاب (۱۷)، و أبو عبد اللّه ابن تيمية (ص)،/ و أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقى (۱۸) و آخرون. حدثنى بذلك أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الحرّانى بآخرة، صحب أحمد بن محمد بن محمد الغزالى، و عمّه القاضى عمر بن محمد بن عبد اللّه (۱۹)، و حمّاد بن أحمد الدبّاس (۱۰). و كان يستقى بالقرية على كتفه، كان يخرج إلى الناس مرة بعمامة، و يوما بخرقة، و يوما بفرش الكرسى. و كان يجلس الناس فى الخلوات على قاعدة الصوفية (ض).

و سمع أبو النجيب عبد (ط) القاهر بن عبد اللّه السهروردى الرئيس أبا على محمد بن سعيد بن نبهان سنة ثمان و خمسمائة، و أبا عبد الرحمن محمد بن عبد اللّه المالينى (۲۱) و أبا القاسم بن أبى عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد الممتلى الشّروطى (ظ)، و الحافظ أبا القاسم ابن أبى بكر الدمشقى (۲۲)، و أبا الفتح عبد الملك ابن أبى القاسم ابن أبى سهل الصوفى، و الحافظ أبا القاسم إسماعيل بن أحمد المقوّم (۲۳)، و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد السّمرقندى (۲۴) بدمشق، و القاضى أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف اللّوزى (ع)، و نور الهدى أبا الطالب الحسين بن محمد الزينبى (۲۵)، و أبا الفتح أحمد ابن محمد بن الشروطى (۲۶)، و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الخزيمى (۲۷) و أبا القاسم هبة اللّه بن أحمد بن عمر المقرئ (۲۸)، و أبا سعد أحمد بن محمد ابن أبى سعد البغدادى، و أبا بكر محمد ابن أبى طاهر الفرائضى (غ). و أجاز (ف) له أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ (۲۹)، و أبو المعالى الفضل بن الفرج الكاتب (۳۰) و أبو منصور ابن عبد الملك (۳۱). و حدّث عنه ولداه أبو محمد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۱۰

عبد اللطيف، و أبو الرضا عبد الرحيم (۳۲)، و أبو الفداء إسماعيل بن مسلم بن سليمان الإربلى (ق) و أبو الرجاء سالم ابن أبى/ المرجّى البوازيجى (۳۳) و جماعة كثيرون (ض).

أجاز لنا أبو محمد عبد اللطيف بن عبد القاهر، قال: حدثنا والدى أبو النجيب عبد القاهر بن عبد اللّه يوم الخميس سلخ شعبان من سنة ست و خمسين و خمسمائة، قال: أخبرنا الرئيس أبو على محمد بن سعيد بن نبهان قراءة عليه و نحن نسمع، فأقرّ به فى سنة ثمان و خمسين و خمسمائة (ك)، قال: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان (۳۴) قال: أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستانى (۲۵)، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن عبد العزيز البغوى (۳۶)، قال: أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلّام (۳۷)، قال: حدثنى إسماعيل بن

جعفر (۳۸) عن أبى سهيل نافع بن مالك (۳۹) عم مالك بن أنس، عن أبيه (۴۰) عن أبى هريرة- رضى اللّه عنه- قال: قال: رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-:

«إذا دخل شهر رمضان، صفّدت الشياطين، و فتحت أبواب الجنّة، و غلّقت أبواب النار» (ل). قال أبو النجيب: هذا حديث حسن صحيح، من حديث أبى سهيل نافع بن مالك ابن أبى عامر الأصبحى، عن أبيه عن أبى هريرة.

خرّجه الحاكم (۴۱) أبو عبد اللّه الحافظ فى «المستدرك على الصحيحين» (۴۲) من حديث سليمان بن مهران الأعمش، عن أبى صالح (۴۳) عن أبى هريرة، فرواه عن أبى عمرو السمّاك (۴۴)، عن أحمد بن عبد الجبار (۴۵)، عن أبى بكر ابن عياش عن الأعمش. و رواه أيضا عن أبى محمد المزنى (۴۶)، عن أحمد بن نجدة (۴۷) و غيره عن أبى بكر ابن عياش. ثم قال: هذا الحديث من شرط الصحيحين (ل) و لم يخرجاه من هذه السياقة. و قد أورده أبو عيسى فى جامعه (۴۸)، فرواه عن أبى كريب (۴۹) عن أبى بكر ابن عياش عن الأعمش (م). ثم ذكر الشيخ عبد القاهر أبا هريرة/ و شيئا من أخباره، و عقيبه يذكر ما فى الحديث من اللغة، فقال

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۱۱

فى «صفّدت»: و الاسم من العطيّة و من الوثاق (ن) جميعا الصفد، و قال النابغة (۵۰) فى الصفد يريد العطية: [البسيط]

هذا الثّناء لئن بلّغت معتبةو لم أعرّض أبيت اللّعن بالصّفد

يقول: لم أمدحك لتعطينى. و الجمع أصفاد.

قال المبارك بن أحمد (و) و الذى فى شعره: «هذا الثناء فإن بلغت معتبة، فلم أعرض ...» (ه) أراد إن بلّغت عنى أنى أعتبك، فلم أرد بذلك أن تعطينى.

قال أبو محمد عبد اللطيف و أنشدنا والدى لنفسه: [الكامل].

شهر الصّيام على الأنام كرامةفيه رضا الرحمن و الغفران

سهل على من كان فيه عابداالبذل و الطّاعات و القرآن

فيه يفتّح باب جنّات الرضاو يصفّد الشيطان و النيران

طوبى لعبد كان فيه مخلصافثوابه الإحسان و الرضوان

و من شعره، من أماليه قوله: [البسيط]

سرّ النبوّة شبه الشّمس فى الافقفيه النّجاة لمن قد تاه فى الطّرق

هو الهدى لمن استهدى و سار بهو زحزح النّفس بالتّقوى عن الخرق

إشراق نور نبىّ اللّه مكرمةهو الدّواء الذى يشفى من الحمق

عهد الإله إلينا أن نتابعهو ذلك العهد محمول على الحدق

و أجاز لنا أبو محمد عبد اللطيف، قال: قال والدى عبد القاهر:/ كان جدى أبو أبى، محمّد بن عبد اللّه البكرى (۵۱) يأكل فى كلّ أربعين يوما أكلة.

سمعت صاحبا له، كان يقال له الإمام الزاهد إبراهيم باران (۵۲) قال:

«صحبت محمد بن عبد اللّه البكرى جدّك، و كان يأكل فى كل أربعين يوما

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۱۲

مرة، ثم يخرج و يبعد عن الناس، و يجلس على طرف ماء ينبع من عين (لا) بقرب الموضع الذى كان فيه، و لا يأخذ أحدا معه، و كنّا نحن ننظر إليه من بعيد، فنرى حوله جمعا يتحدثون و يتواجدون و يتباكون، و إذا جئنا إليه نراه وحده، و لا نرى عنده أحدا» (ى).

و أجاز لنا أبو محمد، قال أنشدنا والدى لنفسه: [الطويل]

سروری صیامی إن قبلت صیامیو لی فوحة فی الحشر عند قیامی
فإن کنت یا مولای تقبل طاعتیو تغفر زلّاتی یتمّ مرامی
و إن أنت یا مولای لم تعف زلّتیو ألبستنی فی العرض ثوب أثام
تهتّک أستاری و تبدو خطیئتیفیا حسرتی من لی لیوم حمامی
أخاف و أرجو تارة ثمّ تارةإلی أن ینادی ربّنا بسلام

## ۴۰- أبو عبد اللّه البستی [۵۰۰- ۵۸۴ ه]

هو أبو عبد اللّه محمد بن إبراهیم بن أحمد البستی (۱)، من بست (۲) صوفی مشهور و دیّن مذکور، ممن ینسب إلی الکرامات و یشار إلیه عند ذکر أصحاب المقامات، کثیر المجاهدة و الریاضة، حسن المعاملة و العبادة (أ)، لم یطعم الخبز عمره، إنما کان یأکل یسیرا من اللبن. ورد إربل و نزل بالقعلة فی الجانب/ الغربی من مسجدها الجامع فی آخر موضع فیه، فهو إلی الآن یعرف بزاویة البستی- رحمه اللّه- کان یزوره الأکابر و ینعکفون علی خدمته، رأیته و أنا صغیر مع والدی- رحمه اللّه- و سکن من المسجد الجامع؟؟؟ بالربض (ب) فی القبة التی بناها والدی (ت) شمالیه، و هی معروفة إلی الآن.

و حدثنی القاضی أبو محمد جعفر بن محمد (ث)- رحمه اللّه- و کان صحبه زمانا و خدمه، قال: سافرت إلی سنجار- و کان البستی بها- فأردت زیارته فأتیته، فقرعت علیه الباب، و هو فی علوّ مشرف علی الطریق لیس فیه نافذة،

تاریخ اربل، ج ۱، ص: ۱۱۳

فقال: ادخل یا جعفر، فدخلت. و حدثنی أبو المعالی صاعد بن علی- أیده اللّه- قال: أقام بنصیبین (۳)- إن شاء اللّه- فنزل بعض خوانکها، فکان شیخها یتکلّف له، فضجر منه، فقال: لو آکل علی عادة الصوفیة ما آکل کان أهون علیّ من تکلّفی طعامه، أو کما قال.

قال سعد بن عبد العزیز الضریر (ج): ورد البوازیج (۴)، و مات فی مجلس وعظه أمیر البوازیج أرسلان بن کرباوی (۵). و حدّثت أنه لمّا مرض أرادوا معالجته، فلم یجسروا علی أن یسقوه ماء الشعیر و لا یطعموه خلاف عادته و یسقوه، فبقی أیاما علی ذلک، ثم استأذنوه فاستعمل ما وصفوه له (أ).

سمع الحدیث، فمن مسموعاته کتاب «جواهر الکلام فی الحکم و الأحکام»، تألیف أبی الفتح عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدی القاضی (۶)، رأیت طبقة سماعه علیه فی جزء منه. و أجاز له محمد بن علی بن یاسر الجیانی الأنصاری (۷) إجازة جامعة، کتب له بها خطه بالموصل علی أول ورقة من کتاب «المصابیح» (۸) فی شهر ربیع الآخر سنة ستین/ و خمسمائة (أ).

ذکر أبو عبد اللّه محمد بن سعید الدبیثی، قال: ذکر لی ما یدل علی أن مولده سنة خمسمائة، و توفی بروذراور (۹) من نواحی همذان فی شهر رمضان من سنة أربع و ثمانین و خمسمائة، و دفن هناک (أ).

و أجاز لی أبو المظفر محمد بن محمد بن الواسطی (۱۰) الشاعر. و أنشدنی عنه أبو العباس أحمد ابن أبی القاسم القیسی (ح)، قال: أنشدنی أبو طالب یحیی (ح) بن سعید بن هبة اللّه بن زبادة (۱۱) له، و کتبها إلی أبی عبد اللّه محمد بن البستی الزاهد: (الکامل).

أنت الذی قد کنت أطلب مثلهفیعزّ (د) وجدانی له و طلابی

تاریخ اربل، ج ۱، ص: ۱۱۴ حتی ظفرت به فأغنانی عن الأوطار و الأوطان و الأتراب

فقرابة الأخلاق مثل قرابة الأعراق، و الأسباب کالأنساب (ذ)

کلّفتنی أخلاقک الغرّ التیأعطاکها المعطی بغیر حساب

و أمرتنی بالصّبر- و هو شکیتی- کمعالج الأوصاب. بالأوصاب

مهلا فإنّ البزّل الأعواد لاتلقى زواملها على الأسقاب (ر)

هذا على أنّى و حقّك لم أزل‌حرب الزّمان و حربه أحرى بى (ز)

لنهوضه بالقاعدين عن العلاو قعوده بالأروع الوثاب

و له مصنفات فيها كلام عادل يعجز (س) الفهم عن إدراكه، و من كلامه: «الأرواح حواسيس القلوب. فمن حيث يتوجّه الصفاء يوجد الوفاء، و من حيث تغلّ الصدور يقع النّفور».

## ۴۱- الشيخ عدىّ بن سافر الهكّارى [۴۶۵- ۵۵۷ ه]

/ شيخ (۱) سار ذكره و طبق الأرض و اتّبعه خلق، و جاوز حسن اعتقادهم فيه الحد، حتى جعلوه قبلتهم التى إليها يصلّون، و ذخيرتهم فى الآخرة التى يعوّلون عليها، فلا يستطيع أحد أن يساويه بالطبقة الأولى من كبار المشايخ الصالحين. صحب عقيلا المنبجى (۲) و حمّادا الدباس، و أبا النجيب عبد القاهر، و عبد القادر (أ)، و أبا الوفاء الحلوانى، و أبا محمد الشنبكى (۳).

ورد إربل و أقام بالكرخينى إلى أن صار إلى زاويته بالهكّار (۴) من بلد الموصل (ب).

نقلت من خط أبى الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلى الواعظ (۵)، قال: أخبرنى الشيخ عدىّ ابن أبى البركات، ابن أخى (ت) الشيخ عدىّ الزاهد فى الهكّارية، أن الشيخ عديّا عاش تسعين سنة (ث) و مات سنة سبع و خمسين و خمسمائة. قال الشيخ حمّاد بن محمد بن جسّاس (ج) «ما



رأيت أحسن سيرة و لا أكثر هيبة و لا أكثر خشوعا و لا أغزر دمعة من عدىّ».

و كان حمّاد هذا من أصحابه. و قال حماد: ركب عدىّ جوادا ما نزل عنه حتى مات، ما أفطر فى النهار و لا نام فى الليل، و لا أكل و شرب غذاء أحد، و لا أخذ أحد عليه سوء خلق.» (ب)

و حدثنى عمى أبو الحسن على بن المبارك، قال: سمعت عمر ابن الملّاء يقول: قال لى يوما عدىّ: «يا عميرة ما رأيتك (ح) البارحة فى الدركاه (خ)، فقلت له: لّما دخلت كنت وراء الباب»، أو كلاما هذا معناه (د).

و حدثنى الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين، قال: سمعت طريفا البلهشى (۶) يقول: جاء رجل أعمى إلى عدىّ يزوره، فقلت له: كل خطوة حسنة./ فقال عدىّ: بل كلّ خطوة حجّة» (ذ)، أورد ذلك- أدام اللّه سلطانه- على طريق الإنكار له، و مدح العلماء و ذمّ الجهّال. و ذكر أحمد بن شجاع بن منعة (ر) عن الخضر بن عبد اللّه القلانسى (۷)، قال: سمعت الشيخ عدّيا يقول- و قد ذكرنا عنده قلعة إربل- فقال: بها وليّان، أحدهما بالباب الغربى، و الآخر بالباب الشرقى، فى السور كلاهما»، كان بالباب الغربى موضع تنذر له النذور، تزعم النصارى أنه الشهيد الذى كان فى حبس القلعة المعروف الآن بحبس الحلبى، و هو الذى أشار إليه عدىّ، و هو أولى. و عدىّ هو الذى نبّه على القبر الذى بعقبه داران (۸).

و حدثنى الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى، قال: «رأيت بالموصل عديّا- و أنا صغير- و هو رجل قصير أسمر».

أخبرنى حسن بن عدىّ (ز) أنّ عدّيا توفى سنة خمس و خمسين و خمسمائة (س).



## ۴۲- عدىّ ابن أبى البركات بن صخر بن مسافر [۵۵۵- ۶۲۵ ه]

هو أبو الفضائل عدىّ ابن أبى البركات (۱)، كنيته اسمه (أ)، ابن أخى الشيخ عدىّ الأكبر. ورد إربل غير مرة، و كان يجتمع إليه الناس على طبقاتهم: يزورونه، إلّا أنّ الأغلب منهم الرّعاع و السّفلة. نقلت من خط أبى الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلى

الواعظ: سألت هذا الشيخ عديّ ابن أخي الشيخ عديّ عن مولده فقال: «ولدت بعد موت الشيخ عمّي بعشرة أيام». و حجّ هذا الشيخ عديّ سنة إحدى عشرة و ستمائة، و عاد على الشام، و قدم حلب و نزل/ إلى زيارته السلطان الملك الظاهر (۲)- أبقاه اللّه- في خانكاه الشهاب طغريل (۳)، و معه جماعة فقراء. و خرج إليه جماعة كثيرة من فقراء حلب، و كان أكثر وقته مشغولا بالسّماع و الرقص على طريق الفقراء، و حضرته أنا و هم على ذلك من غير دفّ و شبّابة (ب). و هو ممن يقول بالنقطة و الشكلة (ت)، كما أخبرني من نطقه .. آخر كلامه (ث).

توفي في طريق مكة المعظمة في ذي الحجّة من سنة خمس و عشرين و ستمائة محرما- رحمه اللّه-، و أخبرني ولده أبو محمد حسن أنه ولد في سنة خمس و خمسين و خمسمائة بقرية تدعى «لالش» (۴)، مضمومة اللام معجمة الشين. و أخبرني أن الشيخ عديّا الأكبر، ولد في بلاد الشام في موضع يعرف بشوف الأكراد (۵)، بالشين المعجمة و الفاء، بضيعة تسمى «بيت فار» (۶)، بالفاء و الراء، و توفي في سنة خمس و خمسين و خمسمائة، و هو عديّ بن مسافر بن إسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان، كذا أملى عليّ نسبه بعض ذي قرابته.

## ۴۳- أبو محمد الحسن بن عديّ [۵۹۲- ۶۴۴ ه]

هو الشيخ أبو محمد الحسن بن عديّ ابن أبي البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل ابن موسى (۱)، و يتصل نسبه على ما في نسب عديّ الأكبر. أخبرني تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۱۱۷

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۱۷

أنه ولد بقرية تدعى «لالش» بضمّ اللام و الشين المعجمة، من قرى الهكارية من أعمال الموصل، سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة. ورد إربل في شهر رمضان سنة سبع و عشرين و ستمائة الحادثة وقعت من أصحابهم، و هي إنهم ذكروا عنهم/ أنهم أخرجوا عظام الشيخ الصالح أبي أحمد عبد اللّه بن الحسن بن المثنّى المعروف بابن الحداد (أ) من قبره و أحرقوها و أخربوا المقبرة التي كانت فيها، و فعلوا أشياء يقبح ذكرها، و كان بينه و بين أصحاب عديّ زمن حياة أبي أحمد شحناء عظيمة، تعدّوا عليه فيها حتى أدّى بهم الأمر إلى أن نزلوا عليه في ولاية أبي منصور قايماز بن عبد اللّه- رحمه اللّه- و جرحوه جراحا كثيرة، فأخذ منهم جماعة و اعتقلهم و أدّبهم. و أخذ العلماء في أقاويلهم و معتقداتهم فتاوى كتبوها للشيخ الإمام أبي حامد محمد بن يونس، فأفتى في ذلك بما يرد في هذا الموضع (ب)، فاستدعاهم أبو الفضائل لؤلؤ بن عبد اللّه الأتابكي (۲) إلى الموصل، فجاؤا في جمع عظيم و خيل كثيرة، فأخذها منهم، و قال لهم: اعبدوا اللّه في تل التوبة (۳) و لا تقربوا زاوية الشيخ عديّ، و سلّمها و ما معها الى أحمد ابن أبي البركات (۴)، فهو مقيم بها.

و ورد أبو محمد إلى إربل في العشر الوسطى من رمضان، فأقام بها أياما في القبة التي بناها أبو الفتح أحمد بن المبارك (۵) حيالي المسجد العتيق، و أنفذ له أبو سعيد كوكبوري بن علي نفقة و أمره ألّا يقيم، فسافر ليلة السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة سبع و عشرين و ستمائة. و هو شاب جميل الصورة، في حلقه سلعة (ت)، كيّس الاخلاق حميد العشرة، أنشدني لنفسه: [المتقارب]

و ساق يشير بألحاظهفيسكرنا و هو لم يثمل

بفيه المدام و لكنّهاتصان و تحجب (ث) بالذبل (ج)

/ و كيف اصطباري يا لوّميعن الشرب أم كيف يا عذّلي؟

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۱۸ و ديني و نص اعتقادي المدامو حانه خمّارة منزلي

و قولي إذا متّ لا تحفروالي القبر إلّا بقطربّل (۶)

و أنشدنا لنفسه: [الرجز]

أمسيت لا أخشى الصّدود مثلماأصبحت لا أرتاح للوصال

و ليس مثلى من يروم سلوةو لا يرى الميل إلى الملال

و حدثنى، قال: غنّى مغنّ يوما قوله: [الكامل]

لا تسقنى وحدى فما عوّدتنىأنّى أشحّ بها على جلّاسى (ح)

فقلت (خ): [الكامل]

هات اسقنى وحدى فما عوّدتنىبالشرب بين تخالف الأجناس

واسق الأنام إذا سكرت بقيّتىو أفض على الآفاق فضلة كاسى

من خمرة تنفى الهموم إذا بدتعنّى و يذهب شربها وسواسى

حمراء صافية توقّد نورهاكتوقّد المصباح و المقباس

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۱۹

و أنشدنى يرثى والده: [الرجز]

عيل اصطبارى و نأى تجلّدىو بان عنّى بعدهم (د) ارتحل

و قد بقيت حائرا مرتهناأندب، ربعا بعد عزّ قد عطل

و أسأل الأطلال عن حبّى و هل يفيد تسآل المحبّ للطلل

و فى الحشى نار تشبّ كاللّظاو دمع عينى من جفونى قد هطل

هذا و قد حملت من فرط الأسىأمرا مهولا ما يكاد يحتمل

أيسره لو أنّه القى علىطود عظيم شاهق لما حمل

/ و مع تجافى الحبّ قد عاندنى الدّهر الذى حكّمته فما عدل

أذهب من كان عمادى فى الرّجاو من به نلت نهايات الأمل

أعنى به الوالد، وا لهفى علىعيش به قضيته بلا وجل

اندرست طرق النّدى من بعدهو منهج العلم عفا ثمّ اضمحلّ

لهفى عليه و على زمانهلهف كئيب من جواه ما أبلّ

و حزن قلبى أبدا مؤبّدما ينقضى قطّ بحّتى و لعلّ

هذه نسخة الفتوى و الجواب عنها (ذ):

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، و به نستعين: سئل مولانا حجّة الاسلام، علم الشريعة، مفتى الفرق، سيد العلماء، عماد الدين محمد بن يونس- رحمه اللّه و قدّس روحه و برّد ضريحه بمحمد النبىّ و آله- عن النقط و الشكل و الأعشار، فمن يعتقد ذلك من القرآن كافر أم لا؟ فقال- رحمة اللّه-: الجواب.

«هذه ضلالة انتشرت، و عقيدة فاسدة ظهرت، فلعنة اللّه على مبتدعها، و غضبه على مخترعها. فقد تعاظم ضرّها، و تفاقم شرّها، و قد ضلّ بها خلق من العوام و ذوى الغباوة و الطّغام. و قد أنكت فى الاسلام و الإيمان نكاية أعظم من فتك عبدة الأصنام و الصّلبان، فإنه من قتل فى معركة الكفّار مصيره إلى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۲۰

النعيم المقيم، و من مات على هذه المقالة مآله نار الجحيم. لا جرم إنّ واضح هذه العقيدة لا تقبل توبته، و لا تغفر حوبته، فإنه و إن رجع عن اعتقاده، فكيف بمن مات عن ضلالته؟ و تلك تبعته و بدعته. فهو أعظم جريمة و أسوأ حالا من الزانى/ و القاتل و الكافر، فإنّ كلّ واحد من هؤلاء معصيته تختص به، لا جرم إذا تاب تاب اللّه- تعالى- عليه. و أمّا معصية هذا الضّالّ المضلّ، فهى متعدية إلى

غيره، و قد مات عليها جماعة، و هو أحد الرجلين الذى قال فيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب- رضى اللّه عنه-: «قصم ظهرى رجلان، عالم متهتّك و جاهل متنسّك، هذا ينفّر الناس بتهتّكه، و هذا يضلّ الناس بتنسّكه»، و هو داخل تحت قوله- تعالى- (و ليحملنّ أثقالهم و أثقالا مع أثقالهم) (ز)، و تحت قوله- صلوات اللّه عليه و سلامه- (من سنّ سنّة حسنة كان عليه وزرها و وزر من عمل بها إلى يوم القيامة) (ز). و قد أمرت الصحابة- رضى اللّه عنهم أجمعين- بتجريد القرآن عن النقط و الشكل و أسماء السور و التعاشير و رؤوس الآيات حذارا من هذه الفتنة، غير أن الحجاج (۷) لمّا رأى إطباق الخلق على أن ما عرى المكتوب فى المصحف بين الدفّتين، ليس من القرآن، أمر بالنقط و الشكل و أوائل السور و الآيات و التعاشير بأن يثبت فى المصحف، لا منه عن اعتقاد أنّها من القرآن، و أمر بحصر المساجد و زينتها.

فأى جهالة أعظم من اعتقاد أن ما ابتدعه الحجاج و أمر به يصير كلام اللّه- تعالى- و يتّصف بصفة القديم؟ نعوذ باللّه من عقل و دين يقود إلى هوى هذه الجهالة، و يسوق إلى هذه الضلالة. و بالجملة فمعتقد هذه المقالة، إن كان يفهم معنى كلام اللّه و معنى القديم، و أصرّ بعد ذلك على (س) هذه العقيدة، فهو مرتدّ مباح الدم و المال، مفسوخ النكاح فى الجملة، لا يصلى عليه و لا يدفن فى مقابر المسلمين. و لا يحلّ لمتولّ و لا سلطان و لا ذى قدرة و شوكة، تقريرهم على هذه العقيدة، و هو آثم عاص- إن قدر/ على كفّهم عنها و معاقبتهم عليها- و قصّر و أهمل أمرهم، و اللّه- تعالى- سائله عن ذلك، بل عليه السعى فى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۲۱

إزالة هذه البدعة بما يجد إليه السبيل من قتل أو تخليد فى حبس، أو استتابة لمن تنجع التوبة فى حقّه، و هو المأجور المثاب المجاهد فى نصرة دين اللّه- تعالى- و نصرة رسوله، و تنزيهه عمّا يقول الظالمون الجاحدون. و الكلام فى صفات اللّه- تعالى- مما لا يجيزه شرع، و لا يقتضى به عقل، بل مجرد جهل و ضلال، و حبّ رئاسة و استتباع، و مثابرة على أكل حرام و اجتماع جهل و طغام. باع آخرته بعرض من أعراض الدنيا، و هو من الأخسرين أعمالا الذين ضلّ سعيهم فى الحياة الدنيا، و هم يحسبون أنّهم يحسنون صنعا، لا جرم جزاؤهم جهنّم بما كسبوا و لا يقام لهم يوم القيامة وزنا» (ش).

## ۴۴- أبو محمد الاربلى (...- ۶۴۴ ه)

هو أبو محمد عبد العزيز بن عثمان ابن أبى طاهر الاربلى (۱)، سمع الحديث بدمشق على أبى حفص عمر بن محمد بن طبرزذ (أ) فى ثانى عشر ربيع الأول سنة أربع و ستمائة (ب) و سمع غيره، لم أتحقّقه فأذكر من حاله شيئا (ت).

## ۴۵- الخطيب السّنجارى (...- بعد سنة ۶۰۵ ه)

هو القاسم بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز (۱)، الخطيب بسنجار هو و أهله (۲). ورد إربل، و كان ينسخ بالأجر و ينفقه عليه (أ). سمع عليه كتاب «درر السنّة» جمع أبى محمد أحمد بن محمد بن نوح بن خلف الشّاشى (ب) الغزنوى (۳) بروايته عن عمر ابن أبى بكر بن ملاعب البابردى (ت) الضرير (۴)، عن أبى محمد أحمد بن محمد ابن نوح المصنّف، و ذلك فى عاشر رجب من سنة خمس و ستمائة بالمسجد الجامع بإربل.

## ۴۶-/ الشريف الكنجى (القرن السادس)

هو أبو على الحسين بن على بن محمد بن عبيد اللّه الفاطمى الجنزى (۱)،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۲۲

ورد إربل غير مرة، و كان من أحسن الناس صورة و أتمّهم خلقا. سمع الحديث على جماعة منهم أبو محمد ابن فضل اللّه السّالارى

(۲) و أبو عبد اللّه محمد ابن أبى منصور الجوينى (۳)، و أبو سعد عبد اللّه بن عمر بن أحمد بن منصور الصّفار (۴)، و على غيرهم (أ) توفى بإربل فى (ب) و دفن بمقبرة الصوفية.

## ۴۷- أبو بكر محمد الحازمى (۵۴۹- ۵۸۴ ه)

هو أبو بكر محمد بن أبى عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم (۱) الحازمى الهمذانى المحدّث، الامام العلّامة المصنّف الحافظ. ورد إربل و حدّث بها، مشهور و أخذ عنه المواصلة، و كان أديبا فاضلا زاهدا.

نقلت من خطه مما سمع عليه فى صفر سنة ثمان و خمسمائة (أ)، أخبرنى القاضى أبو طالب محمد بن على الكتّانى (۲)، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين بن أيّوب (۳) فى كتابه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن غالب البرقانى (۴)، قال: قرىء على أبى القاسم عمر بن نوح بن خلف بن البندار البجلى (۵) و أنا أسمع، قيل له: أخبركم جعفر بن محمد الفريابى (۶) قراءة عليه، حدثنا محمد بن داود المصّيصى (۷) سنة ثلاث و ثلاثين (ب)، حدثنا أحمد ابن حنبل (۸)، حدثنى محمد بن إدريس- و هو الشافعى- قال: سمعت (ت) مالك بن أنس يقول: سمعت محمد بن عجلان (۹) يقول: «إذا أغفل العالم لا أدرى، أصيبت مقاتله». (ث) و بعده قلت: لم يسمع/ مالك من ابن عجلان إلّا هذا و حديث آخر فيما قيل- و اللّه أعلم- (ج).

مولده فى سنة تسع و أربعين و خمسمائة (ح)، توفى يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة و دفن بالشّونيزية (۱۰) إلى جانب سنون بن حمزة (۱۱)، أخبرنى به ابن الدبيثى (خ). و صنّف كتاب «مشتبه النّسب» (۱۲) و هو صغير، إلّا أنه عظيم الفائدة و سمّاه «كتاب إصطلاح النّسّاب فى علم



الأنساب»، و كتاب «الاعتبار فى الناسخ و المنسوخ من الأخبار» (۱۳) و هو كتاب حسن، و هو تحفة السفينة (د) فى علم الحديث، و كتاب «الفيصل فى مشتبه النسبة» (ذ).

أقام ببغداد فى حداثته، و تفقّه على مذهب الشافعى و صحب الصوفية، و سمع الحديث من أصحاب أبى بكر ابن سوسن (۱۴)، و أبى الحسين ابن الطّيّورى (۱۵) و أبى سعد ابن خشيش (۱۶)، و غيرهم. و سمع بهمذان أبا العلاء الحسن بن أحمد العطار، و أبا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى (۱۷).

و سمع بأصبهان أبا موسى محمد بن عمر المدينى الحافظ، و خلقا كثيرا. و سافر الأرض طولها و العرض، و سمع الكثير و كتبه، و كان صالحا ديّنا وافر الأدب، كبير الشأن فى معرفة الحديث و فنونه. توفى شابّا لم يبلغ الأربعين (ر).

و نقلت من خط الإمام أبى الخير أحمد بن إسماعيل القزوينى، فى أول جزء بخط الحافظ (ز) ذكر فيه شيوخ القزوينى و إجازاته: «كتبها بخطه الحافظ، فريد عصره فى علم الحديث، زين الدين محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان الحازمى الهمذانى» (س).

## ۴۸-/ الحافظ أبو يعقوب (۵۲۷- ۵۸۵ ه)

هو الحافظ أبو يعقوب، أو أبو العزّ، و قيل أبو محمد (أ)، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه الشيرازى ثم البغدادى (۱). محدث مشهور، و شيخ مذكور، أقام ببلاد خراسان و كزمان (۲) و بلاد الجبال (۳) و الشام و الحجاز و بغداد مدة طويلة، و سمع الأحاديث بها. و حدثنى الثقة الصدوق (ب) أنّ مقامه ببلاد العجم لأمر آخر، و أنه لمّا علم به سافر عنها (ت). ورد إربل و حدّث بها، و سمع عليه الأئمة العلماء من أهلها. و حدّث بالعراق و الحجاز و بلاد الجزيرة (۴)، و له معرفة الحديث، و كان يدعى «الحافظ»، و لم

أتحقق صحة تسميته بهذا الاسم. لم أسمع منه، و سمع عليه فى رجب من سنة سبع و سبعين و خمسمائة.

و سمعت من يذكر لى أنه كان كاتبا، أخذ الحديث عن الأئمة المشهورين مثل أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمرقندى، و أبى الفتح عبد الملك ابن أبى القاسم (ث) ابن أبى سهل الكروخى، و أبى الحسن على بن حمزة الموسوى (۵) بهراة، و أبى القاسم سعيد ابن أحمد ابن البنّاء (۶)، و الشريف أبى المظفر محمد بن أحمد بن على بن عبد العزيز الخطيب الهاشمى (۷)، و أبى بكر محمد بن عبيد اللّه بن نصر المقرئ (ج) و غيرهم. و أخذ عن عمر بن حمد (۸) البندنيجى (ح)، و أبى الفضل محمد بن عمر الأرموى، و أبى الحسن على بن هبة اللّه بن عبد السلام (۹)، و أبى بكر ابن سلامة (۱۰) بن أحمد بن عبد الملك ابن عبد الصمد، و أبى العلاء الحسن بن أحمد العطار، و صحبه بهمذان مدة طويلة، و أبى الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بآخرة. و له غير رحلة فى طلب الحديث.

/ و من حديثه فى جزء من الأخبار التى انتقاها من مروياته (خ)؛ أخبرنا به الشيخ الإمام أبو الثناء محمود بن على بن أبى بكر الصائغ، قال: أخبرنا الحافظ أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا الامام الحسن بن العباس الرّستمى (۱۱) باصبهان، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبيد اللّه الصرّام (۱۲) فى كتابه إلىّ من نيسابور، أخبرنا أبو عبد اللّه الحاكم، حدثنا عبد الرحمن بن حمدان (د) الجلّاب (۱۳) حدثنا عثمان بن خرّزاذ (۱۴)، حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبى رزمة (۱۵)، حدثنا عبدان بن عثمان، حدثنا أبى (ذ)، قال: قال لى سفيان الثورى (۱۶): ألا أحدّثك؟ قلت: نعم، قال:

حدثنا شعبة عن أبى اسحاق (۱۷) عن أوس بن ضمعج (۱۸) عن أبى مسعود (۱۹)، قال: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم-: «يوم القوم أقرأهم» (ر).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۲۵

إسماعيل بن رجاء يكنّى أبا اسحاق، علويا فى الأول، فكأنما سمعنا هذا من أبى رزمة (ز). و قد روى البخارى عن سعيد بن مروان (۲۰) عن محمد بن عبد العزيز ابن أبى رزمة حديثا فى تفسير «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ» (س)، فعلى هذا التقدير، كأنى سمعت هذا الإسناد من البخارى نفسه و ساويته من طريق العدد (ز)، و مات البخارى ليلة عيد الفطر من سنة ست و خمسين و مائتين، و مدفنه بخرتنك بخارى (۲۱)، مشهور يزار (خ).

و سألت عنه الشيخ أبا الثناء محمود بن على ابن أبى بكر الصائغ، و عن حفظه، قال: أملى علينا جميع أسانيد الكتب التى رواها إلى مصنفها، قال:

فشكّ فى اسم من أسماء رجالها بين أحمد إلى محمد.، ثم راجع فيه نفسه، فقال:

هو محمد/ بلا شك. قال: و كان حافظا (ح). قال الدبيثى (ش): مولده فى سنة سبع و عشرين و خمسمائة. و توفى فى يوم السبت ثامن عشر من شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و خمسمائة. ذكره أبو المواهب الحسن بن هبة اللّه ابن صصرى (۲۲) فى مشيخته (۲۳) فيما نقلته من خط عثمان ابن أبى بكر (۲۴) بن جلدك:

يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه الشيرازى ثم البغدادى، حدّث بمكة- حرسها اللّه- عن أبى القاسم ابن السّمرقندى (ص) و الرئيس أبى الحسن على بن هبة اللّه بن عبد السلام، فسمع منه ابن صصرى بها». و قال: بلغنى وفاة يوسف هذا فى أواخر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، و أنه وقعت ليلة عيد الفطر ببغداد من السنة، و كان قد جاوز الستين أو حلّ عندها، و اشتغل فى آخر عمره بالتّرسل من وال إلى وال بالأطراف و ولى ربطا بمدينة السلام.

## ۴۹- أبو بكر محمد بن أحمد الأرموى (...- ۶۱۹ ه)

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الأرموى (۱)، و ذكر لى أنّ جده من بخارى، فهو يكتب فى نسبه: «البخارى جدّه، الأرموى هو و أبوه». ورد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۲۶

إربـل فی شـهر ربیع الأول سـنهٔ اثنتین و تسـعین و خمسـمائهٔ، و کان عنـده کتاب «الشـهاب» للقضاعی، فأسـمعه بإربل. و أخبرنا به عن الشـیخ الحافظ تقی الدین أبی الحسن علی بن عبد اللّه بن رزق اللّه الشافعی القرشی المصری (۲) قراءهٔ منه علیه بمکهٔ، قال: أخبرنا/ به القضاعی المصنف سماعا، و هذا سند عال (أ) یعزّ وجوده، لا بل یستحیل. و لم أر عنده غیره، إلّا أنه کان عنده أشیاء بنزول؟؟؟

(ب) منها، إنه سـمع من أحادیث الزاهد الإمام محمد ابن رمضان (ت) بن مهمت- رضـی اللّه عنه- جزءا بینه و بینه رجل، و هذا نزول ظاهر، إذ الشیخ محمد بن رمضان تأخرت وفاته (ث).

نقلت من خط الأرموی فی أول جزء أورد فیه أحادیث، و أنفذه إلی أبی الثناء محمود بن محمد الحرّانی (۳)، ما حکایته: «بدیههٔ کاتبه لمّا رأی طلعته الشریفهٔ و غرّته البهیهٔ، حین نزل الخطیب من المنبر: (البسیط)

مولی (ج) ولی لدین اللّه محمودو ظلّه فی الوری ما دام ممدود

لا زال فی نعمهٔ مخلّدا أبداإذ صار بین عباد اللّه مسعود

## ۵۰- أبو الثّناء محمود اللبّان (...- ۶۰۵ ه)

هـو أبـو الثنـاء محمـود ابن أبی منصور ابن أبی طـاهر بن الحسن بن أسـد، و اسم أبی منصور المظفر، و اسم أبی طـاهر أحمـد، اللبّـان المقرئ الموصلی (۱).

شیخ صالح قرأ القرآن و سـمع الحدیث، و لقی من رجاله بالموصل جماعهٔ. و کان له دکان بالموصل فی الجیّهٔ (۲) یبیع بها اللبن و ما یعمـل منه و معه فاشـتهر. ورد إربل لرسم کان له علی الفقیر إلی اللّه أبی سـعید کوکبوری. و سـمع علیه الحـدیث، و کان شـیخا خیّرا أدیبا، و کان لا بأس بشیء (أ) من أدب، أنشدنی/ لنفسه:

(الکامل)

باللّه إن جئت المحصّب من منی (۳)و نثرت جمرک فی مسیل الوادی

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۱۲۷ فاذکر إذا جاوزت بطن محسّر (۴)متخلّفا مغری بذاک النّادی

هاجت بلابله و حنّ فؤادهلمّا حدا بالسّائرین الحادی

و تذکّر الرّفقاء لیلهٔ حاجر (۵)و حدیثهم فی السّیر و التزداد

و أنشدنی لنفسه- رحمه اللّه- قصـیدهٔ یمدح بها أبا حامد محمد بن أحمد بن القاسم الشّهرزوری القاضی بالموصل (۶)- رحمه اللّه-: (المنسرح)

قف باللّوی إن مررت بالحاجرو عج علی النقرتین (۷) یا سائر

و انشد فؤادی إن جئت ذا سلم (۸)و خذ بثأری إن کنت لی ناصر

فعند تلک الأبیّات طلّ دمیو ظلّ قلبی ممّا رأی حائر

و ظبیهٔ تخجل الهلال إذاتمّ و أمسی فی لیله بادر

کذا أنشده، و صوابه «مبدرا» بالألف، یکون من بدر إذا عجّل

رمت فؤادی- ما عاد لی- وسطتعلیّ منها بطرفها الفاتر

ناذیتها و الحجیج مزدحمو النّاس بین المقهور و القاهر

و منها بعد أبیات:

و قلت یا ستّ بعـد هذه (ب) اللیلهٔ یضـحی حجیجنا نافر. قد ذکر ابن الجوالیقی (۹) علی قولهم «یـا ست» فی کتابه «کتاب ما یلحن به

العامة» (۱۰) فصلا يغنى عن ذكره هنا.

فالملتقى أين؟ (ت) قالت: الخيف (۱۱) يامولاى إن كنت للحصى ناثر

/ و ودّعتنى و بتّ من كلفى‌بها و وجدى ليلتى ساهر

مرتقبا وعدها الكريم عسى‌يا صاح أمسى بوصلها ظافر

إذ أقبلت و الجمال يحجبهاو الوفد بين المبهوت و الحائر

ترمى ببطن الوادى الجمار فكم‌أصمى من قلب عابد ذاكر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۲۸ و جئت أسعى تحيت هودجهامسلّما داعيا لها شاكر

و قلت اعبدك الضعيف بلامستشفع فى الهوى و لا ناصر

فأنكرتنى و أنكرت لممى‌بها و قالت: يا جائرا غادر

أفى مقام الغفران تطمع فى‌وصلى؟ و هاتيك صفقة الخاسر

فحين عاينتها و قد صرمت‌حبلى تمسّكت بالفتى الفاخر

الأوحد الأمجد المهذّب محيى الدين(ث) ذى البذل و العطا الوافر

و منها:

قد كنت أزمعت أن أحجّ إلى‌الشام و أرمى الجمار بالحاضر

و أن ألبّى على قويق (۱۲) و أن‌أجعل مسعاى بيتك الطّاهر

و منها:

فجاءنا مخبر يخبرناإنّ الركاب العالى لنا زائر

فحين حقّقت ذاك منه لثمت‌الأرض شكرا للقادر القاهر

و قلت: يا فقر قم فقد أقبل‌المولى أبو حامد (ج) لنا جابر

و منها:

إن كان عيسى المسيح أحيا بإذن اللّه فى كل عمره عازر (۱۳)

فأنت أحييت جملة الأرض بالبذل غناء عن الحيا الماطر

فاسم هناء بالعيد يا فزعة الأعياد لا زلت للعلا ناصر

و أنشدنى لنفسه أيضا- رحمه اللّه-: (المتقارب)

/ لقد شفّها أينها (ح) و السّرى‌و حثّ الحداة و جذب البرى

أرحها، فها ربوات العقيق (۱۴)تلوح، و ها ذات عرق (۱۵) ترى

و قد أسفرت من ربى نخلة (۱۶)معاهد سرب لها بالقرى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۲۹ و لكنّما راميات الجمارسلبن (خ) بذاك لذيذ الكرى

و قرّبن عن بدنات الهدىّ‌قلوبا لنا مثمنات (د) الشّرا

قال العبد الفقير إلى اللّه- تعالى- المبارك ابن أبى بكر بن حمدان الموصلى (ذ)- عفا اللّه عنه-؛ توفى محمود ابن أبى منصور اللبّان بالموصل، فيما قرأته على ضريحه مكتوبا، يوم الخميس الثامن و العشرين من المحرم سنة خمس و ستمائة، و دفن فى مقبرة المعافى بن عمران (۱۷)، غربىّ المدينة- رضى اللّه عنهما- (ر).

## ۵۱- أبو القاسم عبد الرحمن ابن الغسّال (۵۴۰- ۶۱۶ ه)

هو أبو القاسم عبد الرحمن (أ) بن عبد الغنى بن محمد بن سعد الحنبلى الغسّال البغدادى (۱). شيخ حسن ثقة، سمع الحديث بإفادة والده (۲) و هو صغير، و كان أبوه (ب) أحد عدول بغداد و محدّثيها. و لقى من مشايخ بغداد جماعة، و له إجازات كثيرة من عدة مشايخ. ورد إربل غير مرة و سمع عليه الحديث بها، لقى أبا الوقت عبد الأول بن عيسى، و أخذ عنه كتاب البخارى (ت)، و شاهدت (ث) خطه معه بسماعه، و سمع عليه بإربل بدار الحديث المظفرية (۳). حنبلى المذهب هو و أبوه وجده، و يعرف جده أبو البركات محمد بن سعد الغسال (۴) بالحنبلى. سمع أبوه وجده الحديث، و كتبه أبوه، و معه أجزاء بخطه هى أصوله (ج).

سمع أبو القاسم هذا، على أبى القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء، و على أبى الحسن على بن عبد العزيز السمّاك (۵) مع أبى طالب المبارك بن على المعروف بابن خضير الصّيرفى، و مع والده. و سمع على أبى الفضل محمد بن ناصر السّلامى، و أبى سعد عبد اللطيف بن أحمد ابن أبى سعد، و حدّث عنهم بإربل و غيرها. و كان صحيح السّماع و الإجازة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۰

أخبرنى إنه/ ولد فى تاسع عشر من صفر من سنة أربعين و خمسمائة، ليلة الثلاثاء، و قال ابن الدبيثى: «ليلة الاثنين». و ولد أبوه عبد الغنى فى عاشر ذى الحجّة يوم العيد فى سنة أربع و تسعين و أربعمائة، و توفى فى منتصف شوال سنة أربعين و خمسمائة (ح). و ولد جده فى سنة ستين و أربعمائة، و توفى فى سنة تسع و خمسمائة (ج). و لعبد الرحمن إجازة من أبى الفضل بن ناصر. (ج)

و وجدت بخط أبيه على كتاب «اخبار الصبيان و ما يستدلّ به على رشد الغلام» (۶) تأليف أبى عبد اللّه محمد بن مخلد العطّار (۷) الذى يرويه أبو القاسم ابراهيم ابن أحمد بن جعفر الخرقى (۸) عنه، و يرويه ابو محمد عبد اللّه بن على بن عبد اللّه الآبنوسى (۹) عنه، و يرويه أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على عنه، بخط أبيه أبى محمد (۱۰) سماعا لعبد الغنى بن محمد بن سعد الغسال المعروف والده بالحنبلى البزّاز. و له ايضا اجازة من ابن الآبنوسى. و فى أول هذا الجزء بخط ابن ناصر: «سماع الشيخ الامام العدل أبى محمد عبد الغنى بن محمد بن سعد الحنبلى البزاز من لفظ محمد بن ناصر بن محمد بن على». و سمع أبو البركات محمد ابن سعد الغسال هذا الجزء على ابن الآبنوسى هذا، فسمع جده على الشيخ أبى ياسر احمد بن بندار بن ابراهيم البقال (۱۱) فى طبقة أبى الحسن على بن أحمد بن على ابن الأخوة البيّع (۱۲) و محمود (خ) بن الفضل بن محمود الاصبهانى (۱۳) فى سنة ست و تسعين و أربعمائة. و سمع أبا القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلّاف (۱۴). و سمع أبو محمد عبد الغنى بن محمد بن سعد الغسال بقراءة ابن ناصر على أبى غالب احمد (۱۵) بن عبيد اللّه المعبّر (د)، و سمع أبا سعد أحمد ابن محمد ابن أبى/ سعد البغدادى (ذ) و أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك ابن أحمد بن الحسن الأنماطى (ر).

كتب إلىّ شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۱

الأخضر (۱۶) بخطه على يده ما صورته: «بسم اللّه الرحمن الرحيم. هذا الشيخ الجليل، أبو القاسم عبد الرحمن بن الشيخ العدل عبد الغنى بن محمد بن سعد الغسال، المعروف بابن الحنبلى البزاز، من بيت العدالة و الأمانة، و أهل القراءة و الحديث، معروف بالإصابة و الديانة، و العفاف و الصّيانة.

و قد أفاده والده بالسماع من الشيوخ المعروفين و الرواة المحدثين، و له الاجازة من جماعة من أعيانهم، و المكثرين من رواتهم، مثل الحافظ ابن ناصر، و محمد بن عبيد اللّه الزّاغونى، و القاضى الأرموى، و هبة اللّه ابن الحاسب (۱۷)، و سعيد ابن البناء، و محمد بن محمد السّلّال (۱۸) و أمثالهم، و معه خطوطهم بذلك، و له سماع صحيح و ثبت بخط والده مقيّد. و هو أهل لما يسعد و يسعف به، و حقيق بالإفادة و الاعانة لوجود سببه. و كتب عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر فى سادس صفر من سنة ثلاث و ستمائة، و الحمد للّه و صلواته على رسوله سيّدنا محمد النبى و آله» (ج).

أخبرنى ولده محمد (۱۹) أنه توفى ببغداد فى شعبان سنة ست عشرة و ستمائة. قال ابن الدبيثى: «يوم الأربعاء سادسه (ز)، و دفن بمقبرة باب حرب» (۲۰).

## ۵۲-/ الحافظ عبد القادر الرّهاوى [۵۳۶- ۶۱۲ ه]

هو الشيخ الامام الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد اللّه بن عبد الرحمن (۱)، كذا كان يكتب فى نسبه، الرّهاوى. ابوه عبد اللّه كان فرنجيا، و كان أبو محمد من مماليك بنى أبى الفهم (۲) بحران. نشأ على الخير و الصلاح و الدين- كذا نقل إلىّ- و رحل فى طلب الحديث الرحلة الواسعة.

نقلت من جزء: «ولد بالرّها (۳) فى جمادى الآخرة من سنة ست و ثلاثين و خمسمائة». و سألته عن مولده، فقال سنة ست و ثلاثين و خمسمائة (أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۲

أخبرنى الوالى (ب) محمود بن محمد الحرانى أنه عتيق أبى الفهم رئيس حران (۲).

سمع الكثير من الحديث و كتبه، و أتقن ما نقله. حنبلى المذهب إلّا أنه لم يكن غاليا فيه، كان لا ينكر ما جرى فى أمر الإمام أبى عبد اللّه الحسين بن على- رضى اللّه عنهما، و كرّم وجهيهما-. و ذكر أنّ جماعة من أهل الكوفة خرجوا من المختار ابن أبى عبيد (۴) سمّوا أنفسهم «التوّابين» (۵) لأنهم ممن قعد عن نصره.

كان فى أخلاقه بعض الشراسة، و عنده شىء من كبر، ورد إربل و أسمع بها، و ولى التحديث بدار الحديث المظفرية بالموصل (۶) مدة قريبة (ت)، و انهدمت عن آخرها و أعاد عمارتها على غير ما كانت عليه. و رحل عن الموصل، فهو الآن بحرّان (ث).

لقى الامام أبا العلاء الحسن بن أحمد الهمذانى، و أبا طاهر أحمد بن محمد (۷) الاصبهانى السّلفى بالاسكندرية، و غيرهما من أهل العلم (ث).

سمع ببغداد من أبى محمد عبد اللّه ابن الخشّاب، و أبى محمد الموصلى (ج)، و أبى الحسين بن يوسف (ر)، و الكلمة شهدة، و يحيى (۸)/ بن عبد اللّه (ح)، و خلق كثير. و رحل إلى واسط (۹) فسمع بها من أبى العباس ابن الجلخت (۱۰)، و أبى الفتح ابن عبد السميع (۱۱)، و سمع بالبصرة من أبى جعفر الكتانى المواقيتى (۱۲) و غيره، و باصبهان من أبى عبد اللّه الرّستمى (خ)، و مسعود الثقفى (۱۳) و بهراة من نصر بن سيّار بن صاعد (۱۴) و أبى محمد عبد الجليل ابن أبى سعد المعدّل (۱۵)، و بنيسابور من أبى بكر محمد بن على الطّوسى (۱۶). حدّث بالكثير و سمع عليه طلبة الحديث، و هو رجل صالح، سمعت منه و أجاز لى.

بلغتنى وفاته بحرّان فى شهر رجب من سنة اثنتى عشرة و ستمائة، و ذلك

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۳

فى شعبان من السنة، و اخبرنى أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الحرّانى، و قال؛ توفى عبد القادر بن عبد اللّه، أبو محمد الرّهاوى الفهمى مولاهم، فى جمادى (د) سنة اثنتى عشرة و ستمائة بحرّان، و صلى عليه الخطيب أبو عبد اللّه ابن تيمية، و دفن بظاهر البلد بباب الكبير. و سمعت الفقير إلى اللّه- تعالى- أبا سعيد كوكبورى بن على يقول: «كنت ازوره بحران (ذ)، و كان كثيرا يزور أمه- و هى فرنجية على دينها- فقلت: لم لا تعرض عليها الاسلام؟ فقال: هى امرأة كبيرة و لا ترجع عن دينها أبدا، فلا يفيد قولى لها.

فقلت له: كيف تزورها؟ فقال: أعلم أنها تشتاق إلىّ، فأزورها لتبلّ شوقها»، أو كما قال.

## ۵۳- أبو الفتوح محمد البكرى [۵۱۸- ۶۱۵ ه]

هو أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك البكرى (۱)- رحمه اللّه-. و كنية محمد الثانى أبو سعد، و كنية محمد الثالث

أبو سعيد- و عمروك هو ابن أبى/ سعيد بن عبد اللّه بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصّديق- رضى اللّه عنه- شيخ كبير صوفى سمع الحديث. لقى الخطيب ظهير الدين أبا الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى (۲) اجازة. و سمع عليه- و له من أبى البركات عبد اللّه بن محمد بن الفضل الفراوى (۳) اجازة. ورد إربل و سمع بها، و ورد الموصل و سمع عليه الأئمة، منهم الامام أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم (۴) فى سنة تسع و تسعين و خمسمائة، و فيها ورد إربل. و ورد ابنه (أ) الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكرى (۵) فى هذه السنة- و هى سنة ثمان و ستمائة- إربل، و سمع ممن بها من المشايخ و اخذ عنهم، و هو شاب لطيف عاقل كيّس، عنده شىء من فقه إلّا أنّ ميله إلى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۴

الحديث اكثر. حدث عنه جماعة من الطلبة- و اللّه أعلم- (ب).

مولده بنيسابور سنة ثمان عشرة و خمسمائة، و توفى بدمشق سنة خمس عشرة و ستمائة.

## ۵۴- ابن القطيعى [۵۴۶- ۶۳۴ ه]

هو ابو الحسن محمد بن (أ) احمد بن عمر بن الحسين بن خلف الصّيْدَلانى القطيعى البغدادى (۱)-، من قطيعة باب الأزج (۲)، و تعرف بقطيعة العجم.

ورد إربل، و ذكر انه لقى أبا الوقت عبد الأول السجزى و كان شابا، و سمع حديث بغداد، و أخبرنى أنه أراد أن يذيّل «تاريخ بغداد» على تاريخ السمعانى (۳)، فما أعلم صحة ذلك. قرأت عليه بالأثبات ... (ب) البخارى- رحمه اللّه-.

ذكره أبو عبد اللّه محمد بن سعيد ابن الدبيثى فى تاريخه (۴)، فقال:

بكّره والده و أسمعه/ فى صغره من أبى بكر محمد بن عبيد اللّه ابن الزّاغونى، و من أبى القاسم نصر بن العكبرى (۵) الواعظ، و من الشريف أبى جعفر أحمد بن محمد العباسى المكى، و من أبى الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى، و أبى الحسن (ت) محمد ابن أبى (ث) المبارك ابن الخلّ (۶) الفقيه، و من نفسه (۷). ثم سمع هو بنفسه الكثير من أصحاب أبى الحسن ابن العلّاف، و أبى القاسم ابن بيان، و أبى على ابن نبهان، و أبى طالب ابن يوسف، و من بعدهم. و كتب بخطه، و رحل إلى الشام و كتب عن جماعة.

و جمع تاريخا لبغداد ذكر فيه محدّثيها و غيرهم. سمعت منه أكثر البخارى، و شيئا عن أبى بكر ابن الزّاغونى. سألت أبا الحسن القطيعى عن مولده فقال:

ولدت فى رجب سنة ست و أربعين و خمسمائة» (ج).

## ۵۵- أبو يحيى الجيلى [...- بعد سنة ۵۹۷ ه]

هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبى عبد اللّه بن محمد بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۵

سليمان بن داود الجيلى الهمامى (۱). قدم علينا حاجّا فى شوال سنة سبع و تسعين و خمسمائة. سمع مع والده أبى زكريا (۲) على أبى العلاء الحسن بن أحمد العطار، و كان ديّنا مستورا، نزل بالخان الذى فى سوق الصّيْفر (۳) الآن، و وجدت معه كتاب «بحر الفوائد فى معانى أخبار النبىّ- صلّى اللّه عليه و سلّم-» (۴)، و عليه سماعه مع أبيه بخط الشيخ أبى العلاء احمد بن الحسن، فقرأت عليه من هذا الكتاب ما يأتى ذكره (أ):

«أخبرنى أبو يحيى زكريا بن يحيى، قال قرأ والدى أبو زكريا يحيى بن زكريا، على أبى العلاء احمد بن الحسن/ الهمذانى و أنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا الامام أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسى (۵)، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ السّمرقندى (۶)، قال: حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن حساخ (ب) التميمى البخارى (۷)، قال: اخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن يعقوب الصوفى الكلاباذى (۸) قال: أنشدنا بعض العراقيين لقيس (۹): [الكامل]

و لقد هممت بقتلها من حبّهاكيما (ت) تكون خصيمتى فى المحشر

حتّى يطول على السّراط وقوفنافتلذّ عينى من فنون المنظر

ثمّ ارتجعت (ث) و قلت روحى روحهافإذا هممت بقتلها لم أقدر

و أنشدنى بعض اصحابنا: [الرمل]

أنا من أهوى و من أهوى أنا (ج)نحن روح و حوانا بدنا

فإذا أبصرتنى أبصرتهو إذا أبصرته كنت أنا (ح)

قال: أراد «بدنان»، فأسقط النون كحال من (خ) قال: «تبكى عليك نجوم الليل و القمرا»، أراد «القمران»، فأسقط النون (د).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۶

## ۵۶- الامام الصالح أبو حامد التّبريزى [...- بعد سنة ۵۸۸ ه]

هو أبو حامد محمد بن رمضان بن عثمان بن مهمت التّبريزى (۱)، و يعرف بالمهمتى، و يكنى أيضا أبا بكر، الفقيه الزاهد الصالح الورع، إمام أئمة الزهد. ورد إربل فى ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة، اثنى عليه العجم فغالوا (أ) فيه. و نقلت (ب) من خط أبى طاهر (ت) محمد بن أحمد بن عمر/ البخارى جدّ، الأرموى هو و أبوه- كذا بخطه- قال: «هو الامام العالم، إمام الائمة، بحر الحكمة، مبين الشريعة و مظهر الطريقة و الحقيقة، الفقيه الزاهد، حجّة اللّه على عباده فى وقته» (ش). ورد إربل و انعكف الناس عليه لصلاحه، و سمع عليه. و ورد مرة اخرى، و وصل الى الموصل فنزل بالتربة المجاهدية (۲) ظاهر البلد، فزاره الأكابر و العلماء، و لم يكن معه من مسموعاته شىء، فخرّج الشيخ الامام العالم ابو (ث) السعادات المبارك بن محمد عبد الكريم- رحمه اللّه- من كتاب «الرسالة القشيرية» (۳) عدة أحاديث و سمعها عليه للتبرك به- رحمه اللّه و رضوانه عليه- و اتيته بالموصل فأجاز لى و كتب خطه، و كان معى قلم فى آخره عقدة، فقال:

احذفها من القلم- أو كما قال- فقد جاء أنّها إذا كانت فى القلم تورث الفقر.

و كان شيخا طويلا- كبيرا قد نهكته العبادة، و بلغ منه الاجتهاد. فنزل إلى عين القيّارة (۴) التى تحت الموصل، و هى عين على دجلة يخرج منها ماء حار اشد ما يكون من الحرارة، و إلى جانبها اعين اخرى مختلط بعضها ببعض، يخرج من واحدة ماء بارد، و من التى تلاصقها ماء حار، و تقذف كل واحدة منهما قيرا يهدى إلى المواضع، يعلك فى الفم، يزعم الناس ان تلك العين الشديدة الحرارة ترطّب الجسم، فرأيته عريانا فيها، و هو- رحمه اللّه- جلدة يابسة على عظام نحيفة. و كان لطيف الاخلاق، غير نافر من أحد على ما به من الضعف و الكبرة» (ج).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۷

أخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزى، قال:

أخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن محمد بن/ عبد الرحمن المروزى الكشميهنى (۵)- قال: أخبرنا الامام ابو القاسم اسماعيل (۶) بن محمد بن الفضل (ح)، قال: اخبرنا ابو طاهر محمد بن على ابن محمد الزراد (۷) و أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى، هو ابن أبى بكر المراغى (۸) قال: أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشّاشى، عن أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى،

حدثنا أحمد بن عبدة (خ) الصّبى (۹) البصرى، و على بن حجر (۱۰) و أبو جعفر محمد (۱۱) بن الحسين- و هو ابن أبى حليمة، المعنى واحد- قالوا: حدثنا عيسى بن يونس (۱۲) عن عمر بن عبد اللّه (۱۳) مولى غفرة (۱۴)، قال: حدثنى ابراهيم بن محمد (۱۵) من ولد على بن أبى طالب، قال: كان على اذا وصف رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلّم- قال: «لم يكن بالطويل الممغط، و لا بالقصير المتردّد، و كان ربعة من القوم، و لم يكن بالجعد القطط و لا بالسّبط، كان جعدا رجلا. و لم يكن بالمطهم و لا بالمكلثم، و كان فى وجهه تدوير، ابيض مشرّب، أدعج العينين، أهذب الأشفار، جليل المشاش و الكتد، أجرد ذو مسربة، شثن الكفّين و القدمين، إذا مشى تقلّع، كأنّما ينحطّ فى صبب. و اذا التفت التفت معا.

بين كتفيه خاتم النبوّة أو خاتم النبيّين. أجود الناس صدرا، و أصدق الناس لهجة و ألينهم عريكة و أكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، و من خالطه معرفة أحبّه، يقول ناعته: لم أر قبله و لا بعده مثله- صلّى اللّه عليه و سلّم-» (د).

ولد أبو حامد فى تبريز، و اقام بها إلى ان توفى و قبره هناك (ذ)، امام عالم زاهد مشهور، شيخ الصوفية. قرأ على الشيخ هبة اللّه (ر)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۸

الجيلى (۱۶) الكوتمى (ز)، و سمّى بذلك لكتمانه أحواله، و أبى ... (س).

/ ثم غاب روحه- رحمه اللّه- اذكر وفاته إلّا أنى لا أؤرخها .

## ۵۷- أبو الفرج الواسطى [۵۱۴- ۶۱۸ ه]

هو أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن ابن أبى العزّ الواسطى (۱). ورد إربل قديما ثم غاب عنها زمانا و أتاها (أ) فى زمن أبى سعيد كوكبورى بن على، فهو يتردد اليها فى كل سنة رغبة فى الصدقة عليه. أخذ أجزاء كثيرة من حديث (ب) أبى الوقت عبد الأول بن عيسى- رحمه اللّه- بافادة الشيخ الامام ابى الحسن صدقة (۲) بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير الواسطى- رحمه اللّه-، و كان صحبه من واسط إلى بغداد، و اقام فى صحبته. و لقى غير أبى الوقت، إلّا أن أحسن سماعه عن أبى الوقت. و يدّعى شيئا (ت) لا لحاجة فى المسأله و حرصه على تحصيل دنيا، و هو بخيل شحيح. و كان يكتب فى التسميع «المقرئ»، و لم يكن- إن شاء (ث) اللّه- قارئا فكيف مقرئا؟

و أسمع بإربل بدار الحديث المظفرية و غيرها، مثل حلب و دمشق و غيرهما، جملة من كتب و اجزاء . و سمع أبا جعفر احمد بن (ج) محمد العباسى، و أبا المظفر محمد ابن أحمد التريكى (ح)، و أبا المظفر هبة اللّه بن أحمد ابن الشبلى (۳) و غيرهم.

حدثنى من لفظه، قال: سمعت الشيخ الامام صدقة بن وزير الخسروسابورى على الكرسى فى مجلس وعظه ببغداد، ينشد، و قد رفعت اليه رقعة فيها شكاية من يهودى يدعى ابن كمّونة (۴) متولى دار الضرب بها،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۳۹

و المستنجد باللّه (۵) يسمع وعظه من حيث لا يرى، قال: و لا أعلم أهى له أم لغيره: [الكامل]

يا ابن الخلائف من قريش و الّذى طهرت مناسبه (خ) من الأدناس

ولّيت أمر المسلمين عدوّهما هكذا كان بنو (د) العبّاس

/ ما العذر إن قالوا غدا: هذا الذى ولّى اليهود على رقاب النّاس؟

فى موقف ما فيه إلّا خاضع أو مهطع أو مقنع للرّاس

أعضاؤهم (ذ) فيه الشّهود و سجنهم نار و حاكمهم شديد الباس

إن كنت ما طلت الدّيون مع الغنى فغدا تؤدّيها مع الإفلاس

أنشد: «مطلت» رباعيا فقدّم الألف (ر)، ثم قال: «يا ابن هاشم، أذكر غدا يوم يكون الحاكم اللّه و الشهود الجوارح». و أخذ فى وعظه

ثم نزل، فما أحسّ إلّا و قطب الدين (۶) قد أوثق اليهودى كتافا، و أتى به الى الشيخ صدقة، و قال له: مر فيه بأمرك، فأمر به أن يعزل و تكفّ يده. فقال قطب الدين: «انفعل به زيادة على ما أمرت؟» فقال: انتم أخبر، فأخذ جميع ماله و لم يبق له شيء. هذا معنى كلامه.

وجدت على ورقة فى آخر كتاب: «أنشدنا الشيخ الفقيه أبو عمرو مسعود (۷) بن على الأردبيلى (ز)- حفظه اللّه- قال: أنشدنى الشريف أبو جعفر ابن البياضى الهاشمى (۸) لنفسه فى أمير المؤمنين القائم (۹) بأمر اللّه- رحمه اللّه عليه و رضوانه- حين ولّى ابن فضلان (۱۰) اليهودى- لعنه اللّه- بعض اعماله: [الكامل]

يا ابن الخلائف من قريش و الألى‌طهرت أصولهم من الأدناس

قلّدت امر المؤمنين (س) عدوّهم‌ما هكذا فعلت بنو العبّاس

حاشاك من قول الرعيّة إنّه‌ناس لقاء اللّه أو متناس

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۴۰ ما العذر إن قالوا غدا: هذا الذى‌ولّى اليهود على رقاب الناس؟

إن قلت: كانوا دبّروا أموالكم‌فبيوتها قفر بلا أكناس

لا تذكرن إحصاءهم ما وفّرواظلما و تنسى محصى الأنفاس

/ و خف القضاء غدا إذا وفّيت (ش) ماكسبت يداك اليوم بالقسطاس

فى موقف ما فيه إلّا شاخص‌أو مهطع أو مقنع للرّاس

أعضاؤهم فيها الشّهود و سجنهم (ص)نار و حاكمهم شديد الباس

لا تعتذر من صرفهم بتعذّرالمتصرّفين الحذّق الأكياس

ما كنت تفعل بعدهم إن أهلكوا؟ما فعل وغد القوم فى الأدناس؟

و حدثنى من لفظه، قال: حضرت طعام هذى (ض) بن جورين ابن الكردى (۱۱) فتروّحت بكمى من كثرة الذبّان، و سمعنى أقول: «ليت فى بيتى مثل هذا الذبان، فأمر لى بعشرة قواصر (ط) تمر، و عشر جرار سيلان (ظ)، و من جميع ما حصل عنده من الحلاوة. قال: و يقال انه حضره مال كثير فى صندوقين فأفرغه، و وقف قائما و جعل يركله برجله و الناس يأخذون إلى ان كاد ينفد، فقال للذى جاء به: «اطلب سهمك»، فأخذ منه جملة زوّج منها سائر من فى داره (ع).

و من حديثه ما قرأته عليه، قال: اخبرنا الشيخ ابو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى، بقراءة الشيخ صدقة بن الحسين بن أحمد بن وزير، يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة بمدينة بغداد، قال: اخبرنا ابو عبد اللّه (غ) محمد بن عبد العزيز الفارسى (۱۲)، و قال اخبرنا: ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد الشريحى (۱۳)، قال: حدثنا ابو محمد (ف) يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا ابو الأشعث احمد بن المقدام (۱۴)، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطّفاوى (۱۵)، قال: حدثنا أيّوب بن (ق) محمد، عن أبى هريرة،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۴۱

قال: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلّم-: «أعطيت فواتح الكلم، و نصرت بالرّعب، و بينا انا نائم إذ أتيت بخزائن/ الارض حتّى وضعت فى يدىّ» قال أبو هريرة: «فذهب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلّم- و انتم تنتفلونها» (ك)، و ربما قال: «تنتثلونها» (ل).

و كان مقامه آخرا بالموصل، و كان له ولد كلّما دخل مدينة أثبت نسبه فيها. يقال إنه كان له شيء طائل من مال، كان لا يفارقه مشدودا على وسطه.

سألته فى رجب سنة أربع عشرة و ستمائة عن عمره، فقال: لا أعلم، و لكّنى سمعت على أبى الوقت و لى ست و ثلاثون سنة، فيكون قد أشرف على المائة، و سمع ذلك منه جماعة كثيرون (ل).

حدثنى بعض الطلبة، و كتب لى بخطه: توفى الشيخ أبو الفرج الواسطى الثبت- رحمه اللّه- فى بكرة يوم الاحد خامس عشرين (م)

جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة و ستمائة بالموصل، و صلى عليه بمسجده فى السكة (۱۶) عبد اللّه بن شاهان الهمذانى (۱۷)، رجل من طلبة الحديث.

## ۵۸- أبو الربيع سليمان المكى (۵۷۴- ۶۴۲ ه)

هو أبو الربيع سليمان بن عبد اللّه بن الحسن بن على الرّيحانى (۱) المكى التميمى الدّارى- أيده اللّه-، شاب طويل شديد السّمرة، يعقد القاف إذا تكلّم، عنده فصاحة و له أخلاق حسنة. أقام بالموصل و سمع بها الحديث على مشايخها. و رأيت معه مدرجا فيه خطوط الأئمة الكبار بها من أهل العلم بالثناء عليه، و وصفه بالدين و الصلاح. و سمع بإربل على شيخنا أبى المعالى صاعد بن على الواعظ و غيره. و كان قد وصل من مكة صبّى اسود صبيح الوجه، فأخذ الجماعة فى ذكره، فقال: صاحبنا تركى إلّا إنه أسود (أ). و ناولنى مدرجا فيه قصيدة، ذكر/ انها بخط سالم بن أبى سليمان المكى (۲) و من شعره انشدها عمّه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۴۲

(ب) أبا الحسن على بن الحسن بن على الرّيحانى المكى (۳)، و نقلتها من خطه، أوّلها: (الكامل)

لا، ما يساجلك الغمام الباكرفى المكرمات و لا الخضمّ الزّاخر

و كذالك (ت) لا يحوى صفاتك ناظملو أنّه نظم النّجوم و ناثر

إذ لم يزل (ث) و فر يسدّده النّدىفى كلّ ناحية و عرض وافر

و مكارم يحدو بها الحادى أذايحدو ركائبه و يشدو السّامر (ج)

و منها:

أ علىّ كم لك من يد مشكورةبيضاء يتلوها لسان شاكر؟

أنا عبد انعمك اللّواتى (ح) فى الورىلك شاهد منها هنالك ظاهر

و رهين (خ) منّتك التى تغدو لهافى الحىّ و هو بها مقيم سائر

و منها:

نعم ضفت و صفت فقصّر (د) دونهامن أن يساجلها الغمام الماطر

و تهلّلت منها (ذ) هناك سحائبو طف الأسافل ودقها متواتر

منن بلا من يكدّر صفوهايثنى بها باد عليك و حاضر

فإذا أعيدت فى النّدىّ تأرّجتفكأنّما فضّ اللّطيمة تاجر

و نقلت من ظاهر هذا المدرج ما يأتى ذكره، و ذكر إنه بخط عمه أبى الحسن المذكور، و حدثنى انه سمعها من عمه، و حدثنى بها و هى: «غير بدع من الحضرة السامية بنعوتها، لا زالت تطلق من حبائس القصائد مأسور شوارد المحامد، و تعبق ببثّ العرف و نشره عرف الثناء و نشره، و تطلع من شجرة البرّ ما يجنى ثمر الشكر، و تودع من غرر الامتنان ما ينطق بتمجيدها كلّ لسان، أن تبتكر أبكار المكارم و عونها (ر) و تبتدر أعيان/ المحاسن و عونها (ر)، و تراقب فرص الإنعام فتنتهزها، و تجرى طلق الجموح إلى غاياتها فتحرزها، و تتحف

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۴۳

من بحر أدبها ما يكمّل به المنقوص، و يريش بدد مدحها المخصوص، و تخلع من نسيج فكرتها حلّة موشّاة بمسجد الكلام، موصونة بنظام حسن النّظام، ضاحكة ضحك الخمائل غبّ قطر الغمام. فشكرا لها من مدحة كست مملوكها رداء الفخر، و رقمت مجده على جبين الدهر، و حفظت عنده و شائج الفكر المستحكم، و فتحت له باب الرجاء المستبهم، فأشرق فى ليل المطالب نجمه (ز)، و أغرق

من نيل المآرب سهمه، و اعتدّها يدا كريمة، و منحة عظيمة، و منّة عميمة، و عوذة للدهر و تميمة»: (الكامل)

فهى ابنة الفكر المهذّب فى الدّجىو الليل أسود رقعة الجلباب

بكر تورث (س) فى الحياة و تنثنىفى السّلم و هى كثيرة الأسلاب

و يزيدها مرّ اللّيالى جدّةو تقادم الأيام حسن شباب

«و لمّا سرح بفهمه فى مخصب اكلائها، و سبح (ش) بطرفه إلى موقع اندائها، و اصغى بسمعه إلى مطرب غنائها، وجد (ص) من أقدرها على نضد نظامها و انشائها، سماع (ض) الفاظه السحرية، الفاضحة للخمائل الهجرية، المتضوعة النفحات الشحرية فى الاناء الشحرية. و علم ان بحر فضلها الخضمّ لا يغيض تيّاره (ط)، و بدر درّها المقمر لا تغيب أنواره. و سأل اللّه- تعالى- ان يغلّب المجد على الجد، و ينصر الاستحقاق على الاتفاق، و يصلح قلب الزمن الواجد، و يوقظ طرف الحظّ الهاجد، ليجرى النمير الى قراره، و يسرى المنير إلىّ خاليا عن سواره، و يروى الصادى الظمآن، و يهدى الحائر الحيران (ظ)، فأما/ مملوكها فقد عقد لها عقد وداد، و قام لوفائه كفيلا و زعيما، و أوجب لها دينا فى ذمّة الولاء، لا يمطل به من حسن فعله غريما، و إنه مع المغالاة فى الموالاة، و كونه بهذه الصفات فى المصافاة، ليعترف بقصور همّته لتراخى خدمته. و يقرّ بوجود (ع) معاتبته لتأخّر ملاطفته، و يعتذر من عظم جرمه و هفوته لتمادى جفوته. و قد أقدم الآن أقدام الوقاح، و تعرّض

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۴۴

فيما بعث به للإفتضاح، و وثق بأنّ ذنب المعترف مغفور، و باذل الجهد- و إن أخطأ- معذور، و رجا أن يلحق بمن نيّته خير من عمله، و يجرى فى المسامحة على ما يقضى بتصديق أمله، و إن ينعم بستر هذه العورة عمّن يتفقّد معائبها (غ)، و ينتقد التعارض و التناقض المودعين فيها، و الأمر فى ذلك أسمى- إن شاء اللّه تعالى-».

و هذا لفظ حسن و معنى لطيف، توصّل إلى الغرض دقيق. و أخبرنى إنه (ف) توفى عن قريب، فتكون وفاته إلى مدة إخباره- و هى سنة ثمان و ستمائة- نحو من تسع سنين، على ما أخبرنى به (ق).

## ۵۹- أبو محمد بدل بن أبى المعمّر (۵۵۵- ۶۳۶ ه)

هو أبو محمد، كنّى بولده، و يكنّى أبا الخير بدل بن أبى المعمّر بن إسماعيل بن أبى نصر محمد بن معمّر بن نصر التّبريزى (۱). شيخ ديّن فاضل مشهور فى علم الحديث، نقّال كان بإربل مقيما يحكّ المرجان، ثم سافر الى دمشق فى سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، و اشتغل بالحديث و سماعه، و رحل الى أصبهان و نيسابور و أخذ عن رجالهما. و سمع الكثير و كتب الكثير.

و ورد إربل فهو مقيم بها، و له من الفقير أبى سعيد كوكبورى بن على ايجاب يصله فى اوقاته. اخبرنى/ انه ولد فى سنة خمس و خمسين و خمسمائة، ثم ولّاه (أ) دار الحديث التى أنشأها- أدام اللّه سلطانه- بإربل، فهو شيخها، سمع عليه الحديث بها. صنّف عدة مصنفات، و اختصر كتاب «تاريخ دمشق» لابن عساكر (۲)، و له كتاب تاريخ صغير (۳)، و جمع كتابا فى أحوال (۴) النبىّ- صلّى اللّه عليه و سلّم يدخل- كما قال- فى ستين (ب) جلدا، فقلت له: «هذا مما لا يعرّج عليه أحد لطوله، فلو اختصرته»، فشرع فى اختصاره، فهو يكتبه (ت).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۴۵

و من حديثه ما حدثنا به من لفظه و كتابه، قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ابن سعد الثقفى (۵) الأصبهانى، قال: اخبرنا أبو على الحسن بن أحمد الحداد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن إبراهيم بن مصعب (۶) قال:

حدثنا أبو عمر شاكر بن جعفر بن محمد (۷)، قال: حدثنا عثمان بن أبى شيبة (۸) قال: حدثنا شبابة بن سوّار (۹)، قال: حدثنا ليث بن سعد (۱۰) (ث) و أخبرنا أبو مسلم المؤيّد بن عبد الرحيم بن الإخوة (۱۱)، قال: اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحّامى،

قال: اخبرنا ابو بكر احمد بن منصور المغربى (۱۲)، قال: اخبرنا أبو الفضل عبيد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن حفص (۱۳) قال: حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السرّاج (۱۴). قال حدثنا قتيبة بن سعيد (۱۵) قال: حدثنا الليث بن سعد و أخبرنا ابو المكارم احمد بن محمد اللبّان (۱۶)، قال: حدثنا ابو على الحسن بن احمد الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم احمد بن عبد اللّه الحافظ، قال: اخبرنا محمد ابن احمد بن الحسن (۱۷)، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة (۱۸)، قال: حدثنا احمد بن يونس (ج)، قال: حدثنا الليث بن سعد. و به (ح) عن أبى نعيم، قال: حدثنا أبو بكر بن خلّاد (خ)، قال: حدثنا الحارث بن أبى أسامة (۱۹)، قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا الليث بن سعد. و به عن أبى نعيم، قال: حدثنا محمد ابن على بن حبيش (۲۰)، قال، حدثنا/ أحمد بن يحيى الحلوانى (۲۱)، قال: حدثنا أحمد ابن يونس، قال: حدثنا الليث بن سعد.

و اخبرنا أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصّيدلانى (۲۲)، قال: اخبرنا ابو على الحسن بن احمد الحداد، قال: اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد اللّه الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر بن خلّاد، قال: حدثنا الحارث بن أبى أسامة، قال:

حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا الليث بن سعد. قال أبو نعيم:

و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا الليث بن سعد. قال أبو



نعيم: و حدثنا أبو اسحاق بن حمزة (۲۳) و محمد بن حميد (۲۴) فى جماعة قالوا: حدّثنا أبو خليفة (د) قالوا: حدثنا أبو الوليد (ذ) (ه) قال: حدثنا الليث بن سعد.

قال أبو نعيم: و حدثنا محمد بن معمر (۲۶)، قال: حدثنا موسى بن هارون (۲۷) قال: حدثنا قتيبة بن سعيده قال: حدثنا الليث بن سعد.

و أخبرنا ابو سعد عبد اللّه بن عمر بن احمد المعروف بابن الصفّار، قال: اخبرنا ابو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى، قال: حدثنا الحاكم ابو الحسن احمد بن عبد الرحيم الاسماعيلى (۲۸) قال: اخبرنا ابو زكريا يحيى ابن اسماعيل المزكّى (۲۹)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق مولى قفيف (۳۰) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثنى عبد اللّه بن عبيد اللّه بن أبى مليكة (۳۱) إنه سمع المسور بن محرمة (۳۲) يقول: إنه سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم يقول و هو على المنبر: «إنّ بنى هشام بن المغيرة (۳۳) استأذنونى فى أن ينكحوا ابنتهم علىّ بن أبى طالب، فلا- آذن لهم، ثم لا- آذن لهم، إلّا أن يحبّ علىّ بن أبى طالب أن يطلّق ابنتى و ينكح ابنتهم. فإنّما فاطمة بضعة منّى، يريبنى ما رابها و يؤذينى ما آذاها» (ث).

/ هذا حديث صحيح اخرجه الأئمة فى كتبهم عاليا و نازلا (ر). فمنها ما أخرجه البخارى فى صحيحه عن سعيد بن محمد الجرمى (۳۴) عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد (۳۵) عن أبيه (۳۶) عن الوليد بن كثير (۳۷) عن محمد بن عمرو (ز) بن حلحلة (۳۸) عن الزّهرى (س) عن على بن الحسين (۳۹) عن المسور بن مخرمة.

و أخرجه مسلم و أبو داود السجستانى فى كتابيهما عن أحمد بن حنبل، عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه، عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو (ص) عن الزّهرى، عن على بن الحسين عن المسور بن مخرمة. فباعتبار هذا الاسناد، كأنى سمعته من البخارى و مسلم و أبى داود السجستانى (ض).

أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أبى زيد بن حمد (ط) الأصبهانى، قال:



اخبرنا أبو منصور محمد (ظ) بن إسماعيل الصّيرفى. قال: اخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن فاديشاه، قال: اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى، قال: اخبرنا ابو مسلم الكشّى (ع)، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأنصارى و عبد الرحمن (۴۰) بن حمّاد الشّعيثى (غ)، قالا: حدثنا ابن عون (۴۱) عن الشّعبى (ف)، قال: سمعت النعمان بن بشير (۴۲) يقول: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم

يقول: «إنّ الحلال بيّن، و الحرام بيّن، و إنّ بين ذلك امور متشابهات.

و سأضرب لكم مثلا إنّ اللّه حمى حمى، و إنّ اللّه ما حرّم، و إنّه من يرع الحمى يوشك ان يخالط الرّبيـة، و إنّه من يخالط الربية يوشك أن يجسر (ق)» (ث).

أخرجه الأئمة فى كتبهم من طرق كثيرة (ك)، و أخرجه أيضا مسلم فى صحيحه (۴۳) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث (۴۴) عن أبيه (۴۵) عن جده (ل)، عن خالد بن يزيد (۴۶)، عن سعيد بن أبى هلال (۴۷) عن عون بن عبد اللّه (۴۸)، عن الشّعبى عن النعمان بن بشير- فاعتبار هذا الاسناد، كأنى سمعته من مسلم (ض).

اخبرنا أبو سعد عبد اللّه/ بن عمر بن أحمد، قال: اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّامى، قال: اخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى، قال: حدثنا أحمد ابن الحسن (م)، قال: اخبرنا أبو العباس الأصمّ (ن)، قال: حدثنا احمد بن عبد الجبار (۵)، قال: حدثنا يونس بن بكير (۴۹) عن ابن اسحاق (۵۰). و اخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أبى زيد الأصبهانى، قال:

اخبرنا أبو منصور محمد (ظ) بن إسماعيل الصّيرفى، قال: اخبرنا أبو الحسن (و) أحمد بن محمد بن فادشاه، قال: اخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى، قال: حدثنا أبو شعيب عبد اللّه بن الحسين الحرانى (۵۱) قال: حدثنا أبو جعفر النّفيلى (۵۲)، قال: حدثنا محمد بن سلمة (۵۳) عن محمد بن إسحاق، عن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۴۸

عمرو بن شعيب (۵۴)، عن أبيه (۵۵) عن جده (۵۶) إنّ وفد هوازن (۵۷) لمّا أتوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم بالجعرانة (۵۸) و قد أسلموا، قالوا: إنّا أصل (لا) و عشيرة، و قد أصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك، فامنن علينا منّ اللّه عليك. و قام رجل من هوازن، ثم أحد بنى سعد (۵۹) بن بكر، يقال له زهير يكنى بأبى صرد (۶۰)، فقال: «يا رسول اللّه، نساؤنا عمّاتك و خالاتك و حواضنك اللّاتى كفلنك.

و لو اننا لحقنا (ى) الحارث بن أبى شمر (۶۱) و النعمان بن المنذر (۶۲)، ثم نزل بنا الذى أنزلت بنا لرجونا عطفه و عائدته علينا، و انت خير المكفولين» ثم أنشد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم شعرا قاله، و ذكر فيه قرابتهم و ما كفلوا منه فقال:

(البسيط)

أمنن علينا رسول اللّه فى كرمفإنّك المرء نرجوه و ندّخر

أمنن على بيضة قد عاقها قدرمفرّق شملها فى دهرها غير

أبقت لنا الحرب هتّافا على حرب (أب)على قلوبهم الغمّاء و الغرر (أت)

إن لم تداركهم نعماء تنشرهايا أعظم الناس حلما حين يختبر

/ أمنن على نسوة من كنت ترضعهاو لا يريبك ما تأتى و ما تذر

أمنن على نسوة من كنت ترضعهاإذ فوك يملاه من محضها الدّرر (أ ج)

لا تجعلنّا كمن شالت نعامتهو استبق منّا فإنّا معشر زهر (أث)

إذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعهاو اذ يريبك ما تأتى و ما تذر

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم «اماؤكم و نساؤكم أحبّ اليكم، ام اموالكم؟

قالوا: يا رسول اللّه، خيّرتنا بين اموالنا و نسائنا ، بل تردّ علينا نساءنا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۴۹

و أبناءنا، فقال صلّى اللّه عليه و سلم: «اما ما كان لى و لبنى عبد المطلب فهو لكم. و إذا صليت الظهر بالناس، فقوموا و قولوا نستشفع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم إلى المسلمين، و بالمسلمين إلى رسول اللّه فى ابنائنا و نسائنا، فسأعطيكم عند ذلك و أسأل لكم. فلمّا

صلّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم بالناس الظهر، قاموا فكلّموه بما أمرهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: «أمّا ما كان لى و لبنى عبد المطلب فهو لكم»، و قال المهاجرون (أخ): «أمّا ما كان لنا فهو لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم و قالت الانصار مثل ذلك. و قال الأقرع بن حابس (۶۳): «أمّا أنا- يا رسول اللّه- و بنو تميم (۶۴) فلا». و قال عيينة بن حصن (۶۵) مثل ذلك. و قال العباس بن مرداس (۶۶):

«أمّا أنا و بنو سليم (۶۷) فلا»، فقال بنو سليم: «أمّا ما كان لنا فهو لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم «قال (أد): يقول العباس لبنى سليم: «و هّنتمونى». فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم «أمّا من تمسّك منكم بحقّه من هذا السّبى، فله ست فرائض من اول ما (أ ذ) نصيبه». فردّوا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم أبناءهم و نساءهم. اخرجه أبو داود فى كتابه عن موسى/ بن اسماعيل (۶۸) عن ابن إسحاق. و اخرجه النسائى عن عمر بن يزيد (۶۹) عن ابن أبى عدى (۷۰) عن ابن إسحاق.

و قد وقع لى هذا الحديث بإسناد آخر عاليا. اخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ابن سعد الثقفى، قال: اخبرتنا فاطمة بنت عبد اللّه (۷۱)، قالت:

اخبرنا أبو بكر بن ريذة (۷۲)، قال: اخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، قال: حدثنا عبيد اللّه بن رماحش (أز) الجشمى (۷۳)، قال حدثنا ابو (أس) عمرو زياد بن طارق (۷۴) و كان دنت عليه عشرون و مائة سنة، قال سمعت أبا جرول زهير ابن صرد الجشمى (أ ش) يقول: «لمّا أسرنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم يوم حنين (۷۵) يوم هوازن (أص)، و ذهب يفرّق النساء و السبىّ، أنشدته هذا الشعر: (البسيط)

أمنن علينا رسول اللّه فى كرمفإنّك المرء نرجوه و ندّخر (أض)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۵۰ أمنن على بيضة قد عاقها قدرمفرّق (أط) شملها فى دهرها غير

أبقت لنا الحرب هتّافا على حرب (أظ)على قلوبهم الغمّاء و الغمر

إن لم تداركهم نعماء تنشرهايا اعظم (أع) الناس حلما حين يختبر

أمنن على نسوة قد كنت ترضعهاإذ فوك يملأه من محضها الدرر (أغ)

إذ انت طفل صغير كنت ترضعها (أف)و إذ يزينك (أق) ما تأتى و ما تذر

لا تجعلنّا كمن شالت نعامتهو استبق منّا فإنّا معشر زهر

انّا لنشكر للنّعماء إن (أك) كفرتو عندنا بعد هذا اليوم مدّخر

فألبس العفو من قد كنت ترضعهمن أمّهاتك إنّ العفو مشتهر

يا خير من مرحت كمت الجياد بهعند الهياج إذا ما استوقد الشّرر

/ إنّا نؤمّل عفوا منك نلبسه (أل)هادى (أم) البريّة إذ (أن) تعفو و تنتصر

فاعف عفا اللّه عمّا أنت واهبه (أه)يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

فلمّا سمع هذا الشعر قال: ما كان لى و لبنى عبد المطلب فهو لكم.

و قالت قريش: و ما كان لنا فهو لله و لرسوله. و قالت الأنصار: و ما كان لنا فهو لله و لرسوله. «و هذا الحديث بهذا الاسناد عن عبيد اللّه بن رماحس (أو) فى غاية العلوّ. و وقع لى سباعيا و قد رواه أيضا عن عبيد اللّه بن رماحس (أو)، أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن (۷۶) و أبو سعيد بن الأعرابى (۷۷) و محمد بن ابراهيم بن عيسى (۷۸). و باعتبار هذا الاسناد إلى اسناد عبد اللّه بن عمرو بن العاص (۷۹) كأنى سمعته من أبى داود و أبى عبد الرحمن النسائى (ض).

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على (۸۰)، قال: اخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحصين (۸۱)، قال: اخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزاز (۸۲)، قال: اخبرنا ابو بكر الشافعى (۸۳)، قال: اخبرنا القاضى اسماعيل بن اسحاق بن حمّاد بن زيد (۸۴)، قال:

حدثنا محمد بن عبد اللّه الأنصارى، قال: حدثنا حميد الطويل عن أنس ابن مالك، قال: كان ابن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۵۱

لأم سليم (۸۵) يقال له أبو عمير، كان النبىّ صلّى اللّه عليه و سلم يمازحه اذا دخل على أم سليم.

فدخل يوما فوجده حزينا، فقال ما لأبى عمير؟ قالوا: يا رسول اللّه مات نغره (ألا) الذى كان يلعب به. فجعل يقول: «يا أبا عمير ما فعل النّغير؟» (أى) هذا حديث صحيح، و قد اخرجه أبو عبد الرحمن النسائى عن عمران بن بكّار (۸۶) الحمصى، عن الحسن بن خمير الحرازى (۸۷) عن الجرّاح بن مليح (۸۸) عن شعبة (ب ب) عن محمد بن قيس (۸۹) عن حميد عن أنس (ب ت)، وقع لى عاليا كأنّى سمعته (ض) من النسائى (بث).

## ۶۰- / أبو الحسن على بن أبى بكر (۵۴۲- ۶۱۱ ه)

هو أبو الحسن على بن أبى بكر بن على الهروى السائح (۱)، موصلى المولد، كان أبوه من أهل هراة، و أبو الحسن (أ) طاف الأرض ذات الطول و العرض، ورد إربل و امتدح بها قاضيها (ب)، و وقع إلىّ شعره هذا فلم أثبته.

فيه فضل و عنده أدب و ذكاء، و كان خرّاطا، و لم يرد مدينة إلّا و كتب فى المواضع المشهورة بها بخطه، فقلّما يخلو موضع مشهور من مدينة إلّا و فيه خطه، و الناس فى هذا الباب بعده عيال عليه.

استقرت به الحال بحلب عند سلطانها الملك الظاهر أبى المظفر غازى بن يوسف بن أيوب- أدام اللّه سلطانه- فهو مقيم إلى الآن عنده، له منه الحرمة الظاهرة، و المنزلة الوافرة. و بنى على رباطا و وقف عليه وقفا فهو يستغلّ جدّه (ت)، و يزوره الملك الظاهر كل عام (ث)، و قد أثرى من نعمته، و إنّما كتبته فى هذا الباب لأنه صار فى الآخر إلى الانقطاع. و له مصنفات منها «الإشارات فى معرفة الزيارات» (۲) و كتاب «الخطب الهروية للمواقف المعظّمة الناصرية» (۳)، بلغنى إنه توفى بحلب فى شهر سنة إحدى عشرة و ستمائة (ح).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۵۲

ناولنى أبو (خ) العباس أحمد بن المظفر المتزهّد الخرّاط (۴)- و ذكر لى أن كان بينهما صحبة- جزءا فيه ما يجىء فيما (د) بعد، و قرأته و هو يسمع، و حدثنى إنه سمعه من على بن أبى بكر (ذ)، و هو نسخة ما على التربة التى أنشأها على بن الهروى بظاهر مدينة حلب على الجادّة الآخذة إلى دمشق (ر) على/ جانبها الغربى، و هو مكتوب على الصخر، ما هذه صورته: «بسم اللّه الرحمن الرحيم. سبحان مشتّت العباد فى البلاد، و قاسم الأرزاق فى الآفاق. سيّر قوما إلى الآجال و قوما إلى الآمال (ز). هذه تربة العبد الغريب الوحيد، على بن أبى بكر الهروى. عاش غريبا و مات وحيدا، لا صديق يرثيه، و لا خليل يبكيه، و لا أهل يزورونه، و لا إخوان يقصدونه، و لا ولد يطلبه، و لا زوجة تندبه.

آنس اللّه وحدته، و رحم غربته. و هو القائل (س): سلكت القفار، و طفت الدّيار، و ركبت البحار، و رأيت الآثار، و سافرت البلاد، و عاشرت العباد»، فلم أجد صديقا صادقا، و لا رفيقا موافقا. فمن قرأ هذا الخط فلا يغترّ بأحد قط: (الكامل).

طفت البلاد مشارقا و مغارباو لكم صحبت لسائح و جليس (ش)

و رأيت كلّ غريبة و عجيبةو لقيت هولا فى رخاى و بوسى (ص)

أصبحت من تحت الثّرى فى وحدةأرجو إلهى أن يكون أنيسى

و عليه أيضا (ض): «لا ذاك دام و لا ذا يدوم»، و عليه أيضا: «بنوا و علوا و مضوا و خلوا»، و عليه أيضا: «كن من الفراق على حذر، هذا الوداع فمتى الاجتماع؟»، و عليه أيضا: «السلامة فى الوحدة، الرّاحة فى العزلة».

و على الجانب الشرقى، ما هذه صورته: «بسم اللّه الرحمن الرحيم/ هذه تربة العبد الغريب الوحيد، على بن أبى بكر الهروى، و هو

القائل: ابن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۵۳

آدم، دع الاختيال فما يدوم حال، و تغالب التقدير فلن يفيد التدبير، و لا تحرص على جمع مال ينتقل منك إلى من لا ينفعك شكره و يبقى عليك وزره، و آخر أمرك بطن الأرض قبرك».

و على الجانب الشمالى، ما هذه صورته: «لا مفرّ مما قضاه، و لا مهرب مما أمضاه، فالسّعيد من سلّم إليه و توكّل عليه».

و على عضادتى الباب مكتوب ما هذه صورته: «بسم اللّه الرحمن الرحيم، يقول ساكن هذه التربة: ما مرّ الزمان على شىء إلّا غيّره، و لا على حىّ إلّا أقبره، و لا على رفيع إلّا وضعه، و لا على قوىّ إلّا ضعضعه».

و داخل الباب مكتوب: «الطمع يذلّ الأنفس العزيزة، و يستخدم العقول الشريفة»، و على القبلة مكتوب الآيتان اللتان هما آخر سورة «لقمان» (ط)- عليه السلام-.

و على القبر ما هذه صورته: «بسم اللّه الرحمن الرحيم. إن تعذّبهم فإنّهم عبادك و إن تغفر لهم فإنّك أنت العزيز الحكيم (ظ) إلهى ليس لى عمل أتقرّب به إليك، و لا- حسنة أدلّ بها عليك، غير فقرى و فاقتى و ذلّى و وحدتى، فارحم غربتى، و كن أنيسى فى حفرتى، فقد التجأت إليك، و توكلت عليك، و أنت أكرم الأكرمين و أرحم الراحمين، يا رب».

و على بئر إبراهيم- عليه السلام-/ التى ظهرت فى هذه التربة: «بسم اللّه الرحمن الرحيم. أظهر اللّه هذه البئر المباركة سنة اثنتين و ستمائة» (ع).

و على الرباط الذى أنشاه لصيق هذه التربة: «بسم اللّه الرحمن الرحيم.

وقف هذا الرباط العبد الفقير إلى رحمة اللّه، على بن أبى بكر الهروى، على الفقراء الصالحين المتديّنين- تقبّل اللّه منه و رحمه- و ذلك فى سنة اثنتين و ستمائة».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۵۴

و على خرقة الكفن مكتوب: «هذا كفن العبد الفقير إلى ربه (غ)، المعترف (ف) بخطيئته و ذنبه، على بن أبى بكر الهروى. اللّهم تب عليه و ارحمه و اغفر له، و لجميع المسلمين، فليس له غيرك، و لا راحم سواك.

فارحم غربته و فقره و فاقته، و آنس وحدته برحمتك يا أرحم الراحمين، يا رب» (ق).

نقلت من خط الشيخ أبى الفرج عبد الرحمن بن أبى العلاء نجم بن عبد الوهاب ابن عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الدمشقى الحنبلى الأنصارى الواعظ: «مات على بن الهروى الذى كتب على الحيطان، فى العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى عشرة و ستمائة» (ك).

و ممن سلك مسلكه فى الكتابة على الحيطان بإربل و غيرها، ألب غازى بن أرغازى التركى الموصلى، و كان يكتب حسنا. ورد إربل سنة ثلاث/ و سبعين و خمسمائة. نقلت من خطه بحائط بجامع كفر عزّة: «اللّهم اغفر لى و لوالدىّ و لجميع أمة محمد- عليه السلام- و كتب ألب غازى (۵) بن أرغازى المسرى (ل) فى محرم سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة هجرية».

## ۶۱- الشيخ أبو المجد إسماعيل (القرن السادس)

هو أبو المجد إسماعيل بن بركات بن منصور بن باد بن جبر بن ملك (۱)، كذا أملى علىّ نسبه. و ربما كتب: «إسماعيل بن أبى البركات بن فيّاض بن فيض بن بابل (أ) من ربيعة الفرس (۲) الجصّاص الموصلى». سمع الحديث، و رحل فيه إلى دمشق. و سمع الخطيب أبا الفضل عبد اللّه الطوسى (ب) و غيره، و استظهر الكتاب العزيز، و كان يقرئه و ينسخ بالأجر و لا يسأل أحدا شيئا. أقام بالموصل مدة ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها.

أنشدنى أبو المجد هذا، قال: أنشدنى أبو إسحاق إبراهيم بن على بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۵۵

عبد السلام الكاتب (۳)، و أجاز لى أبو إسحاق، قال: أنشدنى أبو الحسن على بن مسهر الموصلى (۴) قال: أنشدنى العين زربى (۵) بدمشق لنفسه:

(الكامل).

أبصرت فى المرآة شيبى ضاحكافلقيت مبسمه بدمع فائض

فوددت أنّ بياضه فى ناظرىأسفا و انّ سواده فى عارضى

## ۶۲- أبو إسحاق إبراهيم الحربى (۵۴۶- ۶۲۲ ه)

. هو أبو إسحاق إبراهيم (۱) بن المظفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن سلمان/ الواعظ الحربى، من أهل الحربية (۲)، و يعرف بابن البرنى (أ)، حنبلى المذهب من المغالين فيه. أقام بالموصل و بدور (۳). ولد ببغداد و نشأ بها. ورد إربل بآخرة و ذلك- فيما بلغنى- إنه شهد فى كتاب شهادة و أرادوه على الرجوع عنها، فأبى أن يرجع عنها، فأخرجوه من الموصل، فأتى إربل و وعظ بها بالقلعة، و حضر مجلس وعظه الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين، و أحسن اليه منعما عليه. ثم سافر فهو الآن مقيم بسنجار.

سمع الحديث من أبى الفتح بن البطى (ب)، و أبى بكر بن النّقور (۴)، و أبى على ابن الرّحبى (۵)، و شهدت و غيرهم، و أسمعه (ت). و بنى أبو القاسم على بن المهاجر ابن على (۶) دار حديث بالموصل و ردّ أمرها إليه (ث) ليسمع فيها، فكان يسمع فيها الحديث. لقيته و سمعت عليه بإربل و الموصل، و كان عنده بعض اللطف و الدّماثة. لقى جماعة من مشايخ بغداد، و أخذ عنهم (ت).

و لمّا عمل ابن مهاجر دار الحديث، و سكنها ابن البرنى، أماله عن مذهبه- و كان شافعيا- فعمل فيه طاهر بن محمد بن قريش العتّابى البغدادى (۷) يخاطبه و يشير إليه و إلى ميله إلى ابن البرنى: (الكامل)

بالحرف و الصّوت القديم (ج) و من يشبه بالمثال

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۵۶ و بحرمة الجهة التى اختصت بموضع ذى الجلّال

و بحقّ من منع الحسين بكربلا (۸) شرب الزّلال

و بحقّ مولانا يزيد (ح) أخى المناقب و المعالى

/ و بكلّ مطوىّ الضّمير على التبرصص (خ) و المحال

/ و بكلّ من أفنى جميع العمر فى قيل و قال

و بمن ثناك عن التّمشعر (د) و التّعمّق فى الجدال

و أراك أنّ الحقّ يؤخذ من حنابلة الرّجال

من كلّ من سمع الحدّيث و كلّ محفوف السّبال (ز)

و بحرمة الشّيخ الحديد (۹) مزيل أغطية الضّلال

لا تنس خادمك الموالى بالدّعاء على التّوالى

المستجير بجود عدل (ر) يديك من جور العيّال

و له فيه- و كان ابن مهاجر قد سدّ باب سقاية دار الحديث التى بناها، و عملها حجرة يكتب فيها ابن البرنى شروطا (ز): (الكامل).

قل للبرينىّ الذىببياض حجرته يتيه

لا تعجبنّ فكم خرىفيها و ما امتلأت فقيه

و أنشدنا أبو العباس أحمد بن أبى (س) القاسم الإسكندرى، قال:

أنشدنى إبراهيم ابن المظفر البرنى لنفسه: (الخفيف)

كنت خلوا من الهموم زمانافسقانى الزّمان جرعة مرّ

حيث سوّى فى الحكم لبّا بقشرو تجارى لديه ودع بدرّ

درّ درّ امرئ تقدّم قبلى ساليا (ش) أهل دهره لا يورّى

خاب من يحسب السّراب شرابالا يرى الفرق بين مدّ و كرّ (ص)

يا عليما بما يجنّ ضميرىلست أبغى سواك يكشف ضرّى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۵۷ / «أتمنّى على الزّمان محالاأن ترى مقلتاى طلعة حرّ» (ض)

وجدت إجازة مكتوبة بخط ابنته عائشة (۱۰) فى سادس عشر رمضان سنة عشرين (ط) لأبى المعالى محمد بن أبى شجاع أحمد بن أبى القاسم البصرى (۱۱) و أولاده، فسألته عن ذلك، فقال «عمى فكتبت عنه» (ظ).

بلغنى إنه توفى بالموصل فى محرم من سنة اثنتين و عشرين و ستمائة، و دفن بمقبرة المعافى بن عمران، قرب قبر عمر بن الملّاء. و مولده بالموصل سنة ست و أربعين و خمسمائة.

## ۶۳- ابن ملاعب (... - ۶۰۴ ه)

هو أبو الحسن على (أ) بن ملاعب (أ.) بن علوى بن هاشم الشاهد (۱).

قرأ القرآن على أبى بكر يحيى بن سعدون القرطبى، و كان يقرئه بإربل و لا يأخذ عليه أجرا. ختم عليه عدة كثيرة، كان يكتب الشروط بالأجر. تولى النظر فى دار المضيف (۲) التى وقفها أبو سعيد كوكبورى، دخلا و خرجا. و أقام على ذلك مدة طويلة، و كان السلطان- أعزّ الله نصره- يخرج فيها من غير حاصلها فى كل سنة أموالا كثيرة، فحسد على ذلك و حوسب فنقص (ب) عليه جملة طولب بها، فادّعى إنه حيف عليه فى المحاسبة، فوكّل تحقيق حسابه إلىّ، فنقص منه قدر كثير، و أطلق له الباقى. كان ظاهره الصلاح و الخير و الدين. كتب إلىّ و نقلته من خطه: (البسيط)

مولاى إنّى و من قام الدليل بهبين البريّة من عجم و من عرب

لذاكر ناشر نعماك فابق لناما عرّد الورق فى ايك و فى غرب (ت)

أظنه اعتقد إنّ الأيك اسم لشجر معروف فقال: «و فى غرب» (ث)/ و الأيك الشجر الكثير الملتف (ج)، و الأيكة فى الكتاب العزيز عند من قرأ «كذّب أصحاب الأيكة» (ح) الغيضة.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۵۸

رأيته- رحمه الله- يكتب فى الشهادات: «على بن ملاعب بن علوى بن شاذن- بالشين المعجمة و الذال المعجمة- المعلمى الشيبانى»، فراجعته فى ذلك غير مرة، فقال: «إنما هو شاذن»، و أظنه قد كان شاذان بألف، فنقلته كما .... (خ). توفى فى رجب سنة أربع و ستمائة بإربل- رحمه الله-.

و من شعره ما أنشدنيه ولده أحمد (۳)، قال: أنشدنى لنفسه فى القاضى أبى العباس أحمد بن محمد بن منعة (د) بإربل: (الرمل)

علّلانى بالأمانى فلعلّىو اعذر انى و اعذلا من رام قتلى

و ارحما من ظلّ يحسو دمعه كلّما غنّى حمام فوق أثل

لا أحبّ لفظة «يحسو»

يرتجى طيف خيال طارقو متى يطرق فى غير محلّ

آه (ذ) إن عاود جفنى وسنو سرى طيف و هيهات و من لى (ر)

خفّفوا عن كاهلى ثقل الهوىمثلكم من فى الهوى يرحم مثلى

أ و ما يكفى عزاء (ز) أنّنىنازح الأوطان عن جار و أهل

قد عدمت القرب و الوصل معاو عطا يشمل من قاض أجلّ

هو عون الدين (س) مولى مالهفى جميع الناس من شبه و شكل

طود عزّ ماله من مرتقى (ش)بحر جود فيضه فى كلّ سبل

أيها المولى الذى أنعامهو نداه كالحيا فى كلّ محل

/ لا تطل مطل محبّ صادقفعذاب الدّهر فى فقر و مطل

و ابق للعلياء ما لاح سنابارق أو جعجع الحادى بإبل

## ۶۴- القاضى المهانى (۵۴۷- ۶۲۷ ه)

هو القاضى أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبى بكر المهانى (۱)، و ماهان رستاق كبير (۲) يضم قرايا كثيرة بالقرب من أشنه. ولى القضاء بإربل و أقام بها

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۵۹

مدة، و كانت ولايته سنة سبع و ستمائة و عزل عنها. و سبب عزله عنها (أ)، إنه كان له صهر كردى ظهر إنه يرتشى، فصرف عنها بطريقه. عارف بالمذهب شافعيّه، أقام بالموصل و اشتغل بها، عنده سلامة كبيرة. (ب)

كان صهره هو الذى يعرّفه كيف يكتب إذا أثبت كتابا، و يريه صورة الحروف، يترجم له ذلك باللغة الكردية. و ولى تدريس المدرستين بالقلعة و الرّبض (۳)، و تدريس المدرسة المعروفة بالفقيرة (۴) المطلّة على رباط الجنينة (۵) من شرقيّه، و تعرف أيضا بمدرسة الطين، وقفها الفقير أبو سعيد كوكبورى على عدد من الفقهاء الشافعية. سافر إلى حلب فى (ت) سنة ثمان عشرة و ستمائة، و توفى بها- على ما بلغنى- فى سبع و عشرين و ستمائة، و لم يحقق لى ذلك.

## ۶۵- ابن طبرزد (۵۱۶- ۶۰۷ ه)

هو أبو حفص عمر بن محمد بن المعمّر بن أحمد بن حسّان بن أبى حفص بن أبى بكر المؤدب (أ)/ يعرف بابن طبرزد البغدادى الدّار قزّى (۱)، كان يسكن دار القز (۲)، و يعمله ببغداد. سمع ما شاء الله أن يسمع على مشاريع بغداد بإفادة أخيه أبى بكر بن محمد بن محمد (۳)، و يكنى أبا البقاء. و عنده بخط أخيه أجزاء كثيرة. و عمّر حتى حدث بما سمّع (ب) مرارا.

كان سبب وروده إربل أنّ الفقير أبا (ت) سعيد كوكبورى بن على، لمّا بنى دار الحديث لم يكن بإربل من يسمّع بها، فمرت (ث) على ذلك مدة. فأنهيت هذا الحال إليه، فقال: كيف الطريق إلى ذلك؟ فقلت: إحضار مشايخ من بغداد عندهم حديث يسمع عليهم، ثم عينته و عيّنت حنبلا (ج) لسماع المسند.

فكتب كتابا إلى الديوان (ح) العزيز- أجلّه الله- يطلبهما، و أنفذ لهما نفقة تامة، فوصلا فى سنة اثنين و ستمائة، فنزلا بدار الحديث بإربل. فسمع على ابن طبرزد خلق كثير و جم غفير، و أقام مدة أشهر، ثم سمع به و بحنبل الملك

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۶۰

المحسّن أحمد (خ) بن يوسف- رحمه الله (۴)- فكتب إليّ فيهما، و أنفذ يطلبهما من أبى سعيد كوكبورى بن على، فتمنّع عليه أياما حتى استأذن الديوان العزيز فى إنفاذهما، فأمر الديوان بإنفادهما، فوردا دمشق و سمع عليهما الحديث، و عادا إلى بغداد.

و توفى ابن طبرزد يوم الثلاثاء تاسع رجب بعد العصر من سنة سبع و ستمائة (د)، و دفن عاشره يوم الأربعاء بعد الظهر بباب حرب، و صلّى عليه بين العتّابيين (۵) و دار القز. حدثنى به أبو عبد اللّه محمد بن سعيد بن الدبيثى، فقال: مولده (ذ) فى ذى الحجّة سنة ست عشرة و خمسمائة. و كان حسن الأخلاق لطيفا من بين أصحابه الحنابلة. لقى كبار مشايخ بغداد المسندين مثل أبى غالب أحمد (۶) بن البناء، و الحريرى (ر) و أبى القاسم بن الحصين (ز) و أبى/ المواهب أحمد بن ملوك الورّاق (۷) و أبى القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطى (۸) و أبى بكر محمد (۹) و أبى حفص عمر ابنى أحمد بن دحروج (۱۰) و القاضى أبى بكر محمد الأنصارى (س) و خلق كثير.

سمع منه ببغداد، و ورد إربل جماعة كانوا يريدون الرحلة إليه إلى بغداد، و تفرد بالرواية عن أبى غالب بن البناء. و كان معه جزء ظهر فيه سماع حنبل بن الفرج على بعض مشايخ بغداد، و سمعه ابن طبرزد على عدة مشايخ، و أرادوا أن يجمعوا بينهما السماع عليهما، و كان ابن طبرزد لا يفعل. فقلت:

يحضر على العادة للسماع ثم يقرأ عليهما، فلا ينكر ابن طبرزد ذلك، فعرف حنبل هذه القضية فحضر. فقلت: أخبركما شيخكما فلان- و سمّيته- ثم قلت لابن طبرزد: و أخبرك مشايخك- و هم فلان و فلان- فلمّا قال حنبل «نعم»، جذب الجزء ابن (ش) طبرزد و نفر، و قال: يا حنبل أين سمعت هذا الجزء؟

فقال: فى موضع كذا بمحلة كذا على الشيخ فلان، أنت أين سمعته؟ و طال الخصام بينهما زمانا حتى سكنا، و سمعناه عليهما بعد ذلك (ص).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۶۱

أخبرنا ابن طبرزد قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه و أنا أسمع فى شهر ربيع الآخر من سنة خمس و عشرين و خمسمائة، قيل له: أخبركم أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى، قال. أخبرنا ابن مظفّر (ض) قال: حدثنا محمد بن سليمان البزاز (۱۱) أخو شونيز (۱۲)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم (۱۳)- هو ابن إسماعيل- قال: حدثنا يزيد بن أبى عبيد (۱۴)، قال: سمعت عميرا (۱۵) مولى آبى اللحم (۱۶) قال: أمرنى مولاى أن أقدّد (ط) له لحما فجاءنى مسكين فأطعمته، فعلم بذلك مولاى فضربنى، فأتيت/ رسول الله- صلّى اللّه عليه و سلم- فذكرت ذلك له، فدعاه فقال: لم ضربته؟ فقال: يعطى المساكين طعامى من غير ما آمره. فقال: «الأجر بينكما».

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى (ظ) عن قتيبة بن سعيد. قوله «أقدر له» أى أطبخ، يقال قدر و اقتدر، أى طبخ و أطبخ، و اقتدروا طبخوا فى القدر، يقال أ تقدرون أم تشوون؟.

و أخبرنى ابن طبرزذ بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (ع) سماعا عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن على البغدادى (غ) الحافظ، قال: أخبرنى أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروزى (۱۷)، قال: حدثنا عبيد اللّه بن محمد بن أحمد المقرئ (۱۸)، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصّولى (۱۹)، قال أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب (۲۰)، قال:

أنشدنا إبراهيم بن العباس الكاتب (۲۱) لنفسه: (البسيط)

كم قد تجرّعت من حزن و من عصص إذا تجدّد حزن هوّن الماضى (ف)

و كم غضبت فما باليتم غضبى حتّى رجعت بقلب ساخط راضى (ق)

قال أبو بكر الصولى: كأنه أخذه- عندى- من قول خاله العباس بن الأحنف (۲۲): (الطويل).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۶۲ تعلّمت ألوان الرضى خوف هجرهاو علّمها حبّى لها كيف تغضب

و لى غير وجه قد عرفت مكانهو لكن بلا قلب، إلى أين أذهب؟

قال المبارك بن أحمد: ليس بينهما نسبة، إنّما الأول من قول أبى خراش الهذلى (۲۳):

(الطويل)

بلى إنّها تعفو الكلوم و إنّماتوكّل بالأدنى و إن جلّ ما يمضى

## ۶۶- حنبل (۵۱۱- ۶۰۴ ه)

هو أبو على حنبل بن عبد اللّه بن الفرج البغدادى الحنبلى (۱)، و يكنّى أبا عبد اللّه أيضا. ذكره ابن الدبيثى، كان مكبّرا ببغداد بجامع المهدى (۲) بالرّصافة (أ). ورد إربل فى صحبة عمر بن طبرزذ للسبب المذكور، و أسمع بإربل المسند/ الأحمدى (ب) فألحق الصغار بالكبار، و لم يكن على وجه الأرض من يروى المسند غيره، و غير الإمام القاضى أبى الفتح محمد بن أحمد بن بخيار بن المندائى (۳). قال الإمام أبو الخطّاب عمر بن الحسن المغربى (۴): أردت السماع على حنبل، فقرأت عليه أياما فرأيته لا يقيم الإعراب فى تكبيره، فتركته لذلك. و مضى (ت) بعد ذلك إلى واسط لسماعه على القاضى ابن المندائى (ث)، فسمعه بزعمه عليه، و عاد إلى بغداد.

و سافر حنبل الى دمشق، و سمّع بها و وصله خير كثير من أهلها. سمع ابن الحصين و غيره، و لم يكن له أصول يراجعها (۵). و طالما سمعته يقول:

«يا ربّ أرددنى الى بغداد، و لا تمتنى حتى أكبر على الدكّة التى أكبّر عليها».

فعاد إلى بغداد و مات بها- فيما بلغنى- فى سنة أربع و ستمائة- إن شاء اللّه- (ج)، و توفى ابن المندائى أيضا فى تلك السنة (ح) ... (خ) و لم يبق على وجه الأرض من يروى كتاب المسند هذا عن ابن الحصين- رحمهما اللّه-.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۶۳

و كان (د) شيخا كبيرا خيّرا، فاضلا صالحا حنبليا. قال أبو عبد اللّه محمد بن سعيد بن الدبيثى مولده سنة عشر أو سنة إحدى عشرة و خمسمائة، و توفى ليلة الجمعة رابع عشر محرم سنة أربع و ستمائة، و صلّى عليه يوم الجمعة بالرصافة، و دفن بباب حرب، و قد جاوز التسعين. قال، و كان دلّال الدور ببغداد، و هو من أهلها، كان يسكن الرصافة و يؤذّن فى جامع المهدى.

## ۶۷- أبو عبد اللّه الحسين البغدادى (القرن السادس)

هو أبو عبد اللّه الحسين بن على بن عبد اللّه بن عبد الرحيم الحنفى البغدادى (۱)/ من فقهاء الحنفية. أثنى عليه شيخنا أبو المظفر المبارك بن طاهر الخزاعى، و نبّهنى على السماع عليه جزء فيه أربعون حديثا عن أربعين شيخا فى أربعين معنى، من مسموعات الحاجب أبى بكر أحمد بن المقرّب (۲) فسمعه عليه عنه (أ)، و كان طويل (ح) الشعر صالحا.

أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن على بن عبد اللّه البغدادى، قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين، قال: أخبرنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد (۳) الزينبى قراءة عليه و أنا أسمع فى شوال سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن (ب) محمد بن أحمد بن حسنون (۴)، حدثنا محمد بن عمرو (ب) البذخترى الرّزّاز (۵)، حدثنا يحيى بن جعفر (۶)، حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة (۷) عن ثابت البنانى (۸)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم-:

«آتى يوم القيامة باب الجنة فأستفتح، فيقول لى الخازن: من أنت؟

فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت، لا أفتح لأحد قبلك» (ج) قال ابن المقرب تفرد مسلم بن الحجاج بإخراجه فى الصحيح، فرواه عن

زهير بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۶۴

حرب (۹) و عمرو (ت) بن محمد الناقد (۱۰)، كليهما عن أبى النضر هاشم بن القسام (ج).

## ۶۸- ابو المعالى محمد بن وهب (۵۳۳- ۶۰۶ ه)

هو أبو المعالى محمد بن وهب بن سلمان بن أحمد بن على السّلمى الدمشقى (۱) و يعرف بابن الزّنف (أ). ورد إربل حاجّا فى شوال من سنة خمس و ستمائة، و حدث بها، و حضر للسماع عليه الفقير أبو سعيد كوكبورى بن على بالدار التى أنشأها و وقفها على أصحاب الحديث، و وصله بآخرة الحج دنانير مصريةٍ/ و كان أبوه (۲) محدّثا و سمع على أبيه و على أبى الفتح نصر اللّه (ب) بن محمد بن عبد القوى المصّيصى (۳) و أبى الدّر ياقوت بن عبد اللّه التاجر (۴) مولى ابن البخارى (۵)، و القاضى أبى محمد الحسين بن الحسن (ت)، يعرف بابن البنّ (۶) و غيرهما (ث).

كان ثقة صالحا، فقيها شافعيا، شيخا طويلا الى الشقرة لونه. سألته عن مولده، فقال: ليلة الاثنين لثلاث بقين من شهر رجب سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة بدمشق (ج). بلغنى إنه توفى بدمشق يوم الاربعاء العشرين من شعبان من سنة ست و ستمائة (ح).

أخبرنى الشيخ أبو المعالى محمد بن وهب السّلمى الشافعى فى عاشر شوال سنة خمس و ستمائة، قال: أخبرنا الفقيه أبو الفتح نصر اللّه بن محمد بن عبد القوى، حدثنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن داود (۷)، حدثنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازى (۸)، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن فارس (۹)، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان (خ) الجلاب، قال: حدثنا أبو حاتم (۱۰)، قال: حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد (۱۱)، قال: سمعت يحيى بن سعيد الأنصارى يقول: سمعت محمد بن إبراهيم التيمى يقول:

سمعت علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب- رضى اللّه عنه-

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۶۵

يقول: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم- (د): «الأعمال بالنّيّة و لكلّ امرئ ما نوى» (ج).

و أخبرنا السّلمى، قال: أخبرنا نصر اللّه بن أحمد المصيصى، حدثنا أبو الفتح نصر ابن ابراهيم بن نصر (ذ) المقدسى، قال: كتب الىّ القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد اللّه/ الطبرى (۱۲)، و أخبرنى عنه قراءة عيسى بن أبى عيسى القابسى (۱۳)، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه التركى (۱۴)، حدثنا مسبّح بن حاتم العكلى (۱۵) بالبصرة، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد اللّه (۱۶)، قال: سمعت الأصمعى (۱۷) يقول: نظرت إلى جنازة خرجت من بعض أحياء العرب، و بين يديها غلام يفع، و هو يقول: (البسيط)

لا يبعد اللّه إخوانا لنا ذهبوا أفناهم حدثان الدهر و الأبد

نمدّهم كلّ يوم من بقيّتنا (ر) و لا يؤوب إلينا منهم أحد

قال ابن الدبيثى: سألته عن مولده، فقال ولدت ليلة الاثنين لثلاث ... (ز).

## ۶۹- أبو العبّاس النّفزى (...- بعد سنة ۶۱۳ ه)

هو أبو العباس أحمد بن على الأندلسى النّفزى (۱)- بالفاء الساكنة و الزاء المعجمة-، من أصحاب الرحلة فى الحديث لسماعه و كتابته (أ).

## ۷۰- أبو طاهر الأنماطى (۵۷۰- ۶۱۶ ه)

هو أبو طاهر إسماعيل بن عبد اللّه بن عبد المحسن الأنماطى المصرى (۱)، ورد إربل فى (أ) طريقه من بغداد، و كان رحل إليها و إلى

واسط لسماع الحديث. سمع الكثير و كتب، و كان يقرأ سريعا و يكتب خطا جيدا سريعا.

شاب أسمر شديد السمرة، قصير فيه لطف، و عنده عقل و سكون. أقام بإربل يسمع إلى أبى حفص عمر بن طبرزد. ثم سافر الى دمشق فهو مقيم بها،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۶۶

له من الوزير ابن شكر (۲) مكانة مكينة، و عليه منّة بجاهه من المصالح رزق فى الشهر كثير (ب)، أخبرنى بذلك من أثق به (ت).

أنشدنا أبو طاهر الأنماطى، قال: أنشدنا أبو العزّ مظفر بن إبراهيم/ بن جماعة الغيلانى الضرير (۳) الشاعر بمصر لنفسه: (الكامل)

و مورد الوجنات أخفى حبّهعنه و لا يخفى عليه تموّهى

فى خدّه لعذاره و لخالهحرفان من يقرأهما يتأوّه

و أنشدنى، قال: أنشدنى فاضل بن راجى اللّه المصرى (۴) لنفسه بها:

(الوافر)

و فى الشّطرنج تقدمة لشاه (ث)على ما فيه من فرس و فيل

كذاك الدهر يرفع كلّ نذلو يخفض صاحب المجد الأثيل

حدثنى أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن شحانة الحرانى (ج)، قال:

كتب إلىّ أنه توفى بدمشق بمرض السكتة، فى ليلة الاثنين ثالث عشر رجب من سنة ست عشرة و ستمائة (ح).

و حدثنى أيضا قال: سمع أبو الطاهر إسماعيل بن عبد اللّه الأنماطى بالإسكندرية (خ) القاضى أبا عبد اللّه محمد بن عبد الرحمن الحضرمى (۵)، و أبا القاسم عبد الرحمن بن مكى بن غلاس (۶)، و بمصر أبا القاسم هبة اللّه (۷) بن مسعود (د)، و أبا عبد اللّه محمد بن حامد بن مفرّح الأرتاحى (۸)، و فاطمة بنت سعد الخير (۹)، و زوجها أبا الحسن على بن نجية الحنبلى (ذ)، و أبا الطاهر إسماعيل بن على المقرئ (۱۰) و بدمشق أبا محمد القاسم بن على بن عساكر، و أبا طاهر بركات (۱۱) بن إبراهيم الفرشى (ر) و أبا اليمن الكندى (۱۲)، و أبا القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصارى (ز)، و ببغداد أبا محمد ابن الأخضر (س)، و النفيس (۱۳) بن جعنى (ش)، و أبا حفص بن طبرزذ و حنبلا، و بواسط أبا القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن بختيار المندائى (ص)؛ و أبا الفتح بن عبد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۶۷

السميع (ض)؛ و خلقا كثيرا يطول ذكرهم، يبلغون ألفا (ط). و سمع الكثير بنفسه/ ما أعلم أحدا فى زمانه حصل له ما حصل. و كان أولا مالكى المذهب، ثم انتقل إلى مذهب الشافعى- رحمه اللّه و عوّضه- (ظ)

## ۷۱- أبو الحسن على بن أبى منصور (۵۲۸- بعد سنة ۵۹۲ ه)

هو ابو الحسن على بن أبى منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدّب الموصلى (۱) سمع من الحديث على أبيه أبى منصور (۲)، و على تاج الإسلام الحسين بن نصر بن خميس و على الحسين بن مؤمّل بن سليم (۳)، و على أبى بكر محمد بن على الجيانى (أ)، و كان أبوه أيضا مؤدّبا (ب) و أسنّ، فصار من كبار مسندى المواصلة. و سمع على مشايخ غيرهم. ورد إربل فى شوال سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة، و كان ظاهره الصلاح. سألته عن مولده، فقال: سنة ثمان و عشرين و خمسمائة. و له إجازات من عدة مشايخ- على ما أخبرنى به.

أخبرنى الشيخ أبو الحسن على بن أبى منصور بن مكارم الموصلى، بقراءتى عليه بظاهر مدينة إربل بمكان يعرف بالكجك (ت)، فى ذى القعدة من سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة، قال: حدثنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عمر بن أبى عيسى المدينى الأصبهانى، قال: أخبرنا أبو الطيب طلحة بن أبى منصور الحسين بن أبى ذر الصالحانى، برواية جده أبى ذر فى المحرم سنة

عشر و خمسمائة، قال: حدثنا جدى أبو ذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحانى الواعظ، أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان قال: حدثنا محمد بن يحيى المروزى (۴)، حدثنا عاصم بن على (۵)، حدثنا قيس (۶) حدثنى سماك (۷)/ عن جابر بن سمرة (۸) قال: قلت له (ث): أكنت تجالس رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم-؟ قال: نعم، و كان طويل الصمت، و لكن أصحابه يتناشدون الشّعر عنده، و يذكرون أشياء من أمر الجاهلية و يضحكون، فيبتسم رسول اللّه معهم إذا ضحكوا (ج).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۶۸

## ۷۲- أبو عبد اللّه محمد بن عمر المقدسى (...- ۶۱۶ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد اللّه بن سعد المقدسى (۱) أحد المقادسة الذين رحلوا فى طلب الحديث، و أخذوه عن مشايخ العراق و نيسابور و غيرهم. سكن الموصل فتولى (أ) مشيخة دار الحديث بها (ب) المطلّة على الشط بالقرب من باب الأذان (۲)، التى وقفها الفقير إلى اللّه أبو سعيد كوكبورى بن على. نقل عنه تقصير فى تحصيل عليها، فولّيت حسابه؛ و أطلق له ما اتجّه عليه، و سافر إلى دمشق.

ألّف كتابا و سماه «المجد المظفرى» (۳) ذكر فيه طرفا من أخبار الأمراء، و أبوابا فى ذكر العدل و ذمّ الظلم و أدعية. سمع نصر اللّه بن عبد الرحمن القزاز، و أبا الحسن على بن عساكر (ت) و كثيرين، و سمع شيخنا أبا المظفر الخزاعى بإربل (ث).

## ۷۳- سلمان بن يحيى (...- بعد سنة ۵۹۲ ه)

هو سلمان بن يحيى بن سلمان البجبارى (۱)، كان مقيما ببجبّارى (۲) من أعمال الموصل، منقطع بها. صاحب زاوية من أصحاب الشيخ الإمام الزاهد أبى أحمد بن الحداد زاهد الدنيا (أ)- قدّس اللّه روحه- الذين خدموه و تأدّبوا به و أقاموا فى صحبته، ورد إربل فى سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة فى شوال، و كان سبب ذلك إنّ إنسانا مصريا- أو كما قيل- ورد الموصل و ادّعى صنعة الكيمياء/ و لبس (ب) ذلك على طريق الحيلة على صاحبها (ت)، و أقطعه من بلده ضياعا تكون غلّتها فى كل سنة عشرة آلاف دينار. و تمكّن الكيمائى من الموصل و أهلها، و سار فيهم السيرة القبيحة، و لم يظهر من أمره على طائل. و كان فى جملة أقطاعه «بجبّارى»، فوضع من قدر الشيخ سلمان، كان له بها فدن (ث) مطلقة فألزمه بخراجها، فانتقل إلى إربل و نزل ظاهر البلد بالكجك (ج)، فأكرمه السلطان أبو سعيد كوكبورى بن على و أعاده إلى موضعه.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۶۹

و كان هذا الكيميائى على أسوأ ما يكون من الأخلاق و ألأم ما يوجد من البخل، أغرى به أكابر أهل الموصل، حتى كان الشيخ أبو حامد محمد بن يونس الفقيه من جملة من يصحبه و يحضر مجلسه على سوء (ح) السمعة.

و أخبرنى غير واحد أنّ أبا منصور قايماز بن عبد اللّه (خ) كان إذا ليم على الثقة بقوله و السكون إليه، أنشد: (الكامل)

لو يسمعون كما سمعت كلامهاخرّوا لعزّة (۳) ركّعا و سجودا

و الذى يحسن الظنّ بأبى منصور، يقول: إنه كان ينكر ذلك، و إنّما كان لا يقدر على إزالته. فما زال أهل الموصل حتى ألزموه (د) بعمل ما يظهر معه صدقه، فبنى كورا عظيما و واعدهم العمل إلى يوم معلوم، فلما كان ذلك اليوم و لم يبق مع ضيق الامتحان إلّا أن يكرم أو يهان، خرج من الموصل هاربا أوّل النهار، فطلب فوجد و قد اختبأ فى تنور فى ضيعة قريبة، فأتى به. فيقال إنه قطع أنفه و شفتاه و أذناه و ألقى فى بركة فى يوم شديد البرد و كرر/ عليه ذلك إلى أن كاد يتلف، ثم أخرج و حمل إلى بعض قلاع الموصل فهلك بها. و الذى أوجب ذكره سبب ورود سلمان إربل (ذ) و ذكر جماعة من إربل أنّ هذا الكيميائى ورد إربل، و كان يعمل فى دكان البزرى (ر).

## ۷۴- أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن موهوب بن محمد الصوفى الجزرى (...- بعد ۵۹۹)

شيخ كبير (۴) قدم إربل فى صفر سنة تسع و تسعين و خمسمائة، و نزل بالرباط المجاهدى (أ). و كان عنده «الودعانيات» (۵) و لم يكن له رواية عالية مع كبر سنه.

و ربما كنّى أبا المجد، أنشدنا من لفظه و حفظه: (الكامل)

كيف السبيل إلى اللّقاء و دوننا قلل الجبال و دونهنّ حتوف

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۷۰ و الرجل عارية و مالى مركب و الكفّ صفر و الطّريق مخوف (ب)

## ۷۵- أبو الهيجاء على بن خليفان (۵۲۸- ۶۱۰ ه)

هو أبو الهيجاء على بن أحمد بن أبى نصر الهاشمى، و يعرف بابن خليفان العباسى البغدادى (۱)، من أهل الجانب الشرقى و سكن بالغربى. قدم إربل و كان عنده البخارى عن أبى الوقت عبد الأول، فسمع عليه فى جماعة بمسجد الخرّاطين، يسرة الآخذ إلى المسجد الجامع من الخراطين. و كان عنده جزء آخر. من أصحاب الحمّامى (۲) المشهورين، شيخ طويل عامى، معه ثبت بخط أبى الفضل بن شافع (أ) بسماع البخارى من أبى الوقت. قال أبو عبد اللّه ابن الدبيثى: «روى عن شيوخ مجهولين و خلط. و سألناه عن مولده، فقال: ليلة الاربعاء النصف من رجب سنة/ ثمان و عشرين و خمسمائة، و توفى يوم الثلاثاء غرّة رجب سنة تسع و ستمائة».

أخبرنا ابن خليفان بقراءتى عليه غير مرة، قال: أخبرنى مظفر بن مكارم القطّان (۳) قال أخبرتنا أمة الوهاب ست السعود (۴) ابنة الشيخ الحافظ أبى نصر هبة اللّه بن على بن محمد بن أحمد بن المجلى (۵)، قالت سمعت الشيخ أبا محمد رزق اللّه بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث التميمى (۶)، يقول: أنشدنا أبى (ب) (۷)، قال: أنشدنا ناجية بن محمد النديم الكاتب (۸) لنفسه، و كتب بها إلى أبى محمد الهمانى (۹)، و قد استهدى منه مدادا، و أنفذ له به على يدى غلام أسود يقال له أبزون (ت) (المجتث)

أمددتنى بمداد كلون أبزون بادى

كمسكنيك جميعا من ناظرى (ث) و فؤادى

أو كالليالى اللّواتى رمينا بالبعاد

أكرم به من سواد مبيّض للوداد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۷۱

توفى فى سنة عشر و ستمائة ببغداد، أخبرنى بذلك أبو الفتح محمد بن عيسى بن بركة الجصّاص (ج) فى شوال من السنة. و كان راوية (ح) ابن الدبيثى (۱۰) المؤرخة ابنه (خ).

## ۷۶- أبو محمد بن أبى النجيب (۵۳۴- ۶۱۰ ه)

هو أبو محمد عبد اللطيف بن أبى النجيب عبد القاهر بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن عمّويه السهروردى (۱)، شيخ فيه دين و عنده سكون. و كان/ فى مبدأ عمره يتظاهر بسمت النسّاك و يفعل فعل الفتّاك. خرج من بغداد فى صباه هاربا إلى خراسان، أخبرنى بذلك الثقة (أ)- ثم عاد إلى بغداد و جرى بينه و بين أخ له واقعة، فخرج من بغداد و اتصل بالسلطان أبى المظفر يوسف (ب) بن أيوب- رحمه اللّه- فأكرمه و احترمه و ولّاه قضاء كل بلد افتتحه من بلاد الفرنج.

فكان أبو محمد يستنيب فى كل موضع نائبا.

ورد إربل و أقام بها و هو مراعى، له إيجاب تام من الفقير أبى سعيد كوكبورى بن على، و تعهّد كثير، و صلات جمّة، إلى أن توفى

بإربل عصر يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى من سنة عشر و ستمائة، و دفن لوقته فى مقبرة الصوفية. و شيّع جنازته- أدام اللّه سلطانه- و حضر تربته ثلاثة أيام، فى بكرة كل يوم، و حضر أعيان البلد و صدوره، فأقام لأولاده اليتامى بعده ما يحتاجون إليه (ت).

سمع أبا الوقت السجزى (ث) و أبا الفضل الأرموى (ج)، و كان لا يعلم لسماعه إلى أن قارب الوفاة، و قبلها بمدة يسيرة، فسمع عليه الحديث بإربل.

و ورد من بغداد أبو بكر ابن نقطة (ح) البغدادى، و معه أجزاء نقل عليها سماعه فسمعتها عليه فى جماعة. سألته غير مرة عن مولده، فقال: يوم الخميس ثانى عشر رجب من سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، و قال: هذا سؤال المحدّثين، ليعلموا صدق الشيخ من كذبه (خ). ألّف كتابا فى معانى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۷۲

الحقيقة (۲)، و قرأت عليه معظمه، و حضر سماعه الفقير أبو سعيد كوكبورى بدار حديثة بإربل، و حضر فقهاء البلد، و جرت بينهم فيه/ مباحثات، كان أبو محمد لا يجرى معهم فيها. و كان (د) بخطه- و هو مغلق- فقرأته و لم أتلعثم فيه، فعجب من ذلك، و كان أبدا يذكره أين حضر. و نالته آخر عمره آفات من أمراض مختلفة منها «القولنج» (ذ)، و إنه كان ينوبه فى الساعات بحيث يستغيث منه. و كان به عدة أمراض سواه، و كان السلطان أبو سعيد يوكل الأطباء بمعالجته و يوصيهم على تمريضه.

و سمع عليه «المنتخب» من مسند عبد بن حميد الكشّى (۳) بسماعه من أبى الوقت عبد الأول بن شعيب بشهادة محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسى (۴) بسماعه على الكتاب (ر) فى مجالس آخرها جمادى الآخرة سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة.

و سمع الشيخ أبا غالب محمد بن على بن الداية (۵).

## ۷۷- أبو على بن خلّ (...- ۵۵۸ ه)

هو الحسن بن أبى الحسن بن خلّ الإربلى الكردى (۱)، و اسم أبى الحسن محمد. وجدته (أ) سمع حديث أبى الجهم العلاء بن موسى (۲) على أبى الوقت عبد الأول ابن عيسى السجزى فى رابع جمادى الاولى سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة فى آخرين. قال ابن الدبيثى (ب) قدم بغداد و سكنها إلى حين وفاته، و كان فقيها عارفا بمذهب الشافعى- رضى اللّه عنه-. توفى يوم الأربعاء ثامن عشر رجب من سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ببغداد، و دفن بمقبرة باب أبرز (۳). و كان استنابه القاضى أبو عبد اللّه الحسين بن على الشّهرزورى الموصلى (۴) لما تولى القضاء ببغداد.

## ۷۸- على بن يحيى العمرى (القرن السادس)

أثنى عليه/ شيخنا أبو المعالى نصر اللّه بن سلامة الهيتى فى كتابه إلىّ،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۷۳

و قال: إنه من بيت كبير. اجتمعت به قديما، و لا أعلم الآن من حاله شيئا فأثبته (۱).

## ۷۹- أبو المعالى ابن سنبوا (...- ۶۰۴ ه)

واعظ (۱) أصله من أوانا (۲) كان أبوه حلاويا (أ) ورد إربل فى زمن الياس بن عبد اللّه متولّيها، و عقد مجلس الوعظ بالمصلّى التى كانت قديما يصلّى فيها على الموتى. حدثنى بذلك أبو المعالى صاعد بن على الواعظ و حدثنى قال: حضرت مجلسه فأنشد (الرجز)

قوموا بنا إلى اللّه‌لا نبتغى سوى اللّه

إنّ القرآن حقّ‌به تكلّم اللّه

بأحرف و أصوات‌مسموعة من اللّه

من قال غير هذاعليه رحمة اللّه

فقام جماعة من المجلس، و قالوا: «عليك لعنة اللّه» و انصرفوا، فانتقض عليه المجلس، و منعه أبو إبراهيم الياس (ب) بعدها من الجلوس.

## ۸۰- أبو المناقب القزوينى (۵۴۸- ۶۲۰ ه)

هو محمد بن أبى الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۷۴

العباس (۱) الحاكمى، ربما اكتنى بأبى الفتح، و أبو المناقب الذى اختاره هو و كنّاه به أبوه (أ). ورد إربل غير مرة، و كان له أول وروده قبول عظيم، و كانت طريقته طريقة مستوحش من الناس، ثم كرر الورود إلى إربل، فقلّ ذلك القبول. و هو الآن/ مقيم بإربل، و ذلك فى محرم سنة اثنتى عشرة و ستمائة.

ذكر إنه سمع أبا الوقت عبد الأول السجزى، و كمال الدين أبا على الحسن (ب) بن أحمد بن محمد الموسياباذى (۲)- و حدث عنه- و شهدة. قال ابن الدبيثى: و فى حديثه نكرة، حدث ببغداد بعد الستمائة، قال: و قدم مع أبيه إلى بغداد، و أقام بها مدة و سمع بها من الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبرى، ثم خرج عنها مع أبيه. و يقال إنه حدث عن جماعة لم ير أحد سماعه عنهم. آخر كلامه (ت).

كان يذكر فى حديثه إنه طاف الأرض ذات الطول و العرض، و لم يبق منها بلد إلّا دخله. ألّف كتابا، فجمع أربعين بابا، من تأمله عرف ما أودعه، سمّاه «إرشاد أهل الإخلاص لحياة الخضر و إلياس» (۳). ذكر فى أوله قوله- عليه السلام-: «ستفترق أمّتى ثلاثا و سبعين فرقة» (ث). و قال أبو المناقب محمد بن أحمد القزوينى: «قد طفت مشارق الأرض و مغاربها، و سهلها و جبلها، فوجدت قد زاد على الثلاث و سبعين فرقة إلى سبع و سبعين فرقة». و قال: «قد صاحبت كل واحد من هؤلاء الفرق، ما رأيت منهم من أنكر حياة الخضر. حتى أنّ أهل الكفر و العناد و البدع و الضلال و المتفرقين من أهل الكفر و الزندقة، يقرّون بحياته و لا ينكرون ذلك.

و جماعة من المحدّثين من أهل الأهواء و الجاه أنكروا حياة الخضر- سلام اللّه عليه-. و لقد كنت بالموصل، و قد اجتمع حولى جماعة من المحدّثين و تكلموا بموت الخضر، فأنكرت عليهم. ثم خرجت عنهم نافرا أطلب

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۷۵

الشام/ فوصلت إلى بعض قرى يسكنها النصارى، فلبثت برهة- و كانت ليلة الجمعة منتصف رجب- فلما كان ثلث الليل برز إلىّ رجل من النصارى و طلب الإسلام، فأسلم. فذهبت به إلى ماء هناك، فاغتسل و صاحبنى إلى مطلع الفجر، فتهيأنا للرواح، فبينا نحن نسير فى البرية إذ نحن برجلين قد أقبلا من صدر البرية مما يلى القبلة، و كلّما ذلك المبتدىء بالإسلام و أخذاه و مضيا عنى. فعديت خلفهم (ج) و قلت لهما هذا الرجل هو صاحبى، و هو حديث عهد بالإسلام، و لا أقدر على مفارقته. فوقفا- و أخذنى لوقوفهما رعب شديد، و خفت من أحدهما- فكلمنى الآخر، و قال: «لا تصحبنا، فإنّ هذا الرجل قد التقانا، و قد التقى بالأولياء، فامض لحال سبيلك الى الشام، فرجعت عنهم باكيا، فنادانى أحدهم- و هو الذى هبته و رعبت منه- و قال: يا أخى أنا الخضر، و إنّ الذى أنكر (ح) حياتى، كذب كذب كذب، ثلاث مرات، كذب من أنكر حياتى، و هو غافل عن اللّه- تعالى- و هو ابن الأثير (۴) المجادل (خ) لك فى ذلك المحفل بمدينة الموصل و سمّاه باسمه و نسبه» (۵).

و ذكر نحو هذا أشياء يطول ذكرها. و هذا الذى أوردته نص ما ذكره، و كذلك إن أوردت غيره. و قرأت عليه هذا الكتاب بدار الحديث المظفرية بمحضر من السلطان أبى سعيد كوكبورى و صدور البلد، و لم أثبت عليه طبقة سماع. و قال فى آخر الأربعين

حديثا: «و إنى لمّا جمعت هذه الأربعين حديثا عن الأربعين شيخا من كبار المحدثين من أهل/ السلف المحققين بالإخلاص و الدين و المعاملات بينهم و بين اللّه- تعالى-». ثم ذكر من كلامه ما تركه أولى من ذكره. و لم يحدّث فيه عن أحد إلّا عن أبيه و عن أبى على الموسياباذى، كليهما لا غير. و قال فى آخره: «و لقد كنت فى البحر العميق، خرجت من ناحية سيلان (۶)- و هو موضع قدم آدم- عليه السلام- و هى جزيرة من جزائر البحر، و إنّ (د) اللّه- سبحانه و تعالى- خصّها بالجواهر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۷۶

الحسنة من اليواقيت و اللآلئ و الزبرجد الأخضر و الأحمر، دون غيرها من الأماكن، فخرجت إلى المعبر فأخذنا الهواء و دخلنا إلى الإباحة و سرنا. و كان فى السفينة ستمائة تاجر (ذ) بأتباعهم و مماليكهم و خدمهم و سراريهم، و هم خلق كثير. و مع ما فيها من الربّان و غيرهم مما ينيف على الألف و أربعمائة نفس. و كان للسفينة ثلاثة عشر قلعا، فأخذنا (ر) الريح إلى ناحية سمنات (۷)، فلمّا كان ذات ليلة- و هى ثالث عشر ربيع الأول من سنة إحدى و تسعين و خمسمائة- فى نصف الليل و الناس نيام قارّين طيّبين فى أطيب هواء، و الناس مستريحين غائصين فى النوم، و السفينة سائرة و أنا جالس على شاطىء السفينة، إذ لحقها رأس جبل فى البحر فكسرها، و ما عند خدّام السفينة خبر. فدخل الماء فى السفينة حتى كان يسمع خريره، و كان فيها سبعون (ز) رأسا من الخيل و زرافين و فيل، و إذا برجل على وجه الماء- رأيته يمشى- حتى أتى السفينة. فلما جاءها مدّ يده إلى تحت السفينة و أمالها بعد ما رفعها، حتى نصل منها ذلك/ الماء عن آخره، و لم يشعر بذلك أحد، و تلك السفينة على كفه. و لم يزل كذلك حتى نصل الماء الذى كان بها جميعه.

و سمعته يقول: «يا مدرك الفوت بعد الفوت، و يا من يسمع فى الظلم الصوت، يا من يحيى العظام و هى رميم (س) بعد الموت». ثم أدخل يده إلى السفينة و أخذ صندوقا من بعض الأمتعة مملوءة توتياء (ص)، و وضعه على ذلك الخرق و مسح عليه بكفه، و قال: «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

فعلمت أنه الخضر- عليه السلام- و يطول الكلام مما لا يليق بنا. و لو لا أنّى مأذون لى فى هذه الإشارات لما ابتدأت بها و لا أتيت بشىء منها. و قد كان النبى- صلّى اللّه عليه و سلم- أطلعه على أشياء لو تكلم بها لتفطّرت المرائر، و زالت فيه العقول عن الخلق، و لكن لم يكن مأذونا، و لو كان مأذونا لقال. و ما كان ينطق عن الهوى» إن هو إلّا وحى يوحى» (ش). و ذكر من نحو هذا أشياء يطول بها الكتاب.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۷۷

و له إجازات كثيرة حصلها له والده فيما استجازه. سألته عن مولده، فقال: فى يوم عاشوراء من سنة ثمان و أربعين و خمسمائة بقزوين-

تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۱۷۷

## ۸۱- ابن الحرّانى (...- ۶۳۸ ه)

هو أبو على أحمد بن محمد بن محمود بن المعزّ بن اسحاق بن الحسين بن مسلّم- بتشديد اللام- البغدادى (۱)، الحرانى الأصل، و يعرف بابن الحرّانى. و كان أبوه (۲) من المعدّلين، و حدث له حادثة لم تقبل بعدها شهادته. و وجدت فى آخر كتاب «تهذيب غريب الحديث» (۳) لأبى عبيد القاسم بن سلّام صبغة (أ) التبريزى سماع أبيه على أبى المرهف نصر بن منصور النّميرى (۳)- نسبه: «محمد بن محمود بن المعز بن الحسين بن مسلّم بن إسحاق الحرانى». و أبو على من الأكياس المعاشرين المشهورين المستورين، له ذكر. سمع أبا بكر أحمد بن المقرّب بن الحسين بن الحسن (ب) البغدادى الكرخى، و أبا عبد اللّه محمد بن محمد بن أحمد بن السّكن و يعرف بابن المعوج (۴)، و سمع عليه. كان ينسخ بالأجرة و ضعف بصره فهو يجتدى. سكن الموصل و أقام بها (ت).

قرىء عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين (ث) الكرخى، قال: أخبرنا الشريف نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبى، قراءة عليه فى جامع المنصور (۵) يوم الجمعة الحادى عشر من رمضان سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، قال:

أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد اللّه بن بشران المعدّل (۶) قراءة عليه فى سنة إحدى عشرة و أربعمائة، قال: أخبرنا أبو على الحسين بن صفوان البرذعى (۷)، قال:

حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه بن أبى الدنيا، قال: حدثنى محمد بن عمران بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى (۸)، قال: حدثنى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۷۸

عبد اللّه بن قسيم الجعفرى (۹) عن مجالد (ج) عن الشعبى (ح) قال: سمع عمر بن الخطاب امرأة تقول: (الوافر).

دعتنى النفس بعد خروج عمروإلى اللّذات تطّلع التّلاعا

فقلت لها عجلت فلن تطاعى و لو طالت إقامته رباعا

أحاذر إن أطعك (خ) سبّ نفسى و مخزاة تجلّلنى قناعا

فقال لها عمر: ما الذى منعك من ذلك؟ قالت: الحياء و إكرام زوجى. فقال عمر:/ «إنّ فى الحياء لهنات (د) ذات ألوان من استحى اختفى، و من اختفى اتقى، و من اتقى وقى».

## ۸۲- العدل صدقة بن محمد (...- ۵۹۶ ه)

هو أبو الفضل صدقة بن محمد بن أبى المعالى البزّاز العراقى (۱)، شيخ من أهل العدالة (أ) الموسومين بقبول الشهادة. له سمت وقار، و كان فى حديثه بعض اللين. أنشدنى للأمير أبى الفوارس الحيص بيص (ب)؛ و ذكر انه أنشدها بركة بن بدران (۲)، طلب منه حجرة (ت) له كانت تساوى ألف دينار فنزل عنها و أعطاه إياها، فنزل أصحابه عن خيلهم فأعطوه إياها: (الطويل)

يقرّ لعينى أن أراها مغيرةلها برءوس المترفين عثار

سوابح فى بحرى دم و عجاجهفمندفق مثعنجر (ث) و مثار (ج)

كأنّ على أعوادها جنّ عبقرمن الصول لو لا منطق و شعار

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۷۹ يدافعن فى غربيب ليل كأنماجباه (ح) وجوه الصّافنات نهار

و حدثنى، قال: كتب الحيص بيص إلى والدى أبى عبد اللّه محمد بن أبى المعالى (۳) شافعا، و كان صديقه: «إنه لأوار (خ) شوق يتلوه غرامه، و شفعه سحّه و انسجامه. و الرجاء الواسع و الأمل الفسيح ردآن للصابر إلى حين لقاء لا فراق معه. و حاملها جاعلى وسيلة بتأهيله فى شغل ليدرّ عليه ثغل (د) من رزق، فكرمك شافع، و الشافع منبه» (ذ). الذى أورده: «جاء على وسيلة» فعلا (ر)، و الصحيح «جاعلى» اسما (ز). قال: و كتب الى والدى يطلب فرسا كان له عنده:/ «أزف رحيل، و شدّت للبين حمول.

فالبدار البدار بزين الطوايل، و مدرك الطوائل. و الوجد بالخدمة كفار مل عالج (س) و السلام».

و لما بنى أبو سعيد كوكبورى بن على القيسرية بإربل جعله ناظرا على عمارتها فى سنة خمس و تسعين و خمسمائة، فسلّم إليه كيس مختوم، و قيل له فيه ألف دينار، فقال: لا- آخذه أو تزنوه، فقالوا: لا- حاجة إلى ذلك، فأبى عليهم، فوزنوه، فنقص نحو مائة دينار. فتعجّبوا من جودة حسّه و احترازه لنفسه (ز).

توفى خامس عشر رجب سنة ست و تسعين و خمسمائة.

## ۸۳- الشيخ إسماعيل الخياط (...- ۵۹۰ ه)

بغدادى المولد و المنشأ (۱) ورد إربل و نزل بزاوية أحمد بن المظفر الخراط (۲) فورد إليه الفقير أبو سعيد كوكبورى بن على، فلما أراد الانصراف قال له: أنت سلطان فلا تغتر بعدى بفقر فقير (أ) مثلى. فقال- أدام اللّه سلطانه-: أنا أتّكل على اللّه، «و من يتوكّل على

اللّه فهو حسبه» (ب).

فقال: هذا مقام غيرك، و أما مقامك «فخافونى إن كنتم مؤمنين» (ت).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۸۰

و كان بدء أمره إنه تاب على يد الشيخ أبى الخير صدقة بن وزير (ث) و لم يصحبه، و صحب الشيخ محمد ابن عبد الملك الميّافارقينى (۳) و غيره، فانتفع بهم. فكان يقول: كلّما نالنى (ج) فهو ببركة الشيخ صدقة. و كان يتكلم فى الحقيقة و الطريقة كلاما حسنا. و لم يكن يحسن الكتابة. أثنى عليه البغداديون. أخبرنى جميعه الشيخ أبو المعالى صاعد بن على الواعظ، و لم أره- إن شاء اللّه-، قال: و كان له/ صديق من الفقهاء فيه فضل، فجذم فدخل إليه يزوره، فتكلّم عنده فى البلاء، فقال: سبحان اللّه- تعالى- أنا فى البلاء منعمس و لا أتكلم فيه، تتكلم فيه أنت مع صحتك (ح). قال:

فتكلم يوما عند آخر فى التوكل، فأدخل يده إلى جيب إسماعيل فأخرج منه قطعة نحو قيراط (خ) و قال: من يكون هذا فى جيبه لا يجوز أن يتكلم فى التوكّل (د). قال: و سافر من إربل إلى الموصل و فى صحبته إنسان يدعى «الخطيب» فحمّ، فقال له الشيخ إسماعيل: أنا أتحمّل عنك مرضك هذا، فقال (ذ): أتركنى من هذا، قال: بلى و اللّه، فعوفى الخطيب و حمّ إسماعيل أياما، و توفى و دفن فى مقبرة بالموصل بعد التسعين و خمسمائة، و حضرت وفاته و لم أتحقق السنة.

## ۸۴- أبو بكر محمد بن الحسن (...- بعد سنة ۴۶۳ ه)

وجدت فى أول الجزء الأول و أول الجزء الثانى من مشيخة القاضى أبى الحسين (أ) على (ب) محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد الزّعفرانى (۱) سماع جماعة على الشريف القاضى أبى الحسين بن المهتدى (أ)، منهم أبو ياسر المبارك ابن الحسين العجلى (۲)- و المشيخة جميعها بخطه- و أبو بكر محمد بن الحسن ابن خالد الإربلى (۳)، و ذلك فى داره بباب البصرة (۴) فى ذى القعدة سنة ثلاث و ستين و أربعمائة، سمعوا المشيخة على ابن المهتدى من لفظه، و قد ورد ذكر ابنه- إن شاء اللّه- بعده،

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۸۱

و هو القاضى أبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدى (ت).

## ۸۵- الخطيب الطّوسى (۵۳۸- ۶۲۲ ه)

أبو القاسم عبد المحسن بن عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطّوسى (۱) و يعرف/ هو و أهله ببيت «الطّوسى». و هو الآن خطيب الموصل. سمع أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشّهرزورى ببغداد، قالوا: إنه لم يسمع بها غيره. و سمع أباه (أ) و عمه (۲) و غيرهما. حدّث بالموصل، و كل طالب يرد إليها فلا بّد له من السماع عليه. رجل صالح عليه وقار و فيه لطف، من أكبر عدول الموصل. سألته عن مولده، فقال: ليلة الثلاثاء عاشر شهر رجب سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة بالموصل، و كتبه لى بخطه.

قرأت عليه و أجاز لى غير مرة، و أنشدنى عنه أبو العباس أحمد بن أبى القاسم القيسى (ب)، قال: أنشدنى الإمام أبو القاسم عبد المحسن بن عبد اللّه لنفسه، و نقلته من خطه- أعنى الخطيب- و فى أوله: «لعبد المحسن بن الطوسى»، و حدثنى القيسى إنه أوردها فى صفة دار ابتناها: (السريع)

دارك دار الملك مذ لم تزلمفتوحه بالعدل أبوابها

محفوفة بالنصر أرجاؤهامشدودة بالعزّ أطنابها

موردها عذب لمن أمّهاو كلّ خلق اللّه ينتابها

داخلها من فزع آمن كأنّما رضوان بوّابها

يا ملكا من بأسه بصبصت‌أسد الفلا تحرسها غابها

تهنّه من مجلس جمعت‌فيه من الخيرات أسبابها

لا زال سلطانك فى رفعةما دار فى الأفلاك أقطابها (ت)

فيه نظر ... (ث)، بلغنى إنه توفى بالموصل .. (ج) من سنة اثنين و عشرين و ستمائة.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۸۲

## ۸۶- أبو عمرو بن جلدك الموصلى (...- ۵۹۲ ه)

/ هو أبو عمرو عثمان بن أبى بكر (أ) إبراهيم بن جلدك القلانسى (۱)، من أهل الموصل. و وجدت إن اسم أبى بكر إبراهيم، و لم أر فى طبقات سماعه و غيرها يكتب إلّا «أبا بكر»، أحد من جدّ فى جمع الحديث و كتبه و لقى (ب) رواته؛ و رحل فيه الرحلة الواسعة. سمع أبا موسى الحافظ الأصبهانى (ت) بها و غيره، و خلقا كثيرا، و سمع رجال بغداد. سمع بالموصل أبا الفضل عبد اللّه بن أحمد الطوسى، و أبا الربيع سليمان بن خميس (۲)، و أبا منصور بن مكارم المؤدب (ث). و بدمشق أبا الطاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى، و بأصبهان جماعة من أصحاب أبى على الحداد (ج). و سمع بغير هذه المواضع خلقا كثيرا.

و تفقّه ببغداد على يحيى بن فضلان (۳). قال الحافظ أبو محمد بدل بن أبى المعمّر التبريزى: ورد إلى دمشق و أقام عند ابن عساكر (ح) و علق من تاريخ والده (خ) جملة تتعلق من غرضه من تاريخ الموصل. و كان فى أخلاقه نفار، و عنده خفّة، رأيته بالموصل و لم أسمع منه. علّق التعاليق الكثيرة المفيدة، و ضبط الأسماء المشكلة. رأيت من تقييداته بخطه ما يدل على إتقانه و حذقه، و له شعر حسن. أنشدنا الحافظ أبو محمد بدل بن أبى المعمّر، قال: أنشدنا أبو بكر (د) لنفسه: (الكامل)

يا سائلى عن خير ما اتّفقت عليه ذوو العقول

إنّى امروء لك ناصح‌فخذ النصيحة بالقبول

طفت البلاد و جبتهافى جمع آثار الرّسول

و لقيت كلّ مهذّب‌فى العلم و الرأى النبيل

/ و نظرت فى كتب الثّقات من الأئمة و العدول

فوجدت مضمون العلوم جميعها ترك الفضول

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۸۳ و الزهد فى الدنيا و أن‌ترض و تقنع بالقليل

فاقنع و خلّ الحرص و الدّنيا تنادى بالرّحيل

إن أراد بالفضول ما تستعمله العامة، فاستعماله خطأ، و إن أراد به فضول المعيشة و الزيادة على الحاجة، فهو استعمال صحيح، و ما أظنه- إن شاء اللّه- أراد إلّا ذلك لأنه عقّبه بقوله: «و الزهد فى الدنيا ... البيت».

و أنشدنا الشيخ أبو عبد اللّه محمد ابن سعيد الدبيثى إجازة- إن لم يكن سمعته منه- قال: أنشدنا عثمان بن جلدك لنفسه: (البسيط)

ما العزم أن تشتهى شيئا و تتركه‌حقيقة العزم منك الجدّ و الطّلب

كم سوّفت خدع الآمال ذا أرب (ذ)حتى قضى قبل أن يقضى له أرب

نلهو و نلعب و الأقدار جاريةفينا و نأمل و الأعمار تقتضب

و ما تقلّب دنيانا بنا (ر) عجب‌لكنّ آمالنا فيها هى العجب (ز)

و نقلت من خط النجاد على (س) بن أبى الفرج الموصلى (ش)، من شعر أبى عمرو و ما أنشده إياه لنفسه، و هو: (السريع)

قد فرغ اللّه من الرّزق‌فاقنع و لا تضرع إلى الخلق (ص)

و ابغ رضى اللّه بسخط الورىو انطق- و إن عادوك- بالحقّ (ض)

و اللّه ما ينجو امروء (ط) كاذبو إنّما ينجو أخو الصّدق

توفى عثمان بن أبى بكر- رحمه اللّه- بالموصل يوم الاثنين رابع عشر شوال/ من سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة، و دفن بمقبرة باب الجصّاصة (۱).

و وجدت بخط عثمان، على أول شعر المتنبى (۲): «عثمان بن أبى بكر بن جلدك القلانسى، يعرف بابن المزيّن».

## ۸۷- أبو عبد اللّه الحسين بن باز (۵۵۲- ۶۲۲ ه)

هو أبو عبد اللّه الحسين بن عمر بن (أ) نصر بن الحسن بن سعد بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۸۴

عبد اللّه بن باز الموصلى (۱)، من أهلها. كان صيرفيا مثريا، و سمع الحديث على لاحق بن كاره (۲) و أبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، الكاتبة شهدة، و أبى منصور الدّقّاق (۳)، و على بن عبد الرحيم السّلمى الرّقى (۴)، و محمد بن أحمد (۵).

لم يبق له شىء من الدنيا، و هو اليوم مقيم بالموصل بدار الحديث التى أنشأها و جدّدها الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على، له إيجاب من وقفها، يسمّع الحديث بها. ورد إربل غير مرة، و سمع عليه بها تاريخ البخارى الكبير (۶)، رواه عن أبى الحسين بن يوسف (ب) و حدث بها.

سألته عن مولده، فقال: فى ذى الحجّة من سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة.

توفى بالموصل فى سنة اثنتين و عشرين و ستمائة.

## ۸۸- أبو الثناء محمود الصائغ (...- ۶۱۹ ه)

هو أبو الثناء محمود بن على بن محمد بن بكر الإربلى الصائغ (۱)، و يعرف بالخواتيمى، و يكنى أبا الفتح أيضا. رجل صالح ديّن عليه سكينة الأخيار. تفقّه على مذهب الشافعى، و اشتغل بالنحو، و كان له همّة فى تحصيل الكتب/ و انتساخها.

سمع الحديث، و له إجازة من (أ) أبى البركات عبد الرحمن بن محمد الأنبارى بجملة من مصنفاته و ما يجوز له روايته عنه، و رأيت خطه له بذلك.

و سمع الحديث على أبى العز يوسف بن أحمد بن ابراهيم البغدادى؛ و أجاز له. سألته عن مولده، فقال: لا أعلم. و كان يستجيز. على كبر سنه- من يرد إلى إربل. و سألته أن ينشدنى من شعره شيئا فتأبّى ثم أنشدنى لنفسه (البسيط)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۸۵ لأنت جلال دين اللّه خالصةو من سواك ... (ب) فخائن أشر

فكن مع اللّه فى سرّ و فى علنو اللّه يعطيك لا السّلطان (ت) و البشر

كذا أنشد البيت الأول، على ما هو عليه (ث).

توفى يوم الجمعة بعد صلاتها، ثالث عشر ربيع الآخر من سنة تسع عشرة و ستمائة، و دفن بمقبرة الزّمنى (ج) بالقرب من موضع سكناهم.

## ۸۹- عبد اللّه بن أبى المظفر (۵۷۲- ۶۱۳ ه)

هو أبو الفتوح عبد اللّه بن شيخنا أبى المظفر المبارك بن طاهر الخزاعى (۱). بكّر به والده (أ) فسمع الحديث على جماعة من مشايخ بغداد؛ و أدرك طبقة عالية مثل ... (ب). كان لطيف الأخلاق حسن المعاشرة، سريع الكتابة.

توفى فى (ت) الخامس و العشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة و ستمائة، و دفن بالمقبرة الشرقية ظاهر إربل بالقرب من والده- رحمهما اللّه- و مولده- مما قرأته بخطه- عاشر رجب من سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة. و سمع عليه اليسير بإربل.

## ۹۰- / أبو العباس الخضر بن على (...- ۶۰۸ ه)

هو أبو العباس الخضر بن على بن محمد السّراج الإربلى (۱) الصوفى،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۸۶

نزيل مكة. أقام بمكة إلى أن توفى بها فى محرم سنة ثمان و ستمائة. سمع الحديث و رواه، و قيل فى جمادى الأولى (أ)، قاله ابن الدبيثى (ب). و كنت لدى اسمه فى أجزاء عندى، و أسأل عنه فيقال لى لا نعرف أبا العباس السراج من أهل إربل.

سمع الحديث من أبى الكرم المبارك بن الحسن الشّهرزورى، و النقيب المكى (ت) و غيرهما، و أبى القاسم نصر بن نصر بن على العكبرى، سمع عليه «كتاب الطين» لابن أبى الدنيا (۲) و سمع على العكبرى عن البسرى (ث) الخامس من «المخلّصيات الكبير» (۳) سنة ثمان و أربعين و خمسمائة. و سمع أبا زكريا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد السّلماسى (۴) الكيلى، و صحب الشيخ الزاهد أبا بكر محمد بن عبد اللّه (۵) بن عبد الرحمن التميمى الجزّاوى (ج)، و سمع من كراماته فى شعبان من سنة ثمان و أربعين و خمسمائة. و سمع على الشيخ أبى الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن الخلّ كتاب «شرط الاستظهار و أدب الانتقار (ح) على غاية الاختصار» تصنيف أبى المؤيد عيسى بن عبد اللّه الغزنوى (۶)، بروايته عنه فى سنة ست و تسعين و أربعمائة بقراءة يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى التنوخى الدمشقى، فى رابع عشر شعبان سنة ثمان و أربعين و خمسمائة ..

نقلت ذلك من خطه.

و لما وصل أبو عبد اللّه محمد الدبيثى (خ) إربل، وجدته قد ذكره فى تاريخه و ذكر/ أنه (د) أجاز له و عرّفنى إنه المقيم بمكة (ذ)، و كان الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على يصله فى كل سنة بجائزة سنية و يشركه مع نوابه الذين تنفذ على أيديهم الصدقات المألوفة (ر) الى مكة فى تفريقها على أهلها (ز).

أجاز لى (س) من الشيخ الصالح أبو العباس الخضر بن على بن محمد،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۸۷

قال: قرىء على أبى الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد (ش) الشّهرزورى، و أنا أسمع ببغداد فى شعبان سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبى، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن بشران إجازة، قال: أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصّفّار (۷)، قال: حدثنا أحمد (ص) بن منصور (۸)، حدثنا عبد الرزاق (ض)، أخبرنا معمر (ط) عن الزّهرى (ظ) عن سالم (۹) عن ابن عمر (ع) إنّ النبىّ- صلّى اللّه عليه و سلم- رأى على عمر قميصا، فقال: «أ جديد قميصك أم غسيل؟» قال: بل غسيل، قال:

«البس جديدا و عش حميدا و مت شهيدا» (غ).

## ۹۱- أبو الفتح الجصّاص (۵۵۵- ۶۱۱ ه)

هو أبو الفتح محمد بن عيسى بن بركة الجصّاص البغدادى (۱)، كان يبيّض الدور بالجص. و سمع الحديث و ترك صنعته. ورد إربل فى سنة تسع و ستمائة، فاقام بدار الحديث المظفرية. سمع يحيى بن ثابت (أ)، و أبا طالب محمد بن محمود الصوفى ابن العلويّة (۲) و غيرهم. سألته عن مولده، فقال: سنة/ خمس و خمسين و خمسمائة تقريبا. و سمع أبا على أحمد بن محمد الرّحبى، و أبا منصور عبد

اللّه ابن محمد بن عبد السلام (۳)، و أبا حفص (ب) عمر بن أبى بكر بن على بن الحسين التّبان (۴)، و أبا العلاء محمد بن جعفر بن عقيل (۵)، و أحمد بن بنيمان الهمذانى (۶) و أبا محمد عبد اللّه بن الخشّاب (ت) و شهدهٔ. وفاته سنهٔ إحدى عشرهٔ و ستمائهٔ ببغداد، و كان متأخر السماع، لم يبكّر به.

قرأت على أبى الفتح محمد بن عيسى الجصاص، قال: قرىء على أبى العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصرى، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النّرسى (۷)، قال: حدثنا محمد بن على بن عبد الرحمن (۸)، حدثنا حسن (ث) بن حسن بن حليس (۹) أخبرنا الحسن بن محمد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۸۸

السكونى (۱۰)، أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان (۱۱): (الكامل)

إنّ الحوائج ربّما أزرى بهاعند الذى قضيت له تأجيلها (ج)

فإذا قضيت لصاحب لك حاجهٔفاعلم بأنّ تمامها تعجيلها

## ۹۲- أبو المكارم الكرمانى (...- بعد سنهٔ ۶۱۶ ه)

هو أبو المكارم محمد بن عابد بن محمد الكرمانى (أ) الصوفى الزرندى (۱). ورد إربل غير مرهٔ، سمع عليه أبو العباس أحمد بن أبى القاسم القيسى الحديث الاول- و لم يذكر سنده القيسى- فى ثانى عشر صفر من سنهٔ أربع عشرهٔ و ستمائهٔ بالجنينهٔ (ب). ثم ورد إربل فى جمادى الآخرهٔ من سنهٔ ست عشرهٔ و ستمائهٔ، و اجتمعت به فى سابع رجب، و كان الشيخ أبو نصر عمر بن محمد بن عبد اللّه السّهروردى (ت)/ كتب له بخطه إلى أبى سعيد كوكبورى يثنى عليه بما حكايته (ث): «شهاب الدين الكرمانى متفنن فى العلوم، يعرف المذهب و الخلاف و الحديث و التفسير و النحو و اللغهٔ. و مع ذلك هو ذو دين، و له النظم و النثر و الترسّل، و يصلح للتدريس و للقضاء، و أن يبعث رسولا- غير أنّ بعض الناس تقبله بعض الطباع، و تأباه بعض الطباع، فإن قبله الطبع بشىء من ذلك يقدر أن يقيم، إلّا فلينعم عليه بعوده إلى بلاده».

فأحببت الاجتماع به لهذه الأوصاف المنسوبهٔ إليه، فوجدت ثناءه عليه أكثر مما نسبه إليه. و ناولنى ورقهٔ يمدح بها (ج) أبا سعيد كوكبورى بن على، و قرأتها عليه تهنئهٔ بشهر رجب المذكور. و أولها «حسبى اللّه كافيا و معينا»:

(الكامل)

رجب أتى فى حرمهٔ و جمالمتبخترا فى مشيهٔ المختال

باب المليك مظفّر الدين الذىسبق الملوك بجوده الهطّال

المحسن المطعام و المقدام منأضحى بسؤدده عديم مثال

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۸۹ وصلاته و صلاته و صلاتهمع حسن أخلاق و يمن (ح) فعال

كالرمل أو قطر السماء و عدّهاأ يهون عدّ قطاره و رمال

يجتاز شأو (خ) المكرمات و وصفهقد فات كلّ مجّود قوّال

ليبشّر (د) السلطان بعد قدومهبقائه ألفا من الأحوال (ذ)

فى رفعهٔ و جلالهٔ و مكانهٔو نفاذ أمر ناظم (ر) الأحوال

يا أيّها السلطان و الملك الذىفاق الخلائق فى خلال جلال

أعجزت أرباب المكارم و العلابفضائل جلّت عن الأمثال

/ و جمعت شمل الدين بعد تشتّتو نفيت عنه شغب كل ضلال

و صرفت عن حوماته (ز) قصد العدىبكتائب الأجناد و الأبطال

و رفعت أمر الشرع أرفع (س) منزلو دمغت (ش) أهل الطّبع بالإبطال

و نصبت أعلام الهدى بسياسةو ظبات أسياف و طعن عوالى (ص)

فوق السّماك تهزّ (ض) عطف بهائهامحروسة عن وصمة الإذلال

قال: «بهائها» أى السلطنة

و الخصم أمسى حائرا مترجرجامع حزبه الأجلاف و الجهّال

مثل الأعادى فى كمون وجودهمعند اللقاء ببأسك القتّال

مثل النّجوم ذكاء يظهر قرنهايسترن أوجههنّ بالأذيال

يا أيها الججحاج و السند الذىحليت خصال جماله بكمال

داع غريب مرمل بحريمكممع أهله من ولده و عيال

و يبيت فى الحرم الكريم مسامرانوب الزمان و رنّة (ط) الأطفال

و يروم لطفا ناظما لأمورهمن همّة السلطان ذى الأفضال

أنعم و أنعم و أرق ترقأ (ظ) أدمع تنهلّ أحيانا (ع) من الإقلال

لا زال أمرك فى الخلائق نافذاو الناس مغمورون بالأنفال

و يطول حول ذراكم أمن (غ) الورىو طوائف الأملاك و الأقيال (ف)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۹۰

«أعاد اللّه- تبارك و تعالى- الذى أنعامه تواتر و تتوالى على السلطان الملك المعظم، المكرّم الكريم، المنعم المنعم، كثير الجود و الإحسان، حاتم الزمان، مظفر الدنيا و الدين، كهف العلماء و الصلحاء/ و المساكين، غوث الأنام و المسلمين، مثل هذا الشهر الحرام، المعظم فى الجاهلية و الإسلام، ألف عام فى مزيد من الإنعام، و دوام الإكرام. و لا أخلاه من خيراته العظام، و مبرّاته الجسام، و قرن ملكه الفانى بالملك الباقى الذى لا يتطرق اليه الانصرام، و أحلّه مع النبيّين و الصدّيقين دار السلام، فى مقعد صدق (ق) عند الملك العلّام. و صلى اللّه على نبيّه محمد و آله و رسله الكرام». هذا آخرها.

## ۹۳- أبو عبد اللّه محمد بن بختيار (۵۴۳- ۶۱۷ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن أبى المكارم الفضل بن بختيار بن أبى نصر الواعظ (۱) البعقوبى، نزيل دقوقا (۲). ورد إربل غير مرة، و ألف كتاب «غريب الحديث» (۳)، و سمعه عليه بإربل جماعة ليسوا من أهل العلم.

ذكر إنه سمع أبا الوقت، و لم يكن معه خطه. و قرىء عليه جزء خرّجه من مسموعات أبى الوقت عبد الأول عنه، فيه موضع مضطرب الإسناد، فركّب المتن على غير رجاله، و قد بينت ذلك فى موضعه (أ). و تكلم عليه المارانى (ب)، و كان سمعه عليه قبلى بمدة و لم يتعرض له، و جزء من كتاب النسائى (ت) خلّط فيه (ث).

ولد ببعقوبا () سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة (ث)، توفى بدقوقا فى جمادى الآخرة (ج) سنة سبع عشرة و ستمائة. أخبرنى بذلك جماعة من أهل دقوقا.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۹۱

## ۹۴- أبو الفضل الطبرى (۵۱۵- ۵۹۵ ه)

هو أبو/ الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد اللّه، المعروف بالدّيّنى (أ) المخزومى ثم الطبرى (۱)، كذا كتب لى نسبه بخطه فى إجازة لى (ب).

و حدثنى أبو الخير بدل ابن أبى المعمّر التبريزى إنه «منصور بن على بن إسماعيل». و وجدت بخط إلياس بن جامع (۲): «أبو الفضل منصور بن الحسن بن سعد بن المظفر بن الطبرى المخزومى، ورد إربل و نزل خانكاه أبى منصور قايماز (ت). و سمع عليه الحديث بإربل، و أدركته بالموصل و لم يقدّر لى السماع عليه. رحل إلى دمشق، و أقام بها، فقيل إنه توفى بها» (ب).

كان رجلا صالحا عنده شىء من فقه- كما قيل- سمع الكثير و عمّر حتى سمع عليه (ث) و أخبرنى بدل بن أبى المعمّر، قال: أحبّ السماع عليه، فكان يقول: إنه سمع الكتاب جميعه، فاذ تفقّد وجد سماعه على بعضه.

فعل ذلك فى مسند أبى يعلى الموصلى (۳) و غيره.

## ۹۵- أبو بكر محمد الأصبهانى (...- بعد سنة ۶۱۳ ه)

هو أبو بكر محمد بن أبى حامد بن أحمد الصوفى الأصبهانى (۱)، ورد إربل و حدّث بالحديث الأول عن أبى محمد عبد الغنى بن أبى العلاء الحسن بن أحمد العطار (۲) الهمذانى، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمذانى (۳) و الاخوين أبى القاسم زاهر (أ) و أبى بكر وجيه ابنى طاهر بن محمد (۴)، و أبى الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، و أبى منصور عبد الكريم بن محمد بن حامد الخيّام/ الطّوسى (۵)، و أبى إسماعيل بن أبى صالح أحمد بن عبد الملك المؤذّن (۶)- و هو أول حديث سمعه منهم- قالوا جميعا: حدثنا الشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك (۷)،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۹۲

و ساق الحديث (ب)، و ذلك فى شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة و ستمائة بالمدرسة المجاهدية (۸). و وقع الينا هذا الحديث من غير طريق (ت).

## ۹۶- السّهروردى (۵۳۹- ۶۳۲ ه)

هو أبو نصر عمر بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه- و يعرف عبد اللّه الآخر بعمّويه- نقلته من خطه. و قيل أبو عبد اللّه، و قيل أبو حفص، و أبو نصر أكثر، السّهروردى الواعظ الصوفى (۱) ولد بها (أ) و نشأ بها، و قدم بغداد فاستوطنها و عقد بها مجالس الوعظ. صحب عمه أبا النجيب عبد القاهر بن عبد اللّه السّهروردى، و عنه أخذ طريقتى التصوف و الوعظ. و سمع ببغداد الحديث من عمه المذكور، و من أبى زرعة طاهر بن محمد المقدسى، و من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى و يعرف بابن البطى (ب)، و من أبى المظفر ابن (ت) الشبلى (ث) و أبى بكر أحمد بن المقرّب الكرخى، و أبى القاسم يحيى بن ثابت البقال.

ورد إربل غير مرة رسولا من قبل الديوان العزيز، و نفذ منه إلى جهات عدة من البلاد رسولا. و حدّث فى أسفاره (۲)، سمع عليه بإربل جماعة من أهلها و الواردين عليها. و وعظ بإربل و حضر مجلسه الفقير أبو سعيد كوكبورى، و وجد من وعظه وجدا (۳) شديدا (ج). له قبول فى البلاد لمكان رسالته. له تصانيف فى علوم/ المتصوفة و وصف أحوالهم و مقاماتهم، منها كتاب «عوارف المعارف» (۴) يدخل فى جلد سمع عليه قراءة (ح) و كتب عدة نسخ، و كتاب «حلية الناسك» (۵) و هو ألطف منه. كان مقدّما ببغداد، تولى الربط بها، ثم عزل عن الرباط (۶)، و بقى مدة خاملا ببغداد إلى أن كانت سنة إحدى عشرة و ستمائة؛ فأعيد إلى الرباط، و عاد الإحسان إليه (خ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۹۳

و ذكر ابن الدبيثى نسبه فقال: «هو عمر بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه- و عبد اللّه هذا يعرف بعمّويه- بن سعد بن

الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق- رضى اللّه عنه- «.. و وجدت نسبه على ما ذكره، و هو:

«أبو عبد اللّه عمر بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن القاسم سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق- رضى اللّه عنه- «.. و من هذا النسب و الذى ذكره أبو حامد محمد ابن احمد الأصبهانى (د) خلاف يجب تحقيقه (ذ). و هو آخر من بقى من الذين يشار إليهم فى معرفة طريق التصوف و قوانينها. سئل عن مولده، فقال: ولدت بسهرورد (۷) فى أواخر رجب أو أوائل شعبان من سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة. قال لى الدبيثى (ر): سألته عن ذلك فذكره لى كذلك.

قرأت على أبى نصر عمر بن محمد، قال: أخبرنا عمى شيخ الاسلام، مفتى العراقين أبو النجيب عبد/ القاهر بن عبد اللّه بن محمد السهروردى التيمى، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن أبى عبد الرحمن بن محمد المستملى (ز) قراءة عليه، قيل له: أخبركم أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الأديب (۸)، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الفقيه (۹)، أخبرنا أحمد بن على الموصلى (س)، حدثنا سريح بن يونس (۱۰) حدثنا أبو معاوية (۱۱) عن أبى رجاء (۱۲) عن بريد (ش) بن سنان، أوربرد (۱۳) عن (ص) واثلة ابن الأسقع (۱۴) عن أبى هريرة- رضى اللّه عنه- قال: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم-:

«كن ورعا تكن عابدا، و اجتنب المحارم تكن زاهدا، و أحسن جوار من جاورك تكن مسلما، و أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مؤمنا» (ض).

أنشدنى نصر اللّه بن عين الدولة الدمشقى (ط)، قال: أنشدنى أبو

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۹۴

عبد اللّه عمر بن محمد لنفسه، و أجاز لى أبو عبد اللّه عمر بن محمد: (مخلّع البسيط)

تصرّمت وحشة الليالىو أقبلت دولة الوصال

و صار بالوصل لى حسودامن كان فى هجركم رثى لى

و حقّكم بعد أن حصلتمبكلّ ما (ظ) فات لا أبالى

و ما (ع) على عادم أجاجاو عندكم (غ) أعين الزّلال

و نظرة منكم بروحىلو بعتم (ف) لم يكن بغالى (ق)

علىّ ما للورى حرامو فى الحشى حبّكم حلالى (ك)

و كلّ ما (ل) ينبغى و يرجىسواكم قطّ ما حلا لى (م)

تقاصرت دونكم قلوبفياله من مورد (ن) خلالى (و)

و هذا شعر كما تراه . (ه)

## ۹۷-/ أبو عبد اللّه محمد بن الدبيثى (۵۵۸- ۶۳۷ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن سعيد بن يحيى بن على بن الحجاج بن محمد بن الحجاج الدبيثى (۱)، قدم إربل فى ذى القعدة من سنة احدى عشرة و ستمائة، و لم يكن قد وردها قبل. شيخ حسن مؤرخ، سمع الحديث و كتبه و له محفوظات كثيرة أوردها عند المحاضرة. ألف كتابا (أ) مذيلا على تاريخ أبى سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعانى (ب) المذيل على تاريخ بغداد (۲) الذى ألفه (ت) أبو بكر أحمد بن على ابن ثابت الخطيب. و ذكر فيه مالم يذكره ابن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۹۵

السمعانى، ممن أغفله أو كان بعده، كذا حدثنى به. سمع عليه الحديث بإربل، و سمع عن مشايخها، و لم يكن قديم الرواية. أنشدنى لنفسه فى سابع عشر ذى الحجّة من سنة إحدى عشرة و ستمائة: (الطويل)

خبرت بنى الأيام طرّا فلم أجدصديقا صدوقا مسعدا فى النوائب

و اصفيتهم منّى الوداد فقابلواصفاء ودادى بالقذى (ث) و الشّوائب

و ما اخترت منهم صاحبا و ارتضيتهفأحمدته (ج) فى فعله و العواقب

و أنشدنى لنفسه: (البسيط)

يا من يكاثر بالإخوان معتقداأنّ المودّة من أسباب قسوته (ح)

لا تغترر ببنى الأيام معتمداعلى مودّة من تغرى بصحبته

و كن على حذر ممن تعاشرهفالدهر أنكد أن يصفو (خ) لعشرته

كم من خليلين طال الودّ بينهماعادا عدوّين كل حلف جفوته (د)

سألته عن مولده، فقال فى يوم الاثنين بعد الظهر، الثالث و العشرين (ذ) من رجب سنة ثمان و خمسين و خمسمائة بواسط. وجده على الدّبيثى (۳) من دبيثا (۴)/ قرية من قرى واسط كانت تدعى «ذوبيتا» (ر) فعرّبت (ز). قال:

و حدثنى بعض مشايخنا إنهم نزلوا هذا الموضع و إنّ أصلهم من كنجة (۵).

## ۹۸- الحسين الضرير (...- ۶۱۷ ه)

هو أبو عبد اللّه الحسين بن أبى صالح بن فناخسرو (أ) الدّيلمى الضرير (۱)، و يعرف بالتّكريتى، و هو من أهل بغداد. سمع على أبى الوقت عبد الأول السجزى ببغداد صحيح أبى عبد اللّه محمد بن إسماعيل البخارى، تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۹۶

و حدّث به بالموصل. و ورد إربل فى سنة أربع عشرة و ستمائة، فسمع عليه الكتاب المذكور فى جماعة أسماؤهم مثبة على النسخة التى بيدى، فى عدة مجالس آخرها مستهل ربيع الآخر من سنة أربع عشرة و ستمائة بدار المبارك بن أحمد (ب).

أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله الحسين بن أبى صالح بقراءتى عليه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى المالينى، قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد (۲) بن المظفر الدواودى (ت)، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله (۳) بن أحمد السّرخسى (ث)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربرى (۴)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى، قال: حدثنا (ج) آدم (۵) قال حدثنا شعبة (ح)، قال: حدثنا سعيد بن أبى بردة (۶) بن أبى موسى عن أبيه (۷) عن جده (۸)، قال: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم- «على كل مسلم صدقة. قالوا: فإن لم يجد؟ قال: فليعمل بيده و ينفع نفسه و يتصدّق.

قالوا: فإن لم يستطع أو لم يفعل؟ قال: فيعين ذا الحاجة الملهوف.

قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: فيمسك عن الشر/ فانّه له صدقة» (خ).

حدثنا (د) الشيخ الامام أبو عبد اللّه المذكور (ذ)، قال: خرج إلينا أبو المظفر يحيى ابن محمد بن هبيرة (۹) قال أنشدنى المستنجد بالله (ر) أمير المؤمنين، و كان قد مرض و شفى، فقال: اسمع يا يحيى ما قلت فى خيالى:

(البسيط)

إذا مرضنا نوينا كلّ صالحةو إن شفينا ففينا الزّيغ و الزّلل

نخشى الإله إذا خفنا و نسخطهإذا أمنّا فلا يزكو لنا عمل

سمع ذلك أبو العباس أحمد بن أبى القاسم القيسى، و بشير بن إبراهيم

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۹۷

بن حسن العلام (۱۰)، و سعد اللّه بن عثمان بن سعد اللّه الحمّال أبوه (۱۱) و أحمد بن أحمد ابن أحمد، و يعرف بحميدة (۱۲)، و عبد الرحمن بن عثمان بن منصور البزّار أبوه (۱۳)، و ريحان بن عبد اللّه الحبشى (۱۴) فتى الشيخ المنشد.

و ذلك فى يوم الجمعة تاسع شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة و ستمائة بدار المبارك بن أحمد بن المبارك.

و أنشدنا، قال: أنشدنا الشيخ أبو الحسن النورى (۱۵)، قال: أنشدنا ابن (ز) الجواليقى (س)، و سمعه المذكورون: (الكامل)

ذهب المبرّد (۱۶) و انقضت أيامهو سينقضى بعد (ش) المبرّد ثعلب (ص)

بيت من الآداب أصبح نصفهخربا و باقى بيتها (ض) فسيخرب

فابكوا لما سلب الزمان و وطّنواللدهر أنفسكم على ما يسلب (ط)

و تزوّدوا من ثعلب فبكأس ما (ظ)شرب المبرد عن قليل (ع) يشرب

و أرى لكم (غ) أن تكتبوا أنفاسهإن كانت الأنفاس مما يكتب (ف)

و عاد من إربل إلى الموصل و سكنها إلى ان توفى بها فى (ق).

## ۹۹- ابن الطبّاخ الواسطى (...- ۶۲۲ ه)

قال/ محمد بن سعيد الدبيثى: «هو أبو بكر محمد أو (أ) أبو بكر عبد اللّه- قال: الشكّ منى فى اسمه- بن يوسف بن أنوشكين الصوفى، يعرف بابن الطباخ (۱)، من أهل واسط. سكن بغداد و استوطنها، و صحب الصالحين و المنقطعين، مع حسن طريقة كان عليها و اشتغال بالخير. نفذ من الديوان العزيز- مجّده اللّه- إلى مظفر الدين صاحب إربل عدة مرات لأشغال كانت تعرض. و هو بالزهد و الانقطاع أشهر منه بالرواية و التحديث». آخر كلامه (ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۱۹۸

## ۱۰۰- مسمار بن العويس النّيار (۵۳۸- ۶۱۶ ه)

هو أبو بكر مسمار (أ) بن عمر بن محمد بن العويس (ب) البغدادى المقرئ (۱)، فيه خير و صلاح و سلامة، صحيح السماع ثقة. سمع الكثير من الحديث، و كان حائكا، أسمر اللون قصيرا. سألته عن مولده، فقال:

فى جمادى الآخرة سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة. سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى المالينى، و أبا الفضل محمد ابن ناصر السّلامى، و أبا الفضل محمد بن عمر الأرموى، و الشريف واثق بن تمام الهاشمى (۲)، و أبا العباس أحمد بن يحيى بن ناقة (ت) الكوفى (۳) و غيرهم، و نصر ابن نصر العكبرى، و أبا عبد اللّه بن الرطبى (۴). حدث ببغداد و سكن الموصل فحدث بها، و ورد إربل فسمع عليه بها «كتاب البخارى» و عدة أجزاء من مسموعاته. قال ابن الدبيثى: «مولده ببغداد فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة.

أخبرنا أبو بكر بن العويس بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو الوقت عبد/ الأول بن عيسى قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلى (۵) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى شريح الأنصارى (ث)، قال: حدثنا إسماعيل ابن العباس الورّاق (۶)، حدثنا ابراهيم بن مالك الشّطوى (۷)، حدثنا جعفر بن عون (۸)، عن إسماعيل بن أبى خالد (۹)، عن قيس بن أبى حازم (۱۰)، قال سمعت المستورد (۷) أخا بنى فهر (۱۲) يقول: سمعت رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم- يقول: «ما الدّنيا فى الآخرة إلّا مثلما يضع أحدكم إصبعه فى اليمّ، فلينظر بم ترجع» (ج)

و له إجازات من عدة مشايخ بعد الخمسين و الخمسمائة. مما وقع إلىّ، و حدثنى مسمار، و قال: كان اسمى محمد، إنّما كنت أثبت و أنا صبىّ

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۱۹۹

فى سماع الحديث، فقيل لى: كأنه «مسمار» فغلب علىّ. هذا معنى كلامه. (ح)

توفى فى ثانى عشر شعبان سنة ست عشرة و ستمائة بالموصل.

## ۱۰۱- سبط أبى العلاء الهمذانى (...- بعد سنة ۶۲۰ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن عبد الرشيد بن على بن بنيمان، و يقال أبو أحمد الهمذانى (۱) القاضى، سبط أبى العلاء الحافظ الهمذانى. قدم إربل غير مرة و سمع بها. روى عن الباغبان (أ) أبى الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر (۲)، و عن (ب) جده أبى العلاء أحمد بن الحسن العطار- كما ذكر لى-، و حدّث ببغداد.

قرأت على أبى عبد اللّه محمد بن عبد الرشيد الهمذانى، قال: أخبرنا أبو الخير محمد ابن أحمد بن عمر قراءة عليه فى ذى القعدة من سنة سبع و خمسين و خمسمائة، قال: أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد اللّه بن مندة (۳)، حدثنا/ أبو عمرو عبد اللّه بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب (۴) إملاء، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن أبى طالب (۵)، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرّازى (ت)، حدثنا مالك بن إسماعيل (۶)، حدثنا إسرائيل (۷) عن أبى إسحاق (۸)، قال كان أبو سفيان (۹) تفرّد بالنبىّ- صلّى اللّه عليه و سلم- يوم حنين، فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول: (الرجز)

أنا النبىّ لا كذبأنا ابن عبد المطّلب (ث)

قدم إربل فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة و ستمائة.

## ۱۰۲- عبد الرشيد الآملى (۵۵۱- بعد سنة ۶۲۲ ه)

هو أبو الفضل عبد الرشيد بن عبد الملك بن أبى جعفر الصوفى الآملى (۱)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۰

ذكر لى إنه ولى الاستيفاء بمازندران (۲) هو و أبوه وجده (أ)، و ترك هو الولاية و تصوف مذ سنين، و أنّ أولاده الآن فى بلده على الأعمال السلطانية. يطوف البلاد على قاعدة الصوفية، و هو شيخ ظاهر الصلاح، فيه تشيّع و عنده إنصاف. يحفظ حكايات و أخبارا يوردها بالعربية غير مفصح بها. سألته عن مولده، فقال: مولدى سنة إحدى و خمسين و خمسمائة بأمل (۳) طبرستان (۲).

ذكر لى إنه سمع عدة كتب على رضىّ الدين المؤيد بن محمد بن على الطّوسى (۴) بآخرة سألته هل يعمل شعرا بالعربية؟ فقال: نعم، و أنشدنى لنفسه فى ربيع الأول من سنة اثنتين و عشرين و ستمائة: (الوافر)

لئن قصرت يداى عن الجزاءفما قصر اللسان عن الثّناء

أنال حبيبكم خيرا مليكأذاق عدوّكم سوء البلاء

هذا البيت الأول (ب) لأبى عبد الرحمن النيلى النيسابورى (۵)، ذكر ذلك المبارك ابن/ أبى بكر بن حمدان (ت) المؤرخ (ث). و أنشدنى لشاعر ذكره: (الوافر)

زكاة الجاه آب (ج) مستباح تجود به على ظمىء (ح) ببابك

تمكن ما استطعت بذلك بخلا (خ)فقد قنعوا بأنّك غير بابك (۶)

و أنشدنى للصاحب بن عبّاد (۷): (الرجز)

ما الناس الا الكتبهم فضّة فى ذهبه

قد أحرزوا دنياكم بقطعة من قصبه

و حدثنى، قال: هجا الأستاذ أبو بكر الخوارزمى (۸) الصاحب بن عباد، و كان محسنا إليه، بقوله: (البسيط)

لا تحمدنّ ابن عباد و إن هطلت كفّاه (د) بالجود حتّى جاوز الدّيما

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۱ لأنّها (ذ) خطرات من وساوسه يعطى و يمنع لا بخلا و لا كرما (ر)

فقال فيه الصاحب بن عباد لمّا توفى (الطويل)

رأيت بريدا من خراسان وارداًمات خويزميّكم؟ قال لى: نعم

فقلت اكتبوا بالجصّ من فوق قبرهألا لعن الرحمن من كفر النّعم (ز)

كذا أنشده: «رأيت»، و أظن الصحيح الذى لا شك فيه «سألت».

و حدثنى، قال بآمل كاتب يدعى محمد بن مسعود (۹) و أثنى عليه فى عمله، سمعته يوما يقول: «لو لا اتّخاذ (س) الغلمان، و أكل الدجج السّمان، و أخذ هدايا الإخوان، لما اشتغلت بخدمة السلطان»، و هذا ضد قوله: «خدمة السلطان، و الأقداح من أيدى الملاح ليس يلتئمان، فاختر رفعة و اشرب راح» (ش). و وجدت ذلك فى كتاب مختصر من «كتاب برد الأكباد» (۱۰)/ للثعالبى (۱۱) منسوبا إلى رجاء بن الوليد (۱۲) لو لا اتّخاذ الغلمان، (ص) و الرّجح السّمان، لما اشتغلت بخدمة السلطان».

## ۱۰۳- القاسم الشّهرزورى (...- ۴۸۹ ه)

هو أبو أحمد القاسم بن المظفر بن على الشّهرزورى (۱)، أبو أبى بكر محمد (أ). شيخ ابن السمعانى (ب) سكن إربل، ورد بغداد غير مرة و حدث بشىء يسير، سمع منه آحاد الطلبة. ذكر ذلك أبو سعد (ت) عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى، فيما نقلته من خط محمد بن الدبيثى (ث) من تراجم الاسماء التى نقلتها من كتابه المذيل على تاريخ بغداد لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت (ج)- رضى اللّه عنه-، و كان من أهل العلم و الفضل، من أهل بغداد. و ذكر الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى فى تاريخه

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۲

ولده، فقال: «محمد بن القاسم بن المظفر بن على الشهرزورى، أبو بكر بن أبى أحمد، من أهل الموصل. ولد سنة أربع و خمسين، و سافر البلاد و صحب العلماء، و سمع الحديث الكثير، و من شعره: (الخفيف)

همّتى دونها السّهى و الزّبانا (ح)قد علت جهدها فما تتدانى (خ)

فأنا متعب معنّى إلى أنيتفانى (د) الأنام أو نتفانى (ذ)

توفى ببغداد (ر) فى جمادى الآخرة من هذه السنة، و دفن بمقبرة باب بيرز (ز)- و كانت سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة-. قال المبارك بن أحمد بن المبارك (س): و لولده أبى محمد عبد اللّه بن القاسم (۲) رسالة طويلة على مذهب الفاظ الصوفية (۳)، له فيها أشعار منها: (الوافر)

بقلبى منهم علقو دمعى فيهم علق

/ و عندى منهم حرقلها الأحشاء تحترق

و نحن ببابهم فرقأذاب قلوبنا الفرق

و ما تركوا سوى رمقفليتهم له رمقوا

فلا وصل و لا هجرو لا صبر و لا قلق (ش)

فليتهم و إن جاروا (ص)و لم يبقوا علىّ بقوا

فأفنى فى بقائهمو ريح مودّتى (ض) عبق (ط)

و منها (ظ) غيره (الخفيف)

قل لأحبابنا الجفاة رويداإذ رجونا على احتمال الملال

إنّ ذاك الصّدود (ع) من غير جرملم يدع فيّ موضعا للوصال

أحسنوا فيّ صنيعكم و أسيئوالا عدمناكم على كلّ حال

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۳

## ۱۰۴- محمد بن القاسم بن المظفر بن على بن الشّهرزورى (۴۵۳- ۵۳۸ ه)

أبو بكر القاضى (۱)، رجل فاضل عالم، ذكر تاج الاسلام أبو سعد بن السّمعانى، إنه سأله عن مولده، فقال: ولدت فى سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة بإربل. و نشأ بالموصل. قال: و سألته مرة أخرى، فقال: فى سنة أربع و خمسين. قال: و كان يرجع إلى عقل و ثبات، و ولى القضاء بعدة بلاد من بلاد الجزيرة و الشام، و قدم بغداد فى صباه، و سمع بها من أبى القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى (۲) و أبى نصر الزينبى (۳) و غيرهما. و خرج إلى خراسان و طاف بلادها، و سمع بها من جماعة، و عاد إلى بغداد و توفى بها فى جمادى الآخرة سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة، و دفن بباب أبرز. و حدث بالكثير بالموصل و بغداد و غيرهما. و ذكره ابن الدبيثى فى/ تاريخه.

أخبرنى الشريف السيد أبو منصور محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن عبيد اللّه الحسينى (أ) بقراءتى عليه، قال: أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشّهرزورى فى رمضان سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة، قال: أخبرنا أبو عمرو (ب) عثمان بن محمد ابن عبيد اللّه المحمّى بنيسابور فى صفر سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكّى (۴)، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ (۵)، قال: حدثنى محمد بن يحيى (ت) قال: حدثنا عبد الرزاق (ث)، أخبرنا معمر (ج) عن الزّهرى (خ) عن سالم (خ) عن ابن عمر (د)، أنّ رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم- مرّ برجل من الأنصار، و هو يعظ أخاه فى الحياء، فقال له النبىّ- صلّى اللّه عليه و سلم-: «دعه فإنّ الحياء من الإيمان» (ذ).

و أخبرنا عمر بن محمد بن المعمّر (ر) بقراءتى عليه، قال: قرىء على

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۴

القاضى أبى بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن على الشّهرزورى، و أنا أسمع فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة ببغداد، قال: حدثنا الشيخ العالم أبو بكر (ز) أحمد بن على بن خلف الشيرازى (۶)- رحمه اللّه- إملاء بنيسابور فى يوم الجمعة فى العشر الأولى من صفر سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة، حدثنا الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسّر (۷) لفظا، قال: حدثنا محمد بن سليم بن منصور بن جعفر (۸)، قال: أخبرنا أبو مسلم الكجى (س) قال: حدثنا عبد الرحمن بن حمّاد الشعيثى (ش)، قال: حدثنا ابن عون (ص) عن الشّعبى (ض) قال: سمعت النعمان بن بشير- رضى اللّه عنه- قال: سمعت رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم- يقول: «الحلال بيّن و الحرام بيّن، و بين ذلك أمور/ متشابهات.

و سأضرب لكم فى ذلك مثلا، إنّ لله حمى، و إنّ حمى اللّه محارمه، و إنّه من يرتع حول الحمى يوشك أن يخالط الحمى، و إنّه من يخالط الرّيبة يوشك أن يخسر» (ط).

و أخبرنا أبو طاهر بن عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطّوسى (۹) و عمر بن محمد بن المعمّر، قالا: قرىء على القاضى أبى بكر محمد بن القاسم و نحن نسمع، قيل له: أنشدكم أبو حامد أحمد بن محمد الشّجاعى (۱۰) ببلخ (۱۱)، قال: أنشدنا أبو الفرج على بن أحمد بن عبد الرحمن (۱۲)، قال: أنشدنى (ظ) لابن أبى الدنيا (ع): (المتقارب)

هوّن عليك فإنّ الأمور بكفّ الإله مقاديرها

فليس باتيك منهيّها (غ) و لاقاصر عنك مأمورها

قال المبارك بن أحمد بن موهوب (ق): هذان البيتان رواية عن عمر بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۵

الخطاب- رضى اللّه عنه- و قد أنشدهما ابن أبى الدنيا. و أخبرنا ابن طبرزذ (ك) و الطّوسى (ل) قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم، قال: أنشدنا الشيخ الفقيه أبو بشر عبد اللّه بن محمد بن محمد النيسابورى (۱۳)- رحمه اللّه- بسمرقند (۱۴)، قال: أنشدنا أبو الفتح على بن محمد البستى (۱۵) الكاتب لنفسه:

(الكامل)

إن كنت تطلب رتبة الأشرافعليك بالإحسان و الإنصاف

و إذا اعتدى أحد عليك فخلّهو الدّهر فهو له مكاف كاف (م)

و بإسنادهما تالا (ن): أنشدنا الفقيه أبو الحسن الليث بن الحسن الليثى (۱۶) بسرخس (۱۷) قال: أنشدنى سعيد بن عمر بن ثابت البخارى (۱۸)، قال: أنشدنى على بن محمد (و) البستى لنفسه (السريع)

/ دعنى فلن أخلق ديباجتى (ه)و لست أبدى للورى حاجتى

علىّ أن ألزم بيتى و أنأرض بما يحضر فى باجتى (لا)

منزلتى يحفظها منزلىو باجتى تكرم (ى) ديباجتى

و سمعه أبو القاسم على بن محمد الزينبى (۱۹) بالموصل، و عبد الرحمن بن على (۲۰) بن العجمى، و أبو طالب (۲۱) الحبلى (أأ)، و أحمد بن محمد الشّهرستانى (۲۲) و أبو العباس التّكريتى (۲۳) سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة.

و حدث عنه بالاجازة أبو طاهر بركات بن ابراهيم بن على بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم القرشى (أب) الخشوعى، و المرتضى أبو الحسن على بن الحسن بن على بن عبد اللّه بن القاسم (۲۴).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۶

أنشدنا القيسى أحمد بن أبى القاسم، قال: أنشدنا المرتضى، قال:

أنشدنا عم والدى قاضى الخافقين، أبو بكر محمد بن القاسم الشّهرزورى ...

(أت) الشافعى: (البسيط)

الشافعى إمام النّاس كلّهمفى العلم و الفضل و العلياء و الباس

أصحابه خير أصحاب و مذهبهخير المذاهب عند الله و النّاس

له الامامة (أث) فى الدنيا مسلّمة (أج)كما الخلافة فى أولاد عباس

قال أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى (أح) ولد أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشّهرزورى سنة أربع و خمسين و أربعمائة بالموصل، و قيل سنة ثلاث و خمسين بإربل. و سمع أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى، و أبا نصر الزينبى (أخ)، و أبا الفضل البقال (۲۵)، و أبا اسحاق الشيرازى (أد).

توفى فى جمادى الآخرة سنة ثمان (أذ) و ثلاثين و خمسمائة (أر)،/ و دفن ببغداد. و القاضى أبو بكر هذا، كان يلقب بقاضى الخافقين (أر).

نقلت من خطه من آخر كتاب قد شهد فى آخره: «حضرت مجلس الصاحب الأمير عز الدين ممهد الدولة، أبى الهيجاء الحسين بن الحسن بن موسى الهذبانى (۲۶)- أدام الله اقتداره-»، و ذكر تقريرا قرّره الأمير أبو (أز) الهيجاء لرجل نصرانى من إربل. و اختصرت الألقاب، و قال: «و كتب محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشّهرزورى (۲۷) فى الثالث و العشرين من شعبان سنة خمس و عشرين و خمسمائة».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۷

## ۱۰۵- سلمان بن جروان (...- ۵۴۴ ه)

هو أبو عبد الرحمن سلمان بن جروان بن الحسين الماكسينى البورانى (۱)، من أهل بغداد، توفى بإربل فى شهر ربيع الأول سنة أربع و أربعين و خمسمائة.

و سمع أبا سعد محمد بن خشيش (أ)، و أبا غالب شجاعا الذّهلى (۲) و غيرهما.

ذكر ذلك أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن السّمعانى، و وجدت فى آخر كلامه جزءا فيه من حديث الليث ابن سعد (۳) و مسند عمّار (۴) من حديث البغوى (۵)، سماع سلمان بن جروان و ولده (۶) على أبى البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى، فى رجب من سنة تسع عشرة و خمسمائة.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الحرانى (ب) إنّ ابن جروان سمع الكثير بنفسه و حصل الكتب و سكن بغداد بدرب القصّارين (۷) نحو باب الشام (۸). و ذكر سماعه ابن خشيش، و أبا (ت) غالب الذهلى (ث). و سمع أبا الفتح عبد الملك بن أبى/ القاسم الكروخى الغورجى (ج) البزاز، و سمع معه بنوه أبو البركات (ح) و أبو الفرج (۹) و حمزة (۱۰) و أختهم أم الفضل (۱۱) كتاب صحيح الترمذى (خ). و قال ابن الدبيثى: هو من أهل بغداد، كان نزل (د) درب القصّارين (ذ) نحو باب الشام. سمع أبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش و أبا غالب شجاع بن فارس الذهلى، و روى عنهما (ر).

ولده أبو البركات المبارك بن سلمان بن جروان، مولده سنة سبع عشرة و خمسمائة، و توفى ليلة الأحد رابع عشر ذى الحجة سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة.

## ۱۰۶- أبو نصر بن محمد الحديثى (۴۵۷- ۵۴۱ ه)

هو أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديثى (۱)، أحد الشهود.

ثقة صدوق، سمع أبا الفضائل ابن طوق (أ). مولده بإربل سنة سبع و خمسين

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۸

و أربعمائة، و توفى فى سنة إحدى و أربعين و خمسمائة. ذكره عبد الكريم بن محمد بن منصور السّمعانى (ب)، و ذكر ابن الجوزى فى تاريخه (ت): «ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر» (ث):» أحمد بن محمد (ج)، أبو (ح) نصر الحديثى المعدّل، تفقّه على أبى اسحاق (خ) و سمع الحديث، و كان من أوائل شهود الزينبى (۲). توفى يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة، و حضره (د) الزينبى و الأعيان (ز)». و كانت سنة إحدى و أربعين و خمسمائة (ر). و قال ابن السّمعانى: «كان ثقة صدوقا، توفى يوم الخميس رابع عشر جمادى الآخرة من سنة إحدى و أربعين و خمسمائة بالموصل» (ز).

فى كتاب/ «المعرفة العاشرة» (س) من كتاب «معارف الأدب» إملاء أبى الحسن على بن فضائل المجاشعى (۳)، سماعه عليه (ش) فى سلخ ربيع الأول سنة خمس و سبعين و أربعمائة، و أجاز له إجازة مطلقة بخطه فى السماع، و كاتب الأسماء أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح المعروف بالإربلى. توفى أبو الحسن على بن فضائل المجاشعى فى ربيع الأول سنة تسع و سبعين (ص) و أربعمائة (ض).

روى السّمعانى عن أبى نصر أحمد بن محمد الإربلى، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الباقى الموصلى (ط)، أخبرنا هنّاد بن إبراهيم (ظ) النّسفى (۴)، أخبرنا حمزة بن يوسف الجرجانى (۵) بها (ع)، حدثنا عبد الله بن عدى (۶) أنشدنى منصور (غ) الفقيه (۷). الكامل.

الكلب أكرم (ف) عشرةو هو النّهاية فى الخساسه

ممّن (ق) ينازع فى الرئاسةقبل أوقات الرّئاسه

و كتب إلىّ محمد بن سعيد (ك) الدّبيثى، فقال: «أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديثى، أبو نصر (ل) العدل، ولد بإربل سنة

سبع و خمسين و أربعمائة، و انتقل إلى بغداد و سكنها إلى حين وفاته، و شهد بها عند قاضى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۰۹

القضاة أبى القاسم على بن الحسين (م) يوم السبت عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة و خمسمائة، و زكّاه القاضيان أبو القاسم على بن عبد السيد بن الصبّاغ (۸)، و أبو العباس أحمد بن سلامة الرّطبى (۹). قال تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن السّمعانى: «و كان ثقة صدوقا، توفى فى يوم الخميس رابع عشر جمادى الآخرة من سنة إحدى و أربعين و خمسمائة ببغداد» (ن).

## ۱۰۷-/ أبو طالب القاضى (۵۰۲- ۵۷۰ ه)

ولده هو أبو طالب روح بن أحمد بن أحمد بن صالح الحديثى (۱)، أحد الشهود العدل ببغداد. شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم الزينبى (أ) فى تاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع و عشرين و خمسمائة، و زكّاه القاضى أبو القاسم على بن عبد السيد بن الصباغ، و أبو القاسم عبد الملك بن مسعود بن الدّينورى (۲). و تولى قضاء القضاة ببغداد يوم الجمعة حادى عشر من (ب) شهر ربيع الآخر من سنة ست و ستين و خمسمائة (ت)، و دفن بقراح ظفر (۳).

روى الحديث عن أبى منصور محمد بن عبد الباقى بن مجالد البجلى (۴)، و عن أبى القاسم إسماعيل بن الفضل (۵) الخرجانى (ث) و أبى القاسم هبة الله بن محمد (ج) بن الحصين، و القاضى أبى (ح) بكر الأنصارى (خ). و مولده فى سنة اثنتين و خمسمائة. سمع منه صدقة بن الحسين بن وزير، و محمد بن محفوظ الجرباذقانى (۶)، و أبو الفضل اسفنديار بن الموفق البوشنجى (۷)، و القاضى عمر بن على القرشى. ذكر ذلك محمد ابن سعيد الدّبيثى (د). و وجدته سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن البطى، فى سابع عشر من رمضان سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة.

و مما مدح به روح بن أحمد القاضى: (البسيط)

الحمد لله حمدا زائد المننعلى أياديه فى سرّ و فى علن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۱۰ أعطى الجزيل و أغنى من تفضّلهو استخرج الحمد من ذى القلب و الفطن

بالمستضىء بأمر الله (۸) دام علىمرّ الليالى فى أمن و فى يمن

/ خليفة الله مولى كلّ مكرمةبغير منّ و لا منع و لا ثمن

إرث النبوة لا يسطيعه (ذ) بشرعن دون وارثها فى سالف الزمن

عمّ البرية عدلا ثم موهبةفحار عجزا ذوو التّقريظ و اللّسن

و اختار للدين و الدنيا على ثقةقاضى القضاة فزالت شبهة الظّنن

سبط الحديثى ذو المعروف مذ قرنتبه المراتب ... (ر) وصمة الفتن

قاض إذا اشتبه الأمران فى جدلجرى مع العلم و التوفيق فى قرن

فيودع المشكل المهجور (ز) واضحهحكما يخلّص بين الماء و اللّبن

و يسكن الحقّ فيما راع حاكمهبما يراه سكون الرّوح فى البدن

فافخر علىّ بما أوتيت من دعةفى ظلّه و اشكر المنّان بالمنن

دامت له نعم فى الدهر باسقةو دمت فيها سعيدا يا أبا الحسن

هذا هناء أتى من صادق يقظمحافظ الودّ فى قرب و فى ظعن

يهدى السّلام بلا منّ و لا كدرو يبعث الحمد فى فرض و فى سنن

ما سار خلّ له فى أرض موحشةإلّا سرى بالرضى فى أحسن السنن

فالحمد لله حمدا لا انقضاء لهحمدا يبلّغ ما ترجوه من حسن

و من عقبه ولده (۹):

### ۱۰۸- أبو المعالى عبد الملك بن أبى طالب روح بن أحمد الحديثى (...- ۵۷۰ ه)

من المعدّلين أيضا (۱)، سمع أبا الحسن محمد (أ) بن المبارك بن الخلّ، و غيره. سمع ابن الخلّ يوم الجمعة آخر يوم من سنة خمسين و خمسمائة، بقراءة المبارك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن النّقور (۲).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۱۱

### ۱۰۹-/ أبو نصر أحمد بن على بن أحمد المشتكهرى (أ) (القرن السادس)

فقيه (۱) سمع القاضى أبا بكر محمد بن القاسم الشّهرزورى سنة ثمان و عشرين و خمسمائة. و مشتكهر (ب) هى التى تسمى الآن «مشكور» (۲) من الداخل تحت الولاية الإربلية.

### ۱۱۰- أبو بكر محمد بن سعيد (۱) الضرير الاربلى (...- بعد سنة ۵۱۱ ه)

وجدت فى آخر رسالة أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن (۲) سماعه على القاضى أبى عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس، بخطه فى مدة آخرها يوم الخميس ثامن عشر صفر سنة إحدى عشرة و خمسمائة، بروايته عن أبى الفضائل محمد بن أحمد بن طوق الموصلى عن (أ) مصنفها. و أثنى أبو عبد الله (ب) على أبى بكر بالصلاح و القراءة و الفقه (ت) و الرسالة جميعها بخط أحمد بن على بن أحمد بن حازم (۳)، كتبها بقلعة إربل فى العشر الأولى من شوال من شهور سنة أربع و خمسمائة.

### ۱۱۱- المظفر بن الشّهرزورى (۴۵۷- ۵۳۶ ه)

هو أبو منصور المظفر بن أبى أحمد القاسم بن على الشّهرزورى (۱). ولد بإربل و نشأ بالموصل. ورد بغداد و تفقّه بها على (أ) الشيخ أبى اسحاق الشيرازى (ب)، و ولى قضاء سنجار و سكنها. سمع ببغداد أبا اسحاق الشيرازى، و أبا نصر الزينبى (ت)، و غيرهما. قدم بغداد سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، و كتب (ث) عنه بها. و كان فاضلا كثير العبادة. مولده بإربل فى جمادى الآخرة أو رجب سنة/ سبع و خمسين و أربعمائة، ذكر ذلك ابن السّمعانى على ما أوردته (ج).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۱۲

وجدت بخط مظفر الشّهرزورى فى خبر مسموع على أبى الفتح نصر بن الحسن (۲) بن القاسم التنكتى (ح) ببغداد، يوم عرفة من شهور سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة فى آخر طبقة، و كاتب السماع مظفر بن القاسم بن مظفر الشّهرزورى. و من حديثه ما رواه الشّهرزورى عن أبى الفتح نصر بن الحسن بن القاسم التنكتى (خ)، عن الحافظ أبى محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى (۳)، عن أبى بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربى، أخبرنا أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك (۴)، قال: حدثنا محمد بن عمرو (۵) الحرسى (د)، قال: حدثنا القعنبى (ذ) عن مالك (ر) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقّاص، عن عمر بن الخطاب- رضى الله عنه-، إنّ رسول الله- صلى اللّه عليه و سلم- قال: «إنّما الأعمال بالنّيّة، و إنّما لامرىء ما نوى. فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوّجها، فهجرته إلى ما هاجر اليه» (ز). صحيح من حديث الشيخين أبى عبد اللّه محمد بن إسماعيل و أبى الحسين مسلم بن الحجاج، مما اتفقا على (س) إخراجه. لم يذكر أبو منصور المظفر بن القاسم فى نسبه «عليا» كما ذكره السّمعانى.

### ۱۱۲- أبو العرب (القرن السادس)

هو أبو على أيضا، و ربما كنّى بابى محمد (أ)، إسماعيل بن مسلّم بن سلمان (۱) كذا وجدت كناه فى أصول، سمّاه: «الإربلى المولد و المنشأ، رحل إلى بغداد و أقام فى صحبة الوزير أبى الفرج بن رئيس الرؤساء (۲) مدة طويلة إلى أن قتل الوزير الباطنية يوم خروجه إلى مكة» (ب).

و سمع ببغداد الحديث/ على جماعة منهم، القاضى محمد بن عمر بن يوسف الأرموى و أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد المرقّعاتى (۳)، و أبو القاسم يحيى بن ثابت ابن بندار البقال، و شهدة، و أبو بكر أحمد بن المقرّب بن الحسين بن الحسن الكرخى، و أبو عبد اللّه الحسين بن نصر بن خميس، و أبو محمد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۱۳

المبارك بن المبارك بن على بن نصر السرّاج المعروف بابن التعاويذى (۴). و سمع تاج الإسلام أبا عبد اللّه الحسين ابن نصر بن محمد بن خميس (ت) و غيرهم. كان شيخا صالحا متديّنا، صوفيا خيّرا، و له نسب بإربل إلى الآن ذو قرابة كثيرون (ث). توفى بمكة و دفن بها، و كان خرج فى صحبة الوزير (ج) إلى مكة فلم يعد- كما قيل لى- إلى بغداد.

أخوه:

### ۱۱۳- أبو اسحاق إبراهيم (۱) بن مسلّم (القران السادس)

مولده و منشأه بإربل، كان- فيما بلغنى عنه- صالحا زاهدا ورعا مشهورا بذلك، مشارا إليه به. سكن بغداد، و سمع الحديث من أبى الفضل محمد بن عمر الأرموى، و شهدة، و يحيى بن ثابت، و المرقّعاتى (أ)، و أبى منصور جعفر بن عبد اللّه بن محمد بن الدّامغانى القاضى. توفى بإربل ... (ب).

### ۱۱۴- أبو الحسن البغدادى (۵۵۹- ۶۱۸ ه)

هو أبو الحسن على بن إسماعيل بن مسلّم بن سلمان الإربلى (۱). وجدت فى كثير من مسموعاته و إجازاته اسمه «محمد»، و الغالب المشهور عليه/ أبو الحسن، و لا يعرف بغير ذلك. تقدم ذكر والده، صوفى مشهور بالخير من صغره. سمع الكثيرة من الحديث على جماعة من مشايخ بغداد. سمع عليه بإربل. سمع على شهدة الكاتبة، و على غيرها. و سمع حضورا من أبى بكر أحمد بن المقرّب الكرخى، و من أبى القاسم يحيى بن ثابت بن بندار. حدث بإربل و سمعت عليه (أ).

ولد ببغداد فى أوائل سنة تسع و خمسين و خمسمائة- كما ذكر لى ذلك- و توفى بإربل فى يوم السبت بكرة الخامس من شهر ربيع الآخر من سنة ثمانى عشرة و ستمائة، و دفن بمقبرة مشهد الكفّ (۲)، فى آخر القبور المستجد موضعها. كان

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۱۴

يلقب «زين الحمارة» لركوبه حمارة صحبها من مصر. ولى مشيخة الصوفية بإربل، و هو أول من وليها فى الخانكاه (ب) التى أسكنهم إياها الفقير أبو سعيد كوكبورى بن على بالقرب من باب الفرح- بالحاء- الآن، و تصرّف فى وقفها مدة إلى أن خربت و انتقل الصوفية إلى الجنينة (ت)» و كان ينكر من أخلاقهم ما ينكر، فتعصّب عليه جماعة من إربل، فعزل عنها.

تزوّج عدة من النساء، و له إجازات كثيرة من مشايخ بغداد و غيرها، مثل الرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفى، و أبى عبد اللّه الحسن بن العباس الرّستمى، و عبد الحاكم بن ظفر بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى (۳)، و القاسم ابن الفضل بن عبد الواحد الصيدلانى (۴)، و جماعة سواهم يطول ذكرهم.

وجدت ذلك فى نسخ إجازات. و منهم أبو المعالى أحمد بن أبى/ الفضل بن عبد الواحد المهندس (۵)، و أبو النجيب عبد القاهر السّهروردى، و يعيش بن سعد بن الحسن القواريرى (۶)، و أبو جعفر أحمد (۷) و أبو بكر محمد ابنا أبى القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسف (۸)، و محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان (ث)، و أحمد بن المقرّب بن الحسين بن الحسن (ج) و آخرون تركت ذكرهم، و ذلك فى ربيع الآخر من سنة ستين و خمسمائة. و كان مع ذلك يكره أن يدعى إلّا بلقبه، و كان جماعة يقصدون أذاه فيدعونه باسمه و بكنيته (ح).

أنشدنى أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن مسلّم لبعضهم: (الطويل)

إذا كرم الانسان زاد تواضعاو إن لؤم الانسان (خ) زاد ترفّعا

كذا التّين (د) فى حال الثّمار تنالهو إن يعر عن حمل الثّمار تزعزعا

## ۱۱۵- محمد بن إبراهيم (۵۶۰- ۶۳۳ ه)

هو أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن مسلّم بن سلمان الإربلى (۱)، ابن عم أبى الحسن ابن إسماعيل. سمع ببغداد مع أبيه (أ) على جماعة منهم، أبو محمد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۱۵

هبة اللّه بن يحيى ابن محمد بن الوكيل (۲)، و أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار، و أبو عبد اللّه خمرتاش ابن عبد اللّه (۳) مولى أبى الفرج بن رئيس الرؤساء (ب).

حدث بإربل و سمع عليه بها. سمع عليه أبو عبد اللّه محمد بن سعيد الدبيثى (ت) و جماعة. تحدّث (ث) الناس فى دينه بما لا يسع ذكره، عفا اللّه عنه (ج) يدعى قنورا (ح).

ولد فى سنة ستين و خمسمائة (خ) ببغداد، و حدثنى أبو الفضل محمد بن الحافظ بدل ابن أبى (د) المحمّر، إنه وجد بخط والده إبراهيم بن مسلّم بن سلمان الإربلى (ذ) «يوم الخميس قبل طلوع الشمس بيسير، بعد إسفار الفجر تاسع شهر المحرم من شهور/ سنة ستين و خمسمائة». سافر إلى دمشق فى أواخر سنة تسع و عشرين و ستمائة، و حدث بها و سمعه طلبتها، و كان قد بلغ إلى الغاية من الفقر فحسنت حاله بها ... (ر).

## ۱۱۶- عبد العزيز الكفرعزّى (القرن السادس)

هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد (۱)، من كفر عزّة القرية المعروفة. سمع ببغداد أبا الفضل محمد بن عمر الأرموى، نقلته من آخر الجزء الحادى عشر من «فضائل الصحابة» لأبى الحسن على بن عمر الدّارقطنى (۲)- رحمه اللّه- و لم أسأل عنه أهل كفرعزّة.

## ۱۱۷- أبو إسحاق المارانى (۵۷۲- ۶۲۲ ه)

هو أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس (أ) المارانى، المصرى المولد و المنشأ (۱)، من أهل الحديث الذين رحلوا فى طلبه. كتب الكثير و سمع الكثير، شافعى المذهب، الّا أنه- على ما قيل عنه- يطعن على أبى الحسن على بن إسماعيل بن أبى الحسن الأشعرى (۲)- رضى اللّه عنه- (ب) و يقع فيه، سمعته من غير واحد. له من (ت) أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۱۶

محمد السّلفى إجازة معيّنة باسمه فى شهر ربيع الآخر من سنة أربع و سبعين و خمسمائة، كتبها له بخطه، حدثنى بذلك.

ورد إربل غير مرة و أقام بها (ث). سألته عن مولده، فقال: فى شوال سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة بالقاهرة (ج)، و نشأ بمصر، و

كان- فيما بلغنى- عمه (ح) قاضيها (۳).

أنشدنى لنفسه فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة و ستمائة، و رحل فى اليوم التالى إلى خراسان، قال: «و كتبتها إلى صديق لى بدمياط (۴) من حمص» (البسيط)

/ حكمت يا دهر أمرى بإفراطو ما عدلت إلى عدل و إقساط

أنى (خ) و قد طرحت أيدى النّوى حنقاجسمى بحمص و روحى ثغر دمياط

## ۱۱۸- أبو عبد الرحيم عسكر (۵۶۵- ۶۳۶ ه)

هو أبو عبد الرحيم عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر بن أسامه بن جامع بن مسلم ابن عبد اللّه بن عبد الكبير بن بشر العدوى النصيبى (۱)، من طلبة الحديث الراحلين فى سماعه. ورد إربل غير مرة، و كنت أحبّ أن أجتمع به، فوقع ذلك فى آخر قدماته. و رحل مع أبى اسحاق المارانى إلى خراسان فى ثانى عشر جمادى من سنة أربع عشرة و ستمائة. أنشدنى لنفسه (الطويل)

سهرت ليالى الوصل فيه محبّةو بتّ على نار من الشّوق (أ) تحرق

عكفت عليه فى الشّتاء و صيفهو صيّرت خدّى للأراضى يصفق

و ألصقنت بطنى بالثّرى لا لحاجةسوى نظرة (ب) منه أروم و أرمق

و ألزمت نفسى بالصّدود لغيرهعدو و مصداق من الأهل مشفق

و من صحبة الإخوان لا لتكبّرعليهم بلى، قلبى بذا الحبّ موثق

و غبت عن الأكوان حتّى رأيتنىغريبا على قرب الديار أحدّق

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۱۷ إلى بغية يستحشم القلب ذكرهاو يمنعه التعظيم إن هو ينطق

و حرت فلا أدرى به أنا صادقأم قد غررت فذا كلامى موثق (ت)

فيا منتهى سول المحبين كلهمحقّق مقالى فيك كى نتحقّق

قال عقيبه: «هذا يجوز فى الشعر» (ث)

/ و أنت المنى لا غير يا غاية المنىو أنت على مرّ الزمان مشوّق

/ و أنت الذى أبليت نفسى بالهوىو أنت الذى صيّرتنى فيك أنطق

فذى (ج) حركاتى كلّها و فيك تحتوىو ذى عبراتى فيك أيضا تدفّق

و أنشدنى لنفسه: (الطويل)

حمانى (ح) عن الأغيار وقت اجتماعهو غيّبنى عنى بحسن سلامه

قنص الصّفات جميعها بلطافةو لولاه لم أنظر كمال جماله (خ)

همومى و إن كانت قديما تفرّقتفيجمعها فى مجلس بجنابه

فحينئذ صارت صفاتى تلاشياو صار كلامى كلّه من كلامه

و هذا شعر يجب أن يطّرح، و إنما أكتب مثله على عادة المؤرخين (د).

و أنشدنى أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بن محمد عبد الصمد الكرجى (۲) من خطه و لفظه فى جزء كتبه عنه، و خط عسكر عليه بإنشاده إياه من شعر عسكر: (الطويل)

أغار و لو أنّى بغيرك مبتلىو حاشاك أن ابلى بغيرك يا سولى

بليت من الحبيب بكلّ فنّ شمائله و كاسات الشمولى (ذ)

(الوافر)

فعيناه ملاحظة لسرّىإذا رشقت تلمحتم جنونى

و عيناى مشاهدة لحقّىو فى وقت التجلّى تنكرونى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۱۸ و كلّ الكل منّى فى امتحاقو ليس الحبّ صدقا بالمجون

و وصف الحبّ حقّ ليس يخفىو كم يخفى و تبديه عيونى

و فى هذا الجزء غيرها أبيات رديئة أكثر من هذا، قد تكلّفها (ر) مختلفة الوزن، كثيرة اللحن لا تخفى على غمر، و لا تتكتم عن غرّ، تركت ذكرها و اكتفيت بما أوردته منها (ز).

/ و نقلت من خطه فى إجازة بيد الشيخ على بن نفيس بن أبى منصور بن أبى المعالى ابن المقدسى (س) البغدادى (ش)، و يعرف بابن المكبر، ما صورته (ص): الطويل)

أجزت لهذا الشيخ أعنى أبا الحسنعليا (ض) المحدث- زانه اللّه بالفضل

جميع علومى من حديث و غيرهو نثر و نظم ما رويت عن الأهل

و مهما استجزت أو تناولت رقعةإليه مع التصحيح فى الفرع و الأصل

و كذا جميع مصنّف أحدثته (ط) فذاك مقالى كان فى صحّة العقل

ولدت لست بعد ستين حجّةو أهلى عدىّ و الخضرا بها نسلى (ظ)

و الحمد للّه حمدا لا أفارقهطول الزّمان و إن أسا فعلى

و صل على المبعوث من خير بلدةصلاة محب لا يميل إلى جهل

و بعده؛ و من جملة مسموعات عسكر «شامل الارشاد فى الحثّ على الجهاد، و وصف الشهيد و ماله فى الآخرة من الوعد و الأمن من الوعيد» (۳)، و أيضا «طراز المجالس» (۳) و «الوصية فى اتخاذ الراحة و خدمة الفقراء» (۳).

«شامل الارشاد» ست مجلدات و «طراز المجالس» جزء، و «الوصية» جزء، و غير ذلك من الأشعار. و ذكر فى إجازة أخرى بخطه فيها من شعره ما هذا أجود منه بما لا نسبة بينهما. إن هذه الكتب المسمّاة من تأليفه، و لعله قد (ع) سمّاها فى الأولى (غ).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۱۹

## ۱۱۹- أبو الطيب البجبّارى (...- ۶۱۵ ه)

هو أبو الطيب (أ) رزق اللّه بن يحيى بن رزق اللّه بن يحيى بن خليفة بن سلطان ابن رزق اللّه بن غانم بن غنّام بن تغلب بن عنترة بن ربيعة (۱)، هكذا أملى علىّ/ نسبه. من بجبّارى (ب)، قرية على باب الموصل (ت). سكن دنيسر (۲)، و صار يكتب فى نسبه «الدنيسرى». سمع الحديث و رحل فى طلبه، و سمع جماعة من المحدثين.

أنشدنى لنفسه (الطويل)

توهّمت أنّ العلم آفة حفظهلقلة تكرار و كثرة بلغم

و ما ذاك وهم صادق غير أنّ منيخاف المعاصى و اتقى اللّه يعلم

و أنشدنى لنفسه (المتقارب)

و لم أنس ليلة أمسيت فىدجاها البهيم لعينى أنيسا

بوجه حكى البدر عند التمامو ريق حكى طعمه الخندريسا

جلوت علينا عروس المدامو لمّا تجلّيت كنت العروسا

و أبرزتها من خلال الدّنانفخلنا الكؤوس لدينا شموسا

فكان رضابك منها أجلّلأنّ رضابك يشفى الرّسيسا (ث)

و رشف لماك يزيل السّقامو تقبيل خدّك يحيى النّفوسا

و هذا من مختارها (ج). و أنشدنى لعبد الرحمن بن صالح بن عمّار (ح) النحوى (۳)، قال: و أنشدنيه يهجو عبد الخالق بن الأنجب (۴) النشتبرى (خ):

(الكامل)

إنّى لأنظر فى الحديث محاققاو أصد قول معاندى بحقائق

و أشك فى إسناد ما حقّقتهإن كان فيه رواة عبد الخالق

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۲۰

أخبرنى أبو زكريا المالقى (۵) إنّ رزق اللّه توفى بهراة فى شهر ربيع الآخر من سنة خمس عشرة و ستمائة.

## ۱۲۰- فرقد الكنانى (...- بعد سنة ۶۱۴ ه)

أبو النجم فرقد بن عبد اللّه بن ظافر بن عبد الواحد بن مهنّا الإسكندرى الكنانى (۱) ورد/ إربل و سمع بها الحديث و بغيرها. اجتمعت به و استغربت اسمه، فقلت: لعلك دعيت أولا «أبا النجم» و شهرت به، فلما أردت الاسم تسمّيت بما يقارب كنيتك؟، فقال: لا بل إنّما سميت أولا فرقدا و كنّيت أبا النجم.

كتب إلىّ، و قد مرض وعدته فى مرضه بعد ذلك: (الوافر).

أبا الفعلات قد أصبحت فردامريضا مملقا و صبا غريبا

و جاهك أبتغى فى دفع بوسى و إملاقى فكن لهما طبيبا

و أنشدنى فى رابع عشر محرم من سنة أربع عشرة و ستمائة، قال:

أنشدنا حمّاد بن هبة اللّه الحرانى (۲) بحران لنفسه، ولى منه إجازة:

(البسيط)

تنقّل المرء فى الآفاق (أ) يكسبهمحاسنا لم تكن فيه ببلدته

أ ما ترى بيدق (ب) الشّطرنج أكسبهحسن التنقّل فيها فوق رتبته (ت)؟

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۲۱

و أنشدنى أبو العباس أحمد بن أبى القاسم بن أحمد (ث)، قال أنشدنى أبو النجم فرقد بن عبد اللّه بن ظافر، قال: أنشدنى تاج الدين أبو الوليد يونس السّلاوى (ج) المغربى (۳) لنفسه لمّا رجع الملك الظاهر (ح) من محاصرة دمشق (۴) إلى حلب خلّيا، و كان معه ابن الحصين الوزير (۵)، و ابن اخته (خ) النظام (۶)، و كان أحول، و القاضى يوسف ابن رافع بن تميم بن شدّاد (۷) و يعرفه الفقهاء بالأحمر، و كان الوزير ابن الحصين أجهر العينين:

(السريع)

قل للمليك الظّاهر استبصردهيت فى الملك و لم تشعر

بالأجهر المطرود من واسطو الأحول المشؤوم و الأحمر

ثلاثة لو برزوا دفعةللشّمس أو للبدر لم تظهر

/ و لو تولّى واحد منهمتدبير ذى القرنين لم ينصر

الأجهر الذى لا ينظر للشمس (د).

أخبرنى ابن شحانة الحرانى (ذ) إنه سمع الحافظ (ر) أبا الطاهر بن عوف (۸)، و أبا عبد اللّه محمد بن عبد الرحمن الحضرمى، و عبد الواحد بن النجار (۹) و جماعة. تحدث الناس فى قلة دينه و سوء معتقده، و ما يتجاهر به من أشياء، نعوذ بالله منها و نستغفره عنها.

## ۱۲۱- الشيخ الحسين الكيلى (القرن السادس)

هو أبو عبد اللّه الحسين بن محمد النهاوندى المعروف بالكيلى (۱)، نهاوندى (۲) الأصل، أقام بكيلان (۳) طويلا- فعكف عليه (أ) اسمها. واحد الدنيا فى زهده و ورعه، قبره اليوم يرحل إليه من سائر البلاد و يتبرّك به، و هو بالمقبرة التى فى (ب) سوق البياطرية القديمة، يسرة الآخذ منها إلى المسجد الجامع الزينى (۴) و غيره (ت).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲۲

حدثنى أبو على محمود بن على بن الحسين المقرئ (ث)، قال:

حدثنى والدى (۵)، قال: أمر المسترشد (۶) حسينا (ج) الكيلى أن يبنى مقبرة النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- و أعطاه جملة من مال نحو الخمسين ألف دينار (ح). قال:

فعمل بها قبة من أدم و بناها على القبر و بنى المقبرة (۷). قال: و رأيت عنده (خ) قطعة أدم، فحدثنى أنها من تلك، و كان أبى يقول: حسبك إنّ حسينا (ج) من أصحابه.

ذكر أحمد بن شجاع فى كتاب له سمّاه «نزهة الأبصار فى مناقب أولى الأبصار من مشايخ الأمصار» (۸)، قال: سمعت سعد بن عبد العزيز المقرئ (د) يقول: اذا مدحنا عنده أحدا من أبناء الدنيا، حرّكوه و أبصروا بعينه كلفة/ مزعجة (ذ). قال و كان يقول، إذا رأى تخاصم أحد: «انظروا إلى هذه الجربيات المملوءة من العظام، أيش فيها من الشر؟». سكن القلعة بإربل.

و كان يصحبه محمد بن إبراهيم (ر) شيخها (ز). و حدث سعد بن عبد العزيز، يقول سمعت الحسين الكيلى يقول: «لمّا حججت إلى مكة، وردت إلى مدينة الرسول- عليه السلام- استصغرت هم العالم، حيث لم يبنوا عليه ما يغرموا عليه ذخائرهم، حيث أختار مجاورتهم. فعزمت- إن فتح اللّه علىّ بشىء من الدنيا- بتيّته، فقدّر اللّه- تعالى- إنه فتح لى قبول عند بعض الملوك السلجوقية، حتى قال لى: أطلب ما تريد، فقلت: أريد منك مائة ألف دينار، فأعطانى تلك، فمضيت و عملت قبة (س) من أدم بألف دينار و ضربتها على الحجرة، و بنيت البناء ثم رفعتها». و قد نقل عنه أنه كان يسلّم على النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- فيجيبه، و حسبك بهذه منقبة و شرفا. اختصرتها و أتيت بالغرض منها.

صحب أبا العباس النهاوندى (۹) صاحب أبى بكر الواسطى (ش) صاحب أبى القاسم الجنيد (۱۰).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲۳

## ۱۲۲- الشيخ حسن (۱) الإزلى (القرن السادس)

قبره بالمقبرة الشرقية ظاهر إربل، و هو من الأبدال (أ) يزار من كل مكان. صحب الحسين الكيلى، و انتفع به. و حدثنى المشيخة من الإربليين، إنه كان يعمل فى بستان بقرب مشهد الكف- على صاحبه السلام-، و كان قريبا منه باب المدينة القديمة و يدعى «باب الفحامية» باللغة الكردية (ب).

حدثنى الأشنهيون/ إنّ أصله منها (ت) أقام بإربل و توفى بها، قالوا:

إنه كان لا يضع جنبه إلى الأرض، إنما يستقبل القبلة و لا يصلى الصبح حتى يقرأ نصف الختمة و يتمّها بالنهار. فهذا كان دأبه، و كان أسر بالقدس، فكان يؤذن لكل صلاة (ث) و الفرنج يضربونه و يقطّرون على جلده شحم الخنزير، فتكاد روحه تخرج إلى أن ضجروا

منه أطلقوه.

## ۱۲۳- ابن هلالة المغربى (...- ۶۱۷ ه)

هو أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة المغربى الأندلسى (۱) و يعرف بابن هلالة. و أخبرنى مسعود بن عبد اللّه التكرورى (۲) غلامه، إنّ مولده بطبيرة (۳) من الأندلس. و حدثنى أبو الخير بدل بن أبى (أ) المعمّر، إنه أخبر بوفاته بالبصرة فى رمضان سنة سبع عشرة و ستمائة (ب)، و حدثنى غيره، إنه توفى فى تاسع رمضان بالبصرة و دفن بها.

رحل فى طلب الحديث الى نيسابور و خوارزم و غيرها (ت)، و سمع من مشايخها، و حصّل جملة من أصولها، و عاد فورد إربل فى ... (ث)، و سمع على الفقير أبى سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين» مسند أهل البيت» (۴)- عليهم السلام- و سافر إلى دمشق لسماع كتاب تاريخها الذى ألّفه أبو القاسم على بن الحسن بن هبة اللّه بن عساكر، و وصله بجملة و أنفذ له

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲۴

مثلها إلى دمشق، و صار ذلك له رسما على صدقته.

## ۱۲۴- ابن الأصفر (۵۳۵- ۶۱۶ ه)

هو أبو العباس أحمد بن سلمان بن أبى بكر، يعرف بابن الأصفر البغدادى (۱)، سكن الحريم (۲)/ و ورد إربل و حدّث بها: و كان مقيما بالموصل يستعمل صباغ العتّابى (أ) و يتّجر فيه. أخبرنى إنّ مولده فى عاشر محرم سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة. رجل شيخ طوال، أشقر طويل اللحية أزرق العينين. روى عن أبى بكر أحمد بن على بن عبد الواحد (ب) الدّلّال (۳)، و عن أبى القاسم سعيد بن أحمد بن على بن البناء، و أبى العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية (۴).

قرىء عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدّلال، قراءة عليه و أنا أسمع فى يوم السبت العشرين من شعبان من سنة إحدى و أربعين و خمسمائة، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن عبيد اللّه بن المهتدى باللّه، حدثنا أبو الحسن على بن عمر بن الحسن (ت) بن شاذان السّكّرى الحربى (۵) إملاء يوم الجمعة بعد الصلاة فى جامع المنصور، التاسع من شوال من سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة و قال لألحقنّ الصغار بالكبار، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن حسن (۶) بن عبد الجبار الصوفى (۶)، قال:

حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين (۷)، قال: حدثنا هشام بن يوسف (۸) عن عبد اللّه بن سليمان النوفلى (۹) عن محمد بن على (۱۰) عن أبيه (۱۱) عن ابن عباس (ج)، قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «أحبّوا اللّه- عزّ و جلّ- لما يغذوكم به من نعمه، و أحبّونى بحبّ اللّه، و أحبّوا أهل بيتى بحبى» (ح).

سألت ابن الأصفر عن مولده، فقال: يوم عاشوراء سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة (خ) توفى بالموصل يوم الثلاثاء خامس عشر ذى الحجة من سنة ست عشرة و ستمائة و دفن بها (د).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲۵

سمع أبا بكر أحمد بن على الأشقر (ذ) و أبا العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية/ الزاهد الورّاق، و أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء، و حدث عنهم و عن غيرهم ببغداد و الموصل و إربل. و عاد الى الموصل و كان سكنها قبل ذلك، إلى أن توفى بها فى السنة المذكورة (د). قال ابن الدبيثى: و كان أصابه صمم فى آخر عمره، و لم آنس (ر) منه ذلك بإربل. و كان شيخا صالحا صحيح السماع، و لم يكن من أهل المعرفة.

## ۱۲۵- المقرئ الشّهرستانى (۵۴۱- ۶۲۴ ه)

هو أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الشّهرستانى (۱) الأصل البغدادى (أ)، ورد إربل و حدث بها. صحب عبد السلام بن يوسف بن مقلد الدمشقى (۲)، و بطريقه سمع الحديث. روى عن الكاتبة شهدة ابنة أبى الفرج (ب) أحمد الإبرى، و أبى القاسم يحيى ابن ثابت الدينورى، و النقيب أبى عبد اللّه أحمد بن على بن المعمّر (۳)، و أبى العباس أحمد بن على بن سمنان (ت) المستعمل (۴)، و أبى الفتح بن البطى (ث)، و أبى الحسن ابن كنكله (۵)، و أبى بكر (ج) بن النّقور (ح). كان يكتب بخطه «المقرئ» و لم يكن حسن الحفظ للكتاب الكريم.

قرىء عليه و أنا أسمع، قال: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد، قالت: أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبى، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار (۶)، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن يحيى بن عيّاش (خ) القطّان (۷)، قال: حدثنا أبو الاشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا حمّاد بن زيد (۸)، عن عمرو بن دينار (۹) عن جابر بن عبد اللّه، أنّ رجلا أتى (د) إلى المسجد/ و النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- يخطب يوم الجمعة، فقال له رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: أ صليت يا فلان؟ فقال: لا، فقال: «قم فاركع» (ذ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲۶

قرأت على أبى محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الصوفى فى ثانى شهر ربيع الأول من سنة إحدى عشرة و ستمائة، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن بنيمان بن محمد (ر) قال: أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلى، قال: أنشدنا الأمير أبو منصور اسبهند وست (ز) بن محمد الدّيلمى (۱۰) لنفسه: (الكامل)

عاقبتنى بالهجر لا لجناية (س)و لقد جهدتك لى بوصلك تسمح

و قبلت فى من الوشاة سعايةيا سيّدى وجه المحرّش (ش) أقبح

و به (ص) أنشدنا الرئيس أبو على محمد بن وشاح (۱۱) قال أنشدنى ابن المغلّس (۱۲) الشاعر لنفسه: (السريع)

غضبان من فرط الصّبا و الدّلالىكاد يطغيه غلوّ الجمال

قد كتب الحسن على خدّه:كلّ دم يسفك طرفى حلال

يا سحر عينيه و يا طرفهو يا عذاريه فؤادى بحال (ض)

سألت إسماعيل بن إبراهيم عن مولده سنة إحدى عشرة و ستمائة، فقال: أنا فى عشر السبعين تقريبا، و لم يعرف تاريخ مولده.

## ۱۲۶- سبط ابن المهتدى (...- بعد سنة ۶۱۲ ه)

أبو جعفر محمد بن الحسين بن على بن محمد بن أبى البدر الكاتب البغدادى (۱) من طلبة الحديث. ورد إربل فى ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة و ستمائة، و سمع بها (أ)، و كتب كثيرا و أخذ عن مشايخ بغداد، و هو من أكابر أهل/ بغداد بيتا، شافعى المذهب. ذكر إنه سبط عبد الله (۲) بن محمد بن محمد بن المهتدى بالله.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲۷

## ۱۲۷- القاضى ابن ياسين (...- بعد سنة ۶۱۵ ه)

هو أبو ابراهيم يوسف بن ياسين (أ) الدّقوقى (۱)، ولى القضاء بها (ب) مرات و عزل عنه (ت) و صولح عليه. اشتغل على موسى بن يونس بن محمد بن منعة بشىء من علوم الأوائل- كما نقل إلىّ- و تفقّه عليه. حدّث إنه جواد سمح، إلّا أنّ فيه تسامحا فى الدين

(ث).

وقّفنى بعض أهل دقوقا على شىء من خطبه، أنا أثبت منها ما تقف عليه. قال فى أولها: «خطبة من إنشاء القاضى يوسف بن ياسين يشبّب فيها بولده إبراهيم (۲)- رحمه الله تعالى- (ج). «الحمد لله الصمد المعبود، الأحد الموجود، واجب الدوام، مجانب للأوهام، العالم بخفيّات الأمور، الحاكم فى قضيّات المقدور، يكوّن الحضرة الإلهية بالرتب الرواتب، و مدّ من الدرة السماوية بالشهب الثواقب، و ممنطق المركز المقعر الأرضى برفيع عوالى البنيان، و مرزق أطرر البحر المضىء بترصيع اللآلئ و المرجان، و ضابط فضاء منار (ح) السماك برابط مضاء مدار (خ) الأفلاك. فقد أبهر ما بصرناه دلائل تنامى (د) الارشاد إلى تكوين الحكيم القدير، «و القمر قدّرناه منازل حتّى عاد كالعرجون القديم» (ذ).

و منها: «أيها الناس- رحمكم الله- أطيعوا الله تفلحوا، و ادّرعوا بتقواه تربحوا و تلمّسوا سبل النجاة سريعا (ر)/ لئلا توبقوا، و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرّقوا (ز) و ارفعوا مركب الطاعة تفوزوا بخلود الجنان، و اتّقوا معطب الإضاعة تحوزوا ورود الإحسان. و تمسّكوا بحقائق اليقين تنجوا من فتنة البدعة، و اسلكوا طرائق الدين تلجوا فى سنة الشرعة، و ميلوا عن التباس المعنى، و قولوا للناس حسنا (س). و اشرعوا فى طرق خلاص البليّة، و أسرعوا قبل حرق اغتصاص المتيّة، فكأنكم بها و نزلتكم و شأنكم نشبها،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲۸

و أذلّتكم و ألقت عليكم ذيولها، و لوت إليكم حبولها. فكم أحرقت كبدا، و كم طرقت ولدا محبوبا للوالد، مطلوبا للأباعد، قرّة للعيون، و مسرّة للمفتون، و نزهة للقلوب، و فرحة للمكروب، و أنسا للاخوان، و عرسا للزمان، فاختلسته بنزولها، و أخرسته بمهولها، و أسكنته جدثا، و أكسته شعثا (ش)، فأصبحت شمائله دفينة، و أضحت و سائله رهينة. تبكيه المنازل، و تحكيه الجنادل. فإياكم و الطمأنينة، فذالكم الغبينة (ص).

أيقظنا الله و إياكم من فساد الغفلة، و أنهضنا الله و إياكم لزاد الرحلة».

و هو باق إلى جمادى الاولى سنة خمس عشرة و ستمائة.

## ۱۲۸- أبو الرضا بن أحمد الموصلى (...- ۶۲۲ ه)

سألته عن اسمه، فقال لا أدعا إلّا بأبى الرضا، و زريق لقب له (۱).

سمع أبا الفضل عبد الله بن أحمد الطّوسى، و كان يحفظ أشعارا كثيرة/ يلحن فى إنشادها (أ) و هو على طريقة الصوفية و زيّهم.

أنشدنا أبو الرضا زريق بن أحمد بن داود (ب) المقرئ الموصلى لنفسه، فى سادس عشر جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة (ت) و ستمائة (المديد)

شربت روحى محبّتكممثل شرب النّفس للبن تاريخ اربل ؛ ج ۱ ؛ ص۲۲۸

و جرى فى القلب ذكركمجريان الرّوح فى البدن

و كررت القول عليه باليمين أنه له، فقال: أنه لى غير مرة- و الله أعلم-. و أنشدنى، و ذكر أنها للشافعى- رحمه الله-: (السريع)

من يتمنّ العمر فليدّرعصبرا على فقد أحبّائه

و من يعمّر يلق (ث) فى نفسهما يتمّناه لأعدائه (ج)

بلغتنى وفاته فى سنة اثنتين و عشرين و ستمائة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۲۹

## ۱۲۹- ليث بن المظفر (القرن السادس)

هو أبو شجاع ليث بن المظفر بن عبد الله الحديثى ثم الموصلى (۱).

نقلت من خط أبى عمرو عثمان بن أبى بكر الموصلى (أ). مما نقله من خط أبى المواهب الحسن بن هبة (ب)، قال: أنشدنا- يعنى ليثا- بالرّفقة (۲) فى مشهد يحيى بن عبد الله بن حسن () ابن على بن أبى طالب (۳)- رضى الله عنه و كرم وجهه- و قد زرنا قبره هناك، لأخيه محمد بن عبد الله (۴) (الكامل)

و بدا له من بعد ما اندمل الهوىبرق تألّق موهنا (ث) لمعانه

يبدو كحاشية الرّداء و دونهصعب الذّرى متمّنع أركانه

/ فأتى (ج) لينظر كيف لاح فلم يطقنظرا إليه و ردّه (ح) سجّانه

فالنار ما اشتملت عليه خدوده (خ)و الماء ما سمحت به أجفانه

يا قلب لا تبخل بحلمك جاهلا (د)بالنيل باذل تافه منّانه (ذ)

و قال لى: إنها أكثر من هذا، ألّا أنى لا أحفظ سوى ما أنشدتك. قال المبارك بن أحمد (ر): و قد رويناها مرفوعة (ز).

أجاز لى أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله البغدادى (۵)، و قرأت على أبى البركات عمر بن محمد (۶) و غيرهما. قال أبو ياسر (س): أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندى، و قال عمر بن محمد: أجاز لنا- إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فتّوح بن عبد الله (۷)، حدثنى أبو محمد على بن أبى عمر اليزيدى (۸) ثم أملاه علىّ من حفظه، قال: حدثنى أبو البركات محمد بن عبد الواحد الزّبيرى (۹) قال: حدثنا أبو على حسن بن الأشكرى (ش) المصرى (۱۰)، قال: كنت من جلاس الأمير تميم بن المعز بن تميم (۱۱)، و ممن يخف عليه جدا، قال: فبعث بى (ص) إلى بغداد، فاشتريت له جارية رائعة من أفضل ما وجد فى الحسن و الغناء. فلما وصلت

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۳۰

إليه أقام دعوة لجلسائه- قال: و أنا فيهم- ثم وضعت الستارة، و أمرها بالغناء وقت حضور الحال التى تقضى سماع الغناء، لنسمع إحسانها و نفاخر الجلوس بها (ض)، فغنّت:

و بدا له من بعد ما اندمل الهوى

يبدو مثل (ط) حاشية الرداء

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه (ظ) الثلاثة الأبيات ().

ثم ذكر تمام الحكاية و هى طويلة، و قد ذكرتها فى موضع آخر و اختصرتها هنا (ع) و الغرض الجمع بين نسبتى الأبيات/ المذكورة.

## ۱۳۰- أبو العباس الزرزارى (...- بعد سنة ۶۱۵ ه)

أبو العباس أحمد بن أبى بكر بن عيسى الزرزارى (۱)، ولى قضاء سميساط (۲)، من بلد الزرزارية (۳) مكان معروف. حوالى شهر رجب من سنة خمس عشرة و ستمائة الحاكم بسميساط، فقيه.

## ۱۳۱- الشريف البغدادى (القرن السابع)

..... (أ) اجتمعت به (۱) قبل أن أشرع فى توريق هذا الكتاب، فأخبرنى إنه سمع الحديث، و سمع بآخرة على المؤيد بن محمد بن على الطّوسى. شيخ ربع القامة، ناولنى مدرجا فيه أبيات طويلة ذكر أنها له، أنشدنى من صدرها معظمه. و أولها- و هى بخطه-: (المديد)

ما بغى عذلا و قد ضعفتعن وقور (ب) السّهم قوّته

حبّذا إن قيل مفتضحفى هوى الألمى فضيحته

رشأ ما القضيب إذاحرّكته الرّيح قامته

لا و لا [ذا] (ت) البدر حين بدامشرقا فى الليل طلعته

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۳۱ فاتر العينين ذو ترفمثل طعم الشّهد ريقته

لو رأى تصوير صورتهيوسف (ث) قامت قيامته

قلبه قد قدّ من حجرما ترجّى قطّ لينته

بأبى أفديه من رشأليس غير الهجر شيمته

/ ملك بالحسن منفردو بنو البلوى (ج) رعّيته

ليس لى معد عليه سوى قلم (ح) المولى و سطوته

..... (خ)الذى شرفت بسجاياه عشرته

فات سبقا بالعلوم كماسبقت للنّاس قدمته

لوذعى ماجد فطنما لقسّ (۲) قطّ حكمته

فاق معنا (۳) بالسّخا كرماأخجلت السّحب راحته

فوق متن الأرض مقعدهو على الجوزاء وطأته

ماجد ندب أخو حكممثل حدّ السّيف عزمته

نجل موهوب (د) سليل حججليس غير الحمد بغيته

سار سرّ العلم فيه كماسار فى الآفاق سيرته

أو ضفت فى الناس أنعمهأو سمت للمجد همّته؟

يا فريد الدّهر جد فلقدعسرت فى الدهر فتكته

ما شكا من بات معتصمافى الورى من أنت عدّته

لا و لا خاف الزّمان فتىفيك من صحّت عقيدته

أنت كهف من أذى زمنعظمت فى الناس أزمته

فاغتنم شكر امرئ عرفتفى جميع الناس نسبته تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۳۲

و إنّما أثبت هذه القصيدة جمعاء لأنى لم أجد له غيرها. و كان إعرابها صحيحا لم يخطئ فى موضع منه، و إن كان فى مواضع كتبها (ذ) بالألف/ فكتب بالياء، أو كتبها بالياء كتبها بالألف. و كتب «أو ضفت» بالظاء القائمة، سوى قوله «سوى قلم المولى» فانه كان مضموما على ما تراه.

## ۱۳۲- أبو العباس بن شجاع (...- ۶۲۱ ه)

هو أبو العباس أحمد بن شجاع بن منعة (۱)، إربلى المولد و المنشأ، أصل والده من تكريت (۲)، و سار إلى إربل فأقام بها بقالا، و كان له إخوة بقالون صاروا تجّارا و ماتوا. و طلب أحمد العلم فتفقّه مدة على أبى القاسم نصر بن عقيل، و أخذ النحو عن شيخنا أبى عبد الله محمد بن يوسف البحرانى.

و انقطع عن مخالطة الناس فى زاوية من المسجد الجامع بإربل (أ)، و أقام بها مدة طويلة. ثم سافر إلى الموصل و عاد إلى إربل، فهو بها الآن ينسخ بالأجرة. له طبع مؤات و قريحة محببة.

كتب إلى الصاحب أبى الحسن على بن شـمّاس، و كان ذلك عقيب إطلاقه من السجن، و سمعتها من لفظه ثم اجتمعت به بعد ذلك، و ذاكرته إياها، فأنشدنى بعضها و هى: (الطويل)

أبا حسن (ب) إنّ الصنائع ربّهاهو الأصل لا إنشاؤها فى الأوائل

و ما كلّ مول للجميل تكلّفا جواداإذا لم يحى مجد الأوائل

و ما زلت تولينى العوارف حيثماأويت و لا تلوى لأمر منازل

و لولاك تسعى فى خلاصى مثمّرالما صدقت فيما رجوت مخايلى

فشكرى لما أوليتنى من صنيعةمتمّمة بالشكر أثقل كاهلى

و قد كنت أشكو (ت) الحبس و الجوع هاجعفما زادنى الإظلاف غير البلابل (ث)

/ و كنت لأهل الحبس ضيفا و ضيفنا (ج)فصرت لأيتام و قوم (ج) أرامل

فهل لك أن تنتاشنى بمعيشةو تحظى بشكرى فى صدور المحافل؟

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۳۳ و يعلم مولانا بفضل كفايتىو فضل له شدّت قديما رواحلى

عساه بلطف منه ينعش أفرخاكزغب القطا أو خلا ماعز حامل (خ)

فما لى وجه أسأل الناس حاجةو لا سيّما من كان من غير طائل (د)

و كتب آخرهـا: «و الـذى ينهيه إنه خرج من الحبس إلى يومه هـذا ما كان له ما يـدخل به الحمام، و لا ما يغسل (ذ) به ثوبه». و فيها ما تركته، و بعـده «و هـذه الليـالى يصوم و لا ـ شـىء عنـده سوى الأبيضـين (ر) المودیين بالحين. فإن رأى مولاى تعريف المولى المالك (ز)- خلد الله سـلطانه- بالحال لا بالقال، و معاونتنا بالفعال قبل السّؤال، استعبد رقابنا (س) على الأبد، و استخلصنا فلم يشركه فى تلك أحد، و الإطالة فى السّؤال إلحاف، اذا كان الحال غير خاف، و السلام».

كتب: «مولى للجميل» بالياء، و «كفاءتى» مهموزة- على ما فى المتن-، و قال: «هذه الليالى يصوم» و إنما تصام الأيام، و قال: «الأبيضـين» و هما الماء و اللبن، بعـد شـكوى طويلة ينقض الأول (ش)، و ليس الأبيضان مما يوديان بالحين، إذ يعيش عليهما كثير من الناس، و إنما ألزمه بذلك طلب (ص) السجع. قال هذيل الأشجعى (ض) (الطويل)

و لكنّه يمضى لى الحول كاملاو مالى (ط) إلّا الأبيضين شراب

و إنّ جعلهما شربا، فلقائل أن يقول: ربما طعم شيئا غيرهما و جعلهما شرابا له.

بلغنى إنه توفى بالبصرة فى ... (ظ) من سنة إحدى و عشرين و ستمائة/ و من شعره: (الطويل).

ألفظك أعلى أم فضائلك الغرّو خلقك أبهى أم خلائقك الزّهر (ع)؟

و حظّك أحلى فى العيون أم الكرىو من قصب أقلام خطّك أم سمر؟

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۳۴ أتت لمعة زانت ملاحتها النّهىبها التبر و الدرّ المنظّم و السحر (غ)

مختّمة من عسجد (ف) قد تضاعفتدوائر فيها مثل ما ضوعف الشكر

فلا زلت للدنيا جمالا و للنّدىثمالا و للاجين (ق) مالا لما يعرو

## ۱۳۳- عمر الدّنيسرى (...- ۶۱۵ ه)

هو أبو حفص عمر بن الخضـر بن اللّمش (أ) التركى الدنيسرى (۱). ورد إربل فى سـنة اثنتين و سـتمائة لمّا سمع أنّ عمر بن محمد بن طبرزد بإربل، و سمع عليه الحديث و على غيره. كان صبيّا لم أستنشده شيئا من شعره. نقلت من خطه (ب)، لعمر ابن الخضر بن اللّمش التركى متغزّلا: (الكامل)

بلغ الغرام به إلى غاياتهو تحكّمت أحكامه فى ذاته

صبّ أصابته الصّبابة فى الصّباأمما (ت) فلم يعطف على صبواته

كلفا بمن هو فى الملاحة واحدمتفرّد و الحسن بعض صفاته

فالبدر مفتقر إلى أنوارهو الغصن مضطر إلى حركاته

و السّحر من ألحاظه و الدّر منألفاظه و الورد من وجناته

يهوى المحبّ العذل فيه لاسمهو يرى اسمه فى العذل من لذاته

من رام يعرفه (ث) فأول (ج) لفظهمعكوسة التصحيف من أبياته

و بعده: «راقمها ناظمها تذكرة للمولى السيد صاحب النسخة- بلّغه الله مراده و أدام إسعاده، آمين-» (ح)، و صاحب النسخة هو القاسم بن هبة الله بن أبى الحديد (۲).

## ۱۳۴-/ أبو نصر بن وهبان (۵۷۰- ۶۱۸ ه)

هو أبو نصر عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان السّلمى (۱) الحديثى، ورد إربل فى سنة اثنتين و ستمائة، و سمع على الشيخ عمر بن محمد بن



طبرزد بدار الحديث بها، فيه ذكاء و عنده فقه. أنشدنى من شعره لنفسه ..... (أ)

و أنشدنى أبو على الحسن بن محمد بن محمد البكرى الدمشقى، فى المحرم سنة إحدى عشرة و ستمائة، قال أنشدنى الشيخ أبو نصر عبد الرحيم بن النفيس بن وهبان السّلمى الحديثى لنفسه: (الخفيف)

حاش للّه أن أذلّ لنذلبسؤال يريق ماء المحيّا

أ أرى واقفا بباب لئيميرتجى رشح كفّه فيحيّا

بل أرجّى الزمان بالعيش و البشرأليف العقار ما دمت حيّا

كذا نقلت من خطه و أنشدنيه: «بالعيش» و أشبه أن يكون: «بالعسر و اليسر».

و أنشدنى البكرى، قال: أنشدنى ابن وهبان لنفسه، قال: دخلت الحمام بالقاهرة فقلت فيه: (الوافر)

و حمّام حكى الأزهار أرضاو جام سمائه زهر النّجوم

حوى حرّا و بردا باعتدالتولّد منهما طيب (ب) النّعيم

ينفّس روحه عن كلّ روحو يشفى عارض الجسم السّقيم

يريك العيش كيف يكون غضّاو كيف تزاح عادية الهموم

و أنشدنى، قال: أنشدنى ابن وهبان لنفسه ملغّزا «شهرزور»: (ت) (الرجز)

/ ما بلد نصف اسمهجزء من الزّمان

و نصفه الآخر لايخلو من البهتان

بينه للسّائل ياذا الفهم و البيان

## ۱۳۵- ابن عساكر الدمشقى (۵۸۱- ۶۱۶ ه)

من بيت العلم و الحديث المشهور، ورد إربل فى رجب سنة أربع عشرة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۳۶

و ستمائة. شاب قصير (۱) حسن الأخلاق، و معه ولده (۲)، كان متولى دار الحديث (۳) بدمشق (أ). أنشدنا الشيخ أبو القاسم على بن القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعى، الدمشقى المولد و المنشأ، فى ثامن عشر رجب من سنة أربع عشرة و ستمائة بدار الحديث بإربل، و حدثنا إنّ مولده سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة، فى ربيع الآخر منها. قال: أنشدنى أبى (ب)- رحمه الله- قال: أنشدنى أبى (ت)- رحمه الله- لنفسه: (الكامل)

واظب على جمع الحديث و كتبهو اجهد على تصحيحه فى كتبه

و احفظه من أربابه نقلا كماسمّعت (ث) من أشياخهم تسعد به

و اعرف ثقات رواته من غيرهم كيما تميّز صدقه من كذبه

فهو المفسّر للكتاب و إنّمانطق النبى لنا به عن ربّه

فكفى المحدّث رفعة أن يرتضىو يعد من أهل الحديث و حزبه

و أنشدنا، قال: أنشدنا الخشوعى (ج) قال: أنشدنا ابن الأكفانى (۴) فى المروحة: (الوافر)

و مروحة تروّح كلّ همّ ثلاثة أشهر لا بدّ منها

/ حزيران و تّموز و آبو فى أيلول يغنى الله عنها (ح)

و أنشدنا للشيخ أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى اللغوى النحوى، قال: أنشدنا لنفسه و قد شرب دواء بمصر: (الطويل)

تداويت لا من علّة خوف (خ) علّةفأصبح دائى فى حشاى دوائى

فيا عجب الأقدار من متحذلق يحاول بالتّدبير ردّ قضاء

حدث بإربل فى ثامن عشر رجب من السنة المذكورة. أخبرنا الشيخ أبو القاسم على ابن القاسم بن على بن عساكر بقراءتى عليه، قال: أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن ابن على بن المسلم اللّخمى، قراءة عليه و أنا أسمع

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۳۷

بدمشق، قيل له: أخبركم أبو الحسن على بن المسلم بن محمد السّلمى (۵) قراءة عليه و أنت تسمع قراءته، قال: حدثنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على الكتّانى (۶)، قال: أخبرنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر (و) المرّى (۷) قراءة عليه و أنا أسمع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الشيبانى (۸)، قال: حدثنا أبو قتيبة السّلم بن الفضل (۹)، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمى (۱۰)، قال: حدثنا أحمد بن معمر الأسدى (۱۱)، قال: حدثنا الحكم بن ظهير (۱۲) عن السّدّى (۱۳)، عن ابن عباس (ذ) فى قوله- عزّ و جلّ-:

«و صالح المؤمنين» (ر)، قال: هو على بن أبى طالب .

و سافر هو و ابنه إلى خراسان لسماع الحديث. فحدثنى أبو عبد الله محمد بن سعيد الدّبيثى من لفظه، و نقلته من خطه فى ثالث ربيع الأول من سنة سبع عشرة و ستمائة، قال: توفى العماد أبو القاسم على بن الحافظ أبى محمد القاسم بن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى الشافعى ببغداد يوم السبت الثالث عشر من جمادى الأولى من سنة ست ست عشرة و ستمائة، و صلىّ عليه فى هذا اليوم/ و دفن بالجانب الغربى منها، بمقبرة الشّونيزى- رحمه الله- و حدثنى غيره، إنه توفى بجراحة جرحه بها قوم خرجوا عليه فى الطريق بالقرب من خانقين (۱۳)، و توفى ولده (س) بعده، و لم يبق له عقب (۱۴).

## ۱۳۶- أبو محمد الحنفى (۵۵۷- ۶۲۲ ه)

هو عمر بن بدر بن سعيد (۱) الفقيه الحنفى الموصلى. كان معيدا (أ) بمدرسة بنى بلدجى (۲) بالموصل. سمع الحديث و كتبه، و له

تواليف. سمع معنا على ابن طبرزذ أبى حفص (ب) عمر بن محمد الدار قزّى بإربل.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۳۸

أنشدنا لنفسه ملغّزا «لؤلؤ» فى ثانى رمضان سنة خمس عشرة و ستمائة:

(المجتث)

عصّيت اسم حبيبى إلّا على اهل البراءة

من الولاية يومامن (ت) مرّتين جماعه

و أنشدنا لنفسه، و الاسم «حسن» (البسيط)

و قائل ما اسم من تجنّى عليك قد شفّك السّقام

فقلت: إعكس سلمت (ث) يا ذا عليك من ربّك السّلام

و عنده (ج) يا أخا الإحاجى مصحّف يحصل المرام

وجدت فى إجازته بإزاء خطه فيها: «توفى عمر بن بدر بن سعيد الى رحمة الله- تعالى- فى يوم الجمعة الثامن و العشرين من شهر رمضان من سنة اثنتين و عشرين و ستمائة بدمشق». و نقلت من خط عمر بن بدر من إجازة:

«و مولدى فى جمادى الآخر من سنة سبع و خمسين و خمسمائة».

## ۱۳۷- راجية بنت عبد الله (...- ۶۲۲ ه)

و ربما قيل/ رومية (أ) أرمنية (ب)، هى أم محمد راجية بنت عبد الله (۱) أم ولد عبد اللطيف بن أبى النجيب (ت) و عتاقته. سمعت الحديث ببغداد مع مولاها، و روت ببغداد. قدمت إربل و سمع عليها بإربل. سمعت أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار و أبا الفتح بن البطى (ث)، و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى، و غيرهم (ج)- فيما قيل لى- (ح).

قرأت عليها و هى تسمع، فأقرّت به، قالت: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل (خ)، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى شريح الأنصارى، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا الحسن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۳۹

بن عرفة البغدادى (۲)، قال: حدثنا الوليد بن بكير (۳) أبو خبّاب (د)، عن سلام الخزّاز (۴)، عن أبى اسحاق السّبيعى (ذ) عن الحارث (۵) عن علىّ- رضى الله عنه- عن النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم:: (ر) «ما دعاه إلّا بنية (ز) و بين الله حتّى يصلّى على محمد و على آله، فإذا صلّى على النّبى- صلى اللّه عليه و سلم- انخرق الحجاب، و استجيب الدعاء. و إذا لم يصلّ على النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- لم يستجب الدعاء (ز).

و هى باقية إلى آخر شهر رمضان من سنة خمس عشرة و ستمائة (س).

توفيت فى يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى من سنة اثنتين و عشرين و ستمائة، و دفنت بمقبرة قريبة من الميدان (۶) الذى يعرف بتل زطى (ش) بإربل.

## ۱۳۸- ابن المشترى البغدادى (۵۳۵- ۶۱۹ ه)

هو أبو محمد عبد الرحمن بن أبى البركات بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كندر (أ) الحلىّ (۱)، يعرف بابن المشترى. و اسم أبى البركات «المبارك»، كذا كتب لى نسبه و أملاه علىّ. أخبرنى إنه تفقّه بالنظامية ببغداد على عدة مدرسين/ على مذهب الشافعى، و

حدث ببغداد، و لم يكن مشهورا بالفقه و لا مذكورا بين أهله. سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء، و أبا الفضل محمد بن ناصر بن على، و أبا الفضل محمد ابن عمر الأرموى، و أبا الوقت (ب) و غيرهم.

ورد إربل فى تاسع عشر شعبان سنة خمس عشرة و ستمائة، و حدّث بها. شيخ مجدّر الوجه، له شعر طويل مضفور أسود لا يكاد يرى فيه شعر أبيض، و لحيته بيضاء إلّا شعرات قليلة. ذكر جماعة إنه من ولد عبد الرحمن بن ملجم (۲)، ربعة فى أخلاقه زعارة، شافعى المذهب. أخبرنى أن مولده فى عشرى رجب سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة ببغداد بالخاتونية (۳) منها. و أخبرنى إنه ورد إربل قديما فى زمن المجاهد قيماز بن عبد الله الخادم (ت)، و نزل الرباط الذى كان تحت القلعة، من قبليّها، يسمى «رباط الزاهد». و أقام بإربل مدة، و استظهر الكتاب العزيز حفظا. و حدثنى الشيخ أبو المعالى صاعد بن على، إنه كان يلقب بالنظامية «كوز البزر» (ث).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۴۰

قرأت عليه و هو يسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء، قراءة عليه فى شعبان سنة ست و أربعين و خمسمائة، قال: أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد ابن على الزينبى، بقراءة أبى ياسر محمد بن عبيد الله بن كادش (۴) يوم السبت لسبع بقين من ذى الحجة سنة سبع و سبعين و أربعمائة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر ابن على بن محمد بن خلف بن زنبور الوراق (۵) قراءة عليه و أنا أسمع، قال. حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستانى، قال: حدثنا عيسى بن حمّاد، أبو موسى زغبة التّجيبى (۶)، أخبرنا الليث بن سعد، عن عروة هشام بن عروة (۷) عن عروة (۸)، عن أبى (۹) مراوح (ج)، عن أبى ذرّ (۱۰) عن رسول الله- صلى الله عليه و سلم- إنه (ح) قال: «أى) الأعمال خير؟ قال:/ ايمان بالله و جهاد فى سبيله. قال: فأىّ الرقاب خير؟ قال: أغلاها ثمنا و أنفسها عند أهلها.

قال: أ رأيت إن لم أستطع بعض العمل؟ قال: فتعين صانعا أو تصنع لأخرق.

قال: أ رأيت إن ضعفت؟ قال: فتدع الناس من شرّك، فإنها صدقة تصدّق بها عن نفسك» (خ).

أنشدنى لنفسه فى مستهلّ ذى الحجة من سنة خمس عشرة و ستمائة:

(البسيط)

العيد و الشّهر و الأيّام ثمّ أنافى غبطة و سرور ما بقيت لنا

فلا أصابتك أيدى النّائبات و لازلت بقربك من تشتيت ألفتنا

قال: أى لا زلنا بقربك عوضا من رحيلنا عن أهلنا و منازلنا، كلاما هذا معناه. و زادنى بعد أيام:

و الحمد لله شكرا و الصّلاة علىمحمد خير خلق الله سيّدنا

و أنشدنى لنفسه: (الطويل)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۴۱ إلهى ذا الطّول العظيم فإنّنىفقير إلى جود الإله و طالب

ليرحمنى عند الثّمانين أنّنىغريب فريد ذاهب ثم آئب

تزحزحت عن دار السلام و طينتىو مجتمع ما بين خلّ و صاحب

وجيت (د) بأرض الرّاسيات لبابلو أين الندى (ذ) من حاضر و هو غائب

وساوسه فى كودن (ر) متعجرفو يظهر نسكا و هو بالجهل عائب

و يجمع كفّيه لإبطال فرضهو يطرق (ز) للأرحام إقرار حاطب

قال: «أى حاطب ليل»

فوا عجبا من ناقد و هو أعمشو للنقد أعيان بكنز (س) المطالب (۱۰)

/ سؤالى لذى العرش العظيم يصوننىبصفو صديق يقصد الخير جانبى

و يشفع لى المختار للقرب أحمدشفاعة مقبول لدى الحقّ طالب

ليشمل أبناء الثمانين رحمةو فضلا و إحسانا و لين مآرب

و يرفع عنهم كلّ إصر و زلّةو يجبرهم من شرّ قوم كواذب

و يغنيهم عن كلّ باد و حاضربعفّة نفس طبّت (ش) فى المكاسب

و إنّى فى ظلّ الإله مخيّملكشف ضرّى بالّذى هو واهبى (ص)

فواهب (ض) عقبى بعد دنيا و دينهابمنزل فردوس و حور كواعب (ط)

و هذا ليس بشعر لسقوطه، و ليس بنثر للزوم قافيته و وزنه، و حقّه أن يرفض و لا يعرّج عليه (ظ).

توفى بالمرستان بإربل (۱۱)، ليلة الأربعاء فى رابع عشرى شوال من سنة تسع عشرة و ستمائة، و دفن ضحوة نهاره (ع) بمقبرة الزّمنى و العميان- رحمه الله-.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۴۲

## ۱۳۹- ابن المسيرى (...- ۶۴۳ ه)

أبو القاسم عبد الرحمن بن هبة الله بن على المسيرى (۱)، نسبة الى «مسيرة» (۲) من أعمال مصر، قرية قرب المحلّة (۳)، و إنما ذكرته لاشتباه نسبته بنسبة ابن المشترى (أ)- و المشترى فى عرف أهل بغداد الذى يبيع الطعام (ب)-. ورد علينا رسولا من الملك الكامل أبى المعالى (ت) محمد بن السلطان الملك العادل أبى بكر محمد بن أيوب (۴)- رحمه الله- إلى إربل فى ذى القعدة من سنة خمس عشرة (ث) و ستمائة، و سار عنها فى ذى الحجة. و وصله السلطان أبو سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين بما أحسبه أفادنى بصحيح نسبته إلى ...

(ج) القاضى الإمام ذو النسبين (ح)/ بين دحية و الحسين (۵)- رضى الله عنهما- فى ثالث محرم من سنة ست عشرة و ستمائة (خ).

ورد إربل فى شوال سنة خمس و عشرين و ستمائة و نزل إلى بغداد رسولا من الملك الأشرف (۶). بلغنا إنه أعتقل و ضيّق عليه فى سنة ثلاثين و ستمائة (د).

أنشدنى أبو المجد أسعد بن إبراهيم (۷) لنفسه: (الطويل )

غدا ابن المسيرى الملقّب صاحبا (ذ)بجهل يعيد العرض منه جذاذا

فلا صاحب علما و لا صاحب حجاو لا صاحب فضلا فصاحب ما ذا؟

## ۱۴۰- ابن الطالبانى (...- ۶۲۸ ه)

أبو الحسن على بن أبى طالب ثابت (أ) بن طالب البغدادى (۱)، يعرف بابن الطالبانى. سكن نصيبين، ورد إربل فى العشر الأولى من شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة و ستمائة، و جلس للوعظ فى رباط المنظرة، و حضره الفقير أبو سعيد كوكبورى بن على، و سمع وعظه و وصله. سمع الحديث و حدّث بإربل، سمع شهدة بنت الفرج الكاتبة و ... (ب) ابن الرّخلة الكرخى (۲)، وجدت ذلك بخطه (ت).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۴۳

أنشد الطالبانى، قال: أنشدنى على بن عبد السلام السّنجارى (۳):

(الكامل)

لو كنت تعلم (ث) كلّ ما (ج) علم الورىطرّا لكنت صديق كلّ العالم

لكن جهلت فصرت تحسب كلّ من يهوى خلاف هواك ليس بعالم

و أنشدنى، قال: أنشدنى محمد بن النفيس البغدادى (۴): (البسيط)

يا أمّ دفر (ح) لحاك الله والدةمنك الاساءة و التّفريط و السّرف

لو أنّك العرس (خ) باكرت الطّلاق لهالكنّك الأمّ مالى عنك منصرف

/ قال و وجدت بخط أبى الفرج الجوزى (د)، قال سمعت الوزير ابن هبيرة (ذ) ينشد عن المستنجد بالله (ر) أمير المؤمنين- و هى للمستنجد-:

(المتقارب)

بتقوى الإله نجا من نجاو فاز و أدرك ما قد رجا

و من يتّق الله يجعل له- كما قال- من أمره مخرجا (ز)

و أنشدنا، قال: أنشدنا أسعد بن المنجّى (۵): (الطويل)

و لما رأت فقرى و شيبى تنكّرتو صدّت و ساءت حين ساءت بى الحال

و كيف بمثلى أن يحبّ و ليس لىشفيع اليها، لا شباب و لا مال

و أنشدنى لنفسه فى القرآن الكريم: (الطويل)

هو الروح و الرّيحان قد جمعا معافألفاظه در و آياته غرر

و يجلو قلوب الذّاكرين من الصّدىو عن سورة من مثلها عجز البشر

## ۱۴۱- أبو الكرم المراغى (القرن السادس و السابع)

أبو الكرم عبد الكريم بن يعقوب بن يوسف بن رستم المراغى (۱) الراشتا

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۴۴

لقلقى (أ). حدثنى بعض أهل مراغة (۲)، إنها قرية من أعمال قرى مراغة، مولده بها. سمع الحديث و له إجازات من الكاتبة شهدة بنت أحمد الابرى، و أبى شجاع يحيى بن أحمد بن على بن محمد السّراج (۳)، و عبد الله بن محمد بن أبى عصرون (۴)، و أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشّاب. و كان فقيها، ورد رسولا، و ذلك فى .... (ب).

## ۱۴۲- أبو نصر أحمد بن عمر (...- بعد سنة ۵۵۱ ه)

هو أبو نصر أحمد/ بن عمر بن نصر (۱) الفقيه الإربلى. و وجدت نسبه:

«أحمد ابن عمر بن أحمد الإربلى». و لعل أحمد كان يكنى أبا نصر، فاقتصر بخطه على نصر. و وجدت على الجزء الخامس من «المخلّصيات الكبير»:

«قرأت على العكبرى (أ) و كتب أحمد بن عمر بن نصر الفقيه الإربلى فى شوال سنة إحدى و خمسين و خمسمائة».

سمع الحديث، و كان فقيها. وجدت فى أول الجزء السادس من «الفوائد المنتقاة العوالى» انتقاء أبى الفوارس بن أبى الفتح (۲)، رواية أبى طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلّص الذهبى: «قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم ركن الدين، جمال الإسلام، نصر بن نصر بن على الواعظ العكبرى- أيده الله- بحق روايته عن الحاجب نوشتكين (ب) الرضوانى، عن ابن البسرى (ت) عن المخلّص، فى الثامن و العشرين من شوال من سنة إحدى و خمسين و خمسمائة». و روى عن أبى جعفر محمد بن محمد بن العباس المكى (۳).

## ۱۴۳- أبو طالب بارسطغان (...- ۶۱۶ ه)

أبو طالب بارسطغان (أ) بن محمود بن أبى الفتوح بن عبد العزيز بن أبى المنصور ابن عبد العزيز (۱) الغزّى (ب) الدار، الحميرى النسب، الشافعى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۴۵

المذهب. و ربما كتب «بارزطغان» بالزاء. كان يحذف اسمه من الطباق (ت) لصعوبته و يكتب «بو طالب» بغير ألف. سمع الحديث على أبى طاهر أحمد بن محمد السّلفى، و على أبى عبد الله بن تيمية الحرانى (ث) و ... (ج) ابن سرور المقدسى (۲)، و على جماعة متأخرين.

ورد إربل فى أول سنة ست عشرة و ستمائة، و ذكر أنه ولى قضاء إسكندرية- كما نقل لى عنه- أول ما/ خالطه البياض. أقام بإربل و توفى بالمرستان بها، غرة ربيع الأول من سنة ست عشرة و ستمائة (ح)، و دفن فى مقابر المرستان- رحمه الله-.

و وجدت بين أجزائه جزازة فيها «للمملوك الأندلسى (۳) القرمونى (خ):

(الطويل)

أبا طالب لا زلت رفدا لطالب‌يتوق إلى بذل اللّهى (د) و المواهب

و لا زلت نجم الدين بالعلم و السّنى‌تلوح كبدر التّم بين الكواكب

فما (ذ) تسده فى موسم النّحر دائبا‌إلى غرباء يشكروا و أقارب

فجازاك ربّ القدس و الصّخرة التى‌يقدّسها الزّوار من كلّ جانب

بما ترتجى- يا سيّدى و معظّمى‌و ترغبه (ر) من منعم بالرّغائب

و لا زلت يا قاض لجودك ترتجى‌و تخشى على مرّ الزّمان المحارب

متى غرّدت و رقاه فى متن أملد (ز)‌يطير بها جرى المنى بالمذانب (س)

## ۱۴۴- أبو محمد البغدادى (القرن السابع)

هو عبد الرحمن بن محمد البغدادى (۱)، ذكر لى أنه أخذ شيئا من النحو عن أبى البقاء عبد الله بن الحسين الضرير النحوى (۲)، و لم يكن عنده منه شىء.

أسمر شديد السّمرة، ربعة، يتحفظ من أبيات عويص الإعراب ما يلقيه على

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۴۶

أهل هذه الصناعة، و يخالطهم. فأنشدنى بيتا سألنى عن عربيته، و هو: ()

فمن (أ) حاك زيد هذه النوق يافتى عمه عمرا من بقية ما له

أراد كذّب- يا فتى- عمه عمرا، فقد حاك زيد هذه النوق من بقية ما استدخره (ب)،/ و أضمر قد لينتظم اللفظ.

ورد إربل فى أوائل سنة ست عشرة و ستمائة. و حدثنى، قال اجتمعت بأبى الحسن على بن أبى القاسم الإربلى (۳) الشيبانى (ت) الملقب دخنة (ث)، و قد سبق ذكره (ج)، فوقع فى أبى البقاء (ح)، و قال: قد أخذت فى تصنيفه مواضع. قال: ثم أنشدنى هذين البيتين، و قال قد عملهما فى النوم، و هما:

(الرمل)

صاحبى قم فاسقنى الخمرو أيقظ ندمائى

قبل إن ينتبه الدهرو يأتى بالعناء

قال فعملت فيه: (الرمل)

يا فتى شيبان قد أسخنتعين الشّعراء

و تجرّأت على العلمبإفك و افتراء

قلت: إنّى فى منامىقلت شعرا ذا استواء

عجبى من هو فى اليقظةمأسور الخطاء

كيف يسطيع إذا نامزحام الفصحاء

أنت- يا مسكين- قد ألقيتجلباب الحياء

و انقضى عمرك ما بينحجاج و مراء

فعلى ذقنك من شعركرطل من خراء

هذه الأبيات فى وزن «و أيقظ ندمائى»، و أنشدنيها إلا البيت الثامن،

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۴۷

فإنى نقلته من خطه (خ)، و كان قد كتبها و كتب جميع ما فيها من ظاء بالضاد، و من ضاد بالظاء. و كتب فى آخر كل بيت ياء.

سألت ابن دخنة عن البيتين الأولين، فأنكرهما، و قال «كذب علىّ، لم أنشده إياهما»./ فقلت له فى ذلك، فما ردّ علىّ جوابا (د). و كتب إلىّ:

(الكامل)

يا أيها .... (ذ) الذى قد عمّنىفضلا و أثقل عاتقى

يا من إذا ما رمت أن أثنى علىإحسانه بالشّكر أعجز منطقى

فقت الورى برجاحة و ملاحةو صباحة تجلو الظلام و رونق

كان (ر) بخطه: «و صباحة»

ورّثت جودا كان فى آبائك الغرّ الكرام الأتقياء الحذّق

حزت المكارم منهم و ورثتها (ز)فاسعد بها فلأنت خير موفّق

و اسلم و دم و اسعد و نل فى الدهر ماترجو من الأيام يا ابن السّبق

فى كلّ يوم سابق متمكن فيما تحبّ إلى المعالى ترتقى

ما غرّدت ورقاء فى وقت الضّحىتشكو الغرام على قضيب مورق

فقلت له: إن البيت الأول غير موزون، فقال: بل هو موزون، ثم أنشده على ما أثبته قبل. و الرقعتان، سألته أهما خطك؟ فقال: نعم و أكتب خيرا منهما، و كانتا مختلفتى الخط- و اللّه أعلم-.

## ۱۴۵- الكاتبة الأرموية (...- بعد سنة ۶۱۶ ه)

اسمها جشماوءنه بنت مكى بن محمد الأرمويۀ المقرئة الكاتبة (۱). أخبرنا بنسبها و صفتها محمد بن حامد بن محمد بن يحيى الأرموى (۲)، ابن اختها، قال: هى بأرميۀ تعلّم الخط و القرآن، و تعقد مجالس الوعظ، و قرأت الحديث

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۴۸

على جدى بدل بن محمد الشيخى (أ) الأرموى (۳).

وردت إلى إربل قافلة/ من الحج فى صفر من سنة ست عشرة و ستمائة، و نزلت بخان يعرف بخان الصفّارين (ب)، و أردت الاجتماع

بها فمنعنى (ت) من ذلك لواقعة حدّثنى بها كانت بينهما فى طريق مكة المعظمة.

### ۶۴۱- أبو محمد الهمذانى (...- ۶۲۳ ه)

هو أبو محمد اسحاق بن محمد بن المؤيد بن على الهمذانى (أ) ثم المصرىّ، من أصحاب الحديث (ب). وجدته يروى كتاب «المدخل إلى كتاب الإكليل» لأبى عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الحاكم (۱)، بحق سماعه على أبى نزار ربيعة اليمانى (۲)، عن أبى القاسم الصّيدلانى (۳)، عن أبى بكر بن خلف الشيرازى (ت) عن المصنف إجازة. و سمعه أبو محمد (ث) أيضا على أبى الفضل عبد الرحمن (ج) بن عبد الوهاب بن صالح بن المعزّم الهمذانى (۴) من إجازته من أبى جعفر محمد بن الحسن (ح) بسماعه من أبى بكر محمد بن أبى زكريا يحيى (۵) بن إبراهيم المزكّى (خ) عن المصنف، و بسماعه من أبى بكر أحمد بن على بن عبد اللّه بن عمر بن خلف الشيرازى الأديب، عن أبى عبد اللّه محمد بن عبد اللّه محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الحافظ المصنف.

### ۱۴۷- ابن نقطه (۵۷۰- ۶۲۹ ه)

هو أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر بن شجاع بن أبى نصر البغدادى (۱) يعرف بابن نقطه، من طلبة الحديث المشهورين به، المكثرين من سماعه و كتابته، و الراحلين فى طلبه. ورد إربل و سمع معنا على أبى محمد عبد اللطيف بن أبى النجيب عبد القاهر بن عبد اللّه، و كان وقف من مسموعاته ببغداد على أجزاء، فسمعها عليه بإربل.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۴۹

سمعت من يذكر إنه ذو تصانيف، و إنه حافظ متقن. ورد إربل فى شهر رمضان/ من سنة تسع و ستمائة. و حدثنى إنه جمع كتابا فى مختلف الأسماء و مؤتلفها (۲) يدخل فى مجلدات، و أنّ له غيره.

و حدثنا من لفظه و كتابه، قال أخبرنا: أسعد بن سعيد بن روح (۳) بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبد اللّه (أ)، أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ب)، قال: أخبرنا الطبرانى (ت) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو (ث)، أبو زرعة الدمشقى (۴)، قال: حدثنا على بن عيّاش (ج) الحمصى (۵)، قال:

حدثنا شعيب بن أبى حمزة (۶) عن محمد بن المنكدر (۷) عن جابر ابن عبد اللّه، قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- «من قال حين يسمع النداء، اللّهم ربّ هذه الدعوة التّامة، و الصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة و الفضيلة، و ابعثه فى المقام المحمود، حلّت له الشّفاعة يوم القيامة» (ح).

و أنشدنا ابن نقطه (خ)، قال: أنشدنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى بدمشق، و أجاز لى الكندى، قال أنشدنا أبو الحسن على بن هبة اللّه بن عبد السلام الكاتب ببغداد، قال: أنشدنا أبو على بن الشبل (۸) لنفسه:

(الكامل)

لا تظهرنّ لعاذل أو عاذرحاليك فى الضرّاء و السرّاء

فلرحمة المتوجّعين مرارةفى القلب مثل شماتة الأعداء د)

سألته عن مولده، فقال: فى رجب سنة ... (ذ) ببغداد. و توفى بها يوم الجمعة ثالث عشر من صفر من سنة تسع و عشرين و ستمائة- رحمه اللّه- (ر)، و حدثنى أبو القاسم على بن أبى الفرج بن الموصلى (ز) إنه توفى فى ثانى عشر من ربيع الأول من السنة المذكورة، بهيضة لحقته.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۵۰

## ۱۴۸- الفقيه الصنهاجى (..- بعد سنة ۵۹۳ ه)

هو أبو الخير معاذ بن على بن يونس بن المنصور (۱) الفقيه المغربى الصنهاجى. ورد إربل فى/ سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة. كان يلبس لبس الصوفية، مختصر الثياب. حدثنى فى صفر من سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة- و أكثر اللفظ لى- قال: حدثنى غير واحد ممن أدرك عبد المؤمن (۲) أمير المغرب، قال: كان عبد المؤمن رجلا عالما ورعا فقيها.

و كان لا يخلو مجلسه من العلماء بكل فن من فنون العلم، و متى خاضوا فنّا خاض معهم فيه كأحدهم. فاتفق أن حضر مجلسه خلق كثير من العلماء و (أ) الفقهاء و الشعراء، فجرت مسألة فسكتوا لاستماع كلامه. فقال لهم: «لم لا تتكلمون؟» فابتدر أحدهم فقال: «لا علم لنا إلّا ما علّمتنا». فسمع بعض من كان حاضرا، فكتب فى الحال رقعة لطيفة، فيها: (الكامل)

يا ذا الّذى قهر العباد (ب) بسيفهما ذا يصدّك (ت) أن تكون إلها؟

أنطق بها فيما ابتدعت (ث) فإنه‌لم يبق شىء لم تقله سواها

ثم ألقاها فى غمار المجلس، من غير أن يعلم أحد. فلما قاموا لمحها (ج) عبد المؤمن فدعا بها و اعتقد أنها لمظلوم أو طالب حاجة. فلما قرأها أمر بكل من يعرف بقول الشعر أن يحبس، فحبس جماعة كثيرة. فلما رأى ذلك قائلها، لم ير أن يؤخذ به غيره ممن ليس له ذنب، فطالع عبد المؤمن بذلك.

فدعاه فلما وقف بين يديه، قال له: «ما الذى دعاك إلى هذه؟» فأعلمه إنه فعله غير مرة غيرة على دينه، و لم يرض ما خوطب به من قول القائل: «لا علم لنا إلّا ما علّمتنا»، إذ هذا خطاب الملائكة لله- رجلّ و علا- (ح).

فقال: «يا شيخ مثلك من نبه على حسن و نهى عن مكروه»، و وصله وصلة (خ) حسنة، و لم يهجه بما خاطبه به من قوله (د): «انطق بها فيما ابتدعت»، و لا أنكره عليه (ذ).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۵۱

## ۱۴۹-/ الخطيب أبو عمرو الاربلى (۵۳۲- ۶۰۸ ه)

هو أبو عمرو عثمان بن عبد اللّه بن محمد (۱) بن محمد بن على بن غياث- بالغين المعجمة و الثاء المثلثة- شيخ لطيف الأخلاق، حسن العشرة إذا حمل على عادة طباعه. سافر أول عمره البلاد، و كان يحكى عن نفسه ما اللّه ساتر بأمثاله و غافرها، ثم أقطع عن ذلك و صار خطيبا بالمسجد الجامع بالقلعة، بعد وفاة أخيه محمد (۲)، و كان خطيبا بها قبله، و كان بينهما مشاحنة لأجلها.

يحفظ كثيرا من أشعار و نوادر مضحكة. و زعم أنه لقى يحيى بن سلامة الحصكفى (۳) و أخذ عنه (أ). ولد أبو عمرو فى صفر سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة (أ).

حدثنى من لفظه و حفظه، قال: حضرت مجلس تاج الاسلام أبى عبد اللّه الحسين ابن نصر بن خميس، و عنده تاج الدين يحيى بن القاسم الشّهرزورى (۴) القاضى، و قد حضر صبىّ حسن الصورة و معه والده- و كان أعور- على (ب) تاج الاسلام، فقال تاج الدين الشّهرزورى بديها:

(الرمل)

و إذا ما حضرا عاينت قمريا و بوما

آه ما أجلبه للأنس لو كان يتيما

و أنشدنى غيرة مرة، و لم يسمّ قائلها، و وجدتها لأبى سعد (ت) بن دوست (۵): (البسيط)

عليك بالحفظ دون الكتب تجمعهافإنّ للكتب آفات تفرّقها

الماء يغرقها و النّار تحرقهاو اللّص يسرقها و الفار يخرقها

و كان كثير الدعابة، سريع الغضب، سريع الرضى، أولع مدة إنشاد هذين البيتين، و كان يعنى بهما إنسان يرمى بالأبنة، و هما (الخفيف)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۵۲ / لفّنى فى الحصير لفّا لفّاو أذقنى حلاوة النيك صرفا

إنّ عندى من البغاء لهيبالا يداوى و حكّة لا تشفى (ث)

و كان يوهم أنّ ذلك له. و توفى- رحمه اللّه- فى ثانى عشر رجب من سنة ثمان و ستمائة.

### ۱۵۰- أبو محمد عبد اللّه الخطيب (القرن السابع)

هو أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن أبى الحسن على بن محمد بن على بن غياث (۱)، شاب ممتّع بإحدى عينيه. ولى الخطابة بعد أبى عمرو عثمان بن عبد اللّه بجامع القلعة المنصورة، و أخذ نفسه بإنشاء خطب لنفسه، سمعت منها منه عدة منشئات. سألنى أن أثبته فى هذا الكتاب (أ)، فقلت:

إصنع أبياتا أجعلها سببا فى هذا الكتاب (أ) لذكرك، فكتب إلىّ و أنشدنى لنفسه: (الكامل)

إنّ الزّمان هو الزمان بعينهو العيب عيب معيبه من عيبه

و الدّهر ليس بجائر فى ريبه (ب)حيث المتيّة طيّها فى غيبه (ت)

و له: (البسيط)

قد ألبس اللّه ... (ث) حلّتهمن الفضائل زيدت فى معانيه

إذا تكلّم لن تخفى فضيلتهيوما من الدهر فى أمر يعانيه

### ۱۵۱- النجّاد الموصلى (...- بعد سنة ۶۲۹ ه)

هو أبو الحسن على بن أبى الفرج بن على بن معالى بن عجيب الموصلى (۱) النجّاد، قدم إربل غير مرة و سمع بها، و كان متأخر السماع.

رحل إلى بغداد فأخذ عن مشايخها، كتب الكثير و ترك- إن شاء اللّه تعالى- صنعته و اشتغل بالحديث سماعا و كتابة، و لم يكن عارفا بشىء من فنونه.

توفى ... (أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۵۳

### ۱۵۲-/ حمّاد بن يحيى (القرن السادس)

هو أبو السكر (أ) حمّاد بن يحيى بن أبى عيسى البوازيجى (۱). سمع أبا بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد القرطبى الأندلسى- رحمه اللّه- وجدت ذلك بخط محمد بن يحيى بن الحسن بن أبى سعد الجوهرى المتزهد (۲). فى «الاسم و الكنية و النسبة» (ب):

### ۱۵۳- حمّاد بن محمد بن جسّاس البوازيجى (...- بعد سنة ۵۹۶ ه)

أبو السكر (أ) هو من المشهورين (۱)، أقام بالبوازيج و مات بها و قبره فيها. شيخ البوازيج فى الانقطاع، من أصحاب عدى بن مسافر، ألّا أنه اشتهر (ب) فترك النسبة إلى عدى هو و أصحابه، فصار بينهم و بين أصحاب عدى مباينة عظيمة، و منافرات أدّت كثيرا إلى وقائع و فتن.

تردد كثيرا إلى إربل، و كان الناس يتلقونه من فراسخ، و يغشاه الأكابر و يتردد اليه السلطان أبو سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين (ت). و كان من يتولى البوازيج يتآدى (ث) به لانقياد الناس و (ج) العامة إليه. و كان كثير (ح) من البوازيجيين يرمونه بكثرة المال. حدّثت أنه فى مبدأ عمره، أيام كان يقطع الطريق، و كان من دخل عليه زاويته فى البوازيج يحضر له ما تيسر من مأكول، و كان الناس يهدون له فى كل سنة هدايا كثيرة من بقر و غنم و غير ذلك، فيطعمها من حضره فى نصف شعبان.

كتب إلىّ يعزّينى بوفاة أخى أبى السعادات محمد بن أحمد (۲) فى سنة ست و تسعين و خمسمائة كتابا طويلا، كتبه له بعض أصحابه، أوله:

(المتقارب)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۵۴ تعزّوننى أم أعزّيكم‌بمن كان عضوين لى فى الجسد (خ)

/ أتته المنيّة مغتالةفنقّص (د) ممن أحبّ العدد

فأبكت عليه و عمّ البكاءفكلّ حزين على من فقد

فأصبحت لمّا أتانى النعىّأذيب من الدمع ما قد جمد

و أبكى بكاء يبكى العداؤو إن كان يذهب ضرّ الكمد

«نبأ أزعج الأحشاء و فلقها، و أحرق القلوب و أوجلها، فإنّا لله و إنّا اليه راجعون (غ). فإنّها الرزيّة التى جلّ عزاؤها، و العلّة التى عدم دواؤها.

و التسليم أولى (ذ) ما أعتمد، و أوزعنا اللّه الصبر عمّن فقد. فلقد طرق سمعى طارق أزعج قلبى، و زاد حزنى و كربى، و نغّص علىّ أكلى و شربى، و تضاعفت (ر) حسراتى لفقد فلان- قدّس اللّه روحه و نوّر ضريحه، و أكرم مآبه، و خفّف حسابه- «ثم ذكر» فإنّ هذا سبيل لا بد لنا منه، و لا محيص لنا عنه، لقوله تبارك و تعالى: «كلّ نفس ذائقة الموت» (ز). و قال- عليه السلام-: «ليعزّ المسلمون عند (س) مصابهم بى. و إذا اشتدّ حزن (ش) أحدكم على هالكه، فليذكرنى، و ليعلم أن قد متّ» (ص). و لما توفى- صلى اللّه عليه و سلم- سمعوا قائلا يقول: «يسمعون صوته و لا يرون شخصه، إنّ فى اللّه عزاء عن كلّ هالك، و خلفا عن كلّ فائت، و عوضا عن كلّ مصيبة. و المجبور من جبره، و الخائف من يأمن العقاب». و كان أبو بكر الصديق- رضى اللّه عنه- إذا عزّى أحدا يقول: «ليس مع العزاء مصيبة، و لا مع الجزع فائدة، الموت أهون مما بعده و أشدّ مما قبله. أذكروا فقد رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- تصغر عندكم مصيبتكم، و يعظم أجركم»/. و عزّى على بن أبى طالب- رضى اللّه عنه- الأحنف (۳) فى ولد له مات، فقال: «يا أحنف، ذهب أبوك و هو أصلك، و ذهب ولدك و هو فرعك، فما بقاؤك بعد ذهاب الأصل و الفرع؟! يا أحنف، إن صبرت جرت

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۵۵

المقادير و أنت مأجور، و إن جزعت جرت عليك المقادير و أنت مأزور. يا أحنف، إن صبرت صبر الأكارم، و إلّا سلوت سلوّ البهائم» (ض). و عزّى بعضهم صديقا له فقال: «جعل اللّه مصيبتك تاريخ (ط) ما تخشى و مفتاح ما تحب» (ظ).

و حدّثت أنه كان إذا رقى أحدا قال: «اللّهم إنّك تعلم أنىّ عبد لا أضرّ و لا أنفع، و عن أذى بقّة لا أدفع. اللّهم فبحسن ظنّهم فينا، عافهم و عافينا (ع)».

## ۱۵۴- ابن طهير الموصلى (...- ۶۲۲ ه)

هو أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن على بن طهير، و هو طاهر بن الحسين بن على بن طهير بن فهد الموصلى (۱)، و كنية الحسن أبو على. و وجدت بخطه: «على بن طهير بن الحسين بن طاهر بن فهد».

كما ذكر بزاز بالموصل فقل «ما بيده فتركها و اشتغل بسماع الحديث سماعا، فأخذ منه الكثير، و سمّع معه ولده أبا على الحسن (۲).

سمع معى فى عدة مواضع بالموصل، و هو مشهور بسماع الحديث مغرى به.

أنشدنى- أيده اللّه- قال: أنشدنى يوسف بن ختلج بن عبد اللّه (۳)، و يعرف ختلج (۴) هذا بحاجب القاضى أبى حامد محمد بن القاسم الشّهرزورى (أ)- رحمه اللّه- لنفسه، و قد خرج الناس يتراءون الهلال بالموصل (الكامل)

إنّى لأعجب من أناس كلّهمفى ظلمة لا تنجلى و ضلال

/ تركوا بدور التّمّ خلف ظهورهمو توقّعوا سفها ظهور هلال

رأيت يوسف هذا شابا بالموصل و لم أسمع منه (ب).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۵۶

توفى بالموصل سنة اثنتين و عشرين و ستمائة- على ما بلغنا- و حدثنى بذلك ولده أبو حامد (۵).

## ۱۵۵- السنهورى (۵۷۳- ۶۲۰ه)

هو أبو إسحاق إبراهيم بن خلف بن منصور الغسّانى (۱)، من سنهور (۲) .. (أ) إلى القصر ما هو. ورد إربل غير مرة، لم أقدر على الاجتماع به فى المرة الأولى. فحدّثت أنه جرى بينه و بين أبى الخير بدل بن أبى المعمر بن أبى نصر التبريزى منافرة لسوء أخلاق السنهورى و جرأته.

وصله الفقير إلى الله أبو سعيد كوكبورى بن على بصلة سنيّة على يدىّ بشهرزور فى المرة الثانية. ثم سافر ثم عاد إلى إربل، و حدثنى أنه لقى إنسانا يدعى إبراهيم، كيميائيا و طلب من الفقير إلى الله- تعالى- أبى سعيد كوكبورى خمسمائة دينار ليحضره بإربل، و يعمل له من الكيمياء ما يغنيه عن المؤن ببلده، فلم ير أحد أن يوصل ذلك إلى السلطان. فوصله بما جرت به عادته أن يصل به مثله مرة ثانية.

سمع الحديث و رحل فيه (ب). حدثنا الشيخ الثقة أبو إسحاق إبراهيم بن خلف بن منصور الغسّانى السّنهورى- أيده اللّه-، قال: قرأت على المؤيد بن محمد بن على الطّوسى بنيسابور، فى «صحيح مسلم»، أخبرنا إمام الحرمين (ت) محمد بن الفضل الفراوى، قال: أخبرنا المزكّى (ث) أبو الحسين الفارسى (۳)، قال: حدثنا محمد بن عمرويه الجلودى (۴) قال:

حدثنا إبراهيم الزاهد (۵)، عن قتيبة بن سعيد، عن أبى معاوية الضرير (ج) عن الأعمش (ح) عن أبى صالح (خ) عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «من سلك طريقا/ يلتمس فيه علما سهّل اللّه به طريقا إلى الجنّة، و من فرّج عن مسلم كربة فرّج اللّه عنه به كربة من كرب يوم القيامة. و ما جلس جماعة فى بيت من بيوت اللّه يتلون كتاب اللّه و يتدارسونه

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۵۷

بينهم، إلّا حفّت بهم الملائكة و تنزّلت عليهم الرحمة. و من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه» (د)، هذا أو قريب منه (ذ).

أنشدنا ابن المندائى (ر) بواسط العراق سنة ستمائة لغيره بإسناد لا أحفظه (ز): (المتقارب)

إذا أظمأتك أكفّ اللّئام كفتك القناعة شبعا و ريا

فكن رجلا رجله فى الثّرىو هامة هامته فى الثّريا

أبيّا لنائل ذى ثروةتراه بما فى يديه أبيّا

فإنّ إراقة ماء الحياةدون إراقة ماء المحيّا

ذكر إنه قد قارب الثلاث و الأربعين أو ما قاربها، و أخبرنى بذلك فى سلخ شهر رجب من سنة ست عشرة و ستمائة، و كتبته عنه بشهرزور فى قدمته الثانية إلى إربل، و لم يكن السلطان- عزّ نصره بها- فوصل إليه إلى شهرزور. و جمع جزءا لطيفا من كتاب «الأجواد» للخرائطى (۶) و رواه إجازة، و حضر فى خدمته فقرأه عليه. و طلب منه أن يعطيه ما يشترى به كتبا.

عدّها- تساوى خمسمائة دينار، و أن يكتب له بذلك إلى بغداد، فصدفته عن ذلك فى خدمته الكريمة.

ثم وصل إلى إربل ثالثة، و كان لا يقوم لأحد من خلق اللّه- تعالى-، فتردد إلى باب الصاحب أبى الحسن على بن شمّاس (س) ليقتضى له برسمه، فأطال ترداده فاتفق أن حضرت معه يوما و دخل أبو الحسن بن شماس علينا، فلم يقم له فنّبهته/ على ذلك، فقال: لا أقوم له. فقلت له: من العجب أن تتردد إلى باب إنسان فى اليوم مرات، و تقيم به غير ما دون ذلك (ش)، و إذا جاء تأبى أن تقوم له؟! ثم ذكر فى ذلك المجلس أن أبا بكر محمد بن الحسن بن دريد، ذكر فى جمهرته» (۷) إن إلياس- صلى اللّه عليه و سلم (۸)- لم يكن نبيّا. فقلت له هذا- و اللّه- غريب، ابن دريد إذا (ص) ذكر تفسير لفظة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۵۸

غريبة من الكتاب العزيز حاكيها عن مفسرها، عقّب ذلك بقوله: «و اللّه أعلم بكتابه» و نحوه، تحرّزا منه. و اللّه- تعالى- يقول: «و إنّ إلياس لمن المرسلين» (ض). فقال: أنا سمعت إسماعيل الأنماطى (ط) يقرأ ذلك فى «الجمهرة» على التاج الكندى (ظ). فقلت: هذا وهم منك و غلط، فأقام على ما ذكره. فقلت له: أكتب خطك بذلك، فكتبه، و قال: إذا وصلت الى دمشق أخذت خطهما بذلك. ثم سافر و عاد الى إربل، و لم يعد إلى الاجتماع بى.

و جرت له واقعة فى معنى مملوك له باعه بالموصل و أراد استرجاعه، فطلب من جماعة من المحدثين كانوا بإربل أن يشهدوا له ببقاء ملكه عليه، و إنه لم يبعه. فما أجابه إلى ذلك أحد، فحدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان المارانى إنه ممن اراده على ذلك (ع). و جرت بينه و بين ذى النسبين أبى الخطاب عمر بن الحسن حالة أخذ لها و شهّر (غ) و ضرب بالدّرّة، و أرانا موضع أثر الضرب برأسه. و ذلك إنه- فيما زعم- أخذ محضرا من المغاربة أن ذا النسبين كذّاب، أو نحوه. ثم ورد الإسكندرية، فعلم به ذو النسبين فأحال عليه فى أخذ المحضر منه و رفعه إلى سلطانها، ففعل به ما حدثنا به (۸).

سافر البلاد/ كما ذكر، و حدثنى انه قرأ «كتاب سيبويه» (۹) على أبى اليمن زيد بن الحسن الكندى حفظا- و اللّه أعلم-، و تحدّث الناس فيه.

## ۱۵۶- أبو البقاء التّفليسى (...- ۶۳۱ ه)

يأتى نسبه فيما بعد. أنشدنى الشيخ أبو البقاء ثابت بن تاوان (أ) بن أحمد التّفليسى (۱) لنفسه فى أبى طالب المكى مؤلف «قوت القلوب» (۲)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۵۹

فى خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتى عشر و ستمائة: (المتقارب)

سقى اللّه ترب أبى طالب‌من السّلسبيل بمزن سكوب

و جازاه بالفضل أسنى الجزاءعلى حسن تأليف «قوت القلوب»

و لقاه نضرة دار النّعيمو أسكنه فى جوار الحبيب

كما ضمّن «القوت» سرّ العلومو أودعه كلّ معنى عجيب

إشاراته من وراء العقولو أسراره من مطاوى الغيوب

و يكشف للمرء عن نفسه‌مكان الهوى و خفايا العيوب

متى خصّ عبد بهذا الكتابو فهّمه اللّه فهم اللّبيب

فلا مسّه نصب بعده‌و لا مسّه أبدا من لغوب (ت)

هذه الأبيات كتبها أبو البقاء هذا بخطه على جزء من كتاب «قوت القلوب» الذى بيد شيخنا أبى الذهب أميرى بن بختيار الأشنهى،

قرأتها على الجزء و سألته عنها، فذكر قائلها و أنشدنيها عنه. ثم غبرت مدة طويلة فأخذتها عن ثابت نفسه. و ثابت هذا شاب صوفى صحب الشيخ أبا عبد اللّه عمر بن محمد السّهروردى و تآدى بصحبته./ ورد إربل موات و نزل بخانقاه الجنينة.

فيه ذكاء و له طبع مؤات فى نظم الشعر. و سمع على السّهروردى الحديث.

و من شعر أبى البقاء ما أنشدته عنه و نقلته من خطه- و كان يكتب حسنا- قوله: (الرمل)

أعقلوا الأخبار عقل‌الرأى لا عقل الرّوايه

فكثير من رواهاو قليل ذو الرّعايه

و قوله، و أنشدته عنه و نقلته من خطه (ث) أيضا: (الكامل)

يا هادما منذ الولادة عمرهمهلا فما المهدوم إلّا زائل

إنّ الحياة حكت بناء مائلاحتّى متى يبقى البناء المائل؟!

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۰ ها أنت فى نفس السّلامة هالك‌إذ بتّ فى حال الأمانة راحل

و أنشدت عنه و نقلته من خطه من أبيات (المضارع)

يشير باللّين قومو هم الشّداد الغلاظ

لهم قلوب نيامو ألسن أيقاظ

## ۱۵۷- أبو عبد اللّه الهمذانى (القرن السابع)

هو أبو عبد اللّه عمر بن محمد بن على الهمذانى (۱)، ورد إربل فى سنة اثنتى عشرة و ستمائة، و نزل بالقرب من رباط الجنينة. سمع أبا عبد اللّه بن ابراهيم السّاوى (۲) و غيره، و كان يجتمع إليه جماعة ممن يقول بالحرف و الأصوات.

أقام بإربل مدة ثم سافر عنها. أسمع بإربل- كما نقل إلىّ- كتاب «المصابيح» لأبى محمد الحسين بن مسعود الفرّاء (أ)، عن أبى عبد اللّه محمد بن إبراهيم السّاوى، عن خال والدته أبى بكر محمد بن/ الحسين بن على السّاوى (۳)، عن أبى محمد الحسين بن مسعود الفراء.

## ۱۵۸- ابن بصلا (۵۶۲- ۶۳۱ ه)

هو أبو سعد (۱) عبد الحميد (أ) بن أبى المكارم (ب) بن على بن الحسن بن على ابن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى- و يعرف ببصلا- بن محمد بن حمدويه ابن دينار بن شيلة بن شيلمة بن قد هرمز بن آه بن أوه بن اشك بن شكرك بن زاذان فروخ الأصغر بن ينغان الذى بنى «البند نيجين» (۲)- بن زاذان فروخ الأكبر بن يوسف (ت)- أخو يزدجرد (۳)- بن هرمز بن أنو شروان، ملك الفرس (ث). قرأت عليه هذا النسب- و هو يمليه- و كان يحفظه، فلما وصلت إلى قوله: «فروخ الأكبر «كان بعده «وزير الحجاج

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۱

بن يوسف»، أنكر ذلك و قال: «ما كان وزيرا له»، و كان قد جرت معه (ج) مفاخرة بين العجم و العرب، كأنه أبى ذلك، و أن يكون وزيرا للحجاج. و قال ابن الدبيثى أملى علىّ نسبه: «عرفة بن على، أبو المكارم البندنجى» (۴) من حفظه، و ذكر إن «بصلا» لقب لمحمد بن حمدويه، و ذكر عند فروخ الأكبر «وزير الحجاج بن يوسف، و هو أخو يزدجرد بن هرمز بن أنوشروان، ملك الفرس» (ح). قدم إربل غير مرة، كان ينزل برباط الجنينة، له رسم على الفقير أبى سعيد كوكبورى ابن على. سمع الحديث ببغداد من أبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، و شهدة الكاتبة بنت أحمد، و أبى الفتح عبيد اللّه (خ)/ بن عبد اللّه بن شاتيل و غيرهم. مولده سنة أربع و ستين و خمسمائة (د)، ذكره ابن الدبيثى. و أخبرنى أبو سعد (ذ) أنّ مولده سنة اثنتين و ستين و خمسمائة. سمع عليه بإربل

(ر).

أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الحميد بن عرفة قراءة عليه فى خامس عشر المحرم سنة ثلاث عشرة و ستمائة، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، فى ثامن رجب من سنة تسع و ستين و خمسمائة قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد اللّه محمد بن على بن الحسن بن على بن الحسين الحسينى (ز)، قال: حدثنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن أبى السرى البكّائى (۵) قراءة عليه سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمى (۶)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة (س) و عبد اللّه بن حمّاد (۷)، قال (ش): حدثنا وكيع (۸) عن الأعمش (ص) عن عدى بن ثابت (۹) عن زرّ (۱۰) عن على- رضى اللّه عنه- قال: «عهد إلىّ النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، و لا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۲

يبغضك إلا منافق» (ض). أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة (ط).

و قرأت على أبى سعد عبد الحميد بن بصلا، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن على الكوفى (ظ) سنة ثلاث و خمسمائة، أخبرنا أبو القاسم على بن المحسن التّنوخى (۱۱) قراءة عليه فى جمادى الأولى سنة ست و أربعين و أربعمائة، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى فى جمادى عبد اللّه الحسين ابن محمد بن سليمان الكاتب (۱۲) قراءة/ عليه فأقرّ به و نقلته من كتابه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدى فى جمادى الاولى سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة، حدثنا السكن بن سعيد الجرموزى (۱۳) عن العباس بن هشام (۱۴) عن أبيه (۱۵) عن محمد ابن القاسم الهاشمى (۱۶)، قال: قال المغيرة بن نوفل (۱۷) للجرّاح بن سنان الأسدى (۱۸) لمّا طعن الحسين بن على (ع) (البسيط).

إذا سقى اللّه عبدا صوب غاديةفلا سقى اللّه حراحا من الدّيم

أعنى به ابن سنان شرّ من حملتأنثى و من شر من يمشى على قدم

شلّت يمينك من عاد بمعولهعلى فتى ليس بالوانى و لا البرم

يا نصر، نصر قعين (۱۹) كيف نومكمو قد أتيتم عظيما ليس بالأمم

حاشى جذيمة (۲۰) إنّى غير ذاكرهاو لا بنى جابر (۲۱) لم ينطقوا بذم

قال أبو بكر (غ): الجرّاح هذا الذى طعن الحسين، من بنى أسد (۲۲) ثم من بنى نصر بن قعين.

## ۱۵۹- ابن بصلا (۵۴۵- ۶۲۶ ه)

هو أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن بصلا الصوفى البندنيجى (۱) أيضا. ورد إربل غير مرة و حدّث بها. سمع ببغداد من أبى بكر أحمد (أ) ابن المقرّب بن الحسين الكرخى، و أبى الغنائم (ب) يحيى بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۳

ثابت بن بندار البقال، و روى عنهما، و كان عنده شىء من نحو. مولده سنة خمس و أربعين و خمسمائة (ت).

و نقلت من خطه، آخر إجازته لمحمد بن عبد الحميد بن محمد بن عربشاه بن على ابن المحسن السعدى (۲)، كتبه/ فى ثالث عشر صفر من سنة أربع عشرة و ستمائة، ما حكايته «و قلت نظما: (البسيط)

أجزت للولد المذكور ما سألا (خ)آتاه ربّ الأنام العلم و العملا

فليرو عنّى ما صحّت روايتهلديه ممّا روى عنّى و ما نقلا

و ليتّق اللّه فالتقوى له (ث) شرفو أكرم النّاس فى تقواه من عقلا

و ليجعل العلم مالا يستعين بهفى النّائبات إذا أمر به نزلا
فالعلم مال و نور يستضاء بهو ليس ينفع إلّا من به عملا
و من تحمّل علما ليس يحملهفإنّما هو أسفار لها حملا (ج)
و من تحمّل علما و هو حاملهفهو الذى عند أهل العلم قد كملا
و حامل العلم من يخشى الإله (ح) و منيكون فى كلّ حال خاشعا وجلا
فالله يرفع من هذا السؤال لهو اللّه أكرم مسئول إذا سئلا
ثم الصلاة على المبعوث من مضرخير الأنام و من فاق الورى فعلا»

## ۱۶۰- وردانشاه (أ) الشاهنجانى (القرن السادس)

من كبار الصالحين المشهورين (۱)، له كرامات مشهورة و أحوال مذكورة. كان يلبس مرة قلنسوة و قباء خزّ أخضر و بيده سبحة كالا حماد (ب)، و مرة يلبس غير ذلك. أقام باربل و توفى بها، و قبره بقرية منها تدعى «الصوامع» (۲)، يسرة الداخل إلى المسجد بها. زرت قبره غير مرة تبرّكا به- رحمة اللّه عليه- (ث).

قال عبد الرحمن بن أحمد بن تمام/ الكريدى المؤدب (۳) سمعت ماجدا (ث)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۴

الجروانى (۴) يوما يقول- و وردان شاه (ج) جالس عندنا- و قد جلبوا ذكر الرجال، فقال أعرف رجلا إذا جنّ الظلام طار فى الهواء، كما يخرج السهم من الحنّية- و أشار إليه بعينه- فزجره وردانشاه، و قال: «أيش هذا يا شيخ؟».

## ۱۶۱- أبو زيد الخراسانى الصوفى (القرن لسادس)

شيخ مشهور كبير الشأن (۱)، له أحوال غريبة، و تصرفات عجيبة، سلك (أ) طريق الملامة (خ) مع ركوب السلامة. أقام بالشام و مات بها، و قبره بالشام. كان لا يأكل إلّا من الدوزة (ب)، و لا يبرح معه القوّالون (ت) المستحسنون، لهم عليه الجامكية (ث) ليروّح بهم قلوب أصحابه. قال بعض الإربليين: كان الشيخ أبو زيد نازلا بمشهد الكفّ، و عنده قوّال ينشد على الدفّ و الشّبّابة (ج)، و تبدو منه و من أصحابه الحالات، فدخل عليهم أحمد القلانسى الإربلى (۲) فأنكر عليهم ما هم فيه بقلبه، فترك الشيخ السماع و أمر بضربه، فضرب إلى أن كاد يهلك. فمضى ليشكو عليهم إلى الحاجب سرفتكين (۳) فلقيه فى بعض الطريق، فقال: لعلك أنكرت السماع عليهم؟

فقال: نعم، أنكرته بقلبى لأنه كان فى المشهد. فقال: إنّ أبا زيد يرقص فى الحرم و فى بيت المقدس، و لا يجسر أحد يعترض إليه.

قال سعد (ح) بن عبد العزيز البوازيجى: لما دخل أبو زيد البوازيج، كنت بها فلقى مستوفيها سعيد بن أبى الليث (۴) راكبا فى الطريق فتكلم/ على حاله، فألقى نفسه من دابته و خرق أثوابه، و بقى أياما يدور فى البوازيج حافيا مكشوف الرأس، و ترك الدنيا و لم يعد إليها، و صار من كبار الصالحين. و هذا سعيد هو أخو زوج عمة لى، كان أيضا صالحا- رحمة اللّه عليهما-. و كان أبو زيد يقول: «من لم يسلك أصحابه طريق الملامتية (خ) لا يأمن عليهم سوء الظن».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۵

و قالوا: إنّ أبا زيد أقبل عليه محمود بن زنكى (۵) إقبالا عظيما، و كان يشترى كلّ ليلة عشرين جرّة من الخمر و يستأجر عشرين قينة، و يريق الخمر فى البالوعة و يغلق الباب عليهن إلى الصباح و يدفع إليهن أجورهن، و يقول: إنما حبستكن شفقة عليكن. و ربما تكلم عليهن فأثّر حاله و صدقه فيهن، فيجهزهن و يزوجهن. هكذا كان حاله دائما. فقال بعض أهل دمشق لمحمود بن زنكى: إنّ هذا الشيخ

مباحى (د) يشرب على القينات. فزجرهم محمود بن زنكى و عرّفهم طريقه، ثم أتاه و قال: أترك هذا الطريق و أنا أشترى لك ما أردت من الدور، و أترك فى كلّ دار طرية جارية بألف (ذ). فقال أبو زيد: نحن لا نترك طريقنا لأجل ما لك. و سأله أن يترك الدروزة (ر) و يعطيه ما يكفى أصحابه، فلم يقبل، و قال: «منّ اللّه خير من منّ محمود بن زنكى» (ز).

## ۱۶۲- القاضى الخالدى (۴۹۳- ۵۷۳ ه)

هو أبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدى (۱)، و يقال ابن أبى خالد الإربلى، كذا وجدت نسبه بخطه- رحمه اللّه- سوى الإربلى فإنّى/ وجدته باستجازة لأبى الفتوح عبد اللّه بن شيخنا أبى المظفر المبارك بن طاهر (أ)- رحمه اللّه- صورتها:

«المسؤول من أنعام سيدنا السيد الأجل، الإمام العالم، أقضى القضاة مجد الدين ظهير الإسلام، أبى سليمان داود بن محمد بن خالد الخالدى ثم الإربلى- أدام اللّه سلامته- أن يجيز لأبى الفتوح عبد اللّه بن أبى المظفر المبارك الخزاعى ثم البغدادى، جميع «كتاب البخارى» بروايته عن الشيخ الإمام ركن الإسلام أبى إسحاق ابراهيم بن إسماعيل بن إسحاق الزاهد الصّفار (۲)، مسموعه منه ببخارى فى مجالس عدة آخرها شهر ربيع الأول من سنة (ب) ثلاث و عشرين و خمسمائة، بروايته عن الدهان أبى نصر أحمد بن محمد (۳) بن أحمد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۶

الأخسيكثى (ت)، عن محمد بن يوسف بن محمد الفربرى، عن أبى عبد اللّه اسماعيل البخارى المصنف- رحمه اللّه-، و «صحيح مسلم»- رحمه اللّه- بروايته عن الشيخ الإمام كمال الدين، بقية المشايخ، أبى عبد اللّه محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدى الفراوى بنيسابور- رحمه اللّه- فى سنة ثمان عشرة و خمسمائة، و بروايته أيضا عن الشيخ الإمام الزاهد أبى طاهر الفضل بن عمر بن أحمد النّسائى الصوفى (۴) المعروف بفضل ليلى، بمرو (۵) سنة تسع عشرة و خمسمائة، قالا: أخبرنا الشيخ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى، عن أبى أحمد (ج) محمد بن عيسى بن عمرويه الجلّودى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه (ح)، عن الشيخ الإمام أبى الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى الحافظ- رحمه/ اللّه-، و «موطّا مالك بن أنس» (۶) بروايته عن الشيخ الأجل، الإمام الزاهد، شرف الإسلام أبى حفص عمر بن محمد (۷) السّرخسى الشيرزى (خ)، بما سمعه بمرو فى شهر رمضان سنة عشرين و خمسمائة، عن الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المصرى (۸) بمصر، المعروف بابن النحّاس، عن الشيخ أبى الحسن أحمد بن مهران السّيرافى (۹) عن عبيد اللّه بن سعيد بن كثير (۱۰) بن عفير بن مالك بن أنس- رحمه اللّه- (د)، و كتاب «الشهاب» عن الشيخ الامام ناصر الدين القيروانى المغربى (۱۱) مما سمعه ببغداد سنة تسع و خمسمائة بروايته عن المصنف أبى عبد اللّه محمد بن سلامة القضاعى بمصر سنة إحدى و أربعين و أربعمائة، و ما سمعه من الشيخ الإمام أبى محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى (ذ) من مصنّفه ببغداد بدار الخلافة فى الأيام المستظهرية (۱۲)- سقاها اللّه- سنة تسع و خمسمائة، و ذلك جميع كتاب «المقامات»، و «طريق آخر البخارى» (۱۳) إجازة الشيخ الزاهد الصّفار (ر)، عن الشيخ الفقيه الصائن عبد اللّه بن أبى الحسين (۱۴) الاشبوشنى (ز)، عن الشيخ الصالح (س) أحمد (۱۵) بن سهل (ش) عن أبى عبد اللّه محمد بن إسماعيل البخارى المصنف- رحمه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۷

اللّه-، فليفعل ذلك مثابا- إن شاء اللّه تعالى-، و ذلك فى حادى عشر رمضان سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة، و الحمد لله، و لمثبت الاجازة حمزة بن بندر (ص) بن أبى نصر العلوى الحسينى المدائنى (۱۶)، و صلاته على محمد و آله، و سلامه». و بعده: (ض) «أجزت لهما- و فقهما اللّه (ط)- جميع ما سألاه على طريق أهل/ العلم و أنا برىء من التصحيف و التحريف. كتبه داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدى فى التاريخ المعيّن» (ظ).

و قد تقدم ذكر والده (ع) و هو الذى سمع مشيخة القاضى أبى الحسين محمد بن على بن المهتدى عليه، و لم أقف على ذلك إلّا بعد أن أثبت ولده هذا بمدة (غ) طويلة. و سمع بمرو من أبى منصور محمد بن على بن محمود الكراعى (۱۷). روى عنه الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن عساكر، و أبو ... (ف) البامنجىّ الفقيه (۱۸) و غيرهما.

أجاز لى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن عساكر، أخبرنا والدى، أخبرنا أبو سليمان داود بن محمد بن على بن الحسين (ق) بن خالد الخالدى الإربلى ثم الموصلى، قاضى حصن كيفا (۱۹) و آخرون، قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد بن على بن محمود الكراعى المروزى بمرو، أخبرنا جدّى (ك) أبو غانم أحمد بن على بن الحسين الكراعى (۲۰) أخبرنا أبى، أبو الحسين على بن الحسين الكراعى (۲۱)، أخبرنا أبو الفضل الخلقانى، يعنى محمد بن أحمد بن النضر (۲۲)، قال سمعت على بن خشرم (۲۳) يقول: سمعت السينانى (۲۴) يقول: «طلب الحديث حرفة المفاليس». السينانى هو الفضل بن موسى من (ل) سينان، قرية من قرى مرو (۲۵).

و سمع أبا يعقوب يوسف بن يوسف بن الحسين بن زهرة (م) الهمذانى (۲۶) بمرو فى شوال من سنة عشرين و خمسمائة، و سمعه أيضا سنة إحدى و عشرين و خمسمائة (۲۷). روى عنه النفكرى (۲۸) (ن).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۸

## ۱۶۳- الواعظ الغزنوى (۵۳۲- ۶۱۸ ه)

هو أبو الفتح/ أحمد بن أبى الحسن على بن الحسين بن عبد اللّه الغزنوى (۱) الواعظ، قدم إربل قديما، و هو الآن ببغداد شيخ قد حطّمته السنون- كما ذكر لى-. وجدت فى آخر كتاب «الإيضاح العضدى» (أ) سماع جماعة عليه، و رواه لهم بالإجازة عن النقيب أبى السعادات هبة اللّه بن على (ب) بن محمد بن حمزة بن على العلوى المعروف بابن الشّجرى (۲)، و عن أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن خيرون (ت). حدّثت عنه أنه شيخ صالح (ث)، و هو باق- كما ذكر لى- إلى آخر سنة خمس عشرة و ستمائة.

سمع أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى، و أبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصايغ، المعروف بابن صرماء. مما رواه أبو الفتح أحمد بن على الغزنوى عن هبة اللّه بن الشجرى، ما أنشده اياه، قال: أنشدنى أبو عبد اللّه أحمد بن عمّار ابن أحمد بن عمّار بن المسلّم بن محمد بن محمد بن عبيد اللّه بن على بن عبيد اللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، الشريف الكوفى (۳) لنفسه: (الطويل)

على هذه الدنيا العفاء فطال ماتجلّت لعينى ناظر و تحلّت

و ما هذه (ج) الدنيا بأوّل مرّةتصدّت و صدّت و استمالت و ملّت

و لا خير فى الدنيا إذا هى أقبلتفهل عندها خير إذا هى ولّت؟!

و أنشدنى الغزنوى، قال: أنشدنى ابن الشجرى (ح)، قال: أنشدنى الشريف أحمد بن عمّار لنفسه: (المتقارب)

غضارة دنياك مسلوبةو قد يسلب (خ) الغصن المورق

/ فظاهرها معجت مونقو باطنها متلف موبق

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۶۹

و أنشدنا الغزنوى، قال: أنشدنا ابن الشجرى، قال: أنشدنا ابن عمّار لنفسه: (الوافر)

أرى الدنيا تخادعنا و لكنعلى قدر البصائر و العقول

و كم قد غرّت الدنيا لبيبافكيف إذا تراءت للجّهول؟!

أجاز لى أبو الفتح أحمد بن على الغزنوى، و حدثنى به عنه الشيخ المقرئ أبو إسحاق يوسف هبة اللّه (د) بن محمد بن محمد بن محمود الأصبهانى، الواسطى المولد و المنشأ، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن صرماء فى ذى القعدة سنة سبع و

ثلاثين و خمسمائة، قال: أخبرنا الخطيب أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن هزارمرد (ذ) الصّيريفينى (۴) قراءة عليه فى صفر سنة سبع و ستين و أربعمائة، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتانى المقرئ (۵) فى مسجده بنهر الدّجاج (۶)، يوم الجمعة لثمانى عشر خلون من ذى الحجة من سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة إملاء من كتابه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البغوى، قال: أخبرنا طالوت بن عبّاد (۷)، قال: أخبرنا فضّال (۸) بن جبير (ر) قال: سمعت أبا أمامة الباهلى (۹) يقول: سمعت رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- يقول: «أكلفوا (ز) لى بست أكفل لكم بالجنّة، إذا حدّث أحدكم فلا يكذب، و إذا أؤتمن فلا يخن، و إذا، و عد فلا يخلف، غضّوا أبصاركم، و كفّوا أيديكم، و احفظوا فروجكم» (س).

## ۱۶۴- الأسترابادى (؟)

كتب عدة نسخ لكتاب «النّحل و الملل» (۱)، كان يتردد إلى إربل فينزل برباط/ الجنينة. لا أجمع بين شخصه و اسمه (۲). نقلت من خطه قوله:

(الكامل)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۷۰ برباط إربل (أ) عاينت عينائىظبيا به قد زاد طول بلائى

مستعجم متصوّف قد أضرمتعيناه نار الشّوق فى أحشائى

لولا الحياء يصدّنى عن وصلهلهتكت عمدا فيه ستر حيائى

أهدى إلى جسدى نحولا خصرهحتّى خفيت به عن الرّقباء

كتب بخطه: «ظبى» مرفوعا، و لا أرى البيتين الثالث و الرابع له، لنفورهما من ملائمة الأول و الثانى.

## ۱۶۵- أبو الفضل التّبريزى (...- بعد سنة ۵۹۲ ه)

هو تاوان بن الخليل بن داشم بن عمر بن أحمد (۱)، أبو الفضل التّبريزى الواعظ الفقيه. قدم إربل، روى عن الامام حفدة الطّوسى (أ) و غيره.

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الخير بدل بن أبى المعمّر الحافظ التبريزى، قال:

أخبرنا أبو الفضل تاوان بن الخليل بن داشم بن عمر بن أحمد التبريزى، قراءة عليه فى السبت (ب) التاسع و العشرين من شعبان سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد (ت) المعروف بحفدة الطّوسى، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى المروروذى، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن أبى توبة الكشميهنى (۲)، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث (۳) أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب (۴) الكسائى البابافى (ث)، أخبرنا أبو عبد الرحمن (ج) عبد اللّه (۵)/ بن محمود، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد اللّه الخلّال (۶)، حدثنا عبد اللّه بن المبارك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن علقمة ابن وقّاص الليثى، عن عمر بن الخطاب- رضى اللّه عنه- قال:

قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «إنّما الأعمال بالنّيّة، و إنّما لامرىء ما نوى. فمن كانت (ح) هجرته إلى اللّه و رسوله، فهجرته إلى اللّه و رسوله.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۷۱

و من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه» (خ).

## ۱۶۶- أبو محمد بن الأستاذ (القرن السادس)

هو أبو محمد عبد اللّه بن محمد (أ) بن يونس الحميدى (۱) المعروف بابن الأستاذ. كردى فقيه، سمع الحديث و رواه. سمع أبا على الحسن بن أحمد بن عبد اللّه بن (۲) البناء، و حدّث عنه (ب) «كتاب بيان الفرق المبتدعين، و انقسامهم فى ذلك على الاثنتين و السبعين» (۳) من تأليف أبى على بن البناء. و فى أوله: «حدثنا الشيخ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء- رضى اللّه عنه-، قال: أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنبارى (۴)، قال: حدثنا ابن أبى العوّام (۵) حدثنا أبى (ت) أحمد بن حوز الخراسانى (۶) عن زيد (۷) العمّى (ث) عن سعيد بن جبير (۸) عن ابن عباس (ج) قال: «من عمل فى الجماعة، فإن أصاب قبل منه، و إن أخطا غفر له. و من عمل فى الفرقة، فإن أصاب لم يقبل منه، و من أخطأ فليتبوّأ مقعده من النار» (ح).

## ۱۶۷- أبو محمد إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل/ الزرزارى (...- بعد سنة ۵۰۴ ه)

الفقيه الشافعى (۱)، سمع أبا محمد عبد اللّه بن محمد بن الأستاذ فى سنة أربع و خمسمائة، فى شهر ربيع الأول.

أخوه:

## ۱۶۸- أبو يعقوب (القرن السادس)

يوسف بن سعيد الزرزارى (۱) سمع أبا محمد عبد اللّه بن محمد أيضا مع

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۷۲

أخيه فى تاريخه، و أثنى عليهما، فقال: «سمع عنى الفقيهان الفاضلان الزاهدان». و الكتاب المذكور (ب) بخطه.

## ۱۶۹- أبو القاسم عيسى بن لل (...- ۵۵۸ ه)

كردى فقيه (۱) على مذهب الشافعى- رضى اللّه عنه-. وقفت بخطه على كتاب يدعى «كتاب الاعتقاد» (۲)، و أظنه- إن شاء اللّه- من تصنيفه، و هو لطيف إلّا أنه جمع فيه و أوعى، و قال فى آخره (أ): «و من لا يرى الترحّم على معاوية- رحمه اللّه- فهو ضالّ مبتدع. و من زعم أنّ محمدا و عليا خير البشر، فإن أراد أنّ عليا خير الخلق كالنبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- فهو كافر. و من قال هذا القول، فقد زعم أنّ عليا خير من آدم و إبراهيم و موسى و عيسى و جميع الأنبياء، فهو مثل النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- فهذا هو الكفر الصراح».

و قال فى آخره: «و فرغ منه- و هو اعتماد السّنة (ب)- عيسى بن لل سنة عشر و خمسمائة. و أنا أعتقد هذا الاعتقاد، و عليه أحيا و عليه أموت- إن شاء اللّه تعالى-» و بعده: «سمع منى بقراءتى عليه ولدى أبو بكر محمد بن عيسى (ت)/ بن لل سنة عشر و خمسمائة ببلد حبتون (۳) بجامع منارة- أعمرها اللّه تعالى-». هذا حكاية خطه.

و قد أجاز أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن الأستاذ لعيسى بن لل و لولديه محمد و أبى بكر (ث) رواية كتاب «فرق المبتدعين» المقدم ذكره. و أجاز له أيضا شيخ الإسلام أبو الحسن على بن أحمد بن يوسف القرشى الهكّارى (۴) رواية «سبعة عشر (ج) مسألة الخلاف بين الأشعرية و الحنابلة» (۵)، و ذكر ذلك و قال «و هو سماعى من إجازة شيخ الإسلام أبى الحسن على بن أحمد بن يوسف القرشى».

سألت جماعة عن منارة (۶)، فقالوا: كانت القرية تسمى منارة، لمنارة كانت بها و استهدمت و هى تدعى الآن «عيسى للان». سألت عن عيسى بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۷۳

لل، الشيخ المتزهد أبا عبد اللّه الحسين بن أبى بكر بن قريش، المعروف ببير حسين الزرزارى (۷)، فقال: حدّثت أنه كان فقيها صالحا زاهدا، و باسمه الآن قرية بحبتون تدعى «عيسى للان» (ح) لم يبق من عقبه أحد. و قال: لما كان البابكرية (۸) بإربل وضعوا على

نواحيها قطائع، فلجأ إلى قريـة عيسـى خلق كثير حماهم عن أداء ما قرّر عليهم، فجاء متول من قبلهم (خ) إلى موضع عيسـى بن للان، و قـال: كيف يجوز أن تحمى عنـا من لنـا قبله حقّ؟، و أغلـظ له القول. فتوضّأ عيسـى لصـلاة الظهر، و صـلى و دعا فأمطروا سـمكا، كـذا ذكروا- و راجعته القول فى ذلك فأصرّ عليه-. فلما رأى ذلك قاصدهم انصرف عنهم و خبّر بذلك، فأعفوا مما طلب منهم. و قال لهم عيسـى بن لل: «لا تأكلوا منه بل ادّخروه دواء». و حـدثنى أنه هاجر/ بعد ذلك إلى الشام، فلما كانت وقعة «حارم» (۹) قتل فيها- رحمه اللّه و رضى عنه- و دفن هنالك- سقى اللّه قبره-». هذا معنى كلامه، و العهدة عليه فيما نقل إلىّ، و اللّه ولىّ، سرّنا فى الدنيا و الآخرة. و كانت وقعة حارم فى ثامن عشر رمضان من سنة ثمان و خمسين و خمسمائة (د).»

توفى الحسين بن أبى بكر الزرزارى (ذ) المذكور، فى العشر الأخيرة من ربيع الآخر من سنة إحدى و عشرين و ستمائة بإربل.

ولده:

## ۱۷۰- أبو بكر محمد بن عيسى (...- بعد سنة ۵۱۰ ه)

كردى قح (۱)، تفقّه على مذهب الشافعى. سـمع أباه أبا القاسم عيسـى، و وجدت سـماعه «الرسالة فى أصول الدين و السّنّة» (۲) جمع أبى عبد اللّه الحسـين البردانى الحنبلى (۳) على زين الزمـان أبى بكر عبـد اللّه بن بنان (۴)، بسـماعه إياها من الفقيه البردانى، و ذلك بخط محمد بن إبراهيم بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۷۴

الحسن المعروف بابن سـروالا الكردى (أ). و قد سمعها محمد هذا من أبى بكر محمد بن عيسى، و قد حكى فى آخره خطوط جماعة أثبتوها بصـحة هـذا الاعتقاد: «تصـفّحت هـذه الأوراق، و دقّقت على معانيها، و جميع ما كتب فى هـذا الكتاب أعتقـده، و لا أرتاب ما فيها. و كتب على بن أبى طالب الأبهرى» (۵). و بعده:

«هذا التأليف صدر (ب) عن صدر للإسـلام منشـرح، و خاطر بالتّقى و الدين منفسح. تأمّلته و وجدته مستقرّا على الصواب و الاستقامة، منتهجا بنهـج الإسـلام، و هو اعتقاد أئمـة أصـحاب الحـديث- رضوان اللّه عليهم-، و بـذا اعتقدنا/ و كتب عبد اللّه بن أحمد ابن جرير (ت) السّلماسى (۶) و هو شـيخ الإسـلام». و بخـط القاضـى نعيم بن مسافر (۷): «ما فيه على سـنّة نبيّنا- صـلى اللّه عليه و سـلم تسليما- اعتقادى و اعتقاد السّلف الصالح، و كتب نعيم بن مسافر بن جعفر» (ث). «مما فيه اعتقادى؛ أسأل اللّه أن يحيينى عليه و يميتنى عليه، و كتب الحسـين بن على بن محمد (۸)»، خط الفقيه الشـهرزورى. «هذا المعتقد صـحيح، و به أدين، و كتب على بن أحمد (ج)». «قرأت مـا فيه فوجـدته موافقـا لاعتقاد (ح) أحمـد بن محمـد بن حنبل (خ)- رضـى اللّه عنه- و أنا أعتقـد هـذا، و كتب الفقيه الحسن بن (د) محمـد بن هارون الحاذلى (۹) بخطه». و بعـده بخط القاضـى أحمد بن ميمون (۱۰): «هـذا معتقدى، و كتب أحمد بن ميمون بيده». و بعـده: «عرضت و قرئت على علماء أشـنه، مثل الإمام ناصـر الـدين أبى الفضل عبـد العزيز بن على (ذ)، و على الفقيه السـيد إبراهيم بن أحمـد بن مسافر (۱۱)، و على الفقيـه التقى أبى عمر و عثمـان بـن الحسن (۱۲)، فقالوا: «هـذا المعتقد صـحيح، و هو اعتقادنا و اعتقاد السّلف». «و هذا اعتقادى و به أدين، و عليه أموت- إن شاء اللّه- و كتب عيسـى بن لل بخطه سـنة عشـر و خمسمائة، فى عشر رمضان (ر) من شهر المحرم (ز)».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۷۵

نقلت على الوجه، إلّا ما أصلحت فيه من حذف زيادة و إتمام نقص فى بعض حروفه استقام بها الكلام.

## ۱۷۱- ابن سربالا (...- بعد سنة ۴۷۱ ه)

هو أبو بكر محمـد بن إبراهيم/ بن الحسن المعروف بابن سـربالا (۱) من حبتون. فقيه كردى، وقفت على شـىء من خطه فوجـدته خطّ

من لا يفقه.

و رأيت فى آخر كتاب ترجمته كتاب (أ) فيه «مختصر فى أصول الدين على مذهب أهل السنّة (۲)- كثّرهم اللّه عز و جل- تأليف أبى عبد اللّه الحسين بن شبانه الأرموى (۳) بخط عيسى ابن لل المذكور قبل، ما صورته: «سماع لمحمد بن ابراهيم بن الحسن المعروف بابن سربالا من الفقيه الإمام أبى على الحسن بن محمد بن هارون الأرموى (ب) بجامعهم، يوم الجمعة سنة إحدى (ت) و سبعين و أربعمائة»، و هو سماع من الشيخ المصنف- قدس اللّه روحه-، و بعده: «قرأته على الفقيه المصنف حرفا حرفا، و كتب عيسى بن لل بخطه سنة عشر و خمسمائة (ث)». هذا حكاية خطه.

## ۱۷۲- أبو بكر محمد بن الحسن (...- بعد سنة ۵۱۰ ه)

فقيه كردى (۱) أيضا شافعى. فى آخر كتاب «الاعتقاد» الذى صنّفه (أ) ابن شبانة بخط عيسى بن لل: «سمع هذا الاعتقاد أبو بكر محمد بن عيسى، و عيسى بن لل، و الحسن بن بشر (۲)، من أوله إلى الآخر (ب) على أبى بكر بن الحسن، و سمعه على الفقيه أبى نصر أحمد بن بديل الأشنهى (۳) سمعه (ت) من مصنفه حسين بن شبانة سنة عشر و خمسمائة ببلد حبتون، فى جامع منارة، بخانكه (ث) عيسى بن لل».

## ۱۷۳- أبو حفص الزرزارى (القرن السادس)

هو أبو حفص عمر بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الزرزارى (۱) من

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۷۶

أولاد المذكورين/ قبل (أ). رأيت خطه فى آخر كتاب (ب) «امتحان السنّى من البدعى» (۲) و هو ستون مسألة فى عدة قوائم. قد علّق مقطّعات شعر، منها مختار و منها غيره.

فمنها (البسيط)

لا يبعد اللّه إخوانا لنا ذهبواأفناهم حدثان الدّهر و الأبد

نمدّهم كلّ يوم من بقيّتنا (ت)و لا يؤوب إلينا منهم أحد

و منها (الطويل)

فوا أسفا كيف التّلاقى و دونكملقلبى المعنّى زفرة و حنين

و فى كلّ واد للرّقيب طلائعو فى كلّ شعب للوشاة كمين

و أمنع قلبى أن يلمّ (ث) بذكركم كأنّ علينا فى القلوب عيون (ج)

و منها (الطويل)

و أكثر ما فى النّفس أنّى صرفتهاو لم يتحوّل حبّها عن فؤاديا

طلبنا دواء الحبّ عمرا (ح) فلم نجدمن الحبّ إلّا من نحبّ مداويا

و هو خط حسن فيه ضبط مستقيم.

## ۱۷۴- أبو الحسن الفقيه (القرن السادس)

هو أبو الحسن على بن الحسن بن محمد الإربلى (۱). وجدته فى إجازة بخط الإمام أبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمذانى، أفردها باسمه، و صورتها- بعد البسملة-:

«الحمد لله، و سلام على عباده الذين اصطفى. أمّا بعد، فإنّى قد استوقفت اللّه الكريم، و أجزت للشيخ الفقيه أبى/ الحسن على بن الحسن بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۷۷

محمد الإربلى- أحسن اللّه توفيقه، و سهّل إلى الخيرات طريقه- أن يروى عنى جميع ما صحّ و يصحّ عنده من مسموعاتى و مجموعاتى و مجازاتى، و ما يجوز لى أن أرويه من أصناف العلوم على اختلاف أنواعها و تغاير أوصافها، بعد الاحتياط فى استيعاب الشرائط المعتبرة فى صحة الإجازة عند حفّاظ الحديث، و أهل الصنعة. كتبه الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار، فى ذى الحجة من سنة ثلاث و ستين و خمسمائة».

و قد ذكره أيضا فى إجازة أخرى متصلة بهذه، قدّمه على جماعة مذكورين معه فى تاريخها (أ).

## ۱۷۵- ابن عين الدولة الدمشقى (...- ۶۴۴ ه)

شاب رحل فى طلب الحديث إلى بغداد و غيرها، و سمع على من فيها من مشايخها ال ... (أ). أنشدنا الشيخ أبو الفتح نصر اللّه بن عين الدولة بن عيسى الدمشقى (۱) فى خامس رمضان من سنة خمس عشرة و ستمائة، قال:

أنشدنا الشيخ الصالح أبو عبد اللّه الحسين (۲) بن أبى بكر أحمد بن الخيارى (ب) لنفسه: (الخفيف)

طلب العلم فات أوّل عمرىفى زمان بالكسب كان اشتغالى

فتسلّيت بالمجاميع عنهو تنزّهت فى عقول الرّجال (ت)

و أنشدنا له (الوافر)

جهلت العلم فى زمن التّصابىو دمت على البطالة و التّوانى

/ فأطفأت الجهالة نور فهمىو قصّر عن تداركها زمانى

فلو أنّى سعدت بحفظ علميثقّفنى و يطلق من لسانى

تبيّنت الفوارس منه طرفا (ث)مراح السيب (ج) منعوت العنان

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۷۸

و أنشدنا له أيضا (السريع)

الزهد و العفّة أخلاقهفهو بها ما زال معروفا

فمن رآه و رأى سمتهكمن رأى بشرا (۳) و معروفا (۴) تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۲۷۸

طلاقة الوجه و إيثارهقد جمعا بشرا و معروفا

## ۱۷۶- ابن الجمّال البغدادى (۵۷۳- ۶۱۸ ه)

هو أبو القاسم موهوب بن سعيد بن المبارك بن أحمد بن صدقة بن موهوب (۱) البغدادى، و يعرف بابن الجمال- بالجيم و الميم المشددة- و بابن الحمّامى- بالحاء و بتشديد الميم و تخفيفها-، و كذا كان يكتب فى نسبه.

و سألته عن ذلك، فقال: كان لجدّى جمال كثيرة فنسب إليها، و كان حمّاميّا و يلعب بالطيور.

ورد إربل فى شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة و ستمائة، و سمع معنا على الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن المبارك المعروف بابن المشترى. و هو من المكبّين على طلب الحديث و كتابته و سماعه، المكثرين منهما (أ). سمع أبا السعادات نصر اللّه بن محمد ابن عبد الواحد القزّاز، و أبا السعادات محمد بن محمد بن قرطاس (۲). و سمع من بعدهما من أصحاب أبى القاسم بن بيان (ب) و أبى/

على بن نبهان (ت) و أبى طالب بن يوسف (ث) و أبى على بن المهدى (ج) و أبى الغنائم بن المهتدى (۳) و غيرهم.

قال ابن الدبيثى: ذكر لى أنه ولد فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة، و توفى فى يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان عشرة و ستمائة و دفن بالورديّة (۴). حدّث بإربل فسكنها .... (ح).

## ۱۷۷- أبو مطيع اليزدى (...- ۶۱۸ ه)

هو أبو مطيع يحيى بن هبة اللّه بن أحمد بن عبيد اللّه بن سياه اليزدى (۱)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۷۹

من الفقهاء الأصوليين و الطلبة العارفين. أقام بدمشق مدة و كتب كثيرا من فنون العلم، و ورد إربل فى سنة خمس عشرة و ستمائة و أقام بدار الحديث بها، فجرى عليه ما للطالب فيها من المعيّن له فى شروط الوقف المعمور، و سافر عنها فى صدر سنة (أ) سبع عشرة و ستمائة إلى بلاد العجم. و أخبرنى من أثق به أنه رجع إلى دمشق فأقام بها إلى أن توفى فى سنة ثمان عشرة و ستمائة، و دفن بها (ب).

## ۱۷۸- أبو الحسن على بن الحدّاد (...- ۶۱۶ ه)

هو على بن محمد بن معالى بن خزيمة الواسطى (۱) المقرئ، يعرف بابن الحدّاد. شيخ تاجر معروف بالخير و الصلاح و الدين. أثنى عليه الواسطيون. و أملى/ علىّ نسبه فقال: أبو الحسن على بن محمد بن أبى المعالى (أ) بن على الواسطى. و أنشدنى: الكامل)

قالوا: يزورك «أحمد» و تزورهقلت: الفضائل لا تفارق منزله

إن زارنى فبفضله أو زرتهفلفضله و الفضل فى الحالين له

الذى أنشده: «فالفضل لا يفارق منزله»، فنبّهته عليه فلم يعد عنه.

و أنشدنى: (الطويل)

و لمّا نزلنا فى ظلال بيوتهمظلال بيوت أدفأت (ب) و أكنّت

أبوا أن يملّونا و لو أنّ أمّنا (ت)تلاقى الّذى لا قوه منّا لملّت

توفى بإربل يوم السبت سادس عشر ربيع الأول من سنة ست عشرة و ستمائة، و أحدق بجنازته الواسطيون و غيرهم تبرّكا به- رحمه اللّه-.

و مثل البيتين اللّذين أنشدهما على بن محمد بن (ث) الحداد، ما نقلته من آخر كتاب «المقامات»، قال: نقلت من كتاب بقمّ (۲): (الكامل)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۸۰ إن زرته فلفضله أو زارنىفبفضله و أرى سواه زورا

فله على الحالين سابقة العلاو الفضل أجمع زائرا و مزورا

و قال: و فى المعنى للسيد الناصر (۳) الحسنى الرّاوندى (الخفيف)

أنا إن زرته فللفضل فيهلا أريدنّ منّة و شكورا

و هو إن زارنى فللفضل منهفله الفضل زائرا و مزورا

قال المبارك بن أحمد (ج): و أصله ما أورده المبرد (ح) فى كتاب لطيف له من كلام (خ) «ان زرتنا فبفضلك، أو زرناك فلفضلك، فلك/ الفضل زائرا و مزورا» (د).

## ۱۷۹- أبو العباس اللّبلى (...- ۶۲۵ ه)

هو أبو العباس أحمد بن تميم بن هشام اللّبلى المغربى (۱)، من طلبة الحديث.

ورد إربل فى شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة و ستمائة، [و نزل بدار] (أ) الحديث بإربل.

حدّثنى، قال: أخبرنا الحكيم (ب) نافع بن أبى الفرج بن نافع (۲) من لفظه فى شهور سنة ثلاث عشرة و ستمائة بحلب، قال: كان الأديب أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد ابن مفلح الطرابلسى (۳) بمدينة حلب قاعدا على دكان أبى محمد بن طبّاخى (۴) الإبريسمى، فمرّ به عمر (۵) بن توبلة النشّابى (ت) و كان إذ ذاك فى غاية الحسن فحيّاه بوردة كانت فى يده، و تركه و مضى، فأنشد ابن منير ارتجالا: (البسيط)

و مضعف الطّرف حيّانى بمضعفة كأنّما قطفت (ث) من خدّ مهديها

رقّت فراقت فأحيت قلب ناشقها كأنّ عبقة فيه أفرغت فيها

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۸۱

## ۱۸۰- ابن القصطلانى (...- بعد سنة ۶۱۷ ه)

هو أبو الخير مبشّر بن محمد المصرى (۱) و يعرف بابن القصطلانى.

سألت عنه المصريين، فقالوا: أكثر ميله إلى سماع الحديث. و هو شاب رأيته و سلّم علىّ، شديد السّمرة إلى السواد ما هو، طويل. ورد إربل فى أواخر سنة ست عشرة و ستمائة، و أقام إلى ثامن المحرم/ من سنة سبع (أ) عشرة و ستمائة (ب). كتب إلىّ على يد ولد له صغير يدعى محمدا:

(الوافر)

أبا الفضلات كنت بأرض مصر سمعت بذكرك العطر النّسم

و قد وافيت أخبر ما روى لى الورى عن برّ نائلك الجسم

«كان متشوّقا لرؤية مولاه، كثيرا ما يسمع مدحه من ألسن الرواة. و لمّا قدم هذه البقعة عاقه سوء الحظ عن التشرّف بخدمته، و علائق المسافر عن التملّى (ت) برؤيته. و قد حفزه الرحيل، و نفد زاده حتى القليل، و هو يرغب عن التثقيل، و يسأل أن يعان بزوّادة على ركوب السبيل، «و حسبنا اللّه و نعم الوكيل» (ث).

ثم اجتمعت بابن القصطلانى فى شهر ربيع الأول من سنة سبع عشرة و ستمائة، فوجدته طلق اللسان. و كان كتب إلىّ أبياتا قافيّة (ج)، فسألته أن ينشدنى منها، فأبى بعد طول مراجعة أن ينشدنى، و قال: «ما هى لى».

فقلت: لمن هى؟، فقال: «لإنسان من القاهرة يدعى جمال الدين محمد بن رزقينى (۲) هو باربل». فاستنشدته غيرها من شعره، فامتنع أشدّ الامتناع، و قال: إذا عدنا إلى الاجتماع انشدتك- إن شاء اللّه تعالى- ثم مضى و كتب إلىّ بهذه الأبيات: (الطويل)

إلى ... (ح) أخى (خ) النّدى معانى أبياتى تتوق و تطرب

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۸۲ و لو لا سجاياه لما فهت (د) ناظماو لكنّها تملى علىّ و أكتب

«و بى ما يذود الشّعر عنّى أقلّه و لكنّ قلبى يا ابنة (ذ) القوم قلّب» (ر)

و ما كدت أنشى مدحة غير أنّنى «أغالب فيك الشّوق و الشّوق أغلب»

/ أتيتك فاستنشدتنى متفضّلا و مثلى من يخشى و مثلك يرهب

فكن قابلا عذر امرئ متلدّد (س) له الهمّ مرعى و المدامع مشرب

يحنّ إلى مصر بإربل ضلّة (ش) «و أين من المشتاق عنقاء مغرب»؟

و سألته عن كنيته، فقال: كنيتى «شمس الدين»، فقلت أبو من تدعى؟، فلم يقل فى ذلك شيئا، و معه ولده، فقلت: ما اسمه؟، فقال:

محمد، فقلت «أبو محمد». ثم أملى علىّ نسبه و هو: «أبو محمد مبشّر بن محمد بن على بن إبراهيم بن زكريا بن موسى القصطلانى»، فسألته عن ذلك، فقال: «قصطيلية (۳) مدينة فى أواخر الإسكندرية كان بها جدى، و أنا ولدت بمصر».

## ۱۸۱- إنسان من بخارى (۵۶۱-؟)

هو أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن الحسن (۱)، كذا أملى علىّ نسبه، مقيما إعرابه على صحته (أ)، فقيه فقير، استظهر الكتاب العزيز. قدم إربل، لقيته غير مرة، طويل له صدغان، أشقر رديء النظر، كتب إلىّ فى أول ورقة: «الفقيه الغريب أنشأ و قال (ب): «من آتاه اللّه العلم فلا تحقروه، الجنة دار الأسخياء (ب)»

(البسيط)

قدم جميلا إذا ما شئت تفعلهو لا تؤخّر ففى التّأخير آفات

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۸۳ أ لست تعلم أنّ الدّهر ذو غيرو للمكارم (ت) و الإحسان أوقات؟

سألته عن هذين البيتين، فقال: هما لى، و حلف على ذلك. فقلت له: أنشدنى من شعرك شيئا آخر غيرهما، فأنشد: (الطويل)

/ أ أنعم عيشا بعد ما حلّ عارض (ث)طلائع شيب ليس يغنى خضابها؟!

إذا اسودّ (ج) لون المرء و ابيضّ شعرهتنغّص من أيامه مستطابها

الأبيات المنسوبة إلى الإمام الشافعى (ح)- رحمه اللّه- فنبهته على ذلك، و نبهه من حضر غيرى (خ)، و كررنا عليه ذلك؛ فأصرّ أنّ الشعر له و أنه عمله مذ اثنى عشر (د) سنة، و انفصل (ذ) عن ذلك.

ذكر أنّ مولده ببخارى سنة إحدى و خمسين و خمسمائة، و قال فى نسبه: «الشريف الحسنى العباسى»، و أقام أيضا على ذلك مع الإنكار عليه (ر).

## ۱۸۲- الفقيه عمر بن خلكان (...- ۶۰۹ ه)

هو أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان (۱)، من قرية معروفة بجده منسوبة إليه على طريق النسبة الكردية (۲). درّس بالمدرسة المجاهدية (أ)، و جاور بالحرم الشريف. كان الفقير أبو سعيد كوكبورى ينفذه إلى مكة المعظمة، و على يده مال يتصدّق به، و ينفقه على قنوات يخرج ماؤها فيشرب منه الحاج تحت الجبل، إلى غير ذلك من أبواب البر.

سمع الحديث بمكة المعظمة على أبى عبيد اللّه محمد بن إسماعيل بن على بن أبى الصّيف التميمى (۳)، نزيل مكة- حماها اللّه تعالى-، و سمع عليه بإربل. و له إجازة من (ب) أبى أحمد عبد الوهاب بن على بن على (ت)، و أبى الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن خضر بن كليب

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۸۴

الحرانى (۴)، و أبى الحسن على بن أبى الكرم البناء البغدادى (۵).

توفى بإربل و دفن بالمقبرة العامة فى/ ثالث عشر شهر رمضان سنة تسع و ستمائة، بعد صلاة الفجر.

## ۱۸۳- ابن الدّجاجى الواعظ (۵۵۶- ۶۲۲ ه)

هو أبو طالب عبد الحق بن أبى القاسم الحسن بن سعد اللّه (۱)، من بنى الدّجاجى الحنابلة. أفادنى اسمه و اسم أبيه؛ أبو عبد اللّه محمد بن سعيد بن الدّبيثى، و ذكر أنه سمع عليه (أ) الحديث. فسألته السماع عليه فأنكر ذلك و قال: ذكرته فى تاريخى (ب)، ابن أخى أبى نصر محمد بن سعد اللّه الدّجاجى الواعظ (۲). ورد إربل فى أول سنة سبع عشرة و ستمائة، و على يده شفاعة إلى الملك

المعظم أبى سعيد كوكبورى ابن على- رحمه اللّه (ت)- من أبى نصر عمر بن محمد بن عبد اللّه السّهروردى، على أعلى قصيدة عملها فيه (ث)- أدام اللّه سلطانه- إن عثرت بها أثبتّ منها ما هو غرضى (ج).

حدثنى أبو المعالى صاعد بن على الواعظ شيخنا؛ أنه أنفذ له أبياتا من شعره، و أنفذها إلىّ فكتبتها من خط ابن الدّجاجى، و هى: (السريع)

تحيّة اللّه بإرشادعلى أخى فضل و إسعاد

السيّد الصّدر خدين التّقىأبى المعالى (ح) نسل أجواد

أعنيك صدر الدين من ربعه (خ)كعبة أضياف و قصّاد

و ماله المبذول مع عرضه المصون للرّائح (د) و الغادى

و ذكره الطّيّب بين الورىيعطّر المحفل و النّادى

يؤثر بالموجود من مالهو يشبع الجائع بالزّاد

تقبّل الرحمن أعمالهو دام فى عزّ و اسعاد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۸۵ / حتّى يحوز الأجر من ربّهفى بائس الحاضر و البادى

ما لاح برق و شدا طائرو ما حدا فى مهمه (ذ) حادى

بخطه: «الحاضر» بالظاء القائمة، و «حدا» بالياء، و أسقط ميم «مهمه» الأولى.

و اجتمع بى بعد (ر) ذلك، و أنشدنى لنفسه يمدح الإمام الناصر لدين اللّه- زاد (ز) اللّه جلاله-: (المتقارب)

أنار الخلافة إذ حلّهافكم عقدة بالتّقى حلها

تحمّل أعباءها صابرا (س)فما حاد عنها و لا حلّها

شجاع بعزم يذلّ السّباع (ش)فكم من حروب بها فلّها

و كم أجدبت (ص) أرض آمالنافعمّر بثّ (ض) النّدى فلّها

دعته الخلافة حتّى أجابفلمّا غدا حاملا كلّها

أنال الجزيل و قال الجميلو حاز مفاخرها كلّها

و نادى العلا بلسان النّهىببيت ينبه من (ط) قالها

«أتته الوزارة منقادة إليه (ظ)تجرّر أذيالها» (ع)

«فلم تك تصلح إلّا لهو لم يك يصلح إلّا لها» (غ)

أنشده: «عقدة» بالنصب، و «جدبت» بغير ألف، و لو قال:

«أجدبت» لا ستقام. و سألته عن معنى «حلّها» من قوله «و لا حلها» فما أجاب. (ف)

حدثنى أنه سمع على جده أبى الحسن سعد اللّه (ق) عدة كتب عن أبى الخطاب الكلوذانى (ك).

## ۱۸۴- الرشيد الدمشقى (۵۳۷- بعد سنة ۶۱۷ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن أبى القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۸۶

سعد (أ) الآمدى (۱)، و يعرف بالرشيد الدمشقى، أملى علىّ ذلك. و سألته عن مولده، فقال:/ بآمد (۲)، فقلت له: فى أىّ سنة؟ فقال: ما هو معيّن، إنّما أنا فى حدود عشر الثمانين. و حدثنى أنه قرأ الخلاف و الفقه، و سافر إلى خراسان و غيرها. و سمع فى صغره شيئا من

الحديث، و لم يكن من مطلوبه إنما سمعه فى جماعة سمعوه. و ذكر إنه لقى أبا بكر يحيى بن سعدون و غيره (ب).

أنشدنى لنفسه، و ذكر إنه عملها فى بلاد العجم، و قد عاجله الشيب:

(الكامل)

ما شبت من كبر و لكن شيّبت‌رأسى شدائد للمتون قواطع

لو أنّ بعض مصائبى يمنى بهاو يذوق شدّتها غلام يافع

لنضالها برد الشّبيبة و اغتدى‌للشّيب فى فوديه نجم طالع

و النّاس فى اللأواء (ت) حين تعدّهم‌رجلان ذو صبر و آخر جازع

فاصبر على مضض الحوادث‌إنها ميزان عدل خافض أو رافع

و تعلّمن أنّ البلاء لأهله‌كالسّبك للابريز مؤذ نافع

و قال إنه (ث) لزم طريقة أهل التصوف و قال بمذهبهم، و هو- كما ذكر- ورد إربل غير مرة. و أنشدنى ذلك فى سادس شهر ربيع الآخر من سنة سبع عشرة و ستمائة برباط الجنينة (ج) المعمور، و كان حنفيا إماما مقدّما فى مذهبهم، أثنى على علمه بعض الحنفية ثناء كثيرا، و كان نحويا عالما بالنحو.

## ۱۸۵- ابن النشف الواسطى (...- بعد سنة ۶۱۷ ه)

هو أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أبى الرضا سعيد بن إسماعيل بن عبد الباقى ابن أحمد بن النشف (۱). شاب أصهب اللحية، سمع الحديث و كتبه/

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۸۷

ورد إربل فى العشر الوسطى من شعبان من سنة سبع عشرة و ستمائة فقير رثّ الحال، يسكن بغداد (أ).

أنشدنى لنفسه من قصيدة طويلة: (الطويل)

خلا عاذلى مما أعانى من الوجدفبادرنى بالغدر جهلا بما عندى

و لو طعم الوجد المبرّح و الهوى (ب)لأيقن (ت) أنّى فى الهوى تابع رشدى

و لم يلحنى فى غادة ران حبّها (ث)على القلب حتّى انقاد أطوع من عبد

إذا ما حطت لم أدر من شغفى بهاعلى الأرض هاتيك الخطا أم على كبدى

تصدّ اختبارا لى (ج) على طول وصلهافتخلق ما قد جدّ بالوصل بالصدّ

تجاوزت حدّ الحبّ فى شغفى بهاكما هى أوفت فى الجمال على الحدّ (ج)

كأنّ الإله اعتامها (خ) لتفاخرفأبدع حتّى قارن الضّد بالضّدّ

أستغفر اللّه من إثبات هذا البيت.

فقارن خصرا ناحلا كمحبّهابردف و ثير كالكثيب على الصّمد (د)

وصلتا (ذ) تكاد العين تعشى لنورهبفرع أثيت حالك كالدّجى جعد

تعلّقتها مذ كنت طفلا و لم أكن‌علمت بأنّ الحبّ يبلغ أن يردى

و شبّت فأردانى هواها و لم أشب (ر)كذاك الصّبا يحدو الصبىّ على الزّهد (ز)

تماديت فى لهوى (س) من الدهر برهةأحنّ إلى بان الحمى و هوا (ش) نجد

و أصبو إلى غيد الغوانى مغازلاو أطرب من نوح الحمام على الرّند

إلى أن بدا شيبى و أيقنت أنّنى‌أحاول أمرا لا يفيد و لا يجدى

## ۱۸۶- أبو إسحاق الأصفهانى (۵۶۷-؟)

هو/ أبو إسحاق يوسف بن محمد بن محمد بن محمود (!)، واسطى المولد و المنشأ، و يسمّى «هبة اللّه بن محمد». و ذكر لى أنه لم ير أصفهان و لا ولد بها، و انما سمىّ بذلك تسمية. مقرئ مجوّد، قرأ القرآن على

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۸۸

الحروف السبعة (۱). ورد إربل، سمع الحديث بآخرة على أبى الفتح أحمد بن على بن الحسن الغزنوى، و أبى العباس أحمد ابن الحسن (ب) بن أبى البقاء (۲) العاقولى (ت)، و عبد العزيز بن معالى بن غنيمة ابن منينا البغدادى (۳).

أخبرنى أنه ولد بواسط فى العشر الأولى من ذى الحجة من سنة سبع و ستين و خمسمائة، و هو شيخ (ث)، قد أنقى. ناولنى جزءا بخطه و أنشدنى: (الكامل)

لمّا وضعت صحيفتى‌فى بطن كفّ رسولها

قبلتها لتمسّهايمناك عند وصولها

و تود عينى أنّهاكانت خلال فصولها

لأرى بها من وجهكالميمون غاية سولها

وجدت هذه الأبيات فى آخر كتاب «المعارف» (۴) لأبى محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة (۵) للديمخذاه هبة اللّه بن أبى الهيجاء (۶)- رحمه اللّه- و معها للزعفرانى (۷) فى الديمخذاه هبة اللّه- رحمهما اللّه- (البسيط)

مالى أراك إذا وافيت منقبضاو لست و اللّه عن ذكراك باللّاهى

إنّا فرازين أنصاب لعبت بهاو لا غناء عن الفرزان للشّاه (ج)

و وجدتها بخط عمى أبى الحسن على بن المبارك فى أول رسالة (۸) من كلام أبى اسحاق إبراهيم بن هلال الصّابى (۹)، و ذكر أنها من شعره، و فيها:

(الكامل)

تودّ عينى أنّها اكتحلت ببعض فصولها/ حتّى ترى من وجهها المأمول غاية سولها

و الأول أجود معنى. و رأيتها فى رسائله.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۸۹

## ۱۸۷- سبط ابن هدّاب (۵۴۶- ۶۲۶ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن محمد بن أبى الفتح أحمد بن أحمد المرزبانى (۱) شيخ من رؤساء العراق. ورد إربل فى شوال من سنة ثمان (أ) عشرة و ستمائة، هو و أولاده لأمر حدث لهم بالعراق. سألته عن مولده، فقال: فى شعبان سنة ست و أربعين و خمسمائة بالعلث (۲). و هو شيخ قصير صغير اللحية، خفيف العارضين.

أنشدنى لنفسه فى ليلة سادس ذى الحجة من السنة المذكورة، و ذكر أنه عملها قبلها و بليلة واحدة (الطويل)

و حدّثنى سعد أحاديث زينب‌فأيقظ عنّى ما غفا و نما الوجد

فقلت له من حيث هاجت صبابتى‌و زاد غرامى و استوى القرب و البعد:

«و حدّثنى يا سعد عنها فزدتنى‌جنونا، فزدنى من حديثك يا سعا»

و كتب إلىّ صباح تلك الليلة: «صبّح اللّه- تعالى- الخده بسعادة عالية العماد، و سيادة راسية الاوتاد، و نعمة وارية الزّناد، و ثروة دائمة إلى الآباد، و عدل ناشر فى البلاد، و عمر مستمر إلى التّناد، و عافية شاملة للقلوب و الأجساد، و عاقبة محمودة الإصدار و الإيراد: (الطويل)

صباحا بإقبال السّعادة مؤذنا (ت) و بالجاه و الأمر المنفّذ مقرنا (ث) «منعه فى بارحته فرط رهبه (ج) من هيبة فلان عن إجلاء (ح) أبياته على الحقيقة، و حيث طالعها وجد فيها زيادة أخلّ (خ) بها بارحته، و قد ذكرها هاهنا جميعها/ على ما هى عليه من حسن الطريقة و هى: (الطويل)

و حدّثنى سعد أحاديث زينبفأيقظ منّى ما غفا و نما الوجد

و تمّ سرورى بالحديث و طيبهو أجّ بقلبى من تذكرها و قد

و فاح لنا نشر و عرف بذكرهاكأنّ اسمها من طيبه المسك و النّدّ

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۹۰ فقلت له من حيث هاجت صبابتىو زاد غرامى و المحبّة و الودّ:

«و حدثتنى (د) يا سعد عنها فزدتنىجنونا، فزدنى من حديثك يا سعد» (ذ)

وفّى أبياتها (ر)

«و السلطان- خلّد اللّه ملكه تخليدا بلا أمد، و لا منتهى له بحساب و لا عدد- قد ملك صفو القلوب و الأعناق، بما أسداه من الانعام العام على الاطلاق، ملك يد لا يخرج عنها بعتق و لا طلاق. فجزاه اللّه- تعالى- عن إحسانه بأحسن الإحسان، و أولاه من ألطافه بمواهبه الجسام الحسان. فقد أضعف المتن بما فتح من المنن، و أعجز عن القيام بشكر حقوق فرائضه و السّنن. و ما هو- أعزّ اللّه أنصاره، و أعلا قدره، و ضاعف اقتداره- إلّا كما قال الأول: (الطويل)

كريم نفضت النّاس (ز) لمّا عرفتهكأنه (س) ما خاف من زاد قادم

فكاد سرورى لا يفى بندامتىعلى ما مضى من عمرى المتقادم

«و فى عميم أنعامه و شريف اهتمامه، حجّة مفعمة لكل محتج، و محجّة مقوّمة لكل معوج، و الأمر أعلى».

و وجدت هذا البيت للعباس بن الأحنف، قد ضمّنه غيره ممن هو أقدم منه: (الطويل)

و لمّا أتانى من ذراك تحيّةتضوّع من أثنائها المسك و النّدّ (ش)

/ وقفت فأعييت الرسول مسائلافأنشدته بيتا له المثل الفرد:

«و حدثتنى يا سعد عنها فزدتنىجنونا، فزدنى من حديثك يا سعد»

بلغنى أنه توفى بالعلث فى مستهل شوال من سنة ست و عشرين و ستمائة. و كان عنده معرفة بالحساب- رحمه اللّه-.

و أنشدنا أبو عبد اللّه محمد بن محمد المرزبانى، فقال: أنشدنا خالى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۹۱

أبو البقاء أبن هدّاب (۳) لنفسه: (السريع)

للّه من قصّر لى ليلةكانت من الهجران كالرّمح

لم يأت وجه الليل فى سدفة (ص)إلّا و وافى قدم الصّبح

و أنشدنا، قال: أنشدنا خالى لنفسه: (البسيط)

تكاد أطراف ليلى تلتقى قصراإذا التقينا و لم نبدأ بتسليم

و إن نأت عادت السّاعات أزمنةكأنّ ربّ العلا أوحى بأن دومى

و حدثنى، قال: حدثنى خالى، قال: كنت أغشى مجلس أبى الحسن بن منير (ض) للقراءة عليه مع الجماعة بحلب، قال فقرأ عليه إنسان:

«كلينى لهم يا أميمة ناصب» (ط) فصحّفه و قال «كليبتى لهم يا أميمة باضت». فقال له ابن منير: «ويحك، أ ما علمت أنّ كل سكّاء (ظ) تبيض، و كلّ ذات أذنين تحيض؟!»، فقال بعض من حضر: «و اللّه لقد انتفعنا بتصحيفه أكثر مما انتفعنا بصحيحه».

وجدت فى مشيخة ابن سويدة (۴) التّكريتى (ع) بخطه (غ): «أخبرنا صديقنا أبو الفرج الحسن بن الحسن (ف) بن هدّاب (۵) البغدادى مولدا، النابلسى (ف) أصلا و دارا، قال: «عليك بالاصطبار/ على مرارات القدر، و عوارض الفكر، و قصّر من ألحاظك، و أقل من ألفاظك، و استحيى من حفّاظك (ق)، لعلك تنجو من النار. إذا نبع الماء من العين فاشرب، و لا تخوضنّه (ك) فيتكدّر» و أنشد: (الكامل)

الماء أعذب ما يكون إذا جرىفإذا أقام بموضع لم يعذب

فتصعّبت فهجرتها و جميع ماسهّلته فكأنّه لم يصعب

و أنا امرؤ لى مذهب، لكنّنىدون البريّة أوحد فى مذهبى (ل)

لو ملّنى الماء الذى لا بدّ لىمن شربه لسئمته لم أشرب

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۹۲

## ۱۸۸- الرّعينى (القرن السادس- السابع)

هو سلمان (أ) بن سالم بن زرعة بن حميد اليمانى الرّعينى (۱). سمع من «كتاب البخارى» على رجال أبى الوقت عبد الأول بن شعيب- رحمه اللّه- ثلاثة (ب) أحاديث من أوله، على على (۲) بن أبى العزّ بن أبى عبد اللّه الباجرّائى (ت)، و أجازه سائره بسماعه على أبى الوقت.

## ۱۸۹- اللارجانى (۵۷۲- ۶۰۵ ه)

هو محمد بن أبى خلف عبد الرحيم بن أبى يوسف اللّارجانى (۱)، ثم الهمذانى الصوفى. كان ممتّعا بإحدى عينيه. ورد إربل بعد التسعين و الخمسمائة، و معه «كتاب المفصل» (۲) للزّمخشرى، و عليه خط مصدّق (۳) بن شبيب بن الحسين (أ) بقراءته عليه فى سنة ثمان و تسعين و خمسمائة.

## ۱۹۰- ابن صديق الحرانى (۵۵۳- ۶۳۴ ه)

/ هو أبو عبد اللّه حمد بن أحمد بن محمد بن صديق- بفتح الصاد (أ) و إسكان الياء و تخفيفها- الحرّانى (۱) الفقيه، من الحنابلة. ورد إربل فى زمن أبى الثناء محمود بن محمد الحرانى (ب) و ولى قضاء شهرزور. ثم عاد منها إلى حرّان، فهو بها معيد.

تفقّه على أبى الفتح بن المنّى (ت)، و سمع الحديث من شهدة الكاتبة، و أبى الحسين ابن يوسف (ث) و يحيى ابنه (۲)، و أبى الفتح أحمد بن محمد بن أبى الوفاء. البغدادى (ج)، و أبى محمد عبد اللّه بن عبد الصمد بن عبد الرزاق. أخبرنى بذلك أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن شحاثة الحرانى، و حدثنى من لفظه و كتابه، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه حمد بن أحمد بن محمد بن صديق، الفقيه الحرانى قراءة، أخبرنا أبو الفتح أحمد بن أبى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۹۳

الوفاء بن عبد الرحمن الفقيه، و أبو الفتح عبيد اللّه بن عبد اللّه ابن نجا البغداديان قراءة عليهما و أنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد ابن محمد بن بيان قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد (۳) البزاز قراءة عليه، أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار (ح) النحوى، اخبرنا أبو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى قراءة عليه، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم،

عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «آتى يوم القيامة باب الجنّة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت، لا أفتح لأحد قبلك» (خ).

## ۱۹۱- أبو البقاء السّجستانى (...- ۶۱۳ ه)

/ هو أبو البقاء صالح بن أحمد السّجستانى (۱). سمع الحافظ أبا طاهر السّلفى (أ) و أبا القاسم هبة اللّه بن ثابت الأنصارى (۲)، و أبا عبد اللّه محمد بن حامد بن حمد الأرتاحى و غيرهم. حدثنى بذلك أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن شحانة (ب). و حدثنى أنه توفى فى سنة ثلاث عشرة و ستمائة بحران، قال: «و شهدت جنازته و الصلاة عليه، و دفن ظاهر البلد».

## ۱۹۲- القاضى ابن عثمان المصرى (۵۴۷- ۶۱۶ ه)

ورد إربل (۱) منصرفا عن الأعمال الجليلة بمصر خوفا من الوزير عبد اللّه بن على ابن شكر. أقام بحلب مدة، ثم أتى إربل. اجتمع بأبى الخطاب عمر بن الحسن بن على ذى النسبين (أ)، بمنزلى، و أطالا الحديث. أثنى عليه كثيرا و ذكر شرفه و شرف أصله، و أكثر من قوله: «يا للّه ابن عثمان- على شرف منصبه- يرد إربل» (ب) أنشدنى له الحسن بن على بن أبى الساج المصرى (۲) و ذكر حكاية طويلة (الكامل)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۹۴ لا يعجبنّك راكب متلبّس‌فعساه عن علم و عقل مفلس

و من العجائب أن يكون لجاهل‌فضل اللّبيب و قد علاه السّندس

إنّى لأعجب من تعدّى طوره‌حتّى يضيق علىّ منه المجلس

و ذكر أن ام أبن عثمان شريفة حسينية (ت).

ذاكرت به الحافظ أبا محمد عبد الرحمن بن عمر الحرانى، فكتب لى ترجمته بيده، هى: «حمزة بن على بن عثمان بن يوسف، أبو القاسم بن أبى الحسن القرشى المخزومى/ المصرى؛ الملقّب بالقاضى الأشرف، الحافظ، أحد من عنى بهذا الشأن (ث) و جمعه و تحصيله. له الحظ الوافر من البراعة و البلاغة. أعلم من كان فى زمانه بالكتابة و الترسّل- فيما يقال- يكتب الكتاب من آخره إلى أوله. سئل عن مولده، فقال: فى شعبان سنة سبع و أربعين و خمسمائة بمصر. سمع الحديث من أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السّلفى، و أبى الطاهر بن عوف (ج)، و أبى محمد عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبى اليابس (ح) العثمانى (۳)، و المرو (خ) بن على بن المشرّف (۴)، و عبد الوهاب بن محمد بن عبد اللّه بن حمّاد الصنهاجى (۵)، و عبد الواحد بن عسكر (۶) المخزومى (د)، و أبى عبد اللّه محمد بن عبد الرحمن الحضرمى، و بدر بن عبد اللّه الخداداذى (۷) بالاسكندرية، و بمصر أباه (۸) و أبا محمد عبد اللّه بن عبد الجبار بن برّى النحوى (۹)، و ابن الرّحبى (۱۰)، و أبا الحسن على بن الأصبهانى (۱۱) المعروف بالكاملى، و أبا عبد اللّه محمد بن المحل بن على (۱۲)، و إسماعيل بن قاسم الزيات (۱۳) و أبا القاسم هبة اللّه بن على الأنصارى (ذ)، و أبا عبد اللّه محمد بن حامد الارتاحى، و أبا اسحاق ابراهيم بن منصور الدمياطى (۱۴)، و أبا البقاء عمر بن عبد العزيز (۱۵)، القارى و غيرهم ممن يكثر ذكره. و بدمشق أبا المعالى (ر) عبد اللّه بن عبد الرحمن ابن صابر (۱۶)، و أبا محمد عبد الرحمن بن المسلم (ز) و غيرهما (س) بدمشق. و لم يزل فى الاشتغال بالعلم إلى حين وفاته- رحمه اللّه- توفى فى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۹۵

سنة ست عشرة و ستمائة. و كان أملى الحديث بحضرة أبى طاهر السّلفى، فسمع منه أبو الثناء حمّاد ابن هبة اللّه الحرانى، و هو من شيوخه، و أبو الحسن على بن المفضّل (۱۷)، و أبو محمد عيسى/ اللخمى (۱۸)، و أبو محمد عبد السلام بن الطّوير (۱۹)، و القاضى أبو الحسين بن الجرّاح (۲۰)، و روى عنه أبو عبد اللّه محمد بن حامد بن ألّه (ش) الكاتب و غيرهم (ص).

أنشدنا القاضى أبو القاسم المخزومى (ض) لفظا لنفسه فى الشيب:

(الطويل)

مطايا اللّيالى بالأنام تسيرو عارض شيب العارضين نذير

و قد حدّدت خمسون عاما قطعتهابأنّ الذى من بعدهن يسير

و أبدت لنا الدنيا خفيّات مكرهاو شيطان آمال البقاء غرور

و ما غاية () الأعمار إلّا ذهابهاو آخرها بعد القصور حفير

و ما طيب عيش يرجع المرء بعدهرميما و من بعد الرّميم نشور

فلا العيش يصفو فى الزّمان فنجتنىعجالة نفس للفناء تصير

و لا القلب مرتاض على الزّهد و التقىفيطلق من سجن الذنوب أسير

و لو لا رجاء العفو من فضل قادرلما مرّ بالمرء المسىء سرور

فبادر فإنّ اللّه للتوب قابلشديد عقاب للذنوب غفور».

## ۱۹۳- محمد بن عمر (أ) العثمانى (۵۷۰- ۶۱۸ ه)

و كتب لى أبو محمد بخطه (ب)، و حدثنى به: «أبو عبد اللّه محمد بن عمر بن عبد الغالب العثمانى الأموى الدمشقى (۱)، من أهل بيت لهيا (۲) قرية من قرى دمشق، الشيخ الصالح. اشتغل بهذا الشأن و له فيه الرحلة إلى خراسان و العراق و الحجاز و الشام و مصر، و حصّل و كتب، و كان جيد المعرفة. مولده بعد السبعين و الخمسمائة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۹۶

«و سمع بدمشق أبا طاهر بركات بن ابراهيم الفرشى، و أبا محمد عبد الرحمن بن المسلم و غيرهما. و ببغداد أبا الفرج بن كليب الحرانى (ت)، و أبا طاهر/ ابن المعطوش (۳)، و أبا ياسر بن ملّاح الشّطّ (۴) و أبا الفرج ابن الجوزى (ث)، و أبا بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى (۵)، و ضياء بن الخريف (۶) و غيرهم. و بواسط أبا الفتح المندائى (ج)، و بأصبهان مسعود بن الحسن الجمّال (۷)، و أبا المكارم أحمد بن محمد اللّبان (ح)، و أبا عبد اللّه بن أبى زيد الكرّانى (خ)، و أبا جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصّيدلانى، و أبا عبد اللّه محمد بن مكى (۸) و طبقتهم. و بنيسابور أبا سعد عبد اللّه بن عمر بن أحمد الصّفار، و أبا الحسن عبد الرحيم بن الشّعرى (۹)، و أبا الفتح منصور بن عبد المنعم بن الفراوى (۱۰) و طبقتهم. و بمصر أصحاب أبى محمد بن رقاعة (۱۱) و غيرهم. و حدث و سمّع، سمعت (د) منه بحران و حلب و دمشق.

و توفى- رحمه اللّه- بعد رجوعه من مكة- بعد قضاء نسكه- بمدينة رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- فى سنة سبع عشرة و ستمائة (ذ)، و كان مرضه الجوف (ر)- فيما بلغنى-».

## ۱۹۴- زيد بن زياد (أ) الحرّانى (القرن السادس- السابع)

و كتب لى بخطه و حدثنى به (ب): «زيد بن زياد بن حمران الحرانى (۱)، أبو الفضل. اشتغل بالحديث مدة طويلة، ثم اشتغل بعلم النحو و الأدب و الفقه، و برع فيه. سمع جماعة من المتأخرين. سمعت (ت) منه شيئا يسيرا بحران. و كان حسن الخط، ثم اشتغل بالوعظ و كان حلو الكلام».

## ۱۹۵- عبد العزيز بن عثمان بن أبى طاهر (أ) الاربلى (...- ۶۴۴ ه)

و كتب لى بخطه و حدثنى به (ب): «الفقيه عبد العزيز بن عثمان بن أبى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۹۷

طاهر (ت) الاربلى المولد، نزيل دمشق. سمع الحديث بدمشق من أبى طاهر بركات بن ابراهيم الفرشى/ و طبقته. و بمصر من أبى عبد اللّه محمد بن حامد الأرتاحى، و فاطمة بنت سعد الخير و غيرهم. كتبت عنه (ث) شيئا يسيرا فى المذاكرة. أخبرنا أبو محمد الاربلى (ج) أخبرنا أبو القاسم بن عثمان المصرى (ح) من لفظه، قال: سمعت أبا البقاء عمر بن عبد العزيز القارئ يقول: سمعت أبى (۱) يقول: سمعت الشيخ أبا الفضل عبد اللّه بن حسين بن بشرى (خ) الجوهرى (۲) الشيخ الصالح يقول: «العلم شريف، و لو لا شرف العلم لما قدر الهدهد- مع ذله- يقول لسليمان- مع عزّه- «أحطت بما لم تحط به (د)» قال: و أنشدنى ابن عثمان، قال: أنشدنى أبى (ذ)- رحمه اللّه- أنشدتنى جدّتى لأمّى: (الطويل).

تغيّرت الأيام و انقلب الدّهرو صار خيار الناس ليس لهم قدر

و صار شرار النّاس يدعى خيارهمفما أقبح الدنيا و ما أعجب الدّهر

## ۱۹۶- على بن أبى بكر (أ) بن عمر الحرانى (...- ۶۱۷ ه)

و كتب لى بخطه و حدثنى به (ب): «أبو الحسن على بن أبى بكر بن عمر (۱) بن سالم، المعروف بابن مرسال (ت) الحرانى، التاجر الشاب الفاضل. كثير الحفوظ، حسن المحاضرة. سمع الحديث بالاسكندرية من القاضى أبى طالب بن حديد (۲)، و أبى القاسم ابن عيسى (ث) و غيرهما (ج) من شيوخنا. سمعت (ح) منه أبياتا يسيرة. أنشدنا أبو الحسن بالاسكندرية، قال: أنشدنا إبراهيم بن عبد اللّه البزاز الاسكندرى (۳) لظافر الحدّاد (۴)- و أظنه قد سمعه منه- (الطويل)

و ما صدّ عنّى أنه لى مبغضو لا كان قتلى فى الهوى من مراده

و لكن رأى أنّ الوصال يزيدنىظماء فأحيا مهجتى ببعاده

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۲۹۸

/ توفى أبو الحسن على بن أبى بكر- رحمه اللّه- بخلاط (۵) فى شهور سنة سبع عشرة و ستمائة، ثم نقلت (خ) جنازته إلى حران فدفن بها فى سنة ثمان عشرة- و اللّه يتغمده برحمته-».

## ۱۹۷- عبد الواحد بن محمد (أ) بن الشّعّار الموصلى (القرن السادس- السابع)

و كتب لى بخطه و حدثنى به (ب): «أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن حسن الشّعّار الموصلى (۱)، شيخ صالح حنبلى المذهب. سمع أبا ياسر عبد الوهاب بن هبة اللّه بن أبى حبّة البغدادى. سمعت (ت) منه بإربل، و سألته عن مولده، فلم يحقّه.

## ۱۹۸- أبو سعيد التّقوى (القرن السادس- السابع)

هو أبو سعيد قيماز بن عبد اللّه التّقوى (۱)، من أصحاب الأمير تقىّ الدين عمر بن شهنشاه بن أيّوب (۲)، رجل صالح ثقة.

أنشدنى أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الحرانى، قال: أنشدنى أبو سعيد قيماز بن عبد اللّه التّقوى منه لفظه، قال: أنشدنا الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السّلفى لنفسه بالاسكندرية:

(الرمل).

أنا إن بان شبابى و انقضىفبحمد اللّه (أ) ذهنى حاضر

و لئن خفّت و جفّت أعظمى كبرا، غصن علومى ناضر

كتب (ب) أبو محمد الحرانى: «ناظر» بالظاء القائمة.

### ۱۹۹- مسعود البغدادى (...- ۶۲۵ ه)

هو أبو عبد اللّه مسعود بن عبد اللّه (۱) ربيب سعيد (۲) غلام ابن عطا (۳)،

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۲۹۹

شيخ صالح مقرئ صوفى. نزل برباط الجنينة، حدث بإربل عن أبى المظفر عبد الملك ابن على (۴)/ بن محمد الهمذانى فى كتابه «الأربعين» (۵) عن شيوخه.

أخبرنا أبو الكرم المبارك بن جعفر بن مسلم الهاشمى (۶)، و أبو السعادات المبارك ابن محمد بن كبة الغزال (۷)، قالا: أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن محمد ابن طلحة النّعالى (۸)، قال: أخبرنا أبو سهيل (أ) محمود بن عمر بن جعفر (۹) العكبرى، قال: أخبرنا أبو بكر عبد اللّه بن على بن الفرج (۱۰)، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد القرشى (ب)، قال:

حدثنى عبد الرحمن بن عبد اللّه بن قريب (۱۱) عن عمه (۱۲)، قال: قال أبو (۱۳) سحمة (خ) أحد بنى صحب (۱۴) ثم أحد بنى قتيبة من (ث) باهلة (۱۵)، و كان له ضد من قومه يقال له حبيب بن وائل (۱۶)، أحد بنى سهم (۱۷) بن عمرو، و من رهط أبى أمامة (ت) صاحب رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- قد وسع عليه فى المال، فقال ولد أبى سحمة (خ): أ لا تبتغى فى البلاد الرزق حتى تصنع ما يصنع حبيب بن وائل؟ فقال: (الرجز)

إنّى و إن كان حبيب أوسعاو لم أزد على الكفاف قنعا

آكل ما آكل حتّى أشبعاو أشرب البارد حتّى أنقعا

و أقطع اللّيل رقادا أجمعالا خائفا سربا و لا مفزّعا

و لم أقارف (ج) سوءة فأخشعاتغرى بى اللّئام الرّضّعا

ممتلئ بطنى غنى و قنعا (ح)باللّه ما أدركت ذاك أجمعا

و الحمد للّه على ما صنعا

### ۲۰۰- جعفر بن نزار (...- بعد سنة ۵۴۳ ه)

هو جعفر بن المستنصر بن الحاكم بن الطاهر بن الأعزّ بن المعزّ بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۰۰

العزيز ابن المعتزّ بن القائم بن المتوكّل بن المهدى (۱). وجدت نسبه مكتوبا على حائط/ القبلة فى مسجد الصّوامع، و بعده: «حضر لزيارة سرفتكين (أ) فى منتصف جمادى الأولى سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة.

### ۲۰۱- ابن أبى الحجّاج (۵۷۴- ۶۴۷ ه)

أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن أبى الحجاج المقدسى (۱)، من أصحاب الحديث الراحلين فيه. و ذكر لى انه من أهل التصرّف (أ). ورد اربل و اجتمعت به.

### ۲۰۲- البرزالى (۵۷۷- ۶۳۶ ه)

محمد بن يوسف البرزالى (۱)، من طلبة الحديث الذين سافروا فيه.

دخل بلاد العجم، و سمع الكثير، و هو من إشبيلية (۲).

### ۲۰۳- القاضى أبو المجد القزوينى (۵۵۴- ۶۲۲ ه)

هو محمد بن أبى عبد اللّه الحسين بن أبى المكارم أحمد، أبو المجد القزوينى (۱). ورد إربل فى شهور سنة تسع عشرة و ستمائة. سمع أبا منصور محمد بن أسعد بن محمد (أ) حفدة، روى عنه «كتاب السّنّة» (ب) لأبى محمد الحسين بن مسعود البغوى؛ سمع عليه بإربل فى دار حديثها، فى جماعة فى مجالس آخرها رابع شهر رمضان سنة تسع عشرة و ستمائة (ت).

### ۲۰۴- عبد الغفور بن بدل بن (أ) حمزة التّبريزى (۵۵۵- بعد سنة ۶۱۹ ه)

عبد الغفور بن بدل بن حمزة/ بن يوسف (ب) بن عثمان بن عمر بن أبى بكر، أبو الكرم التّبريزى (۱). ورد إربل فى شهر رمضان من سنة تسع عشرة و ستمائة، و نزل بدار الحديث. يروى كتاب «شرح السّنة» لأبى محمد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۰۱

الحسين بن مسعود، عن أبى منصور محمد بن أسعد بن محمد المعروف بحفدة الطّوسى. سمع عليه بإربل جزء منتخب (ت) من الكتاب. مولده بتبريز فى سنة خمس و خمسين و خمسمائة، حدثنا بذلك، و يعرف بالبزورى، ببيع البزور.

أخبرنا أبو الكرم عبد الغفور بن بدل قراءة عليه و أنا أسمع فى ثامن عشر رمضان من سنة تسع عشرة و ستمائة بمنزلى، قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو منصور محمد بن أسعد ابن محمد الطّوسى العطاردى المعروف بحفدة، قراءة عليه فى رمضان عن سنة تسع و ستين و خمسمائة بتبريز، قال: أخبرنا أبو محمد (ث) الحسين بن مسعود البغوى المروزوذى، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد (۲) الشيرزى (ج)، أخبرنا أبو على (ح) زاهر بن أحمد (۳)، أخبرنا أبو إسحاق الهاشمى (خ)، أخبرنا أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزّهرى (۴) عن مالك (د) عن العلاء بن عبد الرحمن (۵) عن أبيه (۶) عن أبى هريرة، أنّ رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- قال: «ألا أخبركم بما يمحو اللّه به الخطايا و يرفع به الدرجات، إسباغ الوضوء على المكاره، و كثرة الخطا إلى المساجد، و انتظار الصّلاة بعد الصلاة. فذلكم الرّباط، فذلكم الرباط (ذ) فذلكم الرباط» (ر).

### ۲۰۵-/ أبو الفضل الأهرى (...- بعد سنة ۶۱۹ ه)

هو أبو الفضل محمد بن أبى طالب بن فيروز الأهرى (۱). كان أبوه من الرؤساء و أهل الديوان. رحل إلى بغداد فى سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة، و اجتاز بإربل. تفقّه بالنظامية على يحيى بن على (أ) بن فضلان، و الشيخ أبى القاسم بن الخلّ (۲) و قرأ الأدب على الشيخ مصدق بن شبيب، و أبى البقاء (ب) عبد اللّه بن الحسين العكبرى. و رجع إلى وطنه، و تولّى التدريس بمدينة نقجوان (۳) فى سنة ست و تسعين و خمسمائة، و بقى بها مدرسا إلى سنة عشر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۰۲

و ستمائة، ثم طلب إلى مدينة تبريز، فولىّ نيابة القضاء، و كان القاضى إذ ذاك بها تاج الاسلام الجزرى (۴)، ثم عزل تاج الاسلام و بقى هو على حاله نائبا للقاضى ... (ت) ..... (۵) الحدادى، و هو باق (ث) الى سابع عشرى رمضان سنة تسع عشرة و ستمائة. قدم إربل فى رمضان رسولا من الملك (۶) أوزبك (ج) إليهما و إلى بغداد (ج).

أنشدنى محمد بن الحافظ بدل بن أبى المعمّر، قال: أنشدنى أبو الفضل لنفسه: (البسيط)

جاء الربيع و عندى من أزاهره‌ما فى البساتين من روح و ريحان

فالنرجس الغضّ من أجفان مقلتهو الورد من خدّه و القد من بان

و أنشدنى، قال: أنشدنى قيصر (۷) بن السوداء الشاعر الواسطى (ح) لنفسه، و كان قد منح ظهير الدين (۸) صاحب البصرة بقصيدة فلم يجزء بشيء، و كان صاحب الصرة قد أعطى رجلا فقيرا يدعى حنينا/ عشرين دينارا:

(الطويل)

ألا يا ظهير الدّين يا خير ماجدتقرّ به عين الزّمان و عينى

أتاك حنين فانثنى عنك شاكراو عدت إلى فومى بخفّ حنين (خ)

و أنشدنى، قال: أنشدنى مجد الدين عبد الرزاق الباوردى (۹) لنفسه فى صديق سيء المعتقد: (الكامل)

أهواك يا صدر الأنام و منيتىلقياك طول الدهر لو لا المذهب

كرم توارى تحت سوء عقيدةكالماء يغشى جانبيه الطّحلب

## ۲۰۶- الخوارزمى (...- بعد سنة ۶۰۶ ه)

محمود بن يوسف بن محمد بن على الخطيب الخوارزمى (۱)- ورد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۰۳

إربل. وجدت فى آخر كتاب «المفصل» لجار اللّه العلّامة أبى القاسم محمود بن عمر الزّمخشرى إجازته للشيخ أبى الثناء محمود بن الحسن بن على الاربلى (۲)، ابن الأرملة، و لولده إسماعيل (۳) رواية جميع الكتاب. و ذكر أنه يرويه عن جده فخر الدين بارع الاسلام عمر بن محمد بن على (۴)، و قرأه على مصنفه. و أجاز لهما أن يجيزا لمن وجداه أهلا للاجازة. و كتب خطه فى الرابع عشر من صفر من سنة ست و ستمائة بإربل. كذا بخطه.

## ۲۰۷- ابن كى رسلان (...- ۶۱۹ ه)

هو أبو رسلان مودود (۱) بن كى رسلان (أ) بن جكاجك بن بكاجك بن محمد بن أتركك/ سواسى (ب)، اشتغل بالأدب على شيخنا أبى الحرم مكى بن ريان- رحمه اللّه- و قرأ عليه من كتب ذلك جملة (ت)، سمع (ث) عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطّوسى. ولى مشيخة دار الحديث المظفرية بالموصل، و لم يكن عنده كبير أمر فى مسموع و لا مجاز. و كان من مبدأ أمره معروفا بالصلاح و الخير.

أنشدنى لنفسه- و كان تلكأ لما استنشدته فى ربيع الأول من سنة تسع عشرة-: (الطويل)

عسى هاجع يوما يرقّ لساهرمصون الهوى لو لا شؤون المحاجر

مجاوز حد فى معاصاة عاذلو مبلغ عذر فى ممالاة عاذر

فآها (ج) لوقت كان أبيض زاهراو عيش تقضّى فيه أخضر ناضر

رقيق حواشيه و شيك ممرّهكأن لم يكن إلّا كلمحة ناظر

أميد لذكراه ارتياحا و لوعةفيا طيب مذكور و يا لهف ذاكر

و هى طويلة (ح). و أنشدنى لنفسه (الطويل)

سرائر تبريح ظفرن بواداياو حاجة نفس عند ليلى كما هيا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۰۴ دعانى هواها خفية فأذعتهو أحلى الهوى ما كان للنّاس باديا

و أنشدنى لنفسه (الطويل)

رأيت مغنّى الحىّ فى الحىّ كاسداكما أنّ عود الهند فى الهند يوقد

كذلك القطامى (خ) لا يعيش بكنّه (د)و لو قام فيه ألف عام مخلّد

و إنّ لزوم البيت مزر على الفتىإذا ظلّ فى إقتاره يتردّد

خفّف ياء «القطامى» و لا يجوز تخفيفها حشوا (ذ)، قال: «و لو قام» و إنما هو/ «أقام» و إن كان ربما عنى بقام بيت (ر) أو قامت الدابة إذا وقفت.

ورد خبر وفاته إلى أخيه محمود (۲) بإربل يوم الجمعة رابع عشر رجب من سنة تسع (ز) عشرة و ستمائة- رحمه اللّه-، و توفى فى الموصل ضاحى نهار الاربعاء خامس عشر (س) رجب، و دفن بمسجد جرجيس (۳).

## ۲۰۸- الكرمانى الصوفى (۵۶۱- ۶۳۵ ه)

هو أبو حامد محمد بن أبى الفخر بن أحمد الكرمانى (۱)، ورد إربل غير مرة، و كان أول ما وردها معه جماعة من العجم، و نزل بالقبة الشمالية (أ) من المسجد الجامع، يسرة الداخل من الباب الشمالى. و زاره الناس، و عليه جبة صوف. و اجتمع بالفقير إلى اللّه- تعالى- أبى سعيد كوكبورى فى مجلس سماع، و أراد الحج فى تلك السنة فزوّده و من معه و اكترى لهم الظهر إلى مكة سائرين و قافلين بجملة من مال. ثم صار فى آخر قدماته خاصّا بأسراره، ينفذه الى الأطراف رسولا، و صار له خول و دواب (ب) كثيرة. و كان شيخ رباط الجنينة، يشارك (ت) عمّاله فى النظر معهم على حاصله، فحوسب فبقى عليه مال أطلقه له الفقير إلى اللّه أبو سعيد كوكبورى. و خرج من إربل فهو فى ديار بكر (۲) و ما والاها شيخ مشايخ ربطها. كان يحبّ أن يكون فى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۰۵

ألقابه «علم الهدى» أخبرنى أنه ولد ببردسير (۳) سنة إحدى و ستين و خمسمائة (ث).

أنشدنا أبو حامد الكرمانى، قال: أنشدنى شيخى أبو الغنائم غنيمة بن المفضّل السّجاسى (۴)- و هو صاحب خرقة (ج) فى التصوف- و سجاس (۵) قرية من سهرورد بين زنجان (۶) و همذان: (المتقارب).

/ و لمّا عبثن بأوتارهنّقبيل التّبلج (ح) أيقظننى

عمدن لاصلاح أوتارهنّفأصلحنهنّ و أفسدننى

قال أبو حامد: و أنشدنى أيضا: (الطويل)

أقول لنفسى حين يصطادها الهوىدعى الحرص، لا تستكثرى و تجرّدى

و إن كنت ممن لا يريد شقاوة (خ)خذى العفو ... (د) المكارم فاسعدى

و جدّى على ألّا تفوتك فرصةفإنّك لا تدرين ما لك فى غد

ورد إربل فى جمادى الأولى سنة أربع و عشرين و ستمائة، و رحل عنها.

## ۲۰۹- ابن الباقلّانى (...- بعد سنة ۶۱۲ ه)

هو أبو إسحاق إبراهيم بن يعيش بن الباقلانى (۱)، ورد إربل، و روى رسالة سمعها عليه جماعة فى صفر من سنة اثنتى عشرة و ستمائة.

قال ابن الباقلانى: أخبرنا الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن الحسن (۲) بجميع هذه الرسالة (۳)، و هى من قوله، و أولها: «بالأسماء الحسنى أستفتح (أ)، سحاب سيبك ساح بساحة المسترفدين، و السلامة بالاستسلام لمراسمك (ب) سرابيل المستسلمين، و أشدّاء (ت) الفرسان فرائس فراستك، و أنفس الحاسدين مستشعره بأس سطوتك. فسنابك أفراسك برءوس رؤسائهم و اسمه

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۰۶

(ث)، و سيوف سخطك باستئصال ساداتهم باسمه، و المسلمون بأسرهم مستسعدون بسعود سعادتك، و نفوسهم مسرورة باستدامة

سلامتك.

و أساريرهم مستنيرة لاستعلان مسرّتك، و سرائرهم مستسيرة سلوك سبيل/ سيرتك، و المشير (ج) بسطر محاسنك مستوجب الاحسان، و مستحقّ لأنفس نفيس يستدّخره الانسان» (ح): (السريع)

سامق و سس و اسم و سر سالماو استأسر (خ) الأسد و سد و اسعد

و سلّ سيف البأس مستهلكالأنفس الحسّاد و استحصد

و استفرس الفرسان مستظهرابالسّمهريّ الأسمر المسعد

و ساجل السّحب و تسكابهافسيبك السحّاح بالعسجد

و سام و استعل سنام السّطا (د)مستخدما للسّعد و السّؤدد

«قدّس القدّوس نفس الرسول، و أسكنه الفردوس، فسكناه السّول (ذ)». آخرها.

## ۲۱۰- عبد الرحمن بن أبى بكر (القرن السادس)

وجدت بخط الشيخ الامام أميرى بن بختيار بن الخلّ الأشنهى، ما صورته: «أنشدنى الشيخ الأجلّ الأوحد، ناصر الدين، جمال الاسلام، عبد الرحمن بن أبى بكر بن حسين الاربلى (۱)- رحمه اللّه- و هو من قديم خطه: (الخفيف)

أ ترى ما مضى يعود سريعاأم ترى شملنا يعود جميعا؟

فرقت بيننا صروف اللّياليو فراق الأحباب شيئا شنيعا (أ)

هذا عبد الرحمن سألت عنه، فلم يعرّفه إلىّ أحد، و ثناء أميرى عليه يدلّ على أنّ مكانه مشهور. و هذان البيتان، هكذا أنشدهما الناس على ما أوردهما نصبا فى الكلمتين الأخيرتين منهما، و لا يحتمل/ نصب «شنيعا»

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۰۷

على الحال من «شيء»، لأنه أنكر النكرات، و لا يصحّ معه المعنى إلّا إذا رفع، و هو ظاهر.

## ۲۱۱- ابن المره (۵۹۶- بعد سنة ۶۲۰ ه)

هو أبو نصر محمد بن عمر بن أبى الفتوح بن أبى المظفر بن أبى الفرج بن أبى الغنائم بن المره (۱). شاب من أهل بغداد، ورد إربل فى صفر سنة تسع عشرة (أ)، و كان يتزيّا بزى القلندريّة (ب) و يلبس دلقا مضريّا (ت) و على رأسه من جنسه. كان يدّعى معرفة كلّ فنّ، و لا تصدق دعواه. كان يميل الى القول بالنجوم و العمل بالأصطرلاب، و يصنع الوقوف (ث)، فذكر أنه صنع مائة عدد فى مثله. و حدثنى من سمعه يذكر أنّ عمره ثلاث و عشرون سنة، و هو مستبعد على كلّ حال.

أنشدنا برباط المنظرة فى شهر ربيع الأول من سنة تسع و ستمائة (الطويل)

ألام على وجدى (ج) و كيف يلامشوق له بين الضّلوع ضرام؟

و اعذل و الأشواق فىّ حواكمو تعطف عطفى صبوة و غرام

إذا لمع البرق العراقىّ موهناطربت إليه و الدّيار شآم

ففى كلّ يوم لى إلى أبرق الحمىهيام و فى دار السلام سلام

إذا اعترض الشّطّان (ح) تقت إليهماو عرّض نفسى للحمام حمام

فشوقى إلى غير العراق ضلالةو توقى إلى غير الحريم (خ) حرام

و فى تلكم الأطلال تجرى سوانحاظباء لها حبّ القلوب خيام

كذا أنشده غير مرة،

/ إذا أسفرت و الشمس فى برج سعدهاعليها من الفرع الأثيث ظلام

جآذر عين للأهلّة عندهاجباه و للغصن الرّطيب قوام

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۰۸ و كلّ غزال غازلتنى صفاتهخداعا و ألقانى لديه هيام

على القدّ منه مشرق البدر إنّمامطالعه فى الحالتين تمام

يجلّ عن النّقصان معنى و صورةو ينقص مشتاق له و يضام

فمن جفنه سحر، و من وجناتهشقيق، و من عذب الرّضاب مدام

و كيف و فى التاج (د) المنير لزائرعلى كلّ حال زمزم و مقام (ذ)

سألته عن نسبة «ابن المره»، فقال: لا يمكن ذكر معنى ذلك.

سافر من إربل فى سابع عشر شهر ربيع الأول من سنة تسع عشرة و ستمائة، ثم وردها فأنشدنى لنفسه فى شهر ربيع الأول عن سنة عشرين و ستمائة لنفسه: (الطويل)

عنان العلا لا زلت فى كفّ صارمو ربع العلا لا صرت بين المعالم

أنشد المنادى المضاف فيهما بالرفع (ر).

و إنّى رأيت الناس يعظم أمرهمإلى سوقة ما أهّلوا للعظائم

إلى معشر لو أعلقوا (ز) فى جفوننابعيد الكرى ما غيّروا نوم نائم

و أنشدنى لنفسه: (البسيط)

بيت من الشّعر فى تشبيه وجنتهلمّا أحاط بها سطر من النّغر (س)

كالظلّ فى النور أو كالشمس عارضهاجون من الغيم أو كالمحو فى القمر

أنشده: «جون» بضم الجيم (ش)، و كررته عليه فأقام على ضمه.

و كان فى/ هذه المرة غيّر تلك اللبسة، و لبس ثياب الفقهاء. ثم ورد إربل سنة إحدى و عشرين و ستمائة، و سافر عنها فى رجب من السنة المذكورة. و حدّثت عنه بأشياء أضربت عن ذكرها لقبحها- غفر اللّه لنا و له برحمته-.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۰۹

## ۲۱۲- أبو الخير الحزّى (...- بعد سنة ۵۴۸ ه)

هو أبو الخير (أ) أحمد بن ملكيشوا (ب) الحزّى (۱)، كان نصرانيا و أسلم. وجدت بخط يوسف بن مقلد بن عيسى الدمشقى (ت) سماعه على أبى الفتح عبد الوهاب بن محمد ابن الحسين المقرئ المالكى (۲) الصابونى، جزء فيه «فضائل رجب» (۳)، و ما يتعلق به من الصلوات و الأدعية الصالحة، و ذلك فى أواخر جمادى الآخرة من سنة ثمان و أربعين و خمسمائة فى جماعة.

و أول حديثه، أخبنا به الشيخ أبو المعالى صاعد بن محمد بن على الواعظ، قال: أخبرنا أبو الفضل محمود بن الحسن بن عمر الدّينورى الحمامى (۴) فى سابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و خمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكى، قال: أخبرنا الخطيب أبو على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى (ث) باللّه قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد اللّه بن محمد ابن أحمد بن لؤلؤ الأمير (۵)، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين (۶)، قال: حدثنا (۷) عبيد اللّه بن عمر القواريرى (۸) قال: حدثنا زائدة (۹) بن أبى الرّقاد (ج) قال: حدثنا زياد النميرى (۱۰) عن أنس بن مالك، قال: «كان (ح) رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- اذا دخل رجب، قال: اللّهم بارك لنا فى رجب و شعبان، و بلّغنا رمضان» (خ).

## ۲۱۳-/ القيسى الاسكندرى (...- ۶۲۴ ه)

هو أبو العباس أحمد بن أبى القاسم بن (أ) أحمد القيسى الاسكندرى (۱) نزيل الموصل. تفقّه بها على مذهب الشافعى، و لم يحصل من الفقه على طائل. و قرأ القرآن الكريم و استظهره. سمع الكثير من مشايخ الموصل و القادمين عليها، و كتب الكثير، و كان مغرى بالحديث و سماعه، يأخذ عمن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۱۰

لقى. و يكتب من الإنشادات الملحون (ب) و المعرب. سمعت أنا و هو بالموصل على عدة مشايخ (ت).

أنشدنى لنفسه: (السريع)

يا شرف الدّين (ث) الذى ذكرهقد شاع فى المشرق و المغرب

و من إذا ناداه مستصرخأجابه الصّامت (ج) كالخلّب

و هذا البيت الثانى، كما قال الأصمعى (ح) فى قول امرئ القيس (۲):

«كرّك لأمين على نابل» (خ) «ذهب من كان يحسن هذا». و سألته عنه، فما أجابنى بشىء.

بلغنى أنه توفى- رحمه اللّه- فى ثانى ذى الحجة من سنة أربع و عشرين و ستمائة بالموصل مخنوقا بسقاية المدرسة.

## ۲۱۴- ابن بهاء الحرّانى (...- بعد سنة ۶۱۹ ه)

هو أبو محمد عبد القادر بن مسلم بن بهاء الحرانى (۱)، صبىّ أول ما بدا عذاره. أنشدنا لنفسه فى غلام عليه قباء أزرق (الوافر)

و بدر فى دجى شعر (أ) تبدّىيقلّهما قضيب فى كثيب

غريب الحسن يطلع فى قباءسماوىّ و يغرب فى القلوب

و أنشدنا فى غلام يشدّ زنّارا (الخفيف)

/ و مليح لدّلال معتدل القامة فى وجنتيه ماء و نار

شدّ زنّاره على أهيفالخصر، فياليتنى له زنّار

و أنشدنا لنفسه يودّع صديقا له (البسيط)

ودّعته و حشاى حشوها حرقو مدمعى بالّذى أخفيه قد نطقا

فما تفارقت الأجسام حين سرىإلّا و روحى و جسمى بعده افترقا (ب)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۱۱

أنشدنا ذلك جميعه ليلة الحادى عشر من شهر ربيع الأول من سنة تسع عشرة و ستمائة، و هو مقيم بالموصل مشتغل بالفقه (ت): و لعل قوله «و فى وجناته ماء و نار» (ث) وافى بيت الوأواء الدمشقى (ج):

«شدّ زنّاره على دقة الخصر، فشدّ القلوب بالزنّار»

و من قول مدرك (۲): «يا ليتنى كنت له زنارا» (ح)، و أول بيته مشترك متداول (خ). و أنشدنى، قال أنشدنى المهذب سليمان البلدى (۳):

(الخفيف)

عجبوا بابتهاج لونى و ألوانالمحبّين من أذى الوجد صفر

قلت: لا غرو أن تمثّل فىوجهى نور و فى فؤادى بدر

## ۲۱۵- أبو محمد عبد اللّه الأنصارى (القرن السادس- السابع)

هو أبو محمد عبد اللّه بن عبد الرحمن بن محمد المينارى بن على بن هشام بن على الأنصارى (۱) السّلاوى، من مدينة سلا (۲) من أقصى بلاد المغرب. ورد إربل و سكن دار الحديث بها. سألته عن المينارى، فقال:

منسوب الى مدينة تسمى «مينارة» (۳). عنده من كلّ فنّ طرف منه.

أنشدنى لنفسه: (الطويل)

أ أحباب قلبى، هل سبيل إليكم؟فجسمى عندى و الفؤاد لديكم

/ و إن لم (أ) يكن ذنب فردّوا تحيّتىفقد طال ما قلت: السّلام عليكم

و أنشدنى للسيد أبى إسحاق بن عبد المؤمن (۴): (البسيط)

كيف التّصبّر و الاشواق تزدادو الدار تنأى و ما للوصل ميعاد

و الدهر قد عاق عن لقياكم جسداوالبين جيش له (ب) الأفكار أجناد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۱۲ فكلّما قربت منّى ديار كمينأى المزار كأنّ القرب إسعاد

و كلّما رمت أن أنسى تذكّركمتأبى الطّباع فما تنفكّ تزداد

فالقلب فى حرق و الجفن فى أرق (ث)و للجوانح إصدار و إيراد

و الدمع (ث) يزرى بقطر المزن وابلهو للبلابل إبراق و إرعاد

## ۲۱۶- أبو عبد اللّه السّلاوى (القرن السابع)

هو أبو عبد اللّه محمد بن موسى بن عمران بن سليمان القيسى (۱) من سلا، أقصى بلاد المغرب. و وجدت بخطه: «يعرف بابن السرّاج». ورد إربل و سكن دار الحديث بها.

أنشدنى لنفسه (الطويل)

ألا يا غزال السّرب هل فيك مطمعلمحترق الأحشاء دامى المحاجر

به ظمأ برح و وردك وردهفماذا ترى فى ريّ ظمآن شاكر؟

تعرّض يصطاد الظّباء فصدنهو لا شرك إلّا عيون الجآذر

كأنّ فؤادى كلّما لاح بارقو هبّت نسيم فى قوادم طائر

و أنشد لأبى زيد الفازازى المراكشى (۲)، قال: سمعته من لفظه:

(الطويل)

لعمرى لقد ظنّوا الظّنون و أيقنوابعض إشارات تنمّ عن الصّبّ

فقالوا (أ): اكشفوا بالبحث عن أصل وجدهفلا فلك إلّا يدور على قطب

/ سلوه و راعوا لفظه عن خطابهلتفهم عن فحواه داعية الحبّ

و قوم رأوا منّى مخادعة الهوىأشدّ عليهم من مخادعة الحرب

يقرّ قرار السرّ عندى كأنّهغريب ديار قال: فى وطن حسبى (ب)

ألا بأبى من جملة الغيد واحدفهل علموا ذاك الغزال من السّرب؟

فتنت فلا و اللّه أذكر قاتلىبأخذ قصاصى (ت) منه بين يدى ربّى (ب)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۱۳ إذا قيل لى: قل من هويت و ما اسمه؟و ما سبب الشّكوى و ما علّة الكرب؟

ضربت لهم قوما بقوم فصدّقواو لفظ لسانى غير معناه فى القلب

و هل يطمع الواشون فى سرّ كاتميروم السّها مهما أشاروا الى الترب؟

أنشدنى ذلك بدار الحديث باربل فى الثالث و العشرين من شوال من سنة ثمان (ث) عشرة و ستمائة، و كان يلحن فيما ينشد، و أنا أستريب أن تكون الأبيات الأولى له.

## ۲۱۷- أبو الحسن على بن عمر (...- بعد سنة ۶۱۹ ه)

هو أبو الحسن على بن عمر بن خميس بن عيسى (۱)، إربلى الأصل، حرانى المولد من طلبة الحديث. اجتمعت به ليلة الحادى عشر من ربيع الأول سنة تسع عشرة و ستمائة (أ). أنشدنا لنفسه: (الطويل)

هيولى (ب) حياتى حلّ عقد نطاقهو لثم محيّاه و رشف حميّاه

فإنّى أطيق الصّبر عنه و إنّهمحال بقاء الشىء بعد هيولاه

أخذه من قوله، و أنشده أيضا (الطويل)

/ هيولى حياتى قربكم و دنوّكمو وجه صبيح منكم أتجلّاه

فإنّ أنتم بنتم قضيت لأنّهمحال بقاء الشىء بعد هيولاه

و أنشدنا لنفسه (السريع)

قد حار بطليموس (۲) فى أمرهو ضاقت الأرض بأبرقلس (۳)

لمّا رأى بدر الدّجى قد غدتأنواره تطلع بالأطلس (ت)

و هو معنى قول الموفق النّصيبينى (۴)، و هو مظفر بن محمد:

(السريع)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۱۴ قد ضلّ بطليموس مع ثالس (۵)فى هيئة الكلّ و أبرقلس

إن كان ما قالوه حقّا فمابال هلال (ث) التمّ فى الأطلس؟

## ۲۱۸- ابن شيث الطبيب (۵۶۳- ۶۲۳ ه)

هو عبد الرحيم بن على بن إسحاق بن شيث البيسانى (۱)، عالم بالطب و له أشعار و رسائل. ورد إربل. أنشدنى له أبو عبد اللّه الحسين بن على بن أحمد العطّار (۲) قال: أنشدنى ابن شيث لنفسه: (الكامل)

ما ذا تحاول من دمى عيناكلم يخط سهم لحاظها مرماك

يا ضرّة القمرين أىّ شريعةحكمت بسفك دمى، و من أفتاك؟

ما ذاك إلّا أنّ حسنك عامدالمّا رأى شغفى به أغراك

سدّت على اللوّام طرق ملامهملمّا سددت مسامعى بهواك

كم أشتكى جور الغرام و ما أرىللحبّ عندك رحمة للشّاكى (ا)

رفقا بصبّ ما صبا زمن الصبّاأصباه عند الشيّب (ب) حسن صباك

أنشدنا، قال: أنشدنا ابن شيث لبعض المغاربة: (البسيط)

/ كأنّما رنية المغلىّ (ت) ما زجهبالكمياء الذى قالوا و لم يصب

يلقى النّقار (ث) لجينا من أنامله‌فيستحيل شبابيكا من الذّهب

نقلت من خط عبد الرحيم بن على بن اسحاق بن شيث، من إجازة كتبها لأبى الفضل عبد المنعم بن نصر اللّه بن أحمد (۳) الدمشقى: (الكامل)

إنّى أجزت له روايهٔ كلّ ماألفته و رويته و حملته

و رأيته أهلا لذلك بعد ما أنفذتفكرى فيه إذ (ج) أعملته

و هو الفصيح إذا تكلّم نطقهو هو النّصيح (ح) إذا تفهّم صمته

فليرو عنّى ما ذكرت موفّقافى ذلك و ليعمل بما أعلمته

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۱۵ و اللّه يرشدنا لما يرجى بهمنه رضاه لنا و يؤمن مقته

«و كتبه عبد الرحيم بن على بن إسحاق بن شيث القرشى- عفا اللّه عنه و عن جميع المذنبين- فى شهر رمضان من سنهٔ تسع عشرهٔ و ستمائهٔ».

توفى عبد الرحيم بن على بن إسحاق بدمشق فى سنهٔ ثلاث و عشرين و ستمائهٔ (خ).

## ۲۱۹- عبد الحميد المقدسى (۵۷۰- ۶۲۰ ه)

هو أبو محمد عبد الحميد (أ) بن مرّى بن ماضى المقدسى (۱). ورد إربل غير مرهٔ، و أقام بدار الحديث بالموصل، و رحل إلى بغداد و سمع الحديث.

و استنشدته من شعره فأنشدنى و كتبه بخطه فى رمضان سنهٔ ثمان (ب) عشرهٔ و ستمائهٔ: (البسيط)

مظفّر الدّين هذا قاصدا رجل (ت)ناداك و هو بحمل الفقر موصوب (ث)

/ أبانه الدهر عن ربع فأبعدهو من يحارب (ج) هذا الدّهر محروب

و أنت أكرم من طاف الوفود بهو من إلى شرف العلياء منسوب

يا من أعاد عيون المجد مبصرهٔقميص نائله (ح) و المجد يعقوب (خ)

و من له شرف ما مثله شرفعلى قلوب عباد اللّه مكتوب

و عرضه عن جميع الذّم ممتنعو ماله فى ذوى الحاجات موهوب

و كنت أوعد نفسى منك بغيتهاو اليوم ها أنت و الدّنيا و أيوب

و كتب إلىّ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الحرانى بخطه و ناولنيه، قال: «هو أبو محمد عبد الحميد بن مر (د) بن ماضى بن نامى بن رامى المقدسى، مولده بقرية قراوى حسّان (۲) من أرض المقدس. سألته عن مولده فلم يحقه، قال: يكون فى نحو الخمسين سنهٔ. سكن بغداد، سمع بها أبا

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۱۶

الفرج بن كليب (ذ) و أبا القاسم بن بوش (۳) و أبا المعالى (۴) بن المعمّر (ر) و أبا الفرج بن الجوزى (ز)، و بالموصل أبا المعالى ابن الهيتى (س) و أبا الطاهر بن الطّوسى (ش) و ابن هبل (۵)، و بدمشق أبا المعالى نجم الدين بن عبد الوهب الأنصارى (۶) و أبا طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى و غيرهم (ص). حدثنى ولده أحمد (۷) أنّ أباه توفى ببغداد فى ثانى جمادى الآخرهٔ سنهٔ عشرين و ستمائهٔ.

## ۲۲۰- مبارك الشّعار (...- ۶۲۴ ه)

هو أبو عبد الرحمن مبارك بن الحسن بن مبارك بن ورود (۱)، من أهل إربل. كان/ يعمل الشّعر و يبيعه، ثم صار تاجرا يضرب

الأرض فى طلب الرزق. سمع الحديث على ابن طبرزذ (أ) و أبى الفرج حنبل المكبر (ب).

و سمع ببغداد على مشايخها من العالمين (ت) الى أن سمّع الحديث، و كان ذا سمت حسن، حسن المذهب. و سمع بمصر و دمشق و البصرة و غيرها (ث).

توفى بالبصرة فى سنة أربع و عشرين (ج).

أنشدنى ولده عبد الرحمن (۲)، قال: أنشدنى أبى لنفسه: (البسيط)

يا ذا المعارج إن قصّرت فى عملىو غرّنى فى زمانى كثرة الملل

فشافعى أحمد و ابناه و ابنتهإليك، ثمّ أمير المؤمنين علىّ (ح)

## ۲۲۱- على الفرنشى (۵۳۰- ۶۲۲ ه)

هو على بن أبى الحسن بن خليفة بن محمد بن عبد اللّه بن شهدانكه بن سالم ابن أبى بكر الكنانى الفرنثى (۱). و فرنث (۲) قرية من قرى الدّجيل (۳).

ورد إربل غير مرة. شيخ له ذكر، يطوف البلاد و سكن مقيما (أ) بجبل بدمشق جوار الصالحين (ب). حدثنى من ذكر أنّ عمره (ت) قبل ولاية المقتفى (۴) بستة أشهر، و قال: يكون عمره مقدار اثنتين و تسعين سنة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۱۷

اجتمعت به فى جمادى الآخرة من سنة عشرين و ستمائة، بزاوية بظاهر بلد إربل أحدث بناءها إسحاق بن إبراهيم (۵)، و وجدته أمّيا لا يكاد يعبر عما فى نفسه. و زاره الفقير أبو سعيد كوكبورى فى هذه الزاوية، و أعطاه و أعطى جماعة ممن كانوا معه مقدار ما استحقوه (ث). حدننى جماعة من الدمشقيين أنه توفى بها (ج)/ فى ... (ح) من سنة اثنتين و عشرين و ستمائة.

## ۲۲۲- ابن تانرايا (...- ۶۲۶ ه)

هو عبد الرحمن بن على بن أحمد بن التانرايا البغدادى (۱). وجدت بخطه فى جزء سمّاه «سيرة العبد المقبل و الملك الغازى، سلطان إربل» (۲)، كتبها فى محرم سنة إحدى و عشرين و ستمائة. ذكر فى أثنائها أنه ورد إربل فى شعبان سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة. قال: و كان نزل يوسف بن أيوب (۳) على الموصل، و أنه وعظ بالجنينة التى هى اليوم برباط الصوفية، و أن أبا منصور (أ) يوسف بن على (۴) أكرمه و صفده (ب) هذه اللقطة (ت)، و أثنى عليه ثناء حسنا.

سمع الحديث و رواه، و من شعره ما نقلته من الجزء المذكور، و أجاز لى رواية ما يجوز لى روايته عنه، و هو قوله: (الطويل)

فهذا ولىّ اللّه حقّا بأرضهو صاحب سرّ (ث) فى الخلائق ظاهر

يوالى بلا قهر موالى إمامهو يسطو بسيف فى أعاديه قاهر

و من شعره فى هذا الجزء، و عنى الحنابلة: (الخفيف)

قد غنوا فى غمار أنعمه الشامل أهل العلوم غربا و شرقا

إن نداهم ندى سواه فماذلك إلّا من جوده كان حقّا

مذهب القوم يقتفون إمام الزّهد و العلم ذا المقام (ج) الأتقى

لم يلدن (ح) النساء شبها له بعد، فقد فاتهم سجايا و خلقا

/ و لهم فى خليفة اللّه عقدو اعتصام بعروة منه و ثقى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۱۸ ملكوه منهم ولاء و آلاءو ثناء و طيب ذكر و رقّا

الإمام المقدّس النّاصر الطّاهر بيتا و قدس أصل و عرقا (خ)

و يوالون من يواليه أو يولّيه نصرا و حسن ظنّ و صدقا

الوليّ الصفيّ خالصة العصر ابن زين الدين المظفّر حقّا (د)

دام للوافدين يبقى و للخير يلقّى و للمخوف يوقّى

و من شعره فيه (د)، قوله: (الرجز)

هذا هو الملك القويمو ذا الصّراط المستقيم

يهناك غازى الكافرينبذا المقام و ذا النّعيم

و من شعره فى هذا الجزء: (الكامل)

أهدى لمولاى المجاهد فى إيالته (ذ) المنيفه

عقد المكارم من مناقب عصر مولانا الخليفة

درّ العطايا من جواهر حسن سيرته الشريفه

طوبى لها طوق (ر) النّبوّة معصم برة (ز) طريقه

بلطافة بنبوّةأخلاقها الغرّ اللّطيفه

فأصخ لها مولاى واصغ و حز محاسنها الظّريفه

و اشفع لمرسلها إليك- كفيت فيكم كلّ خيفه-

أحياك ما اخترت الحياة لشدّ قوّتى الضعيفه

أعراض جودك فى البلاد تسير أعراضا لطيفه

/ لم أرض قطّ سوى نداك فإنّ لى نفسا عفيفه

أوصاف مولانا عروس قبلها هدى الوصيفه

و وظيفتى أثنى عليك و قصد ظلّك لى وظيفه

كم قد نشرت (س) لميّت قفر،كم أقمت قوى نحيفه

ما نال ذو ملك علاك من الأنام و لا نصيفه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۱۹ عظّمت ميلاد النبوّة و احتشدت له مضيفه (ش)

فبذاك تأمن فى المعاد اذا النّفوس غدت مخيفه (ص)

فاسلم و عش و انعش لعبدحاله حال ضعيفه

قوله: «مخيفة» غلط، و ينبغى أن يقال: «خائفة»، و ربما عضده التأويل، فيكون من قولهم: «مرض مخيف»، اى يخيف من رآه، فكأنها لما بها تخيف من يراها.

## ۲۲۳- ياقوت الحموى (۵۷۴- ۶۲۶ ه)

هو أبو عبد اللّه ياقوت بن عبد اللّه البغدادى المنشأ، الرومى الأصل الحموى المولى (۱) و يدعى مولاه عسكرا (۲). ورد إربل فى العشر الوسطى من شهر رجب من سنة سبع عشرة و ستمائة، و كان مقيما بخوارزم و فارقها للواقعة التى جرت فيها بين التتر و السلطان خوارزم شاه (۳)، و ربما ذكرتها عقب ترجمته (أ)، سافر البلاد، و دخل إلى مصر (ب) و تتبع كتب التواريخ، و صنف كتابا سمّاه «ارشاد الألباء الى معرفة الادباء» (۴) يدخل فى أربعة جلود كبار. ذكر/ فى أوله مما قرأه علىّ، قوله:

«و جمعت فی هـذا الکتاب ما وقع إلیّ من أخبار النحویین، و اللغویین، و النسابین، و القراء المشـهورین، و الاخباریین، و المؤرخین، و الورّاقین المعروفین، و الکتـاب المشـهورین، و أصـحاب الرسائـل المدونـهٔ، و أرباب الخطوط المنسوبـهٔ المعیّنـهٔ، و کل من صـنف فی الأدب تصـنیفا، أو جمع فی فنّه تألیفا، مع إیثار الاختصار و الإعجاز، فی نهایـهٔ الایجاز (ت). و لم آل جهـدا فی إثبات الوفیات و تبیین المواليـد و الأوقـات، و ذکر تصانیفهم و مسـتحسن أخبارهم، و الاخبار بأنسابهم، و شـیء من أشـعارهم (ث) فی تردادی الی البلاد، و مخالطتی للعباد. و حذفت الأسانید إلّا ما قلّ رجاله و قرب مناله، مع الاستطاعهٔ لإثباتها تاریخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص ۳۲۰

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۳۲۰

سماعـا و إجـازهٔ. إلّـا أننی قصـدت صـغر الحجم، و کبر النفع. و أثبتّ مواطن نقلی، و مواضع اخـذی (ج) من کتب العلماء المعوّل فی الأخذ علی (ح) هذا الشأن علیهم و الرجوع فی صحهٔ النقل إلیهم*.

ثم ذکر انه جمع کتابـا فی أخبـار الشـعراء المتأخرین و القـدماء (۵) و وصـفه، و قـال بعـد ذلـک: «و جعلت ترتیبه- یعنی کتاب إرشاد الألبّاء- علی حروف المعجم، اذکر (خ) أولا من أول اسمه «ألف» ثم من أول اسمه «باء» ثم «تاء» (د) الی آخر الحروف. و ألتزم ذلک فی أول کل حرف من الاسم و ثانیه و ثالثه و رابعه، فأبـدأ بذکر من اسـمه «آدم» أ لا تری أنّ أول اسـمه همزهٔ ثم ألف. ثم بمن اسـمه «إبراهیم»، لأنّ أول اسـمه ألف، و بعد الألف باء. ثم کذلک الی آخر الحروف/ و التزم ذلک فی الآباء أیضا، فاعتبره» فإنک اذا اردت الاسم تجد له موضـعا واحدا لا یتقدم عنه و لا یتأخر عنه، اللهم إلّا أن تتفق أسـماء عدهٔ رجال و أسماء آبائهم، فذلک مما لا حصر فیه إلّـا بالوفـاهٔ، فـإنّی أقـدم من تقـدمت وفاته علی من تأخرت، و أفردت فی آخر کل حرف فصـلا اذکر فیه من اشـتهر بلقبه (أو نسـبه او کنیته، و خفی عن أکثر الناس اسـمه، فأذکر من ابنه ذلک الحرف فیه، من غیر أن اورد شیئا من أخباره فیه، إنما أدلّ علی اسمه، فأذکر من لقبه علی (ذ) ذلـک الحرف فیه من غیر أن أورد شـیئا من أخبـاره، إنمـا أدل علی اسـمه و اسم أبیه لتطلبه فی موضـعه. و لم أقصـد ادباء قطر، و لا علماء عصر، و لا إقلیم معیّن، و لا بلد مبیّن، بل جمعت البصریین و الکوفیین و البغدادیین و الخراسانیین و الحجازیین و الیمنیین و المصـریین و الشـامیین و المغربیین و غیرهم علی اختلاـف البلـدان، و تفـاوت الأزمـان، حسب مـا اقتضـاه الـترتیب، و حکم بوضعه التبویب، لا علی أقدارهم فی القدمهٔ فی العلم، و التأخر فی الفهم».

ثم قال فی آخر المقدمهٔ هذه: «إنما تصدّیت لجمع هذا الکتاب لفرط

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۳۲۱

الشـغف و الغرام، و الوجـد بما حوی و الهیام، لا لسـلطان اجتـدیه، و لا لصدر أرتجیه، غیر أنی راغب الی الناظر فیه، أن یترحّم علیّ، و یعطف جید دعائه لی (ر). فذلک ما لا کلفهٔ فیه علیه، و لا ضـرر یرجع به إلیه. فربما انتفعت بدعوته، و فزت بما قد أمن هو من معرّته. و مع ما تقدم من اعتذارنا، و مرّ من تنصّلنا و استغفارنا، فقد رآنی جماعهٔ من أهل العصر، و قد نظمت لآلیء هذا الکتاب، و أبرزته فی أبهی من الحلّی علی ترائب الکعاب، فاستحسـنوه و التمسوه لینسـخوه. فوجدت فی نفسـی شـحّا علیهم، و بخلا/ بعطف جیده لهم (ر)، (بخل الوالد بالولد البرّ، و العاشق بالمحبوب القر) (ز)، مع کونی غیر راض، لنفسـی بذلک المنع، و لا حامد لها علی هذا الصّنع. لکنها طبیعـهٔ علیها جبلت، و شـجیّهٔ إلیها جبرت (س)، حتّی قلت فیه- مع اعترافی بقلـهٔ بضاعتی فی الشـعر، و علمی برکاکـهٔ نظمی و النثر- و أنشد: (الطویل)

فکم قد حوی من فضل قول مخبّرو من نفر مصقاع و من نظم ذی فهم

و من خبر حلو ظریف جمعتهعلی قدم الأیام للعرب و العجم

ترنّح أعطا فی إذا ما قرأته (ش)کما رنّحت شرّابها ابنهٔ الکرم

و لو أنّنی أنصفته فی محبّتیلجلّدته جلدی و صندقته عظمی

عزیز علی فضلی بأن لا أطیعهعلی بذله للطائفین علی (ص) العلم

و لو أنّنى أستطيع من فرط حبّهلما زال من كفّى و لا غاب عن كمّى (ض)

«و قد قرأت بخط أبى سعد السّمعانى (ط) لأبى عبد اللّه محمد بن سلامة (ظ) فى هذا النشوار: (البسيط)

إنّى لما أنا فيه من منافستىفيما شغفت به من هذه الكتب (ع)

لقد علمت بأنّ الموت يدركنىمن قبل أن ينقضى من حبّها أربى (غ)

«فحملهم منعى على احتذائه، و تصنيف سراره (ف) فى استوائه، و ما أظنهم

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۲۲

يشقّون غباره، و لا يحسنون ترتيبه و إسطاره. و إن وفّقت لنظر الجميع، ستعرف الضالع من الضليع. و قد سمّيته «إرشاد الألباء الى معرفة الأدباء» (ق)، و من اللّه أستمد المعونة، و إيّاه أسأل التوفيق لما يرضيه، و الهداية الى ما يحبه و يزلف إليه، (بمحمد و آله و صحبه)» (ز).

و كان قد سمّاه قبل «ارشاد الأريب الى معرفة الأديب» (ك) و غيّره.

و وجدت على ظهر المجلدة الأولى من هذا الكتاب ما مثاله صوره (ل):» «عبد الرحيم بن (م) النفيس بن هبة اللّه بن وهبان/ السّلمى الحديثى- رفق اللّه به- نظر فى هذا الكتاب الناظم من درر الآداب أبهاها منظرا، و من غرر نتائج الألباب ازكاها مخبرا، نظر مستجيد مستملح، و نقل منه نقل مستفيد مستلمح، و قال: (الرجز).

هذا كتاب جمعت فصولهمن العلوم كلّ فنّ رائق

بيان تاريخ أولى الفضل و مانحوه من نفر و نظم فائق

أحسن من جواهر منظومةيزينها عاتق خود عانق

تصنيف ياقوت الأديب البارع الحبر اللّبيب اللوذعىّ الحاذق

وفقه اللّه لما يرضيه منفعل زكى و مقال صادق

كتب فى هذه المقدمة: «و كنت- مع ذلك- اقول للنفس مما طلا، و للهمّ مناضلا (ن) (بالضاد). و قال فى بعض مقدمة كتاب له رأيته (ه) و هو إنه يمدّ المقصور. و قال فى موضع آخر: «و كنت مشكا، أى شاكا».

و حدثنى قال (و): قال صدر الأفاضل (۶): نقضت على شارحى بيت المتنبى (ى) فى قوله: (الطويل)

له فضلة عن جسمه فى إهابهتجىء على صدر رحيب و تذهب

و ذلك أنهم ذهبوا جميعا، انه وصف صدره بالسعة، و انما أراد انّ ذنبه لطوله

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۲۳

يجىء و يذهب على صدره. فقلت له: هذا خلاف ما عندهم، و هو أنهم لا يصفون الذنب بالسبوغ الى هذه الغاية، أ لا ترى الى قول امرئ القيس (۷):

«بضاف فويق الأرض ليس بأعزل» (أأ) فجعله فويق الأرض، ليكون أبلغ فى وصفه، فمدحوه بهذا كما عابوا عليه قوله أيضا: (المتدارك)

لها ذنب مثل ذيل العروس تسدّ به فرجها من دبر (أب)

/ فما اجاب عن ذلك بجواب (أت). و سألته أن يملى علىّ من شعره، فامتنع بعض الامتناع، و غضّ من نظمه، و أنشدنى لنفسه: (الطويل)

يبرّد (أث) نارى فيه بارد ظلمه (أج)و يضعف ما ألقاه بارد ظلمه

مسالم سلم دائما (أح) ربّ حربهو يؤذن (أخ) حربا باغيا ربّ سلمه

أيا ملك الحسن الذى انقادت الورىإليه فما يأبى امره فصل (أد) حكمه

محبّك قدما كان يلقاك محسنا (أذ)فوقع له يجرى على حسن رسمه

و أنشدنى لنفسه: (الطويل)

إذا لمست كفاى دمعى وجدتهكجمر الغضا، بل مثله أصبح الجمر

و ما ذاك إلّا أنّ نار أضالعىتفور بدمعى مثل ما فارت القدر

و أنشدنى لنفسه: (الطويل)

إلى اللّه أشكو من بليت بحبّهفحلّل عندى (أر) حبّه فى الهوى دمى

و من كان يلقانى فيبدى بشاشةفلمّا درى ما بى بدا بالتّجهّم

و أنشدنى لنفسه (الطويل)

ألا إنّ قلبى بعدكم ذو صبابةيسير بمسراكم و ينزل حيثما

أهيم بذكراكم و أبكى لفقدكمو أسأل ربّى أن يردّك بعد ما

فأقسم أنّى مخلص فى هواكمفيا ليت شعرى عند حبى كيفما (أز)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۲۴ و قد زرتنى من بعد طول تجنبو لم تمهلى بالمدنف الصبّ ريثما

و قد غبت عنكم أشهرا لم أراكمفما ضرّكم لو زرتمونى كلّما (أس)

أهيم بكم مهما حييت فإن أمتأهيم بكم بالقبر و الحشر مثلما

/ يقولون زرنا قلت من لى بزورةيعيش بها روح المعنّى و إنما

أقول لقلبى حين همّ بفجعةعسى و لعلّ اللّه يوما و ربّما

و من تصانيفه «معجم البلدان» (۸)، «معجم الأدباء» (۹) «معجم الشعراء» (۱۰) «المشترك وضعا و المفترق صقعا» (۱۱)، «المبتدأ و المآل فى التاريخ» (۱۲)، «كتاب الدول» (۱۳)، «مجموع كلام أبى على الفارسى» (۱۴) «عنوان كتاب الأغانى» (۱۵)، «المقتضب فى النّسب» (۱۶)، يذكر فيه أنساب العرب.

حدثت أنه توفى بحلب فى رمضان سنة ست و عشرين و ستمائة، وقف كتبه بمشهد الزّبدى (۱۷) ببغداد.

## ۲۲۴- عثمان بن عمر الحرّانى (۵۶۰- بعد سنة ۶۱۸ ه)

هو أبو سعيد عثمان بن عمر بن على بن ثروان بن ثرى بن سعد بن وهبان ابن عبد اللّه بن نمير (۱) الحرّانى المولد. حدثنى أنه ولد بحرّان فى ذى القعدة من سنة ستين و خمسمائة. ورد إربل غير مرة، لطيف الأخلاق من بين الحرانيين، جميل العشرة. عنده أدب و شىء من نحو، حلو الفكاهة. يعرف بابن شيّاح.

أنشدنى لنفسه فى جمادى الأولى من سنة ثمان عشرة (المتقارب)

رمانى بألحاظه فاتكمن الترك يعذب فيه العذاب

إذا كانت القوس من رميهتئن (أ)، فكيف يكون المصاب؟

و أنشدنى لنفسه يقاضى (ب) ابن نباته (ت): (مجزوء السريع)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۲۵ يا من له نفس حرّتأبى (ث) خلال التقاضى

و بلغه ذلك، فلم يؤثّر فيه شيئا، فقال: (الرجز)

قد قلت للمولى الصّفىّ الأريحىّ ابن المحسّر (ج)

ذكّر جلال الدين بى‌قال: المؤنّث لا يذكّر

و أنشدنى، قال: انشدنى ابن خرخيز (۲) لمحمد بن الحسن الحلبى (۳) فى صبىّ اسمه أبو بكر: (المنسرح)

إن أبا بكر الذى سفكت‌دماءنا بالفتور عيناه

اهوى جديد العذار منه و لوكان عتيقا (ح) ما كنت أهواه

و أنشدنا، قال: أنشدنا على بن محمد بن الحسن (خ) بن النّبيّة (۴) لنفسه: (الكامل)

خذ من حديث شؤونه و شجونه‌خبرا تسلسله دماء (د) جفونه

لولا فضيحته بفيض دموعه‌ما زال شكّ رقيبه بيقينه

و أغنّ تؤيسنى قساوة قلبه‌منه و يطمعنى تعطّف لينه

خفر (ذ) الدّلال، أضمّه و أهابه‌لحيائه (ر) و وقاره و سكونه

فإذا وصفت (ز) بشعره قصر الدّجى‌هجم الصّباح بثغره و جبينه

نادت روادفه و لين قوامه (س)إيّاك عن كثب الحمى و غصونه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۲۶ ساق صحيفة خدّه ما سوّدت‌عبثا بلام عذاره أو نونه

جمد الّذى بيمينه فى خدّه‌و جرى (ش) الذى فى خدّه بيمينه

بلغتنى وفاة ابن النبيهة فى رمضان سنة تسع عشرة (ص) و ستمائة، و أنه توفى أول السنة (ض). و أنشدنا مثله- و أكبر ظنّى إنه للحصكفى (ط)-:

(الطويل)

و كم ليلة قد بتّ (ط) أهزم جيشهابجيشين، من خمر عتيق و من جمر

فطورا أظنّ الجمر ذائب خمرهاو طورا أظنّ الخمر من لهب الجمر

## ۲۲۵- الواعظ المغربى (...- بعد سنة ۶۱۹ ه)

هو أبو/ زكريا يحيى بن أحمد بن يوسف بن أحمد الحسنى الأندلسى الغرناطى (۱) ورد إربل و عقد بها مجالس الوعظ، و كان له من العامة قبول عظيم، كان يجىء الناس اكثر مجالسه و يتكففهم. وصله الفقير أبو سعيد كوكبورى بصلة، و أراد السفر فأمر العامة أن يطلبوا من السلطان أن يقيم عندهم، فأجابهم إلى ذلك.

فى خامس جمادى الآخر من سنة تسع عشرة و ستمائة، انشدنى لنفسه:

(البسيط)

يا دوحة البان من شرقىّ كاظمة (۲)سقاك من عبرات السّحب هتّان

لساكنيك علينا خدمة و لناعليهم بالوفا عهد و أيمان

كم أعذل القلب فى تذكاره لهم‌دنوا فلمّا دنا وصلى لهم (أ) بانوا

هم علّمونى الهوى ما كنت أعرفه‌حتّى إذا ولجوا باب الهوى خانوا

هم الذين بسحر اللّحظ قد سفكوادم الهمام و شرع الحبّ إذعان

فإن وضعت يدى بالصّدر اكتم مابالقلب غادره صبر و كتمان

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۲۷

و هى- كما ذكر- طويلة، التزم فى أثنائها الإتيان بكلمات منثورة- ذكرها لى- تبين إذا كتبت بلون غير المداد.

## ۲۲۶- خالد النّابلسى (۵۸۵- ۶۶۳ ه)

هو أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن المفرّج بن بكّار النّابلسى المقدسى (۱) الشافعى. ورد إربل فى جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة و ستمائة، و سكن رباط الجنينة. سكن بغداد و نزلها، و أقام بها سنين يسمع الحديث و يقرأه بالمسجد الجامع (۲)- على ما ذكر لى-. و له اجازات من شيوخ بغداد و غيرهم. [سمع] (أ) بإربل على الشيخ أبى المعالى صاعد بن على الواعظ، و على راجية بنت عبد اللّه (ب) عتاقة أبى محمد عبد اللطيف بن أبى/ النجيب (ت)- رحمه اللّه-. كان فيه سهولة اخلاق و ممازحة، و نفور فى بعض الأوقات. و كان مولعا بشراء الكتب و بيعها، و المغالاة فى خطوط الأئمة بها. و كان مغاليا فى مذهب أهل السّنّة.

سألته أن ينشدنى شيئا من شعره، فأبى علىّ كلّ الإباء، و قال لححت الح (ث)، ثم اجتمعت به فى منزلى، فكتب بخطه، و أنشدنى لنفسه فى عاشر جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة و ستمائة: (الطويل)

أبا حسن إنّى إليك و إن نأتركابى إلى بغداد ما عشت تائق

و لو عنت الأقدار (ج) قبلى لعاشقلما عاقنى عن حسن وجهك عائق

و أنشدنى لنفسه: (السريع)

يا ربّ بالمبعوث من هاشمو صهره و البضعة الطّهر

لا تجعل اليوم الّذى لا تريعيناى تاج الدين من (ح) عمرى

و أنشدنى لشيخه وجيه الدين أبى بكر المبارك بن أبى السعادات المبارك بن



سعيد النحوى الضرير (۳)، قال: أنشدنا لنفسه: (الخفيف)

لست أستقبح اقتضاءك للوعد (خ) و إن كنت سيّد الكرماء

فإله السّماء قد ضمن الرزق عليه و يقتضى بالدّعاء

فقلت له: سمعت ذلك قديما و رأيته فى غير موضع، و أظنه ليس له (د). فقال: كذا يقول كلّ من أنشدته إياهما. و اللفظ لى.

## ۲۲۷- أبو سعد (أ) القومسانى (...- بعد سنة ۶۱۵ ه)

هو أبو سعد عبد الغفّار بن محمد بن عبد الواحد بن على بن مبارك القومسانى الأعلمى (۱)، من أعمال همذان (ب)، السّجاسى (ت) المولد، المقيم بالموصل، الصوفى. ورد (ث) اربل و نزل فى الخانقاه/ يروى كتاب «الشهاب» للقضاعى، عن محمود ابن على بن بكران (۲) عن أبى (ج) القاسم القاضى (۳) بضيعة نوار (۴)، عن القاضى أبى عبد اللّه محمد بن سلامة القضاعى.

سمعته عليه فى شهر ربيع الأول من سنة خمس عشرة و ستمائة بالمدرسة المظفرية.

شيخ صالح عليه سيماء الخير.

## ۲۲۸- أبو الفوارس القزوينى (...- بعد سنة ۶۰۹ ه)

هو أبو الفوارس المشرّف بن عبد اللطيف بن عبد البرّ القزوينى (۱) بلدا، الزّاذانى قبيلة- بالزاء المعجمة- (أ). ورد إربل فى سنة أربع و تسعين و خمسمائة، و نصب شيخا لدار الحديث المظفرية بإربل، و هو أول من أقام بها.

و حضر خطبته لمّا فتحت الفقير إلى اللّه أبو سعيد كوكبورى، و العلماء بإربل و جماعة كثيرون، و كان يعرض لولايتها جماعة من علماء إربل، فما أعطوها، و حضرت معهم. و أقام بها يسمّع الحديث على من وردها، و لم يكن- إن شاء اللّه تعالى- سمّع الحديث

بغيرها. و لخلوه (ب) من الإسماع فقد كلّمنى (ت)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۲۹

الفقير أبو سعيد كوكبورى فى معنى من يكون بها يصلح للسماع عليه، فأشرت له إلى ابن طبرزذ (ث) و حنبل (ج)، فأحضرهما بإذن المواقف المقدسة (ح)- أدام اللّه جلالها- إلى إربل. سمع عليهما بإربل من يعسر حصره.

و أقام بدار الحديث- عمّرها اللّه- إلى أن توفى الفقيه عمر بن ابراهيم بن أبى بكر الخلكانى فى ثالث عشر رمضان سنة تسع و ستمائة (خ)، فانتقل الى المدرسة المجاهدية مدرسا بها إلى أن توفى ... (د). و كان عالما بأصول الفقه و المذهب، لفى الرازى .. (۲) و قرأ عليه- كما ذكر لى-، ورعا خيّرا ذا سمت و عقل وافر. أخبرت أنّ والده عبد اللطيف (۳) كان أيضا فقيها و له أشعار.

أنشدنى أبو الفوارس المشرّف بن عبد اللطيف/ قال: انشدنى والدى لنفسه: (الطويل)

حياتى أن أهوى هواك و ميتتىإذا غبت عن ذكراك فى السرّ و الجهر

فلو لا حجاب يلزم (ذ) القلب و الحشىلطرت (ر) إلى لقياك من سعة الصّدر

إذا أمرتنى النفس بالصّدّ و القلىأتى (ز) مانع من جانب العقل للهجر (س)

قصارى نهارى أنّنى لك عاشقو ذلك ذخرى فى حياتى و فى نشرى

شربت قديما من هواك مدامة (ش)فأسكرنى حتّى سكرت من السّكر

فها أنا (ص) فى سكر الهوى فاقد الحجاو أرجع فيه من خمار إلى خمر

و لو برئت سكرا (ض) قلوب ذوى الهوىلما أغفلتها حادثات من الدّهر

تحلّ (ط) محلّ النّور فى وسط ناظر (ظ)بصرت على لألائه (ع) مدة العمر

و قد رمت أن يخفى (غ) عذابى فى الهوىفأظهره سرى و نجواه داطرى (ف)

فكيف أرجّى أن سرّ محبّتى (ق)يروح خفيّا و الهوى هاتك (ك) السّتر

و وجدت فى جزء اجازة ما حكايته بعد الاجازة: «و كتب هبة اللّه بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۳۰

محمد بن عمر بن زاذان (۴)»، و هو من أجداده، كذا ذكره لى ولده عبد اللطيف (۵). و قد حدّث بحديث الساعة، فقال الذى حدثه: «حدثنى الشيخ الامام الأوحد أبو حفص عمر بن محمد بن زاذان المعروف بهبة اللّه (ل) إملاء، قال: حدثنى والدى محمد بن عمر (۶)، قال: حدثنى القاضى أبو الأحوص محفوظ بن محمد (۷) خال جدى- رحمه اللّه- قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن أبى شيبة، حدثنا وكيع بن الجرّاح، عن كهمس بن الحسن (۸) عن ابن بريدة (۹) عن يحيى بن يعمر (۱۰) عن ابن عمر (م) عن عمر- رضوان اللّه/ عليه- قال: «كنّا جلوسا عند النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- فجاءه رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، و لا يعرفه منا أحد. فدنا منه حتى أدنى ركبتيه من ركبتيه، و وضع يده على فخذيه، فقال: يا محمد متى الساعة؟

فقال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، و لكنّ من أمارتها ان تلد الامرأة ربّتها، و أن ترى العراة الحفاة أصحاب الشاء قد تطاولوا فى البنيان» (ن)

و بعده (ه) قال الشيخ هبة اللّه بن عمر (و): و حدثنى الشيخ أبو محمد عبد اللّه ابن عمر بن زاذان (۱۱) ابن عمّى- رحمه اللّه-، قال: حدثنا القاضى أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق السّنى (۱۲)، حدثنا أبو (لا) عروبة الحرّانى (۱۳)، حدثنا المنذر ابن الوليد الجارودى (۱۴)، حدثنا أبى (۱۵)، حدثنا الحسن بن أبى جعفر (۱۶) عن محمد ابن جحاه (۱۷)، عن الحكم بن عتيبة (۱۸)، عن الحسن بن على (۱۹)، قال: سمعت جدى رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم- يقول: «ما من عبد صلّى صلاة الصبح ثم جلس يذكر

اللّه- عزّ و جلّ- حتّى تطلع الشّمس، إلّا كانت (ى) له حجابا من النار أو سترا (أب). و بعده: «أنشدنى الشيخ الامام الأوحد أبو حفص عمر بن محمد بن زاذان المعروف بهبة اللّه بقزوين، فى صحن داره فى عشر جمادى الآخرة من سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة لنفسه: (الوافر)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۳۱ رأى المزورّ عنّى لا شتمالىعلى سلطان قزوين (أت) ازورارى

تنكّب عامدا بجوار نقصو رحت منكّبا و الفضل جارى

كذا بخطه: «تنكب» بالتاء، و صوابه «فنكب» (أث) بالفاء.

تجارينا التّغابى فانتميناكان لى المعلّى فى التجارى (أج)

و أنشدنى له أيضا: (الوافر)

/ فما الدنيا لمعتبر لبيبسوى لمعان أودية السّراب

و برق عارض و سرى خيالو ظلّ زائل و صدى شعاب

و أنشدنى أيضا له: (المتقارب)

نظرت فلم أر (أح) كالمستخصّ (۲۰)أبين به الفقه كلّ البيان

لمنظوم مفهومه معجز كمعجز محكم آى القرآن

و أنشدنى له: (الطويل)

و إنّى على ضنّى (أخ) بنفس أبيّة (أد)أملّكها من مستحق على رخص

أنزّهها عن خنزوانة (أذ) معشريرون المعالى الغرّ بالاعين الرمص (أر)

مظفر (أز) أنى لذت منك بغفرةتعفّى على زلّات ذى بجر شمص (أس)

برد اطيم (أش) ذكر الحبّ نشرهفديت، ترى سترا (أص) على ذلك الشخص

و روى (أض) الحديث أيضا عن أبى محمد الحسن بن جعفر بن محمد الطّيبى (۲۱) و عن أحمد ابن أبى رجاء (۲۲)، و عن أبى عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن مهدى البغدادى العدل (۲۳)، فى جمادى الآخرة من سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة. و عن أبى عبد اللّه الحسين بن على بن محمد بن زنجويه القطّان (۲۴)، و عن أبى عبد اللّه الزبير بن محمد الزّبيرى (۲۵).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۳۲

## ۲۲۹- الحسين بن الخلّكان (...- ۶۲۲ ه)

هو أبو عبد اللّه الحسين بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلّكان (۱)، من بنى خلّكان الفقهاء، شيخ صالح فقيه عالم عارف بالمذهب معرفة تامة، كثير تلاوة القرآن، له سمت حسن و وقار. درّس بعدة مدارس بإربل. كان به مرض، بقى به عدة سنين، ثم برأ منه و هو إنه كان يرذى (أ) ما يأكله بعد ساعة بالقىء و لا يغوط.

سمع من يحيى بن محمود/ بن سعد المكى، أبى (ب) الفرج الثقفى الأصبهانى «كتاب الحجّة فى بيان المحجّة» (۲) و شرح «مذهب السّلف» (۳) جمع أبى القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل، بروايته عن مصنفه، و أسمعه بإربل مرة إلى آخر العشر الأخيرة من شهر ربيع الأول سنة ست عشرة و ستمائة، و أخرى إلى يوم الاربعاء ثالث شوال من سنة اثنتين و عشرين و ستمائة (ت). توفى فى ثانى عشر ذى القعدة من سنة اثنتين (ث) و عشرين و ستمائة، و دفن بالمقبرة العامة شرقى بلد إربل- رحمه اللّه-، و بخطه .. (ج).

## ۲۳۰- ابن وهسوذان (...- بعد سنة ۵۳۰ ه)

نقلت من كتاب فيه مشيخة أبى عبد الرحمن عبد اللّه بن على بن عبد اللّه بن عمر ابن الحسن بن خليفة المعروف بابن سويدة، ما صورته «أخبرنى أبو الفتح نصر بن وهسوذان (أ) بن ملكيشوع بن قحطان الهذبانى الإربلى (۱)- رحمه اللّه- قال: حقيقة المحبّة بذل مجهودك فى رضا محبوبك. و جمع فى المحبّة كتابا مختصرا (۲) سمعته من لفظه و قرأته عليه غير مرة، و أنشدنى (البسيط)

أخفت عن القوم ما أبدت عزيمتهمو أظهرت للنّوى و البين ما كتما

بانوا فآلم قلبى. (ب) يوم بينهمفلست أحمّله من بعدهم ألما

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۳۳ فالبين يعشقهم و الحين (ت) يعشقنىو الجسم مذ فارقونى يعشق السّقما

يا ليته كان أعمى يوم صاح بهمحادى الرّحيل فما للبين ما رحما

وجدت بخطه كتاب «الفصيح» (۲) و هو خط حسن، و كتب أوله:

«النصر بن وهشوذان ابن ملكيشوع (ث)- بالسين- و فرغ من نسخه سنة/ ثلاثين و خمسمائة.

## ۲۳۱- محمد بن أبى طاهر (أ) الزّوذراورى (...- بعد سنة ۶۱۴ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن الحافظ أبى طاهر أحمد بن هبة اللّه بن محمد بن عمر ابن محمد بن عمر الهذبانى (۱)، قدم إربل سنة أربع عشرة و ستمائة (ب).

أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أبى طاهر بقراءتى عليه فى صفر من سنة أربع عشرة و ستمائة، قال: أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين البرمكى الجرجانى (۲)، قال: أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهانى (۳)، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدى الجرجانى (۴)، حدثنا محمد ابن يعقوب بن يوسف، أخبرنا محمد بن (ت) عبد اللّه (۵)، أخبرنا عبد اللّه بن وهب (۶) أخبرنى يونس بن يزيد (۷) عن ابن شهاب (ث)، عن سعيد بن المسّيب (۸) عن أبى هريرة- رضى اللّه عنه- قال: قال رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم-: «بعثت بجوامع الكلم، و نصرت بالرّعب، و بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت فى يدىّ». قال أبو هريرة: «فقد ذهب رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و سلم- و أنتم تنتثلونها» (ج).

و به (ح) حدثنا محمد بن أبى طاهر، حدثنا نصر (خ) بن المظفر،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۳۴

حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إبراهيم (د)، حدثنى محمد بن محمد (۹) الجرجانى، قال: حدثنا عينية (ذ) بن عبد العزيز اليمانى (۱۰) باليمن، قال حدثنا محمد بن عبد اللّه (۱۱) البلوى، حدثنا محمد بن صالح بن النطّاح (۱۲)، قال: حدثنا أبو عبيدة (ر) معمر بن المثنى (۱۳) عن عوانة بن الحكم (۱۴)، قال: دخل كثيّر عزّة (۱۵) عائدا فقعد عند رأسه (ز) فلم يكلمه لشدة ما به، فأطرق مليّا ثم التفت إلى جلسائه، فقال: كان بحرا زاخرا، و غيما ماطرا. و لقد كان هطل السّحاب/ حلو الخطاب، قريب الميعاد، صعب القياد، إن سئل جاد، و إن جاد عاد، و أن حبا عمّر، و إن أبتلى صبر، و أن فوخر فخر، و إن صارع برز، و إن جنى عليه غفر. سبط البنان، جرىء الجنان، فى الشرف القديم، و الفرع الكريم، و الحسب الصميم. يبذل عطاءه. و يرفد جلساءه، و يرهب أعداءه.» ففتح طلحة (۱۶) عينيه، فقال: ويحك ما كثير ما تقول. فقال: (الكامل)

يا ابن الذّوائب من خزاعة (۱۷) و الّذىلبس المكارم و ارتدى بنجاد

حلّت بساحتك الوفود (س) من الورىفكانّما كانوا على ميعاد

لنعود سيّدنا و سيّد غيرناليت التشكّى كان بالعوّاد

قال: فاستوى جالسا، و أمر له بعطيّة سنيّة، و قال: هى لك إن عشت فى كل سنة. أخذ قوله: «فكأنما كانوا على ميعاد» من قول الأسود بن يعفر (۱۸): (الكامل)

جرت الرّياح على محلّ ديارهمفكانّما كانوا على ميعاد

سمع أبا الوقت الصوفى (ش)، و أبا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر (۱۹) غيرهما، و عدة (ص) مشايخ، و له إجازات كثيرة.

## ۲۳۲- ابن شحانه الحرّانى (۵۸۹- ۶۴۳ ه)

هو أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحانه بن هبة اللّه (۱)،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۳۵

الحرّانى المولد. قدم إربل فى جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة و ستمائة.

حافظ مؤرخ، عمل لحرّان تاريخا يدخل فى أربعين جلدا (۲). عنده محفوظات كثيرة للمحاضرة. سألته عن مولده، فقال: لا أعرفه. شاب قصير. و سئل مرة أخرى/ عن مولده فقال: لم أبلغ الثلاثين. أنشدنى لنفسه فى خامس رجب (أ): (الكامل)

يا قاتلى لو أنّ قلبك جلمدو شكوت أشواقى لرقّ الجلمد

قيل اكتسيت الذلّ بعد مهابةو بك اشتفى منّى العدى و الحسد (ب)

و سهرت فى حبّيك ليلى لم أنمأتراك مثلى ساهرا لا ترقد

ويلاه من نار بقلبى (ت) أضرمتما إن لها إلّا رضا بك مبرد (ث)

و قسىّ سحر من لحاظك فوّقتفأصيب (ج) قلبى المستهام المكمد (ح)

و أنشدنا، قال أنشدنا الوزير أبو يوسف يعقوب بن محمد بن المجاور (۳) لنفسه: (السريع)

ليت رقيبى لم يكن أحولاإذ لم يكن أعمى و لا أعورا

لأنّ من يبصر من واحدشيئين أولى الناس أن يحذرا (خ)

و سمعته يقول: قال سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن المقرّب بن عبد الكريم التّجيبى (۴) المعدل بإسكندرية، قال: سمعت القاضى أبا المكارم أحمد بن يحيى القرشى (۵)، قال: كان للملك العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب (۶) جارية، قد نقشت على خدها بالخضاب (د) حيّة و عقربا، فقال:

قل فيها، فقلت بديها: (السريع)

سألتها تصفح عن زلّةمن عاشق أقسم ألّا يعود

فصوّرت ملغّزة حيّةو عقربا فوق لهيب الخدود

غفرت ما أسلفت فليهنهجنّة وصل بعد نار الصّدود

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۳۶

قال: و أنشدنا أبو المكارم أحمد بن يحيى القاضى: (الطويل)

حمت روض خدّيها بأفعى و عقربفردّت يدى جانيه عن جلّناره (ذ)

/ أ ليس محيّاها المزخرف جنّة (ر)فلا غرو إن حفّت لنا بالمكاره (أأ)

و أنشدنا، قال لقيت ابن المجاور (ز) فقال: «لى فى هذا المعنى شىء، و انشدنا لنفسه: (السريع)

قد رقمت فى خدّها أرقمابالمسك فى مذهب ثوب طسيم (س)

ما ذاق من قابله غفوةيا عجبا من ساهر بالرّقيم (ش)

مرسلة بالحسن قد أظهرتفى نار إبراهيم أيم الكليم (ص)

سألته عن قوله «بالمسك» مع ما قبله، فما أجاب. و صوابه «كالمسك» تشبيها.

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو محمد عبد اللّه بن عمر بن عبد اللّه القرشى (۷)، قال: أنشدنا يوسف بن المجاور (۸) لنفسه: (الكامل)

يا ثغره المحمى منه (ض) بنابل (ط)من طرفه و بسائف من خدّه

و بمشرق (ظ) من صدغه و بناظرعن خاله و بعامل من قدّه

رفقا بما اعتصم الغرام (ع) فقد أتى‌خطّ العذار موقّعا (غ) فى ردّه

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو محمد القرشى، قال: أنشدنا يوسف بن المجاور لنفسه: (الطويل)

تلا فى تلافى (ف) سورة ليس تختمفمشتبه ممن هجره لى و محكم (ق)

يكرّر تلقائى (ك) دروس خلافهفقلبى به يشقى و طرفى معم

و ناظره فى الهجر كيف استباحهفيذكر (ل) نصّ الحكم لى فأسلّم

و لمّا بدا والى العذار بخدّه (م)رفعت إليه قصتى أتظلّم

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۳۷ فوقّع فيها محنتى و صبابتى (ن)و قال لى السّلوان شىء محرّم

أتلبس ثوب (و) الحسن (ه) إذ كان ساذجاو تخلعه لمّا بدا و هو معلم (لا)؟!

/ و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو العزّ مظفر بن إبراهيم العيلانى المصرى بمصر لنفسه بالقاهرة المعزّية: (البسيط)

لا تحسبن فى حلاه (ى) شامة طبعتعلى نضارة ورد راق منظره

و إنّما خدّه الصّافى تخال بهسواد عينيك خالا حين تنظره

و أنشدنى، قال: أنشدنى أبو الخطاب عمر بن أمير ملك بن الأردعانسى (۹) الفقيه الحنفى، قال: أنشدنا عيسى بن منصور البلطى (۱۰) لنفسه، و كتبه بخطه: (الخفيف)

لى حبيب أطال هجرى و صدّىو تناسى عهدى القديم و ودّى

قد عموا عن جماله الخلق طرّاو حبانى ربّ البصيرة وحدى

قلت لمّا أضلّهم فهدانى:هذه نعمة من اللّه عندى

و نقلت من خطه، قال: أنشدنى شيخنا خزعل بن عسكر (۱۱) لنفسه:

(الطويل)

يقولون: أنشدنا من الشّعر قطعةفقلت: أمثلى ينشد السّادة الشّعرا؟

و من كان مثلى فى الحضيض محلهأ ينشد شعرا من علا قدره الشّعرى؟

## ۲۳۳- أبو الحسن الشّيبانى (...-؟)

هو الامام أبو الحسن على بن عمر بن محمد الشّيبانى (۱). نقلت من جزء فى أوله: «قال الشيخ الامام الأجل العالم الزاهد الورع، أبو الحسن على بن عمر بن محمد الشّيبانى- رحمه اللّه-: الحمد للّه الذى خلق فأحكم،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۳۸

و رزق فأنعم، و أنطق بما ألهم، و صلى اللّه على سيدنا محمد و آله و سلم» (أ) ..... ..... ..... (ب)/ «من غيرك، و أوجدنى فيمن عندك، حتّى لا أرى سواك، و لا أنظر إلّا اليك، و لا أسمع إلّا عنك، و لا أنطق إلّا فيك، و لا أخاف إلّا منك، و لا أرجو إلّا لك، و لا أستعين إلّا بك، و لا أتوكل إلّا عليك. و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلىّ العظيم، و آخر دعواهم أن الحمد للّه ربّ العالمين (أت)، الحمد للّه رب العالمين على كلّ حال، و أستغفر اللّه ربّ العالمين من كلّ ذنب. و أتوكّل على اللّه رب العالمين فى كل سبب. اللّهم إنّى أسألك القبول، و أعوذ بك من الردّ، و لا حول و لا قوة إلّا باللّه (ث) العلىّ العظيم، و صلى اللّه على نبيّه محمد

الكريم (ج).

و فى آخرها: «علقه عبد اللّه المذنب، من لفظ الشيخ المصنف المذكور- رحمه اللّه- بمسجد الجامع بقلعة إربل، فى يوم السبت الثامن و العشرين من شهر اللّه الأصمّ (ح)، رجب سنة تسع و أربعين و خمسمائة.

كتبه محمد بن عبد اللّه بن محمد الأصبهانى (۲)، و هو يسأل اللّه ببركاته و كرمه المغفرة له و لنا و لأمة محمد- عليه السلام- آمين».

آخر ما نقلته من خطه- رحمه اللّه-.

## ۲۳۴- أحمد بن إسبنديار (۱) بن الموفق (۵۸۷- ۶۳۹ ه)

تقدم ذكر والده (أ) و نسبه. ورد إربل، و كان واعظا.

## ۲۳۵- أبو عبد اللّه الحسين (...- ۶۰۴ ه)

هو أبو عبد اللّه الحسين بن كامل بن على بن محمد بن على بن الحسين بن كامل الموصلى (۱)/ شيخ من أهل الخير و الصلاح. كان ينسخ بالأجر.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۳۹

ورد إربل و امتدح بها. أنشدنى لنفسه: (الوافر).

ألمّ خيال ناعمة طروقانوافى شائقا و غدا مشوقا

أتانا و الدّجى كالبحر يطفوعليه النّجم تحسبه غريقا

فخلنا الشّمس طالعة بليلو ألفينا به المسك العبوقا

فأنّى جئت يا طيف الموامى (أ)و خضت السّبسب (ب) الفجّ العميقا

و دون مناخنا شمّ الرّواسى‌تواصل دونك البرّ السّحيقا

و أنّى زرت من أوسعت بعداو كان بجنبك الجار اللّصيقا

لقد أشمتّ- يا ناعم (ت)- بى الأعادىو أودعت الجوى قلبى الخفوقا

و حمّلت الفؤاد ثقيل عبءأرى ثهلان ليس له مطيقا

و هل تجدى أخا البرحاء (ث) سلوى‌إذا لم يلف فى الدّنيا شفيقا؟

و من يشرب بكأس الحبّ يصبح‌لكأس نجيع مهجته مريقا

و ليس لذات مخضوب ذمامو لاتلقى (ج) أخا أرب و موقا (ج)

فلا ترج المودّة من عدوو لا تأمن على سرّ صديقا

فقد تصبو (خ) النّفوس إلى هواهاو يعدو الذئب إن ألفى طريقا

فلا تنبذ أخاك على خطاءو قد جرّبته ثقة صدوقا

فقد ينبو المهنّد و هو غضبو يكبو الطّرف (د) و هو يرى سبوقا

و لا يغررك تمليق الأعادى‌فإنّ مقاتل السّم الرحيقا

و لا تأمن صغيرهم احتقاراقربّ ذبابة قتلت فنيقا (ذ)

و مت حرّا و لا تختر حياةتعيد الحرّ من ذل رقيقا (ر)

/ و إن ألقى الزّمان عليك بركافألمّ بوجهك الوجه الطّليقا

جلال الدين (ز) مبتنى المعالىو من أضحى الثّناء به خليقا

تجده للعفاة حيا و معياو للأعداء مرداة سحوقا

لقد لمّ الشتات من المعالىو شيّد فى العلا ركنا وثيقا

فتى أمواله فى النّاس أمستلوافر عرضه سترا صفيقا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۰ كريم الخيم (س) معشوق الحميّاكأنّ بخلقه المسك الفتيقا

جرىء القلب لا يلفى فروقاإذا ما الحرب روّعت الفروقا

و إن أجرى اليراع رمى فريقابرسل الموت أو أحيا الفريقا

و يكتب فى شراسيف الأعادىبخطّ يراعه الخطّ الدّقيقا

له نفس تصغّر كلّ نفسبجود يفضح الغيث الدّفوقا

جلال الدين عش لبديع شعرتخال نظامه روضا أنيقا

لك التّبجيل و الإعظام منهو للأعداء ما يشجى (ش) الحلوقا

بقيت لآمل يوليك مدحاوراج شام من يدك البروقا

و أنشدنى لنفسه: (البسيط)

قد أمكن الجاه فاصنع ما تقرّ بهعين المعالى فيمسى الشّكر معروفا (ض)

و اجعل زكاة العلا و المجد محتسبامنه إغاثة من وافاك ملهوفا

و اصرف بجاهك عنه السّوء مبتدرايصبح بذلك عنك السّوء مصروفا

و اعطف عليه فلم يفتأ براحتهقلب الكريم على العافين معطوفا

و الخير يلقاك و الأيّام زائلةفاستودع الدّهر ما تسطيع معروفا (ر)

/ بادر قطوف اللّيالى فهى فانيةفالبرّ كالورد قبل الفوت مقطوفا

و استغنم الحمد و الشّكر اللّذين همالم يفتآ لذوى المعروف مألوفا

ثم انتهز فرصة الإمكان إنّ لهابعد التّمكّن تزييلا و تحريفا

لا زلت للمجد أهلا ما أتى و مضىوجه الجّديدين مبسوطا و مكفوفا

أخبرنى ولده خليل (۲) إن والده توفى فى الثالث عشر من ذى الحجة سنة أربع و ستمائة و دفن فى قرية من قرى الموصل يقال لها «الطهمانى» (۳)، و كان زائرا لأخيه.

## ۳۳۶- محاسن الدمشقى (۵۳۷- بعد سنة ۶۲۰ ه)

هو محاسن بن أبى الفوارس بن محاسن العثمانى (۱)، و كان يدعى أبا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۱

المحاسن. كان قدم إربل فى صحبة القاضى محمد (۲) بن محمد بن الفراش (أ) لمّا ورد إربل واليا على شهرزور من قبل السلطان أبى المظفر يوسف بن أيوب، و كان شابا خليعا. ثم ورد إربل فى ربيع الأول من سنة عشرين و ستمائة، و قد أتقى و صار صوفيا. سألته عن مولده، فقال: فى سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة. و سألته أن ينشدنى شيئا من شعره، فتلكأ، ثم أنشدنى لنفسه: (الوافر).

و كنت من الملاحة فى محلمن الغايات محسودا عليها

فجاءت لحية زادتك حسنا (ب)كأنّك كنت محتاجا إليها

قال: و جهد العماد أبو حامد محمد بن محمد الكاتب ان يعمل مثلهما فما قدر. و ما أظنّهما له، و استنشدته غيرهما، فأبى أن ينشدنى.

### ۲۳۷- محمد بن خلف الدّمياطى (...- ۶۲۱ ه)

هو محمـد/ بن فتـح بن محمـد بن محمد بن خلف (۱) من دميـاط. ورد إربل و أجاز بها لجماعـة فى نصف شـهر ربيع الآخر من سـنة خمس عشرة و ستمائة. قال الاسكندرى أبو العباس ():«يروى عن الحافظ السّلفى».

### ۲۳۸- ابن المخيلى (۵۶۸- ۶۴۳ ه)

هو أبو العزّ (أ) يوسف بن عبد المعطى بن نصـر (ب) بن نجا المخيلى المصـرى (۱). ورد إربل رسولا فى سـنة خمس عشرة و ستمائة. ذكر لى أنه يروى عن الحافظ السّلفى.

### ۲۳۹- القيلوى (۵۶۴- ۶۳۳ ه)

هو الحسن بن محمد بن إسماعيل القيلوى (۱). ذكر أنّ له تصانيف،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۲

حدثنى بذلك أبو العباس القيسى (أ). و قيلوة (۲) قرية من نهر الملك.

### ۲۴۰- ابن الواثق باللّه (...- ۶۲۶ ه)

ورد إربـل غير مرة، و سـألته فى آخر المرات عن نسـبه، فقال:«أبو القاسم على بن أبى هاشم بن أبى القاسم بن محمـد بن هبـة اللّه بن أحمد بن العباس بن الواثق» (۱).

قرأ القرآن على الحروف، و قرأ على حرف الأهوازى (۲). و كان يجىء فى قراءته بالغرائب من الحروف. كان إذا أنشـد لا يكاد يقيم إعرابـا، و يلحن فى مواضع لا يكـاد أحـد يلحن فيها. احمر بحمر حراحى (أ)، فـذكرها لى و قال: لمّا ذكرت لى أمس عملت ارتجالا: (السريع).

يقصد أهل الأرض دون الورىمصائب الدّنيا و آفاتها (ب)

/ كالطّير لا يحضر (ت) إلّا الذىيطرب أهل الأرض أصواتها

أورده (ث) على مـا أثبّته، سوى خطأ فى اللفظ و الإعراب. و هـذان البيتان أقـدم من مولـده بكثير، فكررت عليه القول اسـتثبته أنهما له لعله يرجع عن ادّعائهما، فأقام على أنهما له؛ و أنه عملهما ليلته ارتجالا (ج). و كان آنس إنى أؤرخ الواردين إلى إربل، فطلب منّى أن أريه شيئا منه، فأبيت عليه (ح).

فحدثنى إنه كان يقرأ القرآن على الباقلّانى الواسطى (خ)، فقال له: من عادة من يقرأ على شيخ أن يأخذ عنه شيئا من شعره ليذكره فيما يأخذ منه، فأنشدنى لنفسك، قال فأنشدنى لنفسه- و سألته عن نسبه- فقال: أنشدنى أبو بكر بن عمران الباقلانى لنفسه: (الوافر)

زمان كلّ حبّ فيه خبّو طعم الخلّ خلّ لو يذاق

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۳ لهم سوق يباع بها نفاقفنافق فالنّفاق له نفاق

أنشده على التصريح (د) فى البيت الثانى، غير منوّن. و هذان البيتان أيضا أسبق من (ذ) مولد الباقلّانى.

قال: و أنشدنا ابن الباقلانى لنفسه: (الطويل)

إذا رمت أن تلقى صديقا موافقالكتمان سرّ أو لبعض الشّدائد

فإمّا تغوص البحر أو تصعد الهوالعلّك تلقى واحدا بعد واحد

و أمّا على وجه الصّعيد فما تری‌من الناس إلّا كلّ باغ و حاسد

ثم ورد إربل فی صفر من سنة إحدی و عشرين و ستمائة، و أحضر معه مدرجا فيه نسبه موصولا بآدم- عليه السلام- بخط محمد بن طلحة الزينبی (۳) فی جمادی الآخرة من سنة أربع و ثمانين و خمسمائة، و فيه ما/ أسقطه عند إملائه ما يبين من هذا النسب فی إثباته، و هو: «أبو القاسم بن أبی هاشم بن الأشرف بن أبی هاشم بن أبی القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن هبة اللّه بن محمد بن أحمد بن الواثق بالله ابن المعتصم بالله بن الرشيد بالله بن المهدی بالله بن المنصور بالله (ر) بن محمد الكامل بن علی بن عبد اللّه بن العباس»، ثم أتمّ النسب إلی آدم- عليه السلام-.

و ورد ولده أبو محمد عبد الرحمن بن أبی القاسم (۴) إربل فی صفر من سنة سبع و عشرين و ستمائة. و سألته عن أبيه، فقال قتل (ز) فی السّلمان (۵) منحدرا إلی مكة فی ... (س) سنة ست و عشرين و ستمائة. و ذلك إنه كان فی الطريق، فاستخرج رجّالة الحاج الضعفاء ماء من بئر ليشربوها، فغلبهم عليها شاب من أصبهان يدعی «علی بن محمد الأصبهانی» فبدأ بها (ش).

فأنكر عليه الشيخ أبو القاسم فلطمه، فاستلّ سيفا و ضربه علی عنقه، فحمل و مات و دفن بالسّلمان. و شهد علی قاتله فسلّم إلی ولده عبد الرحمن، فأعتقه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۴

صدقة عن الإمام المستنصر بالله (۶)- رحمة اللّه و رضوانه عليه (ص)- هذا خلاصة ما حكاه مطوّلا، و اللفظ لی.

## ۲۴۱- أبو جعفر الصوفی (۵۳۶- ۶۲۱ ه)

هو الشيخ الصالح محمد بن أبی نصر هبة اللّه بن المكرّم بن عبد اللّه، أبو جعفر الضرير الصوفی (۱)، من أولاد الرواة المشايخ. قدم إربل فی العشر الأولی من شهر ربيع الأول من سنة عشرين و ستمائة (أ). شيخ طويل أسمر من أهل بغداد. سمع أبا الفضل محمد بن عمر أرموی، و أبا الفضل محمد بن ناصر السّلامی (ب)/ و أبا بكر أحمد ابن المقرّب ... [و أبا منصور المظفر بن] (ت) أردشير العبّادی (۲)، و أبا الوقت عبد الأول بن شعيب السّجزی، و غيرهم.

سألته عن مولده، فقال: فی سنة ست و ثلاثين و خمسمائة (ث)، و أخرج لی ابن أخيه علی بن المكرّم (ج) جزءا فی آخره بخط والده أبی نصر هبة اللّه بن المكرم (۳)- علی ما ذكره لی-: «ولد (ح) النجيب أبو جعفر محمد ليلة الأحد وقت صلاة العشاء، ثامن عشر من شهر رمضان من سنة ست و ثلاثين و خمسمائة. أنبته اللّه نباتا حسنا، و نشّأه نشأة (خ) الصالحين».

و ذكر ابن الدبيثی إنه سأله عن مولده، فقال: «ولدت فی سابع عشری رمضان سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة» (د).

قرئ علی أبی جعفر محمد بن هبة اللّه الضرير الصوفی، و أنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرّب بن الحسين بن الحسن الكرخی، قال أخبرنا أبو الفوارس طراد ابن محمد بن علی الزينبی، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسی، قراءة عليه و أنا أسمع فی شهر رمضان سنة احدی عشرة و أربعمائة، قال: أخبرنا محمد بن عمرو البختری

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۵

إملاء، قال: حدثنا العباس بن محمد (۴)، قال: حدثنا كثير بن هشام (۵)، قال: حدثنا جعفر بن برقان (۶) عن يزيد بن الأصم (۷) عن أبی هريرة، رفعه إلی النبیّ- صلّی اللّه عليه و سلم- قال: «ليس الغنی كثرة العرض، و لكنّ الغنی غنی النفس. و اللّه ما أخشی عليكم الخطأ، و لكن أخشی عليكم العمد. و اللّه ما أخشی عليكم الفقر، و لكن أخشی عليكم التّكاثر». هذا حديث صحيح من حديث كثير بن هشام عن جعفر بن برقان الجزری (ذ).

و به، قال: أخبرنا أبو بكر محمد (۸) بن أحمد بن (ر) قال: أخبرنا محمد بن عبد اللّه ابن إبراهيم (ز)/ قال: حدثنا محمد بن يونس بن

موسى القرشى (س)، قال: حدثنا الأصمعى قال أتى أعرابى إلى معن بن زائدة، و معه نطع فيه صبيّ حين ولد، فاستأذن عليه، فلمّا وصل دهده (ش) الصبيّ بين يديه و قال: (البسيط)

سمّيت معنا بمعن ثمّ قلت له:هذا سمى فتى فى النّاس محمود

أنت الجواد و منك الجود نعرفهفإن هلكت فما جود بموجود

أمست يمينك من جود مصوّرةلا بل يمينك منها صورة الجود

قال: «كم الأبيات؟»، قال: «ثلاثة»، قال: «أعطوه ثلاثمائة دينار، و لو زدتنا لزدناك».

قال: «حسبك ما سمعت، و حسبى ما أخذت».

و أنشدنا أبو جعفر، قال أنشدنى أبو الفضائل (ص) شيخ رباط البسطامى (۹)، من بنى أبى الخير: (الكامل)

تطوى المنازل عن حبيبك دائماو تظل تبكيه بدمع ساجم

كذبتك نفسك لست من أهل الهوىتشكو الفراق و أنت عين الظالم

هلا أقمت و لو على جمر الغضاقلّبت أو حدّ الحسام الصّارم

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۶

توفى ببغداد ليلة الاحد فى خامس محرم من سنة إحدى و عشرين و ستمائة، و دفن بالشّونيزية، غربى بغداد ... (ض) الى ابن الدبيثى.

ولد أخيه:

## ۲۴۲- على بن المكرّم (...- ۶۲۰ ه)

كان فى صحبته يخدمه (أ)، سمع جماعة و حدّث بإربل. شيخ طويل أسمر سافر صحبته. أخبرنا الشيخ أبو الحسن على بن المكرّم (۱) بن/ هبة اللّه الصوفى البغدادى، قراءة عليه فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول من سنة عشرين و ستمائة، قال: أخبرنا أبو الفتح عبيد اللّه بن محمد بن نجا بن شاتيل (ب) فى ربيع الآخر من سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن على بن أحمد بن البسرى (۲) فى سنة خمس و تسعين و أربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبار السكّرى (۳) قال: قرىء على أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، حدثنا سعدان بن نصر بن منصور (۴)، حدثنا موسى بن داود (۵) عن زهير (۶) عن يحيى بن سعيد عن نافع (ت) عن ابن عمر»: «إنّ النبى- صلى اللّه عليه و سلم- نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدوّ، مخافة أن يناله العدوّ» (ث).

و به، حدثنا سعدان، حدثنا على بن عاصم (۷)، حدثنا داود بن أبى هند (۸)، عن مكحول (۹)، عن أبى ثعلبة الخشنى (۱۰) قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «أحبّكم إلىّ و أقربكم منّى مجلسا يوم القيامة أحاسنكم (ج) أخلاقا» (ح).

و به حدثنا سعدان، قال: حدثنا أبو (خ) معاوية، عن أبى إسحاق (د) عن عكرمة (۱۱) عن ابن عباس، قال: «نهى رسول اللّه- صلى اللّه عليه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۷

و سلم- عن المحاقلة و المزابنة» (ذ) و كان عكرمة يكره بيع الفضيل (ر).

و به، حدثنا سعدان، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه (ز)، قال: كانت عائشة تكثر التمثل بهذين البيتين: (الكامل)

ذهب الّذين يعاش فى أكنافهمو بقيت فى خلف كجلد الأجرب

يتأكّلون مذمّة (س) و خيانةو يلام (ش) قائلهم و إن لم يشغب

ثم قالت: «ويح لبيد بن ربيعة (۱۲) فكيف لو بقى إلى هذا الزمان؟». و قال أبى: «كيف لو بقيت عائشة إلى هذا الزمان؟»

و به، حدثنا سعدان، حدثنا/ أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال كانت امرأة تغشى عائشة، و كانت تكثر التمثّل بهذا البيت: (الطويل)

و يوم الوشّاح من تعاجيب ربّناعلى (ص) أنه من ظلمة الكفر نجّانى

قالت لها عائشة: «ما هذا البيت الذى أراك تتمثلين به؟»، فقالت:

شهدت عروسا لنا فى الجاهلية، فوضعوا و شاحها و أدخلوها مغتسلها، فأبصرت الحدأة حمرة الوشاح، فانحطّت عليه فأخذته. قالت: فاتّهمونى، ففتّشونى حتّى فتّشونى فى قبلى، قالت: فدعوت اللّه أن يبرّأنى، قالت:

فجاءت الحدأة بالوشاح (ض) فطرحته وسطهم و هم ينظرون (ط).

توفى بدنيسر فى شهر رمضان سنة عشرين و ستمائة، حدثنى بذلك أبو محمد بدل بن أبى المعمّر عمّن أخبره. و قيل انه توفى بنصيبين.

## ۲۴۳- أبو بكر محمد بن حمّاد (...- بعد سنة ۶۲۰ ه)

هو أبو بكر محمد بن حمّاد الحلبى (۱). وصل صحبة عبد الرحمن بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۸

نجم بن الحنبلى، و فى خدمته. رحل فى طلب العلم سنة تسع و ستمائة، و أقام ببغداد مدة سنتين و أربعة أشهر. سمع الحديث على عبد العزيز بن الأخضر بن الدّبيقى (أ)، و ابن منينا (ب) و الدّورى (۲)، و ابن الأصفر (ت) و ابن الطّوسى (ث)، و سليمان (۳)، و أخيه (۴)، و الشّهرزورى (۵)، و ابن التانرايا الواعظ (ج)، و أبى صالح بن عبد القادر (۶) و الياسرى (۷)، و النجم الباجسرى (۸). و قرأ الفقه على إسماعيل غلام (ح) ابن المنّى (۹) و أبى البقاء النحوى (خ)، و سمع عليه الحديث.

و أنشدنى عبد القادر بن شيخنا أميرى بن بختيار/ الأشنهى (د)، قال:

أنشدنى أبو بكر محمد بن حمّاد لنفسه فى سادس جمادى الأولى من سنة عشرين و ستمائة: (الطويل)

تناشقت أرواح (ذ) الصّبابة من نجدوهبّ هوا نجد، فآه على نجد

و أنشدنى، قال: أنشدنى لنفسه: (البسيط)

أقول للقلب لمّا كاد يقتلهفقد السّقام الذى قد كان ينعشه

و أنشدنى، قال: أنشدنى أبو بكر لنفسه يرثى: (الوافر)

لئن أزمعت عن حرّان غاد(ر) فقلبى فى مقابرهم مقيم

و سألت عبد القادر: «كيف استنشدته بيتا بيتا؟»، فقال: مع كلّ بيت من هذه، أبيات كلّ روىّ أو روبين على حرف غير الحرف الاخر، فتركته لذلك.

و أنشدنى عبد القادر، قال: أنشدنى أبو بكر محمد بن حمّاد لنفسه- قال: و عملها ارتجالا على الفرات:- (المسرح)

و ليلة بالفرات فزت بهاأرتشف (ز) الماء من جوانبها

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۴۹ كانّما الرّاح و السّرور معافى جرية (س) الماء من عجائبها.

و هذا شعر ردىء جدا. ثم لقيته بعد ذلك بأيام فأنشدنيها لنفسه.

## ۲۴۴- الأسدآباذى (...- بعد سنة ۵۹۳ ه)

هو أبو بكر عبد اللّه بن عمر بن على الأسدآباذى الرازى (۱). أظنه قدم إربل فى سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، و حدّث بها. سمع أبا

منصور محمد بن أسعد بن محمد الطوسی المعروف بحفدة (أ). سمع علیه أبو محمد عبد الرحمن/ بن محمود بن علی الإربلی الجبریلاباذی (ب)، فی تاسع جمادی الآخرة سنة ثلاث و تسعین و خمسمائة (ت).

و من حدیثه، قال: أخبرنا الشیخ أبو منصور محمد بن أسعد بن الحسین (ث) فی (ج) شهر ربیع الأول من سنة سبعین و خمسمائة، قال: أخبرنا أبو بکر عبد الغفار بن محمد بن الحسین الشّیروی الجنابذی (ح)، قال: أخبرنا أبو سعد (خ) محمد بن موسی بن الفضل ابن شاذان (د) الصّیرفی (۲)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن یعقوب بن یوسف ابن معقل بن سنان الأموی الأصمّ، حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن عبد الحکم المصری القرشی، أخبرنی أبی (۳) و شعیب بن اللیث، قالا: أخبرنا اللیث (ذ) عن ابن الهاد (۴) عن عمر (ر) بن علی بن حسین (۵) عن سعید بن مرجانة (۶)، قال: سمعته یحدّث عن أبی هریرة یقول «سمعت رسول اللّه- صلی اللّه علیه و سلم- یقول: «من اعتق رقبة مؤمنة أعتق اللّه- عزّ و جلّ- بکلّ عضو منه عضوا منه من النار، حتّی یعتق فرجه بفرجه» (ز).

### ۲۴۵- محمد بن إبراهیم الرّازی (...- بعد سنة ۶۲۰ ه)

هو محمد بن (أ) إبراهیم بن جعفر الرازی (۱). ورد إربل، و نزل برباط

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۳۵۰

الجنینة فی شهر ربیع الأول من سنة عشرین و ستمائة. روی عن الموازینی (۲) بدمشق.

### ۲۴۶- البومیری (...- بعد سنة ۶۲۰ ه)

إسماعیل بن موسی (۱) بن إبراهیم من بوماریة (۲)، قریة من قری الموصل غربیّها (أ). ضریر قدم إربل فی شهر ربیع الأول من سنة عشرین و ستمائة، و لم أجتمع به. قرأ القرآن/ علی أبی بکر یحیی بن سعدون القرطبی، و هو- فیما قیل لی- آخر من بقی من أصحاب القرطبی، و له قصیدة فی القراءات (۳).

### ۲۴۷- ابن حمید الموصلی (...؟)

نصر بن الخضر بن الحسین بن علوان بن حمید التاجر الموصلی (۱).

أخبرت أنّ له سماعات، و أنه حدّث بها بالموصل، و هو من عدولها المشهورین، یوصی علی أموال الیتامی، و تودع عنده الودائع.

### ۲۴۸- ابن المکبرین (...-؟)

أبو عبد اللّه محمد بن عمّار بن سلامة بن المکبرین (أ) الحرّانی (۱).

ورد إربل باهیه تیه (ب)، فأقام بدار الحدیث المعمورة بها مدة. سمع علی أبی (۲) صالح بن علی السبتی (ت) ابن عیسی (ت)، و سمع أبا یاسر عبد الوهاب بن هبة اللّه المعروف (ث) بابن أبی حبّة، و ابن تیمیة بحرّان (ج).

أنشدنی ابن المکبرین، قال: أنشدنی محمد بن الخضر، أبو عبد اللّه محمد بن تیمیة لنفسه فی القلم: (الرجز)

و راقم کارقم یمشی علی‌قائمتین فی بیاض یقق

یرجعه بعد البیاض حالکامدّبجا فی بهجة و رونق

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۳۵۱ فسّره (ح) لی وخده من مقلوبه‌مفسّرا منکرا فی الملق

هذا الیراع (خ) حین یبدو راقماعلی البیاض من عجیب المنطق

أقسم ذو العرش به مصدّقامعظّما لشأنه المصدّق

و حدّه من الأيادى نعمةفى سورة (د) موسومة بالعلق

و أنشدنا، قال: أنشدنا ابن (ذ) تيمية فى القثّاء (ر): (البسيط)

/ أنظر إليه أنابيا منضّدةمن الزمرد خضرا ما لها ورق

إذا قلبت اسمه بانت ملاحتهو كان مفهومه: «إنّى بكم أثق» (ز)

كان كثير اللّحن فى إنشاده، و أنشدنى «الزمرد» بفتح الزاء و الدال المهملة (س).

## ۲۴۹- المغربى الطنجى (القرن السادس- السابع)

هو أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن يوسف الطنجى (۱)، من أهل الورع. أنشدنى أبو العباس أحمد بن أبى (أ) القاسم الإسكندرى، قال:

أنشدنى الطنجى لنفسه بإربل: (البسيط)

يا طنجة جمعت ريما و غزلاناتراك جامعة شملى كما كانا؟

لئن أنا عشت حتّى ترتوى مقلىممن أحبّ بها أهلا و جيرانا

لأشكرنّ إله العرش خالقناو أقطع الدّهر تسبيحا و قرآنا

و أنشدنا القيسى، قال: أنشدنا محمد بن إبراهيم لنفسه، يقولها ببلاد الروم (۲) حين أراد الخروج منها: (الطويل)

خرجت بلاد الرّوم و القلب موقنو ما زال مولى الخلق يحيى و يحسن

بلاد بها الفسّاق قد بلغوا المنىترى الخمر فى الأسواق و الفحش يعلن (ب)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۵۲ فلا يقبل اللّه (ت) صلاة امرئ بهاكما جاء فى نصّ الحديث مبيّن (ث)

## ۲۵۰- أبو عبد اللّه البوازيجى (...- بعد سنة ۵۷۶ ه)

وجدت على بعض حيطان المسجد الجامع بباصيدا (۱)، ما صورته:

«حضر أبو عبد اللّه محمد (۲) بن أبى عبد اللّه البوازيجى (أ) فى ثالث ذى القعدة من سنة ست و سبعين و خمسمائة، و تمثّل: (الخفيف).

اغتنم ركعتين زلفى إلى اللّه و إن كنت خاليا (ب) مستريحا

/ و إذا ما هممت بالنّطق بالباطل فاجعل مكانه تسبيحا

فاغتنام السّكوت خير من القول و إن كنت ذا مقال فصيحا (ت)

بنى هذا المجسد المعمور سرفتكين بن عبد اللّه الزينى (ث). فحدثنى عمى أبو الحسن على بن المبارك، قال لمّا أراد سرفتكين أن يبنى هذا المسجد جاء نصارى (ج) باصيدا إلىّ، و كنت إذ ذاك أنوب عن والدك لمّا حجّ إلى مكة المعظمة، و ذلك فى سنة اثنتين و ستين و خمسمائة (ث)، و بذلوا له خمسمائة دينار على ألّا يبنيه فى موضعه الآن، و أين أراد من القرية بناه. فقال: دعهم (ح) يحضرون المال، فلمّا أحضروه أخذه و بناه على ما هو عليه يقابل البيعة من شماليها، بينه و بينها مقدار يسير، تشرف (خ) منارته على البيعة جميعها، و كان النصارى أرادوا ألّا يكون ذلك.

و المعنى له و بعض اللفظ لى.

## ۲۵۱- ابن فطيرا (...- بعد سنة ۶۲۰ ه)

أبو القاسم محمد بن أبى الحسن جعفر بن محمد بن فطيرا (۱). شاب أسمر، رحل (أ) فى البلاد و أوغل فيها. ورد إربل فى رمضان سنة عشرين و ستمائة، اجتمعت به و سألته أن ينشدنى من شعره، فاعتذر إلى تعلة الانبساط

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۵۳

و وحشة الغربة، و أنشدنى قال: أنشدنى إنسان ببلخ، و كان بيده «مقامات» قرأها على أبى نصر على بن أبى سعيد (ب) محمد بن الحسين بن أبى سعد الطبيب القمّى (۲) بقمّ، و أجاز له أن يروى عنه ما هو شرط الإجازة فى إجازته- و ذكر أسماء مشايخه الذين روى عنهم المقامات- و أنا ذاكر ما أتى به، أولها على وجهه:

«قرأ علىّ المقامات الأدبيّة التى طبق و شيها أوصال الألفاظ اللّغوية و مبانيها، و ضمّ أعصى/ الأمثال الأدبية و معانيها، و حاز فى إبداعها قصب السّباق، و بزّ فى اختراعها بالمسهل و المعلّى (ت) على الأعناق، بالبقعة الميمونة المباركة الموسومة بمأوى الفاطميين، المشهورة بقمّ- حماها اللّه تعالى من حوادث الدهور و الأزمان، و صرف عنها صوارف الحدثان- صاحبها الصدر الإمام الكبير الأفضل، الأكمل النحرير، البارع الأفصح، الورع الأملح، ضياء الدين، شرف الإسلام، سيد الصدور الأماثل، ملاك العلماء الأفاضل، أبو القاسم محمد بن أبى الحسن جعفر بن محمد بن فطيرا- أدام اللّه فضله، و كثّر فى الفضلاء مثله- من مطلعها إلى مقطعها، قراءة مطّلع على فوائد ألفاظها الأدبيّة، واقف على فوائد كلماتها الأبيّة، كاشف عن حقائق نصوصها الفقهية، باحث عن دقائق نصوصها الحكمية. و أجزت له روايتها و رواية سائر مصنفاته (ث) و مؤلفاته و مقولاته و منقولاته، عنّى عن السيد الإمام الكبير العلّامة ضياء الدين، علم الهدى، حجّة الحقّ على (ج) الخلق، جلال آل رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- فضل اللّه (۳) بن على ابن عبيد اللّه الحسنى- سقاه اللّه كؤوس رضوانه ملاء، و حيّاه برياحين إحسانه ولاء- عن شيخيه الإمامين الأفضلين الورعين، عبد الرحيم بن الإخوة البغدادى (۴)، و هبة اللّه بن الحسين الأسطرلابى (۵)، عن الإمام أبى محمد الحريرى (ح) البصرى- بيّض اللّه غرّتهم، و نوّر حضرتهم-، و أنا برىء عن التحريف و الخطل، و التصحيف و الزلل. و كتب العبد المسىء إلى نفسه، فى يومه و أمسه، على بن أبى سعد (خ)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۵۴

محمد بن الحسن ابن أبى سعد، أبو نصر الطبيب بخطه فى شهر ربيع الأول الواقع فى شهور سنة ثمان عشرة و ستمائة هجرية مصطفوية حامدا اللّه على نعمائه/ المتظاهرة، و مصليا و مسلما على سيد أنبيائه محمد و عترته الطاهرة. و اللّه حسبه، و نعم الحسيب».

و نقلت من خط أبى نصر على بن محمد الطبيب: «حكى لى الإمام سيد الأئمة (د)، قال: حكى لى السيد الإمام ضياء الدين علم الهدى (ذ)، قال:

رأيت فيما يرى النائم، كأنى اجتزت بباب دار بعض أعزّائى (ر) و لم أطلبه، فندمت (ز) من ذلك، و انصرفت إلى باب داره و قرعت الباب، و استخرجته، و قلت: (الخفيف)

اجتيازى (س) بباب دار الصّديقو اقتصارى على سلام الطّريق

من عقوق مبطّن بجفاءو جفاء مظهّر بعقوق»

زين الدين (ش) هو محمد بن أبى نصر بن محمد بن على (۶)، و ضياء الدين هو فضل اللّه بن على بن عبيد اللّه بن الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسين بن على بن أبى طالب (ص).

و نقلت من خطه: «أنشدنى الإمام فخر الدين محمد بن زازويه القمّى (۷)، قال: أنشدنيها الإمام الكبير شرف الدين شقروة (ض) الأصبهانى (۸) لنفسه- رحمه اللّه-: (المنسرح)

الورق تقول للنّدامىقوموا (ط) تأهّبوا المداما

فالشّهب تراوغ الدّياجىو الصّبح يضاحك الظّلاما

و السّيل يشاغب السّواقىو الرّعد يعربد الغماما

و الورد يطايب الأقاحىو الرّيح تجمّش الخزاما

و الأيك أرائك القمارىو الورد مخدّة النعامى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۵۵ نادمنى و ارض بى نديمافالعاشق يكره فىّ الخصاما (ظ)

/ و اتركنى ماجنا خليعاأهذى و أجمجم الكلاما

قال المبارك بن أحمد: و هذه الأبيات يغنّى بعضها، و ينشد: «قوموا نتناهب المداما»، و هو أجود من: «قوموا و تأهّبوا المداما».

و نقلت من خطه: «أنشدنيها الإمام شهاب الدين أبو الشرف الجرباذقانى (۹) بقم- رحمه اللّه- لنفسه: (الوافر)

تبدّلت الحران من الشّماس (ع)فحيّونى بكأس بعد كاس

و غنّونى بأوتار المثانىو سقونى على ورد و آس

فإنّ الورد للعشّاق وردو إنّ الآس للمشتاق آسى (غ)»

و نقلت من خطه: «أنشدنيها سيدى الإمام زين الدين محمد بن أبى نصر لنفسه: (المنسرح)

قلت (ف) له: ما الّذى تبدّى (ق)على عذاريك عند خالك

بنفسج أم فتيت مسكأم آية القطع فى حبالك؟

فقال: تمّ الكلام حتّىقيل خلا الدّهر من مثالك

و اعترف العقل لى فهذاشهدت إقراره بذلك»

و أنشدنيها أيضا لنفسه: (المتقارب)

و لمّا جفانى الزّمان الخؤونو اعتورتنى صروف الزّمن

أهبت بصبرى (ك) و ما خاننىأيا صبر إن لم تكن لى فمن؟

فها أنذا مبتلى بالزّمانممتحن فعسى اللّه (ل) أن»

و أنشدنيها أيضا لنفسه- قدّس اللّه روحه- أجادها و أبدعها:

(الطويل)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۵۶ أحبّك حبّا لا أرى كان قبلنا (م)و لا بعدنا فيما أرى سيكون

/ هوى لا الفتى العذرىّ (۱۰) نال مثالهو لا ابن حزام (۱۱) و الجنّون فنون

و ما لى فيما أدّعى غير نظرةو إن قيل أقوال و ظنّ ظنون

و إلّا فما فتّحت نحوك ناظرىو بدّل من دانى الوصال شطون (ن)

فلى كرم دون البقيّة (و) زاجرىعلىّ به دون العيون عيون»

و نقلت من خطه: «و من موشّحات (ه) قريحتى القريحة، و فكرتى الجريحة، من كلمة فى بعض الأكابر- أرشده اللّه-: (السريع)

و أرقم (لا) فى كفّه ينفث الدّرياق (ى) أطوارا و طورا سمام

فيا له من أرقم راقمفى صفحة الكافور ذرّ الكلام

جسم له أصفر من غير ماسقم و يشفى كلّ داء عقام

و حكمة حار بلا حرفة (أأ)فى الشّرق و الغرب بغير احتشام

يكوّر الليل كما شاءهعلى نهار حار فيه الأنام

«أيضا من خزعبلاتى، و قد التزمت فيها لزوم ما لا يلزم: (الطويل)

غزال كحيل زارنى بربى نجدو قلبى طلاع (أب) الأرض ملان بالوجد

شفت (أت) شفتاه علّتي و صبابتيو قد كفّ كفّي عن مؤزّره مجدى (أث)»

هذه الأبيات جميعها، أنشدنيها ابن فطيرا بالإجازة عن أبى نصر على بن محمد الطبيب.

و أنشدنى لنفسه- و ذكر إنه عملها فى العجم فى صدورهم- هذا لفظه:

(الطويل)

و وصفك شعرى لا يحيط بكنههو لكن على العلّات فهو نسيب

و مالى عذر فيه غير مقالتىإذا ما تلقّى طيبكم فيطيب (م)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۵۷

## ۲۵۲-/ إسحاق بن محمد (...- ۶۲۳ ه)

هو أبو محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد بن على المصرى ثم الهمذانى (۱). قدم إربل سنة عشرين و ستمائة، و أظنه- إن شاء اللّه تعالى- فى شهر رمضان، و نزل بزاوية بناها الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على، يسكنها ابن الكريدى (أ)، ينزلها جماعة ممن يرد إربل فى (ب) طلب معروفه. و كان لمّا ورد اربل فى ذى القعدة سنة ثلاث عشرة و ستمائة، أردت الاجتماع به فعاقنى عن ذلك عائق منعنى من أهل الدين و الفقه و الأصول. كما بلغنى (ت) وجدت بخطه سماعه عدة كتب من كتب الأدب و غيره، على أبى الفتح محمد بن أحمد المندائى الواسطى. و سمع كتاب مسند أبى عبد اللّه أحمد بن محمد بن حنبل، و سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أبى الفضائل (ث) عبد الوهاب ابن صالح بن المعزّم الهمذانى، و أبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد، و أبا اليمن زيد ابن الحسن، و فاطمة ابنة سعد الخير الأندلسى. و كتب فى آخر جزء إجازة بخطه:

«و ذكر سماعاتى يطول جدا، و الزمان على ضيق. و ما كلّ ما سمعت يحضرنى إسناده، فمشايخى- بحمد اللّه- قد جاوزوا الألف، فلو شرعت أذكر عن كل شيخ و لو جزءا واحدا لملّ الناظر فيه. نسأل اللّه- تعالى- أن ينفعنا و إيّاك، و يجعل ما تعلّمناه يقرّبنا (ج) لديه، بمنّه و طوله، إنه سميع عجيب.

كتبه إسحاق بن محمد بن المؤيد ابن على الهمذانى ثم المصرى بخطه بالموصل، سلخ شعبان سنة عشرين و ستمائة».

## ۲۵۳- أبو اسحاق الكاشغرى (۵۵۴- ۶۴۵ ه)

هو أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغرى (۱) المعروف جده بأورتق، من ساكنى/ بغداد. قدم إربل فى جمادى الآخرة من سنة عشرين و ستمائة. سمع أبا المظفر أحمد بن محمد بن على بن صالح

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۵۸

الكاغدى (۲)، و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان بن البطى و غيرهما. روى الحديث بإربل، سمع عليه الشيخ الحافظ أبو محمد بدل بن أبى المعمّر، و أبو طاهر محمد بن يوسف بن بقاء الشاعر الموصلى (۳)، و عمر بن كمشكين (أ) بن خطلبة الإربلى (۴)، و أحمد بن يحيى بن نزار اليمنى (۵)، و حمّاد بن ثمال بن حماد السّويداوى الملقب بالماجشون (۶) و عباس بن بزوان (ب) و غيرهم.

أجاز لى الكاشغرى، و حدثنا الحافظ أبو محمد بدل بن أبى المعمّر بن إسماعيل التبريزى عنه، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغرى، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى فى ذى القعدة سنة ثلاث و ستين و خمسمائة، و أبو المظفر أحمد بن محمد بن على، قال ابن البطى: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن (۷) ابن خيرون (ت)، و قال أبو المظفر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن على (۸) بن الحسين الطّريثيثى (ث)، قالا:

أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن جعفر بن درستويه النحوى الفارسى (۹) قراءة عليه، و هو ينظر فى كتابه فى منزله بدرب (ج) الزعفرانى (۱۰)، و أنا أسمع يوم السبت فى رجب سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى (۱۱)، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن الزبير بن عيسى الحميدى القرشى ثم الأسدى، حدثنا عبد اللّه بن الحارث بن عبد الملك المخزومى (۱۲)، حدثنا محمد بن عبد اللّه بن إنسان (۱۳) عن أبيه (۱۴)، عن عروة بن الزبير، عن الزبير بن العوّام (۱۵) قال أقبلنا مع رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-/ من ليّة (۱۶)- قال الحميدى: (ح) «مكان بالطائف»- حتّى إذا كنّا عند السّدرة (۱۷)، وقف رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- عند طرف القرن الأسود (۱۸) حذوها فاستقبل نخبا ببصرة (خ)- قال الحميدى: «مكان يقال له نخب ببصرة (۱۹)»- ثم وقف حتّى اتفق (د) الناس، ثم قال: «إنّ صيد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۵۹

وجّ (۲۰) و عضاهه حرم محرّم للّه- عزّ و جلّ-» (ر)، و ذلك قبل نزوله الطائف و حصاره ثقيفا (ز).

و اصلاح ما فيه من الألفاظ المشكلة لى (س). قال الزمخشرى أبو عبد اللّه محمود (ش) ابن عمر: «وليّة- بالتشديد- موضع، و النّخب واد من الطائف على ساعة، و وجّ وادى الطائف» (ص).

قال المبارك بن أحمد (ض): لم أقيد عليه إلّا حرم، و الحرم (ط) بكسر الحاء و سكون الراء، الحرام و الحرام بفتحها و كسر الراء مصدر حرمه الشيء يحرمه حرما منعه، و كلاهما يحسن فى هذا الموضع (ظ).

و لم أعلم بهذا الشيخ الكاشغرى، لمّا قدم إربل فآخذ عنه (ع).

و حدثنا الحافظ أبو محمد (غ) بهذا الإسناد، حدثنا محمد بن يحيى (ف)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر الجعفرى (۲۱)، قال: حدثنا عبد اللّه بن سلمة الرّبعى (۲۲)، عن محمد بن مسلم بن عبيد اللّه بن شهاب، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود (۲۳)، عن ابن عباس (ق)، قال بعث إلى رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- فروة بن عامر الجذّامى (۲۴) و أهدى له بغلة بيضاء، و كان فروة غلاما (ك) لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب (ل)، و كان منزله عمّان (م) (۲۵) و ما حولها. فلمّا بلغ الروم ذلك من أمره حبسوه، فقال فى محبسه: (الكامل)

طرقت سليمى موهنا (ن) أصحابىو الرّوم بين الباب و القروان (و)

صدّ الخيال و ساءه ما قد رأىو هممت أن أغفى و قد ابكانى (ه)

/ لا تكحلنّ العين بعدى إثمداسلمى، و لا تدنينّ للايمان (لا)

و لقد علمت أبا كبيشة (۲۶) أنّنىوسط الأعزّة لا يحص (ى) لسانى

فلئن هلكت لتفقدنّ أخاكمو لئن أصبت (أأ) ليعرفنّ مكانى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶۰ و لقد عرفت بكلّ ما جمع الفتىمن رأيه و بنجدة و بيان (أب)

قال: فلمّا أجمعوا على صلبه، صلبوه على ماء يقال له «عفرى» (۲۷) من فلسطين، فلمّا رفع على خشبته قال: (الطويل)

ألا هل أتى سلمى بأنّ حليلهاعلى ماء عفرى فوق إحدى الرّواحل (أت)

على ناقة لم يضرب الفحل أمّهامشذّبة (أث) أطرافها بالمناجل

و قال أيضا: (الكامل)

بلّغ سراة المسلمين بأنّنىسلم لرّبى أعظمى و مقامى (أج)

## ۲۵۴- ابن حروبه (...- ۶۲۲ ه)

هو أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن أبى حروبه الشّيبانى (۱)، ورد إربل و تزوّج بابنة شيخنا أبى محمد عبد اللطيف بن أبى

النجيب، و سافر بها من إربل و حجّ مكة المعظمة. رأيته بالموصل سنة سبع و تسعين و خمسمائة- و هو صبى حسن الصورة- بعد أن توفى أبوه (۲) و أخذ فى الطلب، و تحصيل الحديث، فسمع مشيخة الموصل و غيرهم، و كان يكتب خطا جيدا (أ).

توفى- فيما بلغنى- سنة اثنتين و عشرين و ستمائة بالموصل.

## ۲۵۵- ابن النجّار (۵۷۸- ۶۴۳ ه)

هو محمد بن محمود بن أبى محمد الحسن بن هبة اللّه بن محاسن بن هبة اللّه ابن النجّار (۱)، أبو عبد اللّه من طلبة الحديث (أ)/ المشهورين. سمع الكثير و كتبه، و طلبه فى صغره، و أدرك إسنادا حسنا. له حفظ و معرفة و إتقان و فهم. ورد إربل، و ما أقام بها فى سنة عشرين و ستمائة. رحل فى طلب العلم إلى الحجاز و الشام و الجزيرة و همذان و أصبهان و هراة و نيسابور. و دخل عدة بلاد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶۱

من بلاد خراسان، و سمع بها و كتب عن مشايخها، و حدّث بها. لقى أصحاب أبى القاسم بن بيان (ب)، و أبى على ابن نبهان (ت)، و أبى طالب بن يوسف (ث) و غيرهم.

قال أبو عبد اللّه محمد بن سعيد الدّبيثى: «ذكر لى أنّ مولده فى ليلة الأحد ثالث عشر ذى القعدة من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة».

## ۲۵۶- أبو محمد الموصلى (...-؟)

حدثنا أبو حفص عمر بن يونس بن طراد التاجر الإربلى (۱)، قال: كان بإربل رجل من أهل الموصل يدعى أبا محمد (۲) يخدم بنى الغرّاف (۳)، و كان له ولد يسمّى أبا الجود، فاجتاز عليه أنوشروان بن (أ) محمد بن منصور العلّكى (۴)، و كان أمير المطربين، فولع به فمضى الصبىّ و حدّث والده بذلك، فاجتمع أبو محمد بأنوشروان، فقال له: «انّى رأيتك فى المنام و أنت تقول لى: يا فلان بعد الفقه و الزّهد و التّقى، صرت أمير المطربين، و أنشدتنى أبياتا فى النوم حفظتها، و هى: (الطويل)

تركت التّقى و الزّهد عنّى بمعزلو صرت أمير المطربين و لا فخر

و عاشرت عاشورا و حسنى (ب) و غيرهافأصبحت لا عرض سليم و لا ستر

و كنت قديما بالقراءة مولعافقد صار قرآنى الطربرب (ت) و الزّمر

و صار صليبا يستقى كلّ ليلةبظرف كبير واسع ملؤه خمر (ث)

/ أ يفلح من هاذى الصّفات صفاتهو يرجى له الغفران إن ضمّه القبر؟

و لو لم أنتبه لكان قصيدا طويلا، فعليك (ج) بالتوبة و الإقلاع، و الاشتغال بما فيه الانتفاع، فالدنيا أقصر من ظلّ طائر، و المرء مأخوذ بالجرائر».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶۲

## ۲۵۷- أبو جعفر البغدادى (...- بعد سنة ۶۲۱ ه)

هو أبو جعفر مكى بن أحمد بن أبى جعفر مكى بن هبيرة (۱)، ورد إربل فى صفر سنة إحدى و عشرين و ستمائة، واعظ.

أنشدنى، قال: أنشدنى إبراهيم بن البرنى (أ) الواعظ، قال: و أظنها له: (المنسرح)

يا أيّها البدر فى تعاليهو الرّاجز العذب فى معاليه

و الواحد الفذ فى تفرّدهبالعلم و الحلم فى معانيه

«ارض لمن غاب عنك غيبتهفذاك ذنب عقابه فيه» (ب)

يرجو من اللّه أن يراك و لاذنب سوى ذاك فهو يكفيه

بى مرض للفراق يقلقنى‌أعلم أنّ اللّقاء يشفيه

أنا ابن (ت) نون (ث) قد غاب فى التيه‌يرجو خلاصا و اللّه يؤتيه

الحمد لله لا شبيه له‌جلّ إلهى عن وصف و تشبيه

قوله: «ارض لمن غاب عنك غيبته» مضمّن (ب).

و أنشدنا لجده أبى جعفر (۲)- و توفى فى باوءشنايا (۳)-: الكامل)

سمح الزّمان بندبه‌لمّا أصيب بندبه

و بكته عينا تربه‌لمّا ثوى فى تربه

يا شامتا بمماته‌إن لم تمت فاشمت به

يا من يدلّ محبّه‌ردّ المطىّ و عج به

/ هذا الهبيرى الّذى‌زهت القلوب بقربه تاريخ اربل ؛ ج ۱ ؛ ص ۳۶۲

أنشدنى لجده: (دو بيت)

هل يدفع رمل الفلا و رمل الكثبان (ج)و العين و عانته (ح) شواظ النّيران

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶۳ أو ينفعنى فى المعاد حبّ سعادهيهات، و لا مربع خلا من سكّان

## ۲۵۸- محمد بن يحيى (...- بعد سنة ۶۲۱ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن يحيى بن أبى دلف (أ) بن خسرم- بالسين المهملة، مضمومة الخاء المعجمة و الراء المهملة- العراقى (۱)، ورد إربل غير مرة. سألته عن مولده، فقال: ولدت ببغداد، و لم يعرف تاريخ مولده.

أنشدنا لنفسه فى خامس عشر جمادى الآخرة من سنة إحدى و عشرين و ستمائة بدار الحديث: (الكامل)

لنسيمكم أرج يفوح مع الصّباما إن سرى لمتّيم إلّا صبا

أضحى يهيّم فى الرياض معنبر الأردان يصحب منك نشرا طيّبا

عانقته عبق الغلالة (ب) صبوءإذ جرّ أذيالا على تلك الرّبا

ثم انثنيت كأن سقيت مدامةو سمعت سحّار الملاحة مطربا

و لحظت ربعكم و قلت لصاحبى‌متلذّذا بحديثكم متعجّبا:

لمن الهوادج تسترف مع الضحى‌محميّة بالسّمهرية و الظّبا

و عرائس (ت) ميل العيون خوامس (ث)لا يرتوين سوى المدامع مشربا

يسبقن تلماع البروق تشوّقاو تحرّقا و تحنّنا و تلهّبا

لمنازل خضع النّسيم لظلّهاحتّى الحيا ذاك الجناب الأرحبا

/ فلقد صحبت العيش (ج) فى روضاتهاغضّا بأفراح الصّبابة و الصّبا

/ و لقد نظرت بها صبيحة دوحةحورا هزأن بأعين الحور الظّبا

عينا يخادعن العيون طماعةو يعدن (ح) بعد إلى التمنّع و الإبا

يسحرن ألباب الرّجال سوانحافإذا أسرن فتى خباهنّ الخبا

مولاى ما لى و النّسيب و نظم أوصاف الحبيب مغزّلا و مشبّبا

و يهزّنى شدو الحداة بذكرهم‌فكأنّنى غصن تميل به الصّبا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶۴ ما ذاك إلّا أنّنى لك عاشق‌و أقول ذاك على الزمان تعرّبا (خ)

أولا (د) فما نجد و ما سقط اللّوى‌لو لا هواك، و ما العقيق و ما قبا (۲)؟

و أنشدنى لنفسه: (الطويل)

أغالط عذّالى فأذكر عزّة‌و لبنى (۳) و أعنى فى ضميرى الكنى عتبا (ذ)

كلانا يصون الحبّ خوف و شاتنافأنظمه شكوى و تنثره عتبا

## ۲۵۹- عبد الكريم البوازيجى (...- ۶۱۱ ه)

هو أبو محمد عبد الكريم بن أحمد بن محمد البوازيجى (أ)، شيخ ضرير نزل الموصل و أقام بها إلى أن توفى ناظرا فى وقف على مسجد للّه بالموصل، يقرئ فيه القرآن المجيد.

سمع أبا عبد اللّه محمد بن على العراقى الحلىّ (ب) و غيره. زرته غير مرة و لم أسمع منه.

## ۲۶۰- ظريف (أ) الباقدارى (القرن السادس- السابع)

هو ظريف بن محمد بن ياسين (۱)، من أهل العراق، من باقدارى (۲)، أقام بالبلهيثه (۳) إلى أن توفى فيها، و قبره فى جامعها. شيخ كان يقول بالأصوات و الحروف و يرى النقط و الشكل (أ)، و تابعه على ذلك جماعة. و كان ممن له ذكر/ قال جماعة: إنه كان يقول شعرا. سمعت يحيى بن محمد بن صدقة (۴)، يقول: سمعت طريفا (ب) يقول: و أنشدنى: (الرجز)

باللّه يا حمام واد الأثل‌نوحى (ت) معى على زمان وصلى

و يا أثيلات الحمى فخبّرى‌عن سالب (ث) حشاشتى و عقلى

بانوا فبان (ج) صفو عيشى بعدهم‌أىّ حياة بعدهم تحلّ لى

واحزنا من ذا دعا بيننا‌حتّى رمينا بشتات الشّمل

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶۵

رأيته و لم أر الاجتماع به.

## ۲۶۱- محمد بن على (...- بعد سنة ۶۲۱ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن على بن عبد اللّه بن عمر الاسكندرى الأنصارى (۱)، شاب أسمر قدم إربل فى شوال من سنة إحدى و عشرين و ستمائة. ذكر لى إنه سمع الحديث بآخرة، ناولنى ورقة فيها: (الخفيف)

يا وزيرا به الوزارة تزهى‌و إليه الأمور تنمى (أ) و تنهى

و عليه معوّل النّاس طرا‌و لديه عين النّوائب مرها (ب)

سامنى الدّهر كلّ خطّة خسف‌و رمى بى جال الطّوىّ (ت) و أوهى

فاعنّى عليه يا سابغ الفضل (ث)بما عنه- لا عدمتك- يلهى (ج)

ثم اجتمعت به بعد أن أثبتها، و سألته أن ينشدنى غيرها، فتلّوى زمنا و اعتذر أنه لا يحفظ شيئا من شعره. و ألححت عليه، فقال: عملت هذين البيتين فى المعمّى، و أنشدنى لنفسه: (المقتضب)

تيم القلب شادن‌محنى فيه زائده

/ قلت صلنى، فقال لى:صدّ عكس ابن زائده (ح)

و أنشدنى لنفسه: (الوافر)

عسا (خ) عيسى علىّ و مال عنّىو ما طلنى بترك و هو يسنى (د)

و ما لى بعد هذا اليوم مكثبإربل و السلام عليك منّى

## ۲۶۲- أبو محمد عبد الرحمن (...- بعد سنة ۵۹۳ ه)

هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن على بن إبراهيم الإربلى (۱)، من قرية تدعى «جبريلاباذ» (۲). تفقّه على أبى القاسم نصر بن عقيل.

و سمع الحديث على أبى المعالى نصر اللّه بن سلامة الهيتى معنا، و على أبى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۶۶

المظفر المبارك بن طاهر الخزاعى، و على أبى عبد الله محمد بن القاسم بن الحسن (أ) الموصلى (۳) و يعرف بابن الرندلبحى (ب) و على غيرهم.

توفى ... (ت).

## ۲۶۳- أحمد المرندى (القرن السادس)

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن نورى المرندى (۱)، قدم إربل حاجّا، و زار محمد أبن إبراهيم البستى، و ألبسه الخرقة (أ) من يده. و كان شابا (ب) حسن الصورة له شعر، صحب البستى إلى الحجاز، فلمّا كان ليلة عرفة أوقع اللّه عنده أن أعتق مماليكه و جواريه، و وقف أملاكه و رجع إلى بلده على التجريد (ت). و فارق أخاه و أصحابه من الجبل. و ورد إربل و فى رجله جمجم (ث) و بيده إبريق، و معه تحت يده وصىّ (ج) عتيق، و نزل بالمدرسة المعروفة بالخضر (ح) بن نصر بن عقيل (۲) فسمع به عزّ الدين إلياس (خ) متولى إربل، فجاء إلى باب المدرسة و نزل إليه فوجده على رأسه مئزر صوف و عليه مرقّعة خشنة. فلمّا رآه بكى كثيرا، و سأله عن أخيه زين الدين نورى بن محمد (۳)، فقال: فارقته على الجبل. فسأله عن مماليكه و أمواله، فأخبره الخبر،/ و كان فى لسانه وقفة إذا تكلّم. فبكى و بكى من حضر. فقال: إنّ أخاك نورى بن محمد، كتب إلىّ إنك فقدت من الجبل، و لا أترككك تمضى إلى والدتك إلّا كما يجب، و أن أمنعك من المضىّ إلى أن يردوا، و أن تتزيّا بزيّك الذى كانت عليه أوّل. فقال: و أنا أشفع إليك ألّا تكلّفنى ما لا أطيق عليه. ففارقه و لم يقبل منه شيئا مما عرضه عليه (د). ذكر ذلك أحمد بن شجاع بن منعة، و اختصرته.

قال (ذ): و سمعت من أصحابنا من يقول: كان أحمد بن محمد بن نورى (ر) فى خدمة محمد بن رمضان التبريزى مدة طويلة، فكان ينفذه كلّ يوم إلى البستان ليأتى بالحطب، و يأمره أن يحمله على رأسه. فكان يفعل ذلك

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۶۷

مدة طويلة، و بدأ فى المجاهدات، فلما عرف فناء نفسه تركه و أعفاه. فقيل له فى ذلك، فقال: إنّما كنا نريد إخراجه عن عالم العزّ إلى عالم المسكنة، لننسيه رئاسة الدنيا، و نذيقه (ز) حلاوة أعمال الفقر، ففتح عليه أبناء الدنيا- بمعرفتهم السابقة له، و نزولهم له عن دوابهم كلما (س) لقوه، و تقبيل يده- بابا أكبر مما أردنا صرفه عنه، فصار تركه اوفى فى باب المزيد من فعله.

## ۲۶۴- أبو سعد الصوفى (القرن السادس- السابع)

هو أبو سعد لطف اللّه بن أحمد (۱)، من أولاد سعيد (۲) بن أبى الخير الميهنى (أ) قال أبو العباس أحمد بن شجاع: «هو شيخ صالح،

عالم متصوّف، قدوة فى التصوف. أقام بالموصل مدة طويلة، و مات بالمراغة و قبره بها. ورد إلى محلتنا و أقام بها، و صحبناه و وصل إلينا من بركة أنفاسه».

## ۲۶۵- عمر الدرزيجانى (القرن السادس)

هو عمر بن أبى بكر (۱)، من درزيجان (۲)/ أقام بإربل و له ذكر، و بإربل مسجد يعرف به. توفى بإربل و قبره بها. حنبلى المذهب مغال (أ) فى السنّة، من أصحاب عبد القادر الجيلى. صحب الشيخ عليا بن الهيتى، و أحمد بن الرفاعى (۳) و عبد الرحمن الطيسفونجى (۴) و محمد البقلى (۵) و غيرهم.

## ۲۶۶- طه بن بشير (...- بعد سنة ۵۷۷ ه)

هو طه (أ) بن بشير بن محمد بن خليل الإربلى (۱)، إمام الحرم الشريف و الحاكم به. جاور الحرم الطاهر مدة ست عشرة سنة، و درّس به و أمّ بالموسم مدة سبع سنين. و عاد إلى إربل فى آخر عمره، و أقام بالقبّة (ب) التى بناها والدى أبو الفتح أحمد (ت) و انتقل إلى دار بناها على هيئة دور مكة (ث).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶۸

و وصل معه جملة من مال- كما قيل- و توفى بإربل و قبره بقرية موقوفة عليه تعرف ببشيران (۲)، من قرى بين الجبلين. إمام فقيه، عالم زاهد، و إنّما كتبته هنا لغلبة الزهد عليه. زرته أول ما ورد إلى إربل.

قال أحمد بن شجاع: «سمعت سعد بن عبد العزيز المقرئ (ج) يقول: أول بداية طه إنه مضى إلى النظامية صغيرا ليشتغل على يوسف الدمشقى (۳)، و كان لا يزال الفقهاء الأعاجم و الأكراد يتضاربون فى كلّ وقت بالمدرسة، فقدّر اللّه أن طه ضرب فقيها من الأعاجم، فيقال أنه مات.

فهرب إلى مكة و أقام بها ينسج التكك و يبيعها و يأكل، إلى أن وصل من الهند إنسان يعرف بالتكرورى، شريف الأصل، معه مركب موسق من الفضة، فتصدق به على أهل مكة فى يوم واحد منّا (ح) من الفضة. و طلب من يكتب له إلى أهله فجاؤوه بطه، فكتب له و أمّ به، و وصله فى كلّ شهر دينارين، و حسنت/ حاله عنده، و أرسله (خ) إلى بغداد، إلى إمام العصر، فحصل له جملة من عين و غيره، و آلت به الحال إلى أن استنابه قاضى مكة، فلمّا مات صار حاكما موضعه. قال طه: كان يعجبنى دعاء السّرو (۴)، فسمعت شخصا منهم عليه أثر العبادة متعلقا بأستار الكعبة، و هو يقول: «يا من هو عفو كلّه.

ارحم من هو ذنب كلّه». قال: و رأيت امرأة بالبيت، رأت الناس متضرعين يدعون، فرفعت رأسها و قالت: «يا من هو رجاى و ملتجأى، لا أعلم ما يقولون، فهب لى ما يطلبون». هذا آخر ما نقلته من خطه (د).

و كان بشير (ذ) عالما فقيها، له مصنف فى الفرائض، و هو الذى يعرفون به (ر) و مصنف فى الحساب (۵)، إلى غير ذلك، إمام معيد بمدرسة تعرف بالشيخ خضر بن عقيل، و سافر عنها و درّس بغيرها.

## ۲۶۷- محمد الإربلى (...- بعد سنة ۵۵۸ ه)

هو محمد بن عبد اللّه بن أبى الفتح الإربلى (۱)، كذا وجدت فى آخر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۶۹

جزء سمعه على أبى بكر محمد بن على الأنصارى الجيانى، جماعة بجامع الموصل (۲) يوم الجمعة سادس عشر المحرم، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، محمد بن عبد اللّه هذا منهم. و وجدته سمع «كتاب الدعاء» (أ) للحسين بن إسماعيل المحاملى، على محمد بن

بركة ابن خلف بن الحسن بن كرما (ب) الصلحى (۳) بالموصل فى محرم سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

### ۲۶۸- يعقوب بن دربيس (...- بعد سنة ۵۳۳ ه)

وجدت فى أول جزء فيه أحاديث «نسطور الرومى» (۱) بخط أبى الفضل (أ) عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن الطّوسى، خطيب الموصل/ سماع جماعة على أبى الفضل فيهم: يعقوب بن دربيس بن شنيك (ب) الإربلى (۲)، أثبتهم فى رابع عشر ذى القعدة (ت) سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة. و ذكر أنّ سماعهم فى تاريخ قد مرّ ذكره.

### ۲۶۹- محمد بن أبى بكر الإربلى (...- بعد سنة ۵۵۳ ه)

وجدت فى آخر جزء أبى مسلم إبراهيم بن عبد اللّه الكجى (أ) عن أبى عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الأنصارى (۱) سماع جماعة على القاضى أبى نصر أحمد بن عبد اللّه ابن القاسم الشّهرزورى (۲)، منهم محمد بن أبى بكر بن عثمان الإربلى (۳)، فى أوائل شعبان سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة.

### ۲۷۰- عبد اللّه بن نصر اللّه (۱) بن أبى بكر بن عثمان الإربلى (القرن السادس)

سمع تاج الإسلام أبا عبد اللّه الحسين بن نصر بن خميس البزّاز بالموصل، سنة خمسين و خمسمائة. ذكره لى عباس بن بزوان بن طرخان، فيما وجده على الأجزاء.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۰

### ۲۷۱- أحمد بن محمد الإربلى (۴۵۷- ۵۴۱ ه)

وجدت فى أول نسخة مترجمة بما حكايته: «المعرفة العاشرة من كتاب معارف الأدب (أ) إملاء الشيخ الأجلّ على بن فضال المجاشعى- أدام اللّه عزّه- «فى طبقة سماع عليه و اختصرته» سمع هذه المعرفة من أولها إلى آخرها على الشيخ الأجل «الإمام أبى الحسن على بن فضال المجاشعى- أدام اللّه أيامه-»، و ذكر جماعة، ثم قال: «بقراءة كاتب الأسماء أحمد بن محمد بن صالح المعروف بالإربلى (ب)، و ذلك فى سلخ ربيع (ت) الأول سنة خمس و سبعين/ و أربعمائة»، و بعده بخط المجاشعى: «الأمر على ما ذكر فيه، و كتب على بن نضال بن على».

هذا أحمد، هو أبو روح أبى طالب بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح. و قد تقدمت ترجمة أبى طالب روح بن أحمد (ث).

### ۲۷۲- أبو عبد اللّه الواسطى (...- بعد سنة ۵۹۶ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن حسّان بن أحمد بن أبى القاسم (۱)، كذا كتب بخطه لى، سمعت عليه قصة «ذات الفلافل» (۲) بإربل فى مسجدها الجامع فى ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ست و تسعين و خمسمائة، و أجازنى إجازة شاملة لفظا و خطا.

### ۲۷۳- محمد بن على بن جامع (القرن السادس)

هو جد بنى محتسب إربل (۱). قال الخضر بن نصر بن عقيل: «أول من تفقّه بإربل محمد بن على بن جامع، فكنت (أ) أقرأ عليه شيئا من الفقه، فأوقع اللّه عندى حب العلم، و كان أبى فقيرا لا مال له، فمضيت إلى بغداد و جئت باب النظامية و علىّ بزّة رثّة، فمنعنى البوّاب من الدخول لرثاثة حالى.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۱

و كان المدرس بها إلكيا الهراسى (۲). ذكر ذلك أبو بكر محمد بن الحسين (۳) الكريدى (ب)، عن الخضر بن نصر بن عقيل.

و أخبرنى بعض ذوى قرابته، إنه كان محتسبا خطيبه بإربل فى أيام أبى الهيجاء بن أبى على، صاحب إربل (ت).

## ۲۷۴- قضيب البان (۴۷۱- ۵۷۳)

هو أبو عبد اللّه الحسين بن أبى القاسم بن الحسين (۱)، لا يعرف إلّا بقضيب البان، من أهل الموصل و قبره ظاهرها معروف يزوره الناس (۲). كان من المعمّرين، له كرامات تحكى عنه مشهورة يتداولها الناس تنافى العقل/ و الشرع.

حدثنى الفقير إلى اللّه أبو سعيد كوكبورى بن على بن بكتكين، قال:

دخل قضيب البان على والدى، و هو يقرأ فى المصحف، فقيل له: «فى أىّ شىء يقرأ؟»، قال: «فى سورة الزخرف» (أ). قال: كان ثائر الرأس، عليه جبة صوف، و قد خاض فى الوحل إلى ساقيه. قال: و حطّت جنازته إلى الأرض للتّبرّك به غير مرة. قال: و كان أحول مصفر اللون، فى كلامه خنّة (ب).

و حدثنى عمى أبو الحسن على بن المبارك، قال: كان قضيب البان لا يحترز من البول على ثيابه و ساقيه. يخوض النجاسات من الحمأة و غيرها.

كان يقرأ القرآن، و إذا سئل عن عمر خليفة من الخلفاء أو شىء من حاله، أخبر به. يتألّفه المواصلة. و ذكر عنه أحوالا أضربت عن ذكرها.

قال أحمد بن شجاع بن منعة سمعت أبا بكر محمد بن الحسين الكريدى (ت) يقول: «لما دخلت الموصل أحببت أن ألقاه- و كان يقال عنه إنه لا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۲

يطلبه أحد إلّا حضر- فمشيت خطوات إلّا و هو أمامى شعث الرأس، و هو خائض فى الحمأة. فقلت فى نفسى قد قيل عنه أىّ آية سئل عنها أجاب، لأمتحنّه بآية. فسلّمت عليه و أمسكت يده و قلت: أبا عبد اللّه «و يستجيب الذين آمنوا و عملوا الصّالحات، و يزيدهم من فضله و الكافرون لهم عذاب شديد» (ث). فقال: «و لو بسط اللّه الرزق لعباده لبغوا فى الأرض» (ث). فعجبت من ذلك» (ج).

و أنشدنى أبو العباس أحمد بن أبى القاسم القيسى، قال: أنشدنى الشيخ الزاهد أبو البشائر إلياس بن عمر بن جعفر الإربلى (۳) المعروف بالموازينى، قال: أنشدنى قضيب البان، أبو عبد اللّه الحسين، لعلىّ- كرّم اللّه وجهه- (الكامل)

ما هذه الدّنيا لطالبهاإلّا عناء و هو لا يدرى

/ إن أقبلت فتنت ديانتهأو أدبرت شغلته بالفقر

شيئان لا أرجوهما لفتىفيه (ح) الغنى و مذمّة الفقر (ح)

هكذا أنشد هذا البيت، و هو:

شيئان لا أرجوهما لفتىتيه الغنى و مذلّة الفقر (خ)

و ليس مع الأولين.

## ۲۷۵- الشيخ محمد (۱) بن الكيشى (...-؟)

من كيش (۲) البحرين، أقام من إربل بالميراث (۳) و توفى بها، و قبره الى جانب مسجدها. شيخ صالح مشهور بالخير، نازعته نفسه إلى الزواج، فعقد له على صبيّة من أهل القطوية (۴)، فحملت إليه فبات على ورد، لم يقربها، فلمّا كان الصبح دفع اليها دنانير كانت

معه، فقال: «اذهبى إلى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۳

أهلك، فقد كسرناها و أدّبناها»، و مسح على رأسها و دعا لها. و لم يتعرّض بعد ذلك إلى الزواج إلى أن مات.

## ۲۷۶- أبو بكر (۱) المرندى (...-؟)

سكن كفر عزّة (أ) و أقام بها و توفى بها، و قبره فى جانب مسجدها. أثنى عليه أهل كفر عزة، و هو قديم الوفاة، و إلى جانب قبره قبر صغير، ذكر لى إنه ولد السلطان مسعود (ب) توفى- بظاهر- صغيرا و دفن بجامعها، و لم أتحقق من مسعود فأثبته فى موضعه.

حدثنى القاضى محمد بن على بن محمد (ت)، قال: جاء المرندى هذا و كان جامع كفر عزة لم تفرغ عمارته، فأخذ آجرة من آجره و مضى إلى ميّافارقين (۲)، و قال لخادم هناك: «قد جاء ولدك». فقالوا له: «أنت مجنون، كيف يكون لخادم (ث) ولد؟»، فما زال حتّى دخل عليه، فقال: «هذا الجامع بكفر عزة/ هو ولدك، و لا بدّ من إتمامه». فعجب منه، و أنفذ من أتمّه. و الذى على حائطه أن الذى أمر بعمله»، الغضنفر بن ناصر الدولة (۳)، و هو الصحيح، و لا أعلم كيف الجمع بين ذلك؟.

## ۲۷۷- جبريل بن محمد الإربلى (...- بعد سنة ۵۶۹ ه)

هو جبريل بن محمد بن إبراهيم الإربلى (۱). سمع أبا الرضا سعيد بن عبد اللّه ابن القاسم الشّهرزورى (۲) فى ثالث ذى الحجة من سنة تسع و ستين و خمسمائة بالموصل.

## ۲۷۸- أبو العباس أحمد بن بشير (القرن السادس- السابع)

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن خليل (أ) الهذبانى (۱)، كذا أملاه علىّ، إربلى المولد و الأصل، من المشايخ المشهورين. أخذ الفقه على

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۴

أبى العباس الخضر بن نصر ابن عقيل، و صحب تاج الإسلام الحسين بن نصر بن محمد بن خميس، و على (ب) بن سعادة السرّاخ (۲) من المشايخ. جاور مدة بالحرم الطاهر- شرّفه اللّه-، و عاد إلى إربل و أقام بها، و مات بها و قبره فيها. كنت أزوره لدينه، و سمعت عليه للتبرّك به.

قرأت على الشيخ أبى العباس أحمد بن محمد الهذبانى- و كان ربعة- قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن على السقسقينى- و كان ربعة-، قال:

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أبى القاسم النحوى (۳)- و كان ربعة-، حدثنا أبو طاهر محمد بن أبى بكر السّنجى (۴) و كان ربعة-، حدثنا (ت) الشيخ الجاجرمى (۵)- و كان ربعة- حدثنا أبو سهل الأسفراينى (۶)- و كان ربعة- حدثنا إسحاق بن عبد اللّه السّلمى (۷)- و كان ربعة-، عن مسعر (۸)- و كان ربعة-، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن (۹)- و كان ربعة-، عن أنس بن مالك- و كان ربعة- قال: «كان رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- ربعة من القوم، ليس بالطويل و لا بالقصير/ و كان أزهر اللون، ليس بالأبيض الأمهق (ث)، و لا بالأدم (ج). بعث و هو ابن أربعين سنة، و مات بعد الستين، و ليس فى لحيته عشرون شعرة بيضاء» (ح).

## ۲۷۹- الشيخ سعد البوازيجى (القرن السادس- السابع)

هو أبو مسعود سعد بن عبد العزيز الضرير المقرئ البوازيجى (۱).

سكن إربل صغيرا، و توفى بها و قبره الآن على باب الموصل، يسرة الآخذ من البلد على الباب المذكور إلى ظاهره، بالقرب من الباب. كان إماما فى القرآن، تعلّم عليه جماعة كثيرون، و كان يعرف الفرائض، صحب الشيخ أبا العباس الخضر بن نصر بن عقيل، و الشيخ أبا على (أ) الحسين بن محمد الكيلى، و أبا الخير (۲) المقرئ (ب)، و عليه قرأ القرآن الكريم، و الفقيه إبراهيم بن البوازيجى (۳)، و أبا عبد اللّه محمد بن على بن عبد اللّه الحلّى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۵

الواعظ. كان أحسن الناس صوتا و أطيبهم قراءة للقرآن الكريم.

### ۲۸۰- الحاسب الإربلى (...-؟)

هو أبو بكر بن غريب الإربلى (۱)، و يعرف بالحاسب. له ذكر فى الإربليين، مشهور بالورع و الدين، له رياضات. لا أعلم لم سمّى بالحاسب، و لم يخبرنى بذلك أحد. توفى بإربل ... (أ). كان الناس يزورونه، و يأخذون من آدابه.

### ۲۸۱- الشريف الحسنى (القرن السادس- السابع)

هو السيد الشريف أبو المحاسن القاسم بن محمد (۱) بن محمد بن على بن الحسين ابن سيّدى بن القاسم بن عيسى المكارى بن محمد اليطحاوى بن القاسم بن محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب. أملى علىّ نسبه هكذا (أ).

/ ورد إربل قديما و لم أؤرخه. أملى علىّ من جملة محفوظاته من الأدعية، فقال: إنه مجرّب من أدعية الأئمة الكبار و اختيارهم: «اللهم ربّ السّماوات السّبع و ربّ العرش العظيم، اكفنى ما أهمّنى من حيث شئت و كيف شئت و أنّى شئت». و قال: و هذا مجرّب: «لا إله إلّا أنت سبحانك إنّى كنت من الظّالمين» (ب).

و أنشدنى: (المتقارب)

إذا هبّ من أرضكم من برقةشممت الوصال بإقبالها

و إن حملتنى الصّبا نحوكم‌تعلّق روحى بأذيالها

كذا أنشده: «برقه»، و صوابه «نسمه أو نفحه» أو نحوهما.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۶

### ۲۸۲- عثمان السّيبى (أ) (۵۳۰- ۶۱۰ ه)

أبو عمرو عثمان بن ابراهيم بن فارس بن مقلّد السّيبى الخبّاز (۱). شيخ طويل، ورد إربل و حدّث بها، و أجاز لى إجازة شاملة.

### ۲۸۳- أبو طالب الواسطى (...- بعد سنة ۶۱۱ ه)

هو أبو طالب سليمان بن أبى الميامن المبارك بن أبى منصور بن المبارك النقّار (۱) الواسطى، قدم إربل فى شهر رجب سنة إحدى عشرة و ستمائة و أثنى عليه أبو عبد اللّه محمد بن سعيد الدّبيثى فى إجازة بيده. سمع أبا بكر عبد اللّه بن عمران (۲) الباقلّانى المقرئ، و محمد بن على بن (أ) الكتّانى (ب).

أنشدنى أبو طالب سليمان بن المبارك، قال: أنشدنى أبو بكر بن عمران الباقلانى: (الطويل)

يعدّ رفيع القدر من كان عاقلاو إن لم يكن فى عقله بحسيب

/ و إن حلّ أرضا حلّ فيها بعقلهو ما عاقل فى بلدة بغريب (ت)

و أنشدنا قال: أنشدنا هبة اللّه بن قسّام القاضى بواسط (۳)- رحمه اللّه-، و قد جرى ذكر السفر: (الخفيف)

إنّما المكث فى المنازل عبءفاغتنم سفرة و لا تتلبّث

فكذا الماء فى الغدير زلال كلّما طال مكثه يتخبّث

## ۲۸۴- ابن خولة (۵۵۳- ۶۱۸ ه)

هو أحمد بن محمد بن أحمد السّلمى، أبو جعفر المغربى الأندلسى (۱)، يعرف بابن خولة، من أهل غرناطة (۲)، شرقى الأندلس. فيه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۷

فضل، رحل إلى بغداد و بلاد فارس (۳) و كرمان و الغور (۴) و غزنة (۵)، و قطعة من بلاد الهند، و دخل سمرقند، و سكن هراة. و امتدح الملوك و اكتسب مالا، و روى فى تطوافه. قال ابن الدبيثى (أ): أنشدنى لنفسه، و أجاز لى ابن خولة كتابة: (الوافر)

إذا ما الدّهر بيّتنى بجيش طليعته اهتمام و اكتئاب (ب)

شننت عليه من جلدى (ت) كميناأميراه (ث) الذّبالة (ج) و الكتاب

و بتّ أنصّ من شيم اللّيالى عجائب فى حقائقها ارتياب

أريغ بها التّسلّى مستريحاو ليس على الزّمان بها عتاب (ح)

قال ابن الدّبيثى: سألته عن مولده، فقال: فى شهر رمضان سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة بغرناطة. و بلغنا إنه قتله الكفار بهراة فى ربيع الأول سنة ثمان عشرة و ستمائة.

## ۲۸۵- عبد السلام الجيلى (۵۴۸- ۶۱۱ ه)

هو عبد السلام/ بن عبد الوهاب بن عبد القادر بن أبى صالح- و اسمه جيلى دوست- الجيلى الأصل- البغدادى المولد و الدار، أبو منصور بن أبى عبد اللّه بن أبى محمد الحنبلى (۱)، من بيت مشهور بالعلم و الصلاح. تفقّه على مذهب أبى عبد اللّه أحمد بن حنبل- رحمة اللّه عليه-، و سمع الحديث الكثير من أبى الحسن محمد بن إسحاق الكاتب (۲) المعروف بابن الصابى، و من جدّه (أ)، و من جماعة بعدهما. و درّس فى مدرسة جده الشيخ عبد القادر بعد وفاة أبيه (۳).

و تولّى عدة خدمات للديوان العزيز- أجلّه اللّه-. قدم رسولا الى إربل، الى مظفر الدين صاحبها، من الديوان العزيز. و ما أعلم أنه حدّث بها و لا بغيرها. و كان مولده فى ذى الحجة سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، و توفى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۷۸

فى يوم الجمعة ثالث رجب سنة إحدى عشرة و ستمائة، و دفن بعد الصلاة من هذا اليوم بمقبرة الحلبة (۴) بشرقى بغداد. هذا مما أفادنيه أبو عبد اللّه محمد بن سعيد الدّبيثى، فأوردته على ما كتبه بخطه.

## ۲۸۶- صدقة الكتبى (القرن السادس- السابع)

هو أبو الفضل صدقة بن على بن ناصر بن عبد اللّه الورّاق (۱)، من أهل الأنبار (۲) سكن بغداد. كان يرد إربل يبيع بها الكتب. شاب أسمر، سمع أبا الفتح محمد بن أحمد بن بختيار بن على بن محمد المندائى و أجازه، و أبا الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب الحرانى و غيرهما. و له إجازات من جماعة من مشايخ بغداد المشهورين. كتب إلىّ من شعره:

(السريع)

عبدك قد جاءك مسترفدازادا إلى الموصل يكفيه

/ و كنت أنعمت بإنجازهو الوعد أحرى بك توفيه

خادمك الأصغر مستعجل‌فلا تعقه بتماديه

## ۲۸۷- أبو الحسن التبريزى (...-؟)

هو أبو الحسن على بن إبراهيم بن داشم التبريزى (۱)، ورد إربل و سمع بها الحديث (أ)

## ۲۸۸- عبد الرحمن بن الصّفّار (...- بعد سنة ۶۰۲ ه)

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن بلال بن محمد بن عبد الجليل الصّفّار (۱). كان أبوه يبيع الصّفر، من الإربليين مولدا و منشأ. سافر الى خراسان و غيرها، و سمع الحديث بها، و تفقّه و كتب عدة كتب، ثم عاد الى إربل فولى قضاء بعض أعمالها، و توفى بإربل (أ).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۷۹

وجدت على آخر كتاب فيه أحاديث «المهذّب» (۲) مما جمعه و شرحه أبو المحامد محمد بن أحمد بن أبى الخطّاب (۳). و هذا الكتاب ضمّ فيه أحاديث كتاب أبى إسحاق (ب) مجموعة فى مجلد، و لم يف بما ذكره من شرحها، و هى مجردة من إسناد، ما صورته: «قرىء (ت) علىّ هذا الكتاب، و صاحب الكتاب الشيخ الامام جمال الدين، سيف النصر (ث)، ظهير الأصحاب، عبد الرحمن بن بلال بن محمد بن عبد الجليل- وفقه اللّه- حاضر يسمع، و يبحث مفيدا و مستفيدا، و اللّه يوفقه لكلّ خير، و يعصمه من كل شر. كتب محمد بن أحمد بن أبى الخطاب، عشية يوم الاثنين الخامس من ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و خمسمائة» (ج).

و هذا الكتاب كتبه عبد الرحمن بن بلال فى محرم سنة سبع و تسعين و خمسمائة بجامع بخارى/ بخطه (ج).

و وجدت بخطه كتاب «عيون الفردوس» (۴)، مما انتخبه أبو المحامد محمود بن أحمد بن أبى الحسن الفاريابى (۵)، و روى «الفردوس» (۶) عن جماعة ذكرهم، و قال: «لمّا أسمعنى و أنبأنى القاضى أبو المجد محمد بن أبى الفضل الأصبهانى (۷) و القاضى أبو الضياء منير بن بدر الخجندى (۸)، و أبو المعالى المشطب بن عبد الرحيم الأوسى (۹)، و أبو الحسن على بن أبى بكر بن عبد الجليل الراشدانى (۱۰)، و أبو عبد اللّه محمد بن أبى بكر بن يوسف الفرغانى (۱۱)، قالوا بعد الاستجازة (ح) منهم: أخبرنا أبو حفص عمر ابن محمد بن أحمد النّسفى (۱۲)، قال: أخبرنى مؤلف الكتاب أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الدّيلمى الهمذانى (۱۳)»، ثم أتى بالكتاب على حروف المعجم. قال عبد الرحمن (خ): «ابتداء ما أملاه (د) علينا بكرة الأربعاء سابع عشرى شوال سنة تسع و تسعين و خمسمائة ببخارى»، و قال فى آخره:

«قال الفاريابى- أقال اللّه عثرته- (ذ)» تضرم (ر) نائله بضم التاريخ فى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۸۰

جنبات جنانى بعد تمام المرام (ز)، ما نشأت بالعرض المريض هذا القريض: (الوافر).

يقول العبد محمود حميدالربّ العالم الأحد القديم

أبشّر من سعى فى السّطر جداحديث رسول ذى العرش العظيم

يرى «بعيون فردوس» قصورالها روضات فى دار النّعيم

و يشفع ثلّة من أهل ويلو ينجيها من إيراد الجحيم

بيمن نصائح الصّدر المعلّى‌نبىّ اللّه ذى الشرف العميم

/ لقد ختم الكتاب بعام خاء (س)عن إذهاب الحبيب عن الحطيم (۱۴)

فأرجو أن تصان على اقتداح (ش)لدى من ساد بالعرق الكريم

و بعده بخطه: (الوافر)

يقول العبد محمود أجزترواية ما جمعت من الكتاب

لمن يسطر و ينظر فيه جدّامن أبناء الكرام بلا حساب

بشرط أن يراقب كلّ ذاتخطاء فى الكلام من الصّواب

و هذا شعر ردىء جدا- رحم اللّه قائله-.

و قد أجاز له أبو المحامد محمود بن أحمد هذا، جميع ما يجوز له روايته، إجازة مطلقة، كتب له بها خطه فى العاشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين و ستمائة، و أخبره بأنه يروى كتاب «شهاب الأخبار» (ص) عن أبى المعالى محمد بن على بن جعفر الموسوى التّرمذى (۱۵)، قال: أخبرنى الشيخ الحافظ أبو بكر المارستانى البغدادى (ض)، قال: حدثنى المصنف شهاب الدين محمد بن سلامة القضاعى- رحمه اللّه- (ط).

## ۲۸۹- أبو حفص الموصلى (القرن السادس- السابع)

هو أبو حفص عمر بن محاسن بن أبى الثناء الموصلى (۱)، ولد بها (أ)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۸۱

فى ... (ب). يحفظ الكتاب الكريم. و أقام بإربل يؤمّ ببعض مساجدها. (ت).

أنشدنى لنفسه فى بعض من أعتقل بإربل و أطلق: (الكامل)

لا يؤيسنّك بؤس دهر قدّمت آفاقه و نعيمه إن أخّرا

كم قلّب الياقوت فى جمر الغضاو الجمر فى شفّافه ما أثّرا

/ فاصبر لدهرك لا تكن متأوّهايا ذا العلا سبق القضاء بما جرى

فتراه بعد هنّيئة و قد انجلىعنه المجال و بان ما قد ستّرا

و من نزل بدار المضيف بإربل و لم يبلغنى (ث) فأعرفه. حدثنى عمر بن محاسن بن أبى الثناء (ج) الموصلى، قال: كتب إنسان نزل بدار المضيف الى صاحبه (ح)- و ذكر لى أحمد بن على بن ملاعب (خ) أنه كتبهما إلى والده و أنشده إياهما-: (الكامل)

إن كان هذا الغيث جاء لرحمةنشرت (د) به فى شمال و جنوب

فلقد جنى يا صاحبىّ جنايةمنع المحبّ زيارة المحبوب

فانعم وزر فالغيث جاء لرحمةما جاء للبحران (ز) و التّعذيب

## ۲۹۰- بركة بن عيسى (۱) الإربلى (...- بعد سنة ۵۸۱ ه)

قرأ جميع كتاب «الجامع فى القراءات» تصنيف أبى الحسن على بن محمد بن على ابن فارس الخيّاط (۲)، على على بن أبى السعود بن يحيى المعروف بالنخعى (۳)، بروايته عن أبى الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكى الصابونى، إجازة عن أبى بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى (۴) عن مصنّفه (أ) يوم السبت سادس عشر (ب) من سنة احدى و ثمانين و خمسمائة.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۸۲

## ۲۹۱-/ أبو الثناء (أ) محمود بن جامع العليماتى (۵۱۹- ۶۲۷ ه)

أبو الثناء محمود بن جامع بن مجلّى بن مساور البغدادى الأصل، يعرف بالعليماتى (۱) كان يطوف بالخرز على النساء فى الأزقة، و

تركه (ب) و صار يعظ على المقابر. أخبرنى أنه ولـد بميّافارقين، و لم يعرف زمن ولادته، و ذكر أنه لمّا قتل أتابك زنكى (۲) كان له اثنان و عشرون سنة (ت). و كان إذا سئل عن سنّه، يقول: مائة سنة، و لا يحقق ذلك. و إنّما ذكرته لأن له ذكرا بإربل.

أنشدنى لبعضهم: (الوافر)

حبيبى ما يفارقك الرّقيب (ث)و ما لى منك يا أملى نصيب

و ما تخلو فأخلو (ج) معك يومافأشكو من عتابك ما يطيب

إذا كان المحبّ قليل حظفما حسناته إلّا ذنوب

و أنشدنى، قال: سمعت البيهقى الواعظ، على بن محمد (۳) فى مجلس وعظه بالموصل ينشد: (الوافر).

أيا للّه ما تخفى البيوتو إن حسن التجمل و السّكوت

قال: و كان فى مجلسه من أكابر الموصل خلق فخلعوا (ح) ما عليهم من الملبوس، فقال: «صدقة السـرّ تطفىء غضب الرب» (خ)، فخلع إنسان من بنى مهاجر (۴) أو غيرهم- كما قال- ما كان عليه، فاجتمع من ذلك ما حمله جماعـة الى منزله، قال: فلمّا: أفتقد ذلك وجد فى ملبوس (د) المهاجرى أو غيره، كيس فيه ستون دينارا، فقال البيهقى لا بدّ من السؤال عنه، فأنفذ الى صاحبه فسأله عن ذلك، فقال/ أ لست القائل «صدقة السرّ تطفىء غضب الرب؟» فأنا فعلت ذلك لذلك. هذا معنى كلامه، و أكثر اللفظ لى (ذ).

و أنشدنا، و ذكر معه حكاية مصنوعة لبعضهم: (المنسرح)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۸۳ أطمعنى فى خروفكم خرفىفجئت مستعجلا و لم أقف

ثم رأيت الأطراف ذاهبةفى طرف و السّماك (ر) فى طرف

و كتب هذه الأبيات الى أبى الفضل هاشم بن عبد السلام بن يوسف (۵)، و سألته عنها فتلكأ ثم قال: هى لى: (السريع)

أمين دين اللّه يا من لهمنزلة فى هالة البدر

يا كعبة القصّاد يا من لهمناقب فى عدد القطر

يا أوحد الدنيا و من جودهمندفق فى الخلق كالبحر

أقسم بالمبعوث من هاشمنجل الهدى و الكوكب الدّرى (ز)

إنّى امروء ما رمت مدحا إلىسوى نداك الدّافق الغمر

فاسمع مقالى و انتهز فرصتىو انهض- كلاك اللّه- فى نصر

عمرو العلا (۶) مذ لم يزل جودهمشهور بين العرب و الحضر

عبيدك الدّاعى فى إربلممنطق بالفقر و الضّر

عياله تشكو الطّوى و الخوا (ش)من ألم الإملاق و الفقر

إن طلبوا منه أمورا أتى (ص)عليهم بالوعظ و الشّعر

من أين يدرى الطّفل- يا سيدى-بالوعظ و النّظم مع النّثر؟

فى منزل أضيق من رزقهينقص فى المسح عن الشّبر

/ أركانه من قصب يابسو سطحه منهتك السّتر

إذا همى الغيث على سطحهممار الّذى فوق على الحصر

إذا أتى اللّحم (ض) إلى جارهمن داره ينشق كالهرّ

إن دام هذا فاعلمن أنّنىمنتقل أسكن فى قبر

فانهض لأمرى (ط)- سيدى- سرعةو اغتنم الأجر مع الشّكر

و عش و دم و ابق برغم العدىقرير عين أبد الدّهر

و انشدنى لبعضهم: (الكامل)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۸۴ ما فارقين بليتىويلاه من ما (ظ) فارقين

كم صحت يوم فراقهميا نفس ويحك فارقينى

توفى- رحمه اللّه- آخر نهار الأحد سابع شوال من سنة سبع و عشرين و ستمائة، و دفن فى ثامنه.

## ۲۹۲- المبارك بن أبى بكر (۵۹۵- ۶۵۴ ه)

هو أبو البركات المبارك (۱) بن أبى بكر أحمد بن حمدان بن أحمد بن علوان (أ) ابن ماجد بن حسين بن على بن حامد- غفر اللّه له و لوالديه، إنه جواد كريم (ب)-، ورد إربل فى العشرة الآخرة من محرم سنة خمس و عشرين و ستمائة. شاب مغرى بجمع الأشعار، ألّف كتابا (۲) جمع فيه من الشعراء ما وصله، ذيّله على كتاب المرزبانى (ت) محمد ابن عمران (۳).

حدثنى أنه ولد بالموصل فى مستهل صفر من سنة خمس (ث) و تسعين و خمسمائة. يحفظ جملة من تاريخ و حكايات و أشعار، و أسماء شعراء، و أنسابهم و مواليدهم و رفاتهم (ج). حدثنى أنه كان شعّارا يعمل آلة الجمال و غيرها، و ربما كتب «الشعّار و المرحّل».

سألته أن ينشدنى شيئا من شعره/ فقال: ما عملت شعرا قط. فقلت له: تكلّف ذلك، و قد عملته.

فأقام مدة طويلة، ثم قال: قد عملت هذه الأبيات، و أنشدنى لنفسه:

(الكامل)

مولاى عزّ الدين (ح) يا من كفّهأضحت على العافين غيثا مغدقا

لقد اتخذت المكرمات ملابساو رقّيت فى أعلى المعالى (خ) مرتقى

لو شاهد الطّائى (د) جودك مرّةيوم النّوال لظلّ منه مطرقا

نور البشاشة فى جبينك لامعقد زاده نور (ذ) الأمارة رونقا

و إذا محيّاك الكريم بدا لنافى غيهب خلناه بدرا مشرقا

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۸۵ تاهت بك الغبراء (ر) لمّا أن رأتفيك الفضائل و الفواضل و التّقى

يا ابن الأماجد و الكرام و من غدابالمأثرات متوّجا و ممنطقا

إسداؤك المعروف فيك (ز) خليقةفى كلّ وقت ليس ذاك تخلّقا

فاسلم ودم فى غبطة و سعادةلا زلت فى كلّ الأمور موفّقا

و أنشدنى لنفسه: (الكامل)

و مورّد الوجنات تحسب قدّهغصنا يرنّحه النّسيم إذا سرى (س)

ريّان من ماء الملاحة أهيفتنت بدائع حسنه كلّ الورى

كملت محاسن وجهه حتّى غداأبهى من البدر المنير و أنورا

و إذا نظرت إلى لآلىء ثغرهأجريت من دمعى عقيقا أحمرا

و اللّه مالى سلوة عنه و قدكتب العذار بعارضيه أسطرا

قد قلت حين رأيته فى حلّةخضراء لمّا أن بدا متبخترا:

لم يكف ما صنع اخضرار عذارهبقلوبنا حتّى تسربل أخضرا

/ أورد فى كتابه ترجمة أحمد بن على بن أحمد، أبى العباس بن الرفاعى الزاهد المشهور (ش)، و أنشد له من شعره: (الطويل)

إذا جنّ ليلى هام قلبى بذكركم‌أنوح كما ناح الحمام المطوّق

و فوقى سحاب تمطر (ص) الهمّ و الأسى‌و تحتى بحار للأسى (ض) تتدفّق (ط)

سلوا أمّ عمرو كيف بات أسيرهاتفكّ الأسارى دونه و هو موثق

فلا هو مقتول، ففى القتل راحةو لا هو ممنون عليه فمطلق (ظ)

بخطه: «نفك الأسارى، و لا هو ممنون عليه فمطلق» (ع)، و قال: توفى ابن الرفاعى يوم الخميس ثانى عشر (غ) جمادى الأولى من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۸۶

و أنشدنى، قال: أنشدنى يعقوب بن صابر بن بركات الحوثرى القرشى (۴)، البغدادى المولد و المنشأ، الحرّانى الأصل، لنفسه: (الكامل)

قبّلت وجنته فألفت خدّه (ف)خجلا و مال بعطفه الميّاس

فانهلّ من خدّيه فوق عذارهعرق يحاكى الطلّ فوق الآس

و كأنّنى استقطرت ورد خدودهبتصاعد الزّفرات من أنفاسى (ق)

فلما رأى ان «ألفت» لا يجوز، قال: «فمال بخده خجلا، و ماس بقدّه الميّاس.

و أنشدنى، قال: أنشدنى أبو الحسن على بن عبد الجبار بن محمد بن على بن عبد الرحمن القيروانى (۵)، الكاتب المعروف بابن الزيّات لنفسه، و كتبها إلى ممدوح اسمه يوسف، يصف قلمه و يهنيه بعيد الفطر، فى أثناء رسالة قال: و كان وراقا يأكل من كسب يده. ولد بسوسة (۶) من المغرب، و نشأ بتونس و سكن بغداد، و عاد إلى الموصل فأقام بها إلى أن توفى بها آخر يوم الثلاثاء الثانى و العشرين/ من شعبان من سنة ثلاث و عشرين و ستمائة، و دفن فى مقبرة الجامع العتيق (۷) يوم الأربعاء. (الكامل)

و بمهجتى الألمى الذى فى كفّهلا اثم (ك) معتدل القوام رشيقه

إذ غيثنا (ل) فى سحبه و مقيلنامن ظلّه (م) و حياتنا من ريقه

علم لدى كلّ المكارم فى يدتعلو فيعلو القصد عند حقوقه (ن)

بل صيّب يهمى المنايا و المنىبأسا وجودا فى خلال بروقه

يا مالكا أولى (و) فأظهر صنعهفرجا (ه) على ضنك الزمان و ضيقه

هنّيت بالعيد المبارك بالغاأملا رجوت اللّه فى تحقيقه

ما زاد من صدق الثناء ليوسففى الحمد بل أثنى على صدّيقه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۸۷

## ۲۹۳- أبو الفضائل الصوفى (۵۹۲- بعد سنة ۶۲۵ ه)

هو أبو الفضائل جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار الواسطى الخسر سابورى (۱). ورد إربل فى سنة خمس و عشرين و ستمائة. حافظ للقرآن العزيز، عنده شيء من العربية. ذكر لى أن مولده فى جمادى الآخرة من سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة بخسر سابور (۲)، و نزل بالرباط المعروف برباط الجنينة (أ).

أنشدنى لنفسه: (البسيط)

أروم إخفاء ما بى من أسى و جوىو ألسن الحال تبديه و تظهره

و كيف أخفى الأسى و السّقم شاهدهو الدّمع تجرى على خدىّ أسطره

و أنشدنى لنفسه، و قد ورد عليه كتاب من أخيه- و هو مقيم بالموصل- سنة ثلاث عشرة و ستمائة، و قد ضمّن أوله قوله (الطويل)

و بعض اشتياقى لو وضعت يسيرهعلى الأرض لم ينهض به الثقلان

/ لو قال: «على الخلق» كان أولى من قوله: «على الأرض».

بأىّ بنان أم بأىّ بيانأبثك شوقا حار فيه جنانى

و وجد حمى عينىّ عن لذة الكرىو غادرنى حلف الضّنى و برانى

فلو أنّ ما بى بالرّياح لما سرتو بالطّير لم ينهضن بالطّيران

و بعض اشتياقى لو وضعت يسيرهعلى الأرض لم ينهض به الثقلان

و هل جلدى (ب) حمل الهوى و بعادكمو طول بكائى و الحنين حنانى

فقلبى مأسور و دمعى مطلقو جفنى مقروح و قلبى عانى

خليلىّ كونا مسعدىّ على النّوىو إن أنتما لم تسعدا فدعانى

و لا تكثرا (ت) لومى فليس بنافعى (ث)ملامكما ما لم تع الأذنان

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۸۸ نشدتكما إن جزتما أرض بابلو خلّفتما البطحاء من قوسان (۳)

و وافيتما أرض الخليج (ج) فيمّماأعزّ أناس فى أعز مكان

و خصّاهم عنّى السّلام- سلمتمازمانكما من ذلّة و هوان-

و قولا لهم: هل ذاهب العيش آئبو هل تسمح الأيام لى بتدان؟

فإن سمحت، يا حبذا، و لئن قضتببعد على بعد فإنّى فانى (ح)

و أنشدنا أبو الفضائل (خ) جعفر بن محمد، قال: أنشدنا مكى بن الخطيب (۴) بخسر سابور (د)، قال: أنشدنا أبو الحسن صدقة بن وزير الزاهد لنفسه من قصيدة طويلة فى طريق مكة: (البسيط)

الحمد لله حمدا لا نفاد لهحتّى الممات و يوم الحشر آمله

مهيمن جلّ عن شبه و عن صفةبلا نظير و لا حدّ يشاكله

/ دعا الأنام إلى البيت الحرام فمنهدى أجاب و لم يشغله شاغله

من كلّ برّ تقىّ مخلص ورعصفت سرائره عفّت شمائله

و من مخدّرة عفّت و زيّنهاطرف جريح بدمع فاض هاطله

كم فدفد قد قطعناه و كم حدبأعيت ركائبنا منه جنادله

و فى منى بلغ الأحباب منيتهمو الحب محبوبه الأدنى مواصله

و فى آخرها:

يا خسر سابور لا نابتك نائبة (ذ)و لا عداك من الوسمىّ هاطله

لا زلت فى سعة، لا زلت فى دعةلا باد ربعك و اخضرّت منازله

ذكر الجوهرى: (۵) «ألالا» بفتح الهمزة، و الذى عليه الجمهور إنه «إلال» بكسر الهمزة (ر)، و كذا قرأته على شيخنا أبى الحرم مكى بن ريّان- رحمه اللّه- (ز)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۸۹

و أنشد، قال: أنشدنى مكى (س)، قال: أنشدنا الشيخ صدقة لنفسه: (البسيط)

أخى لولا اشتياقى لم أزرك فإنتبعد فما دنوى منك إرباح

أبدى الجميل تكافيني بمحزنةكأنّني طائر كافاه تمساح

و أنشدني أبو الفضائل (ح) جعفر بن محمد، قال: أنشدني على بن محمد بن إبراهيم ابن أبى نصر بن المبارك بن غناج (۶)، أبو الحسن الواسطى المولد و المنشأ، الخسرسابورى الأصل- و كان عنده طرف من العربية مع غفلة فيه- لنفسه من أبيات أولها: (الطويل)

يا ساكنى دار السّلام- سلمتم-أجيروا المعنى من عيون الجآذر

و ردّوا فؤادا طالما ظلّ عندكم أسير هوى ما بين واف و غادر

و أنشدنى لابن غناج فى صبىّ يدعى «اللطيف بن جعفر» من أبيات طويلة (الطويل)

/ فيا أيّها الرّكب العراقىّ بلّغواسلامى- حبيتم بالتحيّة و الرّشد-

إلى منية القلب اللّطيف بن جعفرو قولوا له من لوعة البين (ش) ما عندى

و قولوا له: إنّى قرأت كتابهو قابلته بالشّكر لله و الحمد

و قبّلته ألفا ففاضت مدامعىفأنشدت قول الشاعر الفطن الجلد:

«شممت بنجد شيحة حاجريةفأمطرتها دمعى و أفرشتها (ص) خدّى»

و أنشد (ط)، قال أنشدنى أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن الحسن بن غنيمة الواسطى (۷) لنفسه- و قال عنده فقه و عربية و انقطاع و زهد-، قال و كتبها الى أبى حفص عمر بن محمد الفرغانى (۸) جواب كتاب كتبه إليه: (الكامل)

لمّا نظرت كتابه متلألئانورا يضيء له الظّلام و يسفر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۹۰ أقبلت نحو الأرض أسجد شاكرالله- جلّ ثناؤه- و أعفّر

و غفرت للأيّام كلّ جريمةو بمثل ذا الوصل الجرائم تغفر

و أنشدنى، قال أنشدنى أبو الفرج محمد بن سعيد بن على بن جعفر الاموصى (۹) الواسطى ()- و توفى فى صفر سنة ثلاث عشرة و ستمائة- (الطويل)

نعم، هيّجت وجدى القديم على الرّملديار خلت بالاثل (۱۰) من ساكنى (ظ) الأثل

وقفت بها أبكى و قد بان أهلهاو دمعى على خدّىّ ينهلّ كالوبل

و منها:

خليلىّ عوجا نسأل الدّهر عنهملعلّ رسوم الدار تنبى عن الأهل

هلى ارتبعوا من بعد رامة (۱۱) مربعا؟و هل بعد ظلّ الأثل مالوا إلى ظلّ؟

لقد كان قلبى قبل طارقة النّوىخليّا من البلوى سليما من الخبل

فعاوده الوجد القديم و نبّهتدواثر أشجان (ع) به من هوى يغلى (غ)

/ مطوّقة بالبان ناحت و لم تذقبعادا و باتت مروّعة مثلى

إذا ما بكت ورقاء و الإلف عندهامقيم فما حال المروّع بالثكل؟

ألا فامنحونى سلوة أو فقصّروا الملام فما جدّ المحبّة كالهزل

علقت الهوى طفلا و شبت و لم يشبو كم قد أشاب الحبّ من عاشق قبلى

و أنشدنى، قال: أنشدنى قيصر بن السوداء لنفسه من أبيات يرثى بها العميد محمود بن أحمد (ف) بن أمسينا (۱۶)، ناظر واسط: (الطويل)

أيا آمن الدنيا تهيّ لغدرهاذر الأمن و اعمل فالأمان غرور

إذا أفرحت غمّت و إن هى أقبلتتلقّاك من ريب الزّمان نذير (ق)

## ۲۹۴- أبو العزّ المصرى (...- ۶۴۳ ه)

هو أبو العزّ المفضّل (۱) بن على بن عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۹۱

على المصرى مولدا و منشأ، الدمشقى أصلا، الشافعى مذهبا و فقها.

استظهر الكتاب العزيز، و سمع الحديث النبوى، و سافر فى البلاد، و تكلّم فى مسائل الخلاف، و ناظر. صنّف كتابا سمّاه «ما يسكن من البلاد، و يصحب من العباد» (۲)، ذكر فيه عبد اللّه بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى (۳) آخر كتابه، و قال فيه:- و أنشدنيه فى رمضان سنة خمس و عشرين و ستمائة (أ)-، و فيه: (الرجز)

أخّرته لقولهفى آية ختامه (ب)

مسك و فى زماننا غنيمة أيّامه

فإنّه مع العدىنافذة سهامه

فالزمه لا تخلّهفراجح كلامه

/ و حدثنا من لفظه و كتابه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على الطّوسى، و زينب بنت أبى القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشّعرى (۴)، قراءة عليهما و أنا أسمع، و أجازا (ت) لى. قالا:

أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت أبى الحسن ابن المظفر بن زعبل (ث) بن عجلان البغدادية (۵)، قالت أخبرنا الشيخ أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى، قال: أخبرنا الشيخ أبو عمرو محمد بن أحمد ابن حمدان بن على بن سنان الحيرى الضرير (ج) بقراءة أبى عبد اللّه بن أبى الفرج (۶) فى صفر من سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و أقرّ به، قال: أخبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر (۷) بنسا (۸)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث (ح) عن عقيل (۹) عن الزّهرى (خ) عن سالم (د) عن أبيه (ذ) أنّ رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- قال: «المسلم لا تظلمه، و لا تشتمه (ر).

و من كان فى حاجة أخيه، كان اللّه فى حاجته. و من فرّج عن مسلم كربة، فرّج اللّه عنه كربة من كرب يوم القيامة. و من ستر مسلما، ستره اللّه (ز) يوم القيامة» (س).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۹۲

و بهذا الإسناد، حدثنا محمد بن عبد اللّه بن سابور الرّقى (۱۰)، قال:

حدثنا عبد الحميد- يعنى ابن سليمان (۱۱)- عن ابن أبى ذئب (۱۲) عن المقبرى (۱۳) عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «و اللّه لا يؤمن باللّه و رسوله، و اللّه لا يؤمن باللّه»، قالوا: يا رسول اللّه «و ما ذاك؟»، قال: «جار لا يأمن جاره بوائقه، قالوا: «يا رسول اللّه، ما بوائقه؟»، قال: «شرّه» (ش).

و بهذا الاسناد، حدثنا حبان بن موسى (۱۴) و عبد اللّه بن محمد بن أسماء (۱۵)، قالا: حدثنا عبد اللّه بن المبارك (ص) عن يحيى بن سعيد، و محمد بن إبراهيم (ض)،/ عن علقمة بن وقاص الليثى، عن عمر بن الخطاب- رضى اللّه تعالى عنه- (ط) قال: قال رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم-: «إنّما الأعمال بالنّيّة، و إنّما لامرىء ما نوى. فمن كانت هجرته إلى اللّه و رسوله، فهجرته إلى اللّه و رسوله. و من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه» (ظ).

و أنشدنا أبو العزّ المفضّل بن على، قال: أخبرنا أبو الفتوح محمد بن أبى مسلم محمد بن الجنيد الصوفى (۱۶)، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد ابن أحمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن على بن عبد اللّه بن المرزبان الشّحّامى المستملى النيسابورى، قال: أنشدنا والدى (۱۷) لنفسه: (البسيط)

إن الرّضا بقضاء اللّه مفترضلا بدّ منه و من يأباه معترض (ع)

لم ينف سابق حكم اللّه من أحدإلّا الشّقى الّذى فى قلبه مرض

كيف التّخلص من أمر خلقت لهكل لما قد قضى ربّ العلا غرض

فى الخلق يقضى قضاء اللّه كيف قضىسيّان ما سخطوا من حكمه و رضوا

و بهذا الاسناد لوالده (غ) (الطويل)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۹۳ صن الدّين عمّا لا يحلّ ارتكابهو شحّ به فالشّحّ بالدّين أخلق

فما إن ترى شيئا يؤالف ضدّهإذا أحسن الضّدّين بالحرّ أليق

## ۲۹۵- مسعود البوازيجى (...- بعد سنة ۶۲۵ ه)

أبو الفضل مسعود بن على بن مسعود بن على بن مسعود البجلى البوازيجى (۱)، ورد إربل غير مرة.

أنشدنى لنفسه فى شهر رمضان من سنة خمس و عشرين و ستمائة/ و قد كبا ببعض رؤساء الموصل دابته: (البسيط)

حاشاك من ألم يودى له أممّيا خير من رفض الشّحناء باطنه

ماجت بمن فوقها الأرضون و اضطربتقوائم العرش لمّا زلّ صافنه (أ)

أما درى القدر المقدور أنّ بهإجراءه (ب) فلماذا لا يداهنه (ت)؟

نال العدوّ سرورا ما يسرّ بهإلّا و قد عدمت منه محاسنه

إن كان خانك دهر ما سمحت لهبأن يخون صديقا قلّ خائنه

فطالما وطئت نعلاك قمّتهقد يعصىّ العبد مولى ما يداجنه

عذر الجواد رأى الأفلاك شاخصة (ث)من نوره فكبت منه ميامنه (ج)

و عذرى (ح) يا خير مسعود بمدحكمعدم اليقين و أعداء تضاغنه

أنشد: «الأرضين» بالياء، و «دهرا» بالنصب. و كان كثير اللحن فى إنشاده، و هو فقيه- على ما قيل لى- أسمر طويل (خ). و هذا شعر ردىء لفظا و معنى، مسترق أكثره. أخذ بيته الأول من قول .. (د): (البسيط)

حاشى لصافنك (ذ) الميمون غرّتهيزل و الفلك الدّوّار خادمه

لكنّه نظر الأفلاك شاخصةإلى علاك فلم تثبت قوائمه

و أنشدنا لنفسه (الوافر)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۹۴ كحيل الجفن مسلوب الرّقادتوسّد جنبه شوك القتاد (ر)

جفاه خلّه و الصّبر عنهبعيد قربه قرب البعاد

و ليلة موعدى سفرت نجوماكما سفرت خرائد فى حداد

و ربّت همة بلغت علاءبقدح زنادها قدح الزّناد

/ بقين (ز) بها القنىّ مكسّراتو يثنين الجياد على الجياد

معقّدة السّبائب (س) ضامراتموجّده (ز) المطافيل (ش) الأبادى

تبخطّ مثالها فى الأرض خطّافتلحق بالبرى (ص) إثر البرادى (ض)

و من خبر العلا ترك التّصابىو آلف جفنه حبّ السّهاد

ألذّ العيش عندى دقّ رمحبأثناء القصيرى فى الجلاد

و واهب نفسه فيه نفيس‌يخال الموت إحياء العباد

سقى اللّه الطّلول و ساكنيهاو صبّحهنّ هاطلة الغوادى (ط)

نوى كالخدام على خدال (ع)تبقى أثرها إثر السّواد

وقفت بها و قد مالت بشقّى (غ)أداة الرّحل مع نكث الشّداد (ف)

لعمرك ما تحقّق لى رجاءعلى قرب العزار و لا البعاد

إذا لم يكن لى منك سيف‌أصول به على أهل العناد

فقد كثرت أقاويلى (ق) بمجدكفضل محمد بين العباد

إلى هنا أنشدنى، و من هنا من غير إنشاده:

رقى ما ليس يرقاه سماءوحلّ أنيسه فوق الشّداد

و حيّا ضيفه ودنا إليهو جاد بوفره قبل الوساد

يؤرّقه افتكار فى المعالىفلا يلتذ إلّا بالسّهاد

يحلّ المشكلات بكلّ علم‌كقسّ فى الفصاحة من إياد (۱)

كفيل للنّفوس بكلّ رزقو للجّانى بعفو فى المعاد

رأيت عجائبا فى راحتيه‌حياة فى ممات فى تناد

/ يقوم مقام جيش [باعتزام] (ك)و آراء (ل) تنوب (م) عن الجياد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۹۵ و ألفاظ بعد القطر يوماو لا تحصى لها بعض الأيادى (ن)

## ۲۹۶- أبو محمد عبد اللّه الواعظ (القرن السادس- السابع)

هو أبو محمد عبد اللّه بن عوض بن نجيب (أ) بن جبير الواعظ البغدادى (۱)، نزيل الموصل. سمع الحديث على ابن الجوزى (ب) و غيره، و كان يمليه فى المسجد الجامع النورى بالموصل (۲). ثم صار واعظا له قبول حسن، يورد كثيرا من أخبار الصالحين و حكاياتهم. و له معرفة بالتفسير، و عنده دين و صلاح، و عنده شيء من فقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل- رضى اللّه عنه-.

و بلغنى عنه إنه ينظم شيئا من شعر، فإن وقع لى أثبّته.

## ۲۹۷- إسماعيل بن إبراهيم (أ) الثقة (...- بعد سنة ۶۲۳ ه)

إسماعيل بن إبراهيم الثقة (ب) بن نصر بن عسكر (۱)، المعروف والده بقاضى السّلامية (۲)، ولى قضاءها بعد والده (۳)- رحمه اللّه-، و جرت له حالة فى إثبات (ت) كتاب بألوف كثيرة بشهادة من لا يجوز قبول شهادته على دراهم يسيرة، فعزله حجّة الدين أبو منصور المظفر الشّهرزورى (ث)، و لم يعد إلى قضاء السلامية و لا غيرها (ج).

أنشدنى فى رابع شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث و عشرين و ستمائة لنفسه- و حلف إنه لم يعمل شعرا غيره- أبياتا أولها: (الرجز)

ما عارض دان هتون رائق‌يسوقه من الجنوب سائق

تلوح فى أرجائه البوارق‌كأنّها يوم وغى سرادق (ح)

/ قد صعقت فى دجنه الصّواعقو أمنت من سحّه البوائق

و ارجت لنشره الحدائقواستبشرت بنشره الخلائق

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۳۹۶ كلّا و لا البحر الخضمّ الخافق‌أندى يدا و لا الأتىّ اللاحق

و مما لم ينشد فيه:

أقسمت و اللّه العليم الخالقإنّ الأولى سادوا و أنت السّابق

فالسّيف يعلو نصله (خ) العلائقو الشّاه قد تقدمه البياذق (د)

لا طرقت ربوعك الطّوارقو دمت يفديك الحسود الرّاشق

ما شرقت شمس و ذرّ شارقو نطقت ورق وفاه ناطق

## ۲۹۸- بوزان بن سنقر (۵۷۷- ۶۲۲ ه)

هو أبو أحمد بوزان بن سنقر بن عبد اللّه (۱)، الرومىّ الأصل. كان أبوه (۲) مولى. ولد يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول من سنة سبع و سبعين و خمسمائة بقلعة شوش (۳) من أعمال الموصل. ورد إربل غير مرة، و سمع بها الحديث على مشايخها. كان يكتب حسنا، و فيه صلاح، و كان على زى الصوفية. أخبرت أنّ له شعرا، و لم أسأله فأثبته (أ).

توفى- رحمه اللّه- يوم الاثنين الحادى و العشرين من شهر ربيع الأول من سنة اثنتين و عشرين و ستمائة بالموصل، و دفن بها.

## ۲۹۹- أبو محمد عبد الوهاب الحرانى (...- ۶۲۸ ه)

هو أبو محمد عبد الوهاب بن زكى (أ) بن جميع بن زاك (۱) الحرّانى مولدا و منشأ. أنشدنى لنفسه فى رابع شهر رجب من سنة ثلاث و عشرين و ستمائة، و ذكر أنه/ كتبه صدر كتاب: (البسيط)

هذا كتاب من المغرى بحبّكمعليكم منه تسليم و رضوان

أشتاقكم ما علا ورق على فنوولى فؤاد من الأحزان ملآن

طول الزّمان أقضّيه بذكركمو عنكم لى عن السّلوان سلوان

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۹۷

عنده شىء من العربية، و يعرف الفقه. و هو شاب إلى القصر ما هو.

سألته عن مولده، فقال: لا أعلمه.

## ۳۰۰- أبو الربيع البلدى (...- بعد سنة ۶۲۴ ه)

عزّ الدين سليمان بن أبى الحسن بن منصور بن سليم البلدى (۱)، بلد بالموصل (۲) قدم إربل فى عشر ذى الحجة من سنة أربع و عشرين (أ)، و سمع بها و بالموصل و دمشق و غيرها، و له إجازات كثيرة.

أنشدنى، قال: أنشدنى نصر اللّه بن أبى العزّ بن أبى طالب الشيبانى (۳) المعروف بابن الصّيقّار فى عرض له (ب)- عفا اللّه عنه- فى غرّة جمادى الآخرة سنة اثنتين و عشرين و ستمائة، و ناولنى إجازة نقلت ذلك من أولها من خط ابن الصفار على الوجه: (الطويل)

خف اللّه فى صبّ سلبت رقادهو أبليت (ت) بالبين المشتّ فؤاده

و وافيته ملقى على فرش الضّنىأسير غرام لا تفكّ (ث) قياده

و أنشدنى (خ) و بخطه و له (د) فى صبىّ حلاوى (ف) اسمه «على»:

(السريع)

قل للحلاوىّ علىّ الّذىتحار (ز) ألباب الورى فيه

/ إنّ الّذى يأخذ من كفّهو الّذى يجنيه من فيه

هو شاب أسمر إلى القصر ما هو، سألته عن مولده (ز) و أردت أن ينشدنى من قوله شيئا، فحلف إنه لم يقل شعرا، و كتب إلىّ بخطه: (الكامل)

جاء الشّتاء و عند كلّ بلغةإلّاى، عندى صبية أطفال

آمالهم بعرى علاك منوطةيا خير من نيطت به الآمال

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۹۸

بخطه: «بعزى علاك»، و الصواب ما كتبته.

## ۳۰۱- أبو إسحاق الكتبى (...- بعد سنة ۶۲۳ ه)

هو أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن محمد بن بركة بن يوسف (۱)، و بخطه: «إبراهيم ابن يوسف بن بركة بن يوسف المقرئ الكتبى»، و ليس فيما كتبه «محمد». و بغير خطه على ما ذكرته. و كان فى إربل فى المحرم سنة ثلاث و عشرين و ستمائة. و له إجازة من شهدة بنت أحمد الإبرى. قرىء عليه من مشيختها (۲) بالإجازة عنها جزء لطيف جمعه محمد بن عثمان (۳) بن عبد اللّه العكبرى (أ): «مما روته شهدة ابنة أحمد عن أبى البركات محمد ابن عبد اللّه الوكيل (۴) فى سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر (ب) بن بكير (ت) النجّار المقرئ (۵) سنة ثلاثين و أربعمائة» أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن محمد الهروى الشّمّاخى (ث) الصّفّار (۶) قراءة عليه- و هو ينظر فى كتابه- غرّة ربيع الآخر سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة، أخبرنا أبو إسحاق محمد بن إبراهيم الوكيل (۷) المعروف بقهرمان، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن محمود (۸) السّمر قندى، قال: سمعت يحيى بن معاذ/ الرازى (۱۰) يقول فى صفة الحور: (الطويل).

تعجّبت من خلق التى فى خيامها (ج)بفكرى و فيها للعقول تعجّب

عروس عليها تاج در مكلّلو ثوب عليها سابرىّ (ح) مكتّب

تقوم فتمشى بالدّلال تبختراو من خلفها يسعى وليد مؤدّب

إذا ما مشت هزّت مناكب لعبةبدلّ عروسى يجىء و يذهب

تميل كغصن البان ميلا و شعرهاعلى الأرض كالأرسان فى الجلد (خ) يسحب

و جارية كالبدر بكر غريرةكعوب لها زوج غلام مهذّب

عروس لها أحجال ورد و عبقرو نحر (د) لها بالزّعفران مخضّب

ثم وصفها، و قال:

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۳۹۹ فتلك التى قد شيبتنى بذكرهاعلى الغيب حقّا لا سليمى و زينب

و تلك التى (ذ) يشفى الفتى باغتناجهاعلى الغيب حقّا لا سليمى و زينب

كذا وقع آخر هذين البيتين

و كأس من المرجان يسقى حبيبهافتطرب عند الكأس عشقا و تطرب

يقول لها: يا نور عينى و منيتىو يا لدتى (ر) من كفّك الكأس أطيب

إلى كم تراها لا يراها حبيبها؟إلى كم تراها فى المقاصير تحجب؟

فطوبى لمن كان السّعيد بقربهاو طوبى لمن من كفّها الكأس يشرب

و أقول: طوبى لمن نقل من هذا اللفظ شيئا.

## ۳۰۲- مرجّى الواسطى (۵۶۱- ۶۵۶ ه)

هو أبو الفضل المرجّى بن أبى (أ) الحسن بن هبة اللّه بن شقيرة (ب) بن غزال (ت) القزّاز (ث) الواسطى (۱)، تاجر/ يحفظ الكتاب العزيز، له ثروة.

ورد إربل مرات، اجتمعت به فى ثانى المحرم من سنة أربع و عشرين و ستمائة، و سألته عن مولده، فقال: ولدت بواسط يوم عرفة من سنة احدى و ستين و خمسمائة (ج).

سمع على القاضى أبى طالب محمد بن على بن احمد الكتّانى الواسطى محتسبها، كتاب «مشكل القراءات» لأبى محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة (۲)، بحق إجازته عن أبى منصور (ح) عبد المحسن بن محمد بن على البغدادى (۳)، عن أبى اسحاق ابراهيم بن أحمد البرمكى (۴)، عن عمر بن أحمد الآجرى (۵)، عن عبيد اللّه (خ) بن بكير (۶) عن المصنف، مرتين، الأولى بقراءة مصدّق بن شبيب بن الحسين النحوى، و الثانية بقراءة أبى طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمى (۷)، فى جمادى الأولى من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة، و خط الشيخ المسمّع فى ثامن عشر جمادى الاولى من السنة المذكورة بذلك (د).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۰

و سمع على ابن الكتانى جميع كتاب «أدب الكتاب» لأبى محمد بن قتيبة (۸) بحقّ إجازته من أبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى (۹)، عن أبى العلاء احمد بن عبد اللّه بن سليمان التّنوخى (۱۰)، عن أبى على عبد الكريم بن الحسن بن حكيم السّكرى (۱۱) النحوى اللغوى، عن أبى القاسم الحسن بن بشر الآمدى (۱۲)، عن القاضى أبى جعفر أحمد ابن عبد اللّه بن قتيبة (۱۳)، و عن أبى عبد اللّه الكرمانى (۱۴)، كليهما عن أبى محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة المصنف، فى مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثالث شهر رجب من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة، و خط المسمّع فى أوائل رجب سنة ثمان و سبعين و خمسمائة.

و سمع جميع «الأخبار الطّوال» (۱۵) و هى اثنا عشر جزء، تخريج (ذ) الصّورى (۱۶) التّنوخى، على ابن الكتانى بحقّ روايته عن أبى غالب محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن (۱۷)، عن/ عبد المحسن التّنوخى (۱۸)، فى مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة (د)، و خط المسمّع فى أواخر جمادى الآخرة من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة.

و سمع عليه كتاب «الموطّأ» (۱۹) لمحمد بن الحسن (۲۰) فقيه أهل الكوفة، عن مالك ابن أنس فقيه دار الهجرة- رض- (ر)، بحقّ روايته عن الشيخ أبى طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى (۲۱)، و الشيخ أبى الحسن على بن الحسين بن على بن أيوب البزّاز، كليهما إجازة عن أبى طاهر عبد الغفّار بن محمد المؤدّب (۲۲)، عن أبى على محمد بن أحمد الصّوّاف (۲۳)، عن (ز) أبى على بشر بن موسى الأسدى (۲۴)، عن أبى جعفر أحمد بن محمد بن مهران (۲۵) عن محمد بن الحسن الفقيه، بقراءة الشيخ الامام الحافظ ابى بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الهمذانى (س)، و كاتب السّماع محمد بن سعيد بن الحجّاج (ش).

و صحّ ذلك فى رجب سنة ثمان و سبعين و خمسمائة بواسط. و سمع عليه جميع كتاب «تاريخ واسط» (۲۶)، من أوله إلى آخره، بحق روايته عن أبى الفضل مخلد بن

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۱

أحمد بن عبد اللّه الأعجمى (۲۷)، عن أبى الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدى، عن أبى الحسن على بن الحسين بن على الصلحى (۲۸)، عن أبى بكر محمد بن سمعان (۲۹)، عن أبى الحسن أسلم (۳۰) المصنّف للكتاب المذكور، بقراءات مختلفة فى مجالس آخرها يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة (۳۱)، و كتب مرجّى بن أبى الحسن بن هبة اللّه بن شقيرة (۳۱) القزّاز، و خط المسمّع بصحته فى رابع جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعين و خمسمائة (۱۴).

و سمع عليه (س) جميع كتاب «تفسير غريب القرآن» للعزيزى (۳۲)، بروايته اجازة من المبارك بن عبد الجبار الصّيرفى، عن أبى الحسن أحمد (۳۳) بن محمد/ العتيقى، عن ابن بطّة (۳۴)، عن أبى بكر محمد بن عزيز السّجستانى، بقراءة أبى الفرج عبد اللّه بن

محمد ابن هبة اللّه بن مخلد (۳۵)، فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة، و خط المسمّع بصحته فى أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعين و خمسمائة (ض).

و أجاز له جميع ما يجوز له روايته عنه ... (ط) العكبرى (ظ) فى جمادى الأولى سنة ثمان و سبعين و خمسمائة. و أجاز له محمد بن أحمد بن بختيار بن على بن محمد بن المندائى بواسط العراق فى جمادى الأولى من السنة المذكورة، بشرط ان يروى من أصول موشّحة بخطوط المشايخ، أو فروع مقابلة بالأصول (ع). و أجاز له ابن الكتانى (غ) فى جمادى الأولى سنة ثمان و سبعين (ف) و له من العمر اثنان و تسعون سنة و سبعة أشهر. و أجاز له عبد اللّه بن منصور بن عمران الباقلّانى المقرئ يومئذ بالمسجد الجامع بواسط القصب (۳۶)، فى العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة ثمان و سبعين و خمسمائة.

و أجاز له و لأبى عبد اللّه محمد بن سعيد بن الحجاج جميع مسموعاته و رواياته، و ما أتاه من النظم و النثر و الخطب، و جميع ما للسّماع فيه مدخل،

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۲

نصر اللّه بن على بن الكيّال المدرس (۳۷) فى جمادى الأولى من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة. و أجاز له أحمد بن (ق) سالم بن محمد بن ابراهيم بن على بن مكلتويه المقرئ البرجونى (۳۸) يوم السبت تاسع عشر شعبان من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة. و أجاز له أحمد بن المبارك بن الحسين ابن نغوبا (۳۹) فى جمادى الاولى من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة. و أجاز له أبو نصر يحيى بن سليمان بن محمد بن حمد (۴۰) فى جمادى الأولى سنة ثمان و سبعين و خمسمائة ..

و سمع على أبى الفرج أحمد بن المبارك بن نضوبا كتاب/ المقامات و الملحة (۴۱) للحريرى، بقراءة أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد (ن) بن المندائى (۴۲)، بحقّ روايته عن المصنف الحريرى إجازة فى جمادى الأولى سنة ثمان و سبعين و خمسمائة، و كتب المسمّع خطه بذلك فى تاريخه. و سمع على أبى الفتح محمد بن أحمد بن بختيار المندائى جميع كتاب «غريب الحديث» لأبى عبيد (ل) بقراءتين مختلفتين، كمل له بهما سماع جميع الكتاب المذكور، اختصرت (م) ذلك فى مجالس آخرها يوم الجمعة خامس عشر رجب من سنة اربع و ثمانين و خمسمائة، و المجالس الأخرى فى شهور سنة ثمان (ن) و سبعين و خمسمائة، بحق رواية ابن المندائى عن والده (۴۳)، عن ابن نبهان (لا)، عن ابن شاذان (و) عن دعلج (لا) عن على بن عبد العزيز (ى) عن أبى عبيد.

و سمع على ابن المندائى (أب) جميع كتاب «مختلف معانى الحديث» (۴۴) لأبى محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة، بروايته له و سماعه من أبى القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السّمرقندى، عن أبى القاسم على بن أحمد بن البسرى عبيد اللّه بن محمد بن بطّة، إجازة عن أبى بكر بن أبى مريم (۴۵) عن مصنّفه. و كاتب الثبت محمد ابن سعيد بن الحجاج، و ذلك فى ربيع الآخر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، و خط المسمّع: «هذا صحيح، و كتب ابن المندائى (أت) فى جمادى الأولى من السنة».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۳

و كنت وجدت فى ثبته فى نسبه، مرة يقدّم فيها «غزال» على «شقيرة»، و مرة يقدم «شقيرة» على «غزال»، فسألته عن ذلك، فقال: «هو شقيرة بن غزال».

أنشدنا من لفظه و حفظه: (الوافر)

و نار لو نفخت بها أضاءتو لكن أنت تنفخ فى رماد

«لقد أسمعت لو ناديت حيّاو لكن لا حياة لمن تنادى» (أت)

/ و حدثنا من لفظه، قال: كنا نسمع على ابن المعلّم (۴۶) شعره و معنا أبو الفتح محمد ابن المندائى، فلمّا وصلنا إلى قوله: (الخفيف)

ردّ نومى حاشاك من سهر اللّيل لعلّى أراك عند منامى

قال: هذا البيت ما هو لى، و له قصّة عجيبة لا يليق ذكرها. فألزمناه بأن يحكيها. فقال: كان أبى شيخ الهرث (۴۷)، فأصعد سفنا كثيرة

فيها تمر الى بغداد، و أمرنى ان أكون معها، و أن أنزل فى دار صديق له ببغداد- لم يسمّه ابن شقيرة- قال: فمضيت و نزلت به، فأقام لى أحسن ضيافة ثلاثة أيام. فلمّا كان فى اليوم الرابع طرق علىّ غلامه الباب، و قال: يقول لك سيدى «تقول بها؟» (أج) فقلت: نعم، و مضيت معه إلى دار حسنة، فأحضر الخمر و دعا بمغنّية احسن النساء صورة، قال: و كنت أنا جميل الصورة، فجعلت تتابع النظر الىّ، و سألت عنّى، فقيل لها: «هذا ابن المعلم الشاعر»، فغنت:

ردّ نومى حاشاك من سهر اللّيل لعلّى أراك عند منامى

ثم قالت: «أجز» فقلت لوقتى: (الخفيف)

يا معير السّقام من عينه العشّاق، هلا أعرت غير السّقام؟

ردّ نومى حاشاك من سهر اللّيل لعلّى أراك عند منامى

و امح عنّى البكاء من قبل أن‌يفضح سرّ الهوى الدّموع الهوامى

و لماذا تحمى السّلام عن الصّبّ‌ببغداد و هى دار السّلام؟

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۴

قال: فجعلت تغنّى به إلى أن انقضى المجلس، أو كما قال. قال:

فهويتها و أقمت ببغداد إلى ان نفد جميع ما كان معى، و عدت إلى الهرث صفر اليدين.

و المعنى و العبارة (أح) لى.

### ۳۰۳-/ على بن الحدوس (۵۸۰- ۶۳۷ ه)

هو أبو البركات على بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسين بن أبى الفتح بن أبى السّنان الموصلى النخعى (۱). أنشدنى له المبارك بن أبى بكر الموصلى (أ) و منها: (الرجز)

بين ضلوعى منهم‌نار جوى تضطرم

أحبابنا لو علموابما نلاقى (ب) منهم

توهّموا أنّى سلوت بئس ما توهّموا

فما عليهم سهرى‌و لا رقادى لهم

### ۳۰۴- ابن الشرّابدار الواسطى (...- بعد سنة ۶۲۴ ه)

هو أبو الثناء محمود بن عبد المؤمن بن محمود، يعرف بابن الشرّابدار الواسطى (۱)، شاب محدّث، عنده شىء من نحو. ورد إربل فى محرم من سنة أربع و عشرين و ستمائة. سمع الحديث من مشايخ بغداد و واسط، و رحل الى الموصل من إربل طالبا الشام لسماع الحديث (أ).

أنشدنى أبو الثناء محمود الواسطى، قال: أنشدنى أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمى الواسطى، قال: أنشدنى أبو الحسن محمد بن محمد بن على السوادى الواسطى (۲) لنفسه: (البسيط)

اشفع إذا كنت مسئولا فربّتماسألت ما كنت مسئولا فلم تجب

و عالج النّفس فى حال الرّضا ترهاتعاف ما كان منها حالة الغضب

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۵

و أنشدنى، قال أنشدنى أبو طالب- و كنا عنده ثمانية، فورد التاسع- فقال انشدكم شفاعة للتاسع لتوسّعوا له، للشافعى (ب)- رحمه

اللّه- (المنسرح)

/ بين كريمين منزل واسعو الودّ شيء يقرّب الشّاسع

و البيت إن ضاق عن ثمانيةفموضع الودّ موضع التّاسع

و أنشدنى، قال: أنشدنى يعقوب بن صابر الهاشمى الحوثرى (ت) لنفسه (الخفيف)

لا تكن واثقا بمن كظم الغيظ اغتيالا و خف غرار الغرور تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۴۰۵

فالظّبا المرهفات أقطع ما كانت إذا غاب ماؤها فى الصّدور

## ۳۰۵- الصّريفينى (۵۸۱- ۶۴۱ ه)

أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر الصّريفينى (۱). سمع أبا بكر احمد بن سعيد بن أحمد بن محمد (۲) الصبّاغ الأصبهانى بها. «أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن على بن الحسين الصّوفى (۳) سنة أربعين (أ) و خمسمائة، قراءة عليه و أنا أسمع، اخبرنا أبو مسلم محمد بن على بن محمد بن الحسن (۴) أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على (۵)، حدثنا أبو عروبة (ب)، حدثنا بندار (۶)، حدثنا عبد الوهاب (ت)، عن جعفر بن محمد (۷) عن أبيه (۸) عن جابر (ث)، أنّ النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- قضى باليمين مع الشّاهد (ج). نقلته من خط الصّريفينى.

## ۳۰۶- عبد اللّه بن أبى الفضل (۵۸۹- ۶۴۳ ه)

هو أبو محمد (أ) عبد اللّه بن أبى الفضل محمد بن أبى محمد بن الوليد البغدادى (۱) ورد إربل فى محرم سنة أربع و عشرين و ستمائة و نزل بدار الحديث بها. و هو حافظ مكبّ على كتابة الحديث، يقرأ حسنا. أخذ عن معظم رجال

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۶

بغداد، و أقام عدة سنين بحران، فأخذ عن عبد القادر الرّهاوى. سمع الكثير و كتب الكثير. اخبرنى إنه ولد ببغداد فى شهر رجب من سنة تسع و ثمانين و خمسمائة.

/ حدثنى أبو محمد من لفظه و حفظه، و كتبه لى بخطه- و هو أول حديث سمعته منه-، أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن قدامة من لفظه- و هو أول حديث سمعته منه-، قال: اخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرّب بن الحسن الكرخى- و هو أول حديث سمعته منه-، قال: اخبرنا جعفر بن أحمد السّراج- و هو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا جعفر (ب) بن يحيى الحكّاك (۲) و هو أول حديث سمعته منه-، قال: اخبرنا عبيد اللّه بن سعيد السّجزى الحافظ (۳)- و هو أول حديث سمعته منه-، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال (۴)- و هو أول حديث سمعته منه-، قال: اخبرنا سفيان بن عيينة (ت)، عن عمرو بن دينار، عن أبى قابوس (۵) مولى عمرو بن العاص (ث) أنّ رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- قال: «الرّاحمون يرحمهم الرّحمن. ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السّماء» (ج).

هذا حديث صحيح اخرجه فى صحيحه من حديث سفيان غير مسلسل (ح).

و حدثنا من كتابه فى خامس صفر سنة أربع و عشرين و ستمائة، قال:

اخبرنا عبد السلام ابن عبد الرحمن (۶)، قال: اخبرنا سعيد بن سهل (۷)، قال: حدثنا على بن احمد (۸) المدينى، قال: انشدنا الشيخ على بن محمد بن محمد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۷

بن عثمان الطّرازى (۹)، قال: انشدنا أبى (۱۰)، قال: انشدنا الدّريدى (خ) لنفسه: (الكامل)

يا راحلين بمهجةفى الحبّ متلفة شقّيه

الحبّ فيه بليّةو بليّتى فوق البليّه

قال المدينى: و قرأت (د) من هذا المعنى: الخفيف)

ليس بينى و بين قلبى اتفاقرأيه فى الهوى يخالف رايى

فمتى اخطو خطوة من أمامى (ذ)يشب القلب وثبة من ورائى

/ و حدثنا، قال: اخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم (۱۲) بن أبى بكر السّيّدى (ر) قلت له: اخبركم نصر اللّه بن عبد الرحمن بن محمد القزاز، قال: اخبرنا أبو العزّ محمد ابن المختار بن المؤيّد (۱۳)، قال: اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى، قال: حدثنا عبيد اللّه بن عبد الرحمن الزّهرى (۱۴) قال:

انشدنى أبو الفرج (۱۵) النحوى: الكامل)

روّح همومك بالرّضاترجع إلى روح و طيب

لا تأيسنّ و إن الحّ الفقر من فرج (ز) قريب

و حدثنا من لفظه و كتابه، قال: أخبرنا محمد بن أبى البركات الطّيورى (۱۶)، قال: أخبرنا ابو منصور نوشتكين (س) بن عبد اللّه الرضوانى كتابة، قال: اخبرنا عاصم (۱۷) بن الحسن، قال: اخبرنا على بن محمد بن بشران، قال: اخبرنا أبو عمرو عثمان بن احمد الدقّاق، قال: و ذكر (ش) على بن خليد (۱۸) عن العباس (۱۹)، قال: سمعت بشر بن الحارث (ص)- رحمه اللّه- يقول: (السريع)

أقسم بالله لرضخ النّوىو شرب ماء القلب المالحه

أعزّ للإنسان من حرصهو من سؤال الأوجه الكالحه

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۸ فاستغن بالله تكن ذا غنىمغتبطا بالصّفقة الرّابحه

اليأس عر و التّقى سوءددو رغبة النّفس لها فاضحه

من كانت الدّنيا به برّةفإنّها يوما له ذابحه

بخطه: «على بن جليد» بالجيم المضمومة، و كذا قرأه بخطه:

«القلب» بفتح اللام، و كذا قرأه.

و حدثنا، قال: اخبرنا عبد اللّه بن عمر بن على بن زيد الحريمى (۲۰) بقراءتى عليه، اخبرنا محمد بن على بن محمد الطّائى (۲۱)، قال: انشدنا القاضى عبد الملك بن أحمد ابن المعافى القزوينى (۲۲) لبعض الأدباء: (المتقارب)

/ سررت بهجرك لمّا علمت أنّ لقلبك فيه سرورا

و لكن أرى كلّ ما (ض) ساءنىاذا كان يرضيك سهلا يسيرا

و حدثنا، قال: اخبرنا ابو محمد احمد بن ازهر بن عبد الوهاب (۲۳)، قال: اخبرنا محمد ابن عبد الباقى (ط)، قال: أخبرنا محمد بن على بن المهتدى، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن المأمون (۲۴)، قال حدثنا محمد بن القاسم بن بشّار (ظ) الأنبارى (۲۵)، قال: أنشدنا ابراهيم بن عبد اللّه الورّاق (۲۶) لمحمد (۲۷) بن أميّة: (الوافر)

تموت مفاصلى عند التلاقىسرورا حين لا يخشى العقاب

و أبكى للفراق إذا التقيناو يشغلنى عن الفرح ارتقاب

و كيف يلذّ مشغوف لقاءو أوله و آخره عذاب

أريد عتابها حتّى اذا مابدت و رأيتها مات العتاب

و حدثنا من لفظه، حديث المرأة التى بالبصرة المشهور ذكرها. و كنا نسمع بحديثها منذ سنين عدة، و هى التى لا تأكل و لا تشرب و

لا تغوط، انما تتغذى بالذكر. قال: و كنت أسمع عنها ذلك و لا أصدّقه، حتّى سمعت بحالها من الأمير باتكين (۲۸) والى البصرة، و قال لى: لا يجوز أن يشكّ فى حديثها

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۰۹

فانه صحيح، شاهدتها و عرفته. قال: و لها كرامات كثيرة لا تعرفها هى، حدّث ببعضها. قال: و سمع بها ابن أمسينا (۲۹) فأحضرها و أغلق عليها بابا نحوا من ثلاثة أشهر، فما أكلت و لا شربت و لا غاطت و لا اراقت الماء.

و حدّثت أنّ سبب ذلك أنّ أباها صودر و لها من العمر ثلاث عشرة سنة، فرأت النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- فى المنام يسقيها شرابا» فانتبهت و اقمت أياما لا أشتهى/ طعاما و لا شرابا، ثم تمادت (ع) بى الحال. فلى خمس و عشرون سنة على هذه الحال» (غ) قال (ف): حديثه لى بذلك منذ اربع سنين. و حدثنى بذلك فى ربيع الأول من سنة أربع و عشرين و ستمائة. و أظننى (ق) ذكرت ذلك فى موضع آخر عن غيره- و اللّه اعلم- .

## ۳۰۷- أبو الفتوح الدمشقى (۵۹۳- ۶۳۰ ه)

هو ابو الفتوح (أ) عمر بن محمد بن منصور (۱). ورد إربل فى العشر الوسطى من شهر ربيع الآخر من سنة اربع و عشرين و ستمائة، رحل إلى بغداد و سمع بها. و حدثنى ان له منذ اشتغل بسماع الحديث مدة اربع سنين (ب).

سمع بإربل الشيخ أبا المعالى صاعد بن على الواعظ الواسطى، و أبا محمد بدل بن ابى (ت) المعمّر الحافظ التبريزى (ث).

حدثنى إنّ مولده بدمشق فى سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، و سمعت من كان يلقّبه بالأمينى، منسوبا و لم أسأل عن هذه النسبة.

## ۳۰۸- محمد الفتى الصوفى (...- بعد سنة ۵۷۳ ه)

هو محمد بن أبى بكر بن محمد الفتى الصوفى (۱)، كذا وجدته بخطه

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۱۰

فيما أجازه لشيخنا أبى المعالى صاعد بن على الواعظ، فى جمادى الأولى من سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة. و سمع أبو المعالى عليه الحديث.

## ۳۰۹- الخوار زمى الصوفى (۵۷۵- بعد سنة ۶۲۵ ه)

هو محمود بن على بن عثمان بن إبراهيم الخوارزمى الصوفى الغازى (۱). ورد إربل قافلا من الحجّ فى آخر صفر من سنة خمس و عشرين و ستمائة، و نزل بدار الحديث/ سألته عن مولده. فقال: ولدت بخوارزم ليلة عيد الفطر من سنة خمس و سبعين و خمسمائة. و ذكر لى أنه ابن بنت أبى القاسم محمود بن عمر الزّمخشرى- رحمه اللّه-.

أنشدنى، قال: أنشدنى محمد بن إبراهيم (۲) بن أحمد بن طاهر بن محمد بن طاهر ابن أحمد بن أبى الفوارس الخبرى (أ) الفارسى، أبو عبد اللّه المعروف بالفيروزآباذى (ب) لنفسه: (الوافر)

إذا القمرىّ فوق الأيك غنّى أعان على الهوى صبّا معنّى

يذكّره زمانا بالتّصابى إذا ما لحّن الألحان حنّا

ألا من ذا يعلّل قلب صبّ يحنّ جوى إذا ما الليل جنّا

و إن أبصرت مغنى (ت) الحىّ قف بى على مغنى (ت) لقلبى فيه معنى

لئن أسقى الهوى العشّاق كأسا فإنّى قد سقانى الحبّ دنّا

و من سكرى نسيت اسمى و نعتىو لكن بالهوى أسمى و أكنى

فبح باسم الحبيب و بح بشجوعلى صبّ بوصل ما تهنّى

و قل لى هل يعود زمان وصلبتلك الدّار إذ كانوا و كنّا؟

و أنشدنى محمود بن على، قال: أنشدنى الخبرى لنفسه: (الرمل)

اسقنى (ث) طاب الصّبوحما ترى النجم يلوح

اسقنى (ث) كاسات راحهل لذى الأرواح روح (ج)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۱۱ غنّ لى باسم حبيبىفلعلّى أستريح

نحن قوم فى سبيلالعشق نغدو و نروح

نحن قوم نكتمالأسرار و الدّمع يبوح

توفى الخبرى يوم الخميس السابع عشر من ذى القعدة من سنة اثنتين و عشرين/ و ستمائة و دفن بالقرافة (۳) بزاوية متعبد ذى النون المصرى (۴) رضى اللّه عنهما-.

و أنشدنى محمود بن على، قال: أنشدنى الرّشيد الوطواط (۵) محمد بن محمد (ح) ابن عبد الجليل البلخى العمرى لنفسه: (المتقارب)

لنا زاهد بارد زهدهأرى النّار تخمد من برده

يعدّ معائب أهل الهدىو كلّ المعائب فى برده

و أنشدنى محمود بن على، قال أنشدنى على بن سنان الخوارزمى (۶) المعروف (خ)، يجيب محمد بن نصر، أبا المحاسن بن عنين (۷) لما عمل بيته فى العقرب: (الطويل)

و ما حيوان يتّقى النّاس شرّهعلى أنّه واهى القوى واهن البطش

إذا ضعّفوا نصف اسمه فهو (د) طائرو إن ضعّفوا باقيه كان من الوحش (ذ)

بقوله: (الطويل)

و تضعيفنا أوساطه صوت (ر) طائرتفطّن لتضعيفى و لا تك ذا دهش (ز)

سمىّ له فوق السّماء محلّه (س)على سنن الأقمار فى فلك تمشى

و فى قلبه سرّ (ش) الغوانى و وقعهأشدّ و أنكا من مساورة (ص) الرّقش

فهل عندكم سرّ أذيع خفيّهو إنّى لسر المشكلات لكم مفشى

و حدثنا محمود بن على، و أنشدنا و كتبه بخطه، قال: كنا فى خدمة

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۱۲

السلطان الشهيد (ط) المرحوم محمد بن تكش (ظ)- رحمه اللّه- فى النيسان (ع)، و كان زمان الربيع، و كان للسلطان مملوك مليح يحبّه، فأخذ السلطان وردا و رمى به فأصاب خدّه (غ)، فتأوّه الغلام بالتّغنّج. و كان جماعة من الفضلاء أنشدوا بالعجمية فى/ ذلك المعنى، فأنشأ السلطان فيه (الطويل)

و نفسى فداء ثمّ روحى للّذىيؤثّر ظلّ الورد فى وجناته

و أشار إلى «ترى» (ف)

يشوّشنى و الويل من شعراتهبصدغ سكون الصبّ فى حركاته

ترى صدغه كالصّولجان معطّفافيا ليت قلب الصبّ بعض كراته

لرقّة خدّيه إذا ما لمحتهيؤثر لمح العين فى وجناته

## ۳۱۰- ابن رواحة الصّقلى (۵۶۰- ۶۴۶ ه)

هو أبو القاسم عبد اللّه بن أبى على الحسين بن أبى محمد عبد اللّه بن الحسين ابن رواحة بن إبراهيم بن عبد اللّه بن رواحة بن عبيد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن رواحة الأنصارى الحموى (۱)، كذا نسبه بخط والده أبى على الحسين (۲). ولد بساحل البحر بصقليّة (۳)، فى سنة ستين و خمسمائة. ورد إربل فى العشر الأولى من ذى الحجة من سنة خمس و عشرين و ستمائة، و نزل بدرب المنارة فى زاوية الشيخ محمد بن محمد بن الحسين الكريدى (۴)، و أكرمه الفقير أبو سعيد كوكبورى بن على. و مرض عند وروده إربل و أبلّ من مرضه (أ). دخل ثغر الاسكندرية- و هو صبىّ- مع والده، و سمع أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهانى السّلفى، و له إجازة من (ب) أبى القاسم على بن الحسن بن عساكر الدمشقى صاحب تاريخها.

أنشدنا، قال: كتب جدّى (۵) هذه الأبيات لنفسه: (الطويل)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۱۳ بنىّ تيقّظ و استمع ما أقولهو لا تك محتاجا إلى وعظ واعظ

/ فما أحد فى الخلق أشفق من أبعليك و لا ترعاك مثل لواحظى (ت)

إذا كنت فى شرح الشّبيبة ناسيا (ث)فلست إذا عند المشيب بحافظ

و أنشدنى، قال: أنشدنى والدى لنفسه، و قد مرّ بعسقلان (۶)، و زار قبور الشهداء- حين توجّه إلى مصر-: (الوافر)

مررت بعسقلان و قد رمتهايد الحدثان بالسّهم المصيب

فأبكتنى على الإسلام ديناخلاف بكا المحبّ على الحبيب

و كم فى الترب فيها من شهيدو كم فى الأسر فيها من غريب

و أنشدنى، قال: أنشدنى والدى لنفسه حين قصد مكة- حرسها اللّه تعالى-: (البسيط)

يا ربّ نعماك لا تحصى على أحدفى كفره، كيف من تهدى لإيمان؟ (ج)

ختمت لى طول عمرى بالهداية (ح)فى الإسلام بالحجّ عن فضل و إمكان

فامنن علىّ بقصد المصطفى فيهصفا لك الحمد فى سرّى و إعلانى

دعنى أبلّغه تسليمى مشافهةعلى الشّفاعة يقضى لى بغفران

و ابسط لديه لسانى فى مدائحهحتّى أفوز كجدّى (۷) أو كحسّان (۸)

أنت الكريم و قد أكرمت وافدهفلا تردّ يدى عنه بحرمان

و أنشدنا، قال: أنشدنا والدى لنفسه حين ورد بدرا (۹): (الطويل)

وردنا على خمس (خ) ببدر مواردواحكى طيبها عيشا لنا بالصّفا صفا

شفينا بها نار الغليل كما حوىبها المصطفى نصرا على الكفر و اشتفى

و أبدت لنا آثارها وصف وقعةأبانت سطورا بالقبور و أحرفا

تخبّر عمّن باع فى اللّه نفسهو عاهده نصرا فمات على الوفا (د)

/ و أنشدنا، قال: أنشدنا أيضا والدى لنفسه، يقوله ببدر: (الوافر)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۱۴ نزلنا فى النّخيل بأرض بدرو كان بنا أبرّ من الخيام

علا فظلاله تحكى نسيمايريح الرّكب من كرب المقام

تعوّد خوصه (ذ) روحا فأمسىمريحا للكئيب المستهام

كأنّ الشّمس منه لنا رقيبيطالعنا و يحجب بالغمام

و جاورنا (ر) من الولدان سرب‌لهم سحر اللّواحظ و الكلام

سقونا من مناهلهم زلالافأسكرنا بهم قبل المدام

فلم يشف الورود لنا أواما (ز)بمقدار المثار من الغرام

و لو أوفوا بنسبتهم طلبناأمانا من هواهم بالذّمام

و أنشدنا، قال: أنشدنا والدى لنفسه: (الكامل)

أمر الفراق مدامعى أن تذرفاو الدّمع أخوان ما يكون إذا وفى

قد كنت أخفى حبّكم فى قربكم‌زمنا و حين نأيتم برح الخفا

هل من شفاء بالإياب لمدنف‌ما زال مذ شطّ المزار على شفا؟

آها لعيش قد تقضّى لم يدع‌لى منه إلّا حسرة و تأسّفا

أنفقت فيه من الشّباب بقيّةكانت من الأيّام آخر ما (س) صفا

ذكر لى إنّ مولد والده سنة خمس عشرة و خمسمائة.

و أنشدنا أبو القاسم عبد اللّه بن الحسين (ش) لنفسه فى ذى الحجة من سنة خمس و عشرين و ستمائة (ص): (الكامل)

صبرا لعلّك فى الهوى أن تنصفاأو أن ترقّ لمدنف أو تعطفا

ما كلّ من أضحى الجمال بأسره‌و لغيره (ض) منح القطيعة و الجفا

/ كلّا و لا من حاز أفئدة الورى‌بجماله أبدى (ط) المسير تعسّفا

يا مانعا جفنى الكرى بصدوده‌قسما بعهدك بعد بعدك ما غفا

إن كان قصدك أن تريق دمى فلاتتقلّدن سيفا فطرفك قد كفى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۱۵ لو أنّ جسمى فى بحار مدامعى‌يطفى بنار فيه من سقم طفا

و منها:

أحييت يوسف فى المحاسن مثلماأحيا أبو بكر أخاه يوسفا (ظ)

و أنشدنى لنفسه فى تاريخه (ع) فى صديق له سافر و لم يودّعه:

(الوافر)

رحلت و لم أودّع منك خلّاصفا كدر الزّمان به وراقا

و لكن خاف من أنفاس وجدى‌إذا أبدى العناق يرى احتراقا

فكأس الشّوق منذ نأيت عنّى‌أكابده اصطباحا و اغتباقا

و أنشدنا لنفسه (ع) غب غلام كان عريانا فى الحمّام، و قد عرق جسمه (البسيط)

و أغيد كقضيب البان معتدل فى قدّاو ألحاظه أمضى من القضب

كأنّما جسمه كافورة رشحت‌درّا و لمّته (غ) الشّقراء من لهب

و أنشدنا، قال: أنشدنا الشيخ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانى (ف) لنفسه: (الخفيف)

إنّ علم الحديث علم رجال‌تركوا الابتداع للأتباع

فإذا اللّيل جنّهم كتبوه‌و إذا أصبحوا غدوا للسّماع

و أنشدنى، قال أنشدنا السّلفى لنفسه (الطويل)

عصيت إلهى مرّة بعد مرّةبغير رضى منّى و إنّى أرهب

و هل يرتضى أن يعصى اللّه عاقل‌و لكن قضاء اللّه مامنه مهرب (ق)

/ و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو طاهر (ك) لنفسه: (الوافر)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۱۶ أرى بين الورى قوما عليهم‌ثياب قد تروق و هم ذئاب

فلا تعبأ بهم فى اللّه و احسب‌مدى ما عشت إنّهم ذباب

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو الميمون المبارك بن كامل بن على بن منقذ (۱۰)، و كان أميرا كبيرا فصيحا جميلا: (الكامل)

لمّا نزلت الدّير قلت لصاحبى:قم فاخطب الصّهباء من شمّاسه

فأتى و فى يمناه كأس خلتهامقبوسة فى اللّيل من أنفاسه

و كأنّ ما فى كأسه من خدّه‌و كأنّ ما (ل) فى خدّه من كاسه

و أنشدنا، قال: أنشدنى (م) لنفسه فى البراغيث: (البسيط)

و معشر يستحلّ النّاس قتلهم‌كما استحلّوا دم الحجّاج فى الحرم

إذا سفكت دما منهم فما سفكت‌يداى من دمه المسفوك غير دمى

و أنشدنا، قال: أنشدنى لنفسه: (البسيط)

بنىّ إنّى حملت عنكم (ن) قساوتكم‌يوم الفراق الّذى لاقيت من أسف

سأقطع الأرض عرضا فى محبّتكم‌كى تستريحوا من التنقيل و الكلف

صرفتم كلّ قلب عن مودّتكم‌و قلبه عن هواكم غير منصرف

و أنشدنا، قال: أنشدنا والدى (و) لنفسه، و قد اجتمع بعمر بن شاهنشاه تقىّ الدين، فنزل له عن فرسه و أنشده (ه): «فلمّا التقينا صغّر الخبر الخبر» (ه) فقال يمدحه: (الطويل)

تباعد عنّى مثل بعدكم الصّبرفلو متّ شوقا نحوكم كان لى عذر

و كيف اخاف البحر فيكم، فمذدعا بى البين عنكم صار منيتى البحر (ق)

/ تعاظم عندى غدر أيامنا بناو هوّنه إذ لم يكن منكم الغدر

فأشتاق أوقاتا تقضّت حميدةإذا لم يعدها الدّهر عاد بها الذّكر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۱۷

و منها:

تقول أجرنى من فراقك إنّه‌حمام فهل بالعود منك لها بشر؟

فقلت لها: لو لا الترحّل لم يكن‌ليسفر عن قصد المكارم لى فجر

دعينى ببعدى عنك أستكمل العلافلو لا فراق الشّمس لم يكمل البدر

و لا يتّقى للدّهر صرف (لا) فإنّنى‌بقصد تقىّ الدّين سالمنى الدّهر

بدا لى و الأبطال كالأسد حوله‌فنمّ عليه من مهابته البشر

فأهويت عن ظهر الجواد مقبّلاركاب جواد دونه وقع النّسر

فأخلى لفضل- لا خلا منه سرجه-و مدّ يدا من بعض أمواتها الفقر

و قال الّذى لو لا انتحالى لقلته:«فلمّا التقينا صغّر الخبر الخبر» (ى)

و أنشدنا، قال: أنشدنا عمى أبو الخير عبد المحسن (۱۱) لنفسه: (السريع)

فى حلب أصبحت مستضعفالا مال لى فيها و لا جاه

يستنصر الأبعد مستصرخاسفاهة و النّاصر اللّه (أأ)

### ۳۱۱- أبو محمد الموقانى (...- بعد سنة ۶۱۰ ه)

أبو محمد عبد العزيز بن مردا سوار بن وردا سوار الجلاباذى الموقانى (۱) الأذرى. شيخ صالح ورد إربل فى ذى الحجة سنة عشرة و ستمائة، و نزل بدار الحديث. لقى أبا أحمد عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد اللّه المعروف بابن سكينة، و حدّث عنه بإربل، و قال: أخبرنا ابن سكينة، قال: أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد اللّه الشّيحى (۲) و (أ) أبو الحسن محمد بن أحمد بن بوقه (ب)، قالا: أخبرنا عبد اللّه بن محمد/ الصّيرفينى، أخبرنا عبيد اللّه بن محمد بن محمد بن حبابة (۳)، أخبرنا عبد اللّه بن محمد البغوى، حدثنا على بن الجعد (۴)، أخبرنا شعبة (ت)، أخبرنى منصور بن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۱۸

المعتمر (۵) قال: سمعت ربعيّا (۶) يقول: سمعت عليّا يقول: سمعت رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- يقول: «لا تكذبوا علىّ، فإنّه من يكذب علىّ يلج النّار» (ث).

### ۳۱۲- أبو سليمان الخلّال (القرن السادس- السابع)

هو أبو سليمان داود بن سليمان بن عمر بن محمد بن على (۱) الخلّال (أ). حدث بإربل. لقى جماعة منهم، ابن طبرزذ. شيخ صالح ورد إربل.

قال: أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد اللّه بن على الحربى (۲)، أخبرنا الحسين بن أحمد بن طلحة النّعالى، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز ابن محمد بن جعفر (۳)، أخبرنا أحمد بن سلمان النّجّاد (۴)، حدثنا محمد بن يونس العبشمى (۵)، قال: سمعت أعرابيا يقول لخصم له: «يا هذا، لئن هملجت (ب) إلى الباطل، إنّك عن الحقّ لقطوف (ت). و اعلم إنّ يوم القيامة من ورائك، إن عدل بك عن الحق لم يعدل بك عن الباطل».

و به، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الأصمعى، حدثنا أبو مهدية (۶)، قال: «جاء أسود و سوداء إلى أعرابى، فقالت: أنكحنى من هذا فقال: اذهبا فاصطلحا (ث) فإنّ اللّه أعظم من أن يذكر فى نكاحكما».

### ۳۱۳- أبن الموصلى الحنفى (۶۰۵- بعد سنة ۶۲۶ ه)

هو أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصر (أ) الدمشقى الكتانى الحنفى المعروف بابن الموصلى (۱)، ورد إربل فى العشر الأول من ذى القعدة من سنة ست و عشرين و ستمائة من بغداد، و كان/ رحل إليها لسماع

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۱۹

الحديث، فسمع على عدة مشايخ بها أول ما بدا عذاره، جميل الصورة.

أنشدنى لنفسه فى ثانى عشر ذى القعدة: (السريع)

يا حسنا مالك لم تحسن‌إلى نفوس بالهوى متعبه

رقّمت بالورد و بالسّوسن‌صفحة خدّ بالسّنا مذهبه

يا حسنه إذ قال ما أحسنى‌و يا لذاك اللّفظ ما أعذبه (ب)

فوق بالسّهم و لم يخطنى‌و إذ رآنى ميّتا أعجبه

و قال: كم عاش و كم حبّنى (ت)و حبّه إيّاى (ث) كم عذّبه!

يرحمه اللّه على أنّنىقتلى له لم أدر ما أوجبه؟

أنشدنا: «حسنه» مرفوعا. أخبرنى إنّ مولده سابع عشر شهر رمضان من سنهٔ خمس و ستمائهٔ، ليلهٔ الجمعهٔ بدمشق. و أظنّه منتحلا (ج).

## ۳۱۴- أبو زكريا الواسطى (...- ۶۳۲ ه)

هو أبو زكريا يحيى بن المظفر بن الشهاب بن موسى بن طلحهٔ الواعظ (۱)، من بنى الصابونى (۲) رواهٔ الحديث. قدم إربل غير مرهٔ، و قدمها فى شعبان من سنهٔ سبع و عشرين و ستمائهٔ. كهل أسمر، لطيف العشرهٔ، و بينه و بين أبى المحاسن محمد بن نصر بن عنين مداعبهٔ. كان يحيى يحبّ غلاما من دمشق اسمه «نصير»، و كان له أخ يدعى عباسا، يرمى بالأبنهٔ (أ)، فكتب ابن عنين إلى أبى زكريا- و أنشدنيه فى رمضان من سنهٔ سبع و عشرين: (البسيط)

ما كان أغناك عن إلحاف مسألهٔلو أنّ فى أست نصر داء عباس

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۲۰

قال أبو زكريا: فكتبت إليه: (البسيط)

/ الحمد للّه فى فقرى و فى جدتىقد زال عنّى إنعاظى و إفلاسى (ب)

تحقّق الشّرط و استغنيت عن طلبو صار فى أست نصر داء عبّاس

و أنشدنى أبو زكريا لنفسه: (الكامل)

يا من على ضعفى يجور تعمّداو يرى الضّلال بقتلتى محض الهدى

و من الملاحهٔ كلّها فى أسرهقد حازها دون الورى متفرّدا (ت)

بجمال وجهك إنّه لو يهتدىبضيائه فى التيه موسى لاهتدى (ث)

و بطرفك الغنج الّذى لولاه ماأمسيت مسلوب الرّقاد مسهّدا

لا تصغينّ إلى الوشاهٔ فما لهمشغل سوى تفريقنا و هم العدى (۳)

و أنشدنا، قال: أنشدنى أبو الحسن على بن محمد بن يحيى البجلى الواسطى (۴) لنفسه: (الطويل)

أ أحبابنا ما خلت أن يقع النّوىسريعا و لا أنّ الغراب يصيح

لقد أوحشتنى الدّار بعد أنيسهاو ضاق علىّ الرّحب و هو فسيح

و أصبح مغنى كنتم تسكنونه كجسم خلت منه العشيّهٔ روح

ترى تبسم الايام بعد قطوبهاو يرجع وجه الدّهر و هو صبيح

و يأتى بشير منكم فأضمّهو أشركه فى مهجتى و أبيح

و أنشدنا، قال: أنشدنى أبو عبد اللّه محمد بن على بن محمد المعروف بأبن الأستاذ (۵) النعانى لنفسه: (الرجز)

بين قباب المنحنى فالحاجرتسبى العقول مقل الجآذر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۲۱ و فى الحمى مرابع تخبر عندعص (ج) مهيل و قضيب ناضر

أقول لمّا أن برزن للسّرىو هتكت سجافهٔ (ح) السّتائر:

/ يا للقنا من هزّ أعطاف النّقايا للظّبا من ظبيات عامر

ثم يراق دم أبناء الهوىو يصبح الواقى أسير الغادر

يا حادى الأظعان لا ذقت الوجى (خ)و لا عرتك روعهٔ من ذاعر

خذ يمنة الجرعاء (۶) من كاظمةو استهدها نصيحة من خابر

فإنّ ربّات الخدور بالحمىفاتكة بكلّ ليث خادر

قال أبو زكريا يحيى: «كلاهما (د) باق إلى الآن، و النعمانى شاعر مجيد، أديب بارع، مدح الإمام المستضىء و من بعده- رحمة اللّه عليهم- و هو شيخ بلده. قرأت عليه الأدب». هذا معنى كلامه.

## ۳۱۵- محمد البصرى (...- بعد سنة ۶۲۴ ه)

أبو نصر محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر بن على بن عبد السلام (۱) التاجر، من أهل البصرة. ورد إربل، له مقطعات من شعر يصنع فيها ألحانا يغنّى بها. قرأ القرآن بالروايات العشر.

أنشدنى المبارك بن أبى بكر بن حمدان الموصلى، قال: أنشدنى البصرى لنفسه: (الكامل)

حتّام أعذل فى الهوى و أعنّف (أ)تاللّه إنّ عواذلى قد أسرفوا

قالوا: اصطبر واسل (ب) الحبيب تكلّفاو أبى الهوى أن يقتضيه تكلّف

أنّى (ت) و كيف لى السّلوّ و ها أنافى الحبّ مسلوب الحشاشة مدنف

أخفى الغرام تستّرا من كاشحفتدّيعه عنّى دموع و كّف

يا للرجال سبى فؤادى شادنغنج اللّحاظ رحيم دلّ أهيف

خنث (ث) الشّمائل عذبة (ج) أخلاقهمن خدّه ورد الشّقائق يقطف



ملك القلوب بلطف حسن خلالهفكأنّه ربّ (ح) الملاحة يوسف

/ جاوزت فى حبّيه كلّ نهايةفنهايتى أبهى حديث يوصف

أشكو إليه لعلّه أن يرعوىلشكايتى و أورده (خ) يتعطّف

و بليتى و نحول جسمى أنّهفى مثل وصلى زاهد متعفّف

و حياته قسما و حبّى (د) إنّنىبحياته فى الحبّ برّا أحلف

لا خنته جهدى و لا عن حكمهأبدا و لو ذقت الرّدى أتخلّف

و أنشدنى، قال: أنشدنى البصرى لنفسه: (الكامل)

غفل الواشى فزارالابس اللّيل إزارا

بدر تمّ لو راه البدر إجلالا توارى

فى الدّجى يسرى فخلتاللّيل إذ وافى نهارا

فاتر الطرف كساهالسّحر عنجا و احورارا

قلت: أهلا بحبيبلا أرى عنه اصطبارا

مالكى تفديك روحىذبت شوقا و انتظارا

فسقانى من رضابخلته صرفا عقارا

عطّل الكاسات لمّاخمر عينيه أدارا

و انتقلنا اللّثم حتّىخالنا الصّاحى سكارى

يا لها فرصة عمرليتها عادت مرارا

ليلة ضاهيت فيهالليلة القدر افتخارا

## ۳۱۶- أبو الرّوح الأندلسى (۵۹۰- ۶۲۹ ه)

هو أبو الرّوح عيسى بن عبد اللّه (أ) بن محمد بن موسى بن محمد بن عبد اللّه ابن إبراهيم بن خليل الحميرى (۱)/ الأندلسى، من تاكرنّا (۲)- بضم الكاف و الراء و تخفيفها و شدّ النون- من نظر قرطبة. ورد إربل فى ثامن شوال

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۲۳

من سنة سبع و عشرين و ستمائة. شاب خفيف العارضين و اللحية، ذكى لطيف الأخلاق فاضل (ب).

أنشدنا لنفسه فى مخل (ت)، قال: و أتممتها على بيت أنشده لنفسه محمد بن المفرض المصرى (۳)- بالفاء و الضاد المعجمة- و هو: (الكامل)

بركات يحكى البدر عند تمامهحاشاه بل شمس الضّحى تحكيه

هذا الكمال فقل لمن قد عابهحسدا، و آية كلّ شىء فيه

لم تذو إحدى زهرتيه و إنّماكملت بذاك ملاحة التّشبيه

فكأنّه رام تعلّق جفنهليصيب بالسّهم الّذى يرميه

أنشدنى لنفسه فى كاتب: (البسيط)

إن أودع الطّرس ما وشّاه خاطرهأبدى (ث) لعينيك أزهارا و أسحارا

و إن تهدّد فيه أو يعد كرما (ج)بثّ البريّة آجالا و أعمارا

و أنشدنى لنفسه: (الكامل)

أوصيت قلبى أن يفرّ عن الصّباظنا بأنّى قد دعوت سميعا

فأجابنى: لا تخش منّى بعد ماأفلتّ من شرك الغرام وقوعا

حتّى إذا نادى الحبيب رأيتهآوى إليه ملبيا و مطيعا

كذبالة أخمدتها فإذا دنامنها الضّرام تعلّقته سريعا

و أنشدنى لنفسه فى أضحية سوداء: (البسيط)

يا ربّ أضحية سوداء حالكةلم ترع فى البيد إلّا الشّمس و القمرا

تخال باطنها فى اللّون ظاهرهافهى الفداء كزنجىّ إذا كفرا (ح)

/ و أنشدنا لنفسه: (البسيط)

سفرت عن حرّ وجه أو جلوت ذكاو فرع ناصية أسبلت أو حلكا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۲۴ قولا (خ) لخصريك لم يظلمكما كفلالحسن أخصبه و الحسّ أنحلكا

رحماك هدهد فؤادى (ذ) لم تعذّبهو ما دعاه الهوى يوما فأهملكا

بل أنت ملء جفونى و الفؤاد معاو أنت آية قلبى أيّة سلكا

فيا جبال ضلوعى أوّبى معهو يا نسيم الجوى سر حيث أرسلكا

و أنشدنا لنفسه: (الكامل)

يا قلب ما لك لا تفيق من الهوىأو ما يقرّ بك الزّمان قرار

الكلّ ذى وجه جميل حنّةو لكلّ عهد سالف تذكار (ذ)

و أنشدنا لنفسه: (البسيط)

و زائر زارنى و اللّيل معتكرو الطّيب يفضحه و الحلى يشهره

أمسكت قلبى عنه و هو مضطربو الشّوق يبعثه و الصّون يزجره

فبتّ أصدى إلى من لا يحلّئنى (ر)و الورد صاف و لا شيء يكدّره

تراه عينى و كفّى لا تلامسهحتّى كأنّى فى المرآة أنظره

و أنشدنى للإمام أبى (ز) عمرو بن غياث الأندلسى الشريشى (۴)، قال:

سمعته ينشد لنفسه: (الطويل)

صبوت و هل عار على الحرّ إن صبا؟و قيد بعشر (س) الأربعين إلى الصّبا

و قالوا: مشيب، قلت وا عجبا لكمأ ينكر صبح قد تخلّل غيهبا؟

و ليس مشيبا (ز) ما ترون و إنّماكميت (س) الصّبا مما جرى عاد أشهبا

و كان من الديانة فى غاية، و من الدعابة لها. و مات فى عشر التسعين سنة (ش) فى سنة (ص)/ عشرين و ستمائة (ب).

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو عمرو لنفسه: (السريع)

أودع فؤادى حرقا أودعنفسك توذى أنت فى أضلعى

أمسك سهام اللّحظ أو فارمهاأنت بما ترمى مصاب معى

موقعها القلب و أنت الّذىمسكه فى ذلك الموضع (ض)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۲۵

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو الحسن مطرف (۵) من أهل غرناطة- و يقال أغرناطه-: (الخفيف)

أنا صبّ كما تشاء و تهوىشاعر ماجن كريم (ط) جواد

سنّة سنّها قديما جميل (ظ)و أتى المحدثون مثلى فزادوا (ع)

و أنشدنا، قال: أنشدنا مطرف لنفسه: (السريع)

و فى فروع الأيك ورق إذابلّ النّدى أعطافها تسجع

أو (غ) هزّها نفح نسيم الصّباشاقك (ف) منها غرد مبدع (ق)

كأنّما أمكنه (ك) منبرو هو (غ) خطيب فوقها مصقع

إن شبّها فى طرف لوعةجرى لها فى طرف مدمع

قال: أخذه من قول عبد الوهاب بن على المالقى الخطيب (۶):

(المتقارب)

كأنّ فؤادى و طرفى معاهما طرفا غصن أخضر

إذا اشتعل النّار فى جانبجرى الماء فى الجانب الآخر (ل)

و أنشدنا لأبى عبد اللّه محمد بن ادريس، شهر بأبن مرج الكحل (۷)، من جزيرة شقر (۸) من شرق الأندلس، من نظر بلنسيه (۹)، و سمعه من فلق (م) فيه لنفسه: (الوافر)

و عندى من (ن) معاطفها حديثيخبّر أنّ ريقتها مدام

و فى أعطافها السّكرى دليلو لا ذقنا و لا زعم الهمام (و)

/ تعالى اللّه ما أجرى دموعىو أطربنى إذا عنّى الحمام (ه)

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو عبد اللّه المذكور (لا)، و كتب به إلى أبى عمرو بن غياث المذكور: (الوافر)

أبا عمرو متى تقضى اللّيالىبلقياكم و هنّ قصصن ريشى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۲۶ أبت نفسى هوى إلّا شريشاو يا بعد الجزيرة من شريش (۱۰)

سألته عن مولده، فقال: ولدت فى ذى الحجة من سنة تسعين و خمسمائة فى تاكرنّا المذكورة قبل. و أنشدنى- أيّده اللّه- من حفظه و كتبه لى بخطه، قال: أنشدنى الشيخ الفاضل الحافظ أبو الحسن رضا بن أحمد المالقى الهمدانى (۱۱)، قال: أنشدنى أبو عبد اللّه النّفزى (۱۲)، قال:

أنشدنى خالى غانم الأديب (۱۳) لنفسه: (السريع)

الصّبر أولى بوقار الفتىمن قلق يهتك ستر الوقار

من لزم الصّبر على حاله (ى)كان على أيّامه بالخيار

و أنشدنى أيضا عنه بالسّند المذكور: (البسيط)

صيّر فؤادك للمحبوب منزلةسمّ الخياط مجال للمحبّين

و لا تسامح بغيضا فى مواصلةفقلّ ما تسع الدّنيا بغيضين (أأ)

و أنشدنى، قال أنشدنى الشيخ الفاضل أبو موسى عيسى بن يونس الغسّانى (۱۴) ببرجة (۱۵)- حرسها اللّه- من مدن الأندلس، عن ذى المعارف بن شرف (أب) لنفسه: (الطويل)

مواعيدكم لم تدن إلّا تباعدتو لا أطمعت إلّا و أعقبها اليأس

كما لاح فى المرآة شخص لناظرقريبا و لكن ليس يدركه اللّمس

و أنشدنى عنه ايضا، و لنفسه: (الكامل)

صنم من الكافور بات معانقىفى بردتين (أت) تعفّف و تكرّم

/ و ذكرت فى حين الوصال صدوده (أث)فجرت بقايا أدمعى كالعندم (أج)

فطفقت أمسح مقلتىّ بجيده (أح)إذ عادة (أخ) الكافير إمساك الدّم

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۲۷

و أنشدنى، قال: أنشدنى الإمام الثقة أبو الحسن ثابت بن ثابت الكلاعى (۱۶)، قال: أنشدنى الإمام أبو الفضل بن أبى الحجّاج الأعلم (۱۷) لنفسه: (الكامل)

و عشيّة كالسّيف إلّا حدّهبسط الربيع بها لشغلى (أد) خدّه

عاطيت كأس الأنس فيها واحداما ضرّه إن كان جمعا وحده

و أنشدنى، قال: أنشدنى أيضا بالسّند المذكور، عن الإمام الحافظ المجتهد أبى محمد ابن حزم (أذ)، لنفسه فى نمّام: (الطويل)

أنمّ من المرآة فى كلّ ما دروأقطع بين النّاس من قضب الهند

كأنّ اللّيالى و المنايا تعلّماتحيّله فى القطع بين ذوى الودّ

و أنشدنى، قال: أنشدنى الشيخ الفاضل أبو عبد اللّه (۱۸) السبتى (أر) بداره بالمريّة (۱۹) لنفسه- قال: و البيت الأول أنشدته فى النّوم-: (المنسرح)

يخبرك الدمع و هو ماءبأنّ (أز) عين المحبّ عين

و ينكر الخلّ (أس) قول صبّلا بخلت بالبكاء عين

هل أثر الدّمع مضمحلّإن ثبتت للبكاء عين

فقل لنجلاء قد تحامتبصارم لم يصغه (أش) قين:

ذودى ظبا اللّحظ من قريب‌لا حان بالبعد منك حين

و انتزحى من ذرى عذول‌فالقرب من ساحتيه شين

عيّر أهل الهوى بسقم‌و السّقم عند المحبّ (أص) زين

/ إنّى و دين الهوى لباك‌بنثر دمع اجراه بين

فما قضى البعض من حقوق‌علىّ منها للوجد دين

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۲۸

و أنشدنا، قال: أنشدنا الشيخ الفاضل المعمّر أبو عيسى لبّ بن محمد (۲۰)، قال: أنشدنى الفاضل أبو إسحاق بن خفاجة (۲۱) الجزيرى- جزيرة شقر من الأندلس- لنفسه: (الكامل)

و عشىّ أنس أضجعتنى نشوة (أض)فيه تمهّد مضجعى و تدمّث

خلعت علىّ بها الأراكة ظلّهاو الغصن يصغى و الحمام يحدّث

و الشّمس تجنح للغروب مريضةو الرّعد يرقى (أط) و الغمامة تنفث

و أنشدنى، قال: أنشدنى لنفسه أيضا، و عنه: (السريع)

يدير للأعين من وجهه‌كعبة حسن حيث ما دارا

ولى به عين مجوسيّةتعبد من وجنته نارا

و أنشدنى، قال: أنشدنى له أيضا، و عنه: (الخفيف)

كلّما مرّ قاصرا من خطاهيتهادى كما يمرّ الغمام

سلّم الغصن و الكثيب علينافعلى الغصن و الكثيب السّلام

و عنه بالسّند المذكور: (الطويل)

تعلّقته (أظ) ريّان (أع) من خمر ريقه‌له رشفها دونى ولى دونه السّكر

ترقرق ماء مقلتاى و وجههو يذكى على قلبى و وجنته الخمر (أغ)

فلى و له من وجهه و مدامعى‌على وجهه روض و فى وجنتى نهر (أف)

و لا عجب إن فاح نشرا و هذه‌محاسنه فى غصن قامته زهر (أق)

أرقّ نسيبى فيه رقّة حسنه (أق)فلم أدر (أىّ) منهما قبلها السّحر (أل)

/ و طبنا معا شعرا و ثغرا كأنّماله منطقى ثغر و لى ثغره شعر

و أنشدنى، قال: أنشدنى الإمام السيد الفاضل الثقة، أبو على عمر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۲۹

بن عبد المجيد بن عمر الأزدى (۲۲)، عن أبى عبد اللّه الرّصافى (۲۳) لنفسه: (الكامل)

و مهفهف كالغصن إلّا إنّه‌تتحيّر الألباب عند لقائه (أم)

أضحى ينام و قد تحبّب خدّه‌عرقا، فقلت: الورد رشّ بمائه

و عنه بالسّند المذكور (الطويل)

بدا الشّفق البادى بعيد أصيل‌يجرّر بالآفاق حمر ذيول

و فى عرضه الأقصى هلال كأنّمايجرّر منه النّسر ضلع قتيل (أن)

و عنه بالسّند المذكور (الكامل)

و مرقرق الشّطّين (أو) تحسب أنّهمتسايل (أه) من درّة لصفائه

فاءت (ألا) عليه مع الظهيرة (أى) سرحةصدئت (بب) لفيئتها غلالة مائه (بت)

فتراه أبيض (بث) فى غلالة سمرةكالدّارع استلقى بظلّ (بج) لوائه

و أنشدنى، قال: أنشدنى أيضا بالسّند المذكور، و قد رأى صبيّا (بح) يبلّ عينيه بريقه ليرى أنّه يبكى: (الطويل)

عذ يرىّ من جذلان يبكى كآبة (بخ)و أضلعه مما يحاوله صفر

يبلّ مآقى زهرتيه بريقهو يحكى البكا (بد) عمدا كما ابتسم الزّهر

أ يوهم أنّ الدمع بلّ جفونهو هل عصرت يوما من النّرجس الخمر

و أنشدنى، قال: أنشدنى الفاضل أبو المتوكل الهيثم بن جعفر الإشبيلى الأندلسى (۲۴) لنفسه على لسان غيره: (البسيط)

/ بأرض ريّة (۲۵) أوطانى و أوطارىو لى هوى فيهم عار عن العار

سمّى يحيى و لكن فى لواحظهعصا الكليم فماذا صنع سحّار؟

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۳۰

و أنشدنى لنفسه: قال: و هو أول شعر قلته فى المكتب: (الخفيف)

هل تبدّى فى النّاس وجد كوجدىبهلال الملاح يحيى بن رشد

لاح للّاه عذر بى الأمانى (بز)من غزال يشبّ وجدا يوجدى

بدر تمّ بدا فقلت: تعالى (بظ)جدّ ربّ أهداك يا بدر سعد

كذا أنشده: «للاه»، قال: و أردت اللّاهى من اللهو، فقلت غيّره، قال: كذا قلته.

و أنشدنى لنفسه: (الطويل)

سلام لساعات (بس) التّلاقى من الهوىمحلا (بش) و أيام الشّباب من العمر

أخصّ به معنى (بص) الكمال و شخصهو سبّاق غايات الفضائل و الفخر

أبا البركات الألمعىّ (بض) الذى غدايربى على (بع) الشّمس و البدر

و أنشدنى لنفسه: (الكامل)

يا ماجدا ملأ الزّمان فضيلةو سيادة تختال تحت سعود

إنّى رجوتك للزّمان فإنّهزمن ألحّ علىّ بالتّنكيد

و عدمت صبرى، فادّركنى إنّنىيا كعبة الآمال حلف فقيد

### ۳۱۷- أبو على الأندلسى (...- بعد سنة ۶۲۷ ه)

هو أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد اللّه بن عبد الواحد بن (۱) عبد السّيد، من حصن بيرة (۲)- بفتح الباء الموحدة و تسكين الياء المثناة من تحت و بالراء المهملة- شرقىّ الأندلس. ورد إربل فى ذى القعدة من سنة سبع و عشرين و ستمائة، و كان ورد إربل يعرّف/ الفقير إلى اللّه- تعالى- أبا سعيد كوكبورى بن على، خبر ميورقة (۳) التى أخذها الفرنج عنوة، و استغاثة الأسرى به لفكاك ما يقدّر اللّه فكاكه، فأجاب إلى ذلك، و قال: أنا أحقّ من

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۳۱

لبّى دعوتهم. و حدثنى أنّ الفرنج نزلوها فى شوال من سنة ست و عشرين و ستمائة، و ملكهم البرشنونى (۴). و كان ابن هود (۵) لمّا

استولى على الأندلس خاف صاحب ميورقة، و هو أبو يحيى (۶) على ميورقة من أجنادها- و كانوا من الأندلس- فقتل منهم خلقا، و هرب من هرب إلى الجبال و الحصون، و خلت المدينة من كثير من أهلها، فنزل عليها البر شنونى و حاصرها فى شوال سنة ست و عشرين و ستمائة، و تسلّمها فى أول يوم من شهر ينّير (۷) من سنة سبع و عشرين و ستمائة.

أنشدنا لنفسه فى أواخر ذى القعدة من سنة سبع و عشرين و ستمائة:

(الكامل)

يا ماجدا يجلى بغرّة وجههسدف الخطوب على القلوب فتنجلى

و معوّدا قبض اليمين و بسطهاإسداء عارفة و جلوة مشكل

و ابن الأكابر كابرا عن كابرلم يخط (أ) آخرهم طريق الأول

يا أيّها الحبر السّنىّ المرتضىمن محتد الشّرف الفصيح الأطول

قوله: «الفصيح» من المعاظلة (ب) مع ما قبله و ما بعده.

كانت لعبدك فى لقائك بشرةيرجو ادامتها مع المستقبل

و عليك بعد اللّه معتمدى بهاو نداك يمحو كلّ خطب معضل

و إذا توسّم للعظيم بفضلهنجحت لديه مطالب المتوسّل

و أنشدنا، قال: أنشدنا الامام المحقّق، بقيّة السّلف فخر الدين أبو الحسن على (۸) أبن أحمد/ الحرّالى (ت) التجيبى الأندلسى، ثم المراكشى، لنفسه بمحروسة القاهرة فى جارية له سوداء اسمها «رشيقة»: (الكامل)

و هويت نجلاء العيون غريرةلا تنثنى نحو الوصال توحّشا

مثل الغزالة نالها صيّادهافلها نفار جهالة عمّا يشا



مهلا أغصن البان ميلى للجّناعطفا و عودى للتأنس يا رشا

فبديع شخصك من فؤادى صنعهو أنيق لونك من سويداه نشا

إن كنت غصن نقا فروضك ناظرىأو ظبية فكناسها (ث) منّى الحشا

أرشيقة الأوصاف حسنا كاسمهاو مليحة الأعطاف كالبان (ج) انتشا

مالى سواك و ما لغيرك قيّمغيرى فكونى لى أكن لك ما تشا

و أنشدنا، قال: أنشدنا على بن أحمد لنفسه: (الخفيف)

بأبى من له من البذل منعو له فى الوصال لمحة صدّ

يلبس الانس معلما منهيخفى الدّنوّ فى طىّ بعد

و يبلّ الأوام (ح) منه بكأس‌مازجا سورة العقار بشهد

فله فى جنىّ التّواصل معنىجمع الضدّ (خ) فيه لطفا بضدّ

## ۳۱۸- محمد بن يحيى المغربى (۶۰۴- بعد سنة ۶۲۸ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن يحيى بن معنّصر بن أبى مضر بن يكساس بن على بن أبى على المغربى (۱) قسنطينى (أ)، قال: و تعرف بقسنطينية الهوى (۲) التلكّاتى الحميرى، ولد بها (ب) سنة أربع و ستمائة. ورد إربل فى صفر من سنة ثمان و عشرين و ستمائة.

أنشدنا لنفسه فى تاسع ربيع الأول: (الكامل)

/ إن جزت بالعرصات من يبزين (۳)فاشرح غراما كاد أن يبرينى

لأهيل ذاك الحيّ و ابثث (ت) عندهموجدى و بعض صبابتى و أنينى

و قل المتّيم عن هواكم ماسلادنف و بالعبرات غير ضنين

يحنى جوارحه (ث) على جمر الغضاو يئن أنّهُ عاشق محزون

مذ حلّ بالحدباء (۴) قد علق الضّنابفؤاده و أسيغ كأس منون

بجوار من رفض الدّيانهٔ و التّقىو قد اقنعوا فى دينهم بالدّون (ج)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۳۳ حمّلت فوق الوسع منهم بعد ماذوّقت أنواع العذاب الهون (ج)

و أنشدنا لنفسه: (الكامل)

لو كنت تعلم ما يجنّ فؤادىلأخذت فى وصلى و ترك عنادى

لكنّ قلبك ما ألمّ به الهوىفجهلت ما يلقاه قلبى الصّادى (ح)

و أنشدنا، قال: أنشدنا شيخى أبو العباس أحمد بن محمد الشريشى المراكشى (۵) لنفسه: (الكامل)

لو لم تكن سبل العلاء بعيدهٔلا تنتحى إلّا بعزمهٔ ماجد

لتوارد الضدّان أرباب العلا (خ)و الأرذلون على مجرّ (د) واحد

و أنشدنا، قال: أنشدنا أبو العباس لنفسه: (الطويل)

تكلّفنى كتمان أمر صبابتىو فى مقلتى عنوانها و دليلها

و تخشى عليها إن شهرت بحبّهامقالهٔ أهل الحيّ أنّى خليلها

فتهجرنى و الهجر لا شكّ قاتلىو إن متّ قالوا إنّ هذا قتيلها

و قالوا: أما تشفى فؤادك (ذ) من جوىو روحك من بلوى مذيب غليلها

و أنت- كما قد قيل- فى الطبّ أوحدتباشر أدواء الورى و تزيلها (ر)

/ فقلت لها: إنّ الصّبابهٔ حكمهامع السّقم ألّا يستفيق عليلها

و عندى إذا حدّثت نفسى سلوهٔغرام ينافيها و شوق يحيلها

و بايعتها طوعا فلست أقيلهاو لو أنها جارت و لا أستقيلها

معنّصر- بفتح الميم (ز) و العين و النون مشددهٔ، و الراء مهملهٔ- و ذكر انه من قبيلهٔ من حمير (۶) تدعى «تلكّاتهٔ (۷)، مضمومهٔ التاء الأولى المثناهٔ و اللام، مشددهٔ الكاف، و بعد الألف تاء مثناهٔ.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۳۴

### ۳۱۹- محمد بن الخازن (۶۰۳- بعد سنهٔ ۶۲۸ ه)

هو أبو عبد اللّه محمد بن عبد الكافى بن إلياس بن محمود بن عبد الملك (۱) أبوه (۲) كان خازن دار الكتب ببغداد، و حدثنى إنه عزل عنها. ورد إربل فى صفر من سنهٔ ثمان و عشرين و ستمائهٔ. شاب ربعهٔ يعظ. سألته عن مولده، فقال: ولدت يوم الخميس ثامن صفر من سنهٔ ثلاث و ستمائهٔ.

أنشدنى لنفسه: (الخفيف)

صاد قلبى و زاد فى بلواهو جفانى مهفهف أهواه

خنث (أ) الدّل أهيف القدّميّاس بديع الجمال عذب لماه

ساحر الطرف لا يرقّ لصبّفتنته بحسنها عيناه

و مريض بحبّه كلّ آسيهو فى آس عارضيه شفاه (ب)

قدّه الذّابل الرّشيق و عيناه سهام تصمى الّذى يهواه

يتثنّى فينثنى عزم سلواى و يأبى دلاله (ت) و رضاه

عقد سحر الجفون حلّ اصطبارىعن سلوّى فلم أحل عن هواه

خان عهدى فواصلت عبراتى آه من هجره و طول جفاه

/ آه من خصره و من خصر فىّفبه (ث) صادا قلبى و زادا (ج) عناه (ح)

فدوائى لثم المراشف منهو شفائى (خ) فيما حوت شفتاه

## ۳۲۰- أبو الرشيد الأصبهانى (۵۷۳- بعد سنة ۶۲۸ ه)

هو أبو الرشيد عبد الرشيد (۱) بن أبى طاهر محمد بن أبى العباس محمود بن أبى القاسم على بن أبى الرجاء بندار بن أحمد بن محمد القاضى جعفر (أ) التميمى، الحاكم بأصبهان. ذكر لى إنه قال: إنّ جعفرا (۲) أول من حكم بأصبهان. قدم إربل فى أواخر ربيع الآخر من سنة ثمان و عشرين و ستمائة،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۳۵

ذكر إن عمره يومئذ خمس و خمسون سنة، و إنه أدرك الحلم فى سنة سبع و ثمانين و خمسمائة. تأدّب بأردستان (۳) على شهاب الدين أحمد الأردستانى (۴)، و قرأ عليه كتب الأدب، و قرأ عليه الفقه أيضا، منها كتاب «الوجيز» للغزالى (۵).

قال محمد بن الحافظ بدل بن أبى المعمّر: أنشدنى لنفسه فى التاريخ، فى يوم الأربعاء سلخه (ب): (البسيط).

إلام يسكن فى الوادى و يرعاهريم الفلا و سواد القلب مرعاه

فليسكننّ ضلوعى فهى مرتعهو ليشربنّ (ت) دموعى فهى سقياه

فى لحظه نافثات السّحر فى عقد (ى)يقلن للنّاس إيّاكم و إيّاه

رضابه الشّهد لكن سدّ (ج) موردهو خدّه الورد لكن عزّ مجناه

كالشّمس وجنته و البدر غرّتهو الدعص أسفله و الغصن أعلاه

و اتفق أن اجتمعت به فى دار الحديث بإربل، فأنشدنيها من لفظه و حفظه و زاد فيها:

من كان يزعم أنّ الدّرّ فى صدففلا أرى الدّر و هما (ح) أو أرى فاه

و وجدت بخطه: «رضا به الشّهد لكن سدّ مورده»./ و وجدت بخطه القطعة جميعها، و فيها ما أتى ذكره بعد قوله: «كالشمس و جنته ...» البيت:

و لست أعرف درّا ضمّه صدفما الدّرّ عندى إلا ما حكى فاه

و تحت قوله «حكى» بخطه: «اى زين».

سئلت أىّ بديع من محاسنهأحلى إليك و أشهى، قلت: عيناه

و أنفه و ثناياه و حاجبهو صدغه و عذاراه و خدّاه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۳۶ الكلّ كالجزء منه حين ترمقهتبارك اللّه فى صنع تولّاه

مذ بان عنّى بان العيش أجمعهيا ليت شعرى من بالبين أغراه

لو لا نسائم ذكراه لأحرقنىبرح اشتياقى إلى ميمون لقياه

قالوا: أهلّ هلال العيد، قلتلهم: لا أعرف العيد إلّا يوم ألقاه

ورد إربل فى شهر رجب (خ) من سنة ثمان و عشرين و ستمائة، و ذكر إنه مدح امير المؤمنين المستنصر بالله- أعزّ اللّه سلطانه- بقصيدة فيها قوله:

(الوافر)

هنالك دارها فقف المطايانخصّص ربع سلمى بالتّحايا

و غنّ بذكرها طربا و شوقاو بشّر بالمنى قلصا رذايا

ألا يا حبّذا تلعات نجدو رملة حيث قابلها الثّنايا

و أنفاس الصّبا و نسيم رندو شمّ عرارها (د) وقت العشايا

و أيّام ركبت اللّهو فيهابوادى زندروذ (۶) مع الصّبايا

قال: «زندروذ أصبهان»

أخوض أمانيا و أجرّ زهوابساحتها العمائم و العبايا

فما خفت العواذل فى هواهاو لا هبت الطّلائع و الرّزايا

/ ألا يا سلم حتّام التّنائىو كم هذا التّباكى و الشّكايا

نسيت عهودنا بربى زرود (۷)و غادرت النّصائح و الوصايا

جفونى منه دامية المآقىو نفسى فيك صافية الطّوايا

فمن ينهى إلى جارات بيتىو فتيان العشيرة و الفتايا

بأنّى نلت بالزّوراء (۸) عزّاو مجدا فى ذرى وزر البرايا

بمدح خليفة اللّه المفدّىمطاع الخلق مرضىّ السّجايا

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۳۷ هو المستنصر المنصور حقّاهو ابن جلا و طلّاع الثّنايا (ذ) تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۴۳۷

به الإقبال مكتحل المآقىبه العلياء مبتسم الثّنايا

تبسّم عن أسرّته الأمانىو تكمن فى أسنّته المنايا (ر)

و فيها مواضع فيها نظر

أنشدنا أبو الرشيد عبد الرشيد بدار الحديث لنفسه، فى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى (س) سنة ثمان و عشرين و ستمائة بإربل:

(الطويل)

أ سكّان نجد إن أقمتم على الهجرفإنّى قد وطّنت نفسى على الصّبر

و إن نقضت فيكم عهودى يد النّوىفعندى لكم حسن الوفاء مدى العمر

أروح و فى قلبى تباريح صبوةو أغدو و فى جنبى لواعج من جمر

خيالكم نصب النّواظر فى النّوىو ودّكم بين الحشا أبد الدّهر

فؤادى لديكم عند غانية لهانواظر تزرى بالصّوارم و السّمر

خسرت لعمرى فى هواها لأنّنىتعوضّت من عينى العقيق عن الدّرّ

لقد كنت أبكى و اللّالى حليتىفها أنا أبكى و العقيق على نحرى (ش)

فيا قوت قلبى إنّ ياقوت ناظرىدم سال من بين الجوانح و الصّدر (ص)

/ فإن قلت ياقوت أصبت و إنتقل عقيق فما فيه معاب لذى (ض) حجر

يقولون لى: صبرا على مضض النّوى كأنّ قلوب العاشقين من (ط) الصّخر

و كيف أسرّ الوجد و الدّمع فاضحو أحلى الهوى ما كان جهرا على جهر

و قرأها (ظ) عليه محمد بن الحافظ بدل بن () أبى المعمّر فسمعتها:

أبى الصّبر قلب بالصّبابة مولعو نشوة حب دونها نشوة الخمر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۳۸ فإن تعذرانى فالهوى لى عاذرو إن تعذلانى زدت سكرا على سكر

يرنّحنى خمر و جمر من الهوىفلا حمدت خمرى و لا خمدت جمرى

مهفهفة ترنو بألحاظ شادنو تسفر عن ورد و تبسم عن در

بدا ثغرها لمّا بدت بحديثهافمن لؤلؤ نظم و من لؤلؤ نثر

و ما خلت أنّ الدّرّ يخرج تارةمن الدّرّ لو لا ما بعينيك من سحر

فأيّهما (ع) أحلى و أكثر عاشقاأ درّك أم درّى، و سحرك أم سحرى (غ)؟

و أيّهما (ع) أندى و أوسع نائلاندى شرف للدين (ف) أم لجّة البحر؟

أبى البركات (ف) المرتجى- دام ظله-أخى الكرم، ابن الجود فى العسر و اليسر

مبارك (ف) وجه يمنه متهلّلو موهوب (ق) مال فى الورى دائم القطر

تملّك و استوفى (ك) نصاب كمالهو أحسن و استولى على نوب الدّهر

هو الصّدر (ل) للإسلام و الظّهر للهدىفبورك من صدر و بورك من ظهر (م)

هو الفاضل الرّيان فضلا و نائلاهو الماجد المذكور فى الخلق بالحرّ

إلى رأيه (ن) العالى مآل مؤمّلدى حاجة عدرا (ر) أو حادث نكر

له العزم تنجاب الخطوب لضوئهكما انجابت الظّلماء عن وضح الفجر

/ لقد خلقت كفّاه للّناس آيةفيمناه من يمن و يسراه من يسر

هما أبحر عشر (لا) و فى الأرض سبعةتفيض و تطفو و الكمال مع العشر

أيا زينة الدّنيا و يا نجعة الورىو يا عدّة الراجى و يا عصرة العصر

وقفت على تنقيح ذا النظم ليلةو فكّرت حتّى كدت أغرق (ى) فى الفكر

فجاءت عروس تنجلى وجناتهاتغار عليها كلّ غانية بكر

مخدّرة يعرى عن الحلى جيدهاقريبة عهد بالبروز من الخدر

شقيقة در تبتغى مهر مثلهاو لا بدّ للمخطوبة البكر من مهر

و لا مهر إلّا حسن تربيتى (أأ) بهالدى حضرة السّلطان (أب) فى منهج البرّ

إذا اهتمّ مولانا بسعى معجّلفليس عجيبا من فضائله الغرّ

فقد غبت عن قومى سنين و قصّتىيجادل عن إيرادها ألسن النّثر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۳۹ أسرت لدى الإفرنج بالرّوم مدّةفأنقذنى لطف الإله من (أت) الأسر

نصارى و لكن فيهم فرط رقةو طول بكاء الليل بالأدمع الغزر

إذا سمعوا القرآن صاحوا و أنصتواو حنّوا حنينا هاجه شدّة الذعر

فخلّوا سبيلى و العجائب جمّةو ألطاف ربّى لا يقوم بها شكرى

أعود إلى أرضى و مالى عدّةسوى فضلك الفيّاض و الكرم الوفر

إذا ما اشترى الحرّ العبيد بمالهفأنت الذى تستعبد الحرّ بالبشر

أيا ناشر النعمى و يا طاوى الأذىنشرت بلا طىّ، طويت بلا نشر

وقفت بناديك الرّفيع فأشرقتوجوه رجائى من مكارمك الزّهر

إذا كنت مأمولى فخير مؤمّلاو إن كنت ممدوحى كفانى من فخر (ه)

/ فضلت على أهل الفضائل و العلابهمّتك العلياء و نائلك الغمر

كما فضل البدر المنير على السّهىو طمّ الخضمّ المستطيل على النّهر

فخذ يا ابن موهوب (ف) ثنائى و مدحتىفما فى بنى الأيّام مثلك من حرّ

و إنّى فى نظمى إليك كمتحفإلى البصرة النّوع الردىء من التّمر

على أنّنى حاشاى (أث) لست بشاعرو إن كان شعرى بالمناقب لا يزرى

فعندى فنون الفضل إن شئت فامتحنفبعض خفايا الشىء يظهر بالسّبر

بقيت- و هذا للورى غاية الدّعا-و دمت دوام الفرقدين مع النّسر

إلى أن ينال العين مثلك فى الدّناو ذلك شىء لا يكون إلى الحشر

و وقفنى أبو الفتح محمد بن بدل بن أبى المعمّر على مجلدة صغيرة فيها شعر الحسن ابن على بن أحمد الماهاباذى (۹)، قرأه عليه أبو الحسن على بن الحسين بن على النيسابورى (۱۰)، و كتب له بذلك خطه فى ربيع الآخر من سنة سبع و سبعين و خمسمائة، و أجاز له إجازة مطلقة. و قد انتحل أبو الرشيد عبد الرشيد بن أبى طاهر الأصبهانى منها أبياتا (أج)، منها قوله: (الطويل)

لقد كنت أبكى و اللّآلئ حليتىفها أنا أبكى و العقيق على نحرى (أح)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۴۰ فيا قوت قلبى إنّ ياقوت ناظرىدم سال ما بين الجوانح و الصّدر

و كيف أسرّ الوجد و الدّمع فاضحو أحلى (أخ) الهوى ما كان جهرا على جهر

يقولون لى: صبرا على مضض النّوى كأنّ قلوب العاشقين من الصّخر

و غيره قوله:

إذا كنت لى كنزا فحسبى و فرةو إن كنت لى ظهرا فحسبى من فخر (ه)

/ مما تقدم فى قصيدته، و أخذ قوله:

أيا ناشر النعمى و يا طاوى الأذىنشرت بلا طىّ، طويت بلا نشر

إذا ما اشترى النّاس العبيد بمالهمفأنت الذى يستعبد الحرّ بالبرّ

فضلت على أهل الفضائل و العلابهمّتك العلياء و النّائل الغمر

كما فضل البدر (أد) المنير على السّهىو طمّ الخضمّ المستطيل على النهر

و أخذ أبو الرشيد بن أبى طاهر من شعر الحسن بن على بن أحمد الماهاباذى أبياته التى أولها قوله: (البسيط)

لم ترتدى شجر (أذ) الوادى و ترعاهظبى اللّوى و قلوب النّاس مرعاه

و كيف يأوى إلى غبراء ما حلة (أر)و فى حشا كلّ سامى الطّرف مأواه

فليرع قلبى فإنّ القلب مرتعهو ليشربنّ دموعى فهى سقياه

ظبى يصدّ غنى عنّا (أز) فيقتلناو لو يشاء لأحيانا محيّاه

له نوافث سحر من لواحظهيقلن للنّاس إيّاكم و إيّاه

رضابه الشّهد لكن عزّ موردهو خدّه الورد لكن عزّ مجناه

لا تحسبوا الدّرّ حبّا ضمّه صدفما الدّرّ عندى إلّا ما حوى فاه

كذا فى النسخة: «حوى».

نصفان غصن و دعص راق (أس) حسنهمافالدعص أسفله و الغصن أعلاه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۴۱ قالوا: فأىّ بديع من محاسنه‌أحلى؟ فقلت لهم: عيناه عيناه

و منها قوله:

قالوا: أهلّ هلال العيد، قلت لهم:لا أعرف العيد إلّا يوم ألقاه

أو يوم ألقى فتى الفتيان تفعمنى‌من عرف معروفه المعروف ريّاه

## ۳۲۱- قاضى السّويداء (...- بعد سنة ۶۲۸ ه)

أبو المجد، أسعد بن أبى الفهم بن أحمد بن محمد بن أبى الفهم الكنانى (۱) الحرّانى، الحاكم بالسّويداء (۲)./ ورد إربل فى خامس عشر ربيع الأول من سنة ثمان و عشرين و ستمائة، رسولا إلى الفقير إلى اللّه- تعالى- أبى سعيد كوكبورى بن على، أنشدنى (أ) عنه: (البسيط)

رحلت عنكم و قد خلّفت عندكم‌قلبا يهيج له التذكار بلبالا

يا من جفونا و أولونا مقاطعةنسيتمونا و عهد البعد ما طالا

لا تحسبونا تبدّلنا بغيركم‌الحبّ باق و ذاك الوجد ما زالا

هل تذكرونا على بعد الدّياركما نهذى غدوّا بذكراكم و آصالا؟

إن قدّر اللّه أنّ الدّار تجمعناأبدى لكم من صفات الوجد أحوالا

(الطويل) (ب)

ذهبت أداوى سقم جسمى و أبتغى‌حكيما (ت) عليما بالعلاج و بالطّب

فعارضنى برح من الشّوق زادنى‌سقاما على سقمى و كربا على كربى

و قد كنت أشكو علّة الجسم وحدهفقد صرت أشكو علّة الجسم (ث) و القلب

(الكامل) (ب)

يا نازحا أدنى بيوم نزوحه‌منّى المنيّة حين أقصى الرّوحا

لو كنت تعلم وحشة بى أورثت‌قلبى الجوى و الوجد و التّبريحا

ما كنت تزمع رحلة عن أرضناطول الزّمان و لا تحبّ نزوحا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۴۲

(البسيط) (ب)

إنّ الوزير ضياء الدين (۳) مدّ يدابيضاء جلّى سناها غيهب الظّلم

فأنتاشنى جابذا (ج) ضبعى بها و حناعلىّ مثل الحميم الواصل الرّحم

سبّاق غايات مجد كلّما رفعت‌رايات حمد حوتها راحة (ح) الكرم

تكمّلت فيه شّتى المكرمات‌كما تكمّلت قبله فى سيّد الأمم

.. بالقرائن كلّ عارفة (خ)و مالك الرّق و الآلاء و النّعم

(البسيط) (ب)

/ ترى هل يقرّ اللّه عينى بقربكم‌و نحظى بجمع الشّمل فى هذه الدّنيا؟

و إنّى لأخشى أن أموت و لم تقربرؤيتكم عينى، و من لى بأن أحيا
أحنّ إليكم لوعة و صبابةو عندى لكم من فرط وجدى بكم أشيا

## ۳۲۲- عبد القاهر (أ) بن الحسن (...- بعد سنة ۶۲۹ ه)

عبد القاهر بن الحسن بن أحمد بن محمد (۱)، إلى هنا ذكر من (ب) نسبه، و ذكر إنه من بنى السّمين (۲)، فقيه موصلى، ورد إربل فى شهر ربيع الأول من سنة تسع و عشرين و ستمائة. شاب أشقر ربعة، ناولنى بخطه رقعة يذكر فيها عمّال دار الحديث بالموصل- و هى معرّاة من نقط-، و أنشدنيها:

(الطويل)

و عمّالها سدّوا المسالك كلّهاو لا مصلح للحال إلّا الدّراهم
و صالوا و مالوا و اصطلوا (ت) كلّ واردو ما المسلم المحروم إلّا المسالم
و و اللّه لم أسأل سواك لحالةأؤمّلها و الحرّ للحرّ راحم
و فيها (ث) و سبيلها سبيل الأولى: (الخفيف)
أهّلك اللّه للمكارم و السّوءدد و الحمد و العطاء المكمّل
و حماكم كما حمى اللّه الرّسلو أعطاك كلّ أمر مسهّل

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۴۳ ما سطا أسمر وصال حسامو سرى مسرع لأمر و هرول

و نقلت من خطه: (الكامل)

و حياة رأسك و هو مثل المصحفعندى، و لو لا حقّه لم أحلف (ج)
إنّى على عزم المسير صبيحة الاثنتين بعد غد بغير توقّف
و الصّبر و الزّاد المعدّ لأنّنىبلقاء مولانا معد المتلف (ح)

«لا زالت أيامه مواسم الجود، و معالم الوفود، و مناظم عقود الجدود، و ملاحم كيد العدوّ (خ)/ و الحسود، حتّى تصبح القلوب على ولايته عاكفه، و فواضل أياديه على مؤمّليه عاطفه». كتبها يوم السبت خامس عشر ربيع الأول سنة تسع و عشرين (د).

و نقلت من خطه: (الطويل)

إذا المدقع الملهوف لم يغش منهل ال- كرام (ذ) فأين المتّكا و المعوّل؟
و إن هو لم يأمل نداه فمن تريؤمّله فى النّائبات و يسأل؟
و ما منع العبد المقرّ برقّهعن السّعىّ إلّا خوفه أن يثقل (ر)

كذا بخطه: «ان يثقل»، و إصلاحه: «إلّا خوفه لا يثقل».

## ۳۲۳- ابن الغتمى (...- بعد سنة ۶۳۱ ه)

هو أبو محمد عبد العزيز بن منصور بن على بن حامد الموصلى (۱)، يعرف بان الغتمى- بالغين المعجمة المضمومة، و التاء المثناة أعلاها الساكنة-، و لا أتحقق هذه النسبة (۲). ورد إربل فى رجب من سنة احدى و ثلاثين و ستمائة.

عدل من عدول الموصل و المدبرين عند قضاتها.

أنشدنى لنفسه، يمدح الأمير أبا الفضائل لؤلؤ بن عبد اللّه والى الموصل:

(البسيط)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۴۴ الحمد لله زال الخوف و الحذرو أقبلت نحوك الآمال تبتدر

يا أصوب النّاس آراء و أرهفهمعزما (أ) و أوسعهم عفوا إذا قدروا

وحد (ب) من هو فى يوم العطا أبداو دونه البحر ذو التّيار و المطر

و من سما فوق أبناء العلا و حوىمن المناقب ما لم يحوه بشر

و من صفا لظماء الخلق موردهفالحمد لله لا نزر و لا كدر (ت)

/ و من أتى خيفة يبغى مراحمهو يطلب الأمن جيش العجم و التتر

و كان قد غرّهم قبل اللّقا طمعفقدّروا ضدّ ما يختاره القدر

و كيف يغلب جيش يهتدى بسنابدر (ث) إذا جاد أدنى جوده البدر

هو المليك الّذى أضحى بصارمهو عزمه عسكر الإسلام يفتخر

لو حلّ بين ملوك الأرض مستتراسما عليهم فأضحى و هو مشتهر

أبا الفضائل يا من عنده أبدازلّات شعرى إذا وافاه تغتفر (ج)

أشكو إليك لعلمى أنّ عدلك (ح) لىبغير شكّ من الأيّام ينتصر (خ)

حالا متى علمك السّامى أحاط بهاجاءت إلىّ صروف الدّهر تعتذر

أنا الّذى فيك عاتبت (د) القريض فماأشاع شعرى إلّا مدحك (ذ) العطر

ولى ببابك تشريف أعدّ مدىأيّام غيبته عنّى و أنتظر

و كان فى الصّيف يأتينى بلا طلبفقد تأخّر حتّى أدرك المطر

و أرتجى منك مرسوما تكمّلهبفروة مثلها للبرد تدّخر

و أنت يا واهب الدّنيا بما علقتمطامعى كافل أن يحصل الوطر

أنالك اللّه ما ترجو و لا قعدتعنك السّعادة و التأييد و الظّفر

و أنشدنى لنفسه، يذكر موضعا بناه لؤلؤ بن عبد اللّه البدرى (ر) و يصفه:

(الطويل)

كذا ما هدت ركبا سرى أنجم (ز) زهرتناط بك العلياء و النّهى و الأمر

و تبلغ ما أدناه أسمى من السّهىو تخدم مسعاك السّعادة و النّصر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۴۵ و تهنى بك الأيّام طرّا و يعتلىبك الدّهر و الأيّام و الصّوم و الفطر

صح من جود المليك ..... (س)

و تمنحك الدّنيا بعزّ مخلّديدوم على علياك ما طلع الفجر

و ملّيت بستانا جرى فى غروسهو بركته لما حللت به بحر

و لا مست من أشجاره كلّ ما ذوىفأينع و اهتزّت به ورق خضر

وراق لعين النّاظرين رواقهالمديد و مدّ فيه ليس له جزر

تسافر فيه العين حتّى لو أنّهاتروم صلاة فيه جاز لها القصر

و أنشدنا لنفسه، يذكر حريقا وقع فى بعض الخزائن: (الكامل)

لمّا رحلت عن البلاد تغيّرتو بدت عقيب صفائها الاكدار

فمن الخزائن ما لحرّ فراقك احترقت و شبّ بجانبيها النّار

و علا فلو لا أن تعاجل كفّه كفّ المليك وجوده المدرار

آليت منه عجائبا تسرى بهاالرّكبان أو تتحدّث السّمّار

هذا و كان تمام ما لاقى الورىمن بعدكم ما حاول الكفّار

فالدّين لو لا أن تباين سعدهلم يضمحلّ و لا علاه غبار

و كذلك لو لا نور طلعة بدره (ث)لم يبد فى ذاك الظّلام نهار

و أنشدنى لنفسه، يصف قصيدة له: (البسيط)

لو جاء بشّار (۳) و هى تجلىعريانة صانها ببرد

و أنشدنى لنفسه، و قد شرّف بجبة أطلبس حمراء معلمة فلم ير لبسها، فقال يمدح سنبلا (۴) دزدار (ش) الموصل، و يذكر ذلك: (البسيط)

ما كان كعب و لا قس و لا هرم (۵)و لا رجال إذا ما خودعوا كرموا

حازوا [الكثير] من المجد [الذى] (ص) خلدوابه و أعظمهم تحت الثّرى رمم

/ و ما تنافست الأموال عندهملمّا تنافست الأقدار و الشّيم

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۴۶ و من أراد جميل الذّكر أحرزهو ما تقدّم إلا من له قدم

و أنت أشرفهم قدرا و أحسنهمذكرا و أحلم منهم إن هم حلموا

ملكت رقّى بتشريف بعثت بهليلا فأشرق و انجابت به الظّلم

جلا العيون يوافى غلسة (ض) فلهبالشّكر ينشر ما بين الورى علم

لكنّه بدم الأعداء منغمسو لا تحلّ صلاة و القميص دم

فإن جعلت تمام الحجّ لى عوضاعنه فأنت الصّفا و الرّكن و الحرم

لا زلت تولى المنى راجيك مبتسماو أعظم الجود أن تعطى و تبتسم

## ۳۲۴- أبو محمد الدمشقى (۶۰۰- بعد سنة ۶۳۰ ه)

هو أبو محمد منصور بن محمد بن على النّابلسى (۱)، ورد إربل فى شعبان من سنة ثلاثين و ستمائة. و حدثنى إنّ مولده بدمشق سنة ستمائة. شاب تاجر، قرأ على ابن عنين (أ) جملة من شعره، و هو من أصحاب الطباع، و عنده شىء من محفوظ أشعار.

أنشدنى لنفسه فى رمضان من سنة ثلاثين، يقوله لبيع (ب) من أولاد مهاجر (ت) باع عنده متاع التجارة: (الطويل)

جبلتم على الإحسان آل مهاجرو حزتم رقاب الفخر و الحمد و المجد

و جودكم قد سار شرقا و مغرباو طبّق عرض الأرض (ث) غورا إلى نجد

غدوتم لجيد الدّهر عقدا منظّمابيسر و عزّ الدين (۲) واسطة العقد

أ يجمل أن يحيا بجودكم الورىجميعا و أعرى منه دونهم وحدى؟

و كان يكتب خطا حسنا. و أنشدنا جملة من أشعار أبى المحاسن محمد بن نصر اللّه ابن/ عنين، سمعت منها على ابن عنين بعضها.

حدثنى، قال: انشد الشيخ أبو العباس أحمد بن على بن معقل المهلّبى (۳)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۴۷

ثم الأزدى أبياتا أنشدها الامام أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى لنفسه:

(الطويل)

مضى أكثرى فى سعى دنيا مضلّةو إنّ قليلى عن قليل (ج) لتابع

برتنى يد الأيّام حتّى لو انبرتلحملى لم أثقل عليها الأصابع

تنهّكن جثمانى فعدت كأنّنىمن الرّجز، البيت الذى هو رابع

قال ابن معقل، فأنشدته حذوها، و لكن فى غير المعنى: (المنسرح)

بأبى شادن شغفت بهلمّا بدا سانحا (ح) على نشز

فسقت من أدمعى سحابيروى بها ترب أرضه الجرز

لمّا بدا أوّل الطويل ... (خ)غدا الجسم آخر الرّجز

قال المبارك بن أحمد: فى هذا الشعر ردّ على الكندى، لأنّ رابع الرجز يقال له «المشطور»، و خامسه- و هو الأخير- يقال له «المنهوك».

و أنشدنا، قال: أنشدنا ابن معقل لنفسه: (المتقارب)

سقى بعلبكّ إلى جلّق (۴)من الغيث كلّ سحاب هتون

فكم قد لهونا بتلك الجنّانالجنّيّة فى خفض عيش و لين

إذا ما أغرنا على ثمرهاو قد راح مشمشها فى الكمين

رمتنا بنادق (د) من عسجدبأيدى النسيم قسىّ الغصون

## ۳۲۵- الأثرى الموصلى (۵۸۳- ۶۵۱ ه)

هو عبد الكريم (أ) بن منصور بن أبى بكر بن على بن إبراهيم بن جابر الأثرى (۱)، ورد/ إربل، و ما سمّع بها لأنه (ب) وردها و أقام بها مريضا، و هو مقيم ببغداد. كان يكتب فى نسبته: «الموصلى الأثرى». نقلت من خطه و كتبه لى المبارك بن أبى بكر ابن حمدان الموصلى إلى إربل فى ذى القعدة من سنة

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۴۸

خمس و عشرين و ستمائة، و قد سألته عن نسبه، و هل ورد إربل؟ فقال:

«و هذا نسبى، أبو محمد عبد الكريم بن منصور بن أبى بكر بن على بن ابراهيم بن جابر، من «باوشنايا»؛ قرية من اعمال الموصل. ولدت فى شهر رجب المعظم سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة بباوشنايا (ت) بتاريخ فتح صلاح الدين- رحمه اللّه- بيت المقدس- عمّره اللّه بالأمن-. و أما كونى وردت اربل، فنعم، فإنّى جئت إليها من سنين، نزلت (ث) دار الحديث المظفرية للأمير سعد الدين بن كى ارسلان (ج) بن جكاجك بن بكاجك احد أشياخى- رحمه اللّه، و أقمت بإربل أسبوعا، و كنت مريضا إذا ذاك فلم أسمّع فيها شيئا. و اما ما كان من لقيت (ح) من المشايخ للسّماع عليهم، فلا أرى ذكره، و أسأل اللّه العفو. و قد سمعت ببغداد كثيرا و بالشام، و لقيت جماعة من القرّاء و الفقهاء. و قد عملت هذه الأبيات بعد خروجك (خ) من بغداد مادحا الأئمة الثلاثة، مالك بن أنس الأصبحى، و محمد بن ادريس الشّافعى المطّلبى، و أحمد بن محمد بن حنبل الشّيبانى- رحمهم اللّه- و هى هذه: (الرجز)

و قائل عبد الكريم ما لكالا تمدح الحبر الإمام مالكا

و تمدح المطّلبىّ بعدهو ابن هلال أحمد المباركا؟

قلت له: اسمع مديحى (ذ) فيهمفإنّنى لست لذاك تاركا

/ و كيف لا أمدح أشياخ الهدىو كلّهم للحقّ كان سالكا؟

أمّا الإمام الأصبحىّ مالكفحبّه للقلب أمسى مالكا

فقيه دار الهجرة المفتى بهاناهيك عن فخر له بذالكا

نجم الرّواة ذو الوقار لا ترىفى مجلس العلم لديه ضاحكا

طوبى له من رجل مؤيّدبالحق قوّال به طوبى لكا

و الشّافعىّ لست أنسى ذكرهألق لمدحيه خليلى بالكا

ذاك الشريف (ذ) العالم الحبر الذى مع العلوم كان برّا ناسكا

حوى التّقى و العلم غير زائغعن سنّة المختار، فاعلم ذالكا

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۴۹ جزاه ربّى الخير عن صنيعهو عظّم الأجر له هنالكا

و الثالث ابن حنبل أكرم بهقدوة أهل الحقّ لن يشاركا

فى محنة القرآن (۲) و الضرب الذىلجسمه للّه أضحى هالكا (ر)

لو أنّه أجابهم بقولهم (ز)تبدّل الإسلام كفرا حالكا

قام مقاما لم يقصه غيرهو ناصح اللّه الكريم المالكا

فأعظم اللّهمّ فى جواركافى جنّة الخلد له ثوابكا

و بلّغ اللّهمّ عنّا أحمدانبيّنا و آله سلامكا

و صحبه و التّابعين بعده (س)و كلّ عبد كان من عبادكا

و اغفر لى اللّهمّ ذنبى كلّهإن لم تجد كنت بجرمى هالكا

«و قد أجزت لك- ايها الأخ- أن تروى عنّى هذه الأبيات بطريق الإجازة».

و أول هذا الكتاب: «من الخادم عبد الكريم للأخ السيّد الأديب/ الأديب مبارك- بارك اللّه له فى دينه و خواتم عمله، و وقاه كلّ مكروه و محذور، و فعل ذلك بكلّ مسلم و مسلمة آمين-، لا شكّ فى محبّته، و صفاء مودّته: (الكامل)

و إذا شككت من امرئ فى ودّهفاسأل فؤادك عنه فهو خبير

«ذكر لى الأخ جمال الدين (۳)- وفّقه اللّه- إنّك انفذت اليه تطلب نسبى، و هل وردت إربل؟، و تطلب ذكر من لقيت من المشايخ و استفدت منه (ش) و سمعت عليه؟. و ها أنا ذاكر الذى أمكن ذكره فى هذه الورقة.

و قصدك- أيها الأخ- تنويه ذكرى لمحبّتك، و الويل لى، ثم الويل لى إن لم ينوّه اللّه بذكرى بين قبيل أهل «السعادة». فليس الشىء المتنافس فيه إلّا ثمّ من سكنى دار القرار و مجاورة الجبّار. و قد حكى لى شيخ من مشايخى- و كان على

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۵۰

قدم الخائفين الخاشعين- قال: رأيت شيخى أبا البركات الطنزى (۴)- و كان شيخى هذا من طنزة (۵) أيضا نسبيا لأبى البركات، و اسم شيخى سعد بن على ابن كركوش (۶)- قال: رأيت أبا البركات فى المنام، فقلت: أين أنت؟، فقال: فى مقعد صدق عند مليك مقتدر (ص). فالله يسعدنا، و عن رحمته لا يبعدنا. و يرزقنا فى الحياة بما درج عليه السّلف الصّالح. و هذا نسبى: أبو محمد عبد الكريم بن منصور بن أبى بكر بن على بن إبراهيم (ض) بن جابر»، و وصله بما تقدّم (ط).

أنشدنى المبارك بن أبى بكر بن حمدان، قال: انشدنى الشيخ الصّالح أبو محمد، عبد الكريم بن منصور بن أبى بكر الموصلى لنفسه، و كتبه/ الى كمال الدين أبى الكرم محمد بن على بن مهاجر الموصلى (ظ): (الكامل)

إكمال دين اللّه عش فى رفعةو سيادة و سعادة تتجدّد

فى حفظ ربّ العالمين و صونهعن كلّ ما أمل الحسود الأبعد

يسدى إلى أهل العفاف عوارفاو مكارما فيها يؤمّ و يقصد

وهب الإله لك التّقى و وقاك مكروه الدّنا و كلاك مولى (ع) يعبد

و أقرّ عينك بالمعين (۷) و حاطه‌من شرّ ذى شرّ و عين تحسد

و أناله حفظ الكتاب و فهمه‌و من العلوم سواه مما يحمد

خذها أبيّات امرئ ما شأنه‌صوغ القريض (غ) و لا له يتعمّد

داع لكم بالصّالحات مواصل‌للمسلمين نداكم يتفقّد (ف)

ما رغبتى فى حاجتى (ف) من رغبة (ق)عندى لدنيا بل بها أتزهّد

قصدى زراعة ما يحلّ لطعمة‌مرضيّة عند (ك) امرئ يتعبّد

و اللّه لو لا ذا لخضت كخائض (ل)فى كلّ مورد شهوة تتورّد

لكنّنى أخشى الإله و مقته‌و عقاب زلّات لها يتوعّد

جاد الإله على الجميع بجوده‌فضلا فذالكم الإله الأوحد (م)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۵۱ صلّى على من بالمدينة قبره‌ذاك النبّ اخو المحامد أحمد

و أنشدنا، قال: أنشدنا قوله على طريقة اهل المعرفة (ن): (السريع)

عاص هوى نفسك يا عاصى‌و ادن من الخيرات يا قاصى

لا تغفلن عن ذكر مولى (و) الورى‌و ليكن الذكر بإخلاص

و أنشدنى، قال أنشدنى لنفسه: (المديد)

/ تب على عبد له عمل‌لو به جازيته هلكا

غافل عمّا يراد به‌مسلك العاصين قد سلكا (ه)

هذا الشيخ الأثرى، رأيته مع مودود بن كى أرسلان (لا) بإربل بدار الحديث، و لم أنبّه عليه فأجتمع به اجتماعى بغيره ممن عرفته او عرّفته، فأستنشده من شعره ما هو غرض هذا الكتاب (ى).

و حدثنى المبارك بن أبى بكر بن حمدان الموصلى انه من أهل الخير و الورع و الدين و الصّلاح، استظهر الكتاب العزيز، و قرأ النحو و الفقه، و سمع الكثير من الحديث، و لم ير مثله فى انقطاعه و قناعته على ما عنده من مسيس الحاجة.

و اللفظ لى.

## ۳۲۶- خلف الكنّرى (۵۴۵- ۶۲۷ ه)

هو أبو الذّخر خلف بن محمد بن خلف الكنّرى العراقى (۱)، يعرف بجابى العقار. سمع الحديث على جماعة من مشايخ الموصل و غيرهم. فيه خير و دين، مقيم بالموصل. سمع محمود اللبّان (أ) و أبا منصور (ب) بن مكارم المؤدب، و نصر اللّه بن سلامة الهيتى، و أبا الفرج الثقفى (ت)، والبلدى (۲) الشّروطى.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۵۲

## ۳۲۷- ابن زنزف ... (أ) البغدادى (القرن السادس- السابع)

..... (۱) البغدادى. ورد إربل و حدّث بها.

أنشدنى عنه منشد فى الباذنجان: (الطويل)

و دوحة إبذنج تأمّلت حسنها‌لها منظر يزهو بغير نظير (ب)

/ و قد لاح فى أرجائها فكأنّه (ت)قلوب ظباء فى أكفّ صقور

## ۳۲۸- ابن بزوان (...- بعد سنة ۶۴۱ ه)

هو أبو الفضل العباس بن بزوان (أ) بن طرخان بن بزوان بن أحمد بن محمد بن المعمّر الشّيبانى الإربلى (۱). سمع معنا الحديث، و قدم بغداد و الموصل، و سمع على رجالهما. رقيق الحال لا يملك بيت (ب) ليلة، حسن القراءة للحديث.

أنشدنى لنفسه: (الوافر)

ذر الدّنيا (ت) و لا تغترّ فيهابصحبة صاحب و وداد خلّ

و كن فردا تعش فيها حميداو لا تركن الى ولد و أهل

ففى الأولاد متعبة، و عزّالأهل مقرون بذلّ

و انشدنى لنفسه (الكامل)

هل أنت بعد الظّاعنين صبورهيهات صبرك و الفؤاد (ج) عقير

عهدى بدمعك و هو قبل فراقهم‌خوفا من البين المشتّ غزير

 و الآن حقّ لك البكاء و إنّنى‌لك لو بكيت دما إذا لعذير

إنّ المحبّ إذا نأى محبوبه‌أو صدّ عنه بالحمام جدير

و منها:

يا من كست شمس الضّحى من نورهافلذاك لم يغلب (ث) عليها نور

و أعارت الهندىّ فتك لحاظهافلذاك تحكم فى الطّلى و تجور

لا تسمعى قول الوشاة فإنّه‌حسد عليك (ح) لمن يحبّك زور

ما رمت أن تهنى لعينىّ الكرىإلّا عسى طيف الخيال يزور

## ۳۲۹- الخطيب الكرخينى (۵۰۱- ۶۰۱ ه)

هو أبو الحسن/ على بن عمّار بن على بن جميل بن صالح بن عثمان بن على بن محمد بن محمد بن عمير بن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزّهرى القرشى (۱)، خطيب الكرخينى. أصله من راذان العراق (۲)، ولد بكرخينى، و حفظ القرآن.

أنشدنى ولده عبد المؤمن بن على (۳)، قال: أنشدنى والدى لنفسه فى الفقير أبى سعيد كوكبورى يعرّض بيوسف (۴) بن لبد الحبل (أ) و كان والى كرخينى (ب): (الوافر)

ألا يا أيّها الملك المطاعو من ذلّت لسطوته السّباع

بكرخيّيننا (ث) أسد ضرىّأخو بأس يقال له الشجاع

يناصحكم مناصحة بصدقو أوفر همّة (ث) لا تستطاع

تكاد القلعة العلياء تسموبه لو قبلها سمت القلاع

كأنّ تجاوب الحرّاس فيهامثانى العود حرّكه السّماع

فدم- لا زال ملكك فى دوام-على الأيّام ليس له انقطاع



و أنشدنى، قال: أنشدنى والدى لنفسه: (المنسرح)

زار و جيش الظّلام مفلولو سيف نجم الصّباح مسلول

مهفهف صيغ من محاسنهفهو بماء النّفوس مجبول

قد كتب الحسن فوق عارضه:كلّ محب بالهجر مقتول

سرى بأنفاس مقلتى قمرمنقوط حدّ العذار مشكول (ج)

هذا بيت فاسد المعنى، و منها:

يا أيّها المجد أنت من كرمترجى اذا زادت الأقاويل

عزّ فهما (ح) على من ليس يفهمهعلما فإنّ الغريب مجهول

/ و انعم وجد و اغنم (خ) الثّنا ثمناإنّ الورى فاضل و مفضول

توفى أبو الحسن يوم الجمعة، مستهلّ شهر رمضان سنة احدى و ستمائة بالكرخينى، و بلغ عمرا طويلا.

## ۳۳۰- نصر اللّه الدمشقى (۶۰۶- ۶۷۴ ه)

هو أبو الفتح نصر اللّه بن عبد المنعم بن نصر اللّه بن أحمد بن أبى جعفر بن حوارى التّنوخى الدمشقى (۱) الحنفى. ورد [صحبة] (أ) والده (۲) صغيرا، ثم ورد إربل فى صفر من سنة سبع و عشرين و ستمائة لسماع الحديث ببغداد و غيرها حين استتم عذاره. سألته عن مولده، فقال: سنة ست و ستمائة بدمشق.

أنشدنى لنفسه فى ثامن صفر: (الطويل)

سألتكم بالله من مرّ منكمعلى جلّق يقرا السّلام على أصحابى (ب)

و يخبرهم شوقى و وجدى و غربتىو إنّى كثير الاشتياق إلى أحبابى (ت)

فإن هجرونى لم أكن هاجرا لهمو إن هم نسونى كان ذكرهم دابى

سلام عليهم لا تغيّر حسنهمو لا زالت الأرواح تخبرهم ما بى

و هذا شعر ترك إثباته أولى.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۵۵

## ۳۳۱- أبو المظفر الواسطى (۵۸۸- بعد سنة ۶۲۵ ه)

هو أبو المظفر عبد اللّه بن أبى القاسم أسعد بن أبى المجد على بن المبارك بن عبد الغفّار بن محمد المعروف بابن رشاده الواسطى الواعظ (۱). يرد إربل و يقيم بها، فقير الحال. مولده سحر يوم الثلاثاء ثالث عشر شوال سنة ثمان و ثمانين (أ) و خمسمائة بواسطة القصب، و سألته عن تسميتها بذلك، فلم يجب بشىء (ب).

أنشدنى لنفسه، فى غلام اسمه حسن بن مرجّى فى شهر (ت) ذى الحجّة من سنة خمس و عشرين (ث) (المنسرح)

/ أفدى الّذى كاسمه محاسنهمن حادثات الزّمان و المحن

بدر دجى كالقضيب قامتهعند التثنّى تهتزّ كالغصن

كلّ عذاب الهوى بليت بهو كلّ معنى للحسن فى الحسن (ج)

أقسمت لا زال عن محبّتهقلبى و أنسى هواه فى كفنى

و كيف تسلو قلبى محبّتهو هو حياتى و الرّوح فى بدنى

به اشتغالى عن كلّ شاغلهو هو منای فى السّرّ و العلن

يا ابن مرجّى أرجوك تسمح لى‌منك بوصل فالصّبر عنك فنى

تظفر منّى بالشّكر يا أملى‌طول حياتى ما عشت فى الزّمن

و أنشدنا، قال: أنشدنا لنفسه أبى (۲)، و كان كتبه إلىّ من واسط و أنا مقيم بجزيرة ابن عمر (۳)، صدر كتاب: (الكامل)

أحباب قلبى لا الطّلاقة بعدكم‌عندى و لا ذاك السّرور بباقى

جهّمت وجها كان قبل فراقكم‌طلقا و ساءت بعدكم أخلاقى

قسّمت قلبا كان غير مقسّم‌و أرقت دمعا كان غير مراق

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۵۶ نفدت (ح) على الإنفاق كلّ ذخيرة‌و لأدمعى مدد على الإنفاق

دمعا لو أنّ الورق تبكى شجوها‌يوما به عطلت من الأطواق

صبرا على نوب الزّمان فربّما‌سمح الزّمان برجعة و تلاقى

و أنشدنى، قال: أنشدنى أبى (خ) لنفسه: (الكامل)

أشكو إليك و من صدودك أشتكى‌و أظنّ من شغفى بأنّك منصفى

و أصدّ عنك مخافة من أن يرى‌منك الصّدود فيشتفى من يشتفى

/ توفى أبو القفم (د) فى جمادى الآخرة من سنة ست عشرة و ستمائة بواسط- رحمه اللّه-، كان واعظا فقيها شافعيا مقرئا. سمعت البيت الأول يقوله الفقير إلى اللّه- تعالى- أبو سعيد كوكبورى بن على قديما، و أنا أشكّ فيما أنشده ابن رشاده جميعه.

## ۳۳۲- أبو القاسم الأنصارى (۵۹۲- ۶۶۲ ه)

هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة الأنصارى الأندلسى (۱) من شاطبة (۲)، مالكى المذهب. ختم القرآن الكريم، و سمع الحديث على أبى حفص عمر بن كرم الدّينورى (۳)، و أبى على الحسن بن المبارك (أ) بن محمد الزّبيدى (۴)، و أبى الفضل عبد السلام بن بكران (۵) ببغداد. و أخذ فى قراءة كتاب «البسيط» للواحدى (۶) على أبى الخير بدل بن أبى (ب) المعمّر. ورد إربل فى شهر ربيع الأول سنة ست و عشرين و ستمائة. أنشدنى لنفسه.

(الطويل)

إلى كم أمنّى النّفس ما لا تناله‌فيذهب عمرى و الأمانىّ لا تقضى؟

و قد مرّ لى خمس و عشرون حجّة‌و لم أرض فيها عيشتى فمتى أرضى؟

و أعلم أنّى و الثّلاثون مدّتى‌حر بمغانى (ت) اللهو أوسعها رفضا

فما ذا عسى فى هذه الخمس أرتجى‌و وجدى (ث) إلى أوب من العشر قد أفضى؟

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۵۷ فيا ربّ عجّل لى حياة لذيذة‌و إلّا فبادرنى إلى العمل الأرضا (ج)

عمّى (ح) له أبو على حسن بن (خ) على بن شمّاس الإربلى (۷) بحروف وضعها على طريق الترجمة (د)، قوله: (الخفيف)

تلك نعم لو أنعمت بوصال‌لشكرنا فى الوصل (ذ) إنعام نعم

فقال: (الخفيف)

بأبى من أراد خبرة فهمى‌بمعمّى فديته من تعمّى

/ فانجلى ما عماه عن بيت شعرمحكم من أرقّ معنى و نظم

تلك نعم لو أنعمت بوصال‌لشكرنا الوصال إنعام نعم

و أنشدنى (ر) لنفسه: (الطويل)

لقاؤك عيد بالنّجاح بشيرو تقبيل يمنى راحتيك حبور

بهاؤك فى لحظ المواسم موسمو نشرك فى ريّا العبير عبير

و ما عادنا من عيدنا غير وافديحول عليه الحول ثمّ يزور

له أمل فى لثم يمناك (ز) مدركو طرف بما (س) يرنو إليك قرير

سرى نحوكم مذ عام أول جاهدايجوب عراض البيد و هى (ش) شهور

فبشراؤه (ص) فى النّفس مل فؤادهاسرورا و إن أعيت (ض) و طال مسير

و ناجيت نفسى و الهوى يبعث الهوىفطال (ط) بى التسويف و هو (ش) غرور

أ أترك موسى (۸) ليس بينى و بينهسوى ليلة إنّى إذا لصبور (ظ)

فملت بودّى و انحياشى و همّتىإليك و فيها عن سواك نفور

و أيقنت إنّى إن (ع) أخذت بحبلكمعلى ريب دهرى من أشاء أجير

هما منثنى (غ) الأعناق نحو علائهكمال بأهواء النّفوس جدير

ينوب عن الدّرّ النّفيس كلامهو ما ناب عن جدوى يديه بحور

إذا صفرت (ف) أيدى السّحاب فكفّهسحاب بآفاق السّماح درور

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۵۸

مولده (ق) بشاطبة فى رجب سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة.

## ۳۳۳- أبو على الدّكالى (۵۹۴- بعد سنة ۶۲۶ ه)

هو أبو على الحسن بن أبى محمد عبد الصمد (۱) بن الحسين بن عبد الحليم بن أبى الحرث- بسكون الراء- بن عتيق اللّه/ بن يوسف الماجرى الدّكالى (أ)، مولده و منشأه بمدينة تسمى «أسفى» (۲) على ساحل مرّاكش (۳)، و هى آخر مراسى البحر المحيط (۴)، تصل إليه المراكب من بر الأندلس و غيرها من بلاد الشرق. ورد إربل فى شهر ربيع الأول من سنة ست و عشرين و ستمائة. شاب سمع الحديث بالمغرب و غيره. سمع على أبى الخير بدل بن أبى المعمّر.

أنشدنى لنفسه: (الطويل)

ألا مبلغ عنّى صحابى [بما رمت] (ب)النّوى فى فؤادى بعدهم من عجائب

و خبّرهم عنّى بأنى بعدهممقيم على ولائهم غير ناكب

و إنّى و إن شطّت بنا الدّار ذاكرفضائلهم و لست عنها بغائب

و أدّت (ت) رسالاتى خصوصا إلى التى بهاتقتدى (ث) فى الحسن كلّ الكواعب

إليها انتمت فى الوصف ليلى (ج) و عندهاعفاف عن (ح) الفحشاء و كلّ الأجانب

لديها فؤادى موثق فى حبالهاتروح به و تغتدى غير عازب

يقلبه فى الحبّ أىّ مقلّبعلى بعدها منّى بأقصى المغارب

بها إن ذكرتها (خ) أطيب و إن آتىبعيد المدى عنها طويل المذاهب

بها طاب عيشى فى صباى و كلّمايراد لديها تغن عن كلّ كاعب

تخال ضياء الشّمس من حسن وجههاو بدر الدّجى ثاو لها فى الترائب (د)

تميت و تحيى تارة بسيوفهامحدّقة من بين حدّ الحواجب

و ترمى بسهم صائب عن لحاظهاتصيب به قلب المحبّ المصاحب

أ يرجى لنا فيها التّلاق فنرتجىأم الدّهر حال بيننا و المطالب؟

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۵۹ عليها سلام اللّه فى كلّ بقعةبعدّ الرّمال و الحصى و الكواكب

و هذا شعر ينبغى أن يطّرح، و لكنّى كتبته لغرابة نسب قائله و بعد منزله. (الطويل)

/ يقيم الرّجال الأغنياء بأرضهمو ترمى النوى بالمقترين (ز) المراميا (ر)

مولده سنة أربع و تسعين و خمسمائة.

## ۳۳۴- أبو عبد اللّه الموصلى (۶۰۳- بعد سنة ۶۲۶ ه)

محمد بن أبى المنى منصور بن دبيس بن أحمد بن درع بن أحمد الموصلى الواعظ (۱) المعروف بابن الحدّاد (أ)، من أصحاب إبراهيم بن المظفر بن البرنى (ب). مولده فى شعبان من سنة ثلاث و ستمائة بالموصل، أمرد طويل. ورد إربل فى ربيع الأول سنة ست و عشرين.

أنشد (ت) لنفسه: (البسيط)

حيّيت إربل من دار و من وطنو لا تعدّاك صوب العارض الهتن

و طاب منك نسيم الرّيح فى السّحرالأعلى لأنّك مأوى الإلف و السّكن

و كيف لا أخلص الودّ الصّحيح لمغناك الأنيس- رعاك اللّه- من وطن

و فى مغانيك ميّاد القوام لهلحظ يغلّ سيوف الهند و اليمن

مبلبل الصّدغ فى أجفانه مرضبه إذا ما رنا نحوى يبلبلنى

نأى فجمّع أحزانا يبلبلها (ث) البلوى و يفرّق بين الجفن و الوسن

و اعتاض عنّى بمذق لا وفاء لهكأنّه لم يكن فى الدّهر واصلنى

فظلت [أهتف] (ج) من وجدى (ح)و من أسفى: يا ليت ما كان فيما قبل لم يكن

و بالحمى جيرة (خ) شيلت حمولهمو خلّفونى حليف الهمّ و الحزن

يا نازحين و لى من بعدهم كبدتذوب شوقا و إذكار يؤرّقنى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۶۰ استقبسوا نفسى إن عازكم قبسو دمع عينىّ يغنيكم عن المزن

## ۳۳۵- ابن الوزّان (...- ۵۹۴ ه)

هو أبو القاسم يحيى بن على بن يحيى بن الحسن الواسطى (۱) المعروف بابن الوزّان، صوفى يطوف البلاد/ ذو معرفة شىء من الأدب، ثم تركه و صار إلى التصوّف، و لزم التجريد (أ) إلى أن مات بالموصل فى جمادى الأولى من سنة أربع و تسعين و خمسمائة، كذا أخبرت عنه.

أنشدنى الشيخ أبو عبد القادر، عبد الواحد بن بدر بن أبى بكر خطيب الكرخينى (۲) قال: سمعت ابن الوزّان ينشد لنفسه: (الطويل)

أنيخا بباب الدّير- حيّيتما- العيسا(ب) و حطّا لنلقى اليوم روحا و تنفيسا

و فى الدّير حانوت و فيه قينة (ت)و قد ذكروا عنها تضيف المفاليسا

طرقنا عليها الحان (ث) فى غلس الدّجىعطاشا و حتّى برّك الرّكب تعريسا (ج)

فما فتحت حتّى تساقط كبرنا (ح)سكارى بكاسات الهوى و مناعيسا (خ)

فقدّمت الكأس الكبير و لا رأت (د)خلوقته (ذ) تنفى القذى و الوساويسا
فلمّا رأوها صلّبوا (ر) و تمايلواو خرّوا لرؤياها و دقّوا النّواقيسا
فقالت: عقيب الهمّ لا شكّ إنّهسيفرح بالصّهباء خيّرنا عيسى
جلوها على أيدى السّقاة فأصبحتعروسا و كلّ زفّها بات عرّيسا

### ۳۳۶- الكومى الندرومى (...-؟)

وجدت على حائط من حيطان مسجد باصيدا ما صورته: «يا ربّ سلّم الكومى الندرومى (۱)». كتبته لغرابة نسبته، و أثبّته على ما وجدته عليه.

### ۳۳۷- ابن المكبّر (...- ۶۴۰ ه)

أبو الحسن على [بن] (أ) نفيس بن أبى منصور بن أبى المعالى بن
تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۶۱
المقدسى (۱) البغدادى، يعرف بابن المكبر، ضعيف الحال. سمع الحديث ببغداد و دمشق و مصر و الإسكندرية و غيرها. و ذكر إنه سافر إلى الإسكندرية على رجليه مرتين، معه كيس فيه استجازات (۲)/ بخلق كثير. أىّ بلد دخله أخذ منه (ب) خطوط من به من أرباب (ت) الحديث. ورد إربل غير مرة، و آخرها فى رجب من سنة ثمان و عشرين و ستمائة، و سافر فيه، ثم وردها فى رجب من سنة ثلاثين و ستمائة، لما هو عليه (ث).
تمّ بحمد اللّه و عزّته و تأييده، و هو فى يوم الجمعة عند الزّوال فى الزّهر (أ) من شهر شوال من عام واحد و أربعين و ستمائة، و صلّى اللّه على محمد المرسل بالصّلاح، و لا حول و لا قوّة إلّا باللّه العلىّ العظيم، و إيّاه نستعين، إنّه ولى ذلك.
تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۶۲
الجزء الثانى (./) () (-/) (./) كتبت عبارة «الجزء الثانى» وحدها بخط الناسخ فى ذيل الخاتمة.
() كتب ازاء الخاتمة بسطور مائلة عددها أربعة هذه العبارة:
«مجموع عدد أوراق هذا الكتاب، تاريخ دولة بنى العباس، مائتين و ثمانية و عشرون ورقة».
و هذه العبارة ليست بخط الناسخ لاختلاف الخط و الحبر. و أغلب الظن أنها بخط محمد راضى النجفى صاحب التعليقات التى مرّ ذكرها.
(-/) كتب فى النصف الأسفل من الورقة الأخيرة، بخط الثلث الغليظ، و بحبر أحمر هذه العبارة موزّعة على ثمانية أسطر، و نصّها:
« «الجزء الثانى من تاريخ إربل، سنت خمس مائة و ثنين و سبعين تصنيف ابى البركات المبارك هو (كذا) ابن احمد بن موهوب المعروف بابن المستوفى، فى بنى العباس».
تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۶۳

## ثالثا الحواشى و التعليقات المتعلقة بالنص (مرتبة حسب التراجم).

### الترجمة- ۱

أ- فى الأصل «شهرت».

ب- «أخوجه» تعنى السيد الكبير، و هو ما كان يطلق على الصدور و الوزراء. و قد وصف بها نظام الملك، كما وصف بها نصير الدين الطوسى وزير هولاكو. و ذكر القلقشندى أنها من ألقاب التجار فى مصر.

(أمين- «العراق فى العصر السلجوقى»- ص ۳۶، و ابن كثير- البداية و النهاية- ۱۳/ ۲۶۷، و القلقشندى- «صبح الأعشى»- ۶/ ۱۶۵).

هذا و تكتب أحيانا «خواجا» (ابن الجوزى- «المنتظم»- ۱۰/ ۳۶، ۱۲۰).

ب- قال الفيومى: «و غزالة قرية من قرى طوس، و اليها ينسب الإمام ابو حامد الغزالى. أخبرنى بذلك سنة ۷۱۰ ه مجد الدين محمد بن محمد، سبط أبى حامد، و قال: أخطأ الناس فى تثقيل اسم جدنا، و إنما هو مخفف نسبة إلى غزالة القرية المذكورة « (الفيومى- «المصباح المنير»- ۲/ ۴۴ انظر ايضا ابن خلكان- «الوفيات»- ۱/ ۸۰).

ت- الإجازة من مصطلحات الحديث، و هى إذن الشيخ لتلميذه برواية مسموعاته او مؤلفاته (الاسنوى- «طبقات الشافعية»- ۲/ ۵۹۰، ثبت المصطلحات)

ث- وردت فى المنتظم «ثم وعظ».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۶۴

ج- كتب الناسخ اسم بغداد فى الغالب «بغذاذ»، و قد ورد فى معجم «لسان العرب» بان مدينة السلام تسمى بغداد و بغداذ و بغذاذ (ابن منظور- «لسان العرب»)، إلا أننى فضلت رسمها بالشكل المألوف الشائع الآن.

ح- توهم محقق «مرآة الزمان» فقال عن الغزالى هذا إنه جلس فى «الناحية الشرقية»، و هو و هم ظاهر لان المراجع التى ترجمت لأبى الفتوح، و منها «المنتظم» الذى نقل عنه صاحب «المرآة» ذكرت أن جلوسه للوعظ كان فى «التاجية». و التاجية مدرسة ببغداد بناها تاج الملك المرزبان بن خسرو فيروز من رجال ملكشاه السلجوقى. (سبط ابن الجوزى- «مرآة الزمان»- ۸/ ۱۱۹، ياقوت- «البلدان»- ۱/ ۸۱۰، ابن عبد الحق- «المراصد»- ۱/ ۱۹۴، ابن الفوطى- «معجم الالقاب»- ۱/ ۴۷۱).

خ- فى الأصل «فسمع ناعورة»، و التصحيح عن (ابن الجوزى- «المنتظم- ۹/ ۲۶۰)، هذا و قد سبق لأحد العلماء أن مرّ على ناعورة بحماة فوقف يبكى و قد أزعجه حنينها، فرمى طيلسانه و أنشد شعرا (سبط ابن الجوزى- «المرآة»- ۸/ ۱۱۹).

د- عبارة «فتمزق قطعا» غير موجودة فى «المنتظم».

ذ- وردت «الموضوعة» فى «المنتظم».

ر- المقصود «ابن الجوزى».

ز- كلمة «لما» غير موجودة فى «المنتظم».

س- كذا فى الأصل، و هى إشارة إلى آية فى سورة الاعراف (۷/ ۱۹)،

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۶۵

و هى (و لما جاء موسى لميقاتنا و كلّمه ربه، قال ربّ أرنى أنظر إليك.

قال لن ترانى)

ش- وردت «الاخيار» فى «المنتظم».

ص- استأنف المؤلف الاشارة إلى نقله من «المنتظم».

ض- إشارة إلى آية فى سورة طه (۲۰/ ۱۱۵) و هى (و إذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلّا إبليس أبى ...).

ط- وردت «عند» فى «المنتظم».

ظ- ذكر ابن كثير أنه كان يقول بالمشاهدة. (البداية- ۱۲/ ۱۹۶) لعل المقصود هنا هو الزعم القائل بأن أحمد الغزالى كان يرى الرسول- ص- عيانا فى يقظته. و المشاهدة ايضا من تعابير الصوفية. انظر رسالة «الفناء فى المشاهدة» لابن العربى.

ع- كلمة «شيئا» غير موجودة فى «المنتظم».

غ- وردت «فقبل» فى «المنتظم».

ف- لعل المقصود أن العماد الاصفهانى ترجمه فى «الخريدة»، إلا أننى لم اجد ذكرا لأبى الفتوح و لا لهذه الأبيات التى رويت عنه، فى الاقسام المطبوعة من «الخريدة».

ق- مشيخة الشيوخ من المناصب الدينية و مهمتها النظر فى امور المشيخات (المؤسسات) الاجتماعية و الدينية مثل مشيخة الصوفية و مشيخة دور العلم و نحوها (الاسنوى- «طبقات الشافعية»- ۲/ ۶۱۵، ثبت المصطلحات)

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۶۶

ك- ليس واضحا من المقصود هنا بالذات، إذ يوجد عبد اللّه بن عبد الغنى بن عبد السلام بن سكينة الصوفى المقرئ، و كان احد الصوفية فى رباط جده لامه شيخ الشيوخ، آنف الذكر، و قد توفى سنة ۶۵۲ ه. و لشيخ الشيوخ هذا سبط آخر هو احمد بن عبد الوهاب بن على بن عبيد اللّه البغدادى المتوفى سنة ۶۰۷ ه. و لعل الأخير هو المقصود لانه كان صاحبا لابن الجوزى و ملازما لمجلسه.، و لأن ابن الجوزى قد أشار إليه فى القصة المنوه عنها فى المتن. (ابن الفوطى- «معجم الالقاب»- ۱/ ۵۸۸، ابن الاثير «الكامل»- ۱۱/ ۱۱۴، ابن كثير- «البداية»- ۱۳/ ۶۱).

ل- روى ابن حجر هذه القصة بشكل آخر و أسندها لابن الجوزى دون ذكر اسم المصدر. ( «لسان الميزان»- ۱/ ۲۹۳).

م- بياض فى الاصل، و لعل الناسخ أراد أن ينبه إلى انتهاء هذه الفقرة و بداية فقرة جديدة.

ن- كلمة «فى» اضافها المحقق.

ه- هذه الأبيات غير موجودة فى ديوان ابن هانى. و لم أجدها فى ترجمة ابن شرف فى المراجع المتيسرة. أما كتاب «الانموذج» فلم أقع عليه.

و البيت الثالث عجزه غير موزن، و لعل صوابه «و إما من له وجهان».

و- كذا فى الأصل، و الصحيح «منه».

لا- بياض فى الأصل، و هو موضع الشهر. و قد ورد التاريخ بالاصل هكذا و صحيحه «سنة اربع عشرة».

ى- كلمة «ان» اضافها المحقق.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۶۷

أ أ- فى الأصل وردت «لا انه».

أب- المقصود هنا بالعجم هم الاقوام التى تقطن بلاد فارس و خراسان و ما اليها. فقد ذكر ياقوت مثلا أنه من فضائل فارس أنها قريش العجم، و ذكر ايضا فى مادة «جيلان» بأن العجم يقولون «كيلان» ( «البلدان»- ۲/ ۱۷۹ و ۳/ ۸۳۷).

أ ت- كلمة «جامع» مكتوبة فى الحاشية و مؤشر موضعها فى المتن.

أ ث- وردت فى الأصل «لنقل»

أ ج- وردت فى الاصل «اما بعث»

أ ح- المقصود ان ما تصدق به الحاضرون- بعد أن أخذهم الوجد- من مال و متاع قوّمت قيمته فبلغت ألوفا.

أ خ- لم اجد فى المطبوع من «الانساب» ذكرا لأبى الفتوح الغزالى و لا لهذه الابيات. و لعل المقصود أن السمعانى رواها فى «ذيل تاريخ بغداد»، و هذا لم اعثر عليه.

أ د- روى الصفدى بيتا آخر بعد هذا البيت- و هو الذى سبق وروده، فى الورقة- ۲ ب من المخطوطة، أى (أرقت عينى لبرق فشربناها و صاموا) انظر «الوافى» ۸/ ۱۱۷.

أ ذ- يمكن قراءتها «لعذولى» كما فى الورقة ۳- أمن المخطوطة، و كما فى رواية «الوافى»

أ ز- فيه إقواء و صحيحه «ليس حراما».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۶۸

## الترجمة- ۲

أ- ورد فى «تاج العروس» و قاموس «المحيط» أن المكّوك مكيال معروف لأهل العراق، يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس. و قيل إنه يسع صاعا و نصفا، و قيل إنه نصف رطل. و فى حديث أنس- رض- ان رسول اللّه- ص- كان يتوضأ بمكوك.

ب- بارية أى خصيرة القصب، و هى لا تزال معروفة فى العراق بهذا الاسم.

و جاء فى «لسان العرب» البارى و الباريا «الحصير المنسوج».

ت- كوكبورى، هكذا ضبطه ابن خلكان، و هو اسم تركى معناه «ذئب أزرق» ( «الوفيات»- ۳/ ۲۷۰)

ث- كذا فى الأصل. و يبدو أن عبارة «و أنبأنى الزرزارى» زائدة، إذ يستقيم المعنى بدونها، أو ينبغى القول «قالا» إذا كان المؤلف يروى عن ابن الاثير و الزرزارى معا.

ج- لم يرد هذا الحديث فى الكتب المعتمدة ما عدا «مسند ابن حنبل» فقد رواه مطابقا لرواية ابن المستوفى فى النص و السند ( «المسند»- ۶/ ۱۵۷)، كذلك ورد الحديث فى كتاب «الحيوان» للجاحظ.

ح- كلمة «أبى» مضافة بخط مختلف.

ح ح- كذا بالاصل.

ح ح ح- سمّاه المنذرى «يوحن».

ج ج- كذا بالاصل و صحيحه «اخبرنا».

خ- روى ابن حبّان أنه خدم النبى- ص- عشر سنين، و قال البخارى مثل

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۶۹

ذلك. أما الحديث نفسه فقد ورد فى «صحيح البخارى» مرتين، و فى «صحيح مسلم» مرة (ابن حبان- «مشاهير الرجال»- ص ۳۷، البخارى- أدب ۳۹ و وصايا ۲۵، مسلم- فضائل الصحابة ۱۰۹)

د- وردت فى الأصل كلمة «الناس» مكررة، و فوق الثانية وضع الناسخ اشارة الغلط. ثم ان كلمة «هاب» ينبغى أن تكون «فهاب» كما يقتضى السياق.

## الترجمة- ۳

أ- وردت فى الأصل عبارة «هو شيخنا» مكررة، و بعدها كلمة «ابن» بدلا من «أبو».

ب- إشارة ضمنية إلى حديث عن عائشة بأن النبى- ص- لم يكن يضحك و انما كان يتبسّم ( «صحيح البخارى»- تفسير ۴۶- ۲).

ت- بياض فى الأصل بمقدار كلمة، و لعل المراد التنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ث- فى الأصل «أنوشكين»، و التصحيح عن المراجع التى ترجمت له. أما ابن خلكان فقد كتب الاسم «نشتكين» (ابن الجوزى- «المنتظم» ۹/ ۲۳۲، الذهبى- «العبر» ۴/ ۱۲۵ ابن خلكان- «الوفيات» ۴/ ۹۷).

ج- انظر سورة «المطففين»- ۸۳/ ۶. أما الحديث فقد ورد فى عدد من كتب الحديث (ابن ماجة- «السنن» ۲/ ۱۴۳۰، «صحيح مسلم» ۸/ ۱۵۷، «صحيح البخارى»- ۳/ ۳۷۲ و ۴/ ۲۳۷، «جامع

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷۰

الترمذى»- ۲/ ۶۸ و ۳/ ۲۳۵، «مسند ابن حنبل»- ۲/ ۶۴ و ۷۰).

ح- وردت هذه الكلمة فى الأصل «بحسها»، و هى غير منقوطة.

خ- يمكن ايضا قراءة الشطر الأول هكذا «هل من حرمه جنة الموصل» و هو على كل حال غير موزون.

د- فى الأصل «عبد اللّه» و التصحيح عن ابن الجوزى- «المنتظم» ۸/ ۲۸۳، و ابن العماد- «الشذرات» ۳/ ۳۲۴.

ذ- يمكن قراءتها «لا» أو «الا»، و فى كلا الحالين لم اهتد إلى غرض المؤلف.

ر- كانت فى الأصل تشبه كلمة «طالبة» أو «عادية»، حيث أن أحد القراء أعاد تحبير الكتابة مما جعل قراءة الأصل متعذرة. و لعل ما اثبتنا هو الصحيح.

ز- البيت الاخير مضمّن من معلقة زهير بن أبى سلمى (الزوزنى- «المعلقات» ص ۸۷)

س- فى الأصل «يا ساداتى».

ش- المقصود سنة ۵۹۸ ه.

ص- إشارة إلى حديث عن عائشة حول ادخال النبى- ص- عليا و فاطمة و الحسن و الحسين تحت كسائه و تلاوته «إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» ( «صحيح مسلم»- ۳/ ۱۷، النووى- «شرح صحيح مسلم» ۵/ ۱۶۳). تاريخ اربل ؛ ج ۱ ؛ ص ۴۷۰

هنا كلمة ممحاة، و الظاهر أن محوها لم يؤثر على السياق.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷۱

ط- وردت العبارة فى الأصل على هذه الصورة، و لم أهتد إلى معناها، أو أتمكن من اقتراح صيغة لها.

ظ- فى الأصل «سألت».

## الترجمة- ۴

أ- إشارة إلى آيتين فى سورة «الرحمن»- ۵۵/ ۲ و ۳.

ب- بياض فى الأصل بمقدار كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ت- فى الأصل «المحايز»، و لا أظنها هى المقصود لأن «المحز» هو النكاح، أما «النحائز» و مفردها «نحيزة»، فهى الطبيعة، و نحيزة الرجل طبيعة (لسان العرب).

ث- احتبى بثوبه احتباء أى اشتمالا، و الاسم «الحبوة و الحبوة و الحبية» (لسان العرب).

ج- و يمكن قراءتها أيضا «عرنها أو عرفها» و لكن اخترنا «عونها» لأنها تلائم السياق، فالعون هى العوان من البقر و غيرها النصف فى سنها. فيقال خيل عون، و كذلك يقال للمرأة المجربة و الثّيب (انظر «لسان العرب»).

ح- و يمكن قراءتها «حفقه».

خ- و يمكن قراءتها «مدجة أو موجة أو مذحة»، و لكننى لم أهتد إلى معنى الكلمة. و المذحة من المذح و هو التواء فى الفخذين أو اصطكاك الفخذين (انظر «لسان العرب»).

د- المقصود والده جمال الدين الاصفهانى وزير مملكة الموصل، و سترد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷۲

أخباره فى مكان آخر.

ذ- روى ابن الاثير هذين البيتين فى وصف الملك القاهر صاحب الموصل، هكذا:

ساد الملوك لسبع عشرة حجةلذّاته إذ ذاك فى الاشغال

قعدت بهم همته (كذا) وسمت بههمم الملوك و سورة الابطال

و المعروف أن هذا الشعر قيل فى مدح محمد بن القاسم الثقفى المتوفى سنة ۹۸ ه، و كان عاملا للحجاج على السند و هو الذى فتحها. أما الشعر فقد نسبه الزركلى للشاعر حمزة الحنفى بينما قال المرزبانى إنه لزياد الأعجم أو لغيره، و قد رواه «ولداته عن ذلك فى اشغال» و «قعدت بهم اهواؤهم وسمت به» (ابن الاثير- «اتابكية» ص ۳۷۰، «الكامل»- ۴/ ۲۴۱، البلاذرى- «فتوح البلدان» ص ۴۴۱- ۴۴۶، الزركلى- «الاعلام» ۷/ ۲۲۵ المرزبانى «معجم الشعراء» ص ۳۴۴).

ر- وردت العبارة على هذه الصورة، و لم أستطع ردها الى اصلها.

ز- هكذا وردت فى الأصل، و لعل المقصود بصاحب المجموع، هو مؤلف الكتاب المذكور

س- أى الكتاب موضوع البحث

ش- هذه العبارة غير واضحة، و قد تعذر علىّ فهمها.

ص- فى الأصل «تناهى».

ض- الألّ هو البريق أو الصياح (انظر «لسان العرب»)

ط- لعله يقصد أنه ينقل من الكتاب المذكور.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷۳

ظ- فى الأصل «دينا»، و الدنى جمع دنيا، و بها يستقيم الوزن.

ع- روى ابن خلكان هذا الشطر كالآتى: «و اصدعنك مخافة من أن يرى»، و ذكر أن الشعر للعلاء بن على بن محمد السوادى الواسطى المتوفى سنة ۵۵۶ ه ( «الوفيات» ۳/ ۱۵۰).

غ- غير واضح عما إذا كانت هذه العبارة هى لا بن المستوفى أو أنها تتمة لقول الخزاعى فى كتابه «درج الغرر» الذى نقل عنه ابن المستوفى الشعر المتقدم.

## الترجمة- ۵

أ- فى الأصل «مرهوب» و التصحيح عن ابن الجوزى «المنتظم» ۹/ ۲۰۵، و ابن الاثير «الكامل» ۱۱/ ۶ (ط- بولاق)، و تصحف اسمه الى «الحسين» بدلا من «الحسن».

ب- فى الأصل بياض فى موضع اسمه و اسم ابيه و جده، و قد أكملنا الاسم عن ابن الجوزى «المنتظم» ۹/ ۱۲۶.

ت- فى الأصل بياض كما فى الحاشية- ب، و قد اكملناه عن ياقوت «معجم الادباء» ۶/ ۳۳۶.

## الترجمة- ۶

أ- أى فى الترجمة السابقة، رقم- ۵.

## الترجمة- ۷

أ- المقصود هو السماع المشار اليه فى التراجم السابقة.

ب- أى أحمد بن محمد الطوسى آنف الذكر.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷۴

ت- فى الأصل «مرهوب» و المقصود الحسن بن إبراهيم بن برهون (انظر ترجمة- ۵).

ث- فى الأصل «بديل»، و قد سبق ذكر عمر بن يوسف التبريزى بين الذين حضروا السماع موضوع البحث. كما أنه يوجد محدث اسمه بدل بن محمود التبريزى (ورقة ۶۱- أمن هذه المخطوطة)، إلّا أنه لا يمكن ان يكون هو المقصود لأنه توفى سنة ۶۳۶ ه عن ۸۴ سنة فى حين أن صاحبنا كان حيا سنة ۴۶۳ ه. و هناك محدث آخر هو بدل بن المحبر المتوفى سنة ۲۱۵ ه فلا يمكن أن يكون هو. و ذكر ابن المستوفى بدلا بن محمد الارموى والد الكاتبة الأرموية التى وردت إربل سنة ۶۱۶ ه، و هذا أيضا لا يصح أن يكون المقصود. (الذهبى- «التذكرة» ۱/ ۳۸۳ و ۴/ ۱۴۲۴، الورقة ۱۱۷- ب- من هذه المخطوطة).

## الترجمة- ۸

أ- أى السماع الوارد ذكره فى التراجم السابقة.

ب- لا حظ اختلاف الاسم، ففى الترجمة السابقة ورد اسم «مرهوب» و هنا «برهون» و هو الصحيح كما أسلفنا. إلا أن اسمه تصحف إلى «الحسين» (انظر حاشية- أ- ترجمة ۵).

## الترجمة- ۹

أ- المقصود أن جده الأعلى اسمه «محمد بن داود بن عبد اللّه»، بدلا من «محمد ابن عبد اللّه»، و هذا يتفق و ما ذكره المنذرى فى «التكملة» ۴/ ۲۷۵.

ب- إشارة إلى حديث عن عائشة (انظر ترجمة ۳- حاشية ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷۵

ت- فى الاصل بياض بمقدار كلمة أو كلمتين، و لعل المؤلف أراد أن يذكر اسم القائل.

ث- كلمة «صغير» مكتوبة فى الحاشية و مؤشر موضعها فى المتن بعد كلمة «خل».

ج- فى الأصل «حرب».

ح- وردت كلمة «قراءة» مكررة مرتين.

خ- كتب فى الأصل هكذا «» غير منقوطة.

د- لم يرو هذا الحديث سوى ابن ماجة من أصحاب الكتب الستة، و روى البخارى حديثا مقاربا لهذا الحديث (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۳۴۹، البخارى «الصحيح» ۴/ ۳۶۸ و السيوطى- «الجامع الصغير»- ۱/ ۴۴- ۴۵ محمد بن سليمان «جمع الفوائد» ۲/ ۷۱۱) و ذكره الذهبى فى «المغنى» ۱/ ۲۶.

ذ- إشارة إلى آيتين من سورة «الاعراف»- ۷/ ۱۴۲ و ۱۹۸، الاولى نصها: (وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ، فَخُذْها بِقُوَّةٍ الخ ..) و الثانية تقول: (خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ).

ر- فى الأصل «المهدى»، إلا انه من العسير معرفة الكلمة الأصلية لأن أحد القراء أعاد تحبير هذا الجزء من الورقة. لكننى أميل إلى الاعتقاد بأن الجزء المقصود هو «المهذب» لأبى إسحاق الشيرازى (إبراهيم بن على الفيروزآبادى المتوفى سنة ۴۷۶ ه)، و هو أشهر الكتب المسماة بهذا الاسم (حاجى خليفة- «الكشف» ص ۱۹۱۳، بروكلمان- «تاريخ

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷۶

آداب اللغة العربية»- ملحق ۱/ ۶۶۹).

ز- هكذا فى الأصل، و لعلها «و أثنى عليه».

## الترجمة- ۱۰

أ- يبدو أن اسم «باخل» كان مألوفا فى ذلك العصر، فهناك «شيركوه بن باخل» و محمد بن باخل الهكّارى متولى الاسكندرية المتوفى سنة ۶۸۳ ه (ابن شداد «سيرة صلاح الدين» ص ۱۹۴، اليونينى «ذيل المرآة»- ۳/ ۸۸).

ب- كتبت فى الأصل «امير او ببير»، و انه من العسير الاهتداء إلى صحتها، لأن أحد القراء أعاد تحبير هذه الترجمة كلها مما أدى إلى اضطرابها بشكل لا يخفى على القارئ. و كلمة «بير» بالباء الفارسية المثلثة، معناها الأب أو المسن أو رئيس طائفة دينية أو ما يشبه ذلك (راجع قاموس فرهنك «برهان قاطع»). هذا و فى المخطوطة شخص آخر اسمه «بير حسين» أيضا و هو الحسين بن أبى بكر الزرزارى المتوفى سنة ۶۲۱ ه، فى حين أن صاحب هذه الترجمة توفى قبل سنة ۶۱۴ ه (ورقة ۱۳۲- أمن المخطوطة)».

ت- هكذا كتب هاتان الكلمتان فى الأصل المعاد تحبيره، و لم أستطع ردهما الى أصلهما، و لعل صحيح العبارة «كان يتخذ إماما».

ث- فى الأصل «بعلّبة».

ج- للمكارى معنيان، الأول هو الذى يكرو بيده فى مشيه، و هو الحادى، و الثانى هو الذى يكريك دابته، و الثانى هو المقصود هنا (راجع لسان العرب).

ح- أى أن «أميرى بن بختيار» صحب باخلا.

## الترجمة- ۱۱

أ- بياض فى الأصل بمقدار كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۷۷

ب- وردت كلمة «حدثنى» فى الأصل مرتين، و كذلك عبارة «و كان من قبل» وردت مكررة.

ت- كلمة «زيارة» كتبت مكررة فى الحاشية و عليها علامة «صح».

ث- جزء من آية فى سورة «النمل»- ۲۷/ ۶۵، و تمامها (قل لا يعلم من فى السماوات و الأرض الغيب إلا اللّه، و ما يشعرون أيان يبعثون).

## الترجمة- ۱۲

أ- بياض بمقدار كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ب- إنها قدح ضخم من جلود الإبل أو الخشب مدورة كالقصعة (لسان العرب).

ت- فى الأصل «لان».

ث- إن رؤية الرسول- ص- فى المنام لها أهمية غير قليلة، إذ تعتبر رؤيا صادقة إذ رويت أحاديث عدة بهذا الشأن منها «من رآنى فقد رآنى، فان الشيطان لا يتمثل بى، و لا بالكعبة» (محمد بن سليمان- «جمع الفوائد» ۲/ ۱۰۳)

ج- فى الأصل «المهالك».

ح- ليس فى كتب الحديث التى راجعتها مثل هذا الحديث.

خ- هكذا روى البيت فى الأصل، و قد تنبه المؤلف إلى غرابة روايته على تلك الصورة فنبّه إلى ذلك ثم أعاد رواية البيت بالشكل الصحيح.

د- هو علم مبنى فى الطريق على كل ثلث فرسخ، و قيل بل هو قدر منتهى مد البصر. و سميت الأعلام المبنية على طريق مكة «أميال» لأنها بنيت على مقادير مد البصر ( «لسان العرب»، التهانوى- «كشاف الاصطلاحات» ۲/ ۱۳۴۶).

ذ- المقصود محمد بن ناصر السلامى، و قد مر ذكره.

ر- كذا فى الأصل، و لعل الصحيح هو «أثبت ما أملى علىّ و ما ذكره».

ز- كذا فى الأصل، و قد ورد فى «طبقات الشعرانى» اسم ابيه «بطو».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۷۸

## الترجمة- ۱۳

أ- قال القلقشندى: إن العادة جرت «أن أبناء العلماء و الرؤساء تثبت عدالتهم على الحكام؛ و يسجل لهم بذلك، و يحكم الحاكم بعدالة من تثبت عدالته لديه، و يشهد عليه بذلك» ( «صبح الاعشى» ۱۴/ ۳۴۶).

ب- عرف حاجى خليفة علم الشروط و السجلات، بأنه «علم باحث عن كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضى فى الكتب و السجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال. و موضوعة تلك الاحكام من حيث الكتابة. و بعض مبادئه مأخوذ من الفقه و بعضها من علم الانشاء، و بعضها من الرسوم و العادات و الامور الاستحسانية. و هو من فروع الفقه من حيث كون ترتيب معانيه موافقا لقوانين الشرع ..» (راجع «كشف الظنون»).

ت- فى الأصل «محمد» ثم صحح بخط مختلف إلى «يحيى»، و هو الصحيح.

ث- نسبة الى «النخع» و هى قبيلة كبيرة من مذحج باليمن. و لقد ذكر ابن الفوطى فى نسبه «النخعى» (ابن خلكان- «الوفيات» ۱/ ۶، ابن الفوطى- «معجم الالقاب»- ۱/ ۴۸۵).

ج- ذكر ابن الأثير أن سبب تسمية عماد الدين بأتابك لأنه كان دائما فى صحبة الملك السلجوقى ألب أرسلان بن السلطان محمود، و قد كان أتابكه و مربيه، و كان يظهر للخلفاء و للسلطان مسعود و أصحاب الأطراف بأن البلاد التى بيده، أنما هى للملك ألب أرسلان، و أنه نائبه فيها.

و الأتابك لفظ تركى مركب من «أتا» و معناه الأب، و «بك» و معناه الأمير، فيصبح معنى اللقب «الأب الأمير» أو المربى و المرشد و المشير (ابن الأثير- «اتابكية» ص ۱۲۶ و ۱۵۲، اسنوى «طبقات الشافعية»- ۲/ ۵۹۰ ثبت الاصطلاحات، الجميلى- «اتابكة الموصل» ص ۲۷).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۴۷۹

ح- وردت عبارة «قلت انصره» فى الحاشية أيضا، وم أهتد إلى سبب تكرارها.

خ- انظر «مسند ابن حنبل»- ۳/ ۹۹، «سنن الدارمى» ۲/ ۲۲۰، السيوطى- «الجامع الصغير» ۱/ ۹۱، «صحيح مسلم» ۴/ ۳۳۸.

د- لعل المقصود «الطبرانى».

ذ- فى الأصل «يبغلنى» بدلا من يبلغنى.

ر- فى الأصل «من»، و لكن «بين» أفضل فى المعنى و تؤمن استقامة الوزن.

ز- فى الأصل هكذا «

و نضع الامى كمال الدين تنصيد المرانح».

س- عبارة «حتى يخسف» مكتوبة فى الحاشية و مؤشر موضعها من المتن.

ش- كلمة «عمر» أعيد تحبيرها فصارت «حمس»، و كلمة «نداك» فى الشطر الثانى صارت و كأنها «بذلك». أما «عمر» المقصود هنا

فهو عمر الملّاء (ورقة ۱۶ ب من المخطوطة).

ص- المقصود هنا الإمام على بن أبى طالب- رض-.

ض- بليدة فى أطراف الشام تقع على طريق الحاج بين الشام و وادى القرى (ياقوت «بلدان» ۱/ ۹۰۷).

ط- لم يرو ابن خلكان هذا البيت ضمن القصيدة.

ظ- وردت فى المتن «النور»، و فى الحاشية «الشعر» و هذا ما أورده ابن خلكان.

ع- القلب سوار المرأة، أو الحية البيضاء على التشبيه بالسوار (انظر «لسان العرب».).

غ- عجز هذا البيت مضمّن من بيت للمتنبى، و صدره «بليت بلى الاطلال إن لم أقف بها»، و هو من قصيدة فى مدح سيف الدولة (انظر «ديوان المتنبى» ص ۲۹۰).

ف- طسم الطريق اى درس، و طسم الرجل أى أتخم، و الطاسم هو الطامس من الآثار، و الطسوم هى قطع السحاب، و الأخير هو المقصود. (ابن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۰

رشيق «العمدة» ۱/ ۲۱۱»، «لسان العرب»، «تاج العروس»).

ق- عجز هذا البيت مضمّن من بيت للمتنبى، و صدره «قفى تغرم الاولى من اللحظ مهجتى». كلمة «بثانية وردت فى «ديوان المتنبى» «و وفيات ابن خلكان» (ط و ستنفيلد و احسان عباس) إلا أن محقق الطبعة المصرية كتبها «تبانية» و معناها الفطنة و الذكاء (انظر «لسان العرب»).

ك- فى المتن «روائمه» و صححت فى الحاشية الى «روازمه» و هذا ما رواه ابن خلكان، و قد تقرأ «رواسمه» أيضا و هى الإبل التى تمشى الرسيم من ثقل أحمالها. و الروازم من الابل الثابت على الأرض الذى لا يقوم من الهزال، من رزم أى سقط (انظر «لسان العرب»).

ل- إلى هنا تقف رواية ابن خلكان، و قد قال عنها بأنها قصيدة طويلة، أجاد فيها و قد وازن بها قصيدة المتنبى فى سيف الدولة. و ذكر أنه استعمل أنصاف أبيات من قصيدة المتنبى على وجه التضمين- كما أشرنا فى الحاشيتين ع، غ اعلاه- «ديوان المتنبى» ص ۲۹۰.

م- الناقة المسنّة تسمى «النّيوب» و جمعها نيب (انظر «القاموس المحيط»).

ن- النهى أى العقل.

ه- اللّوى فى الأصل منقطع الرمل، و هو أيضا موضع بعينه، واد لبنى سليم. و هناك عدة مواضع باسم اللوى، و منها «سقط اللوى» الوارد فى شعر امرئ القيس. و يكثر وروده فى العشر (ياقوت «بلدان» ۴/ ۳۶۶، الزوزنى «المعلقات» ص ۷، ابن الفوطى «معجم الالقاب» ۲/ ۷۶۳، ۳/ ۲۹۹).

و- فى الأصل «اماهمه»، و لعل الصحيح ما اثبتنا. و الهماهم بمعنى الهموم (لسان العرب).

لا- ليس من المعروف من هو المقصود بابن شيبان، و الكلمة فى الأصل غير منقوطة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۱

ى- سهم لونه إذا تغير حاله لعارض، و الخيل ساهمة أى محمولة على كريهة، و إبل سواهم إذا غيّرها السفر (لسان العرب).

أ أ- هنيدة على التصغير اسم علم على المائة، و قيل من الإبل خاصة، أو أنها ۱۰۰ سنة، و هند ۲۰۰ سنة (ابن خلكان «وفيات» ۱/ ۲۹۰، «لسان العرب»). و الإفال هى صغار الإبل، كما فى «لسان العرب».

أ ب- فى الأصل «و طيهم».

أ ت- فى الأصل «السماع».

أ ث- فى الأصل «على».

أ ج- فى الأصل «البيتان التى».

أ ح- بياض بمقدار كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

أ خ- يمكن قراءتها أيضا «بعدى».

أ د- فى الأصل «اولا».

أ ذ- ضبطها السبكى بفتح الحاء و الدال و سكون الواو ثم السين ( «طبقات الشافعية» ۵/ ۱۵۶).

أ ر- فى الحاشية كتبت «تهينونى» بخط مختلف و أشر موضعها بعد كلمة «العوام» الواردة فى المتن و لكننى لم أهتد إلى المقصود.

أ ز- فى الأصل «شيب».

أ س- ورد هذا البيت فى «ديوان جرير»، و فيه «تواضعت» بدلا من «تهدمت» (۱/ ۱۶۱).

أ ش- هذا البيت و ما يليه يلحقان بالبيت الأول و هو «مولاى يا شرف الدين الخ ..».

أ ص- رواه ابن الشعار «يا من سحائب الخ ..» و روى «المطر» بدلا من «مطر» كما فى الأصل فصححناها ليستقيم الوزن. و الثعنجز هو السائل من الماء و الدمع و المطر (لسان العرب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۲

أض- فى الأصل «العجز» و صححناها عن ابن الشعار ليستقيم المعنى.

أ ط- فى الحاشية كلمة «الحصر» و مؤشر موضعها فى المتن بعد كلمة «بى»، و لم أفهم المراد. هذا و قد روى ابن اشعار عجز البيت كالآتى «أفضى بى الأمر عن عجز إلى حصر».

أ ظ- فى الأصل «و» بدلا من «فى»، و التصحيح عن «وفيات ابن خلكان».

أ ع- فى الأصل «عبد» بدون لام.

## الترجمة- ۱۴

أ- فى الأصل «و رأيته»، و هو يشير إلى القصيدة المزدوجة.

ب- المقصود البيتان آنفا الذكر.

ت- فى الأصل «الانتباه» فصححناها ليستقيم المعنى، و الانتباذ هو شرب النبيذ كما فى «لسان العرب».

ث- رويت هذه الأبيات مرة أخرى (الورقة ۲۰ ب، من هذه المخطوطة).

ج- وقع مثل هذا فى القرآن الكريم فى قوله: (و إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به اللّه، فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء ..) سورة البقرة- ۲/ ۲۸۴.

ح- فى «لسان العرب» وردت كلمة «سماد» بفتح السين. هذا و قد ترك الناسخ بعد هذه الجملة بياضا بقدر كلمة للتنبيه على انتهاء فقره و بداية اخرى.

خ- اختلف أهل اللغة فى كون كلمة «توت» و «توث» و هل هى بالتاء أو بالثاء (لسان العرب).

د- بياض فى الأصل، و لم يذكر بقية البيت.

ذ- نوع من النبات يسمى «القرع» (لسان العرب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۳

ر- يمكن قراءتها «المهدمة أو الممهدمة، أو الممهرة». و قد حاولت العثور على ما يدل على مكانها و قراءتها الصحيحة فلم أوفق.

ز- نيلوفر و نينوفر شيء واحد و هو ضرب من الرياحين ينبت فى الماء الراكد (قاموس المحيط).

س- خصر هو الماء البارد، و قيل البارد من كل شيء (لسان العرب).

ش- فى الأصل «الدين» بدلا من «الدنف»، و قد صححناها ليستقيم المعنى.

ص- فى الأصل «المشاهر فالتقى»، فصححناها الى «المشاهد فاتقى» ليستقيم المعنى.

ض- فى الأصل «فكأنما» و قد صححها الناسخ، و فى «حسن المحاضرة» للسيوطى وردت «فكأنها». و قد روى السيوطى الابيات الثلاثة للطغرائى (۲/ ۲۴۴).

ط- وردت «راحتها» فى «حسن المحاضرة» للسيوطى ۲/ ۲۴۴.

ظ- أضاف المحقق كلمة «يتفق» ليستقيم المعنى.

ع- يقصد القصيدة المزدوجة آنفة الذكر.

ع ع- هذا البيت مضطرب الوزن.

غ- ضباب- بالفتح- هو ندى كالغيم، و الضبابة سحابة تغشى الأرض كالدخان و الغبار، أما ضباب- بالكسر- فهو جمع ضبب و هو حيوان معروف (لسان العرب).

ف- جمع «نون» و هو الحوت، و قد يجمع «انوان». إما إذا قرئت «تينان» فهو الذئب كما فى «لسان العرب».

ق- جمع «حوذانة» و هى بقلة من بقول الرياض لها نور أصفر رائحته طيبة (لسان العرب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۴

ك- عبهر هو الياسمين، و الضّال هو السدر البرى، واحدته ضالة، و قيل إنه شجرة تنبت نبات السرو و لها برمة صفراء ذكية الرائحة (لسان العرب).

ل- فى الأصل «صدفة» فصححناها إلى «سدفة» ليستقيم المعنى، إذ يقال أسدف الليل إذا أظلم، و جاء فلان فى السدف و السدفة (الزمخشرى- «أساس البلاغة» ص ۲۹۰).

م- فى الأصل «بسمر انفذ».

ن- يقال «أخدج الرجل أمره» إذا أحكمه (لسان العرب).

ه- جبل فى بلاد بنى نمير بنجد به ماء و نخيل (ياقوت- «بلدان» ۱/ ۹۴۱).

و- فى الأصل «يطع» و أشر فى الحاشية إزاءها بعلامة الغلط، و معنى «هطع» أقبل على الشيء ببصره فلم يرفعه عنه، أو نظر إليه بخشوع، و أهطع البعير فى سيره إذا أسرع (لسان العرب).

لا- بياض فى الأصل بقدر كلمة، و لعل المقصود انتهاء الكلام على الارجوزة و استئنافه على أبيات الشعر التى سبق للمؤلف أن أوردها (ورقة- ۱۸ ب من المخطوطة).

ى- لاحظ الفرق بين هذه الرواية و ما ورد فى (ورقة- ۱۸ ب من المخطوطة).

أ أ- فى الأصل «صفيحة» فصححناها، كذلك وردت فى الأصل «تلقى» بدلا من «يلقى».

أ ب- ليس معروفا من هو المقصود بمحى الدين، و لعله محى الدين الشهرزورى القاضى الشهير و اسمه محمد بن كمال الدين، و قد ولى قضاء الشام و تدبير مملكة حلب ثم عاد إلى الموصل حيث تمكن عند

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۵

صاحبها و استولى على جميع الامور، و كان من الشخصيات البارزة فى عصره، و عرف بالجود و الكرم، و له صلات جمة: للفقهاء و الأدباء و الشعراء و ذوى الحاجات. و كانت له مشاركة فى الأدب و لا سيما الشعر، و توفى بالموصل سنة ۵۸۶ ه عن ۷۶ سنة. و لعله هو

المقصود بهذين البيتين (ابن خلكان- «الوفيات» ترجمة- ۶۱۰).

أ ت- لم أجد حديثا بهذا المعنى فى الكتب المعتمدة، الا انه ورد فى كتاب «الاسرار المرفوعة فى الاخبار الموضوعة» ص ۱۹۲ حديث «خير البر عاجله»، و قال المؤلف «لا يصح مبناه، و قد ورد عن العباس فى معناه».

أ ث- لعله يقصد الجزازة المنوه عنها فى (الورقة- ۱۹ أ من هذه المخطوطة).

أ ج- فى الأصل «عوار» غير منقوطة، أما «غوار» فمن الغارة فيقال «رجل مغوار بيّن الغوار» أى مقاتل كثير الغارات (لسان العرب).

أ ح- بياض فى الأصل، و لعل المقطوعة مخمسة.

أ خ- بياض فى الأصل بقدر ثلاث كلمات.

أ د- لعل كلمة «فى» زائدة.

أ ذ- سبق و رويت هذه الأبيات فى (ورقة- ۱۸ ب من المخطوطة).

أ ر- فى الأصل «فقلت»، فصححناها ليستقيم الوزن.

أ ز- هو عرق فى الذراع يعرف بعرق البدن، و أصل الكلمة يونانى (راجع «قاموس البستان»).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۶

أس- قرقف الخمر و هو اسم لها لأنها ترعد شاربها، و القرقفة الرعدة (لسان العرب).

أ ش- تصغير «يوم» مجموعا.

أ ص- فى الأصل «الادانى» و الصحيح ما ذكرنا نسبة إلى «أوانا» و هى بليدة كثيرة البساتين من نواحى دجيل بينها و بين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت (ياقوت- «بلدان» ۱/ ۳۹۵).

أ ض- العميد هو الحاكم الإدارى أو رئيس البلدية لمدينة ما. و العميد هو الرئيس و سيد القوم (ابن الفوطى «معجم الالقاب» ۲/ ۹۴۲، «لسان العرب»، «قاموس دوزى»).

أ ط- الرّوق هو القرن من كل ذى قرن، كقرن الثور (لسان العرب).

أ ظ- بياض بمقدار كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية أخرى.

أ ع- الواو غير موجودة فى الأصل.

أ غ- الأيم الحية (لسان العرب).

أ ف- أشر بالحاشية ازاء البيت بعلامة الغلط «ط».

أ ق- كذا بالأصل و الصحيح «نسبة».

## الترجمة- ۱۵

أ- لم أهتد إلى هذا الحديث فى الكتب التى راجعتها، و هناك عدة أحاديث عن تسبيح المخلوقات جميعها و بعض الحيوانات بالذات، و بينها حديث يقول بأن آجال هذه الحيوانات هو فى التسبيح، فاذا انقضى تسبيحها قبض اللّه أرواحها (الحاكم «المستدرك» ۴/ ۲۹۷، الدميرى «حياة الحيوان»

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۷

۲/ ۴۳۴، الجاحظ «الحيوان» ۴/ ۱۸، و ۳/ ۳۱۵، الطبرى «التفسير» ۱۵/ ۶۱، القرطبى «التفسير» ۱۰/ ۲۶۶- ۲۶۸: المتقى الهندى «كنز العمال» ۱/ ۳۴۲).

ب- لم أهتد إلى هذا الحديث فى الكتب التى راجعتها، و هناك بعض الأحاديث التى تضمنت شيئا من المعانى التى أشار إليها هذا

الحديث، و قد رواها الغزالى فى «إحياء علوم الدين» (۱/ ۶۱). و الظاهر أن سند الحديث الذى رواه المؤلف، ناقص إذ لا يمكن لجد الإمام موسى بن جعفر، و هو محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب- رض- أن يروى عن الرسول- ص-، لأنه لم يكن هو و لا والده قد ولدا يوم وفاة النبى.

ت- الغرقد شجر عظام، واحدته غرقدة و هى العوسجة إذا عظمت، و فى حديث الساعة، (إن الغرقد من شجر اليهود) كما فى «لسان العرب».

ث- كذا فى الأصل، و لعل المراد «النفز»، فقد ورد فى الحديث (إن اللّه يبغض العفرية النفزية) أى المنكر الخبيث. أو «النقز» و هو الخسيس من الناس (لسان العرب). أو «النقد» نوع من الشجر واحدته «نقدة» كما فى كتاب «النبات» للأصمعى ص ۱۹.

ج- بياض فى الاصل بقدر كلمة واحدة، و قد وردت هذه العبارة مبتورة على هذه الصورة.

ح- ليس فى المعاجم التى راجعتها كلمة بهذا التركيب، و هناك «نود» فيقال ناد الرجل نوادا إذا تمايل من النعاس. و نودان اليهود فى مدارسهم مأخوذ من هذا (لسان العرب).

خ- هذه الكلمة فى الأصل غير منقوطة. و قد ورد فى الحديث (إن فى جهنم واديا يقال له هبهب، يسكنه الجبارون) كما فى «لسان العرب».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۸

د- لم أجد معنى لكلمة «اردشين».

ذ- الدردور هو الماء الذى يدور و يخاف منه الغرق، أو هو موضع فى وسط البحر يجيش ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة، أو هو مضيق بساحل بحر عمان يخاف منه أهل البحر (تاج العروس).

ر- لم أعثر على حديث لتميم الدارى بهذا المعنى فى الكتب التى راجعتها.

ز- فى الأصل «كراء» و لعل الصحيح «كر»، فهناك الامير كر بن عبد اللّه الكردى، و الملك الحسن بن محمد بن كر ابن أبى الهيجاء الشيبانى (ابن الفوطى «معجم» ۱/ ۲۸۳ و ۳/ ۳۴).

س- لا أدرى كيفية ضبط هذا الاسم، و إنما رسمته و فقا لما ورد فى المخطوطة.

و من الاسماء المقاربة «نميرك» و «فورك» و «أميرك» و هو تصغير امير بالفارسية، و «ميّرك» (سبط ابن الجوزى «مرآة»- ۸/ ۴۵۳ و ۵۳۸، ابن خلكان «وفيات» ۳/ ۴۰۲ و العماد «الخريدة- العراق» ۱/ ۱۲۸، ابن العديم «تاريخ حلب» ۳/ ۴۸، طلس «الكشاف» ص ۱۰۸).

ش- إنه من ألقاب المماليك الخصيان الذين يسمون بالطّواشيه (القلقشندى «صبح» ۵/ ۴۸۹ و ۱۲/ ۲۶۰، الذهبى «المشتبه» ص ۴۲۱، النعيمى «الدارس» ۱/ ۳۲۶).

ص- من العسير ضبط هذا الاسم إذ ورد «برنقش» و «يرنقش» و «برتقش» و «يرتقش»، (ابن الجوزى «المنتظم» ۹/ ۲۲۴ و ۲۲۵ و ۲۲۷ و ۲۵۵، اسبط «مرآة» ۸/ ۱۹۲، ابن الاثير «الكامل» ۱۰/ ۲۲۱ و ۱۱/ ۴ و ۹ و ۱۳ و ۳۰، «اتابكية» ص ۸۰ و ۸۸، العماد «الخريدة- العراق» ۱/ ۲۱۴، البندارى «زبدة النصرة» ص ۷۱ و ۲۳۸، ابن الفوطى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۸۹

«معجم» ۳/ ۵۹۴، «الحوادث» ص ۴۵، ابن الشعار «عقود» ۱/ ورقة ۲۸۸، ابو الفداء «تاريخ» ۳/ ۹۳، ابن كثير «البداية» ۱۲/ ۱۹۴).

ض- كلمة «فى» غير موجودة بالاصل، فأضفناها ليستقيم المعنى.

## الترجمة- ۱۶

أ- كتبت فى الأصل «خميس» ثم صححت بحبر مختلف إلى «خميسة».

أما بالنسبة إلى ابن «الأردخل» فلم أعثر له على خبر، إلا أن هناك شخصا اسمه محمد بن الحسن بن يمن الانصارى الموصلى الشاعر، كان يسمى بهذا الاسم (۵۷۷- ۶۲۸ ه). و لكنه لا علاقة له بصاحب الترجمة. (ابن خلكان «وفيات» ۴/ ۴۱۸، الكتبى «الفوات» ۲/ ۳۷۸، الصفدى «الوافى» ۲/ ۳۵۸، القفطى «المحدون» ص ۱۲۲، البغدادى «ذيل الكشف» ۱/ ۴۸۴، البغدادى «هدية العارفين» ۲/ ۱۲۶، زركلى «الاعلام» ۶/ ۳۱۶، كحالة «معجم المؤلفين» ۹/ ۲۲۸). و قد ذكر القفطى أن «الأردخل» بلغة أنباط الموصل هو البنّاء.

ب- بياض بقدر كلمة واحدة للتنبيه على انتهاء العبارة و بداية غيرها.

ت- فى الأصل «الفضيلة» فصححناها عن «بلدان ياقوت»، و هى قرية كبيرة كالمدينة من نواحى الموصل قرب باعشيقا (ياقوت «بلدان» ۳/ ۹۰۳، ابن عبد الحق «المراصد» ۲/ ۳۵۷).

ث- بياض فى الأصل بقدر ثلاث كلمات، و هو مخصص لادراج اسم الشيخ الجزار الأعمى.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹۰

ج- هكذا فى الأصل، و لعله أراد ان يقول «فما كان و لا يزال ..» الخ العبارة.

ح- فى الأصل «وقع» و لكن أحد القراء غيّرها إلى «وقف» و قد أثبتنا الأصل لأنه هو الصحيح. و قد روى ابن خلكان هذا البيت ضمن أبيات أخرى لعلى بن إسحاق بن خلف البغدادى المعروف بالزاهى و المتوفى سنة ۳۵۲ ه، و هذا نصه (وفيات- ۳/ ۵۳).

و كم أبصرت من حسن، و لكن‌عليك لشقوتى وقع اختيارى

خ- معناه دأبه و ديدنه، و تنطق هجّيراه، إجريّاه، إهجيرا، إهجيراء، (لسان العرب).

د- المقصود ابن الحداد آنف الذكر.

## الترجمة- ۱۷

أ- كتب الناسخ فى الحاشية حذاء السطر عبارة «اساء الصفة»، و يبدو أنه كان معاصرا للمؤلف فهو يتعقبه و يحكم على روايته بما عرفه هو نفسه.

و الكلثمة هى اجتماع لحم الوجه بلا جهومة، و الكلثوم كزنبور، الكثير لحم الخدين و الوجه (تاج العروس).

ب- بياض فى الأصل بقدر ثلاث كلمات للتنبيه على انتهاء عبارة و بداية اخرى.

ت- فى الأصل «أ لم تقوما» و هو تصحيف ظاهر، إذ المقطوعة أعيد تحبيرها فتصحفت.

ث- المقصود ان سورة «الانسان أو الدهر» و هى برقم ۷۶، قد نزلت بحق آل بيت النبى- ص- (الرازى «تفسير» ۸/ ۲۹۰ و ۲۹۵، الطوسى «تفسير التبيان» ۱۰/ ۲۱۱).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹۱

ج- أى إن كل صلاة يؤديها المسلم ينبغى أن يختمها بعد التشهد بالصلاة على النبى- ص- و آل بيته وفقا لما ورد فى «مسند ابن حنبل» ۴/ ۱۱۹ و قد ورد فى كتاب «الاسرار المرفوعة فى الاخبار الموضوعة» ص ۳۴۸ حديث نصه «من صلى علىّ و لم يصل على آلى، فقد جفانى». و قال المصنف «لم يوجد». هذا و قد سبق للشافعى أن نظم فى هذا المعنى، إذ قال (انظر «ديوان الشافعى» ص ۱۵۰):

يا آل بيت رسول اللّه حبكم‌فرض من اللّه فى القرآن أنزله

يكفيكم من عظيم الفخر أنّكم‌من لم يصل عليكم لا صلاة له

ح- فى الأصل «بكل»، فصححناها ليستقيم الوزن و المعنى.

خ- فى الأصل أشر فوق كلمة «يقول» بعلامة الغلط، و لم أفهم المراد.

د- المقصود يونس بن محمد بن منعة، فهو يلقب برضى الدين (ابن خلكان «وفيات» ۶/ ۲۵۲).

ذ- فى الأصل «فما»، علما بان المقطوعة أعيد تحبيرها و لعل الأصل غير ذلك. صححنا الكلمة ليستقيم الوزن.

ر- كتبت هذه الكلمة فى الحاشية.

ز- أعوج هو فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه، و الخيل الاعوجية منسوبة اليه، و هو فحل كريم. و قيل هو فرس لبنى هلال و تنسب اليه الأعوجيات و بنات اعوج (لسان العرب).

س- هذا الشطر فى الأصل بدون «صدغا»، و فوقه عبارة «هذه ناقصة- صدغا». و لم اهتد لقراءته. و لعل الصواب «على» بدلا من «فوق»



و بها يستقيم الوزن.

ش- فى الأصل «سميت» فصححناها ليستقيم المعنى، علما بأننى لم أجد الشعر فى ترجمة البحرانى. و قد وجدت الابيات التى أشار اليها ابن المستوفى فى «ديوان الوأواء» ص ۲۲۸ و هى:

تبارك من كسا خديك ورداتطلّع من فروع الياسمين

وصالك جنتى و جفاك نارىو وجهك قبلتى و هواك دينى

أ كلّ الناس تمطلهم بدينلقد أوثقت نفسك بالديون

ص- تصحفت فى الأصل الى «صدكفه» فصححناها (راجع ابن الشعار «عقود» ۳/ ورقة ۸۳).

ض- فى الأصل «ثغره» و فى الحاشية «عقدة» مع إشارة التصحيح، فصححناها.

ط- المقصود قايماز بن عبد اللّه، و قد مر ذكره.

ظ- هو الكريم المتخرق بالكرم (لسان العرب).

ع- فى الأصل «للغوانى» و تصحيحها فى الحاشية «المغانى» فصححناها.

غ- يريد بقوله «ذا بيض» ذا شيب، و «بالعنفوان» الشباب.

ف- طرف سابح أى الحصان، و الذبل أى الرماح، و السمر أى السيوف، و يقال ذبل و ذبّل (لسان العرب).

ق- كتب فى الحاشية «اجنها» و عليها علامة «صح»، و لم أفهم المقصود.



ك- لعل المقصود أنه لم يصح عنده من حيث الوزن أن يقول «المجاهد ...» الخ البيت.

ل- يبدو أن المؤلف يهزأ هنا بالشاعر لالتزامه بما لا يلزم.

م- أى سن الرمح.

ن- بياض بقدر كلمتين للتنبيه على انتهاء عبارة و بداية اخرى.

ه- فى «لسان العرب» الأرج نفحة الريح الطيبة، و أرج الطيب بالكسر، يأرج أرجا، و لم يروها باسكان الراء.

و- الفوف هو البياض، و هو ايضا الزهر. و هناك ثياب يمنية رقاق موشاة تسمى به (لسان العرب).

لا- المقصود «صب المطر».

ى- مثنى «طرب» و هو الفرح و الحزن، أو خفة تعترى الانسان عند شدة الفرح و الحزن و الهم (لسان العرب).

أ أ- بقق ابيض، و يقق شديد البياض ناصعه (لسان العرب).

أ ب- المرت مفازة لانبات فيها، و القرقر أرض مطمئنة لينة (انظر «لسان العرب» و «البستان»).

أ ت- الذّميل، كأمير هو السير اللّين (تاج العروس).

أ ث- و قوله «لظى الخمس» أى لم تشرب من خمسة ايام.

## الترجمة- ۱۸

أ- بياض فى الأصل بمقدار ست كلمات.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹۴

الترجمة- ۱۹

أ- بياض بقدر كلمة واحدة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ب- مكتوب بالحاشية «سقط ثنا عبد القادر- أو عبد الواحد- حدثنى»، و قد أشر موضعها فى المتن. و هذا صحيح لأنه لا يمكن أن يروى أبو بكر بن مالك المولود سنة ۲۷۴ ه عن أبى النضر المتوفى سنة ۲۰۷ ه، و لا بد بينهما من واسطة. هذا و كتب «النضر» بالظاء القائمة، و الصحيح ما أثبتنا (راجع الورقة ۵ ب من المخطوطة).

ت- ورد هذا الحديث فى عدد من الكتب و لكن بنصوص مختلفة تتفق من حيث المعنى (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۳۶۶، «سنن أبى داود» ۲/ ۴۲۱- ۴۲۲ و «مستدرك الحاكم» ۴/ ۴۴۲ و ۴۶۴، «مسند ابن حنبل» ۳/ ۱۷ و ۳۶).

ث- العبارة فى الأصل «إلا آخر ايسره من آخره»، فحذفنا «آخر» الاولى ليستقيم المعنى.

ج- كذا فى الأصل، و لعل الصحيح «جزازة أو جزء».

ح- فى الأصل «مع».

خ- كذا بالاصل و لعله أراد «طريقته» انسجاما مع ما قبلها.

## الترجمة- ۲۰

أ- كذا فى الأصل، و لكن ينبغى ذكر كلمة «بن». غير أننى أرجح أن المقصود هنا هو زين الدين على والد كوكبورى، لأن سياق الكلام يدل على ذلك، إذ قال المؤلف إن الامير تعرف على المغربى فى مكة، و المعروف أن الذى حج هو زين الدين و ليس كوكبورى. ثم قال بعد ذلك

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹۵

«فوجد على قوما يثنون .. فقال على: جيد ...»، و فضلا عن ذلك فان المؤلف ترحم على الأمير فى حين أنه لم يترحم على كوكبورى فى أى مكان آخر من كتابه، بل كان يدعو له بالعزة و النصر. و كذلك يقول المؤلف إنه أقام عنده بالموصل، و المعروف ان الذى أقام بالموصل هو زين الدين على (ابن الاثير «الكامل» ۱۱/ ۹، «اتابكية» ص ۲۰۵، المخطوطة- ورقة ۳۵ أ، ۴۵ ب، ۱۳۸ أ، ۱۴۱ أ، و غيرها).

ب- أى زين الدين على، انظر الحاشية السابقة.

ت- بسبب إعادة تحبير هذه الترجمة تصحفت الكلمة الى «احرفها» فصححناها ليستقيم المعنى.

ث- أى كوكبورى.

ج- كذا بالأصل، و لعل الصحيح «فقيل».

## الترجمة- ۲۱

أ- لعل المقصود بالدولة اليوسفية هو تولى صلاح الدين يوسف الحكم، أو عهد زين الدين يوسف فى إربل، إذ درج المؤرخون على

القول:

«الدولة الصلاحية» و «الدولة الأشرفية» و يعنون عهد صلاح الدين و عهد الملك الأشرف (ابن كثير «البداية» ۱۳/ ۲۳۶ و ۲۴۳). و يبدو أن المؤلف يشير إلى زيارات ابن نجا لبغداد سنة ۵۴۰ ه و ۵۶۴ ه، و يرجح أنه زار إربل أثناء ذلك، و قد حدث هذا قبل تولى صلاح الدين للحكم بالنسبة للزيارة الأولى على الأقل، و كذلك قبل تسلم زين الدين يوسف حكم إربل سنة ۵۶۳ ه. و هنا يحسن بى أن أشير الى توهم الاستاذ عباس العزاوى بأن يوسف هذا تولى الحكم سنة ۵۵۶ ه، الأمر الذى لا يمكن قبوله لأن والد يوسف توفى سنة ۵۶۳ ه، و لا يعقل تولّيه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹۶

الحكم قبل ذلك (ابن خلكان «وفيات» ترجمة ۸۵۶، السبط «مرآة» ۸/ ۳۸۳ و ۳۸۴ و ۴۰۶؛ ابو الفداء «تاريخ» ۳/ ۷۹، العزاوى «مجلة مجمع دمشق» ۱۱/ ۵۴۴).

ب- لعل المقصود ان المؤلف قرأ خطا يستفاد منه بأن أشخاصا سمعوا على ابن نجا «سنن النسائى»، دون أن يذكر الأسماء.

## الترجمة- ۲۲

أ- بياض فى الأصل بقدر ست كلمات و لعل المقصود التنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ب- أى صاحب هذه الترجمة.

ت- كذا بالأصل، من هذا ما نقله المرحوم مصطفى جواد (مجلة المجمع العراقى ۱/ ۳۳۴) و عن ابن الدبيثى- عند ما ذكر تاريخ ولادة ابيه، قال انها كانت فى «يوم السبت سابع عشرى صفر سنة ۵۷۷». و قال الأستاذ جواد (مصدر سابق ۶/ ۴۲۶ حاشية) فى وضع مشابه «فى الأصل (و فى رابع عشريه) و هو الصواب اى الرابع و العشرين، و المتأخرون يضيفون العقود و يحذفون النون للاضافة».

## الترجمة- ۲۳

أ- كلمة «فى» غير موجودة فى الأصل، فأضفناها ليستقيم المعنى.

ب- فى الأصل «سالته»، فصححناها ليستقيم المعنى.

## الترجمة- ۲۴

أ- بسبب إعادة التحبير تصحفت الى «عيين»، فصححناها وفقا لما ذكره

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹۷

المؤلف (ورقة ۲۸ ب و ۲۹ أ). أما كلمة «على» فقد كتبت فى الحاشية و أشر موضعها فى المتن.

ب- فى الأصل «سققت دحاحه»، و هى لا تفيد أى معنى، فاخترنا ما هو مثبت فى المتن.

ت- روى ابن الجوزى ۲۴ بيتا من هذه القصيدة، و لكنه لم يرو بعض ما رواه ابن المستوفى، كما ان فى الروايتين بعض الاختلاف أحيانا، من ذلك روى «حان» فى هذا البيت بدلا من «كان» و لم يرو البيت الرابع و الأبيات الثلاثة الأخيرة من المقطوعة أ ابن الجوزى «المنتظم» ۱۰/ ۱۷).

ث- روى فى «المنتظم» عبارة «يا موحشين لنا» بدلا من «يا بنى حسن».

ج- الحب بكسر الحاء، أى المحب.

ح- نصب كلمة «عتيق» لأنها مفعول به لفعل مقدر، تقديره «اعنى».

خ- كلمة «بالقاف» غير موجودة بالأصل، فأضفناها ليستقيم الوزن و المعنى، و المقصود «القيح».

د- فى الأصل «الخطيب».

ذ- سبق و وردت نسبته «الحلّى» و سترد هذه النسبة مرة اخرى (ورقة ۲۹ أو ۱۷۰ ب)، و سماه السبكى «الحلوى الجاوانى»، و الراجح ان تكون «الحلّوى» نسبة للحلة ( «طبقات الشافعية» ۶/ ۱۵۳).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹۸

## الترجمة- ۲۵

أ- فى الأصل «الكرحى» و بعدها بياض بقدر كلمتين لم أدرك الغرض منه.

و يبدو ان المقصود بهذا الموضع «الكرخينى» أو قلعة «كرخينى»، و هى قلعة حصينة بين إربل و دقوقا، و يظن أنها كركوك الحالية التى كانت تسمى «قورية» (ياقوت «بلدان» ۴/ ۲۵۷، العزاوى «مجلة مجمع دمشق» ۲۲/ ۲۲۸، «الموسوعة الاسلامية» ۲/ ۱۰۲۷، فاى «آشور المسيحية» ۳/ ۴۳- ۴۴).

ب- كذا فى الأصل، مع بياض بقدر ثلاث كلمات، يبدو ان المؤلف خصصه لذكر تاريخ الوفاة عند العثور عليه.

## الترجمة- ۲۷

أ- تصحفت فى الأصل الى «الحى»، و اللحى هو منبت اللحية (لسان العرب).

ب- بياض بقدر كلمتين، و لعله للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ت- فى الأصل «محمد» و الظاهر ان المؤلف يقصد «محمود بن على الخواتيمى» الذى سمع كتاب «الشهاب» على المزيدى، أو أنه يقصد تكملة اسم القضاعى، و هو محمد. و لقد تعذر علىّ الترجيح لوجود خرم بعد هذه الكلمة.

ث- سقطت هنا بعض الأوراق.

## الترجمة- ۲۸

أ- سقطت هنا بعض الأوراق، و أن هذه الورقة و ما بعدها تعود الى ترجمة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۴۹۹

شخص آخر هو يوسف أو سيف الزيلعى- كما هو ظاهر من خاتمتها-.

و قد حاولت أن أجد بداية لهذه الترجمة فى اى مكان آخر فلم أوفق. و لذا فصلتها عن سابقتها و وضعت لها عنوانا من عندى.

ب- الاشارة هنا الى يوسف الزيلعى، كما يتضح من الورقة ۳۰ ب من المخطوطة.

ت- كذا فى الأصل، و لم أدرك المقصود.

ث- يقال «ناقة علجوم» أى شديدة، و هو ايضا ذكر الضفادع أو الضفدع عامة، أو المسنّ من الوحش، و قيل إنه طوال الابل، و جمعه علاجيم (لسان العرب).

ج- البخل و البخل، ضد الكرم. و يقال رجل بخل (لسان العرب).

ح- هبل صنم لقريش كان فى الكعبة (لسان العرب).

خ- أى زينب بنت النبى- ص-.

د- كذا فى الأصل، و يبدو ان المؤلف أراد أن يقول «وصل الى إربل فى تاريخ كذا».

ذ- فى الأصل «على»، فصححناها ليستقيم المعنى.

ر- بياض بقدر ثلاث كلمات، و أظن ان المؤلف اراد ان يكمل الجملة فسها.

ز- «عن» غير موجودة فى الأصل فأضفناها. و بعد هذه العبارة بياض بقدر أربع كلمات.

س- وضع الناسخ هنا اشارة الخطأ، و كتب فى الحاشية «خطأ» و تحتها عبارة «هذا خلف كله» دون أن يبين السبب.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۰

## الترجمة- ۲۹

أ- ورد فى الأصل بعد ذكر الموصل «إليه» و فوقها علامة الخطأ فحذفناها لأنها زائدة.

ب- رويت «و افتك» فى «تحفة القادم».

ت- كلمة «كأنها» غير موجودة فى الأصل فأضفناها من «تحفة القادم»، و قوله «جنح» أى جنح الليل فلم يرد فى «التحفة»، و روى بدلا عنه «ليل».

ث- رويت فى «التحفة» كلمة «ثديها» بدلا من «درها». و المقطوعة فى وصف المحبرة و القلم.

ج- «وخيما» فى البيت الأول تعنى الثقيل من الرجال، أما هى فى البيت الثانى فتعنى «من حاز مجدا و خلقا حسنا» فالواو هنا حرف عطف و ليست من الكلمة، و هى «الخيم» أى الشيمة و الطبع و الخلق و سعة الخلق (زمخشرى «اساس البلاغة» و «لسان العرب»).

## الترجمة- ۳۰

أ- بياض بقدر كلمتين و لعله للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ب- فى الأصل «مسجد» بدون أداة التعريف.

ت- المقصود صاحب الترجمة «على بن محمد بن محمود».

ث- بياض بقدر كلمة للتنبيه على انتهاء نص الحديث. أما الحديث نفسه فقد رواه المؤلف عدة مرات- كما سنرى- و هو موجود فى بعض كتب الحديث باختلاف يسير (انظر «سنن ابى داود» ۲/ ۵۶۸، «جامع الترمذى»

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۱

۱/ ۳۶۵، «مسند ابن حنبل» ۴/ ۴۲۴).

ج- بياض بقدر ثلاث كلمات للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ح- المقصود الحسين المحاملى، و قد مر ذكره.

خ- بياض بقدر ثلثى السطر، و أظنه للتنبيه على انتهاء الحديث. و عن الحديث انظر حاشية- ث اعلاه.

د- فى الأصل «محمود»، و التصحيح عن «تكملة المنذرى» ۲/ ۳۰۱ و «تذكرة الذهبى» ۴/ ۱۲۵۵.

ذ- كذا فى الأصل، و لعل الصحيح «و لما يدخل».

ر- بياض بقدر ثلاث كلمات للتنبيه على انتهاء الحديث. و عن الحديث انظر حاشيه- ث.

ز- المقصود سعيد بن عبد اللّه بن جريج، و قد مر ذكره (الورقة ۳۲ أ من المخطوطة).

س- أى ليلة ۲۵ ذى الحجة سنة ۵۹۱ ه المذكورة فى (ورقة ۳۱ ب من المخطوطة).

ش- فيما يتعلق بالأحاديث التى تروى فى العلم انظر (الغزالى «إحياء» ۴/ ۴۳۶، «سنن الدارمى» ۲/ ۴۸- ۴۹، «مستدرك الحاكم» ۴/ ۳۹۱ و ۳۹۳، «مسند ابن حنبل» ۲/ ۲۴۶- ط المعارف) و كلها تؤيد صحة تلك الأحاديث (انظر ايضا «مسند ابن حنبل» ۴/ ۱۹۱).

أما بالنسبة لهذا الحديث فلم أعثر عليه فى الكتب التى راجعتها، و هناك أحاديث عن حب أبى بكر و عمر و عثمان و على (الحاكم «المستدرك»

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۲

۳/ ۷۵ و ۹۰ و ۹۸ و ۱۱۱ و ۱۲۶، الهيتمى «الصواعق» ص ۷۶ و ۷۷ و ۷۹) روى الهروى فى «الاشارات» عند ذكر «باب الفراديس» حديثا مناميا عن زيارة ضريح احد آل البيت عند عدم الاستطاعة لزيارة قبر النبى- ص-.

ص- كذا فى الأصل، و لم اهتد الى تاريخ وفاته بصورة مضبوطة.

## الترجمة- ۳۱

أ- و تكتب أيضا «خانقاه»، و هى لفظة مولدة تعنى رباط الصوفية (إسنوى «طبقات الشافعية» ۲/ ۵۹۹، ثبت الاصطلاحات).

ب- فى الأصل «المجاهد بها»، لقد أعيد تحبير هذه الكلمة فتصحفت، و لعل الصحيح ما أثبتنا، و هى نسبة الى مجاهد الدين قايماز. إذ ذكر المؤلف «الرباط المجاهدى» و «خانكاه أبى منصور قايماز» فى مواضع اخرى من المخطوطة، و هما بطبيعة الحال مؤسسة واحدة (ورقة ۷۴ ب و ۸۷ ب من المخطوطة).

## الترجمة- ۳۲

أ- فى الأصل «خالده»، و التصحيح عن (ابن حبان «مشاهير الرجال» ص ۹۸، الذهبى «تذكرة» ۱/ ۶۲).

ب- لم أهتد الى تحقيق هذه الوصية.

## الترجمة- ۳۳

أ- فى الأصل «ابو القاسم» و التصحيح بخط ابن الشعار.

ب- فى الأصل «كفر حدنان»، و لعلها تصحفت عن «كفر جديا» أو «كفر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۳

جدايا»، إذ ذكر ياقوت صاحب الترجمة فى مادة «باجدّا» و هى قرية قرب الرقة. و ذكر أيضا «كفر جديا» بأنها من قرى الرها أو حران، فلعل القريتين مكان واحد. أما ابن الشعار فقد سماه «كفر جدايانى» نسبة الى قرية من قرى حران (ياقوت «بلدان» ۱/ ۴۵۳، ابن الشعار «عقود» ۶/ ورقة ۲۶۶).

ت- فى الأصل بياض فى موضع اسم الكتاب، و قد أضيف فيما بعد بخط مختلف، و لم يكف الفراغ لكتابته فأكمل فى الحاشية. و الراجح عندى بأن الاضافة بخط ابن الشعار.

ث- بياض فى الأصل بقدر أربع كلمات للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ج- إشارات ضمنية الى آيات قرآنية هى على التوالى (و النخل باسقات لها طلع نضيد) و (فجعلناهن أبكارا، عربا أترابا) و (لهم ما يشاءون فيها و لدينا مزيد) انظر ۵۰/ ۱۰، ۵۶/ ۳۵ و ۳۶، ۵۰/ ۳۴.

ح- فى الأصل «توفى فى ..... سنة اثنتين و عشرين و ستمائة» إلا أن التاريخ أضيف كاملا- مع ذكر السنة مرة اخرى- بخط مختلف، و لم يكف الفراغ كتابته فأكمل فى الحاشية. و هنا أيضا أرجح أن تكون الاضافة بخط ابن الشعار، خصوصا و ان الأخير ذكر وقت الوفاة و تاريخها فى كتابه بصورة متطابقة تماما.

خ- أورد هذه العبارة أيضا ابن رجب «ذيل طبقات الحنابلة» ۲/ ۱۵۲.

د- الأبدال جمع بدل و هو اصطلاح صوفى يعنى قطب، و الأبدال عند الصوفية سبعة رجال، و من سافر منهم عن موضعه ترك جسدا على صورته حتى لا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۴

يعرف أحد أنه فقد. و قيل إنهم قوم من الصالحين، بهم يقيم اللّه الأرض (التهانوى «كشاف» ۱/ ۱۴۶، إسنوى «طبقات الشافعية» ۲/ ۵۹۰، ثبت الاصطلاحات، «لسان العرب»، الجرجانى «تعريفات» ص ۳۷.

ذ- فى الأصل «ابن المرى» فصححناها، و قد ذكر أبو شامة بأن صاحب الترجمة تفقه على أبى الفتح ابن المنّى، «ذيل الروضتين» ص ۱۴۶.

ر- فى الأصل «فيه»، و قد أورد هذه العبارة ابن رجب ايضا «الذيل» ۲/ ۱۵۲.

ز- كذا فى الأصل، و حقها أن تكون «ابى» معطوفة على «ابى الفتح»، و ينبغى أن تكون على هذه الصورة فى بقية الكنى.

س- هو عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، و قد مر ذكره.

ش- فى الأصل «الشهرزورى»، و هذا تصحيف واضح فصححناه.

ص- عبارة «فى شهر شعبان» مضافة بخط مختلف، و أظنه خط ابن الشعار.

ض- المقصود أبو الفتح محمد بن عبد الباقى، المعروف بابن البطى، فقد سمع على مالك البانياسى، و سمع عليه صاحب الترجمة وفقا لما ذكره ابن الدبيثى فى «المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۷۷. سبق و مر ذكر ابن البطى (ورقة ۳۴ ب).

ط- بياض بقدر ثلاث كلمات للتنبيه على انتهاء نص الحديث. أما بالنسبة للحديث نفسه- و سيرويه المؤلف فى الورقات- ۴۱ ب، ۷۲ ب، ۹۸ ب، ۱۳۰ ب، ۱۸۵ ب- فقد روى بنصوص متشابهة تؤدى كلها الى المعنى نفسه (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۴۱۳، «صحيح مسلم»

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۵

۶/ ۴۸، «صحيح البخارى» ۱/ ۴ و ۳/ ۳۵ و ۴/ ۳۹۹ و «سنن النسائى» ۱/ ۵۸ و ۶/ ۱۵۸، «سنن ابى داود» ۱/ ۵۱۰، «مسند ابن حنبل» ۱/ ۲۲۷ ط المعارف، الغزالى «الاحياء» ۴/ ۳۱۱).

ظ- بياض بقدر كلمتين للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ع- فى الأصل «غمضا»، و التصحيح عن «وفيات ابن خلكان». و قد وردت فى «واقى الصفدى» «غمّضا».

غ- فى الأصل «و حق الهوى» و التصحيح عن «وافى الصفدى».

ف- فى الأصل «و جبهتى»، و لعله أراد «و جنتى»، إلا أنها فى «و فيات ابن خلكان» وردت «جبهتى» بدون واو يسبقها.

ق- لم يرد هذا البيت فى «و فيات ابن خلكان». و معنى «روّضا» صار روضة.

## الترجمة- ۳۴

أ- كتب فى الحاشية «بعبادة»، و المقصود انها رويت هكذا أيضا علاوة على رواية المتن.

ب- بياض بقدر عشر كلمات للتنبيه على انتهاء الحديث. أما بشأن الحديث نفسه، فانه موجود فى عدد من الكتب بنصوص متشابهة، و لكن بتقديم بعض العبارات و تأخير البعض الآخر، إلا أنها لا تخرج بمعناها عن رواية المؤلف (انظر «صحيح مسلم» ۱/ ۱۷۱ و ۳۶۰، ۴/ ۲۲۶ و ۲۲۹، «سنن النسائى» ۸/ ۲۲۲، «جامع الترمذى» ۲/ ۶۳، «موطأ مالك» ۲/ ۹۵۲- ۹۵۳، السيوطى «الجامع الصغير» ۲/ ۲۶. كذلك رواه البخارى فى كتاب «الحدود».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۶

ت- كذا بالأصل «تقل» بالتاء.

ث- لم أجد هذا الحديث بنصه فى المراجع المتيسرة، إلا أننى وجدت حديثا عن أشراط الساعة تضمن المعنى الذى أشار اليه هذا الحديث (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۳۴۳ «صحيح مسلم» ۸/ ۵۸، «صحيح البخارى» ۱/ ۳۲، ۳/ ۴۵۳، ۴/ ۲۸ و ۲۹۹، «جامع الترمذى» ۲/ ۳۲، «مسند ابن حنبل» ۳/ ۹۸).

ج- بالأصل «أصلة» بالصاد، و الأسلة هى طرف اللسان (انظر «لسان العرب»).

## الترجمة- ۳۵

أ- بياض فى الأصل بمقدار سطر واحد، و قد كتب فيه ابن الشعار تاريخ وفاة ابن الحداد وفقا لما هو مثبت فى المتن.

ب- كذا بالأصل، و هو كلام مبتور.

## الترجمة- ۳۶

أ- سماه المنذرى «ابن حبن» (انظر «التكملة» ۲/ ۳۵۳ و ۳۵۴).

ب- كذا فى الأصل، و لم أهتد الى المعنى، و لعلها مصحفة عن «مغلاتها».

ت- فى الأصل «عبيد»، ثم أضيف كلمة «الله» بخط مختلف، أحسبه خط ابن الشعار.

ث- فى الأصل «الزغوانى»، فصححناها لأنه منسوب الى «زاغونى» كما فى «بلدان ياقوت».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۷

ج- اثر حك بعد هذه الكلمة.

ح- فى الأصل «فان» فصححناها ليستقيم المعنى، علما بأن العبارة الأخيرة من الحديث فى رواية ابن حنبل وردت هكذا «فلقد رأيتنا نعلمه إماء أهل المدينة»، و لم يروه غيره، «المسند» ۴/ ۲۶۳. إلا أن هناك أحاديث فى الحث على هجو المشركين (انظر «صحيح مسلم» ۷/ ۱۶۳ و ۱۶۴، «صحيح البخارى» ۲/ ۳۰۹، ۳/ ۱۴۹، ۴/ ۱۰۰.

خ- بياض بقدر سبع كلمات للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

د- فى الأصل ورد المقطع الأول من الكلمة «الد» و اختفى المقطع الثانى بسبب التآكل، فأكملناها.

ذ- بياض بقدر كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ر- كذا فى الأصل، و لا شك ان المقصود سنة ۵۹۸ ه.

## الترجمة- ۳۷

أ- فى الأصل ورد المقطع الأول من الكلمة «الر» و اختفى المقطع الثانى بسبب التآكل، فأكملناها.

ب- بياض بقدر كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ت- فى الأصل «قرّ خزاذ» بالقاف، إلا أننى لم أهتد الى أصل هذه التسمية، و قد وجدت نسبة مقاربة هى «الفرّخزادى» (ياقوت «بلدان» ۳/ ۴۸۶، «طبقات السبكى» ۶/ ۴۰۲).

ث- ورد هذا الحديث فى عدد من الصحاح (انظر «صحيح مسلم» ۸/ ۴۲، البخارى «الصحيح» ۴/ ۱۵۳، «مسند ابن حنبل»

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۸

۳/ ۲۰۲، ابن الساعى «الجامع المختصر» ص ۱۳- ۱۴، و روى السيوطى حديثا يتضمن بعض معنى هذا الحديث فى «الجامع الصغير» ۲/

.۱۷۲

ج- هو محمد بن مسلم الزهرى الوارد ذكره فى ورقة- ۳۹ أ من المخطوطة.

ح- وقع مثل هذا فى الورقات- ۵۰ ب، ۶۲ ب، ۶۴ ب من المخطوطة.

و المقصود بقوله «كأننى سمعته من مسلم بن الحجاج و صافحته، و كأن شيخى سمعه من البخارى»، ان المؤلف وقع له هذا الحديث باسناد عال، أى أن سلسلة سند الحديث بينه و بين النبى- ص- كانت قصيرة، يتساوى فيها عدد الرواة بعدد الرواة بين مسلم و النبى- ص- فى الحالة الأولى، و بين البخارى و النبى- ص- فى الحالة الثانية. و قد صرح بذلك ابن المستوفى عند ما قال: «فعلى هذا التقدير كأنى سمعت هذا الاسناد من البخارى نفسه و ساويته من طريق العدد «رغم أن البخارى توفى سنة ۲۵۶ ه فى حين توفى ابن المستوفى سنة ۶۳۷ ه. و عليه فانه تعلو الرواية و تكون أسانيدها عالية كلما قلّ عدد الشيوخ فى السند (إسنوى «طبقات الشافعية» ۲/ ۵۹۱ و ۶۰۰، ثبت الاصطلاحات).

## الترجمة- ۳۸

أ- بياض بقدر كلمة للتنبيه على بداية نص الإجازة.

ب- تصحفت فى الأصل الى «و اخذت».

ت- بياض بقدر خمس كلمات للتنبيه على انتهاء الفقرة.

ث- أى فى كتاب «تحفة المحدثين» آنف الذكر.

ج- فى الأصل «و اولها»، و لعل الصحيح ما أثبتنا.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۰۹

ح- فى الأصل «الحسن» و قد أشر إزاءها بعلامة الخطأ، فصححناها عن «منتظم ابن الجوزى» و «تذكرة الذهبى».

خ- ورد هذا الحديث فى عدد من الصحاح بما لا يخرج عن النص الوارد فى المتن (انظر «صحيح مسلم» ۳/ ۶- ۷، «صحيح البخارى» ۱/ ۲۲۴ و ۲۲۸، ۲/ ۳۸۰، «سنن النسائى» ۳/ ۸۵، «مسند ابن حنبل» ۲/ ۲۷۴ و ۳۴۱، «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۴۳۴).

د- هنا فى الأصل «و» و هى زائدة لأن كنية محمود هذا هى «ابو الفتح».

ذ- بياض بقدر أربع كلمات للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ر- كذا فى الأصل.

ز- أى الباب الأول.

س- فى الأصل «بقراءتى» فصححناها ليستقيم المعنى. و قد يكون المقصود بقراءة «عبد الغفار».

ش- فى الأصل «الشحرى» و الصحيح «السجزى» نسبة الى سجستان.

ص- كلمة «عن» غير موجودة فى الأصل.

ض- لم أعثر على هذا الحديث فى الكتب التى راجعتها، و هناك بعض الأحاديث عن فضل العلم و العلماء و التعليم و التعلم (انظر الغزالى «إحياء» ۱/ ۵، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۸۹).

ط- كذا بالأصل، و الصحيح «الاربعة عشر».

## الترجمة- ۳۹

أ- ضبطها ابن خلكان هكذا، و لم يذكر معناها «وفيات» ۲/ ۳۷۳.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۰

ب- أى العماد الكاتب.

ت- خرقة الصوفية، او خرقة التصوف، أو خرقة المتصوفة هى لباسهم.

و الخرقة المباركة هى التى يلبسها الشيخ لمريده و تسمى «خرقة الارادة». و قد يلبس المريد خرقتين من شيخين مختلفين. و لبس الخرقة مصطلح صوفى معناه أخذ المريد الطريقة عن شيخه و انتمائه اليه.

(التهانوى «كشاف» ۱/ ۴۴۴، إسنوى «طبقات» ۲/ ۶۱۲، ثبت الاصطلاحات، «قاموس دوزى»).

ث- فى الأصل «فحبى» و لعل الصحيح ما أثبتنا، و كلمة «باديا» فى آخر البيت منصوبة على الحال.

ج- لعل المقصود انه آخر كلام العماد الاصفهانى، علما بأننى لم أجد ذكرا لعبد القاهر هذا فى المطبوع من «الخريدة».

ح- أى عمر بن محمد السهروردى الواردة ترجمته فى هذه المخطوطة (ورقة- ۸۸).

خ- راجع ترجمته فى هذه المخطوطة (ورقة- ۷۶).

د- فى الأصل كلمة (بن) وردت قبل «محمد»، و أشر عليها بعلامة الخطأ.

ذ- فى الأصل «بن أبى المظفر»، و لم أجد بين رجال الحديث فى هذه الفترة من هو بهذا الاسم، فلعل الصحيح ما أثبتّ.

ر- كتب فى الحاشية «ينكحها» و فوقها علامة «صح».

ز- بياض بقدر ثلاث كلمات للتنبيه على انتهاء نص الحديث. لقد سبق

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۱

و روى هذا الحديث (راجع ورقة- ۳۶ أ من المخطوطة).

س- فى الأصل تصحفت الى «سعيد» فصححناها (انظر ورقة- ۳ أ من المخطوطة).

ش- بياض بقدر كلمة واحدة للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ص- فى الأصل «ابن أبى تيمية» فصححناها، و المقصود محمد بن الخضر ابن تيمية، و قد مرت ترجمته فى هذه المخطوطة (ورقة- ۳۴ ب).

ض- بياض بقدر خمس كلمات للتنبيه على انتهاء فقرة و بداية اخرى.

ط- فى الأصل «عبد الله القاهر».

ظ- تصحفت فى الأصل الى «الروطى»، و هو أبو القاسم زاهر بن أبى عبد الرحمن طاهر الشحّامى (المخطوطة- ورقة ۲۶ ب، الذهبى «العبر» ۴/ ۹۱).

ع- هو القاضى محمد بن عمر الأرموى السابق ذكره (ورقة ۳۴ أ من المخطوطة)، و كان يدعى أيضا باللوزى لسكناه فى محلة اللوزية ببغداد (انظر «انساب السمعانى» مادة «اللوزى»، و «تكملة المنذرى» ۲/ ۲۷۱).

غ- هو محمد بن عبد الباقى الأنصارى السابق ذكره (ورقة ۴۲ ب).

ف- فى الأصل «فاجاز» و لعل الصحيح ما أثبتنا.

ق- له ترجمة فى هذه المخطوطة (ورقة- ۹۸ ب).

ك- كذا فى الأصل و لعل الصحيح سنة ۵۰۸ ه، لأن ابن نبهان توفى سنة ۵۱۱ ه، (انظر ورقة- ۴۱ ب من هذه المخطوطة).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۲

ل- ورد هذا الحديث فى أغلب الكتب المعتمدة (انظر «صحيح مسلم» ۳/ ۱۲۱، «صحيح البخارى» ۱/ ۲۷۴، ۲/ ۳۲۱، «جامع الترمذى» ۳/ ۶۶، «مسند ابن حنبل» ۲/ ۳۵۷، مالك الموطأ» ۱/ ۳۱۰- ۳۱۱، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۲۲۶، «مستدرك الحاكم» ۱/ ۴۲۱، السيوطى

«الجامع الصغير» ۱/ ۲۰). و يبدو ان ورود الحديث فى «المستدرك على الصحيحين» رغم وروده فيهما، سببه أن الحاكم رواه بسند مغاير لما فى الصحيحين.

م- بياض بقدر كلمة.

ن- ورد فى «أساس البلاغة» بأن «صفده و صفّده» أوثقه بالحديد، و «صفده و أصفده» أعطاه (ص ۳۵۶).

ه- بياض بمقدار كلمة واحدة المراد به القول: «الخ البيت». و قد ورد البيت فى «ديوان النابغة» بالنص الآتى:

(هذا الثناء فإن تسمع لقائلهفلم أعرّض- أبيت اللعن- بالصفد)

و قال الشارح عن «أبيت اللعن» إنها تحية جاهلية معناها «أمنت ما تذم عليه و تلعن»، و ان «الصفد» هو العطاء أو التعويض (ص ۲۱۴).

و- أى ابن المستوفى المؤلف.

لا- وردت هذه العبارة بالأصل «و يجلس على طرف ما ببيع من غير»، و لعل ما أثبتنا هو الصحيح.

ى- بياض بمقدار ثمانى كلمات للتنبيه على انتهاء الكلام.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۳

## الترجمة- ۴۰

أ- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ب- ورد هنا بالأصل «واقا» و فوقها علامة الخطأ فحذفناها.

ت- هو أحمد بن المبارك و سيأتى ذكره فى هذه المخطوطة (ورقة- ۴۶ ب).

ث- الكفر عزى قاضى إربل، و قد مر ذكره فى المخطوطة (ورقة- ۲۳ أ).

ج- أى البوازيجى الذى ستأتى ترجمته فى المخطوطة (ورقة- ۱۷۶ أ).

ح- سترد ترجمته فى هذه المخطوطة (ورقة- ۱۵۲ أ).

خ- فى الأصل «ابو طالب» فقط، و قد أكمل الاسم بخط مختلف أحسبه خط ابن الشعار.

د- فى الأصل «فيض»، فصححناها ليستقيم المعنى.

ذ- فى الأصل «كالاسباب»، فصححناها ليستقيم المعنى.

ر- البازل من البعير هو المسنّ، و العود مثل ذلك. جاء فى «لسان العرب» قولهم بزل البعير بزولا، فطر نابه أى انشق، فهو بازل ذكرا أو انثى، أما العود فهو الجمل المسنّ و فيه بقية. و الأسقاب جمع سقب، و هو ولد الناقة، و قيل الذكر من ولدها.

ز- فى الأصل «و حرب الحراب».

س- وردت فى الأصل كلمة «بعد» يعجز فحذفناها لأنها زائدة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۴

## الترجمة- ۴۱

أ- المقصود عبد القادر الجيلى، و قد مر ذكره.

ب- بياض بقدر ست أو سبع كلمات للتنبيه على انتهاء الفقرة.

ت- فى الأصل «أخى الشيخ عدى»، و الصحيح ما أثبتنا (انظر ترجمته فى المخطوطة، ورقة ۴۶ أ).

ث- ذكر ابن كثير انه عاش ۷۰ سنة «البداية» ۱۲/ ۲۴۳.

ج- له ترجمة فى المخطوطة (ورقة- ۱۲۰ ب).

ح- فى الأصل «رأيتك مارا» و فوق الكلمة الثانية علامة الخطأ.

خ- كلمة فارسية تكتب «دركاه» بالكاف الفارسية، و معناها باب أو ديوان يتمتع بالحرمة كدواوين السلاطين و الملوك (انظر «قاموس فرهنك»).

د- بياض بقدر كلمتين للتنبيه على انتهاء الفقرة.

ذ- بياض بقدر كلمتين.

ر- له ترجمة فى المخطوطة (ورقة- ۱۰۹ ب).

ز- له ترجمة فى المخطوطة (ورقة- ۴۶ ب).

س- هناك اختلاف فى تاريخ الوفاة بين ۵۵۵ ه و ۵۵۷ ه (انظر ورقة ۴۵ من المخطوطة حاشية ۱).

## الترجمة- ۴۲

أ- أى ان اسم والده و كنيته شيء واحد.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۵

ب- الشبابة آلة موسيقية هى الناى، و كان بعض الصوفية يستعملونها أثناء غنائهم (ابن العماد «شذرات» ۵/ ۱۵۲، إسنوى «طبقات» ۲/ ۶۰۵، ثبت الاصطلاحات، «قاموس دوزى»).

ت- أى الاعتقاد بأن النقطة و الشكلة قديمة قدم القرآن الكريم (ورقة ۴۷ ب من المخطوطة). هذا و قد روى للحسن بن عدى الآتية ترجمته بيتان فى الغزل ضمّنهما الاشارة الى الشكل و النقط (الكتبى «الفوات» ۱/ ۲۴۲)، و هما:

سطا و له فى مذهب الحب أن يسطومليح له فى كل جارحة قسط

و من فوق صحن الخد للنقط غايةتدل على ما يفعل الشكل و النقط

## الترجمة- ۴۳

أ- مرت ترجمة (ورقة- ۳۷ ب من المخطوطة).

ب- بياض بقدر كلمتين. أما الفتوى فسيأتى ذكرها (ورقة- ۴۷ أ من المخطوطة).

ت- السلعة زيادة تحدث فى الجسد كالغدة- كما فى «لسان العرب».

ث- فى الأصل «تحجل» و فوقها علامة الخطأ، و كتب فى الحاشية «تحجب».

ج- كذا بالأصل، و الذبل هو الطاعون و الجدول، و قيل أنه ميعة الشباب، و لعل المعنى الأخير هو المراد (انظر «لسان العرب» و «قاموس البستان»). اما «الذبل» فهو وصف للقنا، فيقال «قنا ذابل دقيق لاصق» و الجمع ذبّل و ذبل، كما فى «اللسان».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۶

ح- روى ابن خلكان أن عمر السهروردى أنشد البيت الآتى مع بيت آخر:

أنت الكريم و لا يليق تكرماأن يعبر الندماء دور الكاس

و روى ابن العماد البيتين المذكورين، إلا أنه روى الشطر الثانى من البيت «أن يصبر الندماء دون الكاس» (انظر «وفيات ۳/ ۱۱۹، «شذرات» ۵/ ۱۵۴)، تاريخ عمر ابن الوردى ۲/ ۲۳۸.

خ- أى صاحب الترجمة.

د- كذا: فى الأصل، و البيت غير موزن فلعل الصحيح «إذ ارتحل»، و به يستقيم الوزن.

ذ- هى الفتوى التى سبق و أشار اليها المؤلف (ورقة- ۴۶ ب من المخطوطة).

ر- جزء من آية فى سورة العنكبوت (۲۹/ ۱۳) و تمامها (و ليحملنّ أثقالهم و أثقالا مع أثقالهم، و ليسئلنّ يوم القيامة عمّا كانوا يفترون).

ز- كذا فى الأصل و هو حديث ناقص، و نصه (من سنّ سنّة حسنة فعمل بها، كان له أجرها، و مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا. و من سنّ سنّة سيئة فعمل بها، كان عليه وزرها و وزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئا). و قد ورد هذا الحديث فى عدد من الصحاح (انظر «سنن ابن ماجة» ۱/ ۷۴- ۷۵، «صحيح مسلم» ۳/ ۸۷، ۸/ ۶۱، «سنن النسائى» ۵/ ۷۵- ۷۶، «سنن الدارمى» ۱/ ۱۰۷- ۱۰۸، «مسند ابن حنبل» ۴/ ۳۶۳، «موطأ مالك» ۱/ ۲۱۸)» و الظاهر ان ناسخ المخطوطة سها عن نقل الحديث كاملا فتشوّه.

تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۵۱۶

كلمة «على» غير موجودة فى الأصل.

ش- الاشارة هنا الى آيات من سورة الكهف (۱۸/ ۱۰۳ و ۱۰۴ و ۱۰۵ و ۱۰۶)، و تمامها (هل أنبّئكم بالأخسرين أعمالا. الذين ضلّ سعيهم فى الحياة الدّنيا و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. أولئك الذين كفروا بآيات ربهم و لقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ذلك جزاؤهم بما

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۱۷

كفروا و اتّخذوا آياتى و رسلى هزوا).

### الترجمة- ۴۴

أ- له ترجمة فى المخطوطة (ورقة- ۶۹ ب).

ب- بياض بقدر كلمة واحدة.

ت- له ترجمة اخرى تحمل معلومات أوفى فى هذه المخطوطة (ورقة- ۱۴۴ ب).

### الترجمة- ۴۵

أ- كذا فى الأصل.

ب- فى الأصل «الشاسى».

ت- كذا فى الأصل، و يمكن قراءتها أيضا «البانردى»، هذا و لم أوفق الى القراءة الصحيحة.

### الترجمة- ۴۶

أ- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ب- بياض بقدر سبع كلمات خصص لادراج تاريخ الوفاة.

### الترجمة- ۴۷

أ- كذا فى الأصل، و لعل المقصود سنة ۵۸۰ ه لأن الحازمى ولد سنة ۵۴۹ ه و توفى سنة ۵۸۴.

ب- لعل المقصود سنة ۲۳۳ ه لأن الراوى «جعفر الفاريابى» ولد سنة ۲۰۷ ه و توفى سنة ۳۰۱ ه.

ت- عبارة «و هو الشافعي، قال سمعت» مكتوبة في الحاشية و مؤشر مكانها

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۸

في المتن.

ث- بياض بقدر خمس كلمات. و الظاهر ان في ما قاله محمد بن عجلان هو إشارة الى حديث أو قول مأثور، و لكنني لم أجد في الكتب التي راجعتها حديثا بهذا النص، غير أنني وجدت أحاديث و أقوالا توصي بعدم الاجابة عن غير علم، و أن «لا أدري نصف العلم» (انظر «سنن الدارمي» ۱/ ۵۶- ۵۸، «مسند ابن حنبل» ۴/ ۱۴۱ ط المعارف، الغزالي «إحياء» ۱/ ۶۳). و في المرجع الاخير ورد قوله: «جنة العالم لا أدري، فإن أخطاها أصيبت مقاتله». و جاء في كتاب «الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة» ص ۳۸۰ حديث «لا ادري نصف العلم»، و قيل «لا ادري ثلث العلم»، و قال المصنف ان هذا الحديث رواه بعض المحدثين.

ج- بياض بقدر كلمتين.

ح- خ- بياض بقدر أربع كلمات.

د- كذا في الأصل، و السفينة- كما في «قاموس دوزي»- كتاب كبير جدا و طويل، أو كتيب مستطيل، أو مجموعة من عدة كتب، أو مجموعة أغاني. و يبدو ان المقصود هنا مجموعة كتب في الحديث. هذا و لم أوفق في العثور على كتاب للحازمي بهذا الاسم.

ذ- تصحفت كلمة «الفيصل» فصارت «التفصيل»، و الصحيح ما ذكرناه في الحاشية ۳ (ورقة- ۵۴ ب من المخطوطة).

ر- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ز- أي بخط أبي بكر الحازمي.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۱۹

س- المقصود ان المؤلف نقل العبارة التي حصرناها بين علامتي الاقتباس، و أنها بخط القزويني.

## الترجمة- ۴۸

أ- و أضاف ابن الفوطي كنية اخرى هي «أبو الفرج» و سمّاه «يوسف بن أحمد بن يحيى الشيرازي ثم العراقي»، و لقبه «عضد الدين» و «مجير الدين» (انظر «معجم الالقاب» ۱/ ۴۶۰، ۵/ ترجمة- ۶۴۸).

ب- لم يفصح المؤلف عمن يقصد بالثقة الصدوق.

ت- إنها عبارة غامضة، إذ لم يبين المؤلف ماهية الأمر الآخر، و لعله أراد أنه لم يقم في بلاد العجم بطلب الحديث.

ث- في الأصل «عبد اللّه»، و التصحيح عن «تكملة المنذري» (۱/ ۲۰۷)، إذ ورد فيها انه سمع أبا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي (ابن الفوطي «المعجم» ۱/ ۵۴۷، و المخطوطة، ورقة- ۳۸ أ).

ج- أي ابن المزاغوني، و قد مر ذكره (المخطوطة- ورقة ۳۸ أ).

ح- في الأصل «البذنجي»، و لم أهتد الى صحة قراءتها، و لعلها مصحفة عن «البندنيجي» أو «الزرنجري» أو «الجرزي» و ما الى ذلك.

خ- بياض بقدر ثلاث كلمات.

د- في الأصل «احمد»، و كتبه المؤلف في الورقة (۷۲ ب) «محمد» و التصحيح عن «تذكرة الذهبي» (۲/ ۵۶۸) في ترجمة أبي حاتم الرزازي، و «شذرات ابن العماد» (۲/ ۳۶۲).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۰

ذ- هو عثمان بن جبلة، والد عبدان و قد مر ذكره (المخطوطة- ورقة ۳۹ ب).

ر- بياض بقدر كلمتين. أما الحديث فقد روى في أغلب الكتب التي راجعتها بصيغ متقاربة لا تخرج عن رواية المؤلف (انظر «صحيح

مسلم» ۲/ ۱۳۳، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۲۴۰ و ۳۱۳، «صحيح البخارى» ۱/ ۱۸۱، «سنن النسائى» ۲/ ۷۰ و ۷۶ و ۷۷ و ۸۰ و ۱۰۴، «جامع الترمذى» ۱/ ۴۵۸، «سنن الدارمى» ۱/ ۲۳۰، «سنن أبى داود» ۱/ ۱۳۷، السيوطى «الجامع الصغير» ۲/ ۲۰۴، «مسند ابن حنبل» ۳/ ۴۸ و ۵۱ و ۸۴ و ۱۶۳).

ز- فيما يتعلق بالمعنى الذى قصد اليه المؤلف راجع حاشية- ج (ورقة ۳۹ ب من المخطوطة).

س- أى سورة «العلق» و رقمها ۹۶، و لم أهتد الى مقصود المؤلف إذ ليس فى كتب الحديث التى راجعتها حديثا باسم السورة. و لعله يريد الأحاديث التى تقول بأنها أول سورة نزلت، أو الأحاديث المفسرة لها، أو تلك الأحاديث التى رويت فيما يتعلق عن أسباب نزول بعض آيها، و هى مبثوثة فى كتب الحديث (انظر «مستدرك الحاكم» ۲/ ۲۲۰، «المتقى الهندى كنز العمال» ۲/ ۳۵، «جامع الترمذى» ۲/ ۲۳۸، «كشاف الزمخشرى» ۲/ ۵۵۴، «صحيح البخارى» ۳/ ۳۷۹). و إننى أرجع الاحتمال الثانى، لأن ما قاله المؤلف عن رواية البخارى حديث هذه السورة عن سعيد بن مروان عن محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ينطبق من حيث المعنى و السند و ما روى فى «صحيح البخارى» عن تفسير السورة المذكورة.

ش- كذا فى الأصل «و المقصود «ابن الدبيثى».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۱

ص- أى اسماعيل بن احمد السمرقندى، و قد مر ذكره.

## الترجمة- ۴۹

أ- الإسناد العالى هو ما قرب رجال سنده من الرسول- ص- بسبب قلة عددهم إذا قيسوا بسند آخر يرد فى ذلك الحديث نفسه بعدد كبير (راجع الصالح «علوم الحديث» ص ۲۳۶)

ب- السند النازل هو ما قابل العالى (انظر المرجع السابق ص ۲۴۰).

ت- له ترجمة فى المخطوطة (ورقة- ۵۶ ب).

ث- بياض بمقدار ثمانى كلمات.

ج- كلمة «مولى» غير موجودة فى الأصل فأضفناها ليستقيم الوزن.

## الترجمة- ۵۰

أ- كذا بالأصل، و لعله أراد أن معرفته بالأدب لا بأس بها.

ب- فى الأصل «يا ست عبدها هذه ... الخ» فصححناها ليستقيم الوزن و المعنى.

ت- كلمة «اين» مكتوبة فى الحاشية إزاء هذا البيت و لم يؤشر موضعها.

ث- هو لقب محمد بن محمد بن عبد اللّه الشهرزورى آنف الذكر.

ج- هى كنية محمد الشهرزورى المذكور فى الحاشية السابقة.

ح- الأين بمعنى الاعياء، كما فى «لسان العرب».

خ- فى الأصل «سربن»، فصححناها ليستقيم المعنى.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۲

د- أى غاليات الثمن.

ذ- له ترجمة فى المخطوطة (ورقة- ۱۸۱ أ).

ر- هذه الفقرة بكاملها أضيفت بخط مختلف، هو خط ابن الشعار، على ما أظن.

## الترجمة- ۵۱

أ- فى الأصل «عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغنى»، فحذفنا «محمد» اعتمادا على ابن الدبيثى (مخطوطة كمبرج- ورقة ۳۷) و على ما ذكره المؤلف نفسه من أن أباه هو «عبد الغنى» (انظر المخطوطة- ورقة ۵۳ ب، ۵۴ أ).

ب- فى الأصل «من أحد عدول» فحذفنا «من» ليستقيم المعنى.

ت- هو «الجامع الصحيح» و قد مر ذكره (ورقة- ۴ ب من المخطوطة) هذا و قد اشتهر أبو الوقت السجزى بأنه راوى «صحيح البخارى».

ث- فى الأصل «شاهد» فصححناه ليستقيم المعنى.

ج- بياض بقدر كلمة واحدة.

ح- ذكر ابن الجوزى وفاته سنة ۵۴۴ ه ( «المنتظم» ۱۰/ ۱۴۰)، و حيث ان ولادة صاحب الترجمة كانت سنة ۵۴۰ ه- و هى سنة وفاة والده وفقا لرواية ابن المستوفى- فلا أدرى كيف تسنى له السماع بافادة والده أولا، و كيف أمكن له السماع مع والده سوية ثانيا؟! (راجع المخطوطة- ورقة ۵۳ أ).

خ- فى الأصل «ابى محمود» فحذفنا «ابى» لأنها زائدة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۳

د- فى الأصل «المغيرة» و هو تصحيف واضح.

ذ- سبق ذكره فى المخطوطة (ورقة- ۱۴ ب)، و قد توفى سنة ۵۴۰ ه.

ر- بياض بقدر سبع كلمات.

ز- ذكر ابن الدبيثى وفاته سنة ۶۱۴ ه (مخطوطة كمبرج- ورقة ۳۷).

## الترجمة- ۵۲

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- فى الأصل «الولى»، و لعل الصحيح ما أثبتنا إذ ذكر ابن الفوطى «محمود بن عبد اللّه الحرانى والى حران» (انظر «المعجم» ۲/ ۱۱۶۵).

ت- نقل المنذرى هذه العبارة بنصها فى ترجمة عبد القادر الرهاوى «التكملة» ۴/ ۱۶۳.

ث- بياض بقدر كلمتين.

ج- هو عبد اللّه بن منصور بن هبة اللّه الموصلى، و قد مر ذكره فى المخطوطة (ورقة ۳۵ ب).

ح- فى الأصل «يحيى ابنه عمر اللّه»، و كتب فوق «عمر» كلمة «عبد». و يبدو ان الناسخ أراد فى البداية ان يكتب اسم «شهدة ابنة عمر» ثم أدرك أن المطلوب هو «يحيى».

خ- هو الحسن بن العباس الرستمى، و قد مر ذكره فى المخطوطة (ورقة- ۵۰ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۴

د- كذا فى الأصل و الصحيح «جمادى الاولى» وفقا لما ذكره ابن الدبيثى «مخطوطة كمبرج» ورقة- ۹۲. قال المنذرى إنه توفى فى ۲ جمادى الاولى سنة ۶۱۲ ه «التكملة» ۴/ ۱۶۰.

ذ- أى عند ما كان كوكبورى اميرا على حران (راجع ترجمة كوكبورى فى هذه الرسالة).

ر- هو عبد الحق بن عبد الخالق، و قد مر ذكره فى المخطوطة (ورقة ۲ ب).

## الترجمة- ۵۳

أ- فى الأصل «ابن ابنه»، و لعل الصحيح ما أثبتنا.

ب- بياض بقدر كلمة واحدة.

## الترجمة- ۵۴

أ- نسى الناسخ أن يكتب «محمد بن» فأضافها فوق عبارة «ابو الحسن احمد بن» و أشر فوقها بعلامة «صح».

ب- هذه الكلمة بالأصل غير منقوطة و وقع بعدها تآكل بقدر كلمة، و لعله أراد ان يقول إنه قرأ «أكثر البخارى» أو «صحيح البخارى»، و هذا تعبير متعارف عليه، فقد قال ابن الدبيثى إنه سمع عليه «أكثر البخارى» (انظر ما جاء فى نهاية هذه الترجمة). اما قوله «بالإثبات» فقد ورد مثله فى «المنتخب المختار» ص ۱۸۳ قول ابن الفوطى عن احد المترجمين «سمع عليه بالاثبات البخارى و جامع الترمذى ...» و هناك ايضا قول ابن الفوطى ايضا بانه سمع «معجم الادباء» ثم استطرد قائلا «و ثبتنى فى ذلك شيخنا جلال الدين عكير ...» اشار الى التثبت لانه كان صغيرا يومئذ، وفقا لما ورد فى «مجلة المجمع العراقى» ۹/ ۴۴.

اقول و اغلب الظن ان هذا هو المعنى بالإثبات.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۵

ت- فى الأصل كلمة «محمد» مسبوقة بكلمة «بن» و هذا و هم من الناسخ.

ث- فى الأصل كلمة «ابن» مسبوقة بالواو، و وردت بعدها كلمة «ابى» و كلاهما زائد.

ج- انتهى ما اقتبسه المؤلف من «تاريخ ابن الدبيثى».

## الترجمة- ۵۵

أ- بياض بقدر كلمة واحدة للتنبيه على بداية ما قرأه المؤلف على صاحب الترجمة.

ب- كذا بالأصل، و لعلها «حاج» أو «جناح»، و لم أهتد الى صحة قراءتها.

ت- فى الأصل «كما».

ث- فى الأصل «ارتجفت».

ج- فى الأصل «لنا».

ح- إنه من شعر الحلّاج و قد ورد فى «ديوانه» (ص ۹۳) و لكنه على هذه الصورة:

أنا من أهوى و من أهوى أنانحن روحان حللنا بدنا

فاذا أبصرتنى أبصرتهو اذا أبصرته أبصرتنا

خ- كلمة «من» غير موجودة بالأصل، فأضفناها ليستقيم المعنى.

د- يشير الى قول جرير فى رثاء عمر بن عبد العزيز (انظر «الديوان» ۱/ ۱۴۱):

فالشمس طالعة ليست بكاسفةتبكى عليك نجوم الليل و القمرا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۶

## الترجمة- ۵۶

أ- فى الأصل «تغالوا».

ب- فى الأصل «و نقلته».

ت- فى الأصل كذا، و قد سبق و وردت كنيته فى ترجمته «ابو بكر» (المخطوطة- ورقة ۵۱ أ).

ث- بالاصل «ناشيا».

ج- أظن أن ما نقله ابن المستوفى من خط محمد بن احمد الأرموى، ينتهى هنا.

ح- فى الأصل «الحليل»، فصححناها الى «الفضل».

خ- فى الأصل «عبيدة» و التصحيح عن «صحيح الترمذى» (۲/ ۲۸۶).

د- بياض بقدر كلمتين للتنبيه على انتهاء نص الحديث. أما الحديث نفسه فالظاهر انه اعتراه بعض الخلط، و قد علق أحد القراء عليه بأن فيه زيادة ليس بالمتفق عليها، و كتب الناسخ علامة الخطأ فى الحاشية تنبيها على ورود كلمة «ارجح» و صحتها «ادعج» و كلمة «اجود» بدلا من «ارحب». هذا و لم أعثر عليه فى أغلب كتب الحديث التى راجعتها، إلا أنها روت أحاديث عن صفات الرسول- ص- تجمع فى مجموعها هذه الصفات (انظر «صحيح مسلم» ۷/ ۸۳- ۸۷، «موطأ مالك» ۲/ ۹۱۹، السيوطى «الجامع الصغير» ۲/ ۸۲- ۸۳)، و لكن ابن كثير روى أحاديث مشابهة لما فى المخطوطة فى «شمائل الرسول» (ص ۵- ۵۶، و خصوصا ص ۴۴). إلا أن أكثر الأحاديث انطباقا على ما رواه المؤلف هو ما ورد فى «صحيح الترمذى» (۲/ ۲۸۶- ۲۸۷)، و الظاهر ان طبعة بولاق قد سقط منها بعض الحديث بدليل أنها قد تضمنت شرحا لمعانى كلمات من الحديث غير موجودة فى المتن. ذكر الترمذى أن معنى «الأدعج» الشديد سواد العين، و «الأهدب» الطويل الأشفار، و «الكتد» مجتمع الكتفين و هو الكاهل، و «المسربة» هو الشعر الدقيق الذى هو كأنه قضيب من الصدر الى السرة، و «جليل المشاش» يريد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۷

رؤوس المناكب، و «العشرة» الصحبة و الممغط الذاهب طولا، و المتردد الداخل بعضه فى بعض قصرا، و القطط الشديد الجعودة، و الرجل الذى فى شعره حجونة قليلة، و المطعم البادن كثير اللحم، و المكلثم المدور الوجه، و الشنن الغليظ الاصابع من الكفين و القدمين، و الشقلع ان يمشى بقوة، و الصبب الحدور.

ذ- بياض بقدر كلمتين.

ر- بياض بقدر كلمتين، و لعله أراد تخصيصه لكتابة اسم الأب.

ز- ليس صحيحا ما ذكره ابن المستوفى عن نسبته، و انما هو منسوب الى «كوتم» و هى بليدة من نواحى جيلان، و أن هبة اللّه هذا منسوب اليها ( «بلدان ياقوت» ۴/ ۳۱۶).

س- هنا تنقطع الترجمة، و ما يأتى بعد ذلك يعود الى ترجمة شخص آخر، و لم أهتد الى تتمتها فى بقية أجزاء المخطوطة.

ش- ليس واضحا عما إذا كان ما نقله المؤلف من خط الأرموى ينتهى هنا أم فى موضع الحاشية- ج.

## الترجمة- ۵۷

أ- فى الأصل «و اتاه».

ب- فى الأصل «احاديث»، و كتب فوقها «حديث» و مؤشر عليها بعلامة «صح».

ت- فى الأصل «شبثا» أو «سبثا»، و لعل الصحيح ما أثبتنا، هذا و لم أجد فى المعاجم لشبث أو سبث معنى يصلح للعبارة الواردة هنا.

ث- كلمة «شاء» غير موجودة فى الأصل، فأضفناها ليستقيم المعنى، علما بأن الناسخ أشر على جانبى السطر الذى فيه العبارة موضوع البحث بعلامة الخطأ.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۸

ج- عبارة «احمد بن» مضافة على المتن و مؤشر عليها بعلامة «صح». أما ابو جعفر العباسى فقد مر ذكره فى المخطوطة (ورقة- ۱۳ ب).

ح- هو الشريف محمد بن أحمد بن على الخطيب الهاشمى، و قد مر ذكره فى المخطوطة، (ورقة- ۵۰ أ).

خ- كتب فى الحاشية إزاء البيت «انشد مناسبهم».

د- فى الأصل «كانوا بنى».

ذ- فى الأصل «اعضاهم».

ر- بياض بقدر كلمتين.

ز- فى الأصل «الادبيلى» و التصحيح عن «طبقات الإسنوى» ۲/ ۴۱۶.

س- كتب فى الحاشية كلمة «المسلمين»، و فوقها علامة «صح»، و لم يؤشر موضعها.

ش- فى الأصل «وفيت به» فحذفنا «به» ليستقيم الوزن.

ص- فى الأصل «احصارهم» بدلا من «اعضاؤهم»، و كتب «و بجهنم» و قد شطب عليها و كتب بدلها «و سجنهم».

ض- يمكن قراءة الاسم «هندى» أو «هندو» أيضا.

ط- القوصرة و القوصرّة وعاء من قصب يرفع فيه التمر، كما فى «لسان العرب».

ظ- السيلان هو عصير التمر، كما فى «قاموس دوزى».

ع- بياض بقدر أربع كلمات.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۲۹

غ- فى الأصل «ابو عبد اللّه بن محمد»، و هذا و هم واضح فصححناه.

ف- فى الأصل «ابو محمد بن يحيى»، و الصحيح ما أثبتنا (انظر ورقة ۳۴ أ من المخطوطة).

ق- فى الأصل «عن» بدلا من «بن».

ك- ورد هذا الحديث فى أغلب الكتب التى راجعتها بنص لا- يختلف عن رواية المؤلف و سند ينتهى الى أبى هريرة (انظر «سنن الدارمى» ۲/ ۱۴۲، «مسند ابن حنبل» ۲/ ۱۱۳ و ۴/ ۲۶۱ ط، المعارف، ۲/ ۲۶۴ ط بولاق، «صحيح مسلم» ۲/ ۶۲۴- ۶۴، ۷/ ۵۸، «صحيح البخارى» ۲/ ۲۴۲، ۴/ ۳۵۵ و ۴۱۹، «سنن النسائى» ۶/ ۳، «جامع الترمذى» ۱/ ۲۹۳، السيوطى «الجامع الصغير» ۱/ ۱۰۵).

و رويت الكلمة الأخيرة «تنتثلونها» بالثاء ( «صحيح البخارى» ۴/ ۶۵ ط الحلبى، «صحيح مسلم» ۲/ ۶۳- ۶۴).

ل- بياض بقدر خمس كلمات.

م- كذا فى الأصل، و أظن ان الصحيح «خامس عشرى»، أو «الخامس و العشرين من ...» انظر الحاشية (ث) للترجمة (۲۲).

## الترجمة- ۵۸

أ- فى العبارة بعض الغموض، و لعل المقصود ان الناس تحدثوا فى امر صاحب الترجمة.

ب- المقصود عم صاحب الترجمة.

ت- فى الأصل «كذلك» و فى العقد «و لذاك»

ث- فى الأصل غير منقوطة و فى العقد «تزل».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۰

ج- فى «العقد الثمين» وردت «سامر».

ح- فى «العقد الثمين» وردت «التى هى».

خ- تصحفت فى «العقد» الى «و زهير».

د- فى «العقد» وردت «صفت و ضفت و قصر».

ذ- فى الأصل «منا».

ر- ورد فى «لسان العرب» خيل عون، النصف بين الفارض- و هى السنّة- و البكر، و هى الصغيرة. اما العون و هو الظهير، و يجمع اعوان.

ز- لعله «اغرب».

س- فى الأصل «تؤرق».

ش- فى الأصل «سنح».

ص- فى الأصل «حد».

ض- و لعل الصحيح «بسماع».

ط- تعليق بخط الناسخ كتب فى الحاشية ازاءه، نصه «ما قصّر للّه درّه».

ظ- فى الأصل «الحران».

ع- كذا بالاصل و لعل الصحيح «وجوب».

غ- الكلمة غير واضحة و هى تشبه «ينتقدها»، و كتب الناسخ فى الحاشية «معائبها» و اشر موضعها فى المتن عند هذه الكلمة الغامضة. و لعلنا و فقنا الى كتابة الصحيح.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۱

ف- اى عمه الحسن كاتب هذه القطعة النثرية.

ق- كانت وفاته سنة ۵۹۶ ه (راجع ورقة ۶۰ أ حاشية ۲).

## الترجمة- ۵۹

أ- اى كوكبورى.

ب- فى الأصل «خمسين» و صححت فى الحاشية.

ت- بياض بقدر كلمة واحدة.

ث- بياض بقدر أربع كلمات.

ج- هو احمد بن عبد اللّه بن يونس، و قد مر ذكره (ورقة ۳۲ أ).

ح- اى بالسند نفسه.

خ- هو احمد بن يوسف بن خلاد، و قد مر ذكره.

د- هو الفضل بن الحباب الجمحى، و قد مر ذكره (ورقة ۱۵ أ).

ذ- فى الأصل «البد» و هى غير واضحة، و ارجح ان تكون كما اثبت.

ر- ورد هذا الحديث فى اغلب الكتب المعتمدة (انظر «صحيح مسلم» ۷/ ۱۴۱، «صحيح البخارى» ۳/ ۴۵۳، ۴/ ۴۶۶، «سنن ابن ماجة» ۱/

۶۴۳- ۴۴، «جامع الترمذى» ۲/ ۳۱۹، «سنن ابى داود» ۱/ ۴۷۸، ابن قتيبة «المعارف» ص ۱۸۸.

ز- فى الاصل «عمر» و التصحيح عن ابن حبان ص ۱۳۳ و ابن حجر «التهذيب» ۹/ ۳۷۱، و عن المؤلف نفسه اذ سمّاه «عمر» فى موضع آخر من هذه الصفحة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۲

س- هو محمد بن مسلم الزهرى، و قد مر ذكره (ورقة ۳۹ أ).

ش- هو سليمان بن الاشعث، و قد مر ذكره (ورقة ۱۰ ب).

ص- المقصود محمد بن عمرو بن حلحلة آنف الذكر.

ض- فيما يتعلق بالمعنى الذى قصده المؤلف راجع ترجمة- ۳۷ حاشية ح.

ط- بالاصل «احمد» فصححناها (راجع ورقة ۳۲ ب).

ظ- بالاصل «محمود» فصححناها (راجع ورقة ۳۲ ب).

ع- هو ابراهيم بن عبد اللّه بن مسلم، و قد مر ذكره (ورقة ۱۵ أ).

غ- بالاصل «الشعبى» فصححناها الى «الشعيثى» نقلا عن «انساب السمعانى» و «تهذيب ابن حجر» و «مشتبه الذهبى» ص ۳۰۱، و عن المؤلف (ورقة ۹۹ أ).

ف- هو عامر بن شراحيل الشعبى، و قد مر ذكره (ورقة ۵ ب).

ق- بالاصل «تحسره» و التصحيح عن «سنن النسائى» ۶/ ۲۴۱.

ك- سيرد ذكر هذا الحديث فى موضع آخر. و لقد روى فى عدد من الكتب المعتمدة بنصوص لا تخرج عن رواية المؤلف (انظر «جامع السيوطى» ۱/ ۱۲۸، «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۳۱۸، «صحيح مسلم» ۵/ ۵۰- ۵۱، «صحيح البخارى» ۱/ ۲۱، ۲/ ۵، «سنن النسائى» ۶/ ۲۴۱، «جامع الترمذى» ۳/ ۵۱۱، «سنن ابى داود» ۲/ ۲۱۸، «سنن الدارمى» ۲/ ۱۶۱، «مسند احمد» ۴/ ۲۶۷- ۶۸.

ل- هو الليث بن سعد و قد مر ذكره.

م- اى احمد بن الحسن الحيرى، و قد مر ذكره (ورقة ۳۹ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۳

ن- هو محمد بن يعقوب بن يوسف، و قد مر ذكره (ورقة ۳۹ أ).

ه- هو احمد بن عبد الجبار العطاردى، و قد مر ذكره (ورقة ۴۲ ب).

و- بالاصل «الحسين» فصححناها (انظر ورقة ۶۳ أ حاشية ۳).

لا- كلمة «اصل» غير موجودة بالاصل، و اشر الناسخ بعلامة الخطأ ازاء السطر الذى هى فيه، و قد اضفناها نقلا عن «سيرة ابن هشام».

ى- فى «السيرة» وردت «ملحنا» اى ارضعنا او مالحنا.

أ ب- بالاصل «حرن». اما «حرب» بالتحريك نهب مال الانسان و تركه لا شىء له، و حرب الرجل حربا اى اشتد غضبه، و حرب اى غضب، كما فى «لسان العرب»، و المعنى الأول هو المقصود.

أ ت- لم يرد هذا البيت فى «السيرة الحلبية» (۲/ ۲۴۹) و لا فى «مغازى الواقدى» (۳/ ۹۴۹).

أ ث- كتب بالاصل فوق البيت كلمة «مؤخر» و المقصود بشالت نعامته، اى تفرقت كلمتهم و ذهب عزهم، كما فى «قاموس المحيط».

أ ج- كتب بالاصل فوق البيت كلمة «مقدم»، و الدرر هى الدفعات الكثيرة من اللبن (انظر «السيرة الحلبية» ۲/ ۲۵۰).

أ خ- وردت بالاصل «و اما المهاجرون» و صححها الناسخ فى الحاشية بما اثبتنا فى المتن.

أ د- كذا بالاصل و هو يطابق ما ورد فى «سيرة ابن هشام»، و قد وردت العبارة فى «مغازى الواقدى» و «السيرة الحلبية» هكذا «فقال

العباس»، و لعل الصحيح «فصار يقول العباس الخ ..».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۴

أذ- بالاصل «قلائص من اول فى نصيبه» و التصحيح عن «سيرة ابن هشام» و «السيرة الحلبية».

أ ر- هو حماد بن سلمة، و قد مر ذكره (ورقة ۷ أ).

أ ز- بسبب اعادة التحبير تصحف فى الاصل الى «عبيد اللّه و ماحش»، و الصحيح ما اثبتنا وفقا لما ذكره الذهبى فى «المغنى» ۱/ ۲۴۳، و المقرئ فى «نفح الطيب». و لقد تصحف اسم ابيه فى «جمع الفوائد» لمحمد بن سليمان، فصار «زماحس» (۱/ ۱۵۱).

أ س- بسبب اعادة التحبير تصحف الى «ابن عمر»، فاثبتنا الصحيح.

أ ش- بالاصل «ابا جرول زهير ابا صرد الحسمى»، فاثبتنا ما اعتقدنا انه الصحيح، اذ ليس من المتعارف ان تكتب كنيتان فى آن واحد. و قد ورد فى «الروض الانف» للسهيلى «انه يكنى ابا صرد و قيل ابا جرول»، و كناه الذهبى فى «المغنى» (۱/ ۲۴۳) بابى جرول. و تصحفت الكنية فى كتاب «الاستيعاب» (۱/ ۲۰۵) الى «ابى خردل».

و زهير هذا ينتمى الى بنى «جشم» (انظر «انساب» السمعانى، «جمهرة» ابن حزم ص ۲۵۴، ۲۵۸، ۲۵۹، «نهاية الارب» للقلقشندى ص ۲۱۵، «مشتبه» الذهبى ص ۱۰۹).

أ ص- هوازن القبيلة العربية المار ذكرها (ورقة ۴۳ أ)، و المقصود بيوم هوازن هو اليوم الذى هزمت فيه تلك القبيلة فى غزوة حنين آنفة الذكر.

و قد ورد ذكر خبرها فى بعض كتب الحديث، (انظر «صحيح البخارى» ۳/ ۱۴۸، ۴/ ۳۴۵، «سنن ابى داود» ۲/ ۵۷، «مسند احمد» ۹/ ۲۰۶ ط المعارف، «جمع الفوائد» لمحمد بن سليمان ۲/ ۱۴۹- ۵۲، «سيرة ابن هشام» ص ۴۸۸- ۹۰، «مغازى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۵

الواقدى» ص ۹۴۹- ۵۲، «السيرة الحلبية» ۲/ ۲۴۹- ۲۵۱).

أ ض- صححت فى الحاشية الى «ننتظر» و هى تطابق رواية المقرى فى «نفح الطيب».

أ ط- فى «نفح الطيب» وردت «مشتت».

أ ظ- بالاصل «حزن»، انظر حاشية أب اعلاه.

أ ع- فى «السيرة الحلبية» وردت «يا أرجح».

أ غ- فى «السيرة الحلبية» روى هذا الشطر «اذ فوك مملوءة من مخضها الدرر».

أ ف- فى «الروض الانف» روى هذا الشطر «اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها».

أ ق- رواها المؤلف فى موضع آخر «يربيك» (ورقة ۶۳ ب)، و فى «نفح الطيب» وردت «يربيك» من التربية.

أ ك- بالاصل «اذ» و التصحيح عن «مغازى الواقدى». و «السيرة الحلبية» و به يستقيم المعنى. و فى «المغازى» روى «قدمت» بدلا من «كفرت»، و فى «الروض» و «الحلبية» وردت «آلاء» بدلا من «النعماء».

أ ل- فى «الروض» وردت «تلبسه».

أ م- فى المرجع السابق رويت «هذى».

أ ن- فى «الحلبية» رويت «ان».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۶

أه- فى «الروض» ورد هذا الشطر «فاغفر عفا الله عما انت راهبه»، و فى «نفح الطيب» روى «راهبه» بدلا من «واهبه».

أ و- بالأصل «رماحش»، و تصحف فى «لسان الميزان» الى «رماجس».

أ لا- النغر من صغار العصافير كما فى «لسان العرب».

أ ى- ورد الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۲۲۶، «صحيح مسلم» ۶/ ۱۷۶- ۱۷۷، «صحيح البخارى» ۴/ ۱۴۲ و ۱۵۹، «جامع الترمذى» ۱/ ۶۸ و ۳۵۹، «سنن ابى داود» ۲/ ۵۸۹، «مسند احمد» ۳/ ۱۱۵، ۱۱۹، ۱۷۱، ۱۸۸، «طبقات السبكى» ۲/ ۲۹۷. هذا و لم اهتد اليه فى «سنن النسائى» التى ذكر المؤلف انه موجود فيها.

ب ب- هو شعبة بن الحجاج، و قد مر ذكره (ورقة ۳۹ ب).

ب ت- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب ث- ان جميع الاحاديث المار ذكرها هى برواية الشيخ بدل التبريزى، و يبدو ان الترجمة لم تكتمل، فاما ان يكون المؤلف نسى ان يكملها او ان اوراقا قد سقطت، حيث ان كلمة «النسائى» جاءت فى نهاية الورقة- ۶۴.

## الترجمة- ۶۰

أ- عبارة «من اهل هراة، و ابو الحسن «اضيفت فى الحاشية بخط مختلف و اشر موضعها فى المتن و اظنها بخط ابن الشعار.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۷

ب- اى جعفر بن محمد الكفر عزى (ابن الباقى ص ۳۴۳).

ت- فى الأصل «جداه» و فوق الالف اشارة الحذف، فيكون المراد «جده»، و الجد هو الحظ و الرزق و الغنى، و قيل لفلان فى هذا الأمر جد اذا كان مرزوقا منه. اما «الجدأ» فهو العطية و المطر العام، و منه الجدوى، كما فى «لسان العرب».

ث- بالأصل «لعام».

ح- بياض بقدر اربع كلمات للتنبيه على انتهاء الفقرة.

خ- كلمة «ابو» مضافة بخط مختلف، و اشر بالحاشية ازاءها بعلامة الخطأ.

د- كلمة «فيما» مضافة بالحاشية و مؤشر موضعها من المتن.

ذ- اشر ازاء السطر بعلامة الخطأ، و لم اهتد الى المقصود.

ر- بياض بقدر كلمة للتنبيه على ان ما يليه هو ما كتب على التربة.

ز- كتب الناسخ بالحاشية ازاءه «الآمال الارزاق» و فوقها علامة «صح»، و لم اهتد للغرض.

س- بياض بقدر خمس كلمات.

ش- رواها ابن الشعار «حبيس» و هو الأنسب.

ص- بالاصل «بؤس» و التصحيح عن ابن الشعار.

ض- اى على الجانب الغربى من التربة.

ط- و هى السورة ۳۱، و الآيتان ۳۳ و ۳۴ منها، و نصهما «يا أيها الناس اتقوا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۳۸

ربكم و اخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده و لا مولود هو جاز عن والده شيئا، إن وعد اللّه حق فلا تغرّنكم الحياة الدنيا و لا يغرنكم بالله الغرور.

إن اللّه عنده علم الساعة و ينزّل الغيث و يعلم ما فى الأرحام، و ما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا، و ما تدرى نفس بأى أرض تموت، إن اللّه عليم خبير.»

ظ- انها من سورة «المائدة» و رقمها ۵/ ۱۸.

ع- نقل محقق «كتاب الاشارات» فى لوحة ۲ ما يأتى «و على البير الذى ظهرت فى هذا الموضع و نسبت الى ابراهيم الخليل- عليه السلام- (اظهر اللّه هذه البير المباركة سنة اثنتين و ستمائة) و ذكر فى مقدمة الكتاب (ص ۴) البئر و انها فى تربة المؤلف و هى قبلى مدينة حلب على الجادة الآخذة الى طريق دمشق.

غ- بالاصل «اللّه» و كتب بالحاشية ازاءها «ربه» و اشر عليها بانها هى الصحيح.

ف- بالاصل «المتعرف» فصححناها ليستقيم المعنى.

ق- ذكر محقق «كتاب الاشارات» فى المقدمة (ص ۱۲)، انه كتب على حائط التربة ما يأتى:

قل لمن يغتر بالدنيا لقد طال عناهذه التربة، من شيّد هذا و بناه

طال ما اتعبه الحرص و قد هدّ قواهطلب الراحة فى الدنيا فما نال مناه

ك- بياض بقدر سبع كلمات.

ل- بسبب اعادة التحبير تشوهت الكلمة و لعلها المسيرى او المشترى.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۳۹

## الترجمة- ۶۱

أ- بسبب اعادة التحبير تشوهت الكلمة و يمكن قراءتها «بابل او نائل»، و لعلها تصحفت من «باد» و هو اسم احد اجداد صاحب الترجمة.

ب- هو عبد اللّه بن احمد الطوسى، خطيب الموصل و قد مر ذكره (ورقة ۱۱ ب).

## الترجمة- ۶۲

أ- كذا جاء ضبطها فى «مشتبه» الذهبى ص ۳۱ و تصحفت فى تاريخ ابن كثير الى «البذى» ۱۳/ ۱۰۹.

ب- هو محمد بن عبد الباقى المار ذكره (ورقة ۳۴ ب)

ت- بياض بقدر كلمة واحدة.

ث- بالأصل «ورد امر» فقط، و قد اضيفت بقية العبارة «ها اليه» بخط مختلف و اشر ازاءها بعلامة «صح»، و احسبها بخط ابن الشعار.

ج- الاشارة هنا الى قول القائلين بان الحرف و الصوت فى القرآن الكريم قديمة قدم القرآن نفسه.

ح- اى يزيد بن معاوية الخليفة الأموى، و يقال ان الحنابلة لا يستنكرون قتل الحسين- رض- من قبل جيشه.

خ- لم اجد فى المعاجم اصلا لهذه الكلمة و لعلها لهجة بغدادية قديمة. و فى «لسان العرب» ورد «تبصبص» و هو التملق، و «ترصيص» و منه ترصيص الكوز بالرصاص، و هو ايضا ان تنتقب المرأة فلا يرى الا عيناها، و هناك «رصّ» و منها رصص البنيان و رصرصه اى احكمه، و الرصص فى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۴۰

الاسنان هو التقارب ما بين الأضراس، او التقارب ما بين الفخذين او الركبتين. و الذى ارجحه ان الكلمة مصحفة عن «التبصبص» و هو التملق.

د- بالاصل «التمشغر» و لم اجد له معنى فى المعاجم، أما التمشعر فهو اتباع مذهب الاشعرى ذكر ابن الجوزى (المنتظم ۱۰/ ۲۰۴) فى حق صدقة بن وزير الواسطى انه اخذ قلوب العوام باشياء منها «التمشعر» و قال «فانه كان يميل الى مذهب الاشعرى».

ذ- السبلة هى ما على الشارب من الشعر، و قيل طرفه. و الجمع سبال كما فى «لسان العرب».

ر- كلمة «عدل» بالأصل مكتوبة «بعدل» فى الحاشية، و لعل موضعها كما اثبتنا.

ز- اى كتابة الشروط و قد سماها حاجى خليفة (كشف ص ۱۰۴۵) «علم الشروط و السجلات» و قال انه علم باحث فى كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضى فى الكتب و السجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال. و موضوعه تلك الاحكام من حيث الكتابة، و بعض مبادئه مأخوذ من الفقه، و بعضها من علم الإنشاء و الرسوم و العادات و الامور الاستحسانية. و هو من فروع الفقه من حيث كون ترتيب معانيه موافقا لقوانين الشرع. و اول من صنف فيه هلال بن يحيى البصرى المتوفى سنة ۲۴۵ ه. و لابى زيد احمد بن زيد الشروطى ثلاثة كتب.

الخ.

س- كلمة «ابى» مضافة بخط ابن الشعار.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۱

ش- بالاصل «ساكتا».

ص- المدّ و الكرّ مكاييل، الاول ربع صاع، و الثانى مكيال اهل العراق، كما فى «لسان العرب».

ض- كتب ازاء البيت «مضمن»، و هذا صحيح اذ رواه الثعالبى لعلى بن محمد البديهى من اهل شهرزور، و كان كثير الشعر نابه الذكر (اليتيمة ۳/ ۳۳۹).

ط- اى سنة ۶۲۰ ه.

ظ- بياض بقدر ثلاث كلمات.

## الترجمة- ۶۳

أ- وقع حك فى هذه الكلمة.

ب- بالاصل «فنقل» و لعل الصحيح «فنقص او فبقى».

ت- يبدو انه يشكر ابن المستوفى على مساعدته له باطلاق ما تبقى بذمته من مال.

ث- نوع من الشجر تسوّى منه الاقداح، كما فى «لسان العرب».

ج- الايك الشجر الملتف الكثير، و قيل الغيضة تنبت السدر و الاراك و نحوهما، او الجماعة من كل الشجر حتى من النخل. و خص بعضهم منبت الاثل. (انظر شرح القاموس و الصحاح و لسان العرب).

ح- اشارة الى آية قرآنية من سورة الشعراء و رقمها ۳۶/ ۱۷۶.

خ- بياض بالاصل بقدر كلمتين، و لعله اراد ان يقول «كما كان يكتبه» او ما أشبه.

د- سبق و ورد اسمه «احمد بن احمد» (ورقة ۲۳ أ).

ذ- بالاصل «له» و التصحيح عن ابن الشعار.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۲

ر- كذا بالاصل و الكتابة اعيد تحبيرها.

ز- بالاصل «عزائى» و التصحيح عن ابن الشعار.

س- هذا لقب القاضى احمد بن محمد بن منعة، وفقا لما ذكره ابن الفوطى ۲/ ۹۷۴.

ش- بالأصل «مرمر» و التصحيح عن ابن الشعار.

## الترجمة- ۶۴

أ- بالأصل «عزله عنها بطريقة»، و فوق الكلمة الاخيرة علامة الخطأ فحذفناها.

ب- بياض يقدر اربع كلمات.

ت- بياض بقدر سبع كلمات، و لعله خصصه لكتابة تاريخ اليوم و الشهر الذى سافر فيه.

## الترجمة- ۶۵

أ- بالأصل «المؤذن» و صححت بالحاشية، و هذا يتفق و ما ذكره ابن الدبيثى (مخطوطة ورقة ۱۱۶).

ب- بالأصل «حتى سمع بما حدث» و صححت بالحاشية الى ما اثبتنا بالمتن.

ت- بالاصل «ابو» فصححناها.

ث- كذا بالأصل الى ان احدهم حرّفها الى «فغبرت».

ج- اى خصّ بالذكر ابن طبرزذ و حنبلا، و الاخير ستأتى ترجمته. و لقد اشار المؤلف الى قصة استقدامهما مرة اخرى (ورقة ۱۶۳ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۳

ح- اى ديوان الخليفة، و قد ذكر المرحوم مصطفى جواد أن المراد بالديوان العزيز هو «ديوان الزمام» للدولة العباسية (اكمال ابن الصابونى حاشية ص ۲۷)، و لم يشر الى المرجع. ثم قال فى مقدمته للكتاب المذكور (ص ۴۹) بانه يعنى «دار الخلافة»، و العزيز و العزيزة من الالقاب الرسمية دون ذكر المصدر. و لقد ذكر المؤرخون «الديوان العزيز» كثيرا و عنوا به ديوان الخليفة كما يتضح من عبارة الملك الناصر داود الموجهة للخليفة المستعصم «أعزّ اللّه سلطان الديوان العزيز النبوى الخ.».

(ابن الصابونى ص ۲۷، ابن خلكان ۳/ ۲۷۶، اليونينى ۱/ ۱۵۳، صبح الاعشى ۵/ ۵۰۰، المنتظم ۱۰/ ۲۶۳ و ۲۶۹، اتابكية ۳۶۰- ۳۶۰، ابن المستوفى ورقة ۷۰ أ و ۱۶۲ أ).

خ- كلمة «احمد» اضيفت بخط مختلف و احسبه خط ابن الشعار.

د- بالاصل «خمسمائة» و صححت بالحاشية.

ذ- كلمة «مولده» غير موجودة بالاصل فاضفناها ليستقيم المعنى استنادا لما ورد فى تاريخ ابن الدبيثى (مخطوطة ورقة ۱۱۶).

ر- هو القاسم بن على صاحب «المقامات» و قد مر ذكره (ورقة ۴۰ أ).

ز- اى هبة اللّه بن محمد، و قد مر ذكره (ورقة ۶۴ ب).

س- هو محمد بن عبد الباقى المعروف بقاضى المرستان، و قد مر ذكره (ورقة ۴۱ ب).

ش- بالاصل «من» بدلا من «بن»، فصححناها ليستقيم المعنى.

ص- بياض بقدر ثلاث كلمات.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۴

ض- هو محمد بن المظفر و قد مر ذكره (ورقة ۴۱ ب).

ط- رواها مسلم «اقدد» (۳/ ۹۰- ۹۱).

ظ- لم اهتد اليه فى «صحيح البخارى» الا انه ورد فى «صحيح مسلم» فى باب الزكاة و «سنن ابن ماجة» «۲/ ۷۷، و «سنن النسائى» ۵/ ۶۳.

ع- بالاصل «حسرون» و التصحيح عن المشتبه ص ۱۹۴، و قد سبق و مر ذكره (ورقة ۴۰ أى).

غ- اى الخطيب البغدادى و قد مر ذكره (ورقة ۱۰ ب).

ف- استدرک الناسخ فکتب هذين البيتين و السطر التالى لهما بالحاشية مشيرا الى موضعها بالمتن.

ق- ذکر ياقوت ان ابا بکر السراج انشده البيتين دون ذکر الناظم، و هما يطابقان رواية المؤلف ما عدا صدر البيت الأول فرواه «و کم تجرعت من غيظ و من حزن» (ادباء ۳/ ۱۸- ۱۹).

## الترجمة- ۶۶

أ- بالاصل «بجامع الرصافة المهدى» فصححناها عن «بلدان ياقوت» ۲/ ۷۸۳ و ابن الفوطى ۱/ ۲۸۹، ۲/ ۸۷۶، و منها يتضح ان المهدى بنى جامع الرصافة (ابن الفوطى ۳/ ۲۰۲ ايضا).

ب- اى مسند احمد بن حنبل، و هو مطبوع عدة مرات منها طبعة بولاق سنة ۱۳۱۳ ه، و مصر سنة ۱۹۵۴ م، و بيروت سنة ۱۹۶۹ م.

ت- اى عمر بن الحسن، على ما ارجح.

ث- المقطع «ئى» اضيف بخط مختلف.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۵

ج- بياض بقدر کلمة واحدة.

ح- الصحيح انه توفى سنة ۶۰۵ ه حسب اجماع المؤرخين خصوصا و قد ذکر ذلک ابن الدبيثى الذى يعول على روايته لان المندائى احد مواطنيه و معاصريه بواسط (المختصر المحتاج اليه ۱/ ۱۸).

خ- بعد کلمة «السنة» وردت بالاصل عبارة «على ابن الحصين» و هى زائدة فحذفناها.

د- اى «حنبل» صاحب الترجمة.

## الترجمة- ۶۷

أ- اى ان الخزاعى سمع ذلک الجزء على صاحب الترجمة عن احمد بن المقرب، على ما اظن.

ب- بالاصل «محمد بن احمد» و الصحيح ما اثبتنا لان ابا نصر- شيخ طراد الزينبى- اسمه احمد بن محمد وفقا لما ذکره المؤلف (ورقة ۲۰۰ ب) و الذهبى فى «المشتبه» ص ۵۲۳.

ث- بالاصل «عمر» و التصحيح عن «صحيح مسلم» ۱/ ۱۳۰.

ت- بالاصل «عمر» و التصحيح عن «المشتبه» ص ۲۶.

ج- ليس صحيحا ان مسلما تفرد باخراجه (انظر ۱/ ۱۳۰) اذ رواه احمد فى مسنده (۳/ ۱۳۶)، انظر ايضا «الجامع الصغير» للسيوطى ۳/ ۳ و «الجامع المختصر» لابن الساعى ص ۲۶، و «المختصر المحتاج اليه «لابن الدبيثى ۲/ ۱۳، و تاريخ ابن الدبيثى (ورقة ۱۰۰)، و رواه السلفى بسنده عن طراد ايضا (مختارات من معجم السفر لاحسان عباس ص ۹۴).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۶

## الترجمة- ۶۸

أ- بالاصل «الزيف» و التصحيح عن «تکملة» المنذرى ۲/ ۱۸۹، و المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۱۵۳ ح.

ب- بالاصل «نصر» و صححها احد القراء و اظنه ابن الشعار.

ت- بالاصل «الحسن بن الحسين بن اللبن» و التصحيح عن «المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۱۵۳، و «المشتبه» ص ۵۳، و «الشذرات» لابن العماد ۴/ ۱۵۸.

ث- كذا بالاصل و حقها ان تكون «و غيرهم».

ج- بياض بقدر ست كلمات.

ح- بياض بقدر عشر كلمات.

خ- بالاصل «محمد» (راجع ورقة ۵۰ ب).

د- سبقت رواية هذا الحديث (ورقة ۳۶ أ).

ذ- بالاصل «محمد» (راجع اسمه اعلاه).

ر- بالاصل «نفيثا» او ما اشبه، انظر البيتين (ورقة ۱۳۳ ب من المخطوطة).

ز- كذا بالاصل، و يبدو ان الذهبى لم ينقل فى «المختصر اليه» ۱/ ۱۵۳ عن ابن الدبيثى تاريخ اليوم الذى ولد فيه صاحب الترجمة و اكتفى بالقول انه ولد فى رجب سنة ۵۳۳ ه.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۷

## الترجمة- ۶۹

أ- بالاصل «كتابه».

## الترجمة- ۷۰

أ- بالاصل «من».

ب- بالاصل «كثيرا»، و العبارة مفككة على ما يبدو.

ت- بياض بقدر خمس كلمات.

ث- اى النعجة و ليس الشاه ملك الفرس، و هى تورية.

ج- راجع ترجمته (ورقة ۱۶۵ أ).

ح- بياض بقدر ست كلمات.

خ- سماها ياقوت «العظمى» التى بأرض مصر تمييزا لها عن مدن اخرى سميت باسمها (بلدان ۱/ ۲۵۴- ۵۶ و المراصد لابن عبد الحق ۱/ ۶۲).

د- بالاصل «سعود».

ذ- هو على بن ابراهيم بن نجا الانصارى، و قد مر ذكره (ورقة ۲۷ ب).

ر- بالاصل «القرشى».

ز- و يعرف بالحرستانى و قد مر ذكره (ورقة ۴۱ ب).

س- اى عبد العزيز بن محمود الجنابذى، و قد مر ذكره (ورقة ۵۴ أ).

ش- كذا بالاصل، و لم اهتد الى صحة قراءته.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۸

ص- كذا بالاصل و المعروف ان كنيته «ابو الفتح» و اسم جده «بختيار» و ليس «محمد» (ورقة ۷۱ ب).

ض- اى محمد بن عبد السميع الهاشمى و قد مر ذكره (ورقة ۵۵ أ).

ط- بالاصل «الف».

ظ- لقد سبق للمؤلف ان ذكر حادثا مماثلا (ورقة ۶۲ ب)، ثم ان المنذرى كان حنبليا و تحول الى المذهب الشافعى (بشار معروف ص ۳۲). و ذكر ابن خلكان (۳/ ۲۹۹) عن المبارك بن المبارك ابن الدهان المعروف بالوجيه المتوفى سنة ۶۱۲ ه انه قد تحول من المذهب الحنبلى الى الحنفى ثم الى الشافعى، فقال فيه الشاعر:

و من مبلغ عنّى الوجيه رسالةو ان كان لا تجدى اليه الرسائل

تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبلو ذلك لمّا اعوزتك المآكل

و ما اخترت قول الشافعى تديّناو لكنّما تهوى الذى منه حاصل

## الترجمة- ۷۱

أ- بياض بقدر عشر كلمات.

ب- بالاصل «مؤذنا».

ت- يبدو ان «الكجك» او «الكشك» هو ما يبنى خارج المدن للاستراحة و الاستجمام او عند الخروج للصيد، و قد ذكره ابن الجوزى بمناسبة خروج الخليفة للصيد و غيره (المنتظم ۱۰/ ۲۰۵ و ۲۳۵ و ۲۶۳، انظر ايضا «اتابكية» ابن الاثير ص ۳۴۱).

ث- هنا بالاصل وردت كلمة «الصمت» و عليها علامة الخطأ فحذفناها لانها زائدة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۴۹

ج- روى هذا الحديث النسائى (۳/ ۸۰) و احمد فى مسنده (۵/ ۱۰۵) كما ورد فى «جمع الفوائد» لمحمد بن سليمان (۲/ ۴۱۳).

## الترجمة- ۷۲

أ- بالاصل «متولى».

ب- هى دار الحديث المظفرية بالموصل (ورقة ۵۴ ب).

ت- و يعرف بالبطائحى و قد مر ذكره (ورقة ۳۶ أ).

ث- هو المبارك بن طاهر شيخ المؤلف، مرت ترجمته (ورقة ۶).

## الترجمة- ۷۳

أ- هو عبد اللّه بن الحسن الزاهد و قد مرت ترجمته (ورقة ۳۷ ب).

ب- بالاصل «ليس».

ت- اى والى الموصل و قد كان قايماز كما يتضح مما يأتى.

ث- الفدّان و الفدان آلة الحرث او المزرعة و الحقل، و جمعها فدن، اما الفدن فهو صبغ احمر او القصر المشيد (انظر «لسان العرب» و «قاموس المحيط» و «قاموس دوزى»).

ج- كذا بالاصل و قد ورد فى المراجع العربية «كشك» بالشين و هو بالفرنسيةEUQSOIK و قال عنه دوزى انه شبه رواق بارز عن مساواة بقية البيت (انظر «قاموس دوزى» و ترجمة ۷۱ حاشية ت).

ح- بالاصل «اسو».

خ- بالاصل «عبيد اللّه» (انظر ورقة ۱۷ ب من المخطوطة.)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۵۰

د- اى ألزموا الكيمياوى.

ذ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ر- بالاصل «البرز»، و لعل الصحيح ما اثبتنا (انظر «المشتبه» ص ۳۹).

## الترجمة- ۷۴

أ- أى الخانكاه المجاهدية التى مر ذكرها (ورقة ۳۳ ب).

ب- البيتان من نظم الامام الشافعى- رض- و قد وردا فى ديوانه ص ۱۲۸، مع اختلاف يسير، فروى «الوصول الى سعاد و دونها» فى الشطر الاول من البيت الاول، «و الرجل حافية و لا لى» فى البيت الثانى.

## الترجمة- ۷۵

أ- هو احمد بن شافع و قد مر ذكره (ورقة ۳۴ ب).

ب- كتب بالاصل «لنفسه» بعد كلمة «أبى» و عليها علامة الخطأ فحذفناها.

ت- بالاصل «ايرون» فصححناه وفقا لما ورد فى البيت الاول، ثم ان الاسم «ابزون» كان معروفا و هو اسم شاعر عمانى مر ذكره (ورقة ۱۰ ب) انظر «تاج» العروس ۹/ ۱۳۹.

ث- رواها الخطيب البغدادى «منظرى»، و روى قصة اهداء الحبر و الابيات، لكنه لم يذكر اسم المهدى اليه (تاريخ بغداد ۱۳/ ۴۲۶).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۵۱

ج- ترجمته ستأتى (ورقة ۸۵).

ح- بالاصل «رواية».

خ- كذا بالاصل، و لعله قصد ان ابن صاحب الترجمة هو الذى روى لابن الدبيثى تاريخ الوفاة.

## الترجمة- ۷۶

أ- لم اهتد الى شخصية هذا الثقة.

ب- اى صلاح الدين الايوبى.

ت- بياض بقدر سبع كلمات.

ث- اى عبد الاول بن عيسى و قد مر ذكره (ورقة ۴ ب).

ج- اى محمد بن عمر (انظر ترجمته ورقة ۵۱).

ح- بالاصل «يقظه» و التصحيح عن «المشتبه» ص ۵۶۱، و المقصود هو محمد بن عبد الغنى و ستأتى ترجمته (ورقة ۱۱۸).

خ- بياض بقدر اربع كلمات.

د- اى كتاب «معانى الحقيقة».

ذ- و هو بضم القاف و فتحها، و فتح اللام و كسرها، و هو مرض معوى مؤلم و يسمى بالفرنسيةEUQILOC (انظر طبقات الاسنوى ۲/ ۶۱۱ ثبت الاصطلاحات، و قاموس «البستان» و «قاموس دوزى».

ر- اى ان شهادة السماع مثبتة على الكتاب.

### الترجمة- ۷۷

أ- ليس واضحا عما اذا كان المؤلف اخذ يتحدث بعد كلمة «وجدته» عن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۵۲

صاحب الترجمة ام عن ابيه. ان ما ذكره يتفق الى حد ما مع ترجمة شخص آخر اسمه «ابو الحسن محمد بن المبارك ابن الخل المتوفى سنة ۵۵۳ ه» اما الشخص الذى ذكره المؤلف فقد توفى سنة ۵۵۸ ه و دفن فى مقبرة باب ابرز، و دفن الاول فى اللوزية او الوردية و هذه المقابر كلها تقع فى مكان واحد (انظر «المنتظم» ۱۰/ ۱۷۹، و طبقات السبكى ۴/ ۹۶ ط الحسينية، و الكامل حوادث سنة ۵۳۵ و ۵۵۱ ه).

ب- لم اجد له ذكرا فى «المختصر المحتاج إليه» من تاريخ ابن الدبيثى.

### الترجمة- ۷۹

أ- اى يبيع الحلاوة- كما فى انساب السمعانى-.

ب- بالاصل «الناس»، و المقصود هو الياس بن عبد اللّه متولى اربل.

### الترجمة- ۸۰

أ- هو ابو الخير احمد بن اسماعيل القزوينى، و قد مر ذكره (ورقة ۶ ب).

ب- بالاصل «الحسين» و التصحيح عن «انساب السمعانى» و «بلدان ياقوت»، مادة «موسياباذ».

ت- اى آخر كلام ابن الدبيثى و هو يتفق فى بعضه و ما ورد فى مستدرك «المختصر المحتاج اليه» ۲/ ۲۳۷.

ث- ورد الحديث بصيغ متشابهة فى عدد من الكتب (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۳۲۱- ۲۲، «جامع الترمذى» ۲/ ۱۰۷، «سنن الدارمى» ۲/ ۱۵۸، «سنن ابى داود» ۲/ ۵۰۳، «مسند احمد» ۴/ ۱۰۲، «الفرق بين الفرق» لعبد القاهر البغدادى- المقدمة و ۱/ ۳، ۹).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۵۳

ج- اى خلف ثلاثتهم.

ح- بالاصل «انكرك».

خ- المجادلة اى المناظرة لاظهار الصواب و الزام الخصم (كشاف الاصطلاحات ۱/ ۲۴۲).

د- بالاصل «لان».

ذ- كتب بالحاشية بخط الناسخ «غير» و عليها علامة «صح» و لم يؤشر موضعها من المتن.

ر- بالاصل «الى الريح».

ز- بالاصل «سبعين».

س- اشارة الى آية قرآنية من سورة «يس» و رقمها ۳۶/ ۷۸.

ش- اشارة الى آية قرآنية من سورة «النجم» و رقمها ۵۳/ ۴.

ص- كذا بالاصل و لعلّ الصحيح «مومياء» و هى نوع من الاسفلت الذى يمكن به سد الخروق التى تحدث فى السفن.

### الترجمة- ۸۱

أ- كذا بالاصل، و ليس واضحا عما اذا كان المقصود «ابن صبغة» او ان «صبغة» لقب للقاسم هذا.

ب- بالاصل «احمد بن المقرب بن الحسن بن ابى الحسن» و التصحيح عن المؤلف (ورقة ۹ أ) و عن «المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۲۱۹.

ت- بياض بقدر كلمتين.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۵۴

ث- بالاصل احمد بن المقرب بن الحسن (انظر حاشية ب اعلاه).

ج- هو مجالد بن سعيد (ورقة ب).

ح- هو عامر بن شراحيل الشعبى (ورقة ۵ ب).

خ- بالاصل «اطيعك» فصححناها ليستقيم الوزن.

د- هنات و هنوات، واحدها هنت او هنة اى شرور و مفاسد او شدائد- كما فى «لسان العرب»-.

## الترجمة- ۸۲

أ- المعدل اسم لمن عدّل و زكّى و قبلت شهادته عند القضاة (انساب السمعانى).

ب- هو سعد بن محمد بن سعد التميمى، و قد مر ذكره (ورقة ۲۴ ب).

ت- بالاصل «حجر» و صححت بخط مختلف الى حجرة، و لعلها تصحيف لكلمة «مهرة» لان سياق الكلام يقتضى ان يكون المطلوب فرسا لقوله «فنزل اصحابه عن خيلهم فاعطوه اياها.».

ث- من الثّعجرة اى انصباب الدمع، و المثعنجر هو السائل من الماء و الدمع و المطر (لسان العرب).

ج- بالاصل «متار».

ح- بالاصل «حياة».

خ- بالاصل «لاورار» و لعلنا اثبتنا الصحيح، الأوار شدة حر الشمس و لفح النار و وهجها و العطش- كما فى «لسان العرب»- و المقصود هنا نار الشوق.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۵۵

د- كذا بالاصل و ينبغى ان يكون «ثعلا»، الثعل و الثعل و الثعل هو زيادة فى أطباء الناقة او البقرة و الشاة، و شاة ثعول تحلب من ثلاثة امكنة و اربعة للزيادة التى فى الطبى، و الاثعل السيد الضخم له فضول معروف (لسان العرب) هذا و يحتمل ان تكون الكلمة مصحفة عن «مغل» من الغلة.

ذ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ر- كذا بالاصل، و لا ادرى كيف تكون قراءة «جاعلى» فعلا الا ان الصحيح انها اسم- كما ذكر المؤلف، اى اسم فاعل. ذكر ابن عقيل فى «شرح الالفية» (۳/ ۸۷) انه «يجوز فى اسم الفاعل العامل اضافته الى ما يليه من مفعول و نصبه له. فإن كان له مفعولان- كما فى هذه الحالة- و اضفته الى احدهما وجب نصب الآخر، فتقول «هذا معطى زيد درهما او معطى درهم زيدا».

ز- بياض بقدر ثمانى كلمات.

س- كذا بالأصل و لم اهتد الى قراءتها، و لا ادرى عما اذا كانت «كفار من علج».

## الترجمة- ۸۳

أ- بالاصل «بفقير» و كتب الناسخ بالحاشية «بفقر» و عليها علامة «صح»، و لعلها كما اثبتنا.

ب- اشارة الى آية قرآنية من سورة «الطلاق» و رقمها ۶۵/ ۳.

ت- اشارة الى آية قرآنية من سورة «آل عمران» و رقمها ۳/ ۱۷۵.

ث- هو صدقة بن الحسين بن وزير المار ذكره (ورقة ۵۸ أ)، و الجدير بالذكر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۵۶

ان اغلب من ترجم له كناه بابى الحسن، و فعل مثل ذلك المؤلف ايضا (ورقة ۵۸ أ).

ج- بالاصل «ناولنى».

ح- بالاصل «صحبك».

خ- اى قيراط من الذهب اذ كانوا يتعاملون بالقراضة بالحبة و القيراط و نحو ذلك- كما قال الذهبى فى «العبر» ۵/ ۱۲۷- اما القرّاط و القيراط من الوزن فهو نصف دانق، و هو ايضا نصف العشر او جزء من ۲۴ جزء من الدينار (لسان العرب).

د- التوكل هو الثقة بما عند اللّه و اليأس بما فى ايدى الناس (التعريفات ص ۶۲).

ذ- بالاصل «قال» و كتب الناسخ بالحاشية «فقال» و عليها علامة «صح» و اشر موضعها من المتن. و كتب فى الحاشية ايضا هذه العبارة «رضى اللّه عنه، و ما ذكر فى الكتاب غيره»، و لم يؤشر موضعها و لعلها تسبق عبارة «بلى و اللّه» او تسبق «انا أتحمّل عنك».

## الترجمة- ۸۴

أ- اى محمد بن على بن المهتدى و قد مر ذكره (ورقة ۷ ب)، و لم اعثر له على مشيخة.

ب- كذا بالاصل و لم افهم القصد من ذكر حرف الجر «على» و لا علاقة محمد بن الزعفرانى بالمشيخة المذكورة، علما بأننى لم أجد للزعفرانى مشيخة ما فى المراجع المتيسرة.

ت- ستأتى ترجمته (ورقة ۱۲۷).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۵۷

## الترجمة- ۸۵

أ- هو عبد اللّه بن احمد الطوسى (ورقة ۱۱ ب).

ب- ستأتى ترجمته (ورقة ۱۵۲).

ت- ليس واضحا من بنى هذه الدار الموصوفة و يبدو انه ملك او سلطان و ليس احمد القيسى.

ث- بياض بقدر اربع كلمات.

ج- بالاصل بياض بقدر كلمة و بعده كلمة «فى»، و لعله اراد ان يدرج اسم اليوم الذى توفى فيه و تاريخه و هو الثلاثاء ۱۰ رجب من السنة المذكورة، وفقا لما ذكره ابن الدبيثى (مخطوطة ورقة ۹۸).

## الترجمة- ۸۶

أ- بالاصل «ابراهيم» فصححناها وفقا لما ذكره المؤلف فى السطر التالى، و لما ذكره ابن الدبيثى (مخطوطة ورقة ۱۲۱) و المنذرى (تكملة ۲/ ۶۵).

ب- بالاصل «لما» و هى غير واضحة.

ت- اى محمد بن عمر (ورقة ۴ ب).

ث- هو طاهر بن مكارم و قد مر ذكره (ورقة ۷۴ أ).

ج- هو الحسن بن احمد الحداد (ورقة ۲۷ أ).

ح- المقصود القاسم بن على بن عساكر، و قد مر ذكره (ورقة ۴۱ ب).

خ- اى على بن الحسن بن هبة اللّه بن عساكر، و قد مر ذكره، و تاريخه هو

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۵۸

تاريخ دمشق الذى مر ذكره ايضا (ورقة ۴۱ ب و ۶۱ ب).

د- كذا بالاصل و الصحيح «ابو عمرو».

ذ- كذا بالاصل و فى الحاشية «ادب» و عليها علامة «صح»، لكننى فضلت ابقاءها «أرب» لا سيما و قد رواها ابن الدبيثى على هذه الصورة، و قد روى المقطوعة كاملة (مخطوطة ورقة ۱۲۱).

ر- بالاصل «لنا» و التصحيح عن ابن الدبيثى.

ز- كتب الناسخ بالحاشية «أحسن» استحسانا للشعر.

س- كتب بالحاشية «على» و عليها علامة «صح» و الغرض التأكيد على صحة الاسم.

ش- ستأتى ترجمته (ورقة ۱۲۰).

ص- بالاصل «للخلق» فصححناها ليستقيم الوزن.

ض- كتب الناسخ بالحاشية «احسن لا فض فوه» استحسانا. و الجدير بالذكر ان هذه المقطوعة و التى قبلها لم يروهما احد ممن ترجم للطوسى هذا.

ط- بالاصل «ابن».

## الترجمة- ۸۷

أ- عبارة «عمر بن» كتبها الناسخ بالحاشية و أشر موضعها من المتن. تاريخ اربل ؛ ج ۱ ؛ ص۵۵۸

هو عبد الحق بن عبد الخالق آنف الذكر.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۵۹

## الترجمة- ۸۸

أ- كلمة «من» غير موجودة بالاصل.

ب- يبدو ان بعض الكلمات سقطت فى هذا الموضع مما جعل البيت ساقط الوزن مما تنبه له المؤلف.

ت- بالاصل «للسلطر» لقد اعيد تحبير هذين البيتين فمسخت بعض الكلمات و هذه واحدة منها.

ث- بياض بقدر ست كلمات.

ج- ذكرها المؤلف فى موضع آخر و سماها «مقبرة الزمنى و العميان» (ورقة ۱۱۴ ب).

## الترجمة- ۸۹

أ- مرت ترجمته (ورقة ۶) و كذلك اخباره مبثوثة فى ثنايا هذا الكتاب.

ب- بياض بمقدار سطر مخصص لذكر اسماء الشيوخ الذين سمع عليهم صاحب الترجمة.

ت- كلمة «فى» غير موجودة بالاصل.

## الترجمة ۹۰

أ- لم يذكر ابن الدبيثى فى «المختصر المحتاج إليه «بألا تظهروا ...».

ب- بياض بقدر كلمتين.

ت- هو احمد بن محمد بن عبد العزيز (ورقة ۱۳ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۰

ث- اى على بن احمد البسرى (ورقة ۷ أ).

ج- كذا بالاصل، و فى «العقد الثمين» ۴/ ۳۱۷ وردت «الحراوى».

ح- كذا بالاصل و لم اهتد الى صحة قراءتها فهل هى «انتقاء او انتقار» او غير ذلك، و الانتقار هو الاختيار- كما فى «لسان العرب».

خ- كذا بالاصل و الصحيح «ابن الدبيثى».

د- كلمة «انه» غير موجودة بالاصل فاضفناها ليستقيم المعنى.

ذ- بالاصل «كان» و بعدها بياض بقدر ست كلمات.

ر- بالاصل «الالوف».

ز- بياض بقدر كلمتين.

س- يبدو ان الاجازة هنا هى لابن الدبيثى، لان المؤلف لم يعرف الرجل الا اذا كان قد راسله بعد ان عرف مقامه بمكة فاستجازه.

ش- بالاصل «المبارك بن احمد بن الحسن»، و اشر فوق احمد «مؤخر» و فوق الحسن «مقدم».

ص- بالاصل «حمد» و التصحيح عن تذكرة الذهبى (۲/ ۵۶۴).

ض- هو عبد الرزاق بن همام الحميرى (ورقة ۳۹ ب).

ط- اى معمر بن راشد الازدى (ورقة ۳۹ ب).

ظ- اى محمد بن مسلم (ورقة ۳۹ أ).

ع- هو عبد اللّه بن عمر بن الخطاب (ورقة ۷ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۱

غ- لم اجد لهذا الحديث ذكرا إلا فى «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۱۷۸ و «مسند احمد» ۸/ ۲۵ ط معارف.

## الترجمة- ۹۱

أ- هو يحيى بن ثابت بن بندار البقال (ورقة ۳۵ أ).

ب- تصحفت الى «ابا جعفر».

ت- اى عبد اللّه بن احمد الخشاب (ورقة ۲۷ أ).

ث- بالاصل «حسين بن حسن بن حبيش» و التصحيح عن «تاريخ الخطيب البغدادى» ۸/ ۴۳، و «المنتظم» ۸/ ۱۴، «عبر الذهبى» ۳/ ۱۱۶، و «شذرات ابن العماد» ۳/ ۲۰۰.

ج- بالاصل «تعجيلها» فصححناها ليستقيم المعنى.

## الترجمة- ۹۲

أ- بالاصل «الكران» جاء فى «المشتبه» الكرّانى نسبة الى كران محلة باصبهان (ص ۴۴۱)، و لكن نسبته جاءت واضحة الى «كرمان» كما فى عنوان الترجمة و وفقا لما ذكره ابن الشعار (ج ۷ ورقة ۲۲۸).

ب- لعل المقصود رباط الجنينة (ورقة ۶۹ ب).

ت- ستأتى ترجمته (ورقة ۸۸).

ث- بياض بقدر كلمة واحدة.

ج- كلمة «بها» مكتوبة بالحاشية و هذا موضعها وفقا لابن الشعار.

ح- اعيد تحبير المقطوعة فتشوهت و تصحفت العبارة الاخيرة فصارت «اخذ

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۲

موقنين» فصححناها عن ابن الشعار. و مما يذكر ان ابن الاثير روى فى ( «الاتابكية» ص ۱۷۹) ابياتا فى مدح زنكى منها:

و اعاد وجه الحق ابيض ناصعاإصلاته و صلاته و صلاته

و وجدت رسالة للمرحوم مصطفى جواد فى آخر الجزء الثانى من «مفرج الكروب» يعلق على ما ورد فيه (ص ۱۲۲ سطر ۸) و هو الشطر الثانى من البيت، فيقول معنى الكلمة الاولى «إصلاته السيف».

خ- بالاصل «تحياز شاد» و قرأها ابن لشعار «يختار شأو»، و قد فضلنا القراءة الواردة بالمتن.

د- بالاصل «لينشر» و التصحيح عن ابن الشعار.

ذ- جمع حول و هو السنة.

ر- رواها ابن الشعار «نافذ».

ز- رواها ابن الشعار «حرماته.

س- بالاصل «اربع» و التصحيح عن ابن الشعار.

ش- بالاصل «دفعت».

ص- وقف ابن الشعار عند هذا البيت و قال: «و هى ابيات كثيرة و عقبها بكلام منثور ...».

ض- بالاصل «تهو».

ط- العبارة الاخيرة بالاصل «نرب الرمان وزبه».

ظ- بالاصل «ترقى» و لعل الصحيح ما اثبتنا، و ترقأ اى تجف الدموع و تنقطع

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۳

(لسان العرب).

ع- بالاصل «تهتان لاحيانا»، و علعلنا اهتدينا الى القراءة الصحيحة.

غ- بالاصل «زمن».

ف- بالاصل «الاقبال».

ق- اشارة الى آية قرآنية من سورة «القمر» و رقمها ۵۴/ ۵۵.

## الترجمة- ۹۳

أ- لم اهتد للموضع الذى اشار اليه المؤلف، و لعلنا فى الاجزاء المفقودة من الكتاب.

ب- ليس معروفا من هو المقصود هنا، و ارجح احد شخصين الاول محمد بن على المارانى قاضى اربل و قد مر ذكره (ورقة ۳۰ ب) و الثانى ابراهيم بن عثمان المارانى و هو ممن قابل المؤلف و ستأتى ترجمته (ورقة ۱۰۰ ب).

ت- اى «سنن النسائى» كما ذكر ابن الشعار (ج ۶ ورقة ۲۲۰).

ث- بياض بقدر كلمتين.

ج- بالاصل «الاخرى».

### الترجمة- ۹۴

أ- بالاصل «الدنى» و التصحيح عن «تكملة المنذرى» ۲/ ۱۶۱ الذى ضبط نسبته و لم يذكر معناها.

ب- بياض بقدر كلمة واحدة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۴

ت- اى الرباط المجاهدى و قد مر ذكره (ورقة ۳۳ ب و ۷۵ ب).

ث- بياض بقدر ثلاث كلمات.

### الترجمة- ۹۵

أ- هو زاهر بن طاهر الشحامى و قد مر ذكره (ورقة ۲۶ ب).

ب- بياض بقدر كلمتين.

### الترجمة- ۹۶

أ- اى فى سهرورد.

ب- كلمة «البطى» غير موجودة بالاصل و يبدو انه المقصود.

ت- بالاصل «و من ابى المظفر الكرخى و ابى المظفر بن ... الشبلى و ابى بكر احمد بن المقرب الكرخى». فصححناها الى ما ترى، اعتقادا منا بان الناسخ قد خلط بين الشبلى و الكرخى فركب كنية الاول على نسبة الثانى، ثم اعاد كتابتها صحيحة دون ان ينتبه.

ث- هو هبة اللّه بن احمد الشبلى وفقا لما ورد فى «عبر الذهبى» ۵/ ۱۲۹ مخطوطتنا (ورقة ۵۸ أ).

ج- بياض بقدر ست كلمات.

ح- بالاصل «قرأت».

خ- بياض بقدر كلمة واحدة.

د- اى محمد بن محمد الاصبهانى العماد الكاتب (ورقة ۲ ب)، هذا و لم اجد فى المطبوع من «الخريدة» ذكرا لهذا النسب.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۵

ذ- بياض بقدر كلمتين.

ر- كذا بالاصل و صوابه «ابن الدبيثى».

ز- اى زاهر بن طاهر الشحامى (ورقة ۲۶ ب).

س- هو ابو يعلى الموصلى، و قد مر ذكره (ورقة ۸۷ ب).

ش- بالاصل «يزيد» و الصحيح ما ذكرنا و هو تصغير «برد» (انظر «العبر» ۱/ ۱۸۲»).

ص- رواه ابن ماجة (۲/ ۱۴۱۰) عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاسقع.

ض- لم اجد هذا الحديث الا فى «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۴۱۰ و «جامع الترمذى» ۲/ ۴۹- ۵۰ و «الجامع الصغير» للسيوطى ۱/ ۹ و ۲/ ۸۱ بنصوص متقاربة، و هو حديث غريب و قيل ضعيف.

ط- ستأتى ترجمته (ورقة ۱۳۴).

ظ- رواها ابن خلكان «بكلما» و فى الشذرات «بكل من».

ع- رواها ابن خلكان و ابن العماد «فما».

غ- رواها ابن خلكان و ابن العماد «و عنده».

ف- رواها ابن الشعار «إن رمتم».

ق- روى ابن خلكان البيت كما يأتى:

احييتمونى و كنت ميتاو بعتمونى بغير غالى

و لم يروه ابن العماد اما ابن الشعار فرواه كرواية المؤلف.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۶

ك- روى ابن خلكان و ابن العماد الشطر الثانى «و حبكم فى الحشا حلالى».

ل- بالاصل «كلما».

م- لم يرو ابن خلكان و ابن العماد هذا البيت و أوردا بيتا غيره و هو:

تشربت اعظمى هواكمفما لغير الهوى و مالى

ن- رواها ابن خلكان و ابن العماد «فيا له موردا».

ه- روى ابن الجوزى فى «المنتظم» ۱۰/ ۲۰۷ و ابن الاثير فى «الكامل» ۱۱/ ۱۱۱ ابياتا للشاعر هبة اللّه بن الفضل بن عبد العزيز المتوئى المتوفى سنة ۵۵۸ ه مطلعها (و هى دو بيت):

يا من هجرت و لا تبالىهل ترجع دولة الوصال

و- و الجدير بالذكر ان ابن الشعار (ج ۵ ورقة ۱۵۴) روى اربعة ابيات فقط من المقطوعة، بينما روى ابن خلكان (۳/ ۱۱۹) و ابن العماد (۵/ ۱۵۴) سبعة مع تقديم و تأخير و حذف و اضافة كما بيّنا.

## الترجمة- ۹۷

أ- مر ذكره (ورقة ۵۵ ب حاشية ۸).

ب- مر ذكره (ورقة ۵۵ ب حاشية ۷).

ت- كلمة «الفه» غير موجودة بالاصل.

ث- رواها ابن الشعار و ابن خلكان و اليافعى «بالقذى» و رواها ابن العماد «بالعدا».

ج- رواها ابن العماد «فاحمده»، هذا و روى الاسنوى هذه المقطوعة فى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۷

ترجمة ابن الدبيثى (۱/ ۵۴۳).

ح- رواها ابن الشعار «قوته».

خ- رواها ابن الشعار «تصفو».

د- بالاصل «حفرته» و التصحيح عن ابن الشعار.

ذ- ذكر ابن خلكان و ابن الشعار ان ولادته كانت فى ۲۶ رجب من السنة المذكورة.

ر- مر ذكر «دبيثا» (ورقة ۸۹ ب).

ز- بالاصل «تعربت».

## الترجمة- ۹۸

أ- بالاصل «فناخسر» و التصحيح عن «المختصر المحتاج اليه» و «معجم ابن الفوطى».

ب- اى دار المؤلف و قد ورد ذكر هذا السماع فى معجم ابن الفوطى (۱/ ۵۰۷ و ۲/ ۸۴۱ و ۷/ ۵۸۰).

ت- بالاصل «الدواودى» و التصحيح عن «العبر» ۳/ ۲۶۴.

ث- بالاصل «السرجسى» و التصحيح عن «العبر» ۳/ ۱۷.

ج- رواه البخارى عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة الخ السند (الصحيح ۱/ ۳۶۵).

ح- هو شعبة بن الحجاج و قد مر ذكره (ورقة ۴۹ ب).

خ- روى هذا الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة منها «صحيح البخارى»

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۸

۱/ ۳۶۵ و «صحيح مسلم» ۳/ ۸۳ و «سنن النسائى» ۵/ ۶۴ و «سنن الدارمى» ۲/ ۲۱۸ و «مسند احمد» ۴/ ۳۹۵ و ۴۱۱.

د- كلمة «أنشدنا» كتبت بالاصل فوق «حدثنا».

ذ- اى صاحب الترجمة.

ر- هو يوسف بن محمد (ورقة ۵۸ أ).

ز- عبارة «الشيخ ابو الحسن النورى قال: أنشدنا ابن» كتبها الناسخ بالحاشية و اشر موضعها من المتن، و اعيد تحبيرها.

س- بالاصل «ابن ابو الجواليقى» لم اجد احدا يسمى بابى الجواليقى، و لعل المقصود هو موهوب بن احمد الجواليقى (ابن خلكان ۳/ ۴۴۱) خاصة و قد ذكر ابن الفوطى (۲/ ۹۸۸) ان موهوبا هذا كان كثيرا ما ينشد هذه الابيات.

ش- روى ابن خلكان «و ليذهبن إثر» بدلا من «و سينقضى بعد».

ص- هو احمد بن يحيى (ورقة ۷۱ أ).

ض- وردت فى «المنتظم» بدلا من بيتها «النصف» و فى «الكامل» وردت «نصفه».

ط- لم يرد هذا البيت فى «الكامل» و رواه ابن خلكان كرواية المؤلف.

ظ- روى هذا الشطر فى «المنظم» و «الكامل» كالآتى «فتزودوا من ثعلب فبمثل ما».

ع- رواها ابن خلكان «قريب».

غ- روى ابن الجوزى و ابن الاثير «اوصيكم» بدلا من «ارى لكم».

ف- روى ابن الجوزى فى المنتظم (۶/ ۱۰) ثمانية ابيات من هذه القصيدة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۶۹

و ذكر ما يقال من انها لثعلب فى رثاء المبرد، و قال هل ذلك مؤلف «نزهة الالباء» ص ۱۵۷، و قال آخرون انها للحسن بن على المعروف بابن العلاف، و من هذا الرأى ابن خلكان (وفيات ۳/ ۴۴۱).

ق- كذا بالاصل، و يبدو ان المؤلف سها عن ادراج تاريخ الوفاة او انه لم يكن يعرفه، او ان الناسخ سها عن نقله، اذ انتقل فجأة الى

الترجمة التالية دون ان يترك بياضا كالمعتاد.

### الترجمة- ۹۹

أ- بالاصل كلمة «ابو» تكررت مرتين و فوقها علامة الخطأ؛ و لعل الاولى تصحيف ل «أو».

ب- اى آخر كلام ابن الدبيثى.

### الترجمة- ۱۰۰

أ- تصحفت فى «تذكرة الذهبى» الى «سمار».

ب- تصحفت فى «التذكرة» الى «العويش».

ت- بالاصل «باقه» و التصحيح عن «تكملة المنذرى» ۲/ ۸۲.

ث- هو عبد الرحمن بن محمد الشريحى و قد مر ذكره (ورقة ۵۹ أ).

ج- بياض بقدر كلمتين، اما الحديث فقد ورد فى عدد من الكتب المعتمدة بنصوص متشابهة (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۳۷۶، «صحيح مسلم»-/ ۱۵۶، «جامع الترمذى» ۲/ ۵۲، «مسند احمد» ۴/ ۲۲۹- ۲۳۰، «الجامع الصغير» للسيوطى ۲/ ۱۱۹).

ح- ذكر المرحوم مصطفى جواد ان اسمه محمد و قد لقبه الوزير ابن هبيرة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۰

بمسمار لانه كان يراه فى مجالس الحديث و هو جالس ساكن فقال كأنه مسمار» (معجم ابن الفوطى ۱/ ۵۳۷ حاشية).

### الترجمة- ۱۰۱

أ- هكذا ضبطها السمعانى فى «الانساب» و قال انها نسبة الى حفّاظ الباغ و البستان.

ب- بالاصل «على».

ت- مر ذكره (ورقة ۷۲ ب).

ث- تناول المحدثون هذا الحادث و رووه باسهاب (انظر «صحيح مسلم» ۵/ ۱۶۸- ۶۹،» صحيح البخارى» ۲/ ۲۱۶ و ۲۱۸ و ۲۳۰ و ۲۵۷، ۳/ ۱۴۷، «جامع الترمذى» ۱/ ۳۱۶، «مسند احمد» ۴/ ۲۸۰- ۸۱، «الجامع الصغير» للسيوطى ۱/ ۸۹). و جميع النصوص متشابهة.

### الترجمة- ۱۰۲

أ- كلمة «وجده» مكررة بالاصل مرتين.

ب- بالاصل «هذان البيتان» و حك احدهم النون الاولى و كتب فوق الثانية «البيت» و كتب بالحاشية عبارة «الاول صح» فصارت الجملة كما هو مثبت فى المتن.

ت- هو ابن الشعار و ستأتى ترجمته (ورقة ۱۸۱).

ث- بياض بقدر كلمة واحدة.

ج- كذا بالاصل و لعله يريد «الماء» و هو «آب» بالفارسية.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۱

ح- بالاصل «همسا» او ما اشبه، و قد اشر فى الحاشية ازاء هذا البيت بعلامة الخطأ.

خ- بالاصل «فمكّن ما استطعت يداك بخلا»، فلعل الصحيح ما اثبتنا علما بان هذه المقطوطة و المقطوعات التالية لها اعيد تحبيرها من قبل احدهم مما ادى الى تشويه بعض الكلمات.

د- رواها ابن خلكان و ابن العماد «يداه».

ذ- بالاصل «لكنها» و فى المرجعين السابقين «فانها».

ر- علق ابن خلكان (۴/ ۳۴) على البيتين قائلا- انه وجدهما منسوبين الى ابى بكر الخوارزمى فى ابن عباد، غير انه وجد فى «معجم الشعراء» للمرزبانى ان معاوية بن سفيان و هو ابو القاسم الاعمى الشاعر البغدادى قد هجا الحسن بن سهل- و كان يؤدب اولاده- فقال:

لا تحمدن حسنا بالجود إن مطرت كفاه غزرا و لا تذممه إن زرما

فليس يمنع إبقاء على نشبو لا يجود لفضل الحد مغتنما

لكنها خطرات من وساوسه يعطى و يمنع لا بخلا و لا كرما

و هذا يتفق و ما ورد فى معجم المرزبانى (ص ۳۱۶). راجع كذلك «نزهة الالباء» ص ۲۲۳.

ز- روى ابن خلكان (۴/ ۳۴) هذا البيت على الوجه الآتى:

اقول لركب من خراسان قافل أمات خوارزميكم؟ قيل لى: نعم

و رواه ابن العماد كرواية المؤلف، و لكنه ذكر «خوارزم» بدلا من خراسان فى الشطر الاول.

س- بالاصل «افخاذ».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۲

ش- كذا بالاصل و لم اهتد الى صحة قراءتها.

ص- بالاصل «الدجج» و التصحيح عن «برد الاكباد» للثعالبى ص ۱۱۲، اذ رواها «لو لا- اتخاذ الغلمان الحسان و الرجح السمان، ما اشتعلت بخدمة السلطان». و يقال امرأة رجاح و راجح اى ثقيلة العجيزة من نسوة رجّح، و جمع المرأة الرجاح رجح- كما فى «لسان العرب».

## الترجمة- ۱۰۳

أ- اى «والد ابى بكر محمد» و ستأتى ترجمته (ورقة ۸۳ ب).

ب- اى ان محمد الشهرزورى كان شيخا لعبد الكريم بن السمعانى، ايد ذلك ابن خلكان ۳/ ۲۳۲.

ت- بالاصل «ابو سعيد».

ث- هنا بالاصل كلمة «فيما» و فوقها علامة الخطأ فحذفناها.

ج- اى تاريخ الخطيب البغدادى.

ح- فى المنتظم و الوافى «الثريا» و رواها ابن خلكان «الزبانا» و الزبانى كواكب على شكل زبانى العقرب- كما فى «لسان العرب».

خ- فى «الوافى» نسب البيتان لمحمد بن القاسم الشهرزورى، و رواهما الاسنوى (۲/ ۹۶) للقاسم نفسه و اشار الى ما يقال عن نسبتهما لابنه محمد. و قال اليافعى «مرآة الجنان» ۳/ ۱۵۰ ان ابن المستوفى نسبهما الى القاسم و انما هما ولده و هذا و هم من اليافعى لان ابن المستوفى لم ينسبهما للقاسم و انما نسبهما- نقلا عن ابن الجوزى- الى ابنه محمد كما هو واضح من المتن و نقل ابن خلكان (۳/ ۲۳۲) الخبر عن ابن المستوفى و توهم ان البيتين للقاسم، و علق على ذلك قائلا بانه وجد فى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۳

تاريخ ابن السمعانى انهما لمحمد (انظر المنتظم ۱۰/ ۱۱۲).

د- فى المنتظم «تتفانى».

ذ- فى المطبوع من «المنتظم» تنتهى الترجمة عند نهاية البيت الثانى.

ر- بالاصل وردت كلمة «سنه» بعد «ببغداد» و عليها علامة الخطأ.

ز- انظر «باب ابرز» و قد مر ذكرها (ورقة ۷۷ أ).

س- اى المؤلف.

ش- روى ابن خلكان فى موضع هذا البيت البيتين الآتيين:

فلا وصل و لا هجرو لا نوم و لا أرق

و لا يأس و لا طمعو لا صبر و لا قلق

ص- رواها ابن خلكان «فليتهم و إن قطعوا».

ض- بالاصل «مودتهم بى» و اشرت علامة الخطأ فوق المقطع «تهم» رواه ابن خلكان!

أ أفنى فى محبتهمو طيب محبتى عبق

ط- و زاد عليه بيتا آخر:

كمثل الشمع يمتع منينادمه و ينمحق

ظ- اى عن الرسالة.

ع- بالاصل «الوصال» و فوقها اشارة الخطأ، و كتب بالحاشية ازاءها «الصدود».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۴

## الترجمة- ۱۰۴

أ- سبق ذكره (ورقة ۱۶ ب).

ب- بالاصل «ابو عمر» و التصحيح عن «العبر» ۳/ ۲۹۸ (ورقة ۱۶ ب).

ت- هو محمد بن يحيى بن سلمان المروزى (ورقة ۷۴ أ).

ث- هو عبد الرزاق بن همام (ورقة ۳۹ ب).

ج- اى معمر بن راشد الازدى (ورقة ۳۹ ب).

ح- هو محمد بن مسلم الزهرى (ورقة ۳۹ ب).

خ- اى سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب، و قد مر ذكره (ورقة ۸۵ أ).

د- هو عبد اللّه بن عمر بن الخطاب (ورقة ۷ أ).

ذ- ورد هذا الحديث فى اغلب الكتب المعتمدة بنصوص متقاربة (انظر «سنن ابن ماجة» ۱/ ۲۲، ۲/ ۱۴۰۰، «صحيح مسلم» ۱/ ۴۶، «صحيح البخارى» ۱/ ۱۴۰، «سنن النسائى» ۸/ ۱۱۰ و ۱۲۱، «جامع الترمذى» ۱/ ۳۶۱ و ۲/ ۱۰۲، «سنن ابى داود» ۲/ ۵۲۲ و ۵۵۲، «مسند احمد» ۷/ ۱۶۵، ۹/ ۱۵۵ ط المعارف، «الموطأ» ۲/ ۹۰۵.

ر- اى ابن طبرزد مرت ترجمته (ورقة ۶۹ ب).

ز- بالاصل «ابو محمد بكر احمد» و اشرت علامة الخطأ فوق «محمد».

س- هو ابراهيم بن عبد اللّه الكشى (ورقة ۱۵ أ).

ش- سبق ذكره (ورقة ۶۲ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۵

ص- اى عبد اللّه بن عون (ورقة ۶۲ ب).

ض- هو عامر بن شراحيل (ورقة ۶ ب).

ط- سبقت رواية هذا الحديث (راجع ۶۲ ب).

ظ- بالاصل بعد «انشدنى» وردت «من او بن»، و لعلها زائدة.

ع- هو عبد اللّه بن محمد (ورقة ۷ ب).

غ- بالاصل تصحفت الى «فليس يأتيك منها».

ف- فى الحاشية عبارة غير واضحة يمكن قراءتها «انما هى لعمر بن الخطاب رضى اللّه عنه»، و قد وجدتهما بالفعل فى «العمدة» لابن رشيق (۱/ ۲۰) و انهما للخليفة عمر.

ق- اى المؤلف.

ك- اسمه عمر بن محمد مرت ترجمته (ورقة ۶۹).

ل- هو احمد بن عبد اللّه آنف الذكر.

م- لم اجد البيتين فى «يتيمة الدهر» و لا ذكرهما ابن خلكان، و روى ابن كثير (۱۳/ ۱۷) ليحيى بن على المعروف بابن فضلان شيخ الشافعية ببغداد، المتوفى سنة ۵۹۵ ه هذين البيتين:

و اذا اردت منازل الاشراف‌فعليك بالاسعاف و الانصاف

و اذا بغى باغ عليك فخلّه و الدهر فهو له مكاف كاف

ن- بالاصل «قال» و فوقها علامة الخطأ، فلعل الصحيح ما اثبتنا لان السند يشير الى ابن طبرزذ و الطوسى.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۶

و- بالاصل «محمد بن على» و التصحيح عن «اليتيمة» ۴/ ۳۰۲- ۳۳۴ حيث رويت له هذه الابيات.

ه- الديبا جتان هما الخدان، و ديباجة الانسان بشرة وجهه- كما فى «لسان العرب».

لا- كذا بالاصل و فى «اليتيمة» وردت «من باجتى» و «باج» هو الوجه و الطريقة، و منه قول عمر- رض- «لأجعلن الناس باجا واحدا» اى طريقة واحدة فى العطاء- كما فى «لسان العرب»، و اصله بالفارسية «باها» اى الوان الطعام. أما قاموس «برهان قاطع» الفارسى فقال ان «باج» تعنى الخراج الذى يفرضه السلاطين الكبار على الحكام التابعين لهم، او ما يفرضه الحكام على رعاياهم، او هو الاتاوة التى يفرضها قطاع الطريق على المسافرين. و فى قاموس «فرهنگ اندراج» جاء انها تعنى شباكا صغيرا كشباك بيع التذاكر فى المسارح و المحطات. و فى «لسان العرب» ايضا ان باجه تعنى الاختلاط.

ى- فى «اليتيمة» وردت «تحفظ».

أ أ- بالاصل غير منقوطة، و يمكن قراءتها «الحلى و الحبلى و الختلى و الخبلى و الخيلى و الحنبلى و الجيلى»، فاذا كان الحلى هو المقصود فلعله محمد ابن على العراقى الذى اقام مدة باربل و توفى سنة ۵۶۱ ه (راجع ورقة ۲۹ أ من المخطوطة).

أ ب- كذا بالاصل و الصحيح «الفرشى» بالفاء.

أ ت- بياض بقدر كلمتين، و لعله اراد ان يقول «فى مدح او فى الامام» و ما اشبه.

أ ث- بالاصل «الامانة».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۷

أج- بالاصل «مسلمة» بفتحتين.

أ ح- لم اهتد الى موضع هذا الاقتباس فى المطبوع من «المنتظم» إذ جاءت ترجمة محمد بن القاسم خالية منه كما اشرنا آنفا.

أ خ- بالاصل «الدنى».

أ د- هو ابراهيم بن على الفيروزآباذى (ورقة ۱۰ ب).

أ ذ- بالاصل «ثلاث» و عليها علامة الخطأ و كتب فى الحاشية «ثمان».

أ ر- بياض بقدر كلمة.

أ ز- بالاصل «ابى».

## الترجمة- ۱۰۵

أ- هو محمد بن عبد الكريم و قد مر ذكره (ورقة ۴۹ ب).

ب- ستأتى ترجمته (ورقة ۱۶۵).

ت- بالاصل «ابى».

ث- بياض بقدر كلمتين.

ج- نسبة الى «غورج» و هى قرية قرب هراة، و كروخ التى ينسب اليها ايضا هى قريبة من هراة كذلك، وفقا لما ذكر فى «بلدان ياقوت» بالنسبة للموضعين.

ح- اى المبارك بن سلمان الآتى ذكره.

خ- هو «الجامع الصحيح» (ورقة ۴۲ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۸

د- بالاصل «قيل».

ذ- بالاصل كتبت «القصارين» و لعله يقصد «درب القصارين» المار ذكره (ورقة ۹۵ ب).

ر- بياض بقدر كلمتين للتنبيه على انتهاء الفقرة.

## الترجمة- ۱۰۶

أ- هو محمد بن احمد بن عبد الباقى (ورقة ۱۰ ب).

ب- راجع «مختصر تاريخ السمعانى» لابن المكرم (مخطوطة كمبرج ورقة ۱۰۷).

ت- راجع «المنتظم» ۱۰/ ۱۲۱.

ث- هذا هو عنوان الفصل الذى وردت ضمنه الترجمة فى «المنتظم».

ج- كلمة «محمد» الثانية غير موجودة فى «المنتظم».

ح- بالاصل «ابن».

خ- هو ابراهيم بن على الشيرازى (ورقة ۱۰ ب).

د- فى «المنتظم» وردت «و حضر».

ذ- الى هنا تنتهى ترجمته فى «المنتظم».

ر- بياض بقدر اربع كلمات.

ز- هذه العبارة المنسوبة الى السمعانى لا محل لها هنا، اذ ذكرها المؤلف حرفيا فى نهاية الترجمة (ورقة ۹۶ ب الآتية)، كما انها لا

ترتبط و العبارة التالية لها. و لعل ذلك من فعل الناسخ.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۷۹

س- يبدو ان المقصود ليس كتابا قائما بنفسه و انما هو فصل من كتاب «معارف الادب» الآتى ذكره- كما يتضح من الورقة ۱۷۳ ب-.

ش- اى سماع الحديثى للكتاب المذكور على على بن فضال.

ص- بالاصل «اربعين» و هو و هم واضح.

ض- بياض بقدر كلمة واحدة.

ط- اى ابن طوق و قد مر ذكره (ورقة ۱۰ ب).

ظ- بالاصل «ابراهيم بن هناد النسفى» و التصحيح عن «المنتظم» ۸/ ۲۸۴ و «العبر» ۳/ ۲۶۰.

ع- اى بجرجان.

غ- بالاصل «منضور».

ف- رواها ابن خلكان و ابن العماد و الاسنوى (۱/ ۳۰۰) «أحسن»، و رواها ابن المكرم «اكرم»، و رواها السبكى «أعلى قيمة».

ق- بالاصل «مما» و التصحيح عن ابن خلكان و ابن العماد.

ك- بالاصل «سعد».

ل- كتبت «ابو نصر» بالحاشية و مؤشر موضعها من المتن.

م- الزينبى و قد مر ذكره (ورقة ۱۶ أ).

ن- سبق و ذكرت هذه العبارة حرفيا فى آخر الورقة ۹۶ أ.

## الترجمة- ۱۰۷

أ- هو على بن الحسين الزينبى و قد مر ذكره.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۸۰

ب- ذكر ابن الدبيثى انه تولى القضاء يوم ۱۲ ربيع الآخر سنة ۵۶۶ ه (مخطوطة كمبرج ورقة ۵۴).

ت- يبدو ان عبارة سقطت قبل كلمة «و دفن» و لعلها تقول «حتى وفاته سنة ۵۷۰» و بها يستقيم المعنى.

ث- بالاصل «الجرجانى» و التصحيح عن «بلدان ياقوت» ۲/ ۴۱۸، و خرجان قرية من قرى اصبهان.

ج- عبارة «هبة اللّه بن محمد» غير موجودة بالاصل و بياض فى موضعها.

ح- بالاصل «ابو».

خ- هو محمد بن عبد الباقى (ورقة ۴۱ ب).

د- راجع «المختصر المحتاج اليه» ۲/ ۶۹.

ذ- بالاصل «يستطيعه».

ر- هنا سقطت كلمة مما أدى الى سقوط الوزن.

ز- بالاصل «المبحور».

## الترجمة- ۱۰۸

أ- بالاصل «احمد» و صححت فى الحاشية الى «محمد»، و قد مر ذكر محمد بن المبارك (ورقة ۵۶ أ).

### الترجمة- ۱۰۹

أ- كذا بالاصل.

ب- بالاصل «مشكبهر» و التصحيح عن «بلدان ياقوت».

### تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۸۱

الترجمة- ۱۱۰

أ- بالاصل «غير».

ب- اى الحسين بن نصر.

ت- بياض بقدر ثلاث كلمات.

### الترجمة- ۱۱۱

أ- بالاصل «ابى الشيخ».

ب- هو ابراهيم بن على و قد مر ذكره (ورقة ۱۰ ب).

ت- هو محمد بن محمد الزينبى (ورقة ۹۳ ب).

ث- بالاصل «كتبت» ثم صححت الى «كتب».

ج- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ح- بالاصل «الشكمى» و هو تصحيف «التنكتى» كما فى «المنتظم» ۹/ ۷۹ و «العبر» ۳/ ۳۱۴، و تصحف فى «التذكرة» ۳/ ۱۲۰۰ الى «الشكتى» و فى «الشذرات» ۳/ ۳۷۹ الى «الشكسى» و قال ابن العماد انها نسبة الى شكس سكة بنيسابور و الصحيح «تنكت» احدى مدن الشاش فى ما وراء النهر كما فى «اللباب».

خ- بالاصل «التنكيتى».

د- كذا بالاصل و سماه ياقوت فى «البلدان» ۳/ ۱۸۷ محمد ابن عمر (و ليس عمرو) الجرشى، و دعاه السبكى (۳/ ۲۹۱) محمد ابن عمرو الحرشى. و لم اهتد الى صحة النسبة.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۸۲

ذ- هو عبد اللّه بن مسلمة بن قعنب (ورقة ۳۷ أ).

ر- هو مالك بن انس صاحب المذهب.

ز- سبق و ورد هذا الحديث اكثر من مرة (راجع ورقة ۳۶ أ).

س- بالاصل «عليه» و صححت بالحاشية الى «على».

### الترجمة- ۱۱۲

أ- سبق للمؤلف ان كناه بابى الفداء، و ذكر اسم جده «سليمان» بدلا من سلمان (ورقة ۴۲ أ).

ب- بياض بقدر كلمتين.

ت- لم اجد سببا لذكر سماعه على الحسين بن نصر مرتين الا السهو.

ث- بياض بقدر كلمة واحدة.

ج- اى محمد بن عبد اللّه بن رئيس الرؤساء (ورقة ۹۸ ب).

## الترجمة- ۱۱۳

أ- بالاصل «الموقعانى»، و المقصود احمد بن المبارك بن سعد المار ذكره فى هذه الصفحة.

ب- بياض بمقدار سطر و لعله خصص لذكر تاريخ الوفاة و مكان الدفن.

## الترجمة- ۱۱۴

أ- بياض بقدر عشر كلمات.

ب- المقصود رباط الصوفية.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۸۳

ت- اى رباط الجنينة (ورقة ۶۹ ب).

ث- بالاصل «محمد بن احمد بن عبد الباقى»، فحذفنا «احمد» لانها زائدة، و المقصود هنا «ابن البطى» المار ذكره (ورقة ۳۴ ب) علما بان من ترجم له ذكر اسم جده «سليمان»، غير ان ابن الجوزى سماه «سلمان» (المنتظم ۱۰/ ۲۲۹).

ج- بالاصل «احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسين» و التصحيح عن المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۲۱۹ و عن المؤلف (ورقة ۹۹ أ).

ح- بياض بقدر كلمتين.

خ- بالاصل «الاقبال او الأفعال» و ما اشبه.

د- بالاصل «العين.

## الترجمة- ۱۱۵

أ- هو ابراهيم بن مسلم الاربلى (انظر ترجمته ورقة ۹۹ أ).

ب- هو الوزير محمد بن عبد اللّه بن هبة اللّه (ورقة ۹۹ أ).

ت- نقل الذهبى عن ابن الدبيثى فى «المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۲۳، انه روى عنه.

ث- بالاصل «فحدث».

ج- بياض بقدر كلمتين.

ح- ذكر الذهبى هذا اللقب فى «المشتبه» ص ۳۹۷، و لم يذكر معناه.

خ- ذكر ابن الدبيثى فى «المختصر المحتاج اليه» انه سأله عن مولده «فلم

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۸۴

يحققه، الا انه ذكر ما يدل انه فى سنة ۵۵۹ تقريبا».

د- كلمة «ابى» غير موجودة بالاصل.

ذ- اى ان ولادة محمد وقعت يوم الخميس الخ ..

ر- بياض بمقدار سطر و لعله خصص لادراج بقية اخباره كتاريخ وفاته و مكان دفنه.

## الترجمة- ۱۱۷

أ- بالاصل «دربيس» و التصحيح عن ابن خلكان (۲/ ۴۰۷) و المراجع الاخرى.

ب- عبارة «رضى اللّه عنه» مكتوبة بالحاشية بخط الناسخ.

ت- بالاصل «ابن ابى».

ث- بياض بقدر كلمتين.

ج- و لذا فتكون اجازة السلفى له و هو ابن سنتين.

ح- بياض بقدر ثلاث كلمات و لعله خصص لاسم عمه.

خ- بالاصل «انا».

## الترجمة- ۱۱۸

أ- بالاصل «الحب» و صححت بالحاشية الى «الشوق».

ب- بالاصل «نظرى».

ت- بالاصل «موثق».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۸۵

ث- لعله يشير الى ان «كى» فى البيت السابق تنصب ما بعدها، بينما هو رفع فعل «نتحقق».

ج- بالاصل «فذا».

ح- بالاصل «أخدنى».

خ- هذا البيت من بحر «الكامل» و حقه ان يكون من «الطويل» تبعا للبيت الاول.

د- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ذ- انتقل الى مقطوعة اخرى من بحر و قافية مختلفتين دون ان ينبه الى ذلك، و يبدو ان المؤلف وجدها على هذه الصورة فى الجزء الذى نقلها منه.

ر- عبارة «اكثر من هذا قد تكلفها» مكتوبة بالحاشية و لعلها هنا.

ز- بالاصل «فيها».

س- بالاصل «المعدى».

ش- ستأتى ترجمته (ورقة ۲۳۱ أ).

ص- بياض بقدر ست كلمات.

ض- بالاصل «على» و كتب الناسخ فوقها «عليا».

ط- كلمة غير مفهومة و هى تشبه ما اثبتنا بالمتن.

ظ- الى هنا و المقطوعة مكتوبة ضمن المتن و كأنها نثر إذ لم يفطن الناسخ الى كونها شعرا، إلا ان الناظم لم يلتزم الوزن بدقة فى المقطوعة كلها.

ع- بالاصل «فى» او ما يشبهها.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۸۶

غ- كذا بالاصل و لم اهتد الى المقصود، و لعله يريد القول بأنها الكتب المسماة بالاجازة الاولى.

### الترجمة- ۱۱۹

أ- كتب بالاصل بعد الكنية «الد» او ما اشبه و عليها علامة الخطأ.

ب- بالاصل «بختيارى» و التصحيح عن «اكمال ابن الصابونى» ص ۱۵۲.

ت- هى باجبّاره (ورقة ۷۴ ب).

ث- الرسيس هو اول الحمى الذى يؤذن بها كما فى «لسان العرب» و «اساس البلاغة».

ج- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ح- بالاصل «عربد» و التصحيح عن «بغية الوعاة» ص ۲۹۸ ط قديمة.

خ- بالاصل «النشتبرى» و هو التصحيح و تصحفت فى «شذرات ابن العماد» ۵/ ۲۴۵ الى «البشيرى» و كذلك سماه الذهبى «النيشتبرى» و لكن المحقق ضبط النسبة بكسر النون و التاء بينما ضبطهما ياقوت بالفتح، بلدان ۴/ ۷۸۳.

### الترجمة- ۱۲۰

أ- رواها ابن الفوطى «الاسفار».

ب- بالاصل «بندق» و التصحيح عن ابن خلكان (۴/ ۷۹) و روى سبط ابن الجوزى (ص ۵۱۱) البيتين كرواية المؤلف تماما عن حمد بن صديق الحرانى عن حماد بن هبة اللّه (انظر ايضا ابن الصابونى ص ۲۴۵ حاشية).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۸۷

ت- رواها ابن كثير «زينته».

ث- هو احمد القيسى و ستأتى ترجمته (ورقة ۱۵۲ أ).

ج- بالاصل «برنس السلامى» و التصحيح عن ابن الشعار (ج- ۱۰ ورقة ۲۸۷) و سماه «السلابى».

ح- هو غازى بن صلاح الدين الايوبى (ورقة ۴۶ أ).

خ- كذا بالاصل و قد تقرأ «اخيه» و لكن ابن الشعار رواها «اخته».

د- الاجهر و هو كل ضعيف البصر فى الشمس، و الاجهر الاحول ايضا كما فى «لسان العرب» ودوزى.

ذ- هو عبد الرحمن بن عمر بن شحانة و ستأتى ترجمته (ورقة ۱۶۵ أ).

ر- بالاصل «الحافظ و ابا الطاهر».

### الترجمة- ۱۲۱

أ- بالاصل «عليها».

ب- بالاصل «من».

ت- بياض بقدر كلمة واحدة.

ث- سبق ذكره (ورقة ۲۳ أ) و كانت كنيته «ابا الثناء» و اسم جده «الحسن». و لم اهتد الى تحقيقه.

ج- بالاصل «حسنا».

ح- بالاصل «الالف».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۸۸

خ- بالاصل «عندى».

د- ستأتى ترجمته (ورقة ۱۷۶ أ).

ذ- كذا بالاصل و لعله كان يتضايق من مثل ذلك الحديث.

ر- لعله يقصد محمد بن ابراهيم البستى الذى مرت ترجمته (ورقة ۴۳ ب).

ز- بياض بقدر اربع كلمات.

س- بالاصل «فيه».

ش- هو عبد اللّه (او محمد) بن يوسف الواسطى (ورقة ۹۰ ب).

## الترجمة- ۱۲۲

أ- اصطلاح صوفى مر ذكره (ورقة ۳۵ ب).

ب- بياض بقدر كلمة واحدة.

ت- اى من أشنه و قد مر ذكرها (ورقة ۱۱ ب).

ث- كتب الناسخ بالحاشية عبارة «و كان اسر بالقدس فكان يؤذن لكل صلاة» و أشر موضعها بالمتن.

## الترجمة- ۱۲۳

أ- كلمة «ابى» غير موجودة بالاصل.

ب- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ت- كذا بالاصل و حقها ان تكون «غير هما».

ث- بياض بقدر خمس كلمات و هو مخصص لذكر تاريخ وروده الى اربل

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۸۹

## الترجمة- ۱۲۴

أ- راجع ورقة ۱۰۴ (حاشية ۵) و العتابى نوع من القماش «التفتا»، يرجع تاريخ الكلمة الى العهد الاموى و هى مشتقة من عتّاب (قاموس دوزى) و ذكر الذهبى فى «المشتبه» ص ۳۴۵ ان العتابى نسبة الى نسيج العتابى و الى محلة ببغداد.

ب- بياض بقدر كلمتين، و لعل المؤلف اراد ان يكتب فيه «ابن الاشقر».

ت- بالاصل «الحسين» و التصحيح عن «المنتظم» ۷/ ۱۸۸ و «الشذرات» ۳/ ۱۶۰.

ث- بالاصل «محمد» و التصحيح عن «المنتظم» ۶/ ۱۴۹ و «التذكرة» ۲/ ۶۸۹ و «الشذرات» ۲/ ۲۴۷.

ج- هو عبد اللّه بن عباس بن عبد المطلب (ورقة ۳۲ ب).

ح- لم يرد هذا الحديث فى الصحاح ما عدا «جامع الترمذى» ۲/ ۳۰۸، رواه ايضا السيوطى فى «الجامع الصغير» ۱/ ۹ و الذهبى فى «ميزان الاعتدال» ۲/ ۴۳۲، و ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق» ص ۱۷۰، و محمد بن سليمان فى «جمع الفوائد» ۲/ ۵۷۷.

خ- بياض بقدر ثلاث كلمات و لعله محجوز لبيان مكان الولادة.

د- بياض بقدر كلمتين.

ذ- اى احمد بن على بن عبد الواحد الدلال آنف الذكر.

ر- بالاصل «بايسن» او ما يشبهها.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۹۰

## الترجمة- ۱۲۵

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- بالاصل «ابن احمد» و هذا خطأ لان ابا الفرج هو احمد.

ت- بالاصل كتبت علامة الخطأ فوق الاسم، و لعل المقصود حذف «سمنان» اذ لم اجد بين مترجميه احدا ذكر ذلك فى نسبه.

ث- هو محمد بن عبد الباقى و قد مر ذكره (ورقة ۳۴ ب).

ج- هو عبد اللّه بن محمد (ورقة ۶۲ ب).

ح- بياض بقدر كلمتين.

خ- بالاصل «عباس» و التصحيح عن «التذكرة» ۳/ ۸۴۷ و «الشذرات» ۲/ ۳۳۵.

د- بالاصل «جاء» و فوقها علامة «صح» و كتب الناسخ بالحاشية «اتى» و عليها «صح» ايضا.

ذ- ورد هذا الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة بلفظه او بمعناه (انظر «صحيح البخارى» ۱/ ۱۲۳، «سنن الدارمى» ۱/ ۲۶۴، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۳۵۳، «مسند احمد» ۵/ ۲۹۵ و ۲۹۶ و ۳۰۳ و ۳۰۹ و ۳۱۱. «الموطأ» ۱/ ۱۶۲، انظر كذلك «صحيح مسلم» كتاب صلاة المسافر- ۶).

ر- فى «المختصر المحتاج اليه» ورد «عمر» بدلا من «محمد» (راجع ورقة ۸۵ ب).

ز- بالاصل «اسهدوست» و التصحيح عن «المنتظم» ۸/ ۳۰۸.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۹۱

س- بالاصل «لحابه» و عليها علامة الخطأ، و صححت بالحاشية بخط الناسخ.

ش- حرّش اى افسد و اغرى بعضهم البعض كما فى (لسان الرب).

ص- اى بالاسناد آنف الذكر نفسه.

ض- اى ترك فؤادى بحال يرثى لها، و يسمى هذا «اكتفاء».

## الترجمة- ۱۲۶

أ- كلمتان او ثلاث انمحت فى هذا الموضع، و ربما كان بموضعها «من مشايخها» و عندئذ ينبغى ان تقرأ العبارة «سمع بها».

## الترجمة- ۱۲۷

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- اى فى دقوقا.

ت- بالاصل «عنه و هو» و مؤشر على الكلمة الاخيرة بعلامة الخطأ فحذفناها ليستقيم المعنى.

ث- بياض بقدر كلمتين.

ج- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ح- كلمة «منار» مكتوبة بالحاشية و مؤشر موضعها بالمتن.

خ- كلمة «مدار» كما فى حاشية ح.

د- بالاصل غير منقوطة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۹۲

ذ- اشارة الى آية قرآنية من سورة «يس» و رقمها ۳۶/ ۳۹.

ر- الكلمات الاربعة الاخيرة غير واضحة بسبب اللمس.

ز- اشارة الى آية قرآنية من سورة «آل عمران»، رقمها ۳/ ۱۰۳.

س- اشارة الى آية قرآنية من سورة «البقرة» و رقمها ۲/ ۸۳.

ش- كذا بالاصل و لم اجد لها معنى فى المعاجم سوى ان الشعث هو انتشار الشعر و تغيره لقلة العناية به، و تشعث القوم اى تفرقوا، كما فى «اساس البلاغة»، و لا اظنه هو المعنى المناسب.

ص- انها من الغبن، كالشتيمة من الشتم، و غبنه خدعه، و يقال «لحقته فى تجارته غبينة»، و قيل انها الحزن و الاسف «terger» (انظر «لسان العرب» و «اساس البلاغة» و «قاموس دوزى».

## الترجمة- ۱۲۸

أ- بياض بقدر كلمة.

ب- بالاصل «رواد».

ت- بالاصل «و عشرين» و قد كتب فوقها بخط ابن الشعار «عشرة» و هو الصحيح لان صاحب الترجمة توفى سنة ۶۲۲ ه و لا يمكن ان يكون قد انشد شيئا سنة ۶۲۵.

ث- رواها ابن خلكان «ير» (۶/ ۹۰).

ج- روى ابن خلكان (۶/ ۹۰) ان ابن شداد كان يتمثل بهذين البيتين كلما نظر الى نفسه على تلك الحالة من الضعف و العجز عن القيام و القعود و الصلاة. ثم قال انه وجد البيتين للظهير اسحاق بن ابراهيم قاضى

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۹۳

السلامية (الا انه لم يذكرهما فى ترجمته رغم ذكره مقطوعات اخرى- ج ۱/ ۱۷)، و ذكر السبكى (۸/ ۳۶۲) عن ابن شداد مثل ذلك. هذا و لم أجد للبيتين ذكرا فى ديوان الامام الشافعى. و رواهما ابن الفرات (مج ۵ ج ۱/ ۱۴۰) لابراهيم المذكور، و تصحفت كلمة «احبائه» فصارت «احبابه».

## الترجمة- ۱۲۹

أ- هو عثمان بن ابى بكر بن ابراهيم بن جلدك الموصلى (ورقة ۵۱ أ).

ب- اى الحسن بن هبة اللّه بن صصرى (ورقة ۵۱ أ).

ت- سماه الهروى «حسين».

ث- بالاصل «موهيا» و التصحيح عن «المنتظم» و «الوفيات».

ج- رواها ابن الجوزى «فبدا» و ابن خلكان «فمضى».

ح- رواه ابن الجوزى و ابن خلكان «فصده» و ابو الفرج فى «الاغانى» «ورده».

خ- رواها ابن الجوزى و ابن خلكان «ضلوعه».

د- رواه ابو الفرج «يا قلب لا يذهب بحلمك باخل».

ذ- لم يرو ابن الجوزى و لا ابن خلكان هذا البيت، و روى كل منهما (المنتظم ۷/ ۹۳ و الوفيات ۴/ ۴۱۹) الابيات الثلاثة الاولى، و قال ابن خلكان نقلا عن «الاغانى» ان الشعر للشريف ابى عبد اللّه محمد بن صالح الحسينى. ولدى مراجعة «الاغانى» (ط بولاق ۱۵/ ۸۸- ۹۸) وجدت الابيات ضمن قصيدة من ۱۳ بيتا و ان الشاعر محمد بن صالح قالها

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۹۴

فى السجن، و قد غنيت للمتوكل فاعجب بها و سأل عن قائلها فاخبر، و عندها امر المتوكل باطلاق سراحه مما حمل الشاعر على مدحه.

ر- اى المؤلف.

ز- بياض بقدر كلمتين.

س- بالاصل «بان ابا ياسر».

ش- سماه ابن ماكولا (۱/ ۱۵۷) «الاسكرى بسين مهملة و ذكر مجالسته لتميم و رواية الزبيرى عنه، و ذكر ياقوت فى «البلدان» قرية «أشكر» من قرى مصر بالشرقية.

ص- اضفنا كلمة «بى» عن «المنتظم».

ض- العبارة المبتدئة بكلمة «وقت» غير موجودة بالمنتظم.

ط- كذا بالاصل و الصحيح «كحاشية».

ظ- كتبت هذه الأسطر بالاصل بهذا الترتيب.

ع- لم اعثر على الحكاية فى موضع آخر من المخطوطة، و يبدو انها ذكرت فى الاجزاء المفقودة.

## الترجمة- ۱۳۱

أ- بياض بمقدار سطر واحد خصص لكتابة اسم صاحب الترجمة الذى لقيه المؤلف قبل شروعه فى تأليف الكتاب، و يبدو انه نسى اسمه او فقده.

و لعل اسمه «احمد» و كنيته «ابو العباس» لان ترجمته وقعت بين ترجمتى شخصين لهما هذا الاسم و تلك الكنية.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۵۹۵

ب- لم اهتد لقراءتها و هل هى بالقاف أو بالفاء، فان كانت الاولى فهى من الوقر و هو الثقل يحمل على الظهر او على الرأس او الحمل الثقيل او الخفيف و ما بينهما، و وقر العظم كسره كما فى «اساس البلاغة». اما اذا كانت بالفاء، فمنها القول «وفرت عرضه اذا اثنيت عليه»، و يقال وفرا وفورا اى كرم و لم يتبذل، والوفور التمام كما فى «لسان العرب».

ت- كلمة «ذا» غير موجودة بالاصل.

ث- اى يوسف الصديق- ع-.

ج- ابتلاه بمعنى امتحنه و الاسم «البلوى» و البلاء يكون فى الخير و الشر، و قيل البلوى و هى الحاجة و الفقر (انظر «لسان العرب» و «قاموس دوزى») و لعل المقصود ببنى البلوى هم البشر. تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۵۹۵

يبدو انه رواه بالضم- كما يتضح من تعليق المؤلف فى آخر المقطوعة- و الصحيح ان يكسر لوقوعه بعد «سوى».

خ- بياض فى موضع الشطر الأول و ربما نسيه المؤلف.

د- هو جد المؤلف.

ذ- يقال «يكتب كتبا» و هو المصدر المقيس (تاج العروس).

## الترجمة- ۱۳۲

أ- هنا بالاصل كلمة «حياله» و عليها علامة الخطأ فحذفناها.

ب- بالاصل «حسين» و التصحيح عن ابن الشعار (ج ۴/ ورقة ۲۰۰).

ت- هنا بالاصل كلمة «ألم» فحذفناها ليستقيم الوزن.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۹۶

ث- اظلف القوم اى وقعوا فى الموضع الشديد الصلب. و البلابل و البلبال شدة الهم و الوسواس فى الصدور (لسان العرب).

ج- هو الذى يتبع الضيف (لسان العرب).

ح- هنا بالاصل «لقوم» فحذفناها ليستقيم الوزن.

خ- وردت العبارة الاخيرة بالاصل هكذا، فوقها علامة الخطأ التى كتبت ايضا فى الحاشية ازاءها، و لم اهتد الى صحة قراءتها.

د- بالاصل «مماثل» و كتب فوقها «طال»، و لعل الصحيح ما اثبتنا.

ذ- بالاصل «يغتسل».

ر- ذكر الجاحظ فى «الحيوان» (۳/ ۲۴۹ و ۵/ ۱۴۳) الاحمران الذهب و الزعفران، و الابيضان الماء و اللبن، و الاسودان الماء و التمر. و جاء فى «لسان العرب» ان الابيضين الشحم و الشباب، و قيل الخبز و الماء، و قيل الماء و اللبن.

ز- اى كوكبورى، اذ كان على بن شماس وزيرا له وفقا لما ذكره ابن الشعار (ج ۴/ ورقة ۲۰۰).

س- بالاصل «رقبا».

ش- لم افهم هذه العبارة.

ص- مر ذكره (ورقة ۱۵ أ).

ض- بالاصل «الى» و التصحيح عن «لسان العرب».

ط- بالاصل «و ما هو» و كتب فوقها «لى» و عليها علامة «صح». و قد ورد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۹۷

فى «لسان العرب» قول هذيل الاشجعى من شعراء الحجاز

و لكنما يمضى لى الحول كاملاو مالى الا الابيضين شراب

من الماء او من درّ و جناء ثرؤلها حالب لا يشتكى و حلاب

ظ- بياض بقدر اربع كلمات لعله خصص لا دراج يوم الوفاة و الشهر.

ع- بالاصل «الغر» مكررة و كتب فوقها «الزهر» و عليها علامة «صح».

غ- بالاصل «الشحر»، و الشحر هو ساحل اليمن او الشط، و الشحير ضرب من الشجر (لسان العرب)، و حيث ان هذه المعانى لا تناسب السياق فالراجح عندى انها تصحفت من «السحر».

ف- بالاصل «بعسجد» فصححناها ليستقيم الوزن.

ق- بالاصل «و للاحى» و لعل الصحيح ما اثبتنا و معناها «اللاجئون».

## الترجمة- ۱۳۳

أ- بالاصل «الكمش» و عليها علامة الخطأ، و صححت بالحاشية.

ب- كذا بالاصل، و ليس معروفا لمن كان الخط المنقول عنه.

ت- اى قصدا، الأمّ القصد، و يقال أممته اى قصدته (لسان العرب).

ث- بالاصل «ما رام تعرفه» و صححت بالحاشية كما اثبتنا، و فوقها علامة «صح».

ج- بالاصل «فمن فأول» و التصحيح عن ابن الشعار (ج ۵/ ورقة ۱۷۸) و قد روى المقطوعة كلها.

ح- بياض بقدر كلمتين.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۹۸

## الترجمة- ۱۳۴

أ- بياض بقدر سطرين لعله خصص للشعر الذى كان المؤلف عازما على روايته.

ب- بالاصل «طب» و لعل ما اثبتنا هو الافضل.

ت- حيث اعيد تحبير هذه القطعة فقد تصحف الاسم الى «شهر رقد»، و شهرزور كورة واسعة فى الجبال بين اربل و همذان، و المدينة فى الصحراء و عليها سور ضخم كما قال ياقوت. و ذكر ابن خلكان (۳/ ۲۳۳) انها من اعمال اربل، بناها زور بن الضحاك، و معناها «بلدة زور». و هى الآن خربة تسمى «ياسين تبه» اى تل ياسين وفقا لما ذكره صاحب «تاريخ الكرد» ص ۱۳۳ و ۱۶۶ و ۲۰۹ و ۲۳۲ (انظر بلدان ياقوت ۳/ ۲۴۰ و مراصد الاطلاع ۲/ ۱۳۶، و العراق فى العصر السلجوقى ص ۳۴۵ و مجلة سومر لسنة ۱۹۶۱.

## الترجمة- ۱۳۵

أ- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ب- هو القاسم بن على بن الحسن (ورقة ۴۱ ب).

ت- هو على بن الحسن بن هبة اللّه بن عساكر المؤرخ الشهير (ورقة ۴۱ ب) ث- بالاصل «سمعته».

ج- هو بركات بن ابراهيم و قد مر ذكره (ورقة ۷۳ ب).

ح- توهم ابن كثير (۱۳/ ۸۲) فنسب البيتين لعلى بن القاسم بن عساكر صاحب الترجمة، و ذكر اليونينى (۲/ ۲۷۰) انهما لشرف الدين عبد اللّه بن محمد بن هبة اللّه بن ابى عصرون المتوفى سنة ۵۸۳ ه. و لم يذكر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۵۹۹

احد ممن ترجم لابن الاكفانى هذين البيتين.

خ- بالاصل «حق» و التصحيح عن «ذيل الروضتين» ص ۹۸ و قد روى ابو شامة البيتين المذكورين.

د- فى «التذكرة» ۳/ ۱۰۷۶ ورد اسمه «عمران».

ذ- اى عبد اللّه بن عباس (ورقة ۳۲ ب).

ر- اشارة الى آية قرآنية من سورة «التحريم» و رقمها ۶۶/ ۴، اما بالنسبة لمعناها فان المفسرين اختلفوا فقيل ان المقصود «ابو بكر و عمر»؛ و قيل الانبياء او الصحابة، و قيل الخلفاء منهم، او الصالح من المؤمنين. و قد انفرد المتقى الهندى فى «كنز العمال» برواية حديث- دون ذكر سنده- عن الامام على يفيد بان المقصود بالآية هو «على بن ابى طالب» ۲/ ۱۳) انظر ايضا «تفسير الجلالين» ص ۷۴۶، «كشاف» الزمخشرى ۲/ ۴۷۱، «تفسير الطبرى» ۲۸/ ۹۴، «تفسير البيضاوى» ۲/ ۳۴۱، «التفسير الكبير» للرازى ۸/ ۱۷۳، «الصواعق» للهيتمى ص ۱۵۶.

ز- تعليق بالحاشية بخط الناسخ نصه «الصحيح هو جبريل عليه السلام»، و لكنه لم يوضح المقصود و هل يريد بأن النص الصحيح هو «و جبريل و صالح المؤمنين» وفقا لما ورد فى الآية، او ان المقصود بصالح المؤمنين هو جبريل.

س- المقصود القاسم (ورقة ۱۱۱ ب).

## الترجمة- ۱۳۶

أ- المعيد هو الذى يتولى التدريس نيابة عن الاستاذ، و تفهيم بعض الطلبة،

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۰۰

و رتبته هى الثانية بعد رتبة المدرس (طبقات الاسنوى ۲/ ۶۱۶ ثبت الاصطلاحات، العراق فى العصر السلجوقى ص ۲۳۲).

ب- بالاصل «ابى البركات» و التصحيح بخط ابن الشعار.

ت- بالاصل «مر» و لعل الصحيح ما اثبتنا.

ث- بالاصل «سلم».

ج- يمكن قراءتها «ضده».

## الترجمة- ۱۳۷

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- بالاصل «ارمتبه» و لعل الصحيح ما اثبتنا، و وقع بعد هذه الكلمة بياض بقدر كلمة واحدة.

ت- هو عبد اللطيف بن عبد القاهر (ترجمته ورقة ۷۶).

ث- اى محمد بن عبد الباقى بن احمد (ورقة ۳۴ ب).

ج- بالاصل «و غيرهما».

ح- بياض بقدر كلمتين.

خ- تصحف اسم جده بالاصل الى «الفضل» (راجع ترجمته ورقة ۹۱ ب حاشية ۱).

د- بالاصل «جناب» و مثله فى «لسان الميزان» ۶/ ۷۵۶ و «تهذيب التهذيب» ۱۱/ ۱۳۱، و التصحيح عن «تاريخ البخارى» ۴/ ۱۴۱ و «المشتبه» ص ۱۲۷ و «ميزان الاعتدال» ۴/ ۳۳۶.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۰۱

ذ- هو عمرو بن عبد اللّه الهمدانى (ورقة ۹۲ أ).

ر- كذا بالاصل دون ذكر العبارة المعتادة التى تذكر قبل ايراد نص الحديث كقولهم «انه قال» و ما اشبه.

ز- يبدو أنّ بعض العبارات قد سقطت فى هذا الموضع، و لعلها تفيد بان الدعاء يكون محجوبا من اللّه حتى يصلى ... الخ. اما بالنسبة للحديث نفسه فلم اجده فى الكتب المعروفة، و لكن الهيتمى روى فى «الصواعق» ص ۱۴۶ حديثا اخرجه الديلمى بدون سند معه «الدعاء محجوب حتى يصلى على محمد و اهل بيته، اللهم صل على محمد و آله» (انظر ايضا المرجع السابق ص ۲۳۱).

س- ان هذه العبارة لا مكان لها بعد ان ذكر المؤلف تاريخ وفاتها، و لعله كتبها قبل ان يصله خبر وفاتها، ثم اضيفت العبارة الاخيرة دون حذف الاولى، مما يعزز الاعتقاد بان الكتاب مسودة.

ش- لم اهتد الى ضبطه لعدم عثورى عليه فى المراجع المتيسرة.

## الترجمة- ۱۳۸

أ- ورد فى تاريخ ابن الدبيثى (ورقة ۴۵) إنّ اسم جده الاعلى «كندرتا».

ب- هو عبد الاول السجزى (ورقة ۴ ب).

ت- هو قايماز بن عبد اللّه (ورقة ۱۷ ب).

ث- بياض بقدر كلمة واحدة، و لم اهتد الى ضبط هذه التسمية.

ج- بالاصل «مرواح» و التصحيح عن «صحيح مسلم» ۱/ ۶۲ و «بلدان ياقوت» ۴/ ۸۰۹ و «تهذيب التهذيب» ۱۲/ ۲۲۷.

ح- اى ابو ذر- كما يتضح من رواية مسلم ۱/ ۶۲ للحديث-.

خ- بياض بقدر كلمتين. اما الحديث فانه لم يرد فى الكتب المعتمدة ما عدا

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۰۲

صحيح مسلم ۱/ ۶۲ كما روى احمد فى مسنده (۶/ ۳۷۲) اجزاء منه، و فى «الموطأ» رويت الفقرة المتعلقة بالعتق، و مثل ذلك فى «صحيح البخارى» فى كتاب «العتق» الباب الثانى (انظر الموطأ ۲/ ۷۷۹).

د- بالاصل «لجيب» و اشر ازاءها بالحاشية بعلامة الخطأ، فلعل الصحيح ما اثبتنا.

ذ- بالاصل «البدى» فلعل ما اثبتنا هو الصحيح.

ر- الكودن هو البرذون (لسان العرب).

ز- طرق بمعنى أتى المرأة كما فى «لسان العرب»، و لعله يقصد انه رجل يأتى النساء جزافا.

س- بالاصل «بكز».

ش- بالاصل «طيب».

ص- بالاصل «واهب».

ض- بالاصل «مواهب».

ط- فى الابيات إقواء، و هذا مما يعاب فى الشعر عروضيا. ظ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ظ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ع- بالاصل «نهار».

## الترجمة- ۱۳۹

أ- راجع الترجمة السابقة.

ب- المشترى هو البائع، شرى الشيء و اشتراه اى باعه (لسان العرب).

ت- بالاصل «ابى سعد» ثم صححت بخط ابن الشعار على الاغلب.

ث- كذا بالاصل، و قد غيّرها احدهم و لعله ابن الشعار الى «خمس و عشرين» و قد آثرنا ابقاء الأصل لانه اقرب للصحة اذ لا يعقل ان يرد المذكور الى اربل مرتين فى شهرين متتاليين موفدا من قبل ملكين مختلفين. فلعله ورد فى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۰۳

الاولى سنة ۶۱۵ ه موفدا من قبل الملك الكامل عقب توليه الحكم فى جمادى الآخرة من السنة المذكورة، و الثانية سنة ۶۲۵ ه جاءها موفدا من قبل الملك الاشرف.

ج- بياض بقدر كلمتين، و لم افهم العبارة الاخيرة، و لعله اراد بان ذا النسبين افاده بصحة نسبته.

ح- اى ابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبى الاندلسى و قد مر ذكره (ورقة ۷۱ ب) و لكننى لم اجد احدا ممن ترجم له ذكر انه كان قاضيا.

خ- ذكر ابن خلكان (۳/ ۱۲۱) بان ذا النسبين ورد إربل سنة ۶۰۴ ه و ليس ۶۱۶ ه.

د- لم يذكر المؤرخون بان ابن المسيرى اعتقل و ضيق عليه.

ذ- الصاحب من القاب الوزراء و هو مختص بارباب القلم، و ممن تلقب به الصاحب بن عباد (طبقات الاسنوى ۲ / ۶۰۶، ثبت الاصطلاحات).

## الترجمة- ۱۴۰

أ- كذا بالاصل و سماه ابن الدبيثى (مخطوطة ورقة ۱۷۰) و ابن رجب (۲/ ۱۲۵) «نابت» بالنون.

ب- بياض بقدر ثمانى كلمات و لعله خصص لادراج اسماء شيوخه.

ت- بياض بقدر اربع كلمات.

ث- بالاصل «اعلم» و كتب الناسخ بالحاشية «تعلم»، و اظنه هو الصحيح.

ج- بالاصل «كلما».

ح- اراد الشاعر «بأم دفر» الدنيا، فقد جاء فى «لسان العرب» الدّفر و أم دفر من اسماء الدواهى و من اسماء الدنيا. و البيتان من نظم ابى العلاء المعرى (لزوم ما لا يلزم ۲/ ۸۷) و قد روى فيه عجز البيت الاول «منك الاضاعة و التفريط و السرف»، و رواه محقق «ديوان الشافعى» (ص ۸۶

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۰۴

حاشية). «فيك الخناء و فيك البؤس و السرف». أما البيت الثانى فقد ورد فى «اللزوميات» كالآتى:

لو انك العرس اوقعت الطلاق بهالكنك الام هل لى عنك منصرف؟

و رواه محقق «ديوان الشافعى» كرواية ابن المستوفى دون ان يشير الى مصدره.

خ- عرس الرجل امرأته كما فى «أساس البلاغة».

د- اى عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ورقة ۲ أ).

ذ- هو يحيى بن محمد بن هبيرة (ورقة ۹۰ ب).

ر- هو الخليفة العباسى يوسف بن محمد (ورقة ۹۰ ب).

ز- اشارة الى آية قرآنية من سورة «الطلاق» و رقمها ۶۵/ ۲.

## الترجمة- ۱۴۱

أ- بالاصل «فقلقى او نقلقى» و ما يشبه ذلك.

ب- بياض بقدر خمس كلمات و لعله خصص لادراج تاريخ ورود صاحب الترجمة الى اربل.

## الترجمة- ۱۴۲

أ- هو نصر بن نصر بن على العكبرى (ورقة ۵۶ أ) و لكن ليس واضحا من هو الذى قرأ على العكبرى.

ب- بالاصل «اى ستكين» و الصحيح ما اثبتنا (راجع ورقة ۶ ب).

ت- اى على بن احمد بن البسرى (ورقة ۷ أ).

## الترجمة- ۱۴۳

أ- كذا ضبطها فى «طبقات السبكى» ۸/ ۱۳۳، و ذكر ابن الفوطى (۴/ ۶۲۱) اسما مماثلا كتبه «بارس طغان» الذى ورد اسمه فى «النجوم الزاهرة» ۵/ ۸۰ «بارز طغان»، و ذكر ابن الاثير فى حوادث سنة ۴۲۸ ه اميرا باسم «بارس طغان».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۰۵

ب- تصحفت فى «طبقات السبكى» ط الحسينية الى «القوى».

ت- الطباق جمع طبقة و هى مجموعة مما ترويه طبقة من الشيوخ المحدثين المتعاصرين، و فيه اسماء الآخذين عنهم و تصديقهم للاخذ عنهم كتابة (ابن الصابونى ص ۱۴، حاشية، الاسنوى ۲/ ۶۰۷).

ث- اى محمد بن الخضر بن تيمية (ترجمته ورقة ۳۴ ب).

ج- بياض بقدر اربع كلمات لعله خصص لادراج اسم ابن سرور المقدسى.

ح- بياض بقدر كلمة واحدة.

خ- كذا بالاصل و لعله اراد انه وجد فى الجزازة شعرا للمملوك الاندلسى القرمونى.

د- اللّهى- بالضم او الفتح- العطايا (اساس البلاغة).

ذ- بالاصل «بما».

ر- بالاصل «برعبه»

ز- اى غصن املد و هو الغصن الطرى المهتز (لسان العرب).

س- اى تطير بحثا عن الماء، و المذانب هى مسيل الماء (اساس البلاغة).

## الترجمة- ۱۴۴

أ- و قد تقرأ «ممن».

ب- الكلمة غير واضحة و هى تشبه ما اثبتنا.

ت- العبارة بين «ابى» و «الشيبانى» مضافة بخط ابن الشعار- على الاغلب- الذى ترجم له فى كتابه (ج ۵ ورقة ۶۴)، و كان موضعها بياضا بمقدار ۱۴ كلمة.

ث- سماه ابن الشعار «دخينة».

ج- لم يسبق للمؤلف ان ذكره فى المخطوطة، الا اذا كان يقصد عليا بن ملاعب الشيبانى المتوفى سنة ۶۰۴ ه (ترجمته ۶۸ ب) و لا اظنه لان صاحب الترجمة ورد اربل سنة ۶۱۶ ه.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۰۶

ح- اى عبد الله بن الحسين العكبرى آنف الذكر.

خ- يبدو انه لم ينشده البيت الثامن تأدبا لما فيه من لفظ ناب.

د- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ذ- بياض بقدر كلمة واحدة، و اظن انه اراد ان يقول «يا ايها الشرف» اذا كان مقصوده مديح ابن المستوفى و لقبه «شرف الدين».

ر- لعله يريد ان يقول «كذا» بدلا من «كان».

ز- بالاصل «ورثها».

## الترجمة- ۱۴۵

أ- و قد تقرأ «الشيحى» بالحاء المهملة او «الشبجى» الاولى نسبة الى «شيحة» من قرى حلب، و الثانية نسبة الى قرية بمرو. أما اذا كانت بالخاء فهى نسبة الى «شيخ» (انساب السمعانى).

ب- سبقت الاشارة الى «سوق الصفر» باربل (ورقة ۵۶ أ).

ت- يقصد ابن اختها محمد بن حامد الارموى آنف الذكر. هذا و كتب الناسخ بالحاشية علامة الخطأ.

## الترجمة- ۱۴۶

أ- له ترجمة أوفى (راجع ورقة ۱۶۷).

ب- بياض بقدر كلمة واحدة.

ت- اى احمد بن على بن خلف الشيرازى (ورقة ۹۴ أ).

ث- اى صاحب الترجمة.

ج- بالاصل «عبد الوهاب بن عبد الوهاب» و التصحيح عن المخطوطة (ورقة ۱۶۷ أ) و «التذكرة» ۴/ ۱۳۹۰ و «العبر» ۵/ ۳۲ و «الشذرات» ۵/ ۳۷. هذا و ليس فى المراجع المعروفة ذكر لشخص اسمه «ابو الفضل عبد الوهاب بن عبد الوهاب .. الخ».

ح- بالاصل «الحسين» و التصحيح عن «العبر» ۴/ ۸۵ و ۵/ ۳۲، و هو ابو



جعفر محمد بن ابى على الحسن بن محمد الهمذانى (ورقة ۸۷ ب).

خ- المزكى هو الذى يتولى تزكية الشيوخ، او تزكية الشهود العدول (طبقات الاسنوى ۲/ ۶۱۴).

## الترجمة- ۱۴۷

أ- اى الجوزدانية و قد مر ذكرها (ورقة ۶۴ أ).

ب- هو محمد بن عبد اللّه بن احمد (ورقة ۶۴ أ).

ت- اى سليمان بن احمد بن ايوب (ورقة ۱۵ أ).

ث- بالاصل «و ابو».

ج- بالاصل «عباس» و التصحيح عن «صحيح البخارى» ۱/ ۱۶۲ و «سنن ابن ماجة» ۱/ ۲۳۹

ح- بياض بقدر كلمتين، اما الحديث فقد ورد فى عدد من الكتب المعتمدة (انظر «سنن ابن ماجة» ۱/ ۲۳۹، «صح البخارى» ۱/ ۱۶۲ و ۳/ ۲۷۴- ۷۵، «سنن النسائى» ۲/ ۲۷، «جامع الترمذى» ۱/ ۴۱۳ «مسند احمد» ۳/ ۳۵۴، «سنن ابى داود» ۱/ ۱۲۶.

خ- بالاصل «يقظه».

د- روى البيتان فى «المنتظم» ۸/ ۳۲۸ و «الوفيات» ۴/ ۲۶، و رواهما القفطى فى «المحمدون من الشعراء» ص ۲۷۰، و قد قدم «السراء» على «الضراء» و تصحفت «مرارة» الى «حرارة».

ذ- بياض بقدر كلمة واحدة، و قد ذكر ابن كثير (۱۳/ ۱۳۳) ولادته فى سنة ۵۷۹ ه.

ر- بياض بقدر كلمة واحدة.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۰۸

ز- ستأتى ترجمته (ورقة ۱۲۰).

## الترجمة- ۱۴۸

أ- بالاصل حرف «و» غير موجود.

ب- فى الشذرات «الانام».

ت- فى الشذرات «يضرك».

ث- فى الشذرات «الفظ بها فيما لفظت».

ج- بالاصل «لمحوا» و لعل الصحيح ما اثبتنا، و لمح اى نظر او اختلس النظر (لسان العرب و اساس البلاغة).

ح- اشارة الى آية قرآنية من سورة «البقرة» و رقمها ۲/ ۳۲.

خ- كذا بالاصل و المقصود «صلة» اى عطية.

د- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ذ- وردت القصة فى «الشذرات» ۴/ ۱۸۳ بشكل مماثل و جاء فى ختامها ان عبد المؤمن تفرس فى الرجل بانه قائل البيتين و انه وصله بالف دينار فلم يقبلها.

## الترجمة- ۱۴۹

أ- بياض بقدر كلمتين.

ب- اى حضر لدى الحسين بن نصر.

ت- وردت كنيته فى اغلب المراجع التى ترجمت له «ابو سعيد» و انفردت

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۰۹

«يتيمة الدهر» بتكنيته «ابو سعد». و سماه الزركلى «ابن درست»، بينما جاءت تسميته «ابن دوست» فى «اليتيمة» و «بغية الوعاة» و «الفوات»، و فى المرجع الاخير ذكر ان «دوست لقب جده محمد» و روى البيتان المذكوران بالشكل الآتى- و هو يتفق مع رواية «اليتيمة»-:

عليك بالحفظ دون الجمع فى كتبفان للكتب آفات تفرقها

الماء يغرقها، و النار تحرقهاو الفار يخرقها، و اللص يسرقها

ث- كان حريا به ان يقول «ليس تشفى» لازالة الزحاف.

## الترجمة- ۱۵۰

أ- بالاصل «الباب» ثم صححت بخط مختلف

ب- بالاصل «ريبة».

ت- بالاصل غير منقوطة و لعل الصحيح ما اثبتنا.

ث- بياض بالاصل بقدر كلمة واحدة.

### الترجمة- ۱۵۱

أ- بياض بقدر خمس كلمات، و لعله خصص لادراج تاريخ الوفاة.

### الترجمة- ۱۵۲

أ- كذا بالاصل و لعل الصحيح «ابو الشكر».

ب- كذا بالاصل و لم اتحقق مراد المؤلف، و لعله اراد بان صاحب الترجمة التالية يتفق مع سابقه فى الاسم و الكنية و النسبة.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۱۰

### الترجمة- ۱۵۳

أ- كذا بالاصل و لعل الصحيح «ابو الشكر».

ب- بالاصل «اشهر».

ت- بياض بقدر خمس كلمات.

ث- آداه على كذا اى قوّاه عليه و اعانه (اساس البلاغة).

ج- بالاصل حرف «و» غير موجود.

ح- بالاصل «كثيرا».

خ- تشوه هذا البيت بسبب اللمس، و لا ادرى عما اذا وفقت الى قراءته الصحيحة ام لا.

د- بالاصل «بنقص».

ذ- بالاصل «الى ما» و فوق «الى» علامة الشطب فشطبناها.

ر- بالاصل «تضاعف».

ز- اشارة الى آية قرآنية من سورة «آل عمران» و رقمها ۳/ ۱۸۵.

س- بالاصل «عبد».

ش- بالاصل «اسد حزت».

ص- ورد هذه الحديث فى بعض الكتب بنصوص مختلفة (انظر «الجامع الصغير» للسيوطى ۲/ ۱۱۷ «الموطأ» ۱/ ۲۳۶، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۵۱۰، «سنن الدارمى» ۱/ ۴۰، «ارتياح الاكباد» للسخاوى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۱۱

ورقة ۱۵۶) و فى المرجع الاخير روى الحديث عن ابن ابى الدنيا مرسلا عن عائشة- رض-.

ض- بياض بقدر كلمة واحدة.

ط- بالاصل غير واضحة و لا منقوطة و لعلها «رتاج».

ظ- بياض بقدر كلمة للتنبيه على انتهاء رسالة التعزية.

ع- كذا بالاصل و الصحيح «عافنا».

غ- آية قرآنية من سورة «البقرة» و رقمها ۲/ ۱۵۱.

### الترجمة- ۱۵۴

أ- اى محمد بن محمد بن عبد اللّه بن القاسم الشهرزورى و قد مر ذكره (ورقة ۵۲ أ).

ب- بياض بقدر كلمتين.

## الترجمة- ۱۵۵

أ- بياض بقدر سبع كلمات و ربما خصص لايضاح موقع سنهور.

ب- بياض بقدر كلمتين.

ت- ورد فى «الشذرات» ۴/ ۹۶ انه يسمى «فقيه الحرم» و انه صحب «امام الحرمين».

ث- بالاصل «الزكى»، و المزكى هو الذى يزكى الشهود و يبحث عن حالهم و يعرّف ذلك للقاضى (لباب).

ج- هو محمد بن خازم الكوفى (ورقة ۸۹ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۱۲

ح- اى سليمان بن مهران (ورقة ۳۲ أ).

خ- هو ذكوان السمان المدنى (۴۲ ب).

د- ورد هذا الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة و لكن ترتيب عباراته مختلف عما رواه المؤلف، الا انه لا يخرج عنها فى المعنى و السند (انظر «الجامع الصغير» للسيوطى ۲ / ۱۵۷، «صحح البخارى» ۱ / ۲۸ «سنن ابن ماجة» ۱ / ۸۲، «صح مسلم» ۸/ ۷۱- ۷۲، «جامع الترمذى» ۲/ ۱۱۴ و ۱۵۵ «سنن الدارمى» ۱/ ۸۳، «سنى ابى داود» ۲/ ۲۸۵، «مسند احمد» ۲/ ۲۵۲ و ۲۹۶ و ۳۲۵ و ۴۰۷) و ورد فى «كتاب الاسرار المرفوعة من الاخبار الموضوعة» ص ۳۱۳ حديثا نصه «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

ذ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ر- هو القاضى محمد بن احمد بن بختيار الواسطى (ورقة ۷۱ ب).

ز- يبدو ان الرواية هنا هى على لسان السنهورى صاحب الترجمة. و قد ورد فى «لسان الميزان» ۴/ ۲۰۳ البيت الأول و الثانى و الرابع، و قد رويت عن الصورى و هى لعلى بن أحمد النعيمى البصرى الحافظ الشاعر المتوفى سنة ۴۲۳ ه، و رواها السبكى فى «الطبقات» ۵/ ۲۳۸ كاملة للنعيمى المذكور.

س- اى جلال الدين على بن شماس الاربلى احد وزراء اربل (ورقة ۷۹ أ).

ش- بالاصل «لك».

ص- بالاصل «اذ».

ض- اشارة الى آية قرآنية من سورة «الصافات» و رقمها ۳۷/ ۱۲۳.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۱۳

ط- هو اسماعيل بن عبد اللّه الانماطى (ترجمته ورقة ۷۳).

ظ- هو زيد بن الحسن الكندى (۷۳ ب ورقة).

ع- بياض بقدر كلمة واحدة.

غ- بالاصل «شهد».

## الترجمة- ۱۵۶

أ- هكذا ضبطه المنذرى (مخطوط كمبرج- ورقة ۱۱۳) و قد وهم محقق «ذيل الروضتين» ص ۱۶۲ فجعله «ناوان».

ب- بالاصل «ابن مكى» و لكنها صححت بخط ابن الشعار الذى كتب بالحاشية ازاءها عبارة «هو ابو طالب محمد بن على بن عطية المكى».

ت- اشارة الى ما ورد فى آية قرآنية من سورة «فاطر» رقمها ۳۵/ ۳۵.

ث- بالاصل «حفظه».

## الترجمة- ۱۵۷

أ- اى كتاب «مصابيح السنة» المار ذكره (ورقة ۴۴ أ) و مؤلفه الحسين بن مسعود البغوى (ورقة ۲۷ ب).

## الترجمة- ۱۵۸

أ- كلمة «الحميد» غير واضحة بالاصل و صححت بخط و حبر مختلفين، و قد كتب الناسخ بالحاشية ازاءها «الحميد» و فوقها علامة «صح».

ب- اسمه «عرفة» و فقا لما ذكره ابن الدبيثى (مخطوط ورقة ۱۸۰)، اما نسبه فقد ذكره ابن الفوطى (۱/ ۴۹۸)- و نذكره للمقارنة- كالآتى «ابو

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۱۴

المكارم عرفة بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن حمدويه بن دينار بن شليمه بن قد هرمز بن أه بن أوه بن أشك بن شكرك بن زاذان فرّوخ الاكبر- وزير الحجاج بن يوسف- اخو يزد جورد بن شهريار آخر ملوك الفرس، يعرف بابن بصلا- و هو عيسى بن محمد بن حمدويه-».

ت- كذا بالاصل و اظن ان الناسخ وقع هنا فى التباس و ربما اراد ان يقول انه «وزير الحجاج بن يوسف» فسقطت العبارة كلها ما عدا «بن يوسف» و قد ذكر ذلك المؤلف بوضوح فى الفقرة الآتية، كذلك فان هذا النسب يتفق الى حد كبير و ما ذكره ابن الفوطى و لا سيما فى هذه النقطة (انظر حاشية ب).

ث- بياض بقدر ست كلمات.

ج- بالاصل «له» و كلمة «معه» مكتوبة بالحاشية و مؤشر موضعها.

ح- راجع تاريخ ابن الدبيثى (مخطوط، ورقة ۱۸۰).

خ- بالاصل «عبد اللّه» (انظر ورقة ۳۶ أ).

د- بالاصل «اربعمائة» و هذا و هم من الناسخ، هذا و لم اجد له ذكرا فى تاريخ ابن الدبيثى المخطوط.

ذ- اى صاحب الترجمة.

ر- بياض بقدر كلمة واحدة.

ز- اظن انه محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الكوفى المتوفى سنة ۴۴۵ ه اذ كان يروى عن البكائى و يروى عنه النرسى، و قد مر ذكره (ورقة ۸۵ ب).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۱۵

س- هو عبد اللّه بن محمد بن ابراهيم (ورقة ۳۹ ب).

ش- كذا بالاصل و حقها ان تكون «قالا».

ص- هو سلمان بن مهران (ورقة ۳۲ أ).

ض- صح «ما ذكره المؤلف من ان مسلما قد اخرجه عن أبى بكر بن ابى شيبة (صحيح مسلم ۱/ ۶۱) و ورد ايضا فى عدد من الكتب المعتمدة (انظر «سنن النسائى» ۸/ ۱۱۶- ۱۷، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۴۲، «مسند احمد» ۲/ ۵۷ و ۱۰۲ و ۲۳۶ ط معارف، «جامع الترمذى» ۲/ ۲۹۹، «جمع الفوائد» ۲/ ۵۱۷.

ط- بياض بقدر كلمة واحدة.

ظ- اى محمد بن على بن ميمون النرسى (ورقة ۸۵ ب).

ع- اى الامام على بن ابى طالب- كرم اللّه وجهه-.

غ- اغلب الظن ان المقصود هنا هو «ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد».

## الترجمة- ۱۵۹

أ- بالاصل «محمد» و عليها علامة الخطأ و صححت فى الحاشية الى «احمد» و هو الصحيح (ورقة ۷۲ أ).

ب- كذا بالاصل، و قد وردت كنيته فى مواضع اخرى «ابو القاسم» و هى الكنية التى عرف بها (ورقة ۳۵ ب و ۹۹ ب).

ت- بياض بقدر كلمة واحدة.

ث- بالاصل «لها».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۱۶

ج- اشارة الى آية قرآنية من سورة «الجمعة» و رقمها ۶۲/ ۵.

ح- اشارة الى آية قرآنية من سورة «الملائكة» و رقمها ۳۵/ ۲۵.

خ- و يبدو ان نظم الاجازات شعرا كان متعارفا فى العصر العباسى.

## الترجمة- ۱۶۰

أ- كذا بالاصل و قد تقرأ «ورد الشاه» ايضا. و لقد ترجم ابن الفوطى فى معجمه (۱/ ۶۲۹) لامير كردى اسمه «وردسار»، و كتب الاسم فى موضع آخر من هذه الترجمة «وردانشاه» و لا اعرف الصحيح.

ب- كذا بالاصل و لم اهتد لقراءتها، و قد تكون «بيده سبحة كالاخيار» و هى الخرزات التى يعد المسبح بها تسبيحه، و اذا قرئت «سبجة او سبيجة» فهى درع او ثوب من جلد، و اذا قرئت «شبحة» فهى سلسلة تربط برجل الحصان و يثبت طرفها الآخر بالارض (لسان العرب، قاموس البستان، قاموس دوزى) و قد ورد فى «يتيمة الدهر» ۳/ ۱۷۸ قوله «كبس- اذا دار فاذا نظر الى رجل قد حلّ سستجته كبسه و اخذ منه قطعة»، و قد يقال «شستجه» و هى معرب «شسته» الفارسية و معناها المغسول و الطاهر (القاموس المحيط) و جاء فى تاريخ ابن أبى أصيبعة (۱/ ۲۱۷) قوله «و استدعى قدحا و اخرج من شستكه فى كمه دواء .. الخ»، و قال صاحب «الجماهر» ص ۲۰۱- ۲۰۲ «فى الباذ زهر الاجوف المشتمل على مخاط الشيطان، يؤخذ من جوف ما فيه و يعمل من غزله شستكات و هى التى كانت الاكاسرة تسميها آذر شست (اى المغسول بالنار).

و قال ابن الفقيه (ص ۲۵۴) بان «لاهل طبرستان و الديلم و قزوين حظ من عمل الاكسية .. و اتخاذ الشستانك و المناديل و اشياء كثيرة من الثياب». و جاء فى مجلة المجمع العراقى ۶/ ۴۱۵ نص مفاده «قد عرق

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۱۷

و السواد يجرى على جبينه و هو يمسحه بشستجة فى يده» و لا ادرى اى من هذه المعانى تصلح هنا.

ت- بياض بقدر كلمة واحدة.

ث- بالاصل «خاحد» او ما أشبه.

ج- بالاصل «ورد وردان شاه» (انظر ورقة ۱۲۶ أ).

## الترجمة- ۱۶۱

أ- بالاصل «تلك او ملك» و كتب فوقها «سلك».

ب- وردت فی موضع آخر «دروزه». أما «دوزه» فهی نوع من الزهر الصغير محاط بالاشواك يتحول الی نوع من الثمر بحجم البندق (معجم ( «فرهنك اندراج»). و قال دوزی «متدورز ای درويش»، أما «قاموس البستان» فيذكر «مدروز» و هو الذی يعانی الصنائع السافلة كصنع المكانس و غيرها، و لا ادری ما هو المقصود، و هل هو ان صاحب الترجمة كان يأكل «دوزه» أم انه كان يعانی صناعة حقيرة؟ .. الا ـ انه جاء فی كتاب «الحوادث الجامعة» ص ۱۱۶ ما يحدد المعنی بشكل لا يقبل الشك، فقد ورد فی حوادث سنة ۶۳۶ ه أن احدهم مضی «الی حلب و صحب الفقراء و دروز معهم فی الاسواق الخ ...».

ت- ای المغنون الذين ينشدون الاشعار الزهدية فی الاجتماعات الصوفية (انظر «كشف المحجوب» الترجمة الانكليزية ص ۱۳۹ و ۱۷۱ و ۴۱۵ و «قاموس دوزی».

ث- كلمة فارسية الأصل و تكتب «جامكی» و معناها مرتب شهری يدفع للاتباع ثمنا للالبسة ثم تطور المعنی فاصبح يدل علی الجراية او المرتب المدفوع لای غرض آخر (معجم «فرهنك آنندراج» و قاموس

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۱۸

«دوزی») و قد استعملت باللغة العربية بالمعنی الثانی ای المرتبات التی تدفع لای فئة من الناس من الطباخ الی الجندی و الفقيه و الخطيب، بل و سماها ابن الشعار واردات المدارس من اوقافها (انظر «مرآة الزمان» ۸/ ۳۱۲ و ۳۶۶ و ۷۳۹، «اتابكية» ص ۱۴۰ و ۱۴۸، «تاريخ ابن الشعار» ج ۷ ورقة ۳۱ «الفوات» ۱/ ۵۶۴ «اخبار الدولة السلجوقية» ص ۱۵۱، «السلوك» للمقريزی ۱/ ۵۳- حاشية ۲).

ح- بالاصل «سعيد» (راجع ترجمته ورقة ۱۷۶).

خ- يبدو انه يقصد طريق «الملامتية» و قد سماها بالفعل بهذا الاسم فی موضع آخر من هذه الترجمة و قد ذكر الهروی فی «الاشارات» الی ان هذه الطريقة ظهرت فی نيسابور. و قد رأيت «رسالة الملامتية» لمحمد بن الحسين السلمی (۳۳۰- ۴۱۲ ه) و قد حققها ابو العلا عفيفی و نشرها بمجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة (فؤاد الأول سابقا) فی عدد مايو ۱۹۴۲، و ذكر فی المقدمة ص ۴۷) ان الملامتية او الملامية فرقة من الصوفية ظهرت فی القرن الثالث الهجری بنيسابور، و اشار الی بحث نشره ريجارد فون هارتمان فی مجلة der islam فی العدد الثامن (ابريل ۱۹۱۸ ص ۱۵۷- ۲۰۳)، و للسيد عفيفی نفسه مقال عن «الملامتية و الصوفية و اهل الفتوة» نشره فی مجلة كلية الآداب المذكورة آنفا فی عدد مايو ۱۹۴۳. و جاء فی كتاب «التعريفات» ص ۲۰۶ و ۲۳۵ ان الملامتية «هم الذين لم يظهر علی ظواهرهم مما فی بواطنهم أثر البتة، و هم اعلی الطائفة، و تلامذتهم يتقلبون فی اطوار الرجولية».

د- لم اجد فی المعاجم التی راجعتها صيغة «مباحی»، و قد ذكر دوزی «اباحی» و هو الذی يعتقد بان كل شیء مباح.

ذ- كذا بالاصل و لعل المراد «بالف دينار».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۱۹

ر- وردت فی موضع آخر «دوزه» (ورقة ۱۷۶ ب) و لقد شرح المعنی فی الحاشية (د) من الترجمة ۱۶۱.

ز- لم اجد فی المراجع المتيسرة التی ترجمت لمحمود بن زنكی هذه القصة

## الترجمة- ۱۶۲

أ- مرت ترجمة عبد اللّه كما مرت ترجمة والده (ورقة ۶ و ۸۴).

ب- كلمة «سنة» كتبت بالحاشية و عليها «صح».

ت- يبدو انه سقط هنا اسم احد الرواة، اذ ليس ممكنا ان تتم الرواية بين الفربرى المتوفى سنة ۳۲۰ ه و الصفار المولود سنة ۴۶۰ ه بواسطة شخص واحد هو الاخسيكثى الا اذا عاش الاخير اكثر من ۱۴۰ سنة.

ث- كذا بالاصل.

ج- بالاصل «ابو احمد بن محمد» فحذفنا «بن» اعتمادا على «المنتظم» ۷/ ۹۷ و «الشذرات» ۳/ ۶۷.

ح- مر ذكره (ورقة ۱۲۲ أ) باسم ابراهيم الزاهد.

خ- بالاصل «السرجسى» و وردت «الشيرزى» غير منقوطة و بشكل قد تقرأ «التبريزى»، و التصحيح عن «انساب السمعانى» و «بلدان ياقوت» مادة «شيرز» و «طبقات السبكى» ۷/ ۲۵۰ و الاسنوى ۲/ ۴۸.

د- بياض بقدر كلمة واحدة.

ذ- اى صاحب المقامات المعروفة.

ر- لعل المقصود ابراهيم بن اسماعيل الصفار آنف الذكر (ورقة ۱۲۷ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۰

ز- لم اهتد الى صحة هذه النسبة و لعلها مصحفة عن «اشروسنى» نسبة الى اشروسنه بلدة فيما وراء النوبر (بلدان ياقوت)، و «الاشموصى» نسبة الى اشموص من قرى صعيد مصر (انساب السمعانى).

س- بالاصل «عن احمد» و اظنه و هم من الناسخ.

ش- هذه الكلمة بالاصل غير واضحة و قد تقرأ «سهل او سهلان او سهلك او شهاب».

ص- بالاصل «نصر» و صححها الناسخ الى «بندر»، و اظن ان موضع عبارة «و لمثبت الاجازة .. الخ» ينبغى ان يكون بعد عبارة «فليفعل ذلك مثابا»، اذ المقصود ان يجيز له ايضا.

ض- بياض بقدر خمس كلمات.

ط- اى انه اجاز لكل من عبد اللّه بن المبارك الخزاعى و لمثبت الاجازة حمزة بن بندر.

ظ- بياض بقدر كلمتين.

ع- هو محمد بن الحسن الخالدى و قد مر ذكره (ورقة ۸۱ ب).

غ- تصحفت هذه الكلمة الى «عدة» بسبب اعادة تحبير هذه الفقرة.

ف- بالاصل بياض بقدرست كلمات خصصت لاسم الراوى، و لعل المقصود هو «ابو بكر عتيق بن على بن عمر الهروى البامنجى نزيل الموصل حيث اقام يدرس بها و يفتى حتى مات سنة ۵۹۴ ه، و هو منسوب الى «بامئين» من اعمال هراة، رآها ياقوت و ذكر ان النسبة اليها «بامنجى» (انظر «البلدان» و «طبقات السبكى».۷/ ۲۰۷).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۱

ق- كذا «الحسين» هنا و فى اول الترجمة «الحسن».

ك- ان اسم جده «محمود» و هو هنا «احمد» فلعله كان جده لامه او ابا جده و هو بمقام الجد عرفا.

ل- تصحفت بالاصل الى «بن».

م- فى «المنتظم» ۱۰/ ۹۴ ورد الاسم «الحسن بن وهرة».

ن- كذا بالاصل و لعل الصحيح «التفكرى» نسبة الى التفكر، او الى «التعكر» و هو اسم لقلعتين فى جبال اليمن (انظر «اكمال ابن

ماكولا» ۴/ ۲۳۰ و «بلدان ياقوت» ۱/ ۸۵۵)

### الترجمة- ۱۶۳

أ- ألفه ابو على الفارسى و قد مر ذكره (ورقة ۳۱ أ) ب- بالاصل «بن حمزة على» و عليها علامة الخطأ فصححناها اعتمادا على «المنتظم» ۱۰/ ۱۳۰ و غيره.

ت- بالاصل «حمزون» (راجع ورقة ۴۲ أ).

ث- هذا يتعارض و ما ذكر عن شربه الخمر و سبّه الصحابة، كما انه خلاف ما ورد فى «المختصر المحتاج اليه» عنه من انه «غير محمود الطريقة».

ج- بالاصل «هى» فصححناها ليستقيم الوزن.

ح- بالاصل «السحرى».

خ- تصحفت الى «نسيت» بسبب اعادة تحبير المقطوعة و لعل الصحيح ما اثبتنا.

د- هو يوسف و هبة اللّه فى آن واحد، و ستأتى ترجمته (ورقة ۱۳۹ ب)،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۲

هذا و قد تصحفت «هبة» فصارت «عبة» بسبب اعادة التحبير.

ذ- بالاصل «هزامرد» و التصحيح عن «المنتظم» ۸/ ۳۰۹.

ر- تصحف فى «لسان الميزان» ۴/ ۴۳۴ الى «جبر».

ز- اى تمسّكوا او خذوا (الموطأ ۱/ ۱۱۸ ح).

س- ورد الحديث فى عدد من الكتب، و وردت الكلمة الاولى منه فى بعضها «اكفلوا»، كما ان نصه جاء مختلفا بعض الشىء (انظر «الجامع الصعير» ۱/ ۴۶، «صح مسلم» ۱/ ۵۶، «صح البخارى» ۱/ ۱۶، ۲/ ۱۶۲، ۱۸۷، ۴/ ۱۳۵، «سنن النسائى» ۸/ ۱۶- ۱۷، «مستدرك الحاكم» ۴/ ۳۵۸- ۳۵۹، «جامع الترمذى» ۲/ ۱۰۵، «ميزان الاعتدال» ۳/ ۳۴۷).

### الترجمة- ۱۶۴

أ- بالاصل «بغداد» و عليها علامة الخطأ و صححت بالحاشية بخط الناسخ

### الترجمة- ۱۶۵

أ- هو محمد بن اسعد الطوسى (ورقة ۲۷ ب).

ب- كذا بالاصل و لم تجر العادة ان يقال «فى السبت»، بل «يوم السبت».

ت- عبارة «بن محمد» مكتوبة بالحاشية و مؤشر موضعها.

ث- كذا بالاصل و لعله يقصد «البابانى» نسبة الى بابان و هى محلة بمرو كما فى «انساب السمعانى» و «بلدان ياقوت»، او «البابائى» او «البابای» (معجم ابن الفوطى ۱/ ۵۸۰ و ۲/ ۸۴۹ و ۴/ ۶۴۳).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۳

ج- بالاصل «ابو عبد اللّه بن محمد الرحمن عبد اللّه بن محمود» و علامات الخطأ مكتوبة فوق «اللّه» الاولى و «بن محمد» التى بعدها، و لعل الاسم الصحيح هو «ابو عبد الرحمن عبد اللّه بن محمود» و هو ما اثبتناه.

ح- بالاصل «كان» و قد صححتها استنادا الى كتب الحديث.

خ- سبق و روى هذا الحديث فى مواضع اخرى (راجع ورقة ۳۶ أ).

## الترجمة- ۱۶۶

أ- كلمة «محمد» مكتوبة بالحاشية بخط الناسخ و مؤشر موضعها من المتن و اضفنا بعدها كلمة «بن» ليستقيم النسب.

ب- بالاصل «و حدث ذلك على الحس» و فوقها علامة الخطأ فصححناها كما ترى ليستقيم المعنى.

ت- كذا بالاصل و لعل المقصود «ابوه» حيث ان والد «ابن ابى العوام» اسمه احمد بن ابى العوام الرياحى التميمى، و ليس من المعقول ان يكون هو نفسه «احمد بن حوز الخراسانى» و مع ذلك فاننى لم اجد لاى منهما ذكرا فى المراجع المتيسرة.

ث- كذا بالاصل، و لعلها «العمرى».

ج- اى عبد اللّه بن عباس (ورقة ۳۲ ب).

ح- ليس فى كتب الحديث المعروفة ذكر لهذا الحديث، الا ان هناك بعض الاحاديث التى تتضمن الحث على الجماعة و نبذ الفرقة (انظر «سنن النسائى» ۷/ ۹۳ و ۱۲۳، «جامع الترمذى» ۲/ ۲۵، «سنن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۴

الدارمى» ۲/ ۱۵۸ «مسند احمد» ۴/ ۱۶۴ و ۲۴۵، ۵/ ۳۷۰، «سنن ابى داود» ۲/ ۵۴۲، و الجدير بالملاحظة ان المؤلف لم يرفع الحديث الى النبى- ص- خلافا للمعتاد، و انما وقف عند ابن عباس و لذا فهناك احتمال ان يكون هذا القول مجرد قول مأثور يتفق فى عمومه مع السنة النبوية.

## الترجمة- ۱۶۸

أ- اى ابن الاستاذ صاحب الترجمة- ۱۶۶.

ب- المقصود كتاب «بيان فوق المبتدعين» آنف الذكر (ورقة ۱۳۰ ب).

## الترجمة- ۱۶۹

أ- بالاصل «اخرى».

ب- بالاصل «اعتماد الستة» و لم اهتد الى المقصود و هل هذا يعنى انه اسم الكتاب موضوع البحث.

ت- تكرر الاسم مرتين بالاصل، ستأتى ترجمته (ورقة ۱۳۲).

ث- يبدو ان فى الامر التباسا لان لعيسى بن لل ولدا اسمه محمد و كنيته ابو بكر و قد سبق ذكره (ورقة ۱۳۱ أ) و ستأتى ترجمته، بينما نحن هنا حيال ولدين احدهما محمد و الآخر ابو بكر، و لعله وقع سهوا.

ج- كذا بالاصل و حقها ان تكون «سبع عشرة».

ح- يمكن قراءتها «للان او بلان»، و لم اجد فى كتب البلدان قرية بهذا الاسم.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۵

خ- اى من قبل البابكرية حكام اربل.

د- بياض بقدر كلمتين.

ذ- اى راوى القصة انفة الذكر.

### الترجمة- ۱۷۰

أ- ستأتى ترجمته (ورقة ۱۳۲ ب) باسم «ابن سربالا» بالباء.

ب- بالاصل الكلمة غير واضحة تشبه «حدر».

ت- كذا بالاصل و لكن ابن الصابونى (ص ۳۴۰) سماه «حريز»، الا اننا آثرنا ابقاءها اعتمادا على ما ورد فى «انساب السمعانى» اذ ذكر «جرير بن احمد بن جرير السلماسى» المتوفى سنة ۴۱۹ ه، و هو من الائمة المشهورين، و ورد مثل ذلك فى «بلدان ياقوت»، و ذكر فى «المشتبه» ص ۱۰۵ «حريز بن اسحاق السلماسى».

ث- بياض بقدر كلمة واحدة.

ج- اظن ان المقصود على بن احمد الهكارى (ورقة ۱۳۱ ب).

ح- بالاصل «الاعتقادى» علامة الخطأ فوق الياء.

خ- بالاصل «محمد بن احمد بن حنبل» و هذا و هم من الناسخ اذ لا يوجد احد بهذا الاسم. و قد ورد فى «طبقات الحنابلة» ۲/ ۶۴ ذكر محمد بن احمد بن صالح بن احمد بن حنبل المتوفى سنة ۳۳۰ ه و لا شك انه ليس بالمقصود.

د- بالاصل «الحسن بن على محمد» و علامة الخطأ فوق «على» ذ- اى عبد العزيز بن على الاشنهى (ورقة ۲۱ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۶

ر- كذا بالاصل و لعل الصحيح «فى عشر مضين من شهر المحرم».

ز- بياض بقدر ثمانى كلمات.

### الترجمة- ۱۷۱

أ- كذا بالاصل و لم استطع تقويم هذه العبارة.

ب- لعل المقصود «الحسن بن محمد بن هارون الحاذلى» المار ذكره (ورقة ۱۳۲ ب).

ت- بالاصل «احد».

ث- بالاصل «ستمائة» و صححها الناسخ الى «خمسمائة» و لكنها بقيت بشكل يسمح بقراءتها على الوجهين.

### الترجمة- ۱۷۲

أ- سبق و قال المؤلف (ورقة ۱۳۱ أ) ان هذا الكتاب من تأليف عيسى بن لل.

ب- بالاصل «آخره» و صححت بالحاشية و اشر موضعها من المتن.

ت- اى «الذى سمعه».

ث- و تكتب ايضا «خانكاه و خانقاه» (راجع ورقة ۳۴ ب).

### الترجمة- ۱۷۳

أ- يقصد صاحبى الترجمتين ۱۶۷ و ۱۶۸، علما بان هذا السطر قد تشوه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۷

بسبب اللمس فصارت قراءته من الصعوبة بمكان و لا سيما اسم صاحب الترجمة و اسم ابيه و نسبته.

ب- بالاصل «الكتاب» و التصحيح فوقها.

ت- اعيد تحبير هذه المقطوعات مما ادى الى تشويه بعض عباراتها و منها هذه العبارة التى صارت «يؤمر بن بفتينا»، سبق ان ورد البيتان (ورقة ۷۳ أ).

ث- بالاصل «يامر».

ج- هنا وقع اقواء، و الصحيح «عيونا».

ح- بالاصل «عصرا».

## الترجمة- ۱۷۴

أ- اى فى سنة ۵۶۳ ه.

## الترجمة- ۱۷۵

أ- بياض بالاصل بقدر اربع كلمات.

ب- بالاصل «الحسيارى» و لعلها تصحفت بسبب اعادة التحبير فصححناها عن «المشتبه» ص ۱۱۹ و ۱۹۳.

ت- نقل البيتين المرحوم مصطفى جواد عن ابن جماعة الكنانى و هما منسوبان للحسين بن احمد الخيارى المذكور اعلاه (المختصر المحتاج اليه ۲/ ۳۴ حاشية).

ث- الطرف هو الفرس الكريم (اساس البلاغة ص ۳۸۸).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۲۸

ج- سبب الفرس شعر ذنبه و ساب يسبب مشى مسرعا (لسان العرب).

## الترجمة- ۱۷۶

أ- بياض بقدر كلمتين.

ب- هو على بن احمد بن محمد الرزاز المار ذكره (ورقة ۳۴ ب).

ت- اى محمد بن سعيد بن نبهان (ورقة ۴۱ ب).

ث- هو عبد القادر بن محمد بن يوسف (ورقة ۲۶ ب).

ج- هو محمد بن محمد بن عبد العزيز المار ذكره (ورقة ۲۶ أ).

ح- بياض بالاصل بمقدار سطرين و لعله خصص لادراج بعض المعلومات عن حياته باربل.

## الترجمة- ۱۷۷

أ- كلمة «سنة» كتبها الناسخ بالحاشية و اشر موضعها من المتن.

ب- بياض بالاصل بمقدار سطر و نصف السطر. رغم ان الكلام قد انتهى، فلعل الفراغ خصص لمعلومات اخرى عن الرجل كان يراد اضافتها.

## الترجمة- ۱۷۸

أ- سبق و ورد الاسم فى صدر الترجمة «معالى» فقط.

ب- بالاصل «ادفئت».

ت- اعيد تحبير هذه المقطوعات مما ادى الى تشويه بعض العبارات، و قد تصحف هذا الشطر الى «ايوان مملونا و لو لكك لا منا».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۲۹

ث- عبارة «محمد بن» كتبها الناسخ بالحاشية و اشر موضعها.

ج- اى المؤلف.

ح- هو محمد بن يزيد الازدى (ورقة ۹۰ ب).

خ- بياض بقدر كلمتين.

د- لم اهتد الى هذه العبارة فى «مقامات الحريرى» و لا فى «الكامل» للمبرد، و بعد التنقيب وجدتها فى «المنتظم» ۵/ ۱۷، ذلك ان يحيى بن معاذ الرازى المتوفى سنة ۲۵۸ ه زاره احد العلويين ببلخ فقال هذه العبارة. و قد نقلت الخبر «مجلة رابطة العالم الاسلامى» الصادرة بمكة المكرمة (عدد تموز ۱۹۷۰) و لكنها لم تذكر المصدر.

## الترجمة- ۱۷۹

أ- العبارة بين معكوفتين غير موجودة بالاصل، فاضفناها ليستقيم المعنى.

ب- بالاصل غير منقوطة و يمكن قراءتها ايضا «الحكم» و لعلها «ابو الحكم» و قد سقطت «ابو».

ت- يمكن قراءتها «النشائى» و ما اشبه.

ث- بسبب اعادة تحبير المقطوعة تصحفت هذه الكلمة الى «قطعت»، و المضعفة هى الوردة، و قد ورد فى «حسن المحاضرة» ۲/ ۴۰۹: «أضعف قلبى النرجس المضعف و لا عجب إن صبا مدنف».

## الترجمة- ۱۸۰

أ- بالاصل «سبعه».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۰

ب- بياض بقدر تسع كلمات.

ت- بالاصل «التمكى».

ث- اشارة الى آية قرآنية من سورة «آل عمران» و رقمها ۳/ ۱۶۷.

ج- نسبة الى حرف «ق».

ح- بياض بالاصل بقدر كلمة واحدة.

خ- بالاصل غير منقوطة.

د- بسبب اعادة تحبير المقطوعة تصحفت العبارة الى «لمّا فهمت».

ذ- للسبب نفسه تصحفت الكلمة فصارت «بلمة».

ر- بيت مضمن من شعر المتنبى (الديوان ص ۶۶۳ ط أوربا).

ز- هذا الشطر من شعر المتنبى ايضا و هو الشطر الأول من مطلع قصيدة فى مدح كافور (وفيات ۱/ ۱۰۴).

س- تلدّد تلفت يمينا و شمالا، و تحير متلددا (لسان العرب).

ش- بالاصل «طله»، و ضلّة الفتح هى الغيبوبة فى خير او شر، و بالضم الحذاقة بالدلالة فى السفر، و بالكسر الضلال، و لعل المراد هنا هو المعنى الاول.

ص- هذا الشطر من شعر المتنبى (الديوان ص ۶۶۴ ط اوربا) و أصل البيت:

أحنّ الى اهلى و أهوى لقاءهمو اين من المشتاق عنقاء مغرب

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۱

و يبدو ان الشعراء اعجبهم استعمال «عنقاء مغرب» من ذلك ما ورد فى «الوافى» ۷/ ۳۴۳ لضياء الدين احمد بن محمد الانصارى القرطبى:

و قد ابدعت فى فضلها و بديعهافجاءت الينا و هى عنقاء مغرب

و ذكر الدميرى فى «حياة الحيوان» ۲/ ۱۹۲ ان عنقاء مغرب و مغربة من الالفاظ الدالة على غير معنى قيل هو طير غريب يبعد فى طيرانه، و سميت بذلك لانه كان فى عنقها بياض كالطوق، و قيل هو طائر عند مغرب الشمس .. الخ (انظر ايضا (كشاف الاصطلاحات ۲/ ۱۰۴۲)

## الترجمة- ۱۸۱

أ- كذا بالاصل و لعل المقصود انه أكد ما ذكره من نسبه.

ب- بياض بقدر كلمتين او ثلاث.

ت- بالاصل «المكارم».

ث- وردت «عارضى» فى «ديوان الشافعى» ص ۲۰- ۲۱ ط الزعبى.

ج- فى الديوان «اصفرّ».

ح- ورد البيتان فى «ديوان الامام الشافعى» ص ۲۹ ضمن قصيدة مطلعها:

خبت نار نفسى باشتعال مفارقىو أظلم ليلى اذ أضاء شهابها

خ- كذا بالاصل و لعل اصلها «عندى» فتصحفت باعادة التحبير.

د- كذا بالاصل.

ذ- الكلمة تشوهت باعادة التحبير و صارت تقرأ «انفصل» او ما شبه.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۲

ر- سبب الانكار عليه هو عدم امكان الجمع فى النسب بين الحسنى- و هو علوى- و العباسى.

## الترجمة- ۱۸۲

أ- هى المدرسة التى بناها مجاهد الدين قايماز و قد مر ذكرها (ورقة ۸۸ أ) و ذكرها الاسنوى و ذكر تدريس عمر المذكور بها (طبقات ۱/ ۴۹۵).

ب- كلمة «من» غير موجودة بالاصل.

ت- هو ابن سكينة و قد مر ذكره (ورقة ۶۴ ب).

## الترجمة- ۱۸۳

أ- كلمة «عليه» غير موجودة بالاصل فاضفناها استنادا الى «تاريخ ابن الدبيثى» (مخطوط ورقة ۸۴).

ب- اى تاريخ ابن الدبيثى و هو موجود بالفعل (المرجع السابق).

ت- كتبت عبارة الترحيم فوق كلمة فطمستها و لم استطع قراءتها. و الترحيم بخط مختلف عن الاصل، و لعله متأخر، لان الترجمة- على ما يظهر- كتبت فى عهد كوكبورى كما يتضح من قول المؤلف عنه فى السطر التالى «ادام اللّه سلطانه».

ث- لعله يقصد بان الشفاعة كتبت بأعلى قصيدة فى مدح كوكبورى.

ج- بياض بقدر كلمتين.

ح- هذه كنية صاعد بن على الممدوح بهذه القصيدة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۳

خ- بسبب اعادة التحبير تصحفت الى «ربعة».

د- للسبب نفسه تصحفت الى «المدابج».

ذ- للسبب نفسه تصحفت الى «مهمة».

ر- كلمة «بعد» غير موجودة بالاصل اضفناها ليستقيم المعنى.

ز- بالاصل «ازاد».

س- للسبب نفسه تصحفت الى «اعياها صابوا».

ش- بالاصل «الشجاع» و قد صححت بالحاشية.

ص- بالاصل «جدبت» و قد اشار الى ذلك المؤلف.

ض- تصحفت الى «بنبت».

ط- بالاصل «من قد» فحذفنا «قد» ليستقيم الوزن.

ظ- عبارة «منقادة اليه» غير موجودة بالاصل.

ع- هذا البيت غير موجود بالاصل الا ان قارئا متأخرا- و اظنه النجفى- دسّه.

و واضح ان معناه لا يستقيم مع بقية القصيدة لان الخليفة لا تأتيه الوزارة، و انما تأتيه الخلافة. و البيت بالاساس لابى العتاهية فى مدح الخليفة المهدى (الاغانى ۳/ ۱۴۲) و مطلع هذه القصيدة:

ألا ما لسيدتى ما لهاأدلّا فاحمل ادلالها

و منها البيت المذكور فى المتن و الذى يليه (راجع «المحمدون» للقفطى ص ۱۲۶، و المقدسى ص ۱۴۱).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۴

غ- هذا البيت لابى العتاهية (انظر حاشية- ع السابقة).

ف- بياض بقدر كلمة واحدة.

ق- هو سعد اللّه بن نصر بن سعيد (ورقة ۳۶ أ).

ك- هو محفوظ بن احمد (ورقة ۳۶ ب).

## الترجمة- ۱۸۴

أ- فى تاريخ ابن الشعار «سعيد». تاريخ اربل ؛ ج ۱ ؛ ص ۶۳۴

بياض بقدر كلمة واحدة.

ت- جاء فی «أساس البلاغة» ص ۵۵۵ «هم فی الأواء العیش ای فی شدته».

ث- کلمة «انه» غیر موجودة بالاصل.

ج- بسبب اعادة التحبیر تصحفت الی «الحنفیة و لقد مر ذکر رباط الجنینة (ورقة ۶۹ ب).

## الترجمة- ۱۸۵

أ- بیاض بقدر عشر کلمات.

ب- بالاصل «الجوی» و اعیدت الکتابة علیها فصارت «الهوی».

ت- بسبب اعادة تحبیر هذه الصحیفة تصحفت الکلمة الی ما یشبه (یوقن».

ث- للسبب نفسه تصحفت الی «محبها».

تاریخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۵

ج- کلمة «لی» غیر موجودة بالاصل فاضفناها لیستقیم الوزن.

ح- للسبب نفسه تصحفت الی «الخد».

خ- ای اختارها کما فی «لسان العرب».

د- الصمد هو القصد او المکان الغلیظ المرتفع عن الارض (لسان العرب).

ذ- کذا بالاصل و کتب احد القراء تحتها «وصلها». و الصلت هو الجبین المستوی الجمیل، و قیل الاملس (انظر «لسان العرب» و «اساس البلاغة»).

ر- للسبب المذکور اعلاه تصحفت الی «یشب»، و القصد هنا هو «لم ابلغ حد الشیب».

ز- للسبب المذکور اعلاه تصحفت الی «الرمد»، و لعل الصحیح هو «الزهد» و هو ضد الرغبة و الحرص علی الدنیا، أما الزهد- بالفتح- فهو الزکاة، أما الرمد فمعناه الهلاک و هو غیر وارد (لسان العرب، اساس البلاغة).

س- تصحفت بالاصل الی «الهوی».

ش- بالاصل «و هو».

## الترجمة- ۱۸۶

أ- اشارة الی الحدیث القائل ( «القرآن یقرأ علی سبعة أحرف، و لا تماروا فی القرآن، فان مراء فی القرآن کفر) کما ورد فی «الجامع الصغیر» ۱/ ۷۴.

تاریخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۶

ب- کلمة «الحسن» مکتوبة بالحاشیة و مؤشر موضعها.

ت- بالاصل «العاقلوی» و الصحیح ما ذکرنا نسبة الی «دیر العاقول» و هی بلیدة قرب بغداد، کما فی «اللباب».

ث- کلمة غیر واضحة بالاصل، و یقال «رجل أنقی» ای دقیق القصب (تاج العروس).

ج- هی من اصطلاحات لعبة الشطرنج، و قد ورد ما یشبه ذلک فی «وفیات الاعیان» ۴/ ۷۹ لابن الهباریة و «مرآة الزمان» ص ۴۹۵، و مفرده «فرزان» و هو اعجمی معرب (لسان العرب).

## الترجمة- ۱۸۷

أ- بالاصل «ثمانى».

ب- هذا البيت رواه ابن خلكان (۲/ ۲۳۰) للعباس بن الاحنف، و قد نبه الى ذلك المؤلف فى آخر الورقة ۱۴۱ أ.

ت- بسبب اعادة تحبير هذه الصفحة تصحفت الى «مؤديا».

ث- بالاصل «مقرونا».

ج- بسبب اعادة التحبير تصحفت الى «رغبه».

ح- للسبب نفسه تشوهت الكلمة و هى تشبه ما اثبتنا.

خ- كذا بالاصل.

د- بالاصل «و حدثنى».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۷

ذ- هذا بيت مضمن (راجع حاشية ب اعلاه) و قد ذكر الرحالة ابن جبير (ص ۲۲۵) ان ابن الجوزى انشد فى مجلس وعظه بدار الخلافة:

اين فؤادى أذابه الوجدو اين قلبى فما صحا بعد

يا سعد زدنى جوى بذكرهمبالله قل لى- فديت- يا سعد

ر- بياض بقدر كلمتين.

ز- للسبب نفسه تصحفت الى «الباس».

س- بالاصل «كأنهم» و كتب فوق المقطع الثانى «نه».

ش- تصحفت الى «الرند».

ص- اى الظلمة (اساس البلاغة).

ض- هو احمد بن منير الطرابلسى الشاعر (ورقة ۱۳۶ أ).

ط- يشير الى قول النابغة و هو يصف طول ليلة (العمدة ۲/ ۲۲۹ و العقد الفريد ۵/ ۴۹۶) و فيه:

كلينى لهم يا أميمة ناصبو ليل اقاسيه بطىء الكواكب

ظ- يقال «أسكك» لما لا اذن له، و كل الطير سكّ، و اذن سِكاء اى قصيرة (اساس البلاغة) و قال ابن خلكان (۶/ ۳۴۷ ط احسان عباس) «السكاء التى لا اذن لها، و العرب تقول كل سكاء تبيض و كل شرفاء تلد، و الشرفاء التى لها اذن طويلة».

ع- عبارة «وجدت ... التكريتى» مكتوبة بخط غليظ و كأنها عنوان لفصل او لترجمة و لا اعرف السبب.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۸

غ- بياض بقدر كلمتين.

ف- بالاصل غير واضحة و قد تقرأ «البالسى» و بالس مدينة بين الرقة و حلب (انساب السمعانى ۲/ ۵۶ و بلدان ياقوت).

ك- بالاصل «تخوصه».

ل- بالاصل «مذهب».

ق- لعله يريد بالحفاظ الملائكة الموكلين باحصاء الحسنات و السيئات المشار اليهم بقوله تعالى «و ان عليكم لحافظين» (لسان العرب). و قد أرسل عمر بن عبد العزيز كتابا إلى بعض عماله يقول فيه «و اعلموا ان معكم من اللّه حفظة عليكم يعلمون ما تفعلون فى مسيركم و منزلكم، فاستحيوا منهم» (ابن عبد الحكم ص ۸۵).

## الترجمة- ۱۸۸

أ- عبارة «هو سلمان» كتبت مرتين.

ب- بالاصل «ثلاث».

ت- بالاصل «الباحسرى» و التصحيح عن «الشذرات» ۴/ ۲۹۳ نسبة الى «باجرّا» قرية بالجزيرة.

## الترجمة- ۱۸۹

أ- بالاصل «الحسن» و التصحيح عن «ادباء ياقوت» ۷/ ۱۵۹ و بقية المراجع بما فيها (ورقة ۱۸۹ ب من المخطوطة) و قد شذ عن ذلك ابو شامة فى «ذيل الروضتين» ص ۶۶ فسماه «الحسن».

## الترجمة- ۱۹۰

أ- ضبطه الذهبى فى «المشتبه» ص ۳۱۴ و فى «ذيل طبقات الحنابلة»

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۳۹

۲/ ۲۰۱ بضم الصاد و فتح الدال و تصحف الاسم فى «العبر» ۵/ ۱۳۷ و «الشذرات» الى «احمد بن احمد».

ب- اى فى عهد ولاية محمود هذا (ورقة ۵۱ ب).

ت- هو نصر بن فتيان بن مطر (ورقة ۳۵ ب).

ث- هو عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف (ورقة ۳۵ ب) و سماه ابن رجب «الحق اليوسفى» (ذيل طبقات الحنابلة ۲/ ۲۰۱).

ج- هو احمد بن ابى الوفاء عبد اللّه البغدادى (ورقة ۳۵ ب).

ح- وقع هنا بعض الاضطراب فجاء النص كما يأتى «اخبرنا ابو على اسماعيل بن محمد بن عرفة بن يزيد العبدى صالح الصفار النحوى، اخبرنا ابو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى .. الخ» و قد قومناه بالشكل المثبت فى المتن. و قد مر ذكر اسماعيل بن محمد الصفار (ورقة ۸۵ أ) كما مر ذكر الحسن بن عرفة (ورقة ۱۱۳ أ) و الجدير بالذكر ان ابن الساعى (ص ۲۶) ذكر هذا السند مطابقا لما اثبتنا.

خ- سبق و ورد هذا الحديث (راجع ورقة ۷۲ أ).

## الترجمة- ۱۹۱

أ- هو احمد بن محمد بن احمد و قد مر ذكره (ورقة ۵۴ ب).

ب- بالاصل «شحنه» و صححها الناسخ بالحاشية، و ستأتى ترجمة عبد الرحمن هذا (ورقة ۱۶۵ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۴۰

## الترجمة- ۱۹۲

أ- شوّه احد القراء هذه الكلمة فصارت «الفشبين».

ب- بياض بقدر سبع كلمات، و العبارة الاخيرة هى من قول ذى النسبين.

ت- بياض بقدر كلمتين.

ث- لعل المقصود طلب العلم و جمع الحديث.

ج- هو اسماعيل بن مكى بن اسماعيل (ورقة ۱۰۳ ب).

ح- بالاصل «الياس» و التصحيح عن «العبر» ۴/ ۲۱۴.

خ- كذا بالاصل و لعله «المرء».

د- بالاصل «المحررمى» او «المخرومى» او «المحرزى».

ذ- مر ذكره باسم «هبة اللّه بن ثابت الانصارى» (ورقة ۱۴۳ أ).

ر- بالاصل «المعلى» و التصحيح عن «المختصر المحتاج اليه» ۲/ ۱۴۶.

ز- هو عبد الرحمن بن على بن المسلم اللخمى الدمشقى (ورقة ۳۲ أ).

س- بالاصل «و غيرهم».

ش- اى العماد الاصبهانى (ورقة ۲ ب).

ص- بياض بقدر اربع كلمات.

ض- اى صاحب الترجمة.

ط- بالاصل «عابر او غابر» او يشبه ذلك، فلعل الصحيح ما اثبتنا.

## الترجمة- ۱۹۳

أ- عنوان الترجمة غير موجود اصلا فاضافه المحقق.

ب- كتبت هذه الجملة بالاصل بخط غليظ و كأنها عنوان للترجمة. اما ابو محمد فهو عبد الرحمن بن عمر الحرانى الذى كتب الترجمة السابقة بيده (راجع ۱۴۴ أ).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۴۱

ت- هو عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى (ورقة ۱۳۷ ب).

ث- هو عبد الرحمن بن على (ورقة ۲ أ).

ج- هو محمد بن احمد بن بختيار (ورقة ۷۱ ب).

ح- توهم الناسخ فكتب الاسم «محمد بن احمد»، اذ لا يوجد فى الفترة التى نحن بصددها احد فى اصفهان بهذا الاسم، و انما هناك مسند اصبهان ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد الاصبهانى (ورقة ۶۱ ب).

خ- اى محمد بن ابى زيد الكرّانى الاصبهانى و قد مر ذكره (ورقة ۳۲ ب).

د- الكلام هنا لعبد الرحمن بن عمر الحرانى.

ذ- اجمعت المصادر على ان وفاته كانت فى المحرم سنة ۶۱۸ ه و لعل سبب الاختلاف ان وفاته وقعت ليلة اليوم الأول من المحرم فعدّها المؤلف آخر يوم من ذى الحجة سنة ۶۱۷ ه.

ر- جوف الانسان بطنه او معدته (لسان العرب، قاموس دوزى) فلعل المقصود هنا مرض اصاب المعدة.

## الترجمة- ۱۹۴

أ- عنوان الترجمة اضافه المحقق.

ب- كتبت هذه الجملة بخط غليظ (راجع حاشية ب من الترجمة السابقة).

ت- المتكلم هو عبد الرحمن بن عمر الحرانى.

### الترجمة- ۱۹۵

أ- عنوان الترجمة اضافة المحقق.

ب- كتبت هذه الجملة بخط غليظ (راجع حاشية ب- ترجمة ۱۹۳).

ت- سبق للمؤلف ان ترجم لعبد العزيز هذا (راجع ورقة ۴۸ ب) و هذا من الاسباب التى تدعونا إلى الاعتقاد بان ما بين ايدينا منقول عن مسودة المؤلف

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۴۲

التى لم تتكامل او ترتب بشكلها النهائى، و الا- لكان من واجب المؤلف نقل المعلومات المدرجة هنا إلى موضعها من ترجمة عبد العزيز المذكور.

ث- الكلام هنا لعبد الرحمن بن عمر الحرانى.

ج- اى عبد العزيز بن عثمان صاحب الترجمة (ورقة ۴۸ ب).

ح- هو حمزة بن على بن عثمان، مرت ترجمته (ورقة ۱۴۳ أ).

خ- كذا بالاصل، و فى «بلدان ياقوت» ۱/ ۲۵۲ «بشر».

د- اشارة إلى آية قرآنية من «سورة النمل» و رقمها ۲۷/ ۲۲.

ذ- هو على بن عثمان بن يوسف القرشى مر ذكره (ورقة ۱۴۳ ب).

### الترجمة- ۱۹۶

أ- عنوان الترجمة اضافه المحقق.

ب- كتبت هذه الجملة بخط غليظ (راجع حاشية ب- ترجمة ۱۹۳).

ت- يمكن قراءتها ايضا «موسال».

ث- هو ابو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمى الاسكندرانى (ورقة ۱۴۴ أ).

ج- بالاصل «و غيرهم».

ح- الكلام لعبد الرحمن الحرانى.

خ- بالاصل «نقل».

### الترجمة- ۱۹۷

أ- عنوان الترجمة اضافه المحقق.

ب- كتبت هذه الجملة بخط غليظ (راجع حاشية ب ترجمة ۱۹۳).

ت- المتكلم هنا هو عبد الرحمن بن عمر الحرانى الذى كتب التراجم الخمس السابقة.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۴۳

### الترجمة- ۱۹۸

أ- روى ابن تغرى بردى فى «النجوم الزاهرة» ۶/ ۸۷- و الشيال فى «اعلام الاسكندرية» هذين البيتين للسلفى و وردت عبارة «فلربى

الحمد» بدلا من «فبحمد اللّه».

ب- بالاصل «كتبه».

### الترجمة- ۱۹۹

أ- جاء كنيته «ابو سهل» فى تاريخ الخطيب ۱۳/ ۹۵ و «التذكرة» ۳/ ۱۰۵۶ و «لسان الميزان» ۶/ ۳.

ب- و يعرف بابن ابى الدنيا (ورقة ۷ ب).

ت- هو الصدى بن عجلان (ورقة ۱۲۹ ب).

ث- كذا بالاصل و هو الصحيح و تصحفت كلمة «من» الى «ابن» فى «اكمال ابن ماكولا» ۵/ ۴۵.

ج- تصحفت بالاصل الى «افارق».

ح- كتبت بالاصل و كأنها «شبعا او قنعا».

خ- بالاصل «شحمة» و التصحيح عن ابن ماكولا ۵/ ۴۵ و «المشتبه» ص ۲۹۵، بفتح السين المهملة.

### الترجمة- ۲۰۰

أ- هو سرفتكين بن عبد اللّه الزينى مملوك صاحب اربل و نائبه فى حكمها توفى سنة ۵۵۹ ه (ورقة ۱۲۶ ب).

### الترجمة- ۲۰۱

أ- اى انه من اهل الاعمال الديوانية ذكر ابن الشعار (ج ۱ ورقة ۷۲) مثلا عن

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۴۴

ابراهيم بن المظفر بن المستوفى انه «كان يتولى التصرف لامير بلده».

### الترجمة- ۲۰۳

أ- هنا حك بقدر حرفين لم اتبين حقيقته.

ب- ورد فى «العبر» ۵/ ۹۲ ذكر كتاب «شرح السنة» و لم يذكر احد للبغوى كتابا بعنوان «السنة و انما له كتاب آخر هو «مصابيح السنة» (راجع ورقة ۲۷ ب، ۴۳ أ).

ت- بالاصل بياض بمقدار سطر واحد، لعله خصص لاضافة معلومات اخرى على هذه الترجمة.

### الترجمة- ۲۰۴

أ- عنوان الترجمة اضافه المحقق.

ب- يمكن قراءة الاسم ايضا «عبد الغفور بن بدل فتى حمزة .. الخ».

ت- بالاصل «جزءا منتخبا».

ث- هنا حك بقدر حرفين لم اتبين حقيقته.

ج- فى «التذكرة» ۴/ ۱۲۵۸ «الشيرازى» و الصحيح كما بالاصل نسبة الى «شيرز» (انظر «بلدان ياقوت»).

ح- بالاصل «ابو عبد اللّه على زاهر بن احمد» و فوق «عبد اللّه» علامة الخطأ، و قد صححنا الكنية عن «التذكرة» ۴/ ۱۲۵۸ و «العبر» ۳/

.۴۳

خ- هو ابراهيم بن عبد الصمد (ورقة ۳۶ أ).

د- اى الامام مالك بن انس (ورقة ۳۷ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۴۵

ذ- عبارة «فذلكم الرباط» مكررة بالاصل ثلاث مرات و على الثالثة علامة الخطأ، و قد اختلفت كتب الحديث فى أمر هذه العبارة فبعضهم كررها ثلاثا و بعضهم حذفها.

ر- ورد الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة بنصوص مختلفة بعض الشىء و لا سيما فيما يتعلق بعدد المرات التى ذكرت فيها العبارة الاخيرة منه (انظر «الجامع الصغير» ۱/ ۹۶، «سنن النسائى» ۱/ ۸۹، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۱۴۷- ۴۸، «سنن الدارمى» ۱/ ۱۴۳، «صح مسلم» ۱/ ۱۵۱، «جامع الترمذى» ۱/ ۷۲ (ط الحلبى)، «مسند احمد» ۲/ ۲۳۵ و ۲۷۷ و ۳۰۱ و ۳۰۳، «الموطأ» ۱/ ۱۶۱).

## الترجمة- ۲۰۵

أ- بياض بقدر كلمتين بعد «النظامية» و لعله خصص لذكر اسم ابن فضلان إذ لم يكن موجودا بالاصل اسمه و لا اسم ابيه و المعروف ان الذى درس بالنظامية و عرف بابن فضلان هو يحيى بن على (ورقة ۸۲ ب).

ب- تصحف بالاصل الى «الحسين بن عبد اللّه» (ورقة ۲۱۶ ب).

ت- بياض بقدر خمس كلمات و اظنه خصص لادراج اسم القاضى الحدادى.

ث- كلمة «باق» غير موجودة بالاصل فاضفناها ليستقيم المعنى.

ج- بياض بقدر كلمة او كلمتين.

ح- عبارة «ابن السوداء الشاعر الواسطى» مضافة بخط ابن الشعار.

خ- اشارة إلى مثل معروف (كتاب المعارف ص ۲۶۵ و الميدانى ۱/ ۲۹۶).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۴۶

## الترجمة- ۲۰۷

أ- سماه ابن المستوفى فى مواضع اخرى «ارسلان» (ورقة ۲۲۴ ب و ۲۲۶ ب) و مثل ذلك ابن الفوطى ۳/ ۴۷۷، و بشار معروف نقلا عن المنذرى (ص ۱۳۰).

ب- لم اهتد إلى ضبط هذه الاسماء الغريبة، و لعل الكلمة الاخيرة «سيواسى» نسبة لبلدة سيواس فى تركيا (بلدان ياقوت ۱/ ۸۹۵).

ت- بالاصل «حمله» غير منقوطة.

ث- بياض بقدر كلمة واحدة و لعله خصص لكتابة كنيته «ابو الفضل».

ج- بالاصل «الها».

ح- بياض بقدر كلمة واحدة.

خ- القطامى، بالضم او الفتح هو الصقر (اساس البلاغة).

د- كتب الناسخ بالحاشية «يصيد بعشه» و لم يؤشر موضعها و لعلها بديلة لعبارة «يعيش بكنه» بالمتن.

ذ- اى لا يجوز تخفيفها فى غير الشعر، و انها لو شددت هنا لانكسر الوزن.

ر- بالاصل (بب) غير منقوطة.

ز- يمكن قراءتها ايضا «سبع» و قد اخترنا «تسع» اعتمادا على «تكملة المنذرى».

س- كذا بالاصل و هو يناقض ما قبله، و لعل المقصود هو شهر جمادى الآخرة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۴۷

## الترجمة- ۲۰۸

أ- تصحفت بالاصل الى «الحماله» و التصحيح عن ابن الشعار.

ب- تصحفت بالاصل الى «دوان» و التصحيح عن ابن الشعار.

ت- بالاصل «مشاركك».

ث- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ج- راجع معناها (ورقة ۴۱ أ).

ح- تبلج معناها اسفر و اضاء او ضحك وهش (لسان العرب).

خ- بالاصل «سفاره».

د- بياض بقدر كلمة واحدة و يبدو انها سقطت عند النسخ.

## الترجمة- ۲۰۹

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- بالاصل «مراسمكم» و صححت بالحاشية بخط الناسخ.

ت- بالاصل «اسدا» و لعلها «أسد».

ث- و سم من الوسم و هو اثر الكى و كانت ابل الصدقة توسم بكيها بعلامة مميزة (لسان العرب).

ج- بالاصل «المسبتر او المستنير» او ما يشبه ذلك.

ح- شطحت يد الناسخ فكتب فى هذا الموضع «سامق و سمى» و هى بداية

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۴۸

البيت التالى.

خ- رواها ابن الشعار «استأسد».

د- السطا جمع سطوة.

ذ- اى هو غاية المطلوب.

## الترجمة- ۲۱۰

أ- الصواب «شىء شنيع»، لا حظ ما ذكره المؤلف فى نهاية الترجمة.

## الترجمة- ۲۱۱

أ- بالاصل «تسعشر».

ب- طائفة متطرفة من الصوفية (انظر قاموس «البستان» و «الحوادث الجامعة» ص ۲۸۶ و «العبر» ۵/ ۱۴۲).

ت- دلق و دلق و دلق هو لباس القضاة و رجال الدين (دوزى «معجم الالبسة العربية» ص ۱۸۳).

ث- بالاصل غير منقوطة و هى جمع «وفق» الذى ورد ذكره فى الموسوعة الاسلامية و قاموس دوزى و هو جدول مربع الشكل مقسم إلى مربعات صغار و يسمى «المربع السحرى» و تدرج فى المربعات الصغيرة حروف او اعداد و عندها يسمى «الوفق الحرفى او العددى». و يلبس الوفق كطلسم او حجاب للوقاية من الامراض او لاغراض سحرية (انظر ايضا «المنقذ من الضلال» ص ۱۵۸).

ج- بالاصل «توجدى».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۴۹

ح- بالاصل «الشيطان».

خ- الحريم من محلات بغداد (ورقة ۱۰۴ ب).

د- يشير إلى قصر التاج الذى تمّ بناؤه، فى عهد المكتفى سنة ۲۸۹ ه (بلدان ياقوت ۱/ ۸۰۸).

ذ- الاشارة هنا إلى بئر زمزم و مقام ابراهيم- ع- فى الحرم المكى الشريف.

ر- اى انه رفع كلمة «عنان» فى الشطر الاول، و كلمة «ربع» فى الشطر الثانى.

ز- بالاصل «اعقوا»

س- بالاصل «النعر» و النغر الغليان و الغضب، و نغرت الشاة اذا خرج لبنها احمر اى به دم، و نغرت القدر اذا غلت (لسان العرب و اساس البلاغة)، و لعل الكلمة هنا محرفة عن «المغر» و هو الحمرة.

ش- الجون بالفتح هو الاسود المشرّب حمرة (لسان العرب و اساس البلاغة)

## الترجمة- ۲۱۲

أ- عبارة «ابو الخير» كتبت بالاصل مرتين.

ب- ذكر سبط ابن الجوزى (ص ۷۰۸) شخصا اسمه بهاء الدين بن «مركيشوا» من رجال الملك الناصر الايوبى.

ت- هو يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقى (ورقة ۱۳ أ).

ث- بالاصل «المهتدى» و هذا و هم من الناسخ، و قد مر ذكر ابى على بن المهدى (ورقة ۲۶ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵۰

ج- بالاصل «الرباد» غير منقوطة، و التصحيح عن «مسند احمد» ۴/ ۱۰۱ (ط معارف).

ح- بالاصل «قال» و التصحيح عن المرجع السابق.

خ- لم تروه كتب الحديث ما عدا «مسند احمد» (المرجح السابق) بنص مختلف قليلا و بسند يشبه سند المؤلف، كذلك رواه الذهبى فى «ميزان الاعتدال» ۲/ ۶۵ بالسند و النص الواردين فى «تاريخ اربل».

## الترجمة- ۲۱۳

أ- كلمة «بن» مضافة بخط مختلف عن الاصل.

ب- بالاصل «المحلون».

ت- بياض بقدر كلمة واحدة.

ث- اى المؤلف.

ج- اى الذهب و الفضة و هما يلمعان كالبرق الخلب (لسان العرب).

ح- هو عبد الملك بن قريب (ورقة ۷۳ أ).

خ- هو عجز بيت من السريع ورد فى «ديوان امرئ القيس» ص ۱۲۰ و ۲۵۷ و «الاصمعيات» ص ۱۴۳، و هو:

تطعنهم سلكى و مخلوجة كرّك لأمين على نابل

و رويت «لفتك» بدلا من «كرك».

## الترجمة- ۲۱۴

أ- بالاصل «ليل» و صححت بالحاشية، و بذلك يتفق مع ابن الشعار الذى

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۵۱

روى البيتين (ج ۴ ورقة ۲۱).

ب- روى ابن الشعار (المرجع السابق) و ابن الفوطى (۲/ ۹۲۳) البيتين بما يطابق رواية المؤلف.

ت- بياض بقدر كلمة واحدة.

ث- بياض بقدر كلمتين.

ج- هو محمد بن احمد الدمشقى المار ذكره (ورقة ۲۴ أ) و البيت موجود فى ديوانه (ص ۱۰۲) و هو:

شد زناره على هيف الخصر و شد القلوب بالزنار

ح- ذكر ياقوت (ادباء ۷/ ۱۵۲) ان مدركا هذا نظم قصيدة فى هوى غلام نصرانى- و هى طويلة- و من ضمنها ما اشار اليه ابن المستوفى، هو قوله:

يا ليتنى كنت له زنارايديرنى فى الخصر كيف دارا

حتى اذا الليل طوى النهاراصرت له حينئذ ازارا

خ- بياض بقدر تسع كلمات.

## الترجمة- ۲۱۵

أ- بالاصل «الم» و قد صححت بخط ابن الشعار.

ب- بالاصل «جيش و الافكار» فحذفنا الواو و اضفنا بدلها «له» ليستقيم الوزن.

ت- بالاصل «قلق» و صححت بخط الناسخ بالحاشية.

ث- بالاصل «الدمر».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۵۲

## الترجمة- ۲۱۶

أ- بالاصل «فقال» و لعل الصحيح ما اثبتنا.

ب- بالاصل مكتوبة بدون ياء.

ت- بالاصل «قصاقصى».

ث- بالاصل «ثمانى».

### الترجمة- ۲۱۷

أ- بياض بقدر سبع كلمات.

ب- هو، بفتح اوله و ضم الياء، عند الحكماء شيء قابل للصور مطلقا من غير تخصيص بصورة معينة و يسمى المادة (كشاف اصطلاحات ۲/ ۱۵۳۴، كتاب الملل للشهرستانى ۳/ ۱۰۴، مفاتيح العلوم ص ۱۳۶، التعرفات ص ۲۳۰).

ت- ورد فى كتاب «المسالك» ۱/ ۱۸ ان الاطلس هو الفلك التاسع من الافلاك المعروفة عند الاقدمين، و حركته من الشرق إلى الغرب و تتحرك بحركته بقية الافلاك، و جاء فى «لسان العرب» ان الاطلس هو الاسود و الوسخ او الثوب الخلق، و ذئب اطلس اى فى لونه غبرة، و فى قاموس «البستان» انه ثوب من حرير منسوج و هو ليس بعربى، و قال ابن خلكان (۲/ ۴۶۱ ط احسان عباس) انه الذى لا شعر فى وجهه، و اظن ان المقصود هنا هو الثوب من الحرير (انظر ورقة ۱۸ ب).

ث- بالاصل «بلال» و صححت بخط ابن الشعار.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵۳

### الترجمة- ۲۱۸

أ- بالاصل «للشاك».

ب- كلمة «الشيب» مكتوبة بالحاشية و مؤشر موضعها من المتن.

ت- كذا بالاصل و لم اهتد إلى صحة قراءتها، فاذا كانت «زينة» فهى معروفة، و ورد فى قاموس دوزى و البستان ذكر امراض الزينة و هى تتعلق بالشعر و الاظفار و الجلد كالنمش مثلا. و اذا كانت «رينة» فمعناها الخمر لغلبتها على العقول- كما فى البستان-، و لم اجد معنى لكلمة «رنية». اما المغلى فلم اهتد لمعناه الاصطلاحى و ذكر دوزى «المغلى» و هو ابريق القهوة، و لو قرئت «المقلى» فهو من قلى الشيء قليا على المقلى او المقلاة، اى أنضجه طبخا. و الظاهر ان الشاعر يصف صنع مشبكات الحلوى المسماة «زلابية».

ث- النقار و النضار اسم للذهب و الفضة، و قيل النقرة هى الفضة المذابة و قيل هى القطعة المذابة من الذهب و الفضة و يقال «نقرة السبيكة» و الجمع نقار (لسان العرب، اساس البلاغة قاموس المحيط).

ج- كلمة «اذ» مكتوبة بالحاشية و مؤشر موضعها من المتن.

ح- بالاصل «الفسيح» فلعلنا وفقنا إلى الصحيح.

خ- اجمع من ترجم لعبد الرحيم هذا على ان وفاته كانت سنة ۶۲۵ ه.

### الترجمة- ۲۱۹

أ- هنا بالاصل «بن ابى محمد» ثم طمست العبارة كلها.

ب- بالاصل «ثمانى».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵۴

ت- بالاصل «ان حل».

ث- تشوه البيت و لا سيما شطره الثانى بسبب اللمس فتعذرت قراءته، و لا ادرى عما اذا وفقت فيما اثبت. اما مظفر الدين فهو كوكبورى صاحب اربل.

ج- بالاصل «؟ بايع؟» او ما يشبهها و فوقها «يحارب» و عليها علامة «صح» ح- بالاصل «وجدنا به» و علامة الخطأ ازاء البيت.

خ- الاشارة هنا إلى قصة قميص يوسف- ع- الذى ألقى على وجه ابيه يعقوب- و كان قد عمى- فارتد بصيرا (انظر سورة يوسف رقم ۱۲/ ۹۳- ۹۵).

د- ورد الاسم فى صدر الترجمة «مرى» و مثل ذلك فى «الشذرات».

ذ- هو عبد المنعم بن عبد الوهاب (ورقة ۱۳۷ ب).

ر- الكلمة غير واضحة بالاصل و يمكن قراءتها «المعمر و المعطر و المعطو و المعطى»، و قد فضلنا الاولى و لم نجد للثانية اصلا، اما الثالثة فيمكن ان تكون المقطع الاول من «المعطوش» و هناك المبارك بن المبارك ابن هبة اللّه بن المعطوش و قد مر ذكره (ورقة ۱۴۴ ب) الا ان كنيته «ابو طاهر». اما الرابعة فهناك يحيى بن عبد المعطى المغربى الزواوى النحوى المعروف بابن المعطى (۵۶۴- ۶۲۸ ه) و قد رحل إلى الشام و مصر و استوطن القاهرة و درّس بالجامع العتيق (ياقوت «ادباء» ۷/ ۲۹۲، «العبر» ۵/ ۱۱۲، «بغية الوعاة» ص ۴۱۶ ط بولاق، «الشذرات» ۵/ ۱۱۹) و كنيته «ابو الحسن» و هو غير بغدادى، و الذى نحن بصدده بغدادى و كنيته «ابو المعالى» و كان معاصرا لابن بوش

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵۵

المتوفى سنة ۵۹۳ ه، مما لا ينطبق عليه.

ز- هو عبد الرحمن بن على (ورقة ۲ أ).

س- هو نصر بن سلامة الهيتى (ورقة ۳۸ أ).

ش- هو احمد بن عبد اللّه الطوسى خطيب الموصل (ورقة ۸۹ ب).

ص- بياض بقدر كلمة واحدة.

## الترجمة- ۲۲۰

أ- هو عمر بن محمد بن المعمر (ترجمته ورقة ۷۰).

ب- هو حنبل بن عبد اللّه (ترجمته ورقة ۷۱).

ت- كذا بالاصل و لم اهتد إلى المراد.

ث- بياض بقدر خمس كلمات.

ج- بياض بقدر ست كلمات، و المقصود سنة ۶۲۴ ه.

ح- روى ابن شهراشوب فى «مناقب آل ابى طالب» ۲/ ۱۷ هذين البيتين و قال انهما «لاحدهم و جاء البيت الاول مطابقا لما فى المتن ما عدا كلمة «الملل» فرواها «الامل»، و جاء صدر البيت الثانى كالآتى:

«فشافعى احمد و ابناء ابنته»

## الترجمة- ۲۲۱

أ- هنا بالاصل ما يشبه «تد» و لم اهتد لقراءتها، أما الجبل فهو «قاسيون» كما يتضح من ترجمة الفرنثى.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵۶

ب- بالاصل «الصالحين» و لعله يريد «الصالحين» او «الصالحية» و الاخيرة قرية كبيرة ذات اسواق و لها جامع فى لحف جبل قاسيون قرب دمشق و فيها قبور جماعة من الصالحين و يسكنها ايضا جماعة من الصالحين الذين لا تكاد تخلو منهم وفقا لما ذكره ياقوت (راجع البلدان).

ت- كذا بالاصل و لعل المقصود كانت «ولادته» قبل ولاية المقتفى بستة اشهر. تولى المقتفى الخلافة فى ذى القعدة سنة ۵۳۰ ه فتكون ولادة الفرنثى فى جمادى الاولى من السنة (المنتظم ۱۰/ ۶۰- ۶۱).

ث- بياض بقدر كلمة واحدة.

ج- اى بدمشق.

ح- بياض بقدر ثلاث او اربع كلمات لعله خصص لادراج اليوم و الشهر.

## الترجمة- ۲۲۲

أ- بالاصل «سعيد» و صححت بخط ابن الشعار، علما بأننى لم اعثر على كنية ليوسف هذا فى المراجع الاخرى.

ب- صفده و اصفده اى اعطاه او اوثقه بالحديد (اساس البلاغة ص ۳۵۶).

ت- كذا بالاصل و اللقطة و اللقطة هى ما كان مطروحا من شاء اخذه، و يقال «وجدت فى المعدن لقطا» اى قطع ذهب و فضة (اساس البلاغة) فعله يقصد هذا، او انه اراد ان يقول كجملة معترضة «هذا لفظه».

ث- بالاصل «سرى».

ج- هنا بالاصل كلمات مطموسة لم استطع تبيّنها، و كتب الناسخ بالحاشية عوضا عنها ما يشبه «و العلم ذا المقام» و هذه العبارة صححت ايضا بخط

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵۷

ابن الشعار بالشكل المثبت بالمتن، و المقصود الامام احمد بن حنبل.

كان البيت الخامس من المقطوعة رابعا ثم شطب و كتب فوقه «مؤخر» و كتب فوق البيت الذى يليه «مقدم»، ثم اعيدت كتابة البيت فى موضعه الحالى.

ح- كذا بالاصل و هو جائز فى لغة هؤلاء الشعراء.

خ- اى الخليفة الناصر (ورقة ۱۸ أ).

د- اى كوكبورى صاحب اربل (ورقة ۵ أ).

ذ- اى ايالة اربل (و هى بالاصل غير منقوطة) و معناها الدولة، و الظاهر انها كانت شائعة بالمغرب و الاندلس ايضا بهذا المعنى (انظر «كناسة الدكان» للسان الدين بن الخطيب ص ۵۹ و ۶۴).

ر- بالاصل «طرف».

ز- بالاصل «نزة» و لعل الصحيح «برّة» و هى حلقة تجعل فى انف البعير و تكون من صفر او نحوه او من الخشب و تسمى «الخلخال» (لسان العرب و المصباح) و سماها دوزى «برّة» و قال انها زر.

س- بالاصل «اشرت».

ش- يشير إلى احتفال كوكبورى بالمولد النبوى.

ص- بالاصل «بخيفه» و قد تنبه المؤلف إلى ذلك فاشار اليه.

## الترجمة- ۲۲۳

أ- نسى المؤلف وعده بذكر الواقعة، و لعله يقصد هجوم التتر على خوارزم سنة ۶۱۶ ه و انهزام جيوش خوارزم شاه محمد بن تكش أمامهم (مرآة

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵۸

الزمان ص ۶۰۹، العبر ۵/ ۹۵، الشذرات ۵/ ۶۵).

ب- بالاصل «قصر» و لعل الصحيح ما اثبتنا، او انه اراد «دخل كل مصر».

ت- بالاصل «الاعجاز» و قد صححها الناسخ بالحاشية و هذا يتفق و الطبعة المصرية للمعجم ۱/ ۴۸- ۴۹.

ث- سقط هنا مقدار اربعة اسطر (راجع مقدمة الطبعة المصرية).

ج- وردت «مواضع اخذى و مواطن نقلى» فى ط مصر.

ح- عبارة «الاخذ على» غير موجود فى ط مصر.

خ- بالاصل «ذكر» (المرجع السابق).

د- وردت «ثم ثاء» فى ط مصر.

ذ- العبارة المحصورة بين قوسين غير موجود فى ط مصر.

ر- وردت «بعطف جيد دعائه إلىّ» فى ط مصر.

ز- وردت العبارة المحصورة بين القوسين بنص مختلف فى ط مصر.

س- اشار ابن الشعار إلى هذه السجية لياقوت ايضا.

ش- بالاصل «ذكرته» و صححت بالحاشية.

ص- بالاصل «و غلى» و لم اهتد إلى قراءة البيت.

ض- بالاصل «كم».

ط- هو عبد الكريم بن محمد السمعانى (ورقة ۳ أ).

ظ- اى القضاعى (ورقة ۱۱ ب) و سماه «المقرى» ط مصر.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۵۹

ع- بالاصل «هذا الكتاب» و صححها الناسخ بالحاشية.

غ- بالاصل ادرج البيتان فى المتن على انهما نثر، و التصحيح عن ط مصر حيث روى «علمت» بتسكين التاء، و «تنقضى» بدلا من «ينقضى».

ف- فى ط مصر «شرواه» اى مثاله.

ق- سماه فى ط مصر (۱/ ۶۵) «ارشاد الاريب إلى معرفة الاديب».

ك- بالاصل «ارشاد الاديب إلى معرفة الاريب» و كتب فوق «الاديب» كلمة مؤخر» و فوق «الاريب» كلمة «مقدم».

ل- كذا بالاصل، و هنا بياض بقدر كلمتين.

م- كلمة «بن» مضافة بخط ابن الشعار، و قد مرت ترجمة عبد الرحيم هذا (ورقة ۱۱۱ أ).

ن- بالاصل «معاضلا» و التصحيح عن ط مصر (۱/ ۴۸)، و لم اجد فى المعاجم شيئا عن المعاضلة، و لعله اراد «المعاظلة» و هى اذا شىء ركب شيئا (لسان العرب) اما النضال فهو المباراة.

ه- بالاصل «رايه؟؟؟».

و- غير واضح من هو المتحدث هنا، فهل هو ياقوت نفسه او ان المؤلف لا يزال مستمرا فى نقل ما وجد بخط عبد الرحيم بن وهبان، و لعله ينقل عن ياقوت نفسه و يتضح ذلك مما جاء فى (ورقة ۱۵۹ ب) من قوله «و سألته ان ينشدنى من شعره .. الخ» و المقصود ياقوت الذى انشده من شعره، و قد روى ابن الشعار هذا الشعر لياقوت ايضا.

ى- راجع «ديوان المتنبى» ص ۴۹، و البيت من قصيدة مطلعها «اغالب

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶۰

فيك الشوق و الشوق أغلب».

أ أ- راجع ديوان امرئ القيس ص ۲۳، و هذا عجز بيت من معلقته، صدره «و انت اذا استدبرته سدّ فرجه».

أ ب- انظر ديوان امرئ القيس ص ۱۶۴.

أ ت- غير واضح مدى ارتباط هذا الكلام بما سبقه، و لعل المؤلف اراد ان يقول انه عرض على ياقوت ملاحظاته عن بعض الاخطاء الواردة فى الكتاب، و ان ياقوت لم يجب بشىء.

أ ث- رواها ابن الشعار «يضاعف»، اما بردّه فتعنى سخنه- كما فى «لسان العرب» و اظنه هو المقصود.

أ ج- الظّلم هو الثلج او الماء الذى يجرى على الأسنان او بياض الاسنان او ماء الثلج (لسان العرب).

أ ح- رواها ابن الشعار «يسالم سلما دائبا».

أ خ- بالاصل «يودر» و التصحيح عن ابن الشعار الذى روى هذا الشطر «و يؤذن حربا منه طالب سلمه».

أ د- بالاصل «فضل» و التصحيح عن ابن الشعار.

أ ذ- بالاصل «محبسا» و التصحيح عن ابن الشعار.

أ ر- بالاصل «عقدى» و لعل الصحيح ما اثبتنا.

أ ز- بالاصل «حى سسه ما» و اشر ازاءها بعلامة الخطأ.

أ س- بسبب اللمس تشوه هذا البيت و صارت قراءته عسيرة، فلعلنا وفقنا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶۱

للصحيح.

## الترجمة- ۲۲۴

أ- بالاصل «قان».

ب- بالاصل «يعصى» و لعل المقصود «يهجو».

ت- راجع ما ذكرنا عن بنى نباته (ورقة ۲۹ أ) و قد تولى منهم القضاء يحيى و ابنه علم الدين ابو الحسن.

ث- بسبب اللمس كادت تتعذر قراءة هذا البيت، ان عبارة «حر تأبى» يمكن قراءتها، ايضا «حرباء فى».

ج- للسبب نفسه صارت الكلمة الاخيرة غير واضحة.

ح- لا حظ التلاعب بلفظة «عتيق» و هى من القاب ابى بكر الصديق- رض-.

خ- بالاصل «محمد بن عبد اللّه بن على بن النبيه» و هذا وهم من المؤلف او الناسخ، و المقصود هو «على بن محمد بن الحسن» و لا يوجد غيره فى الحقبة التى اشار اليها المؤلف خاصة و انه ذكر وفاته سنة ۶۱۹ ه و هى سنة وفاة على المذكور (العبر ۵/ ۸۴، المشتبه ص ۵۱۷، الفوات ۲/ ۱۴۳).

د- بالاصل «وراء» و صححت بالحاشية الى «وداه».

ذ- بالاصل «خضر».

ر- بالاصل «لحياته».

ز- بالاصل «وصلت».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶۲

س- كذا بالاصل و قرأه احد الاخوان «ناءت روادفه بلين قوامه».

ش- بالاصل «حوى».

ص- بالاصل «عشرين» و صححها ابن الشعار الى «عشرة» و هذا ما يعزز القول بان المقصود هنا هو على بن محمد بن النبيه الشاعر (انظر حاشية خ اعلاه).

ض- بياض بقدر كلمة واحدة، و لعله يقصدانه توفى فى اول الشهر.

ط- هو يحيى بن سلامة الحصكفى (ورقة ۱۱۹ ب) و لم اجد البيتين فى ترجمته.

ظ- بالاصل «وليلة قربت» و لعل الصحيح ما اثبتنا.

## الترجمة- ۲۲۵

أ- بالاصل «بهم او فهم».

## الترجمة- ۲۲۶

أ- كلمة «سمع» سقطت من الاصل فاضفناها ليستقيم المعنى.

ب- مرت ترجمتها (ورقة ۱۱۲ ب).

ت- هو عبد اللطيف بن عبد القاهر السهروردى (ترجمته ورقة ۷۶).

ث- كذا بالاصل و لم افهمها.

ج- بسبب اعادة التحبير تشوهت فصارت «الانذار» و التصحيح عن «الفوات»، و فيها ورد الشطر الثانى هكذا «عاقنى عنك العشية عائق»

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶۳

ح- للسبب المذكور تصحفت «من» الى «بن» و التصحيح عن «الفوات» و فيها رويت «عينى» بدلا من «عيناى».

خ- للسبب المذكور صارت هذه العبارة «لست استفتح اقتضاك لوعد».

د- ذكر ابن خلكان (۳/ ۲۹۹) البيتين فى ترجمة المبارك بن المبارك بن الدهان، و قال ابن الفوطى (۴/ ۸۲۳) انه قرأهما بخط ابى المحاسن بن الحسن بن ابى طالب الحسنى، و لم يزد على ذلك.

## الترجمة- ۲۲۷

أ- بسبب اعادة التحبير تصحفت الى «سعيد» و التصحيح عن تاريخ ابن الدبيثى (مخطوط ورقة ۶۹).

ب- اى ان قومسان هى من اعمال همذان (راجع «بلدان ياقوت»).

ت- بسبب اعادة التحبير تشوهت الكلمة فصارت «السخانى» او ما شبه، و آثرنا قراءتها «السجاسى» لان سجاس مدينة من اعمال اقليم الجبال الذى منه همذان (المرجع السابق).

ث- للسبب المذكور تصحفت الكلمة فصارت «يرد».

ج- بالاصل «لابى» و كلمة «عن» غير موجودة، و آثرنا قراءتها على الصورة التى اثبتنا فى المتن اذ لا يمكن ان يكون «محمود بن على بن بكران» هو ابو القاسم القاضى الذى يروى عن القضاعى المتوفى سنة ۴۵۴ ه، و يروى عنه (اى عن محمود) عبد الغفار القومسانى الذى كان حيا سنة ۶۱۵ ه و لا بد من توسط شخص واحد على الاقل بين القضاعى و ابن بكران، بل ان شخصا واحدا لا يكاد يكفى

كى يستقيم السند الا اذا كان الرواة كلهم من المعمرين (ذكر فى «مرآة الزمان» ص ۱۳۲ مثلا ان عبد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۶۴

اللّه بن محمد بن اسماعيل المصرى المتوفى سنة ۵۲۳ ه يروى عن القضاعى المذكور).

## الترجمة- ۲۲۸

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- بالاصل «لحلوله» و اظن ان المقصود خلو دار الحديث من الاسماع و هذا ما يفسر اشارة المؤلف على كوكبورى باستقدام حنبلا و ابن طبرزذ.

ت- بالاصل بياض بقدر كلمتين فملأنا الفراغ بعبارة «فقد كلمنى» ليستقيم المعنى.

ث- هو عمر بن محمد بن المعمر (ترجمته ورقة ۷۰).

ج- هو حنبل بن عبد اللّه (ترجمته ورقة ۷۱).

ح- اى ديوان الخلافة و يسمى ايضا «الديوان العزيز» و قد مر ذكره (ورقة ۷۰ أ).

خ- مرت ترجمته (ورقة ۱۳۷ ب).

د- بياض بقدر ثلاث كلمات و لعله خصص لدرج تاريخ الوفاة.

ذ- بسبب اعادة التحبير تشوهت هذه المقطوعة مما ادى إلى تصحيف بعض كلماتها، و صارت هذه الكلمة «يلوم».

ر- بالاصل «لطارت».

ز- للسبب المذكور تصحفت الى «من».

س- للسبب نفسه تصحفت الى «للبحر».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۶۵

ش- للسبب المذكور تصحفت الى «مذلبة».

ص- للسبب نفسه تصحفت الى «فهلا».

ض- للسبب المذكور تصحفت الى «و لم يران سكر».

ط- بالاصل «فحل».

ظ- بالاصل «ناظرى».

ع- بالاصل «قصرت إلى الدنيا به».

غ- بالاصل «يحيى».

ف- لم اهتد إلى صحة قراءتها، و يبدو انها مغلوطة من الاساس، فقد اشر الناسخ ازاءها بعلامة الخطأ.

ق- بالاصل «سرى و محبتى».

ك- للسبب المذكور تصحفت الى «هتك».

ل- ورد اسمه اعلاه «هبة اللّه بن محمد بن عمر بن زاذان» و سيأتى اسمه فيما بعد «هبة اللّه بن عمر».

م- اى عبد اللّه بن عمر (ورقة ۷ أ).

ن- ورد الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة بنص مشابه لرواية المؤلف (انظر «صح البخارى ۱/ ۲۱، ۳/ ۳۰۸- ۹، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۲۴- ۲۵، «صح مسلم» ۱/ ۲۸- ۳۱، «سنن النسائى» ۸/ ۹۷ و ۱۰۱ «جامع الترمذى» ۲/ ۱۰۱، «مسند احمد» ۱/ ۱۸۴ ط معارف).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶۶

ه- بياض بقدر كلمة واحدة، و هنا يستأنف المؤلف النقل عن الاجازة آنفة الذكر.

و- سبق للمؤلف ان قال عنه (ورقة ۱۶۲ ب) هو «عمر بن محمد بن عمر المعروف بهبة الله» و لعل المراد هنا نسبته الى جده.

ى- بالاصل «كان» و التصحيح عن «كنز العمال» ۲/ ۹۹.

لا- بالاصل «ابن» و التصحيح عن «التذكرة» ۲/ ۷۷۴ و ۳/ ۹۳۹.

أ ب- لم يرد هذا الحديث فى الكتب المعتمدة و ان جاء فى بعضها احاديث متفرقة تتضمن بعض المعانى الواردة فيه (انظر «جامع الترمذى» ۲/ ۲۷۴، «سنن ابى داود» ۲/ ۲۹۰، «مسند احمد» ۲/ ۲۹۲ ط المعارف) لكن المتقى الهندى روى فى «منتخب كنز العمال» ۲/ ۹۹ هذا الحديث بنص يتفق و رواية المؤلف عن ابن السنى عن الحسن بن على- رض- عن الرسول- ص- و لكن بدون سند ينزل به عن ابى السنى المذكور.

أ ت- تشوهت المقطوعة بسبب اعادة التحبير فصارت هذه الكلمة «يروقه».

أ ث- بالاصل «فتكب» و لم افهم قصد المؤلف.

أ ج- للسبب نفسه تشوه البيت فصار «تجاذبنا النعاى فاحتدبنا فكان لى العلى فى الفخارى، هذا و كتب الناسخ بالحاشية «فاشتهينا» و عليها علامة «صح»، و اظنها «فانتمينا».

أ ح- بالاصل «اذ».

أ خ- تصحفت فصارت «ظنى».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶۷

أ د- تصحفت الى «اثية».

أ ذ- تصحفت العبارة الى «و انى بها عن خزوانه»، و الخنزوانة هى الكبر (اساس البلاغة).

أ ر- تصحفت فصارت «الرقص» أو «الوقص» و هو قصر العنق، و وقص عنقه اى كسرها، أما الرمص فهو قذى تلفظه العين، و قيل هو صغرها و لزوقها، و الرمص جمع أرمص (لسان العرب) و الارجح ان هذا هو المقصود.

أ ز- تشوهت الكلمة و صارت «ايعر».

أ س- من شمّصه اى نزّقه، و الخيل تشمص بالقنا (اساس البلاغة) و البجر هو الشر و الامر العظيم، و البجر هى العيوب او الهموم (لسان العرب) و لعل المراد هنا «العيوب النزقة».

أ ش- كذا بالاصل، و لم اهتد لقراءتها.

أ ص- بالاصل «سدى».

أ ض- اى عمر (هبة اللّه) بن محمد بن زاذان (ورقة ۱۶۳ أ).

## الترجمة- ۲۲۹

أ- رذى اثقله المرض، و فى حديث يونس- ع- «فقاءه الحوت رذيا» و المرذى المنبوذ (لسان العرب).

ب- بالاصل «ابا».

ت- بياض بقدر كلمتين.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶۸

ث- ذكر الاسنوى ان وفاته وقعت فى الشهر المذكور سنة ۶۲۳ ه، و هذا و هم منه لان ابن المستوفى هو المعول عليه لانه حضر الوفاة،

كما ان المتوفى ابن بلده.

ج- كذا بالاصل، و يلى هذه الكلمة بياض بمقدار سطر واحد لعله خصص لادراج نص وجده المؤلف بخط صاحب الترجمة ثم سها عنه.

## الترجمة- ۲۳۰

أ- انه اسم اعجمى، و ورد مثله فى عدد من المراجع مثل «وهسوذان» ملك الديلم و «وهشوذان»، و «احمديل بن وهسوذان الروادى» الذى قتله الباطنية سنة ۵۰۹ ه، و «وهسوذان بن ماملان» حاكم اذربيجان فى اوائل القرن الخامس الهجرى (انظر «بلدان ياقوت» ۳/ ۱۴۹ و ۵۳۳، «معجم ابن الفوطى» ۱/ ۱۷۳ حاشية، «تاريخ الكرد» ص ۱۴۶).

ب- بالاصل «بانوا فلم يبن قلبى فى»، و آثرنا قراءتها بالشكل الذى اثبتناه لكى يستقيم المعنى و الوزن.

ت- الكلمة غير واضحة بالاصل، و الحين هو الهلاك، و لو قرأناها «المين» فهو الكذب (لسان العرب و اساس البلاغة).

ث- هنا كلمة ضربتها الرطوبة و لم اتبينها، و لعله اراد «كتبه بالسين» اى اسم ملكيشوع.

## الترجمة- ۲۳۱

أ- بالاصل «الروذراوى» و الصحيح «الرّوذراورى» نسبة الى روذراور و هى بليدة بنواحى همذان، هكذا ضبطها ابن خلكان (۴/ ۲۲۲).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۶۹

ب- بياض بقدر كلمتين.

ت- بالاصلى «حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، اخبرنا محمد بن عبد اللّه بن وهب، اخبرنى يونس ابن يزيد» و حيث انه ليس من الممكن ان تكون سلسلة السند بين يونس المتوفى سنة ۱۵۳ ه و محمد بن يعقوب المتوفى سنة ۳۴۶ ه مؤلفة من شخص واحد فلا بد من سقوط واحد من رجال السند على الاقل. هذا و لم اجد احدا باسم محمد بن عبد اللّه بن وهب يروى عن يونس المذكور، بل وجدت عبد اللّه بن وهب يروى عنه، كما وجدت محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم يروى عن ابن وهب، و توفى محمد هذا سنة ۲۶۸ ه اى بعد ولادة محمد بن يعقوب بواحد و عشرين سنة، و قد ذكر الذهبى ان محمد بن يعقوب قد روى عنه فعلا (التذكرة ۲/ ۵۴۷) فلعل التصحيح الذى ادخلناه هو الصواب.

ث- هو محمد بن مسلم بن عبيد اللّه الزهرى (ورقة ۳۹ أ).

ج- هذه الكلمة بالاصل غير واضحة و قد اثبتناها اعتمادا على «صح البخارى» و «صح مسلم»، اما بالنسبة للحديث نفسه فقد سبق و رواه المؤلف فى موضع آخر (راجع ورقة ۵۹ أ).

ح- فى مجلس السماع آنف لذكر.

خ- بالاصل «محمد» الا اننى لم اجد احدا بهذا الاسم يصلح للسياق، و لعل الصواب «نصر بن المظفر» لان صاحب الترجمة يروى عن نصر بن المظفر البرمكى المذكور فى صدر الترجمة، و هو يروى بدوره عن سليمان ابن ابراهيم.

د- اى محمد بن ابراهيم اليزدى الجرجانى.

ذ- بالاصل غير واضح و يمكن قراءته «عتيبة» ايضا.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۷۰

ر- بالاصل «ابو عبيد» و التصحيح عن ابن الفوطى ۲/ ۱۱۱۵.

ز- كذا بالاصل دون ذكر اسم المريض المريض المعود، الا ان ابن خلكان (؟/ ۲۶۹) ذكر القصة بشكل مختلف و هى ان كثير عزة

دخل على الامير الاموى عبد العزيز بن مروان يعوده فى مرضه- و هو يومئذ امير على مصر- ثم ذكر اقوال كثيّر فى تلك المناسبة و هى تختلف عما رواه مؤلفنا، و ختم كلامه بقوله:

و نعود سيدنا و سيد غيرناليت التشكى كان بالعواد

لو كان يقبل فدية لفديتهبالمصطفى من طارفى و تلادى

و ذكر السيوطى فى «حسن المحاضرة» ۲/ ۵۸۶- ۸۷ بان الشاعر موضوع البحث هو نصيب و هو قائل البيتين.

س- بالاصل «الفود».

ش- هو عبد الاول السجزى (ورقة ۴ ب).

ص- بالاصل «عد».

## الترجمة- ۲۳۲

أ- بالاصل كلمة «خامس» غير واضحة و هى تشبه «ناهز او ناهس»، و كتبت كلمة «رجب» و كأنها «رحوب» و صححها الناسخ فوقها.

ب- بالاصل «اكتيبت» بدلا من «اكتسبت»، و كتب ابن الشعار «العدا» بدلا من «العدى».

ت- بالاصل «لقلبى» و التصحيح عن ابن الشعار.

ث- رواها ابن الشعار «ابرد».



ج- بالاصل «فأصبت» و التصحيح عن ابن الشعار، و لو تابعنا الناسخ لوجب نصب «المكمد» و هذا لا يستقيم مع بقية المقطوعة.

ح- روى ابن الشعار بيتا سادسا:

و دمى بخدك قد اقر بقتلتىفعلام يا مولاى جفنك يجحد

خ- نقل صاحب «الغصون اليانعة» (ص ۲۳- ۲۵) البيتين عن مؤلفنا و نسبهما الى يوسف بن الحسين بن المجاور.

د- فى الغصون (ص ۲۳- ۲۵) «بالمسك».

ذ- بسبب اللمس تشوه البيت و لعلنا وفقنا الى الصحيح.

ر- بالاصل «حية».

ز- هو نجم الدين يوسف بن الحسين بن المجاور (المرجع السابق).

س- بالاصل «طميم» و التصحيح عن المرجع السابق، و قال المحقق- دون ذكر المصدر- الطسيم هو ما علاه الغم و الظلمة، و هو بالخد الذى مازجه سواد المسك أشبه.

ش- الرقيم هو الجبل الذى التجأ اليه اهل الكهف و ناموا فيه، و الاشارة هنا الى نومهم.

ص- الاشارة هنا الى النار التى القى فيها ابراهيم- ع-، و الايم هى الحية، و الاشارة هنا الى حية موسى- ع-، و قد وردت هذه الابيات فى «الغصون» ص ۲۳- ۲۵.

ض- بالاصل «منه» و التصحيح عن الغصون.



ط- بالاصل «بنايل».

ظ- بالاصل «بمشرف» و التصحيح عن الغصون.

ع- رويت فى الغصون «ارفق بما اغتصب الغرام».

غ- بالاصل «موفقا» و التصحيح عن الغصون.

ف- «تلا» بمعنى قرأ و «تلافى» بمعنى التلف.

ق- اشارة الى ان آيات القرآن الكريم منها المشتبهات و منها المحكمات.

ك- بالاصل «بلقاى».

ل- بالاصل «فنذكر».

م- روى صاحب «الغصون» هذا البيت و البيتين اللذين بعده لابن المجاور، الا انه روى صدر البيت هكذا «و لما تولى الخدّ و الى عذاره».

ن- بالاصل «ضلالتى» و صححت بالحاشية، و روى هذا الشطر فى الغصون «فوقع فيها خطه بصبابتى».

ه- فى الغصون «الخد».

و- كلمة «ثوب» بالاصل ممحاة فأكملناها عن الغصون.

ى- كتبت بالاصل بشكل يقرأ ايضا «خاله».

لا- بالاصل «و تجعله لما بدا و هو يعلم» و التصحيح عن «الغصون»، و المعلم هو المرسوم من الثياب.

أ أ- اشارة الى حديث نبوى نصه «حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات» (صحيح مسلم بشرح النووى. ۱۷/ ۱۶۵).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۷۳

## الترجمة- ۲۳۳

أ- هنا تنتهى الورقة، و الظاهر ان الكلام ناقص لان ما مرّ ليس سوى مقدمة تقليدية يستفتح بها الكلام، و يبدو ان اوراقا سقطت، و قد اجتهدنا ان نجد البقية فترجح لدينا انها تقع فى الورقة ۱۹۷ أ.

ب- تعذر علىّ ان اجد مكانا مناسبا للفقرة التالية من أى من التراجم، و لذا فقد افردتها- كما يرى القارئ- خاتمة لترجمة، و قد وقع فى ظنى احتمال كونها تابعة للترجمة (۲۳۳) مع التأكيد على سقوط ورقة او اكثر بين الفقرة الاولى الواردة فى الورقة ۱۶۶ أو هذه الفقرة. كما ان هناك احتمالا ثانيا هو كون الفقرة الاخيرة هى خاتمة ترجمة لشخص اسمه محمد بن عبد اللّه الاصبهانى، اذ ورد فى آخرها قوله «كتبه محمد بن عبد اللّه .. تاريخ اربل ؛ ج ۱ ؛ ص ۶۷۳

خ» ثم قول المؤلف «آخر ما نقلته من خطه رحمه اللّه».

ت- اشارة الى اية قرآنية من سورة «يونس» و رقمها ۱۰/ ۱۱.

ث- اشارة الى حديث فى الدعاء ورد فيه قول النبى- ص- «لا اله الا اللّه، و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم» (جمع الفوائد ۲/ ۶۷۰).

ج- بياض بقدر كلمتين.

ح- بالاصل «الاصب» و التصحيح عن «لسان العرب»، فالاصم هو رجب لعدم سماع السلاح فيه، و كان عرب الجاهلية يسمونه شهر اللّه الاصم، لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث و لا قعقعة سلاح.

## الترجمة- ۲۳۴

أ- هو اسفنديار بن الموفق البوشنجى (ورقة ۹۷ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۷۴

### الترجمة- ۲۳۵

أ- كذا بالاصل و لم اهتد الى مدلولها.

ب- السبسب المفازة و هى الارض المستوية البعيدة، و كذلك هى الشجر الذى يتخذ منها السهام (لسان العرب).

ت- مرخم «ناعمة».

ث- البرحاء هى الحمى (اساس البلاغة).

ج- بالاصل غير منقوطة.

ح- ومق يمق عن المحبة، و الوماق المحبة من غير ريبة (لسان العرب و اساس البلاغة).

خ- بالاصل «نصبوا».

د- اى الفرس الكريم (ورقة ۱۳۴ ب).

ذ- انه الجمل الفحل و قيل هو الفحل الكريم من الابل او المكرم عند اهله «المقرم» لا يؤذى و لا يركب (لسان العرب؛ اساس البلاغة ص ۴۸۳ و حياة الحيوان للدميرى ۲/ ۲۶۵).

ر- تشوه البيت بسبب اللمس فلعلنى وفقت فى قراءته.

ز- لعله يقصد الوزير على بن محمد الاصبهانى المار ذكره (ورقة ۹ أ).

س- الخيم الشيمة و الطبع و الخلق، او سعة الخلق (لسان العرب).

ش- بالاصل «يشحى».

ص- بالاصل «يمسى».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۷۵

ض- بالاصل «معكوفا او معلوفا».

### الترجمة- ۲۲۶

أ- بالاصل «الفراس» و التصحيح عن «الروضتين» و «الخريدة» و «تاريخ ابن كثير».

ب- كلمة «حسنا» مكتوبة بالحاشية و مؤشر موضعها من المتن. و هى بخط الناسخ.

### الترجمة- ۲۳۷

أ- هو احمد بن ابى القاسم القيسى (ترجمته ورقة ۱۵۲).

### الترجمة- ۲۳۸

أ- اجمع من ترجم له على تكنيته بابى «الفضل».

ب- الذين ترجموا له اسموا جده «منصور».

### الترجمة- ۲۳۹

أ- هو احمد بن ابى القاسم القيسى (ترجمته ورقة ۱۵۲).

## الترجمة- ۲۴۰

أ- كذا بالاصل و لم أهتد لقراءتها.

ب- بسبب اللمس تشوه البيت، و قد رواه ابن خلكان (۱/ ۱۵۴ ط احسان عباس) و البيت الذى يليه لمجهول مع اختلاف قليل فى البيت الاول، أما

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۷۶

البيت الثانى فقد رواه كالآتى:

كالطير لا يحبس من بينهاالا التى تطرب اصواتها:

ت- بالاصل «يطرب» و عليها علامة الخطأ و فوقها كتب «يحضر».

ث- بالاصل «انشده» و عليها علامة الخطأ و كتب بعدها «اورده».

ج- بياض بقدر كلمتين.

ح- لعل المؤلف ابى عليه ذلك لان الطالب ليس من اهل العلم كما انه انتحل شعرا و ليس له. هذا و كان من عادة بعض المؤلفين الضنّ بمؤلفاتهم، و قد وقع ذلك لياقوت (ورقة ۱۵۸ ب- ۱۵۹).

خ- هو عبد اللّه بن منصور بن عمران (ورقة ۱۷۶ ب).

د- جاء فى «لسان العرب» ان التصريع فى الشعر هو تقفية المصراع الاول و هو مأخوذ من مصراع الباب. فيقع فى العروض ان تكون حروفه اكثر من الضرب او تنقص عنه من ذلك قول امرئ القيس:

لمن طلل أبصرته فشجانى كخط زبور فى عسيب يمانى

قوله شجانى «فعولن» و قوله يمانى مثله، و البيت من الطويل و عروضه المعروف «مفاعلن». و صرّع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه.

و فى «العمدة» فصل ضاف عن الموضوع (ص ۱۴۹).

ذ- كلمة «من» اضافها المحقق ليستقيم المعنى.

ر- كلمة «باللّه» مضافة بخط ابن الشعار.

ز- أصفنا «قتل» ليستقيم المعنى.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۷۷

س- بياض بقدر ثلاث كلمات و لعله خصص لادراج تاريخ اليوم و الشهر.

ش- بالاصل «» غير منقوطة.

ص- لا شك ان المقصود بالترحيم هو القتيل «على بن الواثق» لا الخليفة المستنصر الذى تأخرت وفاته عن وفاة المؤلف فى سنة ۶۳۷ ه، بينما توفى المستنصر فى سنة ۶۴۰ ه.

## الترجمة- ۲۴۱

أ- و هذا يتفق و ما ذكره ابن خلكان (۲/ ۳۹۲- ۹۳) من سماعه عليه باربل فى السنة المذكورة.

ب- تشوه هذا السطر بسبب اللمس و لا اظنه يخرج عما اثبتنا.

ت- بياض بقدر ثلاث او اربع كلمات بعد «المقرب» و لعله خصص لادراج الاسم و الكنية، و قد اضفنا عبارة «ابا منصور المظفر بن»

ليستقيم النص، اذ ليس المقصود هنا «اردشير العبادى» نفسه لانه توفى سنة ۴۹۷ ه (المنتظم ۹/ ۱۴۰) اى قبل ولادة صاحب الترجمة و الراجح ان يكون المقصود ابنه المظفر المتوفى سنة ۵۴۷ ه.

ث- نقل صاحب «المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۱۵۸ عن ابن النجار ان ولادته كانت فى رمضان ۵۳۸ ه. و قال ابن خلكان (۲/ ۲۹۲- ۹۳) انها وقعت فى ۲۷ رمضان من تلك السنة.

ج- ستأتى ترجمته (ورقة ۲۰۱ أ).

ح- تصحفت و صارت «والده».

خ- بالاصل «نشا».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۷۸

د- بياض بقدر ثمانى كلمات.

ذ- لم يرد هذا الحديث كاملا فى الكتب المعتمدة الا فى احدى روايات «مسند احمد» و قد سقطت منه احدى العبارات، الا انه ورد مجزّأ فى عدة احاديث» (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۱۳۸۶، «صح مسلم» ۳/ ۱۰۰، «صح البخارى» ۴/ ۲۱۹، «جامع الترمذى» ۲/ ۵۹- ۶۰ و ۷۶، «مسند احمد» ۲/ ۲۴۳ و ۲۶۱ و ۵۳۹).

ر- هنا كلمة انمحت بسبب اللمس او الرطوبة التى شوهت السطر بكامله، و وجدت صعوبة بالغة فى قراءة هذا الاسم و الاسم الذى يليه.

ز- لعل المقصود ابو بكر الشافعى المار ذكره (ورقة ۶۴ ب).

س- هو محمد بن يونس الكديمى المار ذكره (ورقة ۱۱۲ أ).

ش- يقال دهدهت الحجارة و دهديتها اذا دحرجتها (لسان العرب و اساس البلاغة).

ص- اى احمد بن عبد المنعم بن محمد الميهنى، او ابوه عبد المنعم. ذلك ان سبط ابن الجوزى (المرآة ص ۵۸۶) كنى احمدا هذا بابى الفضائل، بينما وردت كنيته فى «ذيل الروضتين» ص ۱۰۳ و «تكلمة المنذرى» ۴/ ۲۸۴ «ابو الفضل احمد بن ابى الفضائل عبد المنعم».

ض- كذا بالاصل بياض بقدر كلمة او كلمتين، و لعله اراد ان يقول «كتبه إلىّ ابن الدبيثى».

## الترجمة- ۲۴۲

أ- اى يخدم عمه محمد بن هبة اللّه آنف الذكر.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۷۹

ب- هو عبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد (ورقة ۳۶ أ).

ت- هو مولى عبد اللّه بن عمر، و كان من الحفاظ. و قدر مر ذكره (ورقة ۷ أ) ث- روى هذا الحديث فى اكثر الكتب المعتمدة بنصوص متشابهة (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۹۶۱، «الموطأ» ۲/ ۴۴۶، «صح مسلم» ۶/ ۳۰، «صح البخارى» ۲/ ۲۴۵، «سنن ابى داود» ۲/ ۳۵، «مسند احمد» ۶/ ۲۳۵ و ۲۴۲ و ۲۶۱ ط معارف).

ج- بالاصل «اساويكم» و التصحيح عن كتب الحديث الآتى ذكرها.

ح- رواية المؤلف لهذا الحديث ناقصة و ما رواه هو الفقرة الاولى منه فقط، او ان الناسخ سها فنقل بداية الفقرة الاولى و بعض كلمات الفقرة الثانية منه، و هذا ما يفسر ورود كلمة «اساويكم» بدلا من «احاسنكم» فى الفقرة الاولى. لم يرو هذا الحديث سوى الترمذى (۱/ ۳۶۳) كما رواه ابن الساعى (ص ۲۴۵- ۴۶) بسند يشبه سند المؤلف، و ذكره الذهبى فى التذكرة ۱/ ۱۴۸، و المبرد فى «الكامل» ص

۳.

خ- أضفنا «ابو» تصحيحا عن مسند احمد (۳/ ۲۹۵ ط معارف)، و قد روى المؤلف فى موضع آخر من هذه الصفحة ان سعدان يحدّث عن «ابى معاوية» و هو محمد بن خازم الكوفى (ورقة ۸۹ أ).

د- هو عمرو بن عبد اللّه الهمدانى (ورقة ۹۲ أ).

ذ- ورد الحديث فى اغلب الكتب المعتمدة (انظر «مسند احمد» ۳/ ۲۹۵ ط معارف، «سنن ابن ماجة» ۲/ ۸۱۹، «صح مسلم» ۵/ ۱۱- ۲۶ و ۵/ ۱۳، «صح البخارى» ۷/ ۲۶۳- ۶۶- ۷۰- ۹۶، «جامع الترمذى» ۳/ ۵۲۷ و ۵۸۵ «سنن ابى داود» ۲/ ۲۳۵ «الموطأ» ۲/ ۶۲)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۸۰

ر- روى ابن ماجة (۲/ ۸۱۹) عن الصحابى جابر بن عبد اللّه قوله:

«كانت لرجال منا فضول ارضين يؤجرونها على الثلث و الربع، فقال النبى- ص-: «من كانت له فضول ارضين فليزرعها، او ليزرعها أخاه. فإن أبى فليمسك ارضه».

ز- هو عروة بن الزبير بن العوام (ورقة ۱۱۳ ب) و هنا يروى عن عائشة خالته.

س- وردت فى الديوان «مغالة» و قال الشارح «مغل فلان بفلان عند فلان، إذا وقع فيه اى يأكل بعضهم بعضا». و قد ورد البيتان فى ديوان لبيد (ص ۱۵۳) من قصيدة فى مدح «أربد» و قال الشارح ان هذا الشطر يروى «يتأكلون خيانة و ملاذة» او «يتحرثون مخانة و ملاذة»، و المخانة هو مصدر عن الخيانة. و فى البيت الأول يروى «خلف» و هو البدل و «خلف» و هو النسل و البقية. و الجدير بالذكر ان الناسخ كتب بالحاشية ازاء المقطوعة كلمات غير واضحة تشبه «خطا، اسل، ملاده، محامه».

ش- فى الديوان «و يعاب».

ص- كتب الناسخ فوق هذه الكلمة «كذا وقع»، و فى الحاشية كلمة «خطأ» و تحتها «الا»، و لعله يقصد ان تحل «الا» محل «على» فى البيت.

ض- بالاصل «الوساح».

ط- بياض بقدر اربع كلمات.

## الترجمة- ۲۴۳

أ- لم اجد احدا نسبه الى «الدبيقى»، و الدبيقية قرية من قرى بغداد (انظر «بلدان ياقوت»).

ب- هو عبد العزيز بن معالى المار ذكره (ورقة ۱۴۰ أ)

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۸۱

ت- هو احمد بن سلمان البغدادى (ورقة ۱۰۴ ب).

ث- ارجح ان يكون عبد المحسن بن عبد اللّه الطوسى الذى سمع عليه ابن الدبيثى عند زيارته لبغداد سنة ۶۱۰ ه (ترجمته ورقة ۸۱ ب)، او ان يكون عبد اللّه بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد القادر الطوسى المولود ببغداد سنة ۵۴۳ ه و المتوفى سنة ۶۰۹ ه و كان من اهل الحديث، و حدث ببغداد و الموصل (انظر «تكملة المنذرى» ۴/ ۴۷).

ج- هو عبد الرحمن بن على (ترجمته ورقة ۱۵۶).

ح- اضفنا كلمة «غلام» و الظاهر انها سقطت عند النسخ.

خ- هو عبد اللّه بن الحسين العكبرى (ورقة ۱۱۶ ب).

د- مر ذكر عبد القادر (ورقة ۱۱ ب) و لوالده ترجمة (ورقة ۱۱).

ذ- كذا بالاصل و كتب الناسخ فوقها «» غير منقوطة.

ر- بالاصل «عاد».

ز- بالاصل «ارتفشف».

س- بالاصل «» غير منقوطة.

### الترجمة- ۲۴۴

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- مرت ترجمته (ورقة ۱۷۱ ب).

ت- بياض بقدر كلمتين.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۸۲

ث- هو محمد بن اسعد بن محمد بن الحسين المعروف بحفدة (ورقة ۲۷ ب).

ج- بالاصل «من شهر».

ح- بالاصل «الجناباذى» و التصحيح عن «المشتبه» ص ۱۱۸.

خ- وردت كنيته «ابو سعيد» فى العبر» ۳/ ۱۴۴ و «الشذرات» ۳/ ۲۲۰.

د- بالاصل «ساذان»، و لم اهتد الى مرجع ذكر جد ابيه، و لعله «شاذان» و هو اسم مألوف فى ذلك الزمان.

ذ- هو الليث بن سعد (ورقة ۶۱ ب).

ر- بالاصل «عمرو» و التصحيح عن كتب الحديث الآتى ذكرها، و هو عمر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب. و الجدير بالذكر ان البخارى روى هذا الحديث عن «على بن الحسين» عن سعيد بن مرجانة عن ابى هريرة، فى حين رواه احمد عن سعيد بن مرجانة عن على بن الحسين عن ابى هريرة.

ز- ورد هذا الحديث فى اغلب الكتب المعتمدة بنصوص متشابهة (انظر «الجامع الصغير» ۲/ ۱۴۷- ۴۸ «صح مسلم» ۴/ ۲۱۷- ۲۱۸، «صح البخارى» ۲/ ۱۱۷ و ۴/ ۲۷۹، «سنن النسائى» ۶/ ۲۶، «جامع الترمذى» ۲/ ۳۵۴، «مسند احمد» ۲/ ۴۲۰ و ۴۲۲ و ۴۲۹ و ۴۳۱ و ۴۴۷، «سنن ابن ماجة» فى «العتق»- ۴، «جمع الفوائد» ۱/ ۶۹۵).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۸۳

### الترجمة- ۲۴۵

أ- كلمة «بن» سقطت من الاصل فاضفناها.

### الترجمة- ۲۴۶

أ- بالاصل «من مبوميرية قرية من قرية من قرى الموصل» و صححت بالحاشية بخط ابن الشعار بالعبارة المثبتة بالمتن.

### الترجمة- ۲۴۸

أ- كذا بالاصل و يمكن قراءتها ايضا «المكيزين».

ب- كذا بالاصل و لم اهتد لقراءتها.

ت- كذا بالاصل، و لعل الصحيح ان هناك اسمين احدهما السبتى و الآخر ابن عيسى، و سقطت الواو بينهما.

ث- اضفنا «المعروف» ليستقيم المعنى.

ج- اى محمد بن الخضر بن تيمية (ترجمته ورقة ۳۴).

ح- بالاصل «فمره» و صححها الناسخ بالحاشية.

خ- بسبب اعادة تحبير المقطوعة تصحفت الى «البواع».

د- للسبب المذكور تصحفت الى «سواء و ارجح ان المقصود «سورة العلق» رقم ۹۶، و أولها «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ»، و الآية الرابعة فيها «الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ» و الى هذا يشير الشاعر.

ذ- بالاصل «ابن ابى».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۸۴

ر- بالاصل «الفتاء»، و قد ورد البيتان فى «حسن المحاضرة» ۴/ ۴۴۲ على انهما لابن المعتز.

ز- روى السيوطى «حلاوته و معكوسه» بدلا من «ملاحته و مفهومه».

س- رواها السيوطى «الزبرجد»، و الزّمرّذ بالذال المعجمة من الجواهر، كما فى «لسان العرب».

## الترجمة- ۲۴۹

أ- اضفنا «ابى» تصحيحا للاسم، و قد مرت ترجمة احمد هذا (ورقة ۱۵۲).

ب- بالاصل «معلن».

ت- اضفنا «اللّه» ليستقيم الوزن، و كان الفعل «تقبل» بالتاء.

ث- كذا بالاصل و ينبغى ان تكون «مبينا» على الحال، هذا و لم اهتد الى حديث يقول بعدم قبول الصلاة التى تؤدى فى البلاد غير الاسلامية، بل هناك احاديث بجواز الصلاة فى البيعة اذا كانت خالية من الصور و التماثيل (صحيح البخارى ۱/ ۶۲).

## الترجمة- ۲۵۰

أ- بالاصل «التواريخى» و فى العنوان «البوازيجى» و قد آثرنا الثانية لانها اقرب للواقع بالنظر لقرب البوازيج من باصيدا و اربل.

ب- روى السبكى (طبقات ۱/ ۲۸۶) العبارة «اذا كنت فارغا»، و عند رواية هذه الابيات قال السبكى: «انشدنا ابو غالب، انشدنا ابو القاسم ابن بشران، انشدنا ابو بكر الآجرى، قال كان ابن المبارك كثيرا ما يتمثّل

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۶۸۵

بهذه الابيات» و لم يذكر اسم ناظمها.

ت- روى السبكى البيت الاخير كالآتى:

فاغتنام السكون افضل من خوض و إن كنت بالكلام فصيحا

ث- مر ذكر سرفتكين هذا (ورقة ۱۲۶ ب) و قد ذكر ابن خلكان (۲/ ۱۲) انشاءه لعدد من المساجد باربل و قراها و انه توفى سنة ۵۵۹ ه، بينما يقول عم المؤلف انه كان حيا عام ۵۶۲ ه؟.

ج- بالاصل «جامعا نصارى» و فوقها علامة الخطأ، و صححها الناسخ بالحاشية بالعبارة المثبتة بالمتن.

ح- بالاصل «ادع».

خ- بالاصل «على منارته» فحذفنا حرف الجر لكونه زائدا.

## الترجمة- ۲۵۱

أ- بالاصل «رجل».

ب- وردت الكنية (ورقة ۲۰۵ أ) «ابو سعد» و اسم الجد «الحسن».

ت- المسبل الذى يطول ثوبه الى الارض اذا مشى، و يفعل ذلك كبرا و اختيالا، و المسبل ايضا هو الخامس من قداح الميسر. أما المعلّى فهو سابع سهام المسير، او الفرس الاشعر.

ث- اى مصنفات الحريرى.

ج- كلمتا «الحق على» كتبهما الناسخ بالحاشية و اشر موضعهما من المتن.

ح- اى القاسم بن على البصرى (ورقة ۴۰ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۸۶

خ- وردت الكنية (ورقة ۲۰۴ ب) «ابو سعيد» و اسم الجد «الحسين».

د- ليس واضحا من هو المقصود بسيد الأئمة.

ذ- اى فضل الله بن على المار ذكره (ورقة ۲۰۵ أ).

ر- بالاصل «اعرى».

ز- بالاصل «فندممت».

س- بالاصل «اجتياز» و لعل الصحيح ما اثبتنا انسجاما مع الشطر الثانى لقوله «اقتصارى».

ش- كذا بالاصل ورد هذا اللقب دون ذكر اسم صاحبه، و سيأتى ذكره مرة اخرى (ورقة ۲۰۶ أ).

ص- بياض بقدر كلمتين.

ض- بالاصل «شعروه او شفروه او شغروه».

ط- بالاصل «و تأهبوا» فحذفنا الواو ليستقيم الوزن.

ظ- بسبب اللمس انمحت بعض الكلمات و لا سيما فى عجز البيت، و لم اهتد الى صحة قراءته.

ع- الحران من حرن و يقال فرس حرون لا تنقاد، إذا اشتد بها الجرى وقفت، و الاسم حران، و يقال شمس الفرس و يشمس شموسا و شماسا اى استعصى على راكبه (لسان العرب و المصباح المنير).

غ- بالاصل «آس» بدون ياء.

ف- تصحفت الى «قلب».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۸۷

ق- كذا بالاصل و عليها علامة الخطأ، و كتب الناسخ بالحاشية «تبدا» و عليها علامة «صح» و لم اهتد الى غرضه.

ك- تصحفت الى «نصرى».

ل- بياض بقدر كلمة واحدة، و لعل الناسخ اراد ان تكون نهايات الابيات على استقامة واحدة، و الا فان هذا الشطر مستكمل للوزن.

م- بسبب اللمس تشوه البيت، فلعلنى وفقت لقراءته.

ن- شطئت الدار شطونا اى بعدت (المصباح المنير).

و- الكلمة بالاصل غير منقوطة و قد تقرأ ايضا «التقية».

ه- بالاصل «موسحات».

لا- الارقم الحية (اساس البلاغة).

ى- الدراق و الدّرياق و الدّرياقة و هى الترياق معرب، و قيل درياق و هو الدواء (لسان العرب).

أ أ- كذا بالاصل و لم اهتد الى قراءة هذا الشطر.

أ ب- طلاع الارض ما طلعت عليه الشمس، و طلاع الشيء ملؤه (لسان العرب).

أ ت- بالاصل «شقت».

أ ث- كرر الناسخ كتابة الكلمتين الاخيرتين بالحاشية لازالة الالتباس الناشيء من بعض التشويه الذى وقع بالمتن.

## الترجمة- ۲۵۲

أ- انظر عبد الرحمن بن احمد الكريدى، لعله هو المقصود.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۸۸

ب- كلمة «فى» غير موجودة بالاصل.

ت- لم ادرك الغرض من ايراد هذه العبارة.

ث- بالاصل «بن عبد الوهاب» و هذا وهم لان «ابا الفضائل» هى كنية عبد الوهاب نفسه (تكملة ۴/ ۱۵).

ج- بالاصل «تقربنا».

## الترجمة- ۳۵۳

أ- كذا بالاصل و لم اهتد الى ضبطه. ترجم المنذرى (۳/ ۳۳۰) لشخص اسمه قيصر بن كمشتكين بن عبد اللّه مولى ابن الموصلايا، و قد توفى سنة ۶۰۷ ه و كان من أهل الحديث، الا انه لم يضبط كلمة «كمشتكين» خلافا لعادته.

ب- ستأتى ترجمته (ورقة ۲۲۷).

ت- بالاصل «حسرون» و التصحيح عن «التذكرة» ۳/ ۱۲۰۷ و «المنتظم» ۹/ ۸۷.

ث- بالاصل «الطريثيثى» و التصحيح عن «العبر» ۳/ ۳۴۶ و «الشذرات» ۳/ ۴۰۵، نسبة الى «طريثّيث» احدى نواحى نيسابور (انظر «اللباب»).

ج- بالاصل «درب».

ح- هو عبد اللّه بن الزبير بن عيسى الحميدى (ورقة ۳۶ أ).

خ- كلمة «ببصره» ليست فى الاصل و الاضافة عن «سنن ابى داود» و «مسند احمد».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۸۹

د- كذا بالاصل و مثل ذلك فى «مسند احمد» إلا ان ابا داود رواها «اتقف»، و لعل المقصود «اثقف» اى قصد الناس منطقة ثقيف، كقول العرب «اعرق و انجد» لمن قصد ارض العراق او ارض نجد.

ذ- ورد بالاصل بفتح الحاء و الراء.

ر- لم يرد الحديث فى اغلب الكتب المعتمدة ما خلا «سنن ابى داود» ۱/ ۴۶۸ و «مسند احمد» ۳/ ۱۰- ۱۱ (ط معارف)، و رواه الذهبى فى «ميزان الاعتدال» ۳/ ۵۹۱ بما يطابق رواية المؤلف، و اشار اليه ابن قيم الجوزية فى «زاد المعاد» ۲/ ۱۹۵. و ذكر الواقدى فى مغازيه (ص ۹۷۲- ۷۳) ان النبى- ص- كتب لثقيف كتابا بتحريم كما فى الحديث.

ز- بياض بقدر كلمتين.

س- تنبيه المؤلف الى انه اصلح بعض الالفاظ يدل على امانته و دقته.

ش- بالاصل «محمـد» و هو تصـحيف لان الزمخشـرى اسـمه «محمود بن عمر بن محمد بن عمر» و ليس «محمد ابن عمر»، و ان كنيته «ابو القاسم» و لم اجد احدا كناه بابى عبد اللّه (ورقة ۱۴۲ أ).

ص- راجع كتاب «الامكنة و الجبال و المياه» للزمخشرى ص ۹۴ و ۹۹ و ۱۰۴ و منه نقل المؤلف بكل دقة.

ض- اى المؤلف.

ط- هنا بالاصل كلمة «بفتحها» و عليها علامة الخطأ فحذفناها.

ظ- الحرم و الحرام نقيض الحلال، و حرمه الشيء حرما إذا منعه اياه. أما الحرم فهو كحرم مكة (لسان العرب).

ع- بياض بقدر اربع كلمات.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۰

غ- اى بدل بن ابى المعمر (ورقة ۱۶۷ ب).

ف- هو محمد بن يحيى المروزى (ورقة ۷۴ أ).

ق- هو عبد اللّه بن عباس (ورقة ۳۲ ب).

ك- كذا بالاصل، و فى سيرة ابن هشام «عاملا».

ل- بالاصل «الروم» و التصحيح عن السيرة و تاريخ ابن كثير ۵/ ۸۶.

م- كذا بالاصل و فى السيرة «معان».

ن- الموهن نحو من نصف الليل، و قيل بعد ساعة منه (لسان العرب).

و- بالقروان جمع «قرو» و هو حويض من خشب تسقى به الدواب (السيرة ۴/ ۲۳۷ و لسان العرب)

ه- و بالأصل البيت غير واضح بسبب اللمس، و قد اعتمدت رواية ابن كثير.

لا- كذا بالاصل و رواه ابن كثير «تدينّ للاتيان» و مثل ذلك فى «السيرة».

ى- اى لا يقطع، و يقال حصّ شعره و انحص انجرد و تناثر، و انحص الذنب اى انقطع (لسان العرب).

أ أ- رواها ابن كثير «بقيت».

أ ب- رواه ابن كثير

و لقد جمعت اجل ما جمع الفتىمن جودة و شجاعة و بيان

أ ت- الرواحل فى الاصل هى الابل، و المراد هنا الخشبات التى صلب عليها.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۱

أ ث- بالاصل «مشدبة» و رواها ابن كثير «يشد به» فصححناها عن «السيرة» و التشذيب هو ازالة الاغصان.

أ ج- ورد البيت فى «السيرة» «تاريخ ابن كثير» مطابقا لرواية المؤلف.

## الترجمة- ۲۵۴

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

## الترجمة- ۲۵۵

أ- كلمة «الحديث» مضافة بخط مختلف عن الاصل.

ب- هو على بن احمد بن محمد (ورقة ۳۴ ب).

ت- هو محمد بن سعيد بن نبهان (ورقة ۴۱ ب).

ث- هو عبد القادر بن محمد بن يوسف (ورقة ۲۶ ب).

## الترجمة- ۲۵۶

أ- كلمة «بن» مضافة بخط ابن الشعار.

ب- عاشورا و حسنى من اسماء القيان.

ت- سماه دوزى «طربروب» و هو آلة موسيقية، و قد يسمى «الطمبور او الطنبور» معرب (لسان العرب).

ث- بسبب اللمس تشوه البيت و كادت تتعذر قراءته.

ج- بالاصل «فلعلك».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۲

## الترجمة- ۲۵۷

أ- بالاصل «البرتى» بالتاء و اظن ان المقصود هو ابراهيم بن المظفر بن البرنى (ترجمته ورقة ۶۷ ب).

ب- روى ابن خلكان (۵/ ۱۲۰) و ابو الفداء فى تاريخه (۳/ ۴۳) هذا البيت مع بيت آخر يسبقه هو:

يا من رمانى عن قوس فرقتهبسهم هجر على تلافيه

على انهما لهبة اللّه بن ابى الغنائم ابن التلميذ الطبيب المتوفى سنة ۵۶۰ ه، و روى العماد فى قسم العراق من «الخريدة» ۱/ ۲۳۶ البيت المقتبس فى المتن للحسن بن احمد بن جكينا، فلعله مضمن هنا.

ت- كلمة «ابن» غير موجودة بالاصل و موضعها بياض بقدر كلمة واحدة فاضفناها ليستقيم المعنى.

ث- أى يوشع بن نون احد قواد بنى اسرائيل عقب خروجهم من مصر.

ج- الكلمة بالاصل غير منقوطة.

ح- الكلمة بالاصل غير منقوطة، و العانة هى قطيع حمر الوحش.

## الترجمة- ۲۵۸

أ- عبارة «دلف بن» مكتوبة بالحاشية بخط الناسخ و مؤشر موضعها بالمتن، و هذا يتفق مع نسبه الذى ذكره ابن الشعار.

ب- برزت فلانة فى غلالة، اى ما يلبس تحت الثوب للبدن خاصة (اساس البلاغة).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۳

ت- بالاصل «عرامس» و هى النوق الصلاب الشديدة و الميل جمع ميلاء و هى التى فى عينها فتور.

ث- من الخمس و هو شدة الأظماء (اساس البلاغة).

ج- بالاصل «العيس».

ح- هذه الكلمة غير واضحة بالاصل.

خ- التعريب ان يتخذ الانسان فرسا عربيا و هو ايضا الفحش فى الكلام، و التعرب العودة بعد الهجرة مع النبى- ص- الى البادية او هو الاقامة فى البادية مع الاعراب. و ليس واضحا هنا المراد بالتعرب.

د- فى الاصل «ألا».

ذ- اى «عتبة» و هو اسم لفتاة.

### الترجمة- ۲۵۹

أ- كذا بالاصل و لعل المراد «له».

ب- انظر ورقة ۲۹ أ.

### الترجمة- ۲۶۰

أ- سبقت الاشارة الى هذا الموضوع (ورقة ۴۶ أ).

ب- بالاصل «طريف» بالطاء المهملة، و القاف- فى نسبته- وردت بالضم

ت- بالاصل «نوحى بين معى» فحذفنا «بين» لانها زائدة.

ث- بالاصل «عمن سلب» فصححناها ليستقيم الوزن.

ج- بالاصل «فنأن».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۴

### الترجمة- ۲۶۱

أ- بالاصل «نتمى».

ب- بالاصل «مرهى» و الصحيح «مرهاء» و هنا حذفت الهمزة. و يقال، عينا، ترهيآن اى لا يقر «طرفاهما، و الرهيأه ان تغرورق العينان من الكبر او الجهد (لسان العرب).

ت- «حال الطوى» اى جانب البئر.

ج- بالاصل «ايلهى».

ح- عبارة «سابغ الفضل» غير موجودة بالاصل و موضعها بياض، فاضفناها تقديرا ليستقيم الوزن و المعنى.

خ- بالاصل «عسى» و الصحيح «عسا» بمعنى كبر و غلظ و اشتد (لسان العرب).

د- يقال «اذلّ من السانية» و هى البعير يسنى عليه اى يستقى بواسطته الماء، و تسنّى القفل انفتح، انه لسنى الحسب و قد سنى يسنى سناء، و اسنى له الجائزة اعطاه جائزة سنية، و اسنى البرق اضاء سناء، أسنى اى استخرج الحيات فأرقيها و ارفق بها حتى تخرج (لسان العرب و اساس البلاغة).

و ليس واضحا اى هذه المعانى هو المقصود.

### الترجمة- ۲۶۲

أ- عبارة «بن الحسن» كتبها الناسخ بالحاشية و اشر موضعها بالمتن.

ب- كذا بالاصل و لم اهتد الى حقيقة هذه النسبة.

ت- انقطع الكلام هنا و ليس بعده بياض.

## الترجمة- ۲۶۳

أ- راجع معناها (ورقة ۴۱ أ).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۵

ب- بالاصل «شيخا حسنا» و عليها علامة الخطأ، و صححها الناسخ بالحاشية الى «شابا».

ت- التجريد هو اماطة السوى و الكون عن السر و القلب (التعريفات ص ۵۴) (انظر ورقة ۲۳۱ أ).

ث- بالاصل «حمجم»؛ و الجمجم (و يرد بالضم ايضا) هو حذاء مصنوع من نسيج قطنى ينتعله الدراويش (دوزى).

ج- و طأت الفراش توطئة، و فراش وطئ، و فلان ماله غطاء و لا وطاء (اساس البلاغة ص ۶۸۰).

ح- بالاصل «الحصن» و قد مر ذكر هذه المدرسة كما سيأتى ذكرها (ورقة ۶۹ ب، ۱۷۳ أ).

خ- بالاصل «الناس» و هو الياس بن عبد اللّه، و قد مر ذكره.

د- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ذ- اى احمد بن شجاع بن منعة.

ر- بالاصل «بورى» بالباء، و سبق ذكره باسم «نورى» بالنون. و اسم «بورى» بالباء كان مألوفا فى القرن السادس الهجرى و لصلاح الدين أخ بهذا الاسم توفى سنة ۵۷۹ ه (العبر ۴/ ۲۳۷) و هناك غيره (اخبار السلجوقيين للحسنى ص ۸۵- ۸۶)، و معناه بالتركية الذئب.

ز- بالاصل «يذيقه».

س- بالاصل «كما».

## الترجمة- ۲۶۴

أ- بالاصل كتب بشكل يقرأ ايضا «المهلبى». و عائلة ابى الخير الميهنى من العوائل المعروفة، ظهر منها عدد من البارزين منهم احمد بن طاهر (ورقة ۴ ب) و لعله والد لطف اللّه هذا، و منها الفضل (او فضل اللّه) بن احمد

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۶

المتوفى سنة ۴۴۰ ه (انساب السمعانى، طبقات السبكى ۵/ ۳۰۶) اسعد بن ابى سعيد المتوفى سنة ۵۰۷ ه (بلدان ياقوت ۴/ ۷۲۳) و اسعد بن ابى نصر المتوفى سنة ۵۲۷ ه (ابن خلكان ۱/ ۱۸۷) و طاهر بن سعيد شيخ رباط البسطامى ببغداد المتوفى سنة ۵۴۲ ه (المنتظم ۱۰/ ۱۲۸) و محمد ابن عبد المنعم بن محمد بن طاهر المتوفى ۵۹۶ ه، و كان شيخ الرباط المذكور ايضا (المنذرى ۲/ ۲۴۱ و مرآة الزمان ص ۴۷۵، و ذيل الروضتين ص ۱۹ و مجمع ابن الساعى ص ۳۷) و ابو القاسم بن طاهر بن سعيد (اشارات الهروى ص ۷۵). و ذكر ابن الفوطى (۱/ ۴۱۲) ابا محمد الخير بن الفضل بن ابى سعيد الميهنى و لم يذكر شيئا آخر كما ذكر (۱/ ۱۷۲) عن احمد بن الميهنى بانه من اولاد المشايخ الكبار. و هؤلاء منسوبون الى مدينة «ميهنة» من قرى خابران فى ناحية سرخس (انظر الانساب و بلدان ياقوت).

## الترجمة- ۲۶۵

أ- بالاصل «مغال له» فحذفنا «له» لانها زائدة و مؤشر عليها بعلامة الخطأ.

## الترجمة- ۲۶۶

أ- كتبه الناسخ «طاها» فى جميع المواضع و كرر كتابته بالحاشية على هذه الصورة و عليه علامة «صح». اخال ان صاحب الترجمة له

اخا اسمه احمد (ترجمته ورقة ۱۷۵ ب).

ب- بالاصل «بالمده لقبة» و فوق الكلمة الاولى علامة الخطأ فحذفناها.

ت- هو احمد بن المبارك بن موهوب و قد مر ذكره (ورقة ۴۴ أ).

ث- بياض بقدر كلمتين.

ج- هو سعد بن عبد العزيز البوازيجى و ستأتى ترجمته (ورقة ۱۷۷).

ح- هنا تناقض اذ قال تصدق به (اى بحمولة المركب) ثم قال «منّا فى يوم

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۷

واحد»، و المنّ هو المنا الذى يوزن به و هو رطلان، و قيل هو كيل و ميزان (لسان العرب).

خ- بالاصل «رسله».

د- اى خط احمد بن شجاع.

ذ- غير واضح هنا عما اذا كان المؤلف يقصد بشيرا والد «طه» أم انه يقصد طه نفسه. بالاصل «بشير» فقط.

ر- كذا بالاصل و لم اهتد الى المقصود.

### الترجمة- ۲۶۷

أ- سبق و مر ذكر هذا الكتاب باسم «الدعوات» (ورقة ۲۷ أ).

ب- بالاصل «الموصلى» و عليها علامة الخطأ فحذفناها.

### الترجمة- ۲۶۸

أ- بالاصل «و عبد اللّه» فحذفنا الواو لانها زائدة.

ب- كذا بالاصل و لعل الصحيح «شنبك» (المشتبه ص ۲۵۶).

ت- بالاصل «الحجة» و مؤشر عليها بعلامة الخطأ و صححها الناسخ بالحاشية.

### الترجمة- ۲۶۹

أ- بالاصل «البلخى» و الراجح انه الكجى البصرى. ذكر الذهبى فى «التذكرة» ۱/ ۳۷۱ بانه كان خاتمة من سمع على ابى عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الانصارى، و ذكر حاجى خليفة (ص ۵۸۵) جزء ابى مسلم ابراهيم بن عبد اللّه البصرى عن ابى عبد اللّه محمد بن عبد اللّه، و هذا لا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۸

يدع مجالا للشك بانه هو المقصود. سبق و مر ذكر ابراهيم بن عبد اللّه الكجى و ابى عبد اللّه الانصارى (ورقة ۱۵ أ).

### الترجمة- ۲۷۱

أ- مر ذكر الكتاب (ورقة ۹۶ ب).

ب- هو ابو نصر احمد بن محمد الحديثى المنسوب الى حديثة الموصل، و هى بليدة على الجانب الشرقى من دجلة قرب الزاب الاعلى (ابن خلكان ۲/ ۲۵۹)، و هى قريبة من اربل. و قد سبق للمؤلف ان ترجم له، وفاته ان يذكر ذلك (ورقة ۹۶).

ت- بالاصل «جمادى» و عليها علامة الخطأ و صححها الناسخ بالحاشية.

ث- انظر ترجمته (ورقة ۹۷).

## الترجمة- ۲۷۳

أ- بالاصل «فكتب».

ب- كلمة «الكريدى» بالاصل غير منقوطة و ضبطناها عن «المشتبه» ص ۴۴۶ (ورقة ۱۹۶ أ).

ت- لعل المقصود عز الدين ابو الهيجاء الحسين بن الحسن الهذبانى المار ذكره (ورقة ۹۵ ب).

## الترجمة- ۲۷۴

أ- هى السورة رقم ۴۳.

ب- من خنن، و يقال حنّ فخن اى بكى، فى انفه خنينا نحو الزكام (اساس البلاغة).

ت- كلمة «الكريدى» بالاصل غير منقوطة و ضبطناها عن «المشتبه» ص

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۶۹۹

۴۴۶ (انظر ورقة ۱۹۶ أ).

ث- اى الآيتان ۲۶ و ۲۷ من سورة «الشورى» و رقمها ۴۲.

ج- بياض بقدر خمس كلمات.

ح- الكلمتان بالاصل «تيه و مذلة» و مكتوب بالحاشية ازاءهما «فيه و مذمة»، و يبدو ان الانشاد كان على هذا الوجه مما اوجب على المؤلف ان يبدى الملاحظة التى ابدى.

خ- روى الخطيب البغدادى (۲/ ۱۶۵) مقطوعة للمؤرخ الطبرى ورد ضمنها هذا البيت:

خلقان لا ارضى طريقهمابطر الغنى و مذلة الفقر

و روى محقق ديوان الشافعى فى الشطر الثانى «تيه» بدلا من «بطر» (ص ۳۲ حاشية).

## الترجمة- ۲۷۶

أ- كذا بالاصل و قد رسمها ياقوت «عزا».

ب- ليس بالامكان معرفة مسعود هذا لان كثيرين من حكام ذلك العهد تسموا بهذا الاسم، و يغلب على الظن انه ممن له علاقة بالمنطقة، و لعله مسعود بن مودود بن زنكى الذى سماه ابن خلكان (ترجمة ۴/ ۲۹۰) سلطانا (ورقة ۱۹ ب).

ت- اى الكفر عزى قاضى اربل المار ذكره (ورقة ۳۰ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۰۰

ث- الخادم لفظة اشتهر بها الخصيان الذين يكونون فى دور الملوك و على ابوابهم و يختصون بخدمة الدار (انساب السمعانى- مصورة ورقة ۱۸۴).

## الترجمة- ۲۷۸

أ- ربما كان صاحب الترجمة اخالطه بن بشير المار ذكره (ورقة ۱۷۲ ب).

ب- كذا بالاصل و صحتها «عليا».

ت- بالاصل «ابو سهل الاسفرانى» و عليها علامة الخطأ فحذفناها، و الملاحظ فى هذا الموضع وقوع ارتباك فى السند لان الجاجرمى ولد بعد وفاة ابى سهل الاسفراييني، كما لا يمكن ان يروى اسحاق بن عبد اللّه عن مسعر لان الاول توفى سنة ۳۰۷ ه و توفى الثانى سنة ۱۵۵ ه و لا يتصور لقاؤهما.

ث- الامهق الشديد البياض (لسان العرب).

ج- الأدم من الناس الاسمر (لسان العرب).

ح- ورد هذا الحديث فى عدد من الكتب بنصوص متفاوتة (انظر «الجامع الصغير» ۲/ ۸۳، «الموطأ» ۲/ ۹۱۹، «شمائل الرسول» لابن كثير ص ۹، «صح مسلم» ۷/ ۸۳- ۸۷، «جمع الفوائد» ۲/ ۴۴۲- ۴۳) كذلك انظر الحديث المار ذكره (ورقة ۵۷ ب). هذا و قد روى الذهبى فى «التذكرة» بسنده عن ربيعة هذا عن انس القسم الاخير من الحديث و نصه «توفى رسول اللّه- ص- يوم توفى و قد أتى عليه ستون سنة، و ما فى رأسه و لحيته عشرون شعرة بيضاء».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۰۱

### الترجمة- ۲۷۹

أ- سبق و وردت كنيته «ابو عبد اللّه».

ب- لم اهتد الى معرفته، و لعله يقصد احمد بن اسماعيل القزوينى المار ذكره (ورقة ۶ ب).

### الترجمة- ۲۸۰

أ- بياض بقدر اربع كلمات لعله خصص لادراج تاريخ الوفاة.

### الترجمة- ۲۸۱

أ- يمكن قراءتها «هكذا او هذا».

ب- اشارة الى آية قرآنية من سورة «الانبياء» و رقمها ۲۱/ ۸۷.

### الترجمة- ۲۸۲

أ- بالاصل «السينى» و بعدها بياض بقدر كلمتين او ثلاث، و التصحيح عن تاريخ ابن الدبيثى (ورقة ۱۲۲).

### الترجمة- ۲۸۳

أ- هنا اخطأ الناسخ فكتب بالاصل بعد هذه الكلمة «المبارك قال انشدنى ابو بكر بن عمران الباقلانى» ثم استدرك فوضع فوق كلماتها علامة الخطأ فحذفناها.

ب- لعل المقصود هو محمد بن على بن احمد الكتانى الواسطى المحدث المتوفى سنة ۵۷۹ (ورقة ۴۹ أ).

ت- كتب فى الزاوية اليمنى من الورقة بخط الناسخ «عشرون» و لعله يشير

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۰۲

الى عدد الكراسات.

### الترجمة- ۲۸۴

أ- ورد ذلك فى مخطوطة باريس (ورقة ۶۲)، و روى الابيات ابن خلكان (۵/ ۱۸۵) فى ترجمة ياقوت الحموى.

ب- روى ابن خلكان «اغتمام و اغتراب».

ت- فى المرجع السابق «جهتى».

ث- رواها ابن الدبيثى «امراه».

ج- الذبالة فتيلة السراج «لسان العرب و أساس البلاغة).

ح- لم يرو ابن خلكان هذا البيت و روى بدلا منه البيت الآتى:

بها اجلو همومى مستريحاكما جلى همومهم الشراب

### الترجمة- ۲۸۵

أ- اى عبد القادر الجيلى (ورقة ۳۴ ب).

### الترجمة- ۲۸۷

أ- بياض بمقدار اربع كلمات و سطر واحد، لعله خصص لدرج بعض المعلومات عن صاحب الترجمة.

### الترجمة- ۲۸۸

أ- بياض بقدر خمس كلمات و لعله خصص لادراج تاريخ الوفاة.

ب- اى ابراهيم بن على الشيرازى (ورقة ۱۰ ب).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۰۳

ت- بالاصل «قرأ» و السياق يقتضى ان تكون «قرىء».

ث- بالاصل «النطر».

ج- بياض بقدر كلمة واحدة.

ح- بالاصل «الاستخارة».

خ- اى عبد الرحمن بن بلال صاحب الترجمة.

د- بالاصل «ماملاته» و لعلنا وفقنا للصحيح.

ذ- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ر- كذا بالاصل بالضاد المعجمة و لعل الصحيح «تصرم»، يقال أصرم الرجل افتقر و رجل مصرم قليل المال، و صرم ايضا قطع (لسان العرب).

ز- كذا بالاصل.

س- اى حرف «خ» و هو يعادل العدد ۶۰۰ بحساب الجمل، و عليه يكون الكتاب قد تمّ سنة ۶۰۰ ه كما هو واضح من بقية البيت (قاموس لين).

ش- اقتدح الامر اى دبّره و نظر فيه (لسان العرب).

ص- و هو تصنيف محمد بن سلامة القضاعى (ورقة ۱۱ ب).

ض- هو محمد بن عبد الباقى الانصارى المعروف بقاضى المارستان (ورقة ۴۱ ب).

ط- هنا ينقطع الكلام فجأة، و ربما اراد المؤلف الاكتفاء بمجرد ذكر سند رواية كتاب الشهاب عن مؤلفه لا اكثر.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۰۴

## الترجمة- ۲۸۹

أ- اى بالموصل.

ب- بياض بقدر اربع كلمات لعله خصص لادراج تاريخ الولادة.

ت- بياض بقدر اربع كلمات.

ث- كتبت هذه العبارة بخط غليظ و كأنها عنوان لترجمة، الا أننا آثرنا اعتبارها جزءا من ترجمة عمر ابن محاسن الموصلى لانه كان رواية الخبر الوارد فى هذه الفقرة.

ج- بالاصل «الغنا».

ح- بياض بقدر كلمة واحدة.

خ- ذكر ابن الشعار (ج ۴ ورقة ۲۰۸- ۲۱۰) فى ترجمة على بن ملاعب بان البيتين كتبهما اليه بعض اصدقائه فى يوم مطير، و هما لبعض الشعراء، و ان ابن ملاعب اجاب عليهما بالابيات الاربعة الآتى ذكرها.

د- بالاصل «يشرب او ما اشبه و التصحيح عن ابن الشعار.

ذ- مرت ترجمته (ورقة ۶۸ ب).

ر- بالاصل «طبيب».

ز- الاطباء يسمون التغير الذى يحدث للعليل دفعة فى الامراض الحادة «بحرانا» و يقال «يوم بحران» و هو شدة الحرفى تموز (لسان العرب).

## الترجمة- ۲۹۰

أ- بياض بقدر كلمتين.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۰۵

ب- كذا بالاصل و لم يذكر اسم الشهر.

## الترجمة- ۲۹۱

أ- عنوان الترجمة اضافة المحقق، و كان اسم صاحب الترجمة بالاصل مكتوبا بخط غليظ كالعنوان.

ب- تصحفت بالاصل و صارت «قركه».

ت- كان مقتل زنكى سنة ۵۴۱ ه، و لذا تكون ولادة صاحب الترجمة سنة ۵۱۹ ه على وجه التقريب.

ث- بالاصل «الحبيب» و صححت فوقها الى «الرقيب».

ج- بالاصل «تحلوا فأحلو».

ح- تشوهت عبارة «فخلعوا ما» فى المتن فكتبها الناسخ ثانية بالحاشية.

خ- روى الترمذى (۳/ ۵۲ ط عبد الباقى) حديثا نصه «ان الصدقة لتطفىء غضب الرب و تدفع ميتة السوء» و جاء فى مجلة «الارشاد» المغربية عدد سبتمبر ۱۹۷۲ ص ۴۱ حديث روى عن ابن عمر- رض- بن النبى- ص- قال «صدقة السر تطفىء غضب الرب»، الا ان المصدر لم يذكر.

د- بالاصل «و كيس» و قد شطبت و صححت بالحاشية بخط الناسخ الى «ملبوس» و عليها «صح».

ذ- بياض بقدر خمس كلمات.

ر- سمك اللّه السماء، و السماك ما سمك به الشىء اى ما يرفعه، و سنام سامك اى مرتفع، و السماك هو ايضا ما يلى الترقوتين من الصدر (لسان

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۰۶

العرب و اساس البلاغة و البستان) و المعنى الاخير هو المقصود.

ز- بالاصل «الدر».

س- بالاصل «مشهور».

ش- بالاصل «الحوى» و لعل المقصود «الخواء» و هو خلو الجوف من الطعام اى تتابع الجوع عليه، و هو يمد و يقصر و القصر أعلى، و خوى خوى و خواء (لسان العرب).

ص- بالاصل «اذا».

ض- بالاصل «اللجم».

ط- بالاصل «لاخرى».

ظ- اى «ماء».

## الترجمة- ۲۹۲

أ- تصحف فى «ذيل مرآة الزمان» و صار «غلبون».

ب- يبدو ان المؤلف عندما ترجم لابن الشعار لم يكتب سوى كنيته و ترك فراغا بمقدار نصف سطر لتدوين اسمه و نسبه، الا انه لم يفعل، فتدارك ذلك ابن الشعار نفسه فكتب اسمه و نسبه، و لم يكف الفراغ المذكور فأكمله فى الحاشية. و الملاحظ انه انهى نسبه بقوله «غفر اللّه له و لوالديه انه جواد كريم» مما يدل على ان الكاتب هو ابن الشعار لان ابن المستوفى لم يعتد ان يقول ذلك فى اية ترجمة اخرى. و فى مكان آخر من المخطوطة (ورقة ۵۳ أ) اضاف ابن الشعار شرحا على احدى التراجم فبدأ العبارة بقوله «قال العبد الفقير الى اللّه- تعالى- المبارك بن ابى بكر بن حمدان

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۰۷

الموصلى- عفا اللّه عنه-. الخ» و علاوة على ذلك فان الخط فى هاتين الحالتين مشابه لخط ابن الشعار فى كتابه «عقود الجمان» (مخطوطة استانبول).

ت- بالاصل «المرزبان» و صححت بخط ابن الشعار.

ث- بالاصل «ثلاث» و التصحيح بخط ابن الشعار.

ج- بياض بقدر اربع كلمات.

ح- ليس معروفا من هو عز الدين هذا و لكنه- على ما يظهر من البيت الرابع- من اهل الامارة، الا انه ليس بعز الدين مسعود بن مودود بن زنكى صاحب الموصل لانه توفى سنة ۵۸۹ ه اى قبل ولادة الشاعر (ورقة ۱۹ ب).

و هناك عز الدين الخضر بن ابراهيم من آل سقمان صاحب حصن «خرت برت» و هو من حصون ديار بكر و قد توفى سنة ۶۲۲ ه (ابن الاثير «الكامل» ۱۲/ ۲۷۹، و بلدان ياقوت)، و هناك ايضا عز الدين الحميدى من كبار امراء كوكبورى و قد قتل سنة ۶۲۷ ه (الكامل ۱۲/ ۳۲۲) فلعله المقصود.

خ- بالاصل «و عليت فى العلياء اعلا مرتقى» و صححها ابن الشعار بالحاشية الى ما اثبتنا بالمتن.

د- اى حاتم الطائى الجواد العربى المشهور.

ذ- بالاصل «نو».

ر- بالاصل «العرا» و قد تقرأ «الغراء» و هى البيضاء. أما الغبراء فهى الارض لغبرة لونها (لسان العرب).

ز- بالاصل «فيه».



س- لصفوان بن ادريس الاندلسى المتوفى سنة ۵۹۸ ه ابيات مشابهة من الكامل منها:

و معندم الوجنات تحسب انهصبغت برود الورد فى وجناته

ش- لم اجد له ترجمة فى «عقود الجمان»، و لعل المؤلف يقصد كتاب ابن الشعار الآخر الذى ذيل به على «معجم الشعراء» للمرزبانى. أما احمد الرفاعى فقد مر ذكره (ورقة ۱۷۲ ب).

ص- رواها ابن خلكان «يمطر».

ض- رواها ابن خلكان و السبط (بالاسى).

ط- كذا بالاصل و كتب بالحاشية ازاءها «تدفّق» بخط ابن الشعار.

ظ- رواها ابن خلكان «فيطلق» و عند ما روى سبط ابن الجوزى هذه المقطوعة (المرآة ص ۳۷۱) قال انه فى سنة ۵۷۸ ه زار عبد الغنى ابن محمد بن نقطة الشيخ احمد الرفاعى و انه انشده تلك الابيات، و روى البيت الاخير كالآتى:

فلا انا مقتول ففى القتل راحةو لا انا ممنون عليه فمعتق

و رواها ابن خلكان (۱/ ۱۵۴) كرواية ابن المستوفى مع اختلاف يسير اشرنا اليه فيما سبق، و رواها ابن كثير (۱۲/ ۳۱۲) بما يطابق رواية المؤلف.

ع- بياض بقدر كلمة واحدة، هذا و لم اهتد الى معنى هذه الملاحظة.

غ- هذا يطابق ما ذكره سبط بن الجوزى (ص ۳۷۱) الا ان ابن خلكان



(۱/ ۱۵۴) ذكر وفاته يوم الخميس الثانى و العشرين من الشهر المذكور.

ف- بالاصل «فالقت» و رواها ابن خلكان «فالفت جيده».

ق- بالاصل «انفاس» و التصحيح عن ابن خلكان.

ك- بالاصل «لالثم» و مثل ذلك عند ابن الشعار.

ل- بالاصل غير منقوطة، و اثبتنا ما ذكره ابن الشعار.

م- هاتان الكلمتان غير منقوطتين بالاصل.

ن- تصحفت لدى ابن الشعار الى «جفونه».

ه- بالاصل «فرحا» و مثل ذلك لدى ابن الشعار.

و- اولى فعل ماض كقولك «فلان أولانى منّة».

## الترجمة- ۲۹۳

أ- بياض بقدر كلمتين.

ب- بالاصل غير منقوطة.

ت- بالاصل «تكثروا».

ث- بالاصل «بنافع» و قد صححها الناسخ.

ج- ليس واضحا المقصود بارض الخليج، و قد ورد فى «لسان العرب» بان الخليج من البحر شرم منه، و قيل شعبة تنشعب من الوادى تعبّر بعض مائه الى مكان آخر، و جناحا النهر خليجاه، او هو نهر فى شق من النهر العظيم

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۱۰

و حيث ان الحديث هنا عن منطقة واسط التى تكثر فيها الانهار المتفرعة من نهر دجلة و اشهرها «الغراف» الذى عليه ينطبق وصف الخليج.

ح- الصواب «فان» منون، و قد اوجبت ضرورة الشعر ابقاء الياء.

خ- بالاصل «الفضل».

د- بالاصل «جسر سابور».

ذ- بالاصل «نابية».

ر- الإل بالكسر هو اللّه عز و جل او العهد، و الأل بالفتح جمع ألة و هى الحربة فى نصلها عرض؛ أما ألال فهو جبل بعرفات، و ألّ لونه يؤل اى صفا و برق او بمعنى اسرع (انظر «لسان العرب» و «صحاح الجوهرى» ۲/ ۱۵۲) و الجدير بالذكر ان كلمة «ألال» لم ترد فى القصيدة موضوع البحث، بل و لا فى الترجمة كلها. و يبدو انها وردت فى بيت سقط اثناء النسخ و لم يتنبه اليه الناسخ. و الظاهر ان كلمة «ألال» التى وردت فى البيت الساقط هى بمعنى جبل عرفات لان القصيدة ذات علاقة بشعائر الحج.

ز- بياض بقدر اربع كلمات.

س- اى مكى بن الخطيب المار ذكره (ورقة ۱۳۳ أ).

ش- سها الناسخ عن ذكر كلمة «البين» فكتبها بالحاشية.

ص- بالاصل «افرشها».

ض- يبدو ان البيت مضمن و لم اهتد الى قائله.

ط- بياض بقدر كلمة واحدة.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۱۱

ظ- سها الناسخ من ذكر كلمة «ساكنى» فكتبها بالحاشية، و قد اثبتها ابن الشعار بالمتن.

ع- بالاصل «اسحان» و التصحيح عن ابن الشعار.

غ- بالاصل غير واضحة و رواها ابن الشعار «حمل».

ف- بالاصل «محمد» و التصحيح عن ابن الساعى و ابن الفوطى و ابن الشعار، و ذكر الاخير صراحة بان البيتين هما فى رثاء محمود بن احمد بن امسينا (مخطوط استانبول ج ۶ ورقة ۱).

ق- اورد ابن الشعار هذين البيتين فى ترجمة قيصر بن السوداء (المرجع السابق).

## الترجمة- ۲۹۴

أ- بالاصل «خمسمائة» و هو تصحيف واضح اذ لا يمكن ان يكون صاحب الترجمة قد انشد المؤلف هذه الابيات سنة ۵۲۵ ه لانهما لم يكونا بعد قد ولدا فى ذلك الحين.

ب- اشارة الى آيتين قرآنيتين من سورة «المطففين» و رقمهما ۸۳/ ۲۵ و ۲۶.

ت- بالاصل «أجاز».

ث- تصحفت لدى ابن خلكان (۴/ ۴۲۷) الى «رعيل» و فى «الشذرات» ۴/ ۱۰۰ الى «دعبل».

ج- راجع (ورقة ۸۹ أ حاشية- ۲).

ح- هو الليث بن سعد المار ذكره (ورقة ۶۱ ب).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۱۲

خ- هو محمد بن مسلم الزهرى (ورقة ۳۹ أ).

د- هو سالم بن عبد اللّه بن عمر (ورقة ۸۵ أ).

ذ- هو عبد اللّه بن عمر بن الخطاب (ورقة ۷ أ).

ر- تشوهت الكلمة فكتبها الناسخ بالحاشية.

ز- ورد الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة مجزء احيانا و كاملا احيانا اخرى، و رويت فقرات منه ضمن احاديث اخرى (انظر ورقة ۱۲۲ أ) و بصدده راجع ( «صحح مسلم» ۸/ ۱۸ و «صحح البخارى» ۴/ ۳۳۸، «جامع الترمذى» ۱/ ۳۵۰- ۵۱ و ۲۶۸، «سنن ابى داود» ۲/ ۵۷۱، «مسند احمد» ۲/ ۲۹۶ و ۴/ ۱۰۴) كذلك رواه اليونينى فى «ذيل مرآة الزمان» ۲/ ۴۲۵ على لسان ابن دحية الكلبى و اخيه.

س- بياض بقدر اربع كلمات.

ش- ورد الحديث فى بعض الكتب المعتمدة (راجع «مسند احمد» ۵/ ۳۴۶ ط معارف، ۲/ ۲۸۸ و ۳۶۶ طبع بولاق، «صحح البخارى» ۴/ ۱۱۸، «صحح مسلم» ۱/ ۴۹- ۵۰).

ص- روى النسائى (۱/ ۵۸ و ۶/ ۱۵) هذا الحديث بهذا السند عن عبد اللّه بن المبارك. لقد سبق و ورد هذا الحديث فى مواضع اخرى (ورقة ۳۵ أ، ۴۰ ب، ۷۱ ب، ۹۷ ب، ۱۲۹ ب).

ض- هو محمد بن ابراهيم التيمى المار ذكره (ورقة ۳۶ أ).

ط- عبارة الترضى مضافة فوق السطر بخط مختلف عن الاصل.

ظ- بياض بقدر خمس كلمات.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۱۳

ع- بالاصل «مفترض».

غ- اى طاهر بن محمد الشحامى آنف الذكر. تاريخ اربل ؛ ج۱ ؛ ص۷۱۳

## الترجمة- ۲۹۵

أ- تشوهت الكلمة بالاصل فكتب الناسخ بالحاشية المقطع «فنه» و الى جانبها «اللهم العنه».

ب- بالاصل «اجراه».

ت- كتب الناسخ ازاء البيت «لعنه اللّه».

ث- بالاصل «ساجدة» و عليها علامة الخطأ، و كتب الناسخ بالحاشية «شاخصة» و عليها علامة «صح».

ج- الميامن جمع ميمنة، و يامنوا و تيامنوا اى اخذوا جانب اليمين (لسان العرب و اساس البلاغة).

ح- بالاصل «و عذر» و لعل الصحيح ما اثبتنا.

خ- بياض بقدر تسع كلمات.

د- لم يذكر المؤلف اسم الشاعر الذى سرق المعنى من قوله.

ذ- بالاصل «لصافيك».

ر- القتاد شجر له شوك امثال الابر و ينبت فى نجد و تهامة (لسان العرب).

ز- كذا بالاصل.

س- بالاصل «سباسب» و السباسب هى المفازات، و قد توهم دوزى فقال انها الشعر المنسدل على اطراف الحصان. و الصحيح «سبائب»،

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۱۴

فالسبيب من الفرس شعر الذنب و العرف و الناصية، فيقال «اقبلت الخيل معقدات السبائب»، و هى ايضا الذوائب (تاج العروس).

ش- جمع مطفل للمرأة أو الظبية (اساس البلاغة).

ص- بالاصل «البرا» فاذا كانت «البراء» فهى النحاتة اى ما يتخلف عن البرى و النحت، أما «البرى» اى البرية فهو الخلق او التراب.

ض- براد ماء براد اى جعله باردا و البراد هو ضعف القوائم من جوع او اعياء (لسان العرب).

ط- بالاصل «الغواد».

ع- خدم هى ريا المخدّم و هو الخلخال فيقال فى سوقهن الخدم و الخدام، و يقال امرأة خدلة اى ممتلئة الاعضاء من اللحم مع دقة العظام و نساء خدلات و سوق خدال، و الاشارة هنا الى الخلخال الذى يزين السوق الخدال.

غ- بالاصل «بسقى».

ف- كذا بالاصل و لم اهتد الى قراءة الكلمتين الاخيرتين.

ق- بالاصل «اكرب اقاويل» و تجاهها علامة الخطأ، فلعل الصحيح ما اثبتنا.

ك- كلمة «باعتزام» اضافها المحقق ليستقيم المعنى.

ل- كتب الناسخ علامة الخطأ فوق هذه الكلمة و لم اهتد الى بديل عنها.

م- بالاصل «بترب»، هذا و لم اهتد الى صحة قراءة هذا الشطر.

ن- بالاصل «الاياد».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۱۵

## الترجمة- ۲۹۶

أ- الاسم «نجيب» غير منقوط بالاصل.

ب- هو عبد الرحمن بن على المؤرخ المعروف (ورقة ۲ أ).

## الترجمة- ۲۹۷

أ- عنوان الترجمة اضافه المحقق.

ب- كتب الاسم بالاصل بخط غليظ و كأنه عنوان.

ت- بالاصل «ابيات» و قد اضاف احد القراء بحبر مختلف ثلاث نقط فوق الباء.

ث- مرت ترجمته (ورقة ۹۸).

ج- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ح- الكلمة بالاصل مشوهة و يمكن قراءتها «بوارق» ايضا، و لكننا آثرنا «سرادق» و لعلها هى الصحيح.

خ- بالاصل «بضله».

د- اشارة الى لعبة الشطرنج.

### الترجمة- ۲۹۸

أ- بياض بقدر كلمتين.

### الترجمة- ۲۹۹

أ- بالاصل «راكى» و التصحيح عن ذيل طبقات الحنابلة و الشذرات.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۱۶

### الترجمة- ۳۰۰

أ- اى سنة ۶۲۴ ه كما هو واضح مما سيأتى فى هذه الترجمة نفسها.

ب- كذا بالاصل و لعل الصحيح «فى غلام عرض له».

ت- بسبب اعادة تحبير المقطوعة تشوهت بعض الكلمات، و صارت هذه الكلمة «ابتليت» و لعل الصحيح ما اثبت.

ث- بالاصل «يفكك».

ج- بالاصل «القرى».

ح- كلمة «عليك» استدركها الناسخ فكتبها بالحاشية.

خ- هنا بالاصل كلمة «له» و عليها علامة الخطأ فحذفناها.

د- أى لابن الصفار.

ذ- الحلاوى هو بائع الحلاوة او صانعها (انظر اليونينى ۲/ ۲۱ و قاموس «المصباح المنير»).

ر- بالاصل «تحير».

ز- بياض بقدر خمس كلمات.

### الترجمة- ۳۰۱

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- بالاصل «شمر» و التصحيح عن العبر و التذكرة و الشذرات.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۱۷

ت- بالاصل «بكيز» و التصحيح عن «العبر» و «التذكرة»، و تصحفت فى «الشذرات» الى «نكير».

ث- بالاصل «الشماحى» و التصحيح عن «انساب السمعانى».

ج- كذا بالاصل و لعل المراد «خيالها».

ح- السابرى نوع رقيق من الثياب (المصباح المنير).

خ- بالاصل «فى الارض» و صححها الناسخ بالحاشية الى «فى الجلد» و عليها علامة «صح».

د- بالاصل «نحر».

ذ- هنا بالاصل كلمة «قد» فحذفناها ليستقيم المعنى.

ر- بالاصل «لدى» و عليها علامة الخطأ.

## الترجمة- ۳۰۲

أ- كذا بالاصل و فى «التذكرة و العبر» ورد الاسم «ابن الحسن» و سماه ابن الفوطى «ابن ابى الحسن.

ب- كذا بالاصل و فى «التذكرة» سماه «سقير» و فى العبر «شقير» و فى «طبقات القراء» ورد «شقيرة».

ت- بالاصل «عزال» و التصحيح عن «العبر» و فى «التذكرة» يقف النسب عند «سقير» و توقف ابن الفوطى عند «شقيرة» الا ان المرحوم مصطفى جواد نقل فى حاشية «معجم ابن الفوطى» اسم «غزال» عن سماع مخطوط للمرجى صاحب الترجمة.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۱۸

ث- كذا بالاصل و لم يذكره احد بهذه الصفة، الا ان السماع المدرج فى ذيل «تاريخ واسط» (مخطوطة المتحف العراقى) وردت فيه تسميته «البزاز».

ج- بياض بقدر خمس كلمات.

ح- تصحف بالاصل الى «منضور».

خ- بالاصل «عبد اللّه» و التصحيح عن «تاريخ» الخطيب البغدادى اذ ذكر فى ترجمة عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة بان الذى يروى عنه هو «عبيد اللّه بن احمد بن بكير التميمى» ثم عاد فذكر ذلك فى ترجمة عبيد اللّه هذا (انظر ۱۰/ ۱۷۰ و ۳۵۳).

د- بياض بقدر كلمتين.

ذ- يقال خرّج الاحاديث تخريجا اى عدّ اسانيدها حسب اصول الرواية، و يقال خرّج فلان لفلان اى جمع احاديثه من الكتب و السماعات باسانيده (طبقات الاسنوى ۲/ ۶۰۰ ثبت الاصطلاحات).

ر- الكلمة هنا غير واضحة و تنتهى بحرفى «رض» فلعل ذلك هو المقصود

ز- بالاصل «على».

س- اى الحازمى (ترجمته ورقة ۴۹).

ش- اى ابن الدبيثى (ترجمته ورقة ۸۹ ب).

ص- بالاصل «كتاب جميع القرآن» و فوقها علامة الخطأ و كتب الناسخ الى جانبها الاسم الصحيح للكتاب.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۱۹

ض- كذا بالاصل اى انه تمّ السماع سنة ۵۷۳ ه و خط المسمع مؤرخ فى سنة ۵۷۸ ه.

ط- بياض بقدر ثلاث كلمات و لعله خصص لدرج اسم العكبرى.

ظ- لعل المقصود محمد بن عثمان بن عبد اللّه العكبرى المتوفى سنة ۵۹۹ ه اذ كان من اصحاب الحديث (ورقة ۱۸۸ ب)، او هو ابو البقاء عبد اللّه بن الحسين العكبرى الذى صنف فى اعراب الحديث و قد توفى سنة ۶۱۶ ه (ورقة ۱۱۶ ب).

ع- بياض بقدر كلمة واحدة.

غ- اى محمد بن على الكتانى (ورقة ۴۹ أ، ۱۸۹ ب).

ف- اى سنة ۵۷۸ ه.

ق- بالاصل «بن المبارك» و عليها علامة الخطأ فحذفناها.

ك- بالاصل «محمـد»، و المعروف ان والـد ابى العباس احمد هو «محمد بن احمد بن بختيار المندائى» المار ذكره (ورقة ۷۱ ب) كما انه ليس من المعقول ان يكون حفيـدا له اى ابن ابنه المـدعو ابو حامـد محمـد بن محمـد بن احمد بن بختيار المندائى الذى توفى قبل والده سنة ۶۰۲ ه، و كـانت ولادته سـنة ۵۵۷ ه اذ لاـ يعقل ان يكون لهـذا ولـد سـنة ۵۷۸ ه فى سن السـماع (راجع ترجمـة الاـخير فى «الكامل» لابن الاثير ۲/ ۱۰۱ و «المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۱۲۵ و «تكلمة المنذرى» ۳/ ۱۳۴، و مختصر ابن الساعى ص ۱۹۱).

ل- لقد مر ذكره و هو «غريب الحديث» لابى عبيد القاسم بن سلام، و سماه المؤلف «تهذيب غريب الحديث» (ورقة ۷۹ ب).

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۲۰

م- كذا بالاصل و لم اهتد الى المقصود.

ن- بالاصل «ثمانين» ثم صححها الناسخ.

ه- هو محمد بن سعيد (ورقة ۴۱ ب).

و- هو الحسن بن احمد بن شاذان (ورقة ۴۲ ب).

لا- هو دعلج بن احمد السجستانى (ورقة ۴۲ ب).

ى- هو على بن عبد العزيز البغوى (ورقة ۴۲ ب).

أ ب- بالاصل «الميدانى» و لا شك ان المقصود محمد بن احمد بن بختيار آنف الذكر.

أ ت- تصـحفت الى «الميـدانى»، هـذا و ليس بالامكان الجزم عما اذا كان الكاتب هو ابو العباس احمد بن محمد المندائى ام ابو الفتح محمد بن احمد بن بختيار، و لكننى ارجح الاخير لانه كان زميلا للمرجى.

أ ث- هذا البيت لكثيّر عزة (انظر الديوان ۲/ ۱۶۵).

أ ج- كذا بالاصل، و لعل عبارة سقطت هنا.

أ ح- قوله «و المعنى و العبارة» كتبت بالاصل مرتين.

## الترجمة- ۳۰۳

أ- اى ابن الشعار (ترجمته ورقة ۱۸۱).

ب- بالاصل «يلاقى».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۲۱

## الترجمة- ۳۰۴

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- اى الامـام محمـد بن ادريس الشافعى (ورقـة ۲۱ ب)، هـذا و لم اهتـد الى اصـل البيتين كمـا لم اجـد لهمـا ذكرا فى ديوان الامام الشافعى.

ت- سبق و مر ذكره (ورقة ۱۸۲ أ) هذا و قد روى ابن خلكان البيتين طبقا لرواية ابن المستوفى.

## الترجمة- ۳۰۵

أ- لا شك ان السماع هنا ليس للصريفينى لانه ولد سنة ۵۸۱ ه، و انما هو لابى بكر احمد بن سعيد الصباغ الاصبهانى الذى سمع عليه الصريفينى.

ب- هو الحسين بن محمد بن ابى معشر (ورقة ۱۶۳ أ).

ت- هو عبد الوهاب بن عبد المجيد (ورقة ۷۲ ب).

ث- اى جابر بن عبد اللّه الانصارى (ورقة ۳۲ ب).

ج- ورد الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة (انظر «سنن ابن ماجة» ۲/ ۷۹۳، «الموطأ» ۲/ ۷۲۱، «صح مسلم» ۵/ ۱۲۸، «مسند احمد» ۴/ ۵۰ و ۳۱۸ و ۳۴۹، «سنن ابى داود» ۲/ ۲۷۷).

## الترجمة- ۳۰۶

أ- كناه الذهبى بابى «منصور» و مثله ابن العماد (التذكرة ۴/ ۱۴۳۲ و المشتبه ص ۱۰۶ و الشذرات ۵/ ۲۱۹).

ب- بالاصل «احمد» و عليها علامة الخطأ دون ذكر الاسم الصحيح. و لم

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲۲

اجد فى الكتب التى ارخت لرجال القرن الخامس احدا باسم «احمد بن يحيى الحكاك» يروى عن عبيد اللّه بن سعيد السجزى، الا اننى وجدت «جعفر بن يحيى الحكاك» يروى عن عبيد اللّه المذكور فاثبتناه (التذكرة ۴/ ۱۲۱۳).

ت- يبدو هنا وقوع خطأ فى السند اذ لا يمكن ان يروى- بدون واسطة- احمد بن محمد بن يحيى بن بلال المتوفى سنة ۳۳۰ ه عن سفيان الثورى المتوفى سنة ۱۹۸ ه حتى لو عاش احمد هذا ۱۰۰ سنة، لانه تكون ولادته حينئذ سنة ۲۳۰ ه اى بعد ثلاثين سنة من وفاة سفيان بل اكثر.

ث- رواه الترمذى (۱/ ۳۵۰) عن ابى قابوس عن عبد اللّه بن عمرو، أما ابو داود (۲/ ۵۸۲) فقد رواه عن ابى قابوس مولى عبد اللّه بن عمرو عن عبد اللّه هذا نفسه. و اذن فانه ليس بمولى لعمرو بن العاص.

ج- روى السيوطى فى «الجامع الصغير» ۱/ ۳۲ بعض هذا الحديث، و رواه الترمذى (۱/ ۳۵۰) بسند ينتهى عند عبد اللّه بن عمرو بن العاص عن النبى- ص- و مثل ذلك لدى ابى داود (۲/ ۵۸۲)، و جاء مثله فى «ميزان الاعتدال» ۴/ ۵۶۳ و «لسان الميزان» ۶/ ۸۱۰، و لم يقل احد ان ابا قابوس هذا روى الحديث المذكور مباشرة عن النبى- ص-. و لم اجد لهذا الحديث ذكرا فى «صحيح مسلم».

ح- ذكر صبحى الصالح فى «علوم الحديث» ص ۲۴۹ بان الحديث المسلسل هو الحديث المسند المتصل الخالى من التدليس و الذى تتكرر فى وصف روايته عبارات و افعال متماثلة ينقلها كل راو عمن فوقه فى السند حتى ينتهى الى الرسول- ص- و مثاله ما ذكره الصالح (ص ۲۵۰) ثم قال و ان تسلسل العبارات و الافعال المتماثلة تثير الريبة و انه قلما يصح

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲۳

حديث بطريق مسلسل، و لقد يكون اصل المتن فى حديث من هذا النوع صحيحا لسلامته من التدليس و لكن صفة الضعف تطرأ عليه بمجرد تسلسل بعض الاقوال و الافعال نفسها تسلسلا كاملا متماثلا من كل وجه، لتعذر هذا التسلسل و ندرة هذا التماثل فى تناقل الاخبار. اقول و من الطبيعى ان الحديث غير المسلسل هو الذى يخالف الوصف المشار اليه من تكرر العبارات و الافعال فى وصف روايته.

خ- تصحفت بالاصل الى «الدردى» فصححناها (راجع ورقة ۱۹۳ أ حاشية- ۱۰).

د- بالاصل «مرت؟؟؟» و لعل الصحيح ما اثبتنا.

ذ- بالاصل «امامى؟؟؟».

ر- بالاصل «السندى» و التصحيح عن المشتبه ص ۲۷۷.

ز- بالاصل «فرح».

س- بالاصل «انوشكين» و التصحيح عن «العبر» ۴/ ۱۲۵، و قد سبق ذكر نوشتكين (ورقة ۶ ب).

ش- كذا بالاصل و لم اهتد الى السبب فى قوله «قال و ذكر».

ص- هو الزاهد المعروف باسم «بشر الحافى» و قد مر ذكره (ورقة ۱۳۴ ب).

ض- بالاصل «كلما».

ط- اى محمد بن عبد الباقى الانصارى (ورقة ۴۱ ب) و قد اجاز الى احمد بن ازهر المشار اليه.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲۴

ظ- بالاصل «يسار» و التصحيح عن «المنتظم» ۶/ ۳۱۱ و «وفيات ابن خلكان» ۳/ ۴۶۳.

ع- بالاصل «قادت».

غ- وردت الرواية بالاصل على هذه الصورة، بدايتها حديث عن شخص غائب و بقيتها بصيغة المتكلم.

ف- القائل هنا «باتكين» و الى البصرة.

ق- لم اجد للقصة ذكرا فى بقية صفحات المخطوطة و لعلها فى الجزء الضائع.

## الترجمة- ۳۰۷

أ- كناه الذهبى فى «التذكرة» ۴/ ۱۴۵۵- ۵۶ بابى الفتح و ابى حفص.

ب- بالاصل «اربعين سنة» و عليها علامة الخطأ و صححها الناسخ بالحاشية.

ت- كلمة «ابى» غير موجودة بالاصل.

ث- بياض بقدر خمس كلمات.

## الترجمة- ۳۰۹

أ- بالاصل «الخيرى» و وردت نسبته فى اسفل الصفحة «الخبرى» و هو الصحيح (تكملة المنذرى ترجمة ۲۰۸۰ و المشتبه ص ۱۲۲).

ب- بالاصل «الفيروزباذى» و الصحيح ما اثبتنا نسبة الى «فيروزاباذ» احدى بلدان فارس (ابن خلكان ۱/ ۱۲).

ت- بالاصل «معنى».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲۵

ث- بالاصل «سقنى» و التصحيح عن «ميزان الاعتدال» و روى هذه الابيات لمحمد بن ابراهيم الفخر الفارسى.

ج- كذا بالاصل و فى «ميزان الاعتدال» وردت «هى للارواح روح».

ح- بالاصل «عمر» و التصحيح عن «ادباء ياقوت» ۷/ ۹۱.

خ- سقط هنا نعته، و لعله اراد ان يقول «المعروف باللطيف» و هو لقبه (ابن الشعار ج ۵ ورقة ۱۲۲).

د- رواها ابن عنين فى ديوانه (ص ۱۵۰) «صار» بدلا من «صوت»، و البيتان موجودان فى الديوان.

ذ- يبدو ان نظم الشعر ملغزا فى العقرب كان مألوفا فى تلك العصور، فقد روى اليونينى (۳/ ۹۸) خمسة ابيات للشاعر محمد بن احمد بن عبد العزيز المعروف بابن اللجمى، اولها:

و ما اسم رباعى اذا ما عددته‌تراه بلا شك يزيد على عشر

ر- بالاصل «نصف» و عليها علامة الخطأ و صححها الناسخ بالحاشية.

ز- بالاصل «هش».

س- بالاصل «محاله».

ش- بالاصل «ستر».

ص- بالاصل «مساوه».

ض- يقال «حية رقشاء و حيات رقش، و هو يترقش للناس اى يتزين لهم» (اساس البلاغة) ص ۲۴۵.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲۶

ط- بالاصل «سهيد».

ظ- اى سلطان خوارزم و قد مر ذكره (ورقة ۱۵۷ أ).

ع- لعل المقصود شهر نيسان و هو من اشهر الربيع.

غ- عبارة «فاصاب خده» استدركها الناسخ فى الحاشية.

ف- ربما المقصود كلمة «ترى» الواردة فى البيت الثالث.

## الترجمة- ۳۱۰

أ- بياض بقدر كلمة واحدة.

ب- اضفنا كلمة «من» ليستقيم المعنى.

ت- بالاصل «لواحظ».

ث- بالاصل «ناشيا».

ج- كلمة «بالهداية» استدركها الناسخ فكتبها بالحاشية و اشر موضعها

ح- بالاصل «للايمان».

خ- الخمس هو الاظماء (اساس البلاغة).

د- يبدو ان مجلد المخطوطة قد اخطأ فى ترتيب اوراقها فوضع بقية ترجمة ابن رواحة فى الورقة ۲۱۲، و لهذا سأضطر الى الانتقال الى تلك الورقة.

و من الواضح ان ما ورد فيها هو تتمة لما فى الورقة ۱۹۶ ب و من الادلة على ذلك ما ذكرناه فى الحاشية (ش- م ادناه).

ذ- بالاصل «حوصه»، و خوص النخلة ورقها (اساس البلاغة).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲۷

ر- بالاصل «و جاوزنا».

ز- بالاصل «اراما».

س- كلمة «ما» كتبها الناسخ بين الكلمتين الاخيرتين، فوقهما.

ش- اى ابن رواحة، و هذا ما يدل على ان هذه الورقة و ما يليها هى تتمة لترجمته، و قد ورد اربل فى ذى الحجة سنة ۶۲۵ ه، علما بان هذه المقطوعة رواها له ابن الشعار (مخطوط ج ۳ ورقة ۱۵۹).

ص- اخطأ الناسخ فكتبها «خمسمائة» ثم صححها فتشوهت فاعاد كتابتها صحيحة بالحاشية.

ض- بسبب اللمس تشوه البيت، و قد رواه ابن الشعار كما اثبتنا.

ط- بالاصل «ايدى».

ظ- المقصود بيوسف الاول «يوسف الصديق» و بالثانى «صلاح الدين»، و ابو بكر هو العادل اخوه.

ع- روى هذه الابيات ابن الشعار ايضا.

غ- اللمّة اى الشعر يلم بالمنكب اى يقرب (المصباح المنير).

ف- روى ابن الدبيثى فى «المختصر المحتاج اليه» ۱/ ۲۰۷ هذين البيتين عن عمر بن عبد المجيد الميانشى الذى انشدهما اياه سنة ۵۷۹ ه فى مكة المكرمة، و ورد ذكرهما فى ترجمة السلفى فى «الوافى» ۷/ ۳۵۳ على انهما له، الا ان ابن خلكان لم يذكرهما و لا الابيات الاربعة التالية فى ترجمة السلفى.

ق- تشوه البيت بسبب اللمس، و اظنه كما اثبت.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲۸

ك- اى احمد بن محمد السلفى.

ل- بالاصل «كأنما».

م- اى المبارك بن كامل. و قد روى البيتين ابن خلكان (۳/ ۲۹۲- ۹۳) عن عبد اللّه بن الحسين بن رواحة عن المبارك المذكور، و هذا دليل آخر على ان هذه الورقة ايضا تعود لترجمة ابن رواحة. و روى ابن خلكان بيتا ثالثا فى هذه المقطوعة الا انه لم يذكر المقطوعتين الاخريين.

ن- بالاصل «عنى» و لعل الصحيح ما اثبتنا، و الحقيقة اننى غير مرتاح لقراءة هذا البيت.

و- اى الحسين بن عبد اللّه بن رواحة المار ذكره (ورقة ۱۹۶ أ).

ه- بياض بقدر كلمة واحدة.

لا- بالاصل «صرفا».

ى- روى ياقوت (الادباء ۷/ ۱۴۷) و تابعه ابن خلكان (۵/ ۹۷) ان النقيب هبة اللّه بن الشجرى انشد عند لقائه للامام الزمخشرى لدى قدومه الى بغداد (انظر ايضا «نزهة الالباء» ص ۲۷۵) هذا البيت:

و استكبر (او استكثر) الاخبار قبل لقائهفلما التقينا صغر الخبر الخبر

و روى صاحب الشذرات (۴/ ۲۳۸) لابى شجاع عمر بن محمد البسطامى المتوفى سنة ۵۷۰ ه قوله:

و جربت ابناء الزمان بأسرهمفأيقنت انّ القل فى عدّهم كثر

و خبرت طغواهم و لؤم فعالهمفلما التقينا صغر الخبر الخبر

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۲۹

و فى (خريدة العماد- عراق) ۴- ۲/ ۴۳۵ روى لعبد المنعم الواسطى بيتا بهذا المعنى ضمنه عجز البيت الاخير.

## الترجمة- ۳۱۱

أ- سقطت الواو من الاصل.

ب- بسبب اللمس تشوه هذا السطر و قد تعذرت علىّ قراءة الاسم الاخير، و يغلب على ظنى ان المقصود هو ابن صرما المتوفى سنة ۵۳۸ ه، اذ توفى زميله الشيحى سنة ۵۳۲ ه. كما ان ابن صرما كان يروى عن ابى محمد الصريفينى (المنتظم ۲۰/ ۱۱۰).

ت- هو شعبة بن الحجاج المار ذكره (ورقة ۳۹ ب).

ث- ورد الحديث فى عدد من الكتب المعتمدة و اكثرها تسنده الى الامام على- رض- (انظر «سنن ابى داود» ۲/ ۲۸۷، «مسند احمد»

۲/ ۵۱- ۵۲ ط معارف، «صحح البخارى» ۱/ ۳۹ و ۳۲۵، «سنن ابن ماجة» ۱/ ۱۳، «صح مسلم» ۱/ ۷، «جامع الترمذى» ۲/ ۴۲ و ۱۱۰، «تاريخ الخطيب البغدادى» ۹/ ۱۴۸، «لسان الميزان» ۵/ ۲۲۱، «ذيل ابن رجب» ۲/ ۲۱۴، «جمع الفوائد» ۱/ ۵۵).

## الترجمة- ۳۱۲

أ- كلمة «الخلال» بالاصل غير منقوطة.

ب- الهملجة هو حسن سير الدابة، و مهملج اى منقاد و مذلل (المصباح المنير) و المقصود هنا هو الانقياد الى الباطل.

ت- القطوف من الدواب و غيرها، البطيء (المصباح المنير).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳۰

ث- اصطلح بمعنى تصالح (اساس البلاغة).

## الترجمة- ۳۱۳

أ- بالاصل «مصر».

ب- بالاصل «اعجبه» و عليها علامة الخطأ فصححها الناسخ بالحاشية.

ت- بالاصل «حينى».

ث- بالاصل «اثاى».

ج- ان ابن المرحل الذى زعم احد القراء ان الابيات له هو مالك بن عبد الرحمن بن على المرحل السبتى المالقى النجار، شاعر علامة اديب ولد سنة ۶۰۴ ه. و توفى سنة ۶۹۹ ه (بغية الوعاة ص ۳۸۴ ط بولاق، طبقات القراء ۲/ ۳۶، التذكرة ۴/ ۱۴۸۹، بروكلمان ۱/ ۳۲۳ (۲۷۴)، فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ۳/ ۱۷۰) و قد حاولت الاهتداء الى ديوانه فلم اوفق. أما المراجع التى ترجمت له فلم تذكر هذه الابيات. و يبدو لى انه من المستبعد ان تكون الابيات موضوع البحث له، اذ رواها للمؤلف سنة ۶۲۶ ه اديب دمشقى، و لا ارى من المتوقع ان يكون شعر ابن المرحل المولود سنة ۶۰۴ ه قد بلغ مرتبة من النضج و الانتشار الى درجة ان يصل من الاندلس الى المشرق فينتحله احد المشارقة. و الجدير بالذكر انّ الابيات وردت فى «نفح الطيب» ۲/ ۲۶۲ لمحمد بن عبد اللّه الفراء الخطيب النحوى، و أنه قالها فى صبى كان يقرأ عليه اسمه «حسن» و قد روى بيتا سابعا موضعه بعد البيت الثانى و هو:

و قد أبى صدغك ان أجتنى‌منه و قد ألدغنى عقربه

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳۱

و بقية المقطوعة كرواية ابن المستوفى. علما باننى لم اهتد الى شخصية محمد هذا، و لا ادرى عما اذا كان محمد بن عبد اللّه بن الفراء الجزيرى الذى ترجم له السيوطى فى «البغية» ۱/ ۱۵۰ هو المقصود، و هذا أقرأ النحو و الادب فى سبته و كان من فحول الشعراء، و قرأ عليه القاضى عياض. مات بالجزيرة الخضراء سنة ۵۰۰ ه.

## الترجمة- ۳۱۴

أ- الابنة العيب فى الكلام و يقال اتهمته بخير او شر فهو مأبون، و المأبون ايضا هو الذى يؤتى طائعا (لسان العرب).

ب- بالاصل بدون ياء.

ت- بالاصل «متفردا».

ث- فيه اشارة الى وقوع النبى موسى- ص- فى التيه بعد خروجه من مصر.

ج- يقال «لها كفل كدعص النقا، و نزلوا بالادعاص و هى قيران من الرمل مجتمعة» (اساس البلاغة).

ح- بالاصل «سجاس» و هو تصحيف، أما السّجف و السّجف و السجافة فهى الستر (لسان العرب).

خ- الوجاء هو الخصاء او الضرب بالسكين فى اى موضع (المصباح المنير).

د- اى على بن محمد بن يحيى البجلى و محمد بن على بن الاستاذ، و ذلك فى سنة ۶۲۷ ه.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳۲

## الترجمة- ۳۱۵

أ- كلمة «حتام» تشوهت فى المتن فاعاد الناسخ كتابتها بالحاشية و عليها علامة «صح»، و كلمة «اعذل» وردت غير منقوطة، و كلمة «اعنف» وردت مشوهة قليلا.

ب- بالاصل «سل» و التصحيح عن ابن الشعار الذى روى المقطوعة (مخطوط ج ۷ ورقة ۶۶).

ت- رواها ابن الشعار «انا».

ث- بالاصل «حث».

ج- بالاصل «غزنه».

ح- تشوه البيت بسبب اللمس و انمحت هاتان الكلمتان فنقلتهما عن ابن الشعار.

خ- رواها ابن الشعار «وأود لو».

د- رواها ابن الشعار «و حسبى».

## الترجمة- ۳۱۶

أ- سماه ابن الشعار «عيسى بن محمد» و ساق بقية النسب وفقا لما اثبته المؤلف (مخطوط ج ۷ ورقة ۲۳۷).

ب- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ت- كذا بالاصل، و يقال «رجل مخلّ اى فقير محتاج، و الخلّ الرجل النحيف» (لسان العرب) و لعله اراد ان الشاعر هنا يصف شابا نحيفا.

ث- فى «نفح الطيب» وردت «ابدا».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳۳

ج- وردت كلمات هذا الشطر غير منقوطة و ضبطناها عن ابن الشعار و النفح.

ح- تشوه البيت بسبب اللمس و ضبطناه نقلا عن المرجعين السابقين، و فى النفح وردت «الغداة» بدلا من «الفداء».

د- بالاصل «قلبى» و لا يستقيم الوزن إلا ب «فؤادى».

ذ- روى ابن الشعار البيتين و وردا فى «النفح» و فى الاخير وردت «جنّة» بدلا من «حنّة».

ر- هذه الكلمة بالاصل غير منقوطة، و فى «النفح» وردت «يحلينى».

ز- كلمة «ابى» استدركها الناسخ بالحاشية.

س- بالاصل «» و التصحيح عن «المغرب»، و فى «النفح» وردت «قيّد ثغر» و فى «الذيل و التكملة» ضبطت «قيد».

ش- كذا بالاصل و المقصود ابو عمرو بن غياث.

ص- عبارة «فى سنة» مضافة بخط ابن الشعار.

ض- وردت الابيات فى «النفح» و لكنه توهم فزعم ان ابن المستوفى يرويها عن ابى عمرو بن غياث.

ط- فى «زاد المسافر» وردت «خليع».

ظ- اى جميل بثينة (ورقة ۲۰۶ ب).

ع- ورد البيتان فى «النفح» كما وردا ضمن اربع ابيات فى «زاد المسافر» ص ۱۰۶ و هى:

أرضعتنى العراق ثدى هواهاو غذتنى بظرفها بغداد

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۳۴ راحتى لوعتى و ان طال سقمو تمادى على الجفون سهاد

غ- فى النفح «و هى» و وردت فى «زاد المسافر» على انها «إن».

ف- بالاصل «شاقها» و التصحيح عن «النفح و زاد المسافر».

ق- بالاصل «مبرع» و فى النفح «عردّ سرّع».

ك- فى النفح «ريطتها» و فى زاد المسافر «ايكته»، و فى المرجع الاخير زاد بيتا آخر على المقطوعة.

ل- ورد البيتان فى «النفح» ۲/ ۳۲۷ و ۵۸۳، و وردا فى «الزاد» و روى فى المرجع الاخير «أوقد» بدلا من «اشتعل» و قال انهما لابى جعفر بن البنّى (انظر «قلائد العقيان» ص ۲۴۳ ط مصر، «المطرب» ص ۱۹۵ ط قاهرة، «التكملة» ۱/ ۲۴ ط حسينى، «الخريدة- مصر» ۲/ ۶۰۶) و فى المرجع الاخير سماه «ابا جعفر بن البنىّ» و اسمه احمد بن عبد الولى و هو شاعر مطبوع من اهل ميورقة احرقه الاسبان عند ما تغلبوا على بلنسية سنة ۴۸۸ ه. و بته التى ينسب اليها تقع بالقرب من بلنسية.

و لعلهما شخصان مختلفان. انظر ايضا «التكملة» ۱/ ۲۴ طبعة الحسينى و «المغرب» ۲/ ۳۵۷ و «الخريدة» قسم مصر ۲/ ۶۰۶.

م- اى اجاد و منه «شاعر مفلق».

ن- فى الزاد» وردت «عن».

ه- فى «الزاد» وردت «اذ غنت حمام».

و- تشوه البيت بسبب اللمس و انمحت بعض كلماته، فضبطناه عن «زاد المسافر» حيث وردت اجفانها» بدلا من «اعطافها».

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۳۵

لا- اى محمد بن ادريس بن مرج الكحل، و ورد البيتان فى «الزاد».

ى- رواها ياقوت «حاله» و وردت فى «الصلة» «حالة»، و قد انفرد هذان المرجعان بروايةالبيتين.

أ أ- ورد البيتان فى «الذخيرة» ۲/ ۳۵۱، و «الصلة» ۲/ ۴۳۴ و «النفح» ۲/ ۱۸۰، و «بغية الملتمس» ص ۳۱، و ادباء ياقوت» و «المطرب» ص ۲۱۸. و جاءت فيها «معاشرة» بدلا من «مواصلة».

أ ب- اى محمد بن ابى سعيد بن شرف القيروانى المار ذكره (ورقة ۳ ب).

أ ت- رواها ابن خلكان (۲/ ۸۷ ط احسان عباس) لابن رشيق و هى فى ديوانه ص ۱۸۹، و مثل ذلك فى «حياة الحيوان» ۱/ ۴۵۶ ط بولاق، و «التنف» ص ۶۹، و قال صاحب «المطرب» ص ۷۱ ط قاهرة انها لابن شرف، و قال محققو الكتاب بان الابيات منسوبة فى الخريدة (۱۲/ ۱۱) الى ابنه ابى الفضل جعفر، الا اننى لم اهتد الى موضعها بالخريدة.

أ ث- روى هذا الشطر ابن خلكان و صاحب المطرب «فكرت ليلة وصله فى صده» و فى حياة الحيوان «فكرت ليلة وصلها فى صدها».

أ ج- العندم صبغ أحمر يتخذ من النبات او خليط من بعض النباتات تختضب به الجوارى و قيل هو دم الاخوين (لسان العرب)، و وردت فى «المطرب» كلمة «سوابق» بدلا من «بقايا».

أ ح- روى ابن خلكان هذا الشطر «فطفقت امسح ناظرى فى نحره» و فى «المطرب و حياة الحيوان» ورد «فطفقت امسح مقلتى فى نحرها (او بجسمه)».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳۶

أ خ- رواها ابن خلكان «إذ شيمة».

أ د- وردت فى «النفح» لنعلى»، و وردت البيتان فى «المغرب» ايضا.

أ ذ- هو الامام على بن احمد اليزيدى الاندلسى المار ذكره (ورقة ۱۰۸ أ).

أ ر- بالاصل «الشسّى» و يمكن قراءتها «التنيسى» ايضا.

أ ز- بالاصل «وان».

أ س- بالاصل «الخلو».

أ ش- لعلها «يصنعه».

أ ص- تشوه البيت بسبب اللمس و انمحت بعض كلماته، و عبارة «عند المحب» من اجتهادى.

أ ض- بالاصل «بشرة» و التصحيح عن ابن خلكان ۱/ ۳۹ و «الوافى» ۶/ ۸۵ و قد رويا الابيات لابن خفاجة.

أ ط- اى يصنع الرقية، و هو يشبه صوت الرعد بالصوت الذى يحدثه الراقى أ ظ- بالاصل «و علقته» و التصحيح عن «ديوان ابن خفاجة» ص ۷۳.

أ ع- بالديوان «نشوان».

أ غ- بالديوان «الجمر».

أ ف- لم يرد هذا البيت فى الديوان.

أ ق- بالاصل «خصره» و صححها الناسخ بما يتفق و الديوان.

أ ك- الصواب «ايا».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳۷

أ ل- بسبب اللمس تشوه البيت و انمحت بعض كلماته فاكملته من الديوان.

أ م- ورد الشطر فى الديوان ص ۲۸ «سلب التثنى النوم عن أثنائه»، و الجدير بالذكر بانه ورد فى «زاد المسافر» ابيات مشابهة لابى الحسن بن سعد الخير البلنسى (على بن ابراهيم) المتوفى باشبيلية سنة ۵۷۱ ه.

أ ن- لم يرد البيتان فى ديوان الرصافى.

أ ه- فى الديوان ص ۲۶ وردت «متسيل».

أ و- كذا بالاصل، و فى الديوان وردت «و مهدّل الشطين».

أ لا- بالاصل «فاتى» و صححها ابن الشعار بالحاشية.

أ ى- تشوهت بالاصل، و فى الديوان «الهجيرة».

بب- بالاصل «سرخة ضربت» و التصحيح عن الديوان.

بت- فى الديوان «صفيحة».

بث- فى الديوان «ازرق».

بج- بالاصل «لظل» و التصحيح عن الديوان.

بح- هذه الكلمة مصححة بخط غليظ و لم اهتد الى اصلها، و التصحيح يتفق مع الديوان ص ۶۷.

بخ- بالاصل «كأنه» و التصحيح عن المرجع السابق.

بد- بالاصل «البكى» ثم صححت بخط غليظ، و التصحيح يتفق و ما ورد فى الديوان ص ۶۷.

بذ- بالاصل «التبس» و التصحيح عن المرجع السابق.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳۸

بر- روى ابن خلكان (۴/ ۵۹) هذه الابيات فقط الا ان المقطوعة وردت فى الديوان باربعة ابيات الثانى منها هو:

أميلد مياس اذا قاده الصباالى ملح الادلال أيده السحر

بز- كذا بالاصل و لم اهتد الى صحة قراءة هذا الشطر.

بس- بالاصل «كساعات».

بش- كذا بالاصل و لم اهتد الى قراءة هذه الكلمة.

بص- بالاصل «مغنى».

بض- اى المؤلف.

بط- بالاصل «يرى» الشمس .. الخ» و التصحيح عن ابن الشعار، هذا و قد تنبه الناسخ الى الخطأ فوضع «ط» علامة الخطأ فوق كلمة «الشمس».

بظ- المعنى مستعار من آية قرآنية من سورة «المعارج» و رقمها ۷۰/ ۳.

بع- «فى الذيل و التكملة» وردت «فور» بدلا من «صبح»، و فى هذا الكتاب ورد بيت رابع ترتيبه الثانى فى هذه المقطوعة هو:

يرى ان حب الحسن فى اللّه قربة لمن شاء بالاعمال ان يتقربا.

زر- فى المغرب وردت «بشيب».

س س- الكميت من الخيل بين الأسود و الأحمر (لسان العرب).

## الترجمة- ۳۱۷

أ- بالاصل «يحط».

ب- بالاصل غير منقوطة، و العظال فى القوافى هو التضمين، فيقال «لم

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۳۹

يعاظل الكلام» اى لم يحمل بعضه على بعض و لم يتكلم بالرجيع من القول و لم يكرر اللفظ و المعنى (لسان العرب) و عليه يكون المقصود هنا ان كلمة «الفصيح» لا تتسق مع ما قبلها و هو «الشرف» و لا مع ما بعدها و هو «الأطول»، و ذكر صاحب «العمدة» فى «باب المعاظلة» زيادة على ما تقدم بانها سوء الاستعارة، و هى مشتقة من التداخل و التراكب مثال ذلك:

و ذات هدم عار نواشرهاتصمت بالماء تولبا جدعا

اساء الاستعارة لجعله الطفل تولبا و هو ولد الحمار.

ت- بالاصل «الجزلى» و فى لسان الميزان و الشذرات «الحرانى»، و التصحيح عن العبر و نفح الطيب و ميزان الاعتدال، نسبة الى «حرّالة» و هى قرية من اعمال مرسيه (راجع ايضا «عنوان الدراية» للغبرينى ص ۱۴۳).

ث- كناس الظبى بيته (لسان العرب و قاموس المحيط).

ج- فاتت هذه الكلمة على الناسخ فاستدركها بالحاشية.

ح- اوام و اوار هو حرارة العطش (اساس البلاغة).

خ- بالاصل «الصد».

## الترجمة- ۳۱۸

أ- بالاصل «القسطنطينى» و هو تصحيف (راجع بلدان ياقوت ۴/ ۹۴).

ب- اى فى قسنطينية الهوى.

ت- بالاصل «اثبت» و التصحيح عن ابن الشعار.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۴۰

ث- رواها ابن الشعار «جوانحه».

ج- لم يرو ابن الشعار هذا البيت.

ح- روى ابن الشعار هذين البيتين.

خ- وردت فى «بغية الوعاة» الولاء.

د- فى «بغية الوعاة» وردت «محل».

ذ- فاتت الكلمة على الناسخ فاستدركها بالحاشية.

ر- تشوه البيت بسبب اللمس و لعلنى وفقت فى قراءته.

ز- ضبطها ابن الشعار بالضم.

## الترجمة- ۳۱۹

أ- يقال «خنث الرجل فهو خنث للينه و تكسره» و يقال انه اللين و محاكاة الانثى (لسان العرب و المصباح و دوزى).

ب- بالاصل «اسيه» و مثل ذلك رواها ابن الشعار؛ الالف فيها بدون مدة.

و روى ابن الشعار «أس» بدلا من «آس».

ت- بالاصل «الاله» و اظن انها مصحفة لان المعنى لا يستقيم بها.

ث- بالاصل «بى فيه» و عليها علامة الخطأ، اما الخصر فهو وسط الانسان، و الخصر بالتحريك فهو البرد يجده الانسان فى اطرافه، و يقال «ماء خصر اى بارد» و يقال الخصر هو البارد من كل شيء (لسان العرب).

ج- بالاصل «زاد» بدون واو.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۴۱

ح- بالاصل «عماه» ثم كتبها الناسخ مصححة فوقها. هذا و لم يرو ابن الشعار هذا البيت.

خ- بالاصل «شفانى» و التصحيح عن ابن الشعار.

## الترجمة- ۳۲۰

أ- كذا بالاصل و لم استطع تصحيحها، و لعله يريد «ابن القاضى جعفر».

ب- اى سلخ ربيع الآخر سنة ۶۲۸ ه.

ت- بالاصل «ليسرين».

ث- اشارة الى سورة «الفلق» رقم ۱۱۳ و لا سيما الآية- ۴ منها.

ج- بالاصل «ضد» و التصحيح عن اشارة المؤلف نفسه الآتى ذكرها فى نهاية ورقة ۲۱۷ ب.

ح- بالاصل «توهما» و لعلنا وفقنا الى الصحيح.

خ- ورد فى صدر هذه الترجمة انه قدم اربل فى شهر ربيع الآخر سنة ۶۲۸ و هنا يقول انه وردها فى رجب من تلك السنة، و لعله زار اربل مرتين فى السنة المذكورة.

د- اشارة الى البيت القائل:

تمتع من شميم عرار نجدفما بعد العشية من عرار

ذ- اشارة الى ما ورد فى خطبة الحجاج الثقفى فى الكوفة.

ر- لم ترد القصيدة فى «الحوادث الجامعة» مع ان ال ۱۵۰ صفحة الاولى منه تناولت بالتفصيل خلافة المستنصر و تضمنت عددا من القصائد فى مدحه.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۴۲

س- راجع الحاشية- خ اعلاه.

ش- بالاصل «نحر».

ص- بسبب اللمس تشوه البيت و لعله كما اثبتنا.

ض- بالاصل «لدى».

ط- بالاصل «على» و صححها الناسخ بالحاشية.

ظ- كلمة «على» موجودة بالاصل و عليها علامة الخطأ فحذفناها.

ع- بالاصل «فانهما».

غ- بالاصل «سحر».

ف- المقصود ابن المستوفى المؤلف.

ق- جد المؤلف اسمه «موهوب».

ك- اشارة الى تسميته «ابن المستوفى».

ل- بالاصل «الدر» و هذا و هم من الناسخ لان ما ورد فى الشطر الثانى يوجب ان تكون الكلمة «الصدر».

م- بالاصل «طهر» فى الشطرين.

ن- بالاصل «راية».

ه- تشوه البيت بسبب اللمس و لعله كما اثبتنا.

و- كذا بالاصل و لم اهتد الى صحتها.

لا- كلمة «عشر» كتبها الناسخ بالحاشية و عليها علامة «صح» و اشر

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۴۳

موضعها من المتن. و قد روى اليونينى (۱/ ۲۱۶) بيتين لجمال الدين بن مطروح الشاعر المتوفى سنة ۶۵۶ ه فى بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، و فيهما اشارة الى الابحر العشرة، و ثانى البيتين هو (و الاشارة هنا الى ركوب لؤلؤ شبارة):

فاعجب لها اذ جرت بهو بها انمله و هى ابحر عشره

ى- بالاصل «اعراق».

أ أ- كذا بالاصل او كلمة تشبهها، و لعله يريد «تزكيتى».

أ ب- المقصود كوكبورى.

أ ت- بالاصل «عن».

أ ث- كتب الناسخ بالحاشية «كان حقه .. حاشاك لست».

أ ج- بالاصل «ابيات».

أ ح- بالاصل «نحر».

أ خ- بالاصل «اجلى».

أ د- كلمة «البدر» غير موجودة بالاصل، الا ان الناسخ كتب بالحاشية ازاء البيت «الجفر» دون الاشارة الى موضعها من المتن.

أ ذ- بالاصل «شحر».

أ ر- بالاصل «صالحة» و قد صوبها الناسخ بالحاشية.

أ س- بالاصل «مال» و قد صححها الناسخ بالحاشية.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۴۴

## الترجمة- ۳۲۱

أ- لعل المقصود ان المنشد هو كوكبورى.

ب- كذا كتبت بالاصل و كأنها و ما قبلها ابيات من مقطوعة واحدة مع اشارة فى الحاشية يمكن قراءتها «و».

ت- بالاصل «حكما».

ث- فاتت الكلمة على الناسخ فاستدركها بالحاشية.

ج- جابذا اى جاذبا و الضبع هو وسط العضد بلحمه (لسان العرب)

ح- بالاصل «راية» و صححها الناسخ بالحاشية.

خ- تشوه البيت بسبب اللمس و انمحت بعض كلماته.

## الترجمة- ۳۲۲

أ- عنوان الترجمة اضافة المحقق.

ب- بالاصل «فى».

ت- بالاصل «صطلوا».

ث- اى فى الرقعة.

ج- بالاصل «اخلف».

ح- كذا بالاصل و لم اهتد لقراءة الكلمتين الأخيرتين، و يبدو ان بيتا او اكثر سقط قبل هذا البيت.

خ- تشوه هذا السطر بسبب اللمس.

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۴۵

د- بياض بقدر ثلاث كلمات.

ذ- بالاصل «الكرم».

ر- كذا بالاصل مرفوعة، و حقها ان تكون منصوبة، و قد تنبه المؤلف الى ذلك.

## الترجمة- ۳۲۳

أ- بالاصل «عدلا» و صوبها الناسخ بالحاشية.

ب- كذا بالاصل و لعل صحته «و خير من هو يوم العطاء يدا».

ت- تشوه البيت بسبب اللمس و لعلنى وفقت فى قراءته.

ث- اشارة الى لقب لؤلؤ و هو «بدر الدين».

ج- بالاصل «يغتفر».

ح- بالاصل «فضلك» و صوبها الناسخ بالحاشية.

خ- بالاصل «ننتصر».

د- بالاصل «عاتبك» و صوبها الناسخ بالحاشية الى «عاتبت» و لعل الصحيح «عانيت».

ذ- بالاصل «فما اشاع مدحى الا شعرك» و كتب الناسخ بالحاشية ازاء البيت كلمة «اعكس» فعكسناها.

ر- كتبت بالاصل بما يشبه «البورى» و لعل الصحيح «البدرى» نسبة الى بدر الدين لؤلؤ، و الجدير بالذكر انه بنى مدرسة بالموصل كانت تسمى «البدرية» (الحوادث الجامعة ص ۳۳۷).

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۴۶

ز- بالاصل غير منقوطة و هى تشبه «الحمر».

س- تشوه البيت بسبب اللمس و انمحت اكثر كلماته.

ش- قال ابن خلكان (۱/ ۱۴۲) انها لفظ اعجمى معناه «حافظ القلعة» و هو الوالى.

ص- تشوه البيت بسبب اللمس و لا سيما شطره الاول، و لم اهتد الى صحة قراءته.

ض- بالاصل «غسة».

## الترجمة- ۳۲۴

أ- هو محمد بن نصر الله الشاعر الدمشقى و قد مر ذكره.

ب- البيّع لفظة لمن يتولى البياعة و التوسط فى الخانات بين البائع و المشترى من التجار، و قيل انها تطلق على البائع و المشترى (انساب السمعانى ۲/ ۴۰۰ و لسان العرب) و قال دوزى انه تاجر صغير.

ت- سبق ذكر بنى مهاجر من وجهاء الموصل (ورقة ۱۸۰ أ).

ث- فاتت كلمة «الارض» على الناسخ فاستدركها بالحاشية.

ج- كذا بالاصل و لعل الافضل «عن قريب».

ح- السانح ما اتاك عن يمينك من طائر و غيره، و العرب تتايمن بذلك.

و السنح الظباء الميامين (المصباح المنير و لسان العرب) و اظن ان المعنى الاخير هو المقصود.

خ- سقطت كلمة من الشطر الاول.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۴۷

د- ضبطها الناسخ بضم القاف، و لعل الصحيح فتحها لانها مفعول به، و الفاعل «قسىّ».

## الترجمة- ۳۲۵

أ- عبارة «هو عبد الكريم» مكررة بالاصل مرتين.

ب- بالاصل «لانها» و صححها الناسخ بالكتابة فوقها.

ت- بالاصل «بباونشاه» ثم صححها الناسخ بالحاشية الى «بباوشينا» و هى خطأ ايضا، و الصحيح ما اثبتنا نقلا عن «بلدان ياقوت» ۱/ ۴۸۶ (انظر ورقة ۱۶۹ ب).

ث- بالاصل «اخذت» و لعل الصحيح ما اثبتنا.

ج- سماه المؤلف «رسلان» فى ورقة ۱۴۸ أ، و الاسم الكامل هو «مودود بن كى رسلان» و قد مرت ترجمته (ورقة ۱۴۸) و كان شيخا لدار الحديث المظفرية بالموصل، و ليس باربل.

ح- بالاصل «لقى» فصححناه ليستقيم المعنى.

خ- اى خروج ابن الشعار.

د- بالاصل «مدحى» و التصحيح عن ابن الصابونى.

ذ- رواها ابن الصابونى «الامام».

ر- رواها ابن الشعار و ابن الصابونى «لجسمه فى اللّه اضحى ناهكا».

ز- رواها ابن الصابونى «فى قولهم» و ابن الشعار «فى قوله».

س- رواها ابن الصابونى «بعدهم».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۴۸

ش- بالاصل «منهم» و صوبها الناسخ بالحاشية.

ص- اشارة الى آية قرانية من سورة «القمر» رقمها ۵۴/ ۵۵.

ض- عبارة «بن ابراهيم» مضافة بالحاشية بخط ابن الشعار.

ط- بياض بقدر كلمة واحدة.

ظ- الاسم كله مضاف بخط ابن الشعار فى المتن، و قد مر ذكر كمال الدين هذا (ورقة ۱۵ ب).

ع- كلمة «مولى» فاتت على الناسخ فاستدركها بالحاشية.

غ- بالاصل «القرقس» و التصحيح عن ابن الشعار.

ف- الكلمة بالاصل غير منقوطة.

ق- بالاصل «رغبتى» و التصحيح عن ابن الشعار.

ك- بالاصل «عن» و التصحيح عن ابن الشعار.

ل- بالاصل «لخضت لخائض» و رواها ابن الشعار «لخضت لحايض».

م- رواها ابن الشعار «الاجود».

ن- اى المتصوفة العارفين باللّه، و يقال فى العارف و المعرفة، انه من اشهده الرب عليه فظهرت الاحوال عن نفسه، و المعرفة حاله. اما الطريقة فهى السيرة المختصة بالسالكين الى اللّه تعالى من قطع المنازل و الترقّى فى المقامات (انظر «التعريفات» ص ۲۴۳، «كشاف الاصطلاحات» ۲/ ۹۹۵ و فيه فصل ضاف عن المعرفة).

ه- روى ابن الشعار هذين البيتين ايضا.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۴۹

و- بالاصل «مو» فقط و انمحى المقطع الثانى فصححناها عن ابن الشعار.

لا- ورد «رسلان» فى ورقة ۱۴۸ أ.

ی- بیاض بقدر کلمتین.

### الترجمة- ۳۲۶

أ- هو محمود بن ابی منصور الموصلی (ترجمته ورقة ۵۱ ب).

ب- ای یحیی بن محمود الثقفی (ورقة ۶۱ ب).

ت- کلمة «ابا» غیر موجودة بالاصل و المقصود ابو منصور طاهر بن مکارم المؤدب الموصلی المار ذکره (ورقة ۷۴ أ).

### الترجمة- ۳۲۷

أ- کذا بیاض بالاصل بقدر ثلاث کلمات.

ب- بسبب اللمس تشوه البیت و لعلنی وفقت فی قراءته. و قد روی السیوطی فی «حسن المحاضرة» ۲/ ۴۴۴ بیتا فی وصف الباذنجان یشبه المعنی الوارد فی الشطر الثانی و هو:

تطلّع من اثماعه فکأنهقلوب نعاج فی مخالب عقبان

و روی صاحب «الغصون الیانعة» ص ۱۲۷ فی الباذنجان و سماه «الإبذنج».

ت- بالاصل «فکأنها» فصوبها الناسخ بالکتابة فوقها.

### الترجمة- ۳۲۸

أ- سماه ابن الفوطی (۲/ ۷۱۳) «سجزوان».

تاریخ اربل، ج۱، ص: ۷۵۰

ب- بالاصل «بیت».

ت- بالاصل الکلمة غیر منقوطة.

ث- بالاصل «علک».

### الترجمة- ۳۲۹

أ- الکلمتان بالاصل غیر منقوطتین و لم اهتد الی قراءتهما.

ب- بالاصل «کرخین».

ت- رواها ابن الشعار «بکرخانینا».

ث- بالاصل «همه» و فضلنا علیها روایة ابن الشعار فاثبتناها.

ج- بالاصل «مسکول» و التصحیح عن ابن الشعار.

ح- تشوه البیت بسبب اللمس و انمحی اوله، فلعلنی وفقت فی قراءته.

خ- الکلمة بالاصل مشوهة، و اظنها کما اثبت.

### الترجمة- ۳۳۰

أ- کلمة «صحبة» ساقطة من الاصل فاضفناها لیستقیم المعنی.

ب- بالاصل «اصحاب».

ت- بالاصل «احباب».

## الترجمة- ۳۳۱

أ- بالاصل «ثمان» و التصحيح عن ابن الشعار.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۵۱

ب- بياض بقدر كلمة واحدة.

ت- الكلمة غير واضحة و يمكن قراءتها ايضا «ستة».

ث- اى سنة ۶۲۵ ه.

ج- رواها ابن الشعار «حسن» غير معرّفة. تاريخ اربل ؛ ج ۱ ؛ ص ۷۵۱

بالاصل «نفذت» و رواها ابن الشعار «فغدت».

خ- سبق للمؤلف ان روى البيتين لابزون بن مهبزد العمانى (ورقة ۱۰ ب) الا انه روى هناك الشطر الاول من البيت الثانى «و اصد عنك ملالة كى لا يرى»، غير ان ابن خلكان (۳/ ۱۵۰) رواهما للعلاء بن على بن محمد السوادى الواسطى المتوفى سنة ۵۵۶ ه. هذا و قد تنبه ابن المستوفى الى ان هذا الشعر قديم، لكنه نسى- على ما يبدو- انه رواه.

د- اى اسعد بن على الواسطى والد صاحب الترجمة.

## الترجمة- ۳۳۲

أ- بالاصل «ابو الحسن على بن محمد الزبيدى» و التصحيح عن ابن الشعار (مخطوط ج ۷ ورقة ۷۸) و الوافى ۱/ ۱۳۴.

ب- كلمة «ابى» غير موجودة بالاصل.

ت- وردت فى «الوافى و الفوات» و «خير مغانى».

ث- وردت فى الوافى «و وحدى» و فى الفوات «و وجدى»، هذا و لم يرد فى المرجعين المذكورين البيت الخامس.

ج- بالاصل «الارضى» و مثلها فى «ذيل مرآة الزمان»، و آثرنا كتابتها وفقا

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۵۲

لرسم ابن الشعار منعا للالتباس مع كلمة «الارضى» نسبة للارض. هذا و قد رويت المقطوعة فى ذيل المرآة ۲/ ۳۰۶ و فى نفح الطيب ۱/ ۵۰۳.

ح- ان المعمّى هو تضمين اسم الحبيب او شىء آخر فى بيت شعر او حساب او غير ذلك (التعريفات ص ۱۹۷) كقول الوطواط فى البرق:

خذ القرب ثم اقلب جميع حروفهفذاك اسم من أقصى منى القلب قربه

خ- بالاصل «بن شماس» و قد شطبها الناسخ.

د- لم اهتد الى معنى «الترجمة» الذى قصده المؤلف و قد وصف اليونينى (۴/ ۷۹) احد الارابلة بانه كانت له معرفة بالنحو و حل «المترجم» مقتدر على نظم الشعر و عمل الالغاز، الا انه لم يوضح المعنى الذى يقصده هذا و من المكتبة التيمورية بالقاهرة، ارجوزة من «قسم المترجم» و هى من المترجم و انواعه و حل رموزه، و قد قال احد الكتاب عن «المترجم» انه «الكتابة الرمزية» (مجلة مجمع دمشق مج ۳ ج ۱۱/ ۳۶۶ لشهر تشرين الثانى ۱۹۲۳). و لا ادرى عما اذا كانت «الترجمة» هنا مصحفة عن «التوجيه» و هو ايراد الكلام

محتملا لوجهين مختلفين.

ذ- بالاصل «الوصال» فاصلحناها ليستقيم الوزن.

ر- قال ابن الشعار و اليونينى انه كتب الابيات الى بعض ملوك المغرب.

ز- رواها ابن الشعار و اليونينى «لقياك».

س- رواها اليونينى «بها».

ش- فاتت الكلمة على الناسخ فاستدركها بالحاشية.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۵۳

ص- رواها اليونينى «فبشراه وفّى».

ض- بالاصل «اعسيت» و التصحيح عن اليونينى.

ط- رواها ابن الشعار و اليونينى «و طال».

ظ- اخذ المعنى من قول مجنون ليلى (الديوان ص ۶۱):

أ أترك ليلى ليس بينى و بينهاسوى ليلة إنّى إذن لصبور

ع- كلمة «ان» غير موجودة بالاصل فاضفناها نقلا عن ابن الشعار، و رواها اليونينى «اذ».

غ- بالاصل «منشا» و التصحيح عن اليونينى.

ف- رواها اليونينى «اصفرت».

ق- بالاصل «مولده و منشأه» و فوق الكلمة الثانية علامة الخطأ فحذفناها.

## الترجمة- ۳۳۳

أ- منسوب الى «دكّالة» احدى مدن البربر بالمغرب، هكذا ضبطها ياقوت (بلدان ۲/ ۵۸۱).

ب- عبارة «بمارمت» بالاصل ممحاة فاضفناها ليستقيم المعنى و الوزن.

ت- بالاصل «وادى».

ث- بالاصل «تبتدى».

ج- المقصود ليلى معشوقة قيس.

ح- بالاصل «من».

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۵۴

خ- لم اهتد الى صحة قراءتها.

د- بالاصل «التريب».

ذ- بالاصل «المقرين».

ر- لم يقدم المؤلف لهذا البيت و لم يذكر هل هو لصاحب الترجمة ام لغيره، و لعل المؤلف قد تمثّل به بالنسبة لسوء حال صاحب الترجمة الذى ورد من اقصى المغرب.

## الترجمة- ۳۳۴

أ- عبارة «المعروف بابن الحداد» مضافة بخط ابن الشعار بالحاشية و ازاءها علامة «صح»، و قد ذكر ابن الشعار هذه النسبة فى ترجمته

لابن الحداد فى كتابه «عقود الجمان».

ب- مرت ترجمته (ورقة ۶۷).

ت- كذا بالاصل خلافا للمعتاد، اذ يقول المؤلف عادة «انشدنى».

ث- كذا بالاصل و عليها علامة الخطأ، و كتب الناسخ بالحاشية كلمة غير واضحة تشبه «لددها».

ج- كلمة «اهتف» اضافها المحقق إذ يقتضيها السياق.

ح- بالاصل «وحدتى».

خ- بالاصل «حيرة».

## الترجمة- ۳۳۵

أ- التجريد فى اصطلاح الصوفية هو التجرد عن الخلائق و العلائق و العوائق

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۵۵

و التفرد الى اللّه وحده، و هو يقارب معنى الزهد، و قيل انه ترك ما يشين العبادة الخالصة، و هو كذلك إماطة السوى و الكون عن القلب (انظر «كشاف الاصطلاحات» ۱/ ۱۹۳، «طبقات الاسنوى» ۲/ ۵۹۴، ثبت الاصطلاحات) و هو يتطابق فى المعنى مع التصوف، فقد سئل الشيخ ابو سعيد بن ابى الخير عن التصوف، فاجاب: «ان تتخلى عما فى ذهنك، و ان تهب ما فى يدك و ما فى راحتيك، و ان لا تحذر ما يرميك به الدهر من ارزاء» مجلة «العربى» العدد ۱۶۷ تشرين اول ۱۹۷۲ ص ۸۸.

ب- انمحى بالاصل بعض اجزاء الكلمتين الاخيرتين، و يقتضى السياق ان يكونا على ما اثبتنا.

ت- بالاصل «غنية» و معناها مشتق من الاستغناء مما لا يلائم معنى البيت، اما «القينة» فهى الأمة المغنية او الجارية التى تخدم (لسان العرب) و اظن ان الاخيرة اكثر ملائمة للسياق.

ث- بالاصل «الخان».

ج- التعريس هو نزول المسافرين فى آخر الليل ليستريحوا (لسان العرب و المصباح المنير).

ح- كذا بالاصل و لم اهتد الى قراءتها.

خ- كذا بالاصل بالنون، و الذى ارجحه ان تكون بالتاء، و «تعس» بمعنى انكبّ على وجهه، و التعس ايضا الهلاك فيقال «تعس اللّه فلانا اهلكه فهو متعوس» (لسان العرب و البستان)، و لعل المراد هنا بالمتاعيس اولئك المنكبون على وجوههم. اما اذا كانت بالنون فيكون المعنى من قولهم

تاريخ اربل، ج۱، ص: ۷۵۶

«أنعس الرجل اذا جاء ببنين كسالى» (لسان العرب) و هذا لا يلائم السياق.

د- كتبت بالاصل بما يشبه «زلت».

ذ- بالاصل «خلوفته» و هو لا يلائم المعنى المقصود اذ «الخلوف» هو من قولهم «يخلف الفم اذا تغير و خلف فم الصائم خلوفا اذا تغيرت رائحته». أما الخلوق فهو ضرب من الطيب و قيل الزعفران (لسان العرب).

## الترجمة- ۳۳۷

أ- كلمة «بن» اضافها المحقق نقلا عن ابن الصابونى.

ب- بالاصل «منها».

ت- بالاصل «ارباب اولو» و الكلمة الاخيرة مكتوبة فوق الاولى و ليست بخط الناسخ فحذفناها.

ث- بياض بقدر خمس كلمات.

## الخاتمة:

أ- بالاصل «المزهر» مكتوبة بالحاشية، و اظن ان هذا مكانها الصحيح.

و الزّهر هى ثلاث ليال من اول الشهر، أما الرواح فهو نقيض الصباح و هو اسم للوقت، و قيل هو العشى، و قيل ايضا هو من لدن زوال الشمس الى الليل (لسان العرب).

ب- عبارة «الجزء الثانى» كتبت وحدها على الصورة المثبتة هنا.

تاريخ اربل، ج ۱، ص: ۷۵۷

ت- كتب ازاء الخاتمة فى الحاشية بخط مائل و باربعة سطور مختلفة عن الاصل بالخط و الحبر، و اظنها بخط محمد على النجفى صاحب التعليقات المار ذكرها، هذه العبارة «مجموع عدد اوراق هذا الكتاب، تاريخ دولة بنى العباس مائتين و ثمانية و عشرين ورقة».

ث- كتب فى النصف الاسفل من هذه الصفحة بخط الثلث الغليظ و بحبر احمر عبارة موزعة على ثمانية اسطر هذا نصها:

«الجزء الثانى من تاريخ اربل، سنة خمس مائة و ثنين و سبعين. تصنيف ابى البركات المبارك هو (كذا) بن احمد بن موهوب المعروف بابن المستوفى، فى بنى العباس».

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ–

فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّـلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹